[illegible] ومسلم عن عبد الله بن محمد قال الحديث انا والقاسم بن محمد [illegible]
القاسم رجلا لحانا وكان لام ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث كما يحدث
ابن اخي هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك
امك قال فغضب القاسم واضب عليها فلما راى مائدة عائشة قد اتي بها قام
قالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا وهو يدافعه الاخبثان
[illegible] وقال [illegible] قال ابو علي يعني الرازي فكان
الشيخ له ومائة عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الحاقن والحاقب
[illegible] المتسبل والمختصر والمتلثم والصافن والصافد والحاقن
والواصل والمكتفت والعاقب والمسدل وعن [illegible]
والحقنة فلا [illegible] الصلاة وان تصلي [illegible] بين يديه
الحاقن [illegible] الكلو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من من من حل عن [illegible] والتطر
على [illegible] ابو الفضل [illegible]
المالكي [illegible]
مولانا محمد افندي الرومي
في شهر [illegible] سنة [illegible]
بعد الالف

٦٨٤

تشرف بتملكه الفقير مصطفى
حسن [illegible]

حاشية بخاري
[illegible]

كتاب [illegible] على البخاري [illegible]

٢٩٧ ورقه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم ٥

الحمد لله على ما عم بالانعام، وخص بالبيان والافهام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام، المبعوث بجوامع الكلام، وعلى آل محمد وصحبه نجوم الظلام، **اما بعد** فاني قصدت في هذا الاملاء الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او راو يخشى في اسمه التصحيف او خبر ناقص يعلم تتمته او مبهم علم حقيقته او امر وهم فيه او كلام مغلق يمكن تلافيه، او تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب، منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها، ومن المعاني اوضحها وابينها، مع ايجاز العبارة، والايماء بالاشارة، فان الاكثار داعية الملال وذلك لما رايت من [illegible] هذا العصر حين قراته من التقليد للنسخ المصححة وربما لا يوقفون لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما يتحرج خواصهم فيه، ويتبجح بما يظنه [illegible]ديه، وربما المنصف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل الغرض الا ملفقا من تواليف، او مفرقا من تصانيف وارجو ان هذا الاملا يريح من تعب المراجعة، والكشف والمطالعة، مع زيادة فوايد، وتحقيق مقاصد، ويكاد يستغني به اللبيب عن الشرح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان وانما نشرح ما يشكل، وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح، والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم، مقربا بالفوز لجنات النعيم، ومن اراد استيفا طرق الشرح على الحقيقة فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح، اعان الله على اكماله، بمحمد صلى الله عليه وعلى اله

باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كلا اضافة وروي باسقاط الباب، وروي بدو بالهمز من الابتداء وبتركه مع ضم الدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع

المعنيين

المعنيين، **وقول الله تعالى** جوز القاضي فيه وجهين الرفع بالابتدا او الكسر عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا يقدر هنا الكيفية اذ لا يكيف كلام الله ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث النية تعلقه بالاية المذكورة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبيا قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين ومقصده من ذلك ان كل معلم اراد بعلمه وجه الله تعالى ونفع عباده فانه يجازى على نيته، **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** هذا انما يتلى لتبركا وقد اختلف هل يتعدى سمعت الى مفعولين جوزه الفارسي لكن لا بد ان يكون الثاني مما يسمع نحو سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكورة وهي يقول وهي حال مبينة ولا يجوز حذفها، **انما الاعمال بالنيات** فيه اضمار ويحتمل وجوها احدها تعتبر الاعمال بالنيات الثاني تصح الثالث تجتلب والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فايدة لان العمل اذا لم يكن معتبرا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم، واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل، ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية او اشارة الى تنوع النيات يعني ان كان القصد رضى الله فله مزية وان كان القصد دخول الجنة فله مزية وان كان القصد الدنيا فهو بعيدها بتشرف العمل ذكره الجويني، والنيات جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد من نوى ينوي قصد واصله نوية قلبت الواو يا ثم ادغمت في اليا بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن وني يني ابطا وتاخر لان النية تحتاج في تصحيحها الى ابطا، والبا في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة، **وانما لكل امرئ ما نوى** هذه الجملة غير الاولى فان الاولى نبهت على ان الاعمال لا تصير حاصلة لثواب ولا عقاب الا بالنية، والثانية على ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها

عليها وقال الخطابي أفادت الثانية تعيين العمل بالنية لأنه لو نوى صلاة ان
كانت فائتة والا فهي تطوع لم تجزئ عن فرضه لأنه لم يخص النية ولم يعينها

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله

هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهة سفين فيشبه ان يكون هذا من صنيع
البخاري في اختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفين الاسمعيلي في مستخرجه
ولا بد فيه من تقدير لأن الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرها
وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصدا
فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا قاله ابن دقيق العيد وفيه نظر فان
المقدر حينئذ حال مبينة فكيف تحذف ولهذا منع الزنجي في شرح الجمل
جعل بسم الله متعلقا بحال محذوفة اي ابتدي متبركا قال لأن حذف الحال
لا يجوز فالاولى ان يكون نية وقصدا نصبا على التمييز ويجوز حذفه اذا دل
عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا وعلى تأويله
على ارادة المعهود المستقر في النفوس من غير ملاحظة حذف كقولك انت
انت اي الصديق الحميم بتغيير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري
او انه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب لاشتهار المسبب اي فقد استحق
الثواب العظيم المستقر للمهاجرين وهو وضع الظاهر موضع المضمر فان
من الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان **احدهما** قصد الاستلذاذ بذكره
ولهذا لم يعده في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا
عن تكرير لفظ الدنيا **وثانيهما** عدل عن ذلك لئلا يجمع بينهما في ضمير واحد
وفيه بحث **دنيا** بضم الدال وحكى ابن قتيبة الكسر وهو مقصور غير منون
وحكي تنوينها قال ابن جني وهي نادرة واورد ابن مالك انها في الاصل مؤنث
ادنى وادنى افعل التفضيل اذا نكر لزم الافراد والتذكير وامتنع
تأنيثه ففي استعمال دنيا بالتأنيث مع كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا يستعمل
كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى واجاب بانه خلعت عنه الوصفية غالبا واجريت
مجرى ما لم يكن قط وصفا كرجعى **حدثنا عبد الله بن يوسف** بفتح الفاء غير

منصرف **أن الحرث بن هشام** بنصب ابن **احيانا يأتيني** انتصب احيانا على الظرف
مثل منصوب نعت لمصدر محذوف اي اتيانا مثل ويروى في مثل باثبات
في ورجحت لأن الصلصلة حينئذ للوحي بمنزلة القراءة للقرآن في فهم الخطاب
واما على اسقاط في فمعناه يرجع للذي ذكره ثانيا وهو تمثل الملك له فيكلمه
صلصلة الجرس يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع
سمعه حتى يتفهمه من بعد قيل وفايدة قوة صوت الملك ليشغله بالوحي عن
سائر احساسه قيل انما كان ينزل كذلك اذا نزلت اية وعيد او تهديد
فيفصم بفتح اليا وضمها على ما لم يسم فاعله ومبني اي ينفصل ويقلع وفيه سر
لطيف انها بينونة من غير انقطاع والملك يفارقه ليعود اليه والفصم بالفاء القطع
من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر وبينونة **وعيت** بفتح العين
اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعا ومنه اذن واعية اي
جمعته كما يجمع الشي في الوعا واما المال والمتاع فيقال فيه اوعيت بالالف فانا
موع **رجلا** اي على مثال رجل وقيل تمييز وقال ابن السيد حال موطية
على تأويل الجامد بمشتق اي مرئيا اي محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثيل
الملك رجلا ولذا تمثيل جبريل عليه السلام في صورة دحية ليس معناه انه
انقلبت ذات الملك في صورة الرجل بل معنى انه ظهر بتلك الصورة للنبي
صلى الله عليه وسلم تأنيسا **فيكلمني** كذا رواية البخاري عن عبد الله بن يوسف
عن مالك ورواه البيهقي من جهة القعنبي عن مالك فيعلمني بالعين بدل الكاف
ولقد رأيته ينزل بفتح اوله والزاي مخففة مكسورة وبضمه والزاي مشددة
مفتوحة **ليتفصد** اي يسيل كما يفصد قال وصحفه ابن طاهر بالقاف وحكاه
العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم
تقصد الشي اذا تكسر وتقطع **عرقا** بفتحتين ونصبه على التمييز وانما
كان كذلك ليبلو صبره فيرتاض لاحتمال ما كلفه من اعباء النبوة قال
الاسمعيلي في المستخرج هذا الحديث الذي صدر به البخاري لا يصلح
لهذه الترجمة وانما المناسب لكيف كان بدو الوحي الحديث الذي بعده فاما

عقيل ثم هذا الحديث فهو لكيف يأتيك الوحي وليس ذلك بدو الوحي ؛ **عقيل** بضم العين بن خالد بن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من نضم عينه سواه ومن عداه بفتحها ؛ **عايشة** بالهمز وعوام المحدثين يقرؤونه بياء صريحة ؛ **من الوحي** من لبيان الجنس وقيل للتبعيض ؛ **مثل فلق الصبح** مثل نصب على الحال اي مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياؤه وحكى الزمخشري في المستقصى تسكين اللام ؛ **الخلا** بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه صلى الله عليه وسلم الخلوة لان معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر وعلى كل خير والبشر لا ينتقل عن سجيته الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدء امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل

اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى ؛ فصادف قلبا خاليا فتمكنا ؛

الغار النقب في الجبل وجمعه غيران ؛ **حرا** بكسر الحا وتخفيف الرا ويمد ويقصر ويذكر ويونث ويصرف ولا يصرف فمن صرف ذكره ومن انثه اراد البقعة ؛ وحكى الاصيلي فتح الحا والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي ويلحنون فيه ثلاث لحنات يضمون حاه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ؛ ويميلونها ولا تسوغ الامالة ؛ لان الرا سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل رافع وراشد لا يمال ؛ **يتحنث** بمثلثة اي يتعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه ليس بمعنى تكسب الحنث وتلبس به ومثله التحوب والتأثم القا الحوب والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا القى الشي عن نفسه غير هذه الثلاثة والبا في معنى تكسب وزاد غيره تحرج وتحنس اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج والنجاسة ٥ وروي يتحنف بالفا يتبع دين الحنيفية اي دين ابرهيم عليه السلام وعلى هذا فهو القياس ؛ **ذوات** بكسر التا علامة النصب فيه ؛ **ينزع** بكسر الزاي اي يرجع ؛ **لمثلها** الضمير عايد لليالي ؛ **حتى جاءه الحق** اي الامر الحق ؛ **فجئ** فجا بكسر جيم الاولى وفتح الثاني ؛ وفجا بالفتح فيهما اي اتاه الوحي بغتة ؛ **الملك** المراد به جبريل عليه السلام ؛

ما انا بقارئ قيل ما استفهامية والصحيح نافية واسمها انا وبقارئ الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن دخول البا في خبرها ؛ **فغطني** بغين معجمة وطا مهملة ويروى بالتا تقول العرب غطه يغطه غطا اذا غمره واصله ادخاله في الما حتى يغيب فيه والغط والغت سوا وكانه اراد ضمني وعصرني ويروى فسلبني والسأب الخنق ؛ **الجهد** بفتح الجيم المشقة ويجوز الضم فاما ان يكونا لغتين او الضم بمعنى الطاقة ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون مرفوعا فاعلا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا ؛ **يرجف فؤاده** بضم الجيم يخفق قلبه ويضطرب ؛ **زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر** كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر دثروني وصبوا علي ما باردا فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال تدثر بالثوب اي تغطا به والتف وتزمل بالثوب اشتمل به ؛ **الروع** بفتح الرا الفزع ؛ **ما يخزيك الله** قاله يونس وعقيل عن الزهري بالخا المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك وقاله معمر عنه بالحا المهملة والزاي والنون وعلى هذا تفتح اليا وتضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى ؛ **انك** بكسر ان على الابتداء ؛ **الكل** بفتح الكاف الثقل وهو كل ما يتكلف ؛ **وتكسب** قال القاضي اكثر الروايه وافصحها فتح التا المثناه اي تكسب لنفسك ٥ وروي بضمها اي تكسب غيرك وهما لغتان يقال كسبت زيدا مالا لازم ومتعدي وانكر الفراء اكسبت في المتعدي ٥ وقال صاحب النهاية يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسبه فان كان من الاول فتريد انك تصل الى كل معدوم وتناله فلا يتعذر عليك وان جعلته متعديا الى اثنين فتريد انك تعطي الناس الشي المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول وهذا اولى القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام في ان يكسب هو لنفسه ما لا كان معلوما عنه وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الحظ والسعاده في الاكتساب غير باب التفضل والانعام ؛ **المعدوم** قال الخطابي كذا الروايه والصواب المعدم اي الفقير لان المعدوم

لا يكتسب وهذا بناه على أن الرواية بفتح التاء من تكسب وأما على الضم فالمراد به
معدومات الفوائد ومكارم الأخلاق ‹ وفي تهذيب الأزهري عن ابن الأعرابي
رجل عديم لا عقل له ومعدم لا مال له ‹ وقال غيره فلان يكسب المعدوم
إذا كان مجدودا ينال ما يحرمه غيره ‹ **وتقري** بفتح أوله ‹ **ورقة بن
نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة** أي لأنها خديجة بنت خويلد
ابن أسد فابن الأول منصوب ونوفل مخفوض بالإضافة وابن أسد مجرور لأنه
صفة لنوفل ‹ وأما ابن عم فإنه تابع لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه ويكتب
بالألف لأنه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير ألف لصار صفة لعبد العزى
فيصير عبد العزى ابن عمها وذلك باطل ‹ **تنصر في الجاهلية** أي صار نصرانيا
وترك عبادة الأوثان ‹ وقيل فيه الموحد من البصيرة ‹ **وكان يكتب
الكتاب العبراني** كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العربي وكذا رواه البخاري
في الرؤيا وهو أصح لاتفاقهما عليه ‹ **بالعبرانية** قال القاضي كذا وقع هنا
وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم ‹ **يا ابن عم** يجوز
فيه الأوجه المشهورة في المنادى المضاف وهذا أصح من رواية مسلم أي عم
فإنه ابن عمها لا عمها إلا أنه قالته توقيرا ‹ **اسمع** بهمزة وصل ‹ **هذا الناموس
الذي أنزل على موسى** قيل هذا لا يلائم قوله قبله تنصر وتمحل له السهيلي وقد رواه
الزبير بن بكار فقال ناموس عيسى بن مريم وبه يزول الإشكال يريد به جبريل
والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر ‹ **يا ليتني فيها**
الضمير عائد للنبوة أو الدعوة أو الدولة ‹ **جذعا** بفتح الجيم والذال المعجمة أصله
من سن الدواب للشاب ثم استعير هنا أي ليتني في انتشار نبوته شابا
أقوى على نصرته وقيل معناه أكون أول من يجيبك ويؤمن بك كالجذع
الذي هو أول الأسنان ‹ ثم المشهور فيه النصب إما على الحال والخبر مضمر
أي يا ليتني فيها حي أو موجود في حال فتوة كالجذع وأما على أن ليت تنصب
الجزأين ‹ ومن نصب الجزأين بأن قول الشاعر ٥ ‹
إذا اسود جنح الليل فلتأت ولتكن ٥ خطاك خفافا إن حراسنا أسدا ‹

[الحاشية: إن — يكتب في باب تبدء الوحي كان بالعربية هو الصواب ‹ — تكون صاحب سر الله الناموس هو جبريل — حش يا ليتني فيها جذعا الخبر لليت والنصب على الاستقرار واضمر الخبر أي فانصرك ‹ — في]

وقال الخطابي على خبر كان المضمر أي يا ليتني كنت لأن ليت شغل بالكناية وقال
السهيلي النصب على الحال إذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما
يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع فالجار متعلق بما فيه من معنى
الفعل كأنه قال يا ليتني شاب فيها ‹ وقال القاضي وقع للأصيلي بالرفع وهو خلاف
المشهور وقال ابن بري المشهور عند أهل اللغة والحديث في هذا كأبي عبيد وغيره
جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على أنه خبر ليت ‹ وروي بالنصب بفعل
محذوف أي جعلت فيها جذعا ‹ **إذ يخرجك** استعمل إذ في المستقبل كإذا
ومنه قوله تعالى وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر ‹ **أو** بفتح الواو
مخرجي بتشديد الياء جمع مخرج ويجوز تخفيفها ويجوز في الياء المشددة
الفتح والكسر وقد قرئ بهما قوله تعالى بمصرخي فالياء الأولى للجمع والثانية
ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لئلا تجتمع ياءان بعد كسرتين قال ابن مالك الأصل
أو مخرجوني فسقطت نون الجمع للإضافة فاجتمعت الياء والواو وسبقت
إحداهما بالسكون فأبدلت الواو ياء وأدغمت ثم أبدلت الضمة التي كانت قبل
الواو كسرة للتخفيف وفتحت يا مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الأصل
مخرجوي فأدغمت الواو في الياء ثم قال ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم
مبتدأ مؤخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الإخبار بالمعرفة عن النكرة لأن
مخرجي غير محضة ويجوز كون هم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدأ
على لغة أكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف الياء على أنه مفرد غير مضاف
لجاز وجعل مبتدأ وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول أمخرجي بنو فلان
وقال ابن الحاجب إنه خبر مقدم قال ولذلك جاء بتشديد الياء لأنه جمع أي
ويمتنع كون هم فاعلا لأن مخرجي جمع والوصف وما بعده إذا تطابقا في غير
الإفراد كان الأول خبرا مقدما والثاني مبتدأ مؤخرا ولا يجوز غير ذلك
وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز ذلك لأنه لا يكون هم مبتدأ
مخبرا عنه بمخرجي لأنه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدأ وهم
فاعل لأنه لا يجوز للفاعل أن يكون ضميرا منفصلا إلى جانب عامله لا تقول قام أنا

[الحاشية: تجوز — كسرتين وياءان]

انما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهر اجاز نحو او مخرجي قومي
قال وهذا اصل بديع ❊ ان يدركني مجزوم بان ❊ يومك اي وقت انتشار
نبوتك وفي السيرة ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان
[illegible] سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من ياتي بعده ❊ مؤزرا
[illegible] اي بالغا قويا من الازر وهو الشدة والقوة ❊ ينشب بفتح الشين
اي يلبث ❊ فتر الوحي احتباسه بعد تتابعه وتعاقبه في النزول وكانت
سنتين ونصفا وقال ابن اسحق ثلثا ❊ جالس بالرفع على الخبرية ويجوز النصب
على الحال والخبر محذوف اي حاضر او نفس اذا اذا قلنا انها ظرف مكان وقد اجازوا
في خرجت فاذا زيد جالس الرفع والنصب ويروى بالنصب على الحال ❊ على
كرسي ضم كافه اشهر من كسرها ❊ فرعبت منه ثبت للاصيلي بفتح الراء وضم العين
وغيره بضم الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان ❊ زملوني
وفي مسلم دثروني وهو السبب لقوله فانزل الله تعالى يا ايها المدثر ❊ فحمي الوحي
وتتابع كلاهما بمعنى اي كثر نزوله وقوي امره وفي روايه وتواتر ❊ قال جمعه
لك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين وفتح الرا من صدرك اي جمعه
ورواه غيره بفتح الجيم وصدرك فاعل والاول جمعه لك في صدرك بفتح
الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك
شفتيه بما يسمعه من جبريل عليه السلام قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه
فقيل لا تحرك به اي بالقرآن لسانك لتعجل به ❊ ان علينا جمعه وقرانه اي علينا
جمعه وضمه في صدرك ❊ فاذا قراناه اي اذا فرغ جبريل من قرآنه ❊ فاتبع
قرانه فاستمع له ❊ وانصت بفتح الهمزة وكسرها لانه يقال انصت ونصت لغتان
بمعنى سكت ❊ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود
خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر
وهو ما يكون وما مصدرية وخبره في رمضان تقديره اجود اكوانه في رمضان
والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على انه خبر

كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسما واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي
صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل تجعل ما مصدرية نايبة
عن ظرف زمان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة كونه في رمضان اجود
منه في غيره ❊ فيدارسه القرآن احسن ما قيل فيه ان مدارسة القرآن
يجدد له العهد بمزيد غنا النفس والغنا سبب الجود وتحقيقه ان المراد
بالجود ما هو اعم من الصدقة ❊ فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اللام جواب
قسم مقدر ❊ من الريح المرسلة اي اسراعا وقيل اعطاء ❊ حدثنا عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبيد الله وابن
الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافة ❊ هرقل بكسر الهاء
وفتح الرا على المشهور كدمشق ويقال مع سكون الرا كخندف لا ينصرف للعلمية
والعجمة وهو اسم وقيصر لقبه كما تقول علي امير المؤمنين قاله الشافعي قال الخطابي
رحمه الله اذا تاملت معاني ما استقراه من اوصافه تبينت قوة ادراكه ودينه
دره من رجل ما كان اعقله لو ساعد معقوله مقدوره ❊ تجارا بضم التا
مع تشديد الجيم وبكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر ❊ في المدة التي ماد
بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي اطالها وهو فاعل من المد يريد
به صلحه بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل مكة الصلح بقتالهم
خزاعة حلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب غزوة الفتح ❊ وكفار
قريش بالنصب مفعول معه ❊ بايليا بهمزة مكسورة بعدها يا اخر الحروف
ثم لام مكسورة ثم يا اخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبريا وحكى البكري
فيه القصر وحكى في المطالع ثالثة بالياء بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد
قيل معناه بيت الله تعالى ❊ وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا
الذي بعده ❊ ترجمانه بفتح التا وضم الجيم ويجوز ضم التا اتباعا لضمة الجيم
وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من ترجيم الظن
فعلى هذا تكون تفعلانا ويجوز ان تكون من الرجم بالحجارة لان المفسر يرمي بالخطاب
كما يرمي بالحجارة ❊ كذبني بتخفيف الذال نقل الي الكذب ❊ ان ياثروا بضم المثلثة

وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عن لأن يأثروا بمعنى يحدثوا: **لكذبت عنه** عن هنا بمعنى على وقد روي كذلك فقد تعاكس الحرفان: **ثم كان أول** يجوز نصبه ورفعه: **هل كان في آبائه من ملك** قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف واللام ويروى من ملك بكسر الميم الأولى وبفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد **سخطة** بفتح السين ويروى سخطا بضمها وهو منصوب مفعول لأجله ويجوز أن يكون حالا: **كيف كان قتالكم إياه** فيه انفصال ثاني الضميرين مع إمكان اتصاله: **يغدر** بدال مكسورة أي ينقض العهد: **ولم يمكني كلمة** بالتاء المثناة من فوق ومن تحت في أوله لأن تأنيث الكلمة غير حقيقي والكلمة بفتح الكاف وكسر اللام في اللغة الحجازية وبفتح الكاف وكسرها مع إسكان اللام في اللغة التميمية وفيه إطلاق الكلمة على الجملة وهو سائغ لغة: **أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة** برفع غير صفة للكلمة: **سجال** بكسر السين أي نوب ودول مرة علي هؤلاء ومرة على هؤلاء من مساجلة المستقين على البئر بالدلاء وقوله **ينال منا وننال منه** جملة تفسيرية: **تخالط بشاشة القلوب** بفتح التاء والقلوب مجرور بالإضافة: وروي بشاشته بضم التاء وزيادة ها الضمير والقلوب منصوب على المفعولية من تخالط: **وسألتك بما يأمركم** إثبات الألف مع ما الاستفهامية قليل: **لتجشمت لقاءه** أي تكلفت ما فيه من المشقة كذا في البخاري وفي مسلم لأحببت لقاءه: قال القاضي الأول أوجه لأن الحب للشيء لا يصد عنه إذ لا يطلع عليه وإنما يصد عن العمل الذي يظهر فلا يملك في كل حين: **دحية** من الدحي والدحو وهو البسط وقيل بالكسر رئيس الجند ولعل هذا هو الحامل في أن جبريل كان يجيء على صورته وهو بفتح الدال وكسرها والأشهر الفتح **بصرى** بضم الباء والقصر مدينة حوران: **إلى هرقل** بالفتح لأنه غير منصرف **عظيم الروم** بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من تعظمه الروم وتقدمه للرياسة عليها ولم يكتب إلى ملك الروم لئلا يقتضي هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من أهل الإسلام ولو فعل لكان فيه التسليم لملكه وهو بحق الدين معزول ومع ذلك فلم يجله

(margin) من مشقته

(margin) لعله الجملة

من نوع الإكرام في المخاطبة ليكون آخذا بأدب الله تعالى في تليين القول لمن يبتديه بالدعوة إلى الحق: **بدعاية الإسلام** بكسر الدال أي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعا إليها الأمم: وفي رواية بداعية الإسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية: **الأريسيين** هذه كلمة أعجمية وتروى على أوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة وكسر الراء المخففة وتشديد الياء الثانية: وبسكون الراء وفتح الياء الأولى: وبتشديد الراء ويا واحدة بعد السين أي الزارعين والأجراء قاله ابن الخشاب: وبالياء في أوله أبدا إلا اللهم بالياء قال أبو علي بن السكن هم اليهود والنصارى لأنه فسره في الحديث ومعناه عليك إثم رعاياك وأتباعك ممن صددته عن الإسلام فاتبعك على كفرك: وقيل هم أتباع عبد الله ابن أريس الذي وحد الله تعالى عند ما تفرقت النصارى: **أمر أمر** بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها وسكون الميم بمعنى الشأن والحال قاله القاضي: **ابن أبي كبشة** يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لأمه لأن أمه بنت وهب وأم وهب أمنه بنت وهب أبي كبشة وأعتمده الدمياطي: وقيل كنية أبيه من الرضاع وقيل كنية جد عبد المطلب لأمه: وقيل بل هو كان أبو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا ابن أبي كبشة تشبيها به: وفي المحكم كنت العرب بأبي كبشة قال ابن جني كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش لأن مؤنث الكبش ليس من لفظه: **إنه ليخافه** بكسر الهمزة استئنافا: ويجوز على ضعف فتحها على أنه مفعول لأجله وضعف لوجود اللام في الخبر: **ملك بني الأصفر** أي الروم **ابن الناطور** بطاء مهملة عند الجماعة ومعجمة عند الحموي: **صاحب إيلياء** منصوب قال القاضي على الاختصاص لا على الحال لا على خبر كان لأن خبرها أسقفا أو قوله يحدث أن هرقل وهو أوجه قلت يجوز أن يكون على خبر كان ويكون أسقفا خبرا ثانيا فإن قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل لا لأن ما قبله وصاحب إيلياء نكرة والإضافة لا تعرفه لأنها في تقدير الانفصال: **وهرقل** بفتح اللام معطوف على إيلياء وموضعها خفض بالإضافة: **سقف** فعل مبني لما

لم يسم فاعله اي قدم قال في العباب شققته بالتشديد جعلته اسقفا وروي شقفا
ويروى اسقفا مشدد الفا فيهما اي رئيسهم وجمعه اساقفة: جزأ بحا مهملة
وزاي مشددة ممدودة فسر في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي ان يكون اراد
بيان حزن فان التكهن يكون بوجوه منها ذلك: ملك الختان بضم الميم وسكون
اللام وبفتح الميم وكسر اللام: يهمنك بضم اليا من الهم اهمني الامر اقلقني واحزنني
ملك هذه الامة بضم الميم وسكون اللام قال القاضي عياض كذا لعامة الرواة وعند
القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاراها ضمة الميم
اتصلت بها فتصحفت ووجهها السهيلي في اماليه هذا ملك مبتدا وخبر اي
هذا المذكور ملك هذه الامة وقوله قد ظهر جملة مستانفة لا في موضع الصفة
ولا الخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامة وقد جا النعت
ثم حذف المنعوت قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم
اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع لا في الماضي قاله ابن
الشجري وحكاه عن الاخفش: رومية بتخفيف اليا مدينة رياسة الروم وعلمهم
مدائن بالمد افصح: نظيره بالنصب خبر كان: الحمص مجرور بالفتحة
لانه غير منصرف للعلمية والتانيث لا للعجمة والعلمية على الصحيح لان العجمة لا
تمنع صرف الثلاثي وجعله بعضهم كهند حتى يجوز فيه الصرف وعدمه ولم يجعل
للعجمة اثرا: الدسكرة بنا كالقصر حوله بيوت: الرشد بضم الرا وسكون الشين
وبفتحهما: فلم يرم بفتح اليا وكسر الرا اي لم يفارقها يقال ما تريم تفعل كذا وكذا اي
ما تبرح: تبايعوا بالياء المثناة الموحدة من البيعة: وروي فتتابعوا بتائين مثناتين
في اوله من المتابعة: فحاصوا بحاء وصاد مهملتين اي نفروا وكروا راجعين
وقيل صالوا والمعنى قريب وجاضوا بالجيم والضاد المعجمة ايضا مثل حاصوا: وايس
يروى وييس وهما بمعنى من المقلوب: آنفا بالمد وكسر النون منصوب على الحال
اي قريبا والله اعلم: كتاب الايمان وهو قول هذا من كلام البخاري
وهو راجع الى الايمان المبوب عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي منه
تغايرهما في باب سؤال جبريل عليه السلام عن الايمان والاسلام: والحب في الله

والبغض

والبغض في الله من الايمان رواه البيهقي مرفوعا بلفظ ان اوثق عرى
الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله: فرايض وشرايع بالنصب اسم
ان: وقال معاذ اجلس هو همزة وصل: حتى يبلغ منصوب بان مضمرة
ما حاك اي اضطرب ولم ينشرح به الصدر: وقال ابن مسعود اليقين
الايمان كله كذا علقه البخاري موقوفا وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين
اسنده محمد بن خالد المخزومي عن سفين الثوري عن زبيد عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن صخر في الفوايد: دعاؤكم
ايمانكم قيل يشير الى قوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فسمى الدعا
ايمانا والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان عمل: بني الاسلام على خمس شهادة
بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة: وقول الله يجوز فيه
الوجهان اول الكتاب: العقدي بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن
من بجيلة: بضع بكسر البا وقد تفتح ما بين الثلاث الى العشر: وقيل الى التسع
وذكره البزار حدثنا: وسبعون كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون
ولم يذكر الخطابي غيرها: وقد سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكره
البخاري لان سهيلا ليس من شرطه: شعبة بالضم قطعة والمراد بها
الخصلة: ابن ابي اياس بكسر الهمزة اسمه سعيد: ابن ابي السفر بفتحتين اسمه
عبد الله وابوه ابو السفر سعيد بن يحمد بيا مثناة تحت: واسمعيل مجرور بالفتحة
عطفا على عبد الله: الشعبي بفتح الشين: المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده قيل الالف واللام للكمال نحو زيد الرجل اي الكامل في الرجولية: اي
الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا
لا بد فيه من تقدير احدهما اي خصال الاسلام افضل فقال من سلم
المسلمون منه لا بد من ذلك ليطابق الجواب السؤال: الثاني اي ذوي
الاسلام افضل فيكون قوله من سلم غير محتاج الى التقدير: قال تطعم الطعام
لانه قوام الابدان قال البيهقي يحتمل اطعام المحاويج او الضيافة او هما جميعا
وللضيافة في التحابب والتاليف اثر عظيم: وتقرا السلام بفتح التا والرا والهمزة

ويجوز بضم الباء وكسر الراء. مسدد بفتح الدال المشددة وهو مصروف. وعن
حسين المعلم هو معطوف على قوله وعن شعبة اي وحدثنا مسدد ثنا
يحيى عن حسين يعني ان يحيى حدث به عن شعبة وعن حسين عن قتادة.
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات
والمباحات وجاء مبينا في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسوية
وحقيقته التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فانه اذا احب
لاخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين. باب حلاوة الايمان
مقصوده ان الحلاوة امر زائد على الايمان ومن ثمراته ولما تقدم قبله ان حب
الرسول من الايمان اردفه بما يوجد حلاوة ذلك الحاصل. مما سواهما فيه
الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير واحد وذلك غير ممتنع منه صلى الله عليه [وسلم]
بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما. ابن جبر بجيم مفتوحة
ثم بموحدة ساكنة. آية الايمان بالياء المثناة ولهذا ترجم البخاري بالعلامة
وروي في مسند احمد انه بالنون قال ابو البقاء الهاء ضمير الشان. وحب الانصار
مبتدا او خبر وهو خبر ان كانت قال ان الامر والشان الايمان حب الانصار
عائذ الله بذال معجمة وهو اسم علم معناه ذو عياذة بالله. وحوله بالنصب لانه
ظرف وهو خبر المبتدا الذي بعده. عصابة بكسر العين اي جماعة وهم من العشرة
الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصائب وكانوا في هذه البيعة اثني عشر
رجلا ذكره ابن اسحق. ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
البهتان مصدر بهت يعني كذب عليه كذبا ابهته من شدة نكرته ومعناه هنا قذف
المحصنات قال الخطابي واغتيابهم. قال ومعنى ذكر الايدي والارجل وليس لها
صنع في البهتان ان معظم الافعال انما يضاف الى الايدي والارجل لانهما المباشرة
والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضاء ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا
الناس كفاحا وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهت اشد ما يكون كما
يقال قلت هذا او فعلته بين يديه بحضرته. وفى بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه
مطابقة حديث عبادة الترجمة التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزلة

حت قال الرماني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله العود بالمهملة والواو والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وبالنون

وهو ما لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت على الاسلام.
يوشك بكسر الشين المعجمة اي يقرب وفتحها لغة رديئة. يكون خير
مال المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما على انه اسم يكون
ونصب الآخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتداء والخبر. يتبع باسكان التاء
وتشديدها. شعف بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفة رؤوس
الجبال واعاليها كاكمة واكم ويروى شعب بالباء بدل الفاء جمع شعبة
وهي طرف الجبل ويروى شعاف وهو ايضا جمع شعفة كاكمة واكام قاله ابن السيد.
وان المعرفة فعل القلب هو بفتح الهمزة اي باب كذا وباب بيان ان المعرفة
فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة فقيل الرد على الكرامية في قولهم
ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات
في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض وسيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلاها وان كان من العقائد وافعال القلوب. محمد بن
سلام بتخفيف اللام على الصحيح. البيكندي بفتح الباء والكاف نسبة الى بيكند
وهي بلدة قريبة من بخارى. الحبة بكسر الحاء بزر الصحراء مما ليس بقوت
وبالفتح لما ليس كذلك كحبة الحنطة هذا احسن الاقوال فيه وشبهه
بالاول لسرعة نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما زاد
في صفتها حميل السيل لانه اذا كثر عليها السيل انبعثت وطلعت بخلاف
غيرها من الحبوب لانها لا تنبت مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون
عيارا في المعرفة لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن. الحيا بالقصر
ووقع للاصيلي مد ولا وجه له. قال وهيب ثنا عمرو الحياة هو بالكسر
على الحكاية. القمص بضم القاف وسكون الميم جمع قميص. الثدي بضم الثاء ويجوز
كسرها وبكسر الدال وشد الياء جمع ثدي بفتح الثاء. قال الدين بالنصب ويجوز
الرفع. يعظ اخاه في الحيا اي يؤنبه ويقبح له كثرته وانه من العجز. الحيا
من الايمان اي لانه يمنعه من الفواحش ويحمله على البر وكان شعبة
من الايمان لانه يعمل عمله. المسندي بفتح النون لانه كان يتتبع مسند الاحاديث

أبو روح بفتح الراء الحرمي بالتحريك بالفتح واقد بالقاف سعيد بن المسيب بفتح اليا على المشهور الرهط الجماعة من الرجال لا يكون فيهم امرأة وهم دون العشرة اني لأراه مؤمنا هو بفتح الهمز قال النووي ولا يجوز ضمها على أن يجعل بمعنى أظن لأنه قال ثم غلبني ما أعلم منه وقال القرطبي الرواية بالضم بمعنى أظنه وهو منه حلف على ظنه ولم ينكر عليه أو مسلما بإسكان الواو على الإضراب عن قوله والحكم بالظاهر كأنه قال بل مسلما ولا يقطع بإيمانه فإن الباطن لا يعلمه إلا الله تعالى يكبه بفتح أوله وضم ثانيه أي يلقيه أكب الرجل وكبه غيره والمعروف أن يكون الفعل اللازم بغير همزة ويتعدى به وهنا عكسه وسيأتي فيه مزيد بيان يكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان بين صلى الله عليه وسلم أنه أراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر أي تغطيته بالجحود ولذلك سمي الكافر كافرا لأنه يغطي الإيمان والليل كافرا والحراث كافرا الدهر نصب على الظرف قط بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة بمعنى الدهر في أفصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى انصر هذا الرجل يعني عليا عن المعرور بعين وراء بين مهملات الربذة بحركات وبآخرها موحدة وذالها معجمة موضع على ثلاث مراحل من المدينة فعيرته بأمه فيه رد على ابن قتيبة في إنكاره تعديته بالباء والصحيح أنهما لغتان وإسقاط الباء أفصح إخوانكم خولكم بالنصب أي احفظوا ويجوز الرفع على معنى هم إخوانكم قال أبو البقاء النصب أجود قلت لكن البخاري رواه في كتاب حسن الخلق هم إخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع والخول بفتح الخاء المعجمة والواو حشم الرجل وأتباعه واحدهم خائل قبيصة بفتح القاف من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له فيه مجيء فعل الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبط أيضا من قوله تعالى إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت لأن تابع الجواب جواب وقوله إيمانا واحتسابا مصدر في موضع الحال أي مؤمنا محتسبا أو مفعول من أجله قال أبو البقاء ونظيره في جواز الوجهين

قوله تعالى اعملوا آل داود شكرا جري بفتحتين عمارة بضم العين المهملة ابن القعقاع بقافين انتدب ضمن وتكفل وقيل أوجب وتفضل وهو بالنون في أوله على المشهور وحكى القاضي رواية ايتدب بهمزة صورتها ياء من المأدبة لا يخرجه إلا إيمان بي قال ابن مالك في التوضيح كان اللائق إيمان به ولكنه على تقدير حال محذوفة أي قائلا قال الشيخ شهاب الدين ابن المرحل أساء في قوله كان اللائق وإنما هو من باب الالتفات ولا حاجة إلى تقدير حال لأن حذف الحال لا يجوز قلت اللائق أن يقال عدل عن ضمير الغيبة إلى الحضور وقوله إلا إيمان بي أو تصديق بالرفع فيهما لأنه فاعل يخرجه والاستثناء مفرغ وروي في مسلم بالنصب على أنه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج إلا الإيمان والتصديق أن أرجعه بفتح الهمزة أي أرده بلاده بدليل فإن رجعك الله وحكى فيه ثعلب أرجع رباعيا والنبل بفتح النون العطاء ابن سلام بتخفيف اللام فضيل بضم الفاء عبد السلام ابن مطهر بفتح الهاء المشددة الغفاري بغين معجمة مكسورة نسبة لجده غفار بن مليكة المقبري بميم مفتوحة وقاف ساكنة ثم باء مضمومة أو مفتوحة لأنه كان يسكن المقابر ويقال بل نزل بناحيتها الدين يسر بضم السين وإسكانها نقيض العسر أي ذو يسر أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة قلت أسنده أبو بكر بن أبي شيبة ووجه إيراده هنا أن السماحة تيسر الأمر على المسامح ومقصوده هنا من الترجمة أن الدين يقع على الأعمال لأن الذي يتصف باليسر والعسر إنما هي الأعمال دون التصديق ولذلك قال وشيء من الدلجة وهو سير الليل كله لأن العمل بالليل كله يشق على الإنسان لن يشاد الدين إلا غلبه كذا رواه الجمهور من غير لفظ أحد وأثبتها ابن السكن والدين منصوب على هذا وأما على الأول فضبطه كثير بالنصب على إضمار الفاعل في يشاد للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الأكثر على البناء لما لم يسم فاعله وقال النووي الأكثر في ضبط بلادنا بالنصب ومعناه يغلب من يشاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبة الغدوة والروحة بفتح أولهما

الدلجة بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية ويجوز فتحها لغة ويقال هي بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله **وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت** قبل صوابه الي بيت المقدس **كان اول** بنصب اول خبر كان **نزل علي اجداده او قال اخواله** هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار **وانه صلي قبل** بكسر القاف وفتح البا الموحده **بيت المقدس** بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر **ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا** وفي صحيح مسلم الجزم بالاول **وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر** بنصب اول بتقدير فعل اي صلي وقد ثبت كذلك في بعض الروايات وصلاة العصر بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلي اليها **فخرج رجل** هو عباد بن بشر او ابن نهيك **وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب** اهل مرفوع عطفا علي اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل الكتاب **فحسن اسلامه** اي قرن الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له في الاسلام بكل حسنة عملها في الشرك وانما اختصره البخاري لان قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب علي عمل لم ينو به القربة فكيف بالكافر ووجه مطابقته انه وصف الاسلام بالحسن وحسن الشي زايد علي ماهيته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزيادة والنقص في الاعمال لان العقايد لا تقبلها **زلفها** بفتح اللام مخففة قربها والزلفة بضم اللام القربة من الخير والشر وعن الاصيلي تشديدها ايضا **همام** بها مفتوحة وميم مشددة **حسين** بتشديد السين **قالت فلانة** هي الحولا بحا مهملة بنت تويت بالمثناة فيهما **تذكر من صلاتها** بفتح التا من فوق علي المشهور وروي باليا من تحت مضمومة علي ما لم يسم فاعله **مه** بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت نونت **يمل** بفتح اليا والميم وكذلك تملوا وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل وان ملوا وقيل لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل

ومعنى يمل يترك لان من مل شيئا تركه واتي به بهذا اللفظ للمشاكلة كقوله وجزا سيئة سيئة **وقال اليوم اكملت لكم دينكم** نازع الاسمعيلي في ادخالها في هذه الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الاية وانما تجدد الحج وهو عمل محض لان الاية نزلت بعرفة وحديث انس وابن عمر ظاهران في الترجمة لوصفه الايمان بالشعيرة والبرة والذرة **يخرج من النار** بفتح اليا وضمها **برة** بضم الموحدة وتشديد الرا **ذرة** بفتح الذال المعجمة وتشديد الرا وصحفها شعبة فضم الذال وخفف الرا واوقعه فيه تقدم الشعير والبر **ابان** يجوز فيه الصرف علي انه فعال كغزال والهمزة اصل وهي فا الكلمة والمنع علي انها زايدة ووزنه افعل فتمنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك المنع **ابن الصباح** بموحدة مشددة **ابو العميس** بعين مهملة مضمومة وميم مفتوحة وياء مثناة تحت ساكنة ثم سين مهملة هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود **لاتخذنا** اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر **عرفنا ذلك اليوم** بنصب اليوم صفة او بيان **والمكان** منصوب بالعطف عليه **جا رجل** هو ضمام بن ثعلبة **ثاير الراس** بالرفع علي الصفة وبالنصب علي الحال اي منتشر الشعر **نسمع ونفقه** بالنون المفتوحة وباليا المثناة تحت المضمومة علي البناء لما لم يسم فاعله وبالنون اشهر **دوي** بفتح الدال وحكي ضمها شدة الصوت وبعده في الهوا **فاذا هو** اذا للمفاجاة ويجوز في مثالها الخبرية والحالية علي ما سبق في فاذا هو جالس **خمس صلوات** مرفوع لانه خبر مبتدا محذوف اي هو او في الاسلام خمس صلوات **تطوع** يروي بتشديد الطا وتخفيفها واصله تتطوع بتاين فمن شدد ادغم احدى التاين في الطا لقرب المخرج ومن خفف حذف احدى التاين اختصارا لتخف الكلمة **افلح ان صدق** فيه ثلثة اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر لينبه علي ان سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم علي حرف الشرط والنية فيه التاخير كما ان النية في قوله صدق التقديم والتقدير ان صدق افلح **المنجوفي** بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفا نسبة الي جده منجوف **روح** بفتح الرا **وكان معه** الضمير

للمسلم او لصاحب الجنازة. **حتى يصلى عليها ويفرغ** يجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين في يفرغ اعني فتح اليا وضم الرا وعلسه وحسن الثاني. **نحو** بالنصب ظرف. **ان يحبط** بفتح اليا والطا وفي ايراده في الحديث هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او يشترك فيها القصد فنبه على استحضار الاخلاص وما احسن ذكره بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر هذا. **الا خشيت ان اكون مكذبا** بكسر الذال المشددة لانه خاف التقصير في العمل فخشي انه لم يصدق اذا لم يجر على مقتضى التصديق. **مليكة** بضم الميم وفتح اللام. **عرعرة** بعينين وراءين مهملات. **زبيد** بزاي مضمومة ثم باء موحدة ثم ياء مثناة تحت آخر الحروف. **المرجئة** بتشديد الياء مع الهمز وتركه قاله الجوهري. **سباب المسلم** بكسر السين مصدر سب سبا وسبابا شتم وفسره الراغب بالشتم الوجيع. **فتلاحى** من المماراة والمجادلة. **رجلان** هما كعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث لينبه على ان التلاحي غير السباب الذي هو فسوق وهذا المماراة والمجادلة بخلاف المسابة والمشاتمة. **مسدد** منون مضموم. **ابو حيان** بحاء مهملة مفتوحة ويا مثناة آخر الحروف. **وتؤمن بالبعث** بعد قوله وبلقائه اشار باللقا الى الحساب والحشر وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي المراد باللقا الايمان برؤية الله في الاخرة. **الزكاة المفروضة** قيل انما قيدت بالمفروضة دون غيرها لان العرب كانت تدفع المال للسخاء والجود فنبه بالفرض على رفض ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. **متى الساعة** مبتدا وخبر. **واذا تطاول رعاة الابل البهم** يروى برفع البهم وجرها والرفع على النعت للرعاة ثم هو بضم الباء واسكان الهاء فيما قاله القاضي وغيره وقال ابن الاثير بضمها والجر نعت للابل والسود منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والصفر ويروى بفتح الباء ولا وجه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام

بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمساكن بعد ان كانوا اصحاب بوادي لا يستقر بهم قرار بل ينتجعون مواقع الغيث. **في خمس** متعلق بمحذوف اي هي في خمس. **يوشك** بكسر الشين وفي لغة ردية بالفتح. **الا ان حمى الله في ارضه** كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه. **باب اداء الخمس من الايمان** روي بضم الخاء وفتحها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمة وذكر قواعد الاسلام. **عن ابي جمرة** بجيم مفتوحة وراء مهملة نصر بن عمران. **غير خزايا** جمع خزيان بنصب غير على الحال ويروى بالكسر على الصفة للقوم وقال النووي والمعروف الاول. **ولا ندامى** كان القياس ولا نادمين جمع نادم من الندم فان ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزن الاول وهو خزايا كقولهم الغدايا والعشايا للاتباع وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب يؤذيهم ولا شيء يخزيهم. **لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام** كذا بتعريفهما وفي الرواية الصحيحة في شهر الحرام بتعريف الحرام واضافة الشهر اليه من اضافة الشيء الى نعته كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون به رجبا لتفرده بالتحريم من بين شهور الحل بخلاف سائر الاشهر الحرم لانها متوالية ويروى في شهر حرام بتنكيرهما وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرم. **نخبر به من وراءنا** من بفتح الميم وهي مفعول. **وندخل به الجنة** كذا ثبت بالواو وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه على من يوثق به برفع نخبر على الصفة لامر واما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة وبالجزم فيها على جواب الامر. **الحنتم** بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح المثناة من فوق جرار خضر مطلية بما يسد مسام الخزف لها تاثير في النبيذ كالمزفت الواحدة حنتمة. **الدبا** بضم الدال وتشديد الباء الموحدة ممدود القرع. **النقير** بنون مفتوحة وقاف اصل النخلة ينقر فيتخذ منها وعاء ينبذ فيه. **المزفت** بزاي وفاء مشددة وعاء يطلى بالزفت وانما نهي عن الانتباذ في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا ومذهب الجمهور

وذهب مالك واحمد رضي الله عنهما الى بقاء التحريم • فأخبروا به من وراءهم
بفتح من في رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة • الحسبة بحاء مكسورة
اي الاحتساب والاخلاص اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها الاحتساب
ان ينفق لامتثال الامر لا لهوى النفس والطبع • عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال
غير منصرف للوزن والعلمية • في امرائك قال القاضي ويروى في ام امرائك وجدت بالميم
اصوب وبالميم لغة قليلة • قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لفظ
هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم يكن من شرط البخاري ذكر
ما في معناه ومراده الرد على المرجئة في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا بد من
الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته على النصح لكل مسلم فلما شرط
ذلك عليه في بيعته دل على اعتباره في الدين • قيس بن ابي حازم بحاء مهملة وزاي
معجمة • زياد بن علاقة بكسر العين • كتاب العلم • فليح بضم الفاء • وسد
اي جعله غير اهله وشاذا فيكون الى بمعنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزة اوله
ورواه البخاري في باب رفع الامانة اذا اخر الكتاب اذا اسند الامر • عارم بعين
وراء مهملتين • عن يوسف بالفتح ابن ماهك بن بحروف وماهك بفتح الهاء والكاف
اسم اعجمي لا ينصرف وعن الاصيلي كسر الهاء وصرفه • وقد ارهقتنا الصلاة قال
القاضي يروى برفع الصلاة على انها الفاعل اي اعجلتنا لضيق وقتها وبالنصب على انها
مفعوله اي اخرنا الصلاة حتى كادت تدنو من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال
ارهقت الصلاة اخرتها وارهقته ادركته • وانها مثل المسلم بكسر الميم واسكان
التاء وبفتحهما قال هي النخلة قال السهيلي في التعريف زاد فيه الحرث بن ابي اسامة في
سننه زيادة تساوي رحلة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هي النخلة لا تسقط لها
انملة وكذلك المؤمن لا يسقط له دعوة فبين فائدة الحديث ومعنى المماثلة • في شجر
البوادي وفي رواية غير البوادي بلا باء • خالد بن مخلد بميم مفتوحة وخاء
معجمة ساكنة • ضمام بضاد معجمة مكسورة • محمد بن سلام بتخفيف اللام • نا عبد الله
ابن يوسف بفتح الفاء • بن ابي نمر بفتح النون وميم مكسورة • ظهرانيهم بفتح النون
لمن كان بينهم وهو مما اريد به بلفظ التثنية معنى الجمع • فقال الرجل ابن

عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون على النداء المضاف لا على الخبر ولا على الاستفهام
بدليل قوله عليه السلام بعد قد اجبتك وفي رواية ابي داود يا ابن عبد المطلب •
انشدك بالله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسألك • آلله بالمد مع الرفع
ان نصلي الصلوات بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتاء قال القاضي والاول اوجه •
فتقسمها بفتح التاء ولم يسأله عن الحج لانه كان معلوما عندهم من شريعة ابرهيم •
من وراي بفتح الميم • من قوى بكسرها واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث
النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ
مكان كذا قلت خدش البيهقي في هذا الاحتجاج بان التبديل فيه كان غير متوهم
لعدالة الصحابة وهو بعد ذلك عند تغير الناس متوهم وقال ان الشافعي رضي الله عنه
اشار الى ذلك في باب ادب القضا • بعث بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافة السهمي •
كسرى بفتح الكاف وكسرها • الفرجة بضم الفاء وفتحها • والحلقة باسكان اللام على المشهور
قال العسكري وهي كل شيء مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحاء واللام قال وحكي
بفتح اللام في الواحد وهو قليل • فأوى بالقصر اي رجع اليه قال القاضي اشهر ما يقرأ
بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها في الثانية المتعداة وان كان عند اهل اللغة في كل
واحدة من الكلمتين الوجهان • مولى عقيل بفتح العين • رب مبلغ بلام مفتوحة
مشددة وغلط من كسرها • واوعى نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف تقديره
يوجد او يصاب واجاز الكوفيون كون رب اسما مرفوعا بالابتدا فعلى هذا يكون
اوعى خبرا له • وامسك انسان بخطامه هو بكسر الخا المعجمة • ذو الحجة بكسر الحا
على المشهور • قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اي سفك
دماءكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذ الذوات لا تحرم ويقدر لكل شيء ما يناسبه •
كحرمة يومكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدما
اعظم من حرمة حشيش الحرم وقتل صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهوره عند
السامع فكان تحريم اليوم اثبت في نفوسهم من حرمة الدما اذ هو المعتاد من
اسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه فكان تحريم اليوم اظهر • باب العلم قبل
القول والعمل قيل ترجم على مكانة العلم لئلا يسبق الى الذهن من قولهم العلم

لا ينفع إلا بالعمل تهوين أمره فأراد البخاري أن العلم شرط في القول والعمل فلا يعتبران إلا به وهو متقدم عليهما. قال وذكر النبي هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود على الراوي. وإنما العلم بالتعلم بضم اللام وهو الصواب ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ أبو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن أبي الدرداء مرفوعا إنما العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه. الصمصام بفتح الصادين المهملتين والصمصامة السيف الصارم. أنفذ بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة ثم فاء مكسورة ثم ذال معجمة أي أمضي. تجيزوا بتاء مثناة فوق مضمومة وجيم مكسورة وزاي أي تقتلوني وتنفذون في أمركم. يتخولنا بالموعظة هو بخاء معجمة أي يتعهدنا وقيل الصواب يتحولنا بالحاء المهملة أي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الأصمعي يقول فيها يتخوننا بنون قال العسكري والرواية باللام أكثر من النون والمعنى متقارب. محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة مشددة. أبو التياح بتاء مثناة فوق وياء مثناة تحت مشددة. إني أكره أن أملكم بضم الهمزة أي أوقعكم في الملل يعني الضجر. باب الفهم في العلم بإسكان الهاء وفتحها لغتان. جمار بجيم مضمومة وميم مشددة قلب النخل وشحمها. الاغتباط في العلم بغين معجمة. قبل أن تسودوا بتاء مضمومة وسين مهملة مفتوحة وواو مشددة يعني تعظموا. قال أبو عبيد أي تعلموا صغارا قبل أن تصيروا رؤساء منظورا إليكم فإن لم تعلموا قبل ذلك استحييتم أن تعلموا بعد الكبر فتصيروا جهالا تأخذونه من الأصاغر فيزري ذلك بكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما أخذوا العلم عن أكابرهم فإذا أتاهم من أصاغرهم فقد هلكوا. لا حسد قيل أراد الغبطة وهي تمني مثل ماله من غير زوال النعمة عنه وهنا هو نصبه تبويب البخاري وقيل بل هو على حقيقته وهو كلام تام قصد به نفي الحسد أو النهي عنه ثم قال إلا في اثنتين فأباح هذين وأخرجهما من جملة المنهي عنه كما رخص في نوع من الكذب وإن كانت جملته محظورة وهو استثناء من غير الجنس على الأول ومنه على الثاني. رجل يجوز فيه ثلاثة أوجه الجر على البدل من اثنتين أي خصلة رجلين ولا بد من تقدير

الخصلتين لأن الاثنين هما خصلتان. محمد بن غرير بغين معجمة وراءين مهملتين. تمارى اختلف. الحر بحاء مهملة مضمومة وراء مهملة هو ابن قيس وله صحبة. الفزاري بفاء مفتوحة وزاي. فدعاه ابن عباس قال السفاقسي أي قام إليه فإن ابن عباس كان آدب من أن يدعو أبيا مع جلالته. خضر بفتح أوله وكسر ثانيه وبكسر أوله وإسكان ثانيه وهو لقبه قالوا واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك. بلى عبدنا خضر كذا لأكثرهم ويروى بل بإسكان اللام ذكره الحميدي. الفزاري بفاء مفتوحة وزاي. أبو معمر بميم مفتوحة ثم عين ساكنة. باب متى يصح سماع الصغير تعقب ابن أبي صفرة على البخاري ذكره محمود بن الربيع في اعتبار خمس سنين وأغفل حديث ابن الزبير أنه رأى أباه يختلف إلى بني قريظة في يوم الخندق وكان عمره أربع سنين وهذا غير متوجه لأن البخاري إنما أراد سماع العلم والسنن من النبي صلى الله عليه وسلم لا الأحوال الوجودية وابن عباس نقل سنة في المرور بين يدي المصلي ومحمود نقل مجه بالمجة التي أفادته البركة ومجرد رؤيته عليه السلام فائدة شرعية وأما رواية ابن الزبير لتردد أبيه فلم يكن بها تشريع بسنة مسموعة عنه صلى الله عليه وسلم وأيضا فيحتاج إلى ثبوت أن قصة ابن الزبير صحيحة على شرط البخاري. حمار أتان بمثناة فوق وهو بتنوينهما ويكون أتان نعتا أو بدلا ويروى بالإضافة. منى بالصرف وتركه. ترتع بفتح التاء وضم العين أي تسرع في المشي وقيل تأكل ما تشاء وقيل ترتع بالكسر تفتعل من الرعي والصواب الأول فقد رواه البخاري في الحج فقال ثم تركتها ترتع. الزبيدي بزاي مضمومة نسبة لزبيد قبيلة. عقلت بفتح القاف. مجها أي رماها من فيه والمج من الماء. وأنا ابن خمس سنين ويروى خارج الصحيح وأنا ابن أربع سنين. ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد يعني حديث المظالم وقد أورده البخاري في أواخر الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر وهذا أصل ما نقض به قول من جعل قاعدته في التعليق تضعيف ما يرويه بصيغة التمريض وتصحيحه بصيغة الأمر الجزم. أبو القاسم خالد بن خلي بخاء معجمة مفتوحة ولام مكسورة وياء مشددة بوزن علي. بريد بموحدة

مضمومة في أوله قال القاضي بريد بن عبد الله: **مثل** بفتحتين: **نقية** بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة وهي بمعنى رواية مسلم طيبة ويروى بقعة وحكى السفاقسي عن الخطابي ثعبة بالمثلثة والعين المعجمة والبا الموحدة وهي مستنقع الما في الجبال والصخور: **قبلت الما** بالموحدة من القبول: **أجادب** بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه والأرض الجدبة التي لم تمطر وهي هنا الأرض التي لا تشرب ولا تنبت لصلابتها ويروى بذال معجمة وهي صلاب الأرض التي تمسك الما: ويروى أجارد أي جرد بارزة لا يسترها النبات وروي إخاذات بخا وذال معجمتين جمع إخاذة وهي الغدران التي تمسك الما وقال أبو الحسن بن عبد الغافر الفارسي إنه الصواب: **قيعان** جمع قاع وهي المستوي الواسع في وطأة من الأرض وأتى به في صفة القلوب التي لا تعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع التقسيم لاستيفائه أحوال الناس وأنها لا تخرج عن ثلاثة فشبه من حمل العلم وتفقه فيه بالأرض الطيبة أصابها المطر فنبتت وانتفع الناس بها وشبه من حمله ولم يتفقه بالأرض الصلبة التي لا تنبت ولكنها تمسك الما فيأخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لا تنبت ولا تمسك وهذه أمثلة ضمنية فالأول لمن ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينفع ولا ينتفع والثالث لمن لا ينتفع ولا ينفع: **وزرعوا** لذا للبخاري وقال مسلم ورعوا من الرعي قال القاضي وهو الوجه: وروي ووعوا بواوين وهو تصحيف منه: **فقه** بضم القاف في الأجود: **قال إسحق وكان منها طايفة قيلت** أي بالبا المثناة تحت المشددة وقيل هو تصحيف من إسحق وقال بعضهم بل هو صحيح ومعناه شربت وقت القايلة والقيل شرب نصف النهار وقال في الجمهرة تقيل الما في المكان المنخفض إذا اجتمع فيه: **وقال ربيعة لا ينبغي لمن عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه** معناه يهينها أي لا يأتي بعلمه أهل الدنيا ويتواضع لهم ذلة ويحتمل أن يريد إهمال نفسه بتضييع ما عنده من علم حتى لا ينتفع به الناس: **أبو التياح** بتا مثناة مفتوحة ويا آخر الحروف مشددة: **عقيل** بضم العين المهملة: **عن حمزة** بحا مهملة وزاي معجمة: **حتى إني لأرى** هو بكسر همزة إني لوقوعها بعد حتى الابتدائية وأرى بفتح الهمزة: **الري** بفتح الرا وكسرها وفتحها قاله الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر: **قال العلم** بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب أن فضلته عليه السلام معظمه ولهذا قال ابن عباس لا أوثر بنصيبي منك أحدا وازدحام الصحابة على وضوئه وفيرها بالعلم فدل على فضله: **الفتيا وهو واقف على الدابة** لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في الحج قال كان على ناقته في حجة الوداع: **ابن عمرو بن العاصي** بإثبات اليا على الأصح: **ولا حرج** فيه حذف خبر لا للعلم به كقوله لا ضير: **الغشي** بكسر الشين وتشديد اليا وروي بإسكان الشين وهما بمعنى يريد الغشاوة وهي الغطا وروي بعين مهملة قال القاضي وليس بشيء: **حتى الجنة والنار** يجوز فيها الفتح والجر والرفع: **مثل أو قريب** هو بغير تنوين في المشهور في البخاري ولبعضهم مثلا أو قريبا بتنوينهما وقال القاضي الأحسن تنوين الثاني وتركه في الأول ووجهه ابن مالك بأن أصله مثل فتنة الدجال أو قريبا منها فحذف ما أضيف إلى مثل وترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده: وقال أبو البقا قريبا منصوب نعتا لمصدر محذوف أي إتيانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك أو مثل فأضافه إلى الفتنة: **قد علمنا إن كنت** هي بكسر إن مخففة من الثقيلة ولزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين النافية: وحكى السفاقسي فتح أن على جعلها مصدرية أي علمنا كونك موقنا ورده بدخول اللام ثم قيل المعنى أنك موقن لقوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس أي أنتم قال القاضي والأظهر أنها على بابها والمعنى أنك كنت موقنا: **لا أدري أي** بنصب أي: **وصوم رمضان وتعطوا الخمس** نصب تعطوا بتقدير أن فكأنه عطف مصدرا على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه على قراءة النصب: **غندر** بضم الغين المعجمة ونون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وتضم: **أبو جمرة** بجيم ورا مهملة وتقدم ضبط باقي الحديث: **الرحلة** بكسر الرا المسافرة فأما الضم فالجهة التي يريدها: **لأبي إهاب** بكسر الهمزة لا يعرف اسمه ابن عزيز: **ابن عزيز** بعين مهملة وزاءين معجمتين: **كنت أنا وجار لي** بالرفع وروي بالنصب: **أثم هو** بمثلثة مفتوحة وميم مشددة ظرف: **فقال قد حدث أمر عظيم** يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره هاهنا: **باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره** قيل أراد البخاري الفرق بين قضاء القاضي وهو غضبان

وبين تعليم المعلم او تذكير الواعظ فانه بالغضب اجدر وخصوصا بالموعظة ﴿ن﴾ محمد بن كثير بفتح الكاف وثا مثلثه ﴿لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان﴾ كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي الادراك لا عدمه وقد رواه الفريابي لني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول تغيير منه ولعله لاكاد اترك الصلاة فزيد بعد لا الف وفصلت التا من الرا فجعلت دالا قاله القاضي ﴿وذا الحاجة﴾ بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذي في الخبر المقدر ﴿سأله عن اللقطة﴾ قال الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف وذكر غيره الاسكان وهو القياس ﴿الوكا والعفاص﴾ بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا ﴿السقا والحذا﴾ بكسر اولهما والمد واعجام ذال الحذا فالسقا الجوف والحذا الخف ووجه غضبه لما راى استقصار علم السائل حيث لم ينتبه للمعنى الذي اشار اليه فقاس الشي على غير نظيره فان اللقطة اسم لما يسقط من صاحبه ولا يتطرق اليه والابل بخلاف ذلك وجعل الغنم بالعكس والحقها باللقطة لضعفها ﴿برك﴾ بفتح الموحده ورا مهمله ويا مثناه تحت ودال مهملة ﴿باب من برك على ركبتيه﴾ قال الجوهري برك البعير استناخ وهو بفتحتين ﴿عبد الله بن حذافة﴾ بحا مهمله مضمومه وذال معجمة ﴿ثم اكثر﴾ بمثلثه ويروى بموحده ﴿باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه﴾ بيا مضمومه اخر الحروف ويجوز كسر الها وفتحها قال الخطابي وجه اعادة الحديث ثلاثا اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيتظاهر بالبيان واما تسليمه ثلثا فيشبه ان يكون عند الاستيذان اذا زار قوما ﴿هل بلغت﴾ بلام مشدده ﴿ثمامة﴾ بثا مثلثه مضمومه ﴿عن ابي بشر﴾ بموحده مكسوره ثم شين معجمة ﴿يوسف بن ماهك﴾ كلاهما مفتوحان غير منصرفين ﴿ارهقتنا الصلاة﴾ سبق اول الكتاب وصلاة العصر بالنصب على البدل من الصلاة ﴿رجل من اهل الكتاب امن بنبيه﴾ قيل يريد من النصارى خاصة وقد نزع عليه البخاري في الجهاد بما يرجع الى اليهود والنصارى ولا يصح رجوعه الى اليهود

لانهم كفروا بعيسى ولا ينفع معه الايمان بموسى وفي هذا نظر وقد قيل ذلك في كعب وعبد الله بن سلام ﴿المحاربي﴾ بميم مضمومه وحا مهملة وبا موحده ﴿صالح ابن حيان﴾ بحا مهمله ويا مثناه مشدده ﴿لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك﴾ بالرفع والنصب فالرفع على الصفه او البدل من احد والنصب على الظرفية وقال ابو البقا على الحال اي لا يسألني احد سابقا لك قال وجاز نصب الحال على النكرة لانها في سياق النفي فيكون عامة كقولهم ما كان احد مثلك وقال القاضي على المفعول الثاني بظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسي روايتنا بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا بالرفع ﴿وليفشوا وليجلسوا﴾ بكسر اللام واسكانها ﴿فان العلم لا يهلك﴾ بكسر اللام ﴿رؤسا﴾ قال النووي ضبطنا في البخاري بضم الهمزه والتنوين جمع راس وفي مسلم بوجهين هذا او بفتح الهمزه على جمع رئيس ﴿حتى اذا لم يبق عالما﴾ بضم اوله وكسر اخره وروي لم يبق عالم ﴿على حده﴾ بحا مكسوره مهملة اي ناحيه منفردين ﴿ادم﴾ بالرفع لا ينصرف للعلمية والعجمة ان قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن الجواليقي ﴿ذكوان﴾ بذال معجمة ﴿الا كان لها حجاب﴾ بالرفع والنصب وروي بهما فالنصب على الخبرية والرفع على ان كان تامة والتانيث في لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس وفي كتاب الجنائز كن لها واحسن ﴿قالت امراه واثنين قال واثنين﴾ منصوبان بفعل دل عليه السياق اي قالت ومن قدم اثنين قال ومن قدم اثنين ﴿غندر﴾ بضم اوله وفتح ثالثه وقد يضم ﴿لم يبلغوا الحنث﴾ اي الاثم اي ماتوا قبل البلوغ فلم تكتب عليهم الاثام ﴿انما ذلك العرض﴾ بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث ﴿يهلك﴾ بكسر اللام ﴿يسفك﴾ بكسر الفا على المشهور وحكي الضم وهما روايتان ﴿بها﴾ ويروى فيها ﴿ولا يعضد﴾ بكسر الضاد يقطع ﴿الخربة﴾ بفتح الخا المعجمة واسكان الرا على المشهور وبضم الخا وكسرها ايضا السرقة واصلها سرقة الابل وتطلق على كل خيانة ﴿ربعي﴾ بكسر الرا ﴿ابن حراش﴾ بحا مهملة مكسورة وشين معجمة ﴿جامع بن شداد﴾ بفتح الشين المعجمه وتشديد الدال ﴿فليتبوأ﴾ لفظه امر ومعناه الخبر اي

بنبوا وقيل دعا عليهم ❊ أخرج مخرج الذم ❊ يزيد بن أبي عبيد بضم العين ❊ أبو حصين بفتح الحا المهملة وكسر الصاد ❊ ولا تكتنوا ويروى تكنوا ❊ ابن سلام بلام مخففة ❊ قال قلت وما في هذه الصحيفة وفي رواية ثما بالفا ❊ فكاك بكسر الفا وفتحها وهو افصح قاله القزاز ❊ الفضل بن دكين بدال مهملة مضمومة ❊ الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل هذا من البخاري تصريح بأن الجمهور على الفيل بالفا قيل وهو الصواب والمراد حبس الفيل أهل الفيل أو حبسه نفسه كما في قصته ❊ لا يختلى خلاها الخلا الحشيش اليابس وقال الجوهري والقاضي الرطب ❊ إلا المنشد أي المعرف في قول أبي عبيد والشافعي ❊ فمن قتل كذا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه في الديات من قتل له قتيل بزيادة له قتيل ❊ إما أن يعقل بضم أوله وفتح ثالثه ❊ وإما أن يقاد بالقاف أي يقتل وفي رواية لمسلم يفادي والأول أصوب لأن الفدا والقتل واحد ❊ اكتبوا لأبي فلان هو أبو شاه بها منونة في الدرج والوقف ❊ فقال رجل من قريش هو العباس ❊ إلا الإذخر يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثناء لكونه واقعا بعد النفي ❊ ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر أحد بالرفع اسم ما وأكثر صفة ويروى بنصب أكثر ❊ ائتوني بكتاب قال الخطابي يحتمل باسم الخليفة بعده لئلا يختلف الناس فيه أو كتابا يرتفع الاختلاف بعده في أحكام الدين ووجه ما فعله عمر أنه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شيء باسمه لطال ذلك ولارتفع الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولا يستوي الناس ❊ وقال غيره إنما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اختبار الأصحابه فهدى الله عمر لمراده ومنع من إحضار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس وعلى هذا فينبغي عدّ هذا من علم موافقة عمر ربه ❊ لا تصلوا بفتح أوله ❊ اللغط بفتح الغين وإسكانها ❊ الرزية قيدها السفاقسي بالهمز ويجوز تركه ❊ وعمرو يعني ابن دينار والقائل ذلك هو ابن عيينة فيكون مجرورا عطفا على معمر يريد البخاري أن ابن عيينة يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد القطان عن الزهري ❊ فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة قال القاضي أكثر الروايات بخفض عارية على الوصف للمجرور برب وقال

غيره الأولى الرفع خبر مبتدا مضمر أي هي عارية وقال السهيلي الأحسن عند سيبويه الخفض على النعت لأن رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل على إضمار مبتدا والجملة في موضع النعت أي هي عارية والفعل الذي يتعلق به رب محذوف واختار الكسائي أن تكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها وإليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة انتهى ❊ السمر بالتحريك الحديث بالليل ❊ ابن أبي حثمة بحا مهملة مفتوحة وثا مثلثة ساكنة ❊ أرأيتكم بفتح التا أي أخبروني أو أعلموني والكاف للخطاب ولا موضع له من الإعراب وهذه موضعه نصب والجواب محذوف والتقدير أرأيتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فإن بعد انقضا مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد أي هو اليوم حي والقرن كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لأهل كل مدة أو طبقة بعث فيها نبي قلت السنون أم كثرت قرن قال الله تعالى وكم أهلكنا قبلهم من قرن ❊ نام الغليم وفي رواية يا أم الغليم والأول أضبط ❊ غطيطه أو خطيطه قال ابن بطال لم أجدها في اللغة بالخاء وقال القاضي لا معنى لها هنا وقال غيره هما بمعنى وهو النفخ عند الخفقة ❊ واعلم أن حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة ❊ وأما حديث ابن عباس فإن الغالب أن الأقارب والأضياف إذا اجتمعوا فلا بد أن يجري بينهم مؤانسة وإكرام وحديثه صلى الله عليه وسلم كله علم وفوايد ويبعد منه أن يدخل بيته ويجد ابن عباس فلا يؤانسه ولا يكلمه أصلا فقوله نام الغليم خطاب له أو لأهله وإياما كان فهو حديث بعد العشاء ❊ الصفق بالأسواق بفتح الصاد وأصله الضرب باليد عند البيع ❊ يشغلهم بفتح اليا ثلاثيا وحكي ضمها وهو ضعيف ❊ لشبع بطنه باللام في أوله ويروى بالبا وهو بكسر الشين وإسكان البا اسم لما يشبع وأما بالفتح فمصدر لفعلك أو فعله ❊ المقبري بفتح البا وضمها ❊ ثم قال ضمه في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز إلا الضم لأجل الها المضمومة بعده ❊ وأما الآخر لو بثثته لقطع هذا البلعوم بضم البا مجرى الطعام في الحلق قيل هذا في أمر الفتن وتعيين المنافقين

والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له بأمر الدين. **عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم**
قال له في حجة الوداع استنصت الناس ذكر بعض المتأخرين أن الصواب
إسقاط لفظة له من الحديث لأن جريرا أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأربعين
يوما وتوقف في ذلك المنذري لأن هذه اللفظة ثبتت في الأصول العتيقة والأمهات
المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد أنه أسلم في رمضان سنة
عشر من الهجرة فيكون إسلامه قبل حجة الوداع بأشهر وإذا كان في تاريخ
إسلامه قول يعضده الحديث الصحيح كان مقدما على غيره. **لا ترجعوا بعدي**
كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار في قتل بعضهم بعضا وقال موسى بن هرون هؤلاء
أهل الردة الذين قتلهم الصديق. **يضرب بعضكم** قال القاضي الرواية برفع الباء
ومن سكنها أحال المعنى لأن التقدير على الرفع لا تفعلوا فعل الكفار فتتشبهوا
بهم في حال قتل بعضهم بعضا وجوز أبو البقاء وابن مالك الجزم على تقدير شرط
مضمر أي فإن ترجعوا يضرب. **حدثنا سفين** بالرفع غير منصرف. **نوف** بفتح
النون وإسكان الواو وآخره فاء ابن فضالة أبو رشيد ابن امرأة كعب كان من
علماء التابعين. وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التنفير عن قوله
هذا لا القدح في القائل. **البكالي** بكسر الباء وتخفيف الكاف. وقيل بفتح الباء
وتشديد الكاف والأول أجود وبكال من حمير. **إنما هو موسى آخر**
منون مصروف لأنه نكرة وآخر بالرفع نعت له. وقال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقا
أو تقديرا فيجري مجرى نكرة وجعل هذا مثال التحقيقي وفي تقريره بحث. **فقال**
أنا أعلم هذا خلاف الرواية السابقة في باب الخروج في طلب العلم فقيل له أتعلم
أحدا أعلم منك فقال لا وهي أيسر من هذه لأنها على نفي العلم وهذه على البت.
فعتب الله عليه أي لم يرض قوله شرعا فإن العتب بمعنى الموجدة وتغير
النفس وهو مستحيل على الله سبحانه وعتب يعتب كضرب يضرب. **مكتل** بميم
مكسورة وتاء مثناة من فوق هو القفة. **فإذا فقدته** بفتح القاف. **فهو ثم** بثاء
مثلثة مفتوحة ظرف أي هناك. **يوشع** بالفتح لا ينصرف. **فانطلقا بقية ليلتهما**
ويومهما أما الأول مجرور على الإضافة والثاني مضبوط بالجر عطفا عليه

وبالنصب على إرادة سير جميعه. **مسجى** أي مغطى. **وأنى بأرضك السلام** بهمزة مفتوحة
ونون مشددة كلمة تعجب أي السلام بهذه الأرض غريب لأن أهلها لا يعرفون آداب
السلام. وأنى فيها وجهان أحدهما بمعنى من أين كقوله تعالى أنى لك هذا فأنى ظرف
مكان والسلام مبتدأ والظرف خبر عنه وهو نظير ما قيل في قوله تعالى أنى لك هذا
أنى خبر مقدم وهذا مبتدأ ولك تبيين. والثاني بمعنى كيف أي كيف بأرضك
السلام ويشهد له الرواية التي سنذكرها في تفسير سورة الإسراء هل بأرضي من
سلام ووجه هذا الاستفهام أنه لما رأى ذلك الرجل في قفر من الأرض استبعد
علمه بكيفية السلام ذكره أبو البقاء العكبري قال فأما قوله بأرضك السلام فموضعه
نصب على الحال من السلام والتقدير من أين استقر السلام كائنا بأرضك وقوله
موسى بني إسرائيل أي أنت موسى بني إسرائيل فأنت مبتدأ وموسى خبره. وقوله
فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما هلا أورد الضمير أولا جمعا ثم مثنى والمعنى
أن موسى والخضر ويوشع قالوا لأصحاب السفينة هل تحملونا فعرفوا الخضر
فحملوهم فجمع الضميرين في كلموهم على الأصل وثنى في أن يحملوهما لأنهما المتبوعان ويوشع
تبع لهما ومثله قوله تعالى إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ثنى ثم وحد لما ذكرنا. وقوله قوم حملونا أي هؤلاء قوم أو هم قوم فالمبتدأ
المحذوف وقوم خبره. **بغير نول** بفتح النون وإسكان الواو بغير أجرة. **فجاء**
عصفور بضم العين ذكر بعضهم أنه الصرد. **ما نقص علمي وعلمك من علم**
الله إلا كما نقص هذا العصفور أوردوا كيف صح التشبيه فإن العصفور
ينقص نقصا ما وهو مستحيل في علم الله تعالى وأجيب بثلاثة أوجه أحدها
أن إلا بمعنى ولا أي ما نقص علمي وعلمك ولا ما أخذ هذا العصفور من البحر
شيئا من علم الله تعالى أي أن علم الله تعالى لا يدخله نقص. والثاني إلا على
حقيقتها والمراد بالنقص التفويت الذي له تأثير محسوس ونقص العصفور
ليس بنقص البحر بهذا المعنى فلذلك علمنا لا ينقص من علمه شيئا كقوله

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم … بهن فلول من قراع الكتائب

أي ليس فيهم عيب قاله الإسماعيلي. والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم كقوله تعالى

ولا يحيطون بشيء من علمه فلولا ذلك لما صح دخول التبعيض فيه لأن الصفة
القديمة لا تتبعض. **فعمد الخضر** بفتحتين **عمدت** بفتح الميم. **فأخذ برأسه**
في الباء وجهان أحدهما زائدة والثاني على بابها لانه ليس المراد أنه تناول رأسه ابتدا
وانما المعنى انه جره اليه برأسه ثم اقتلعه ولو كانت زائدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى
زائدا على اخذه. وقوله لوددنا لو صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله تعالى
ودوا لو تدهن فيدهنون ودوا لو تكفرون. وقد جاءت في قوله ايود احدكم ان تكون
له جنة وصبر بمعنى يصبر اي وددنا ان يصبر. **باب من سأل وهو**
قائم عالما جالسا صفة لعالم ومقصود البخاري ان سؤال القائم
العالم الجالس ليس من باب من يتمثل الناس له قياما بل هذا جائز اذا سلمت
النفس فيه من الاعجاب. **باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار**
قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان قوله عند الجمرة ليس فيه الا السؤال
وهو بموضع الجمرة وليس فيه انه كان في خلال الرمي. **ولا حرج** فيه حذف
الخبر اي ولا حرج عليك. **في خرب المدينة** بكسر الخاء وفتح الراء وعلشه قال
القاضي لذا رواه البخاري جامع وآخر بالموحدة ورواه في غير هذا الموضع
حرث بحا مهملة وثا مثلثة. **عسيب** جريد النخل. **لا يجي** قال السهيلي النصب
فيه بعيد لانه على معنى ان يجوز الجزم على جواب النهي نحو لا تدن من الاسد
تسلم اي ان لا تدن من الاسد تسلم وجوز ابو القسم ابن الابرش الرفع على
القطع اي لا يجي فيه شي تكرهونه. **حديث عهدهم** هو خبر قومك وانما
لم يحذف اذ لا دليل عليه وهو بتنوين حديث ورفع عهدهم على اعمال الصفة
المشبهة باسم الفاعل. **ولجعلت لها بابين بابا** وبابا بالنصب والرفع. **يا معاذ**
ابن جبل يجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والمنادى
المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن منصوب
بلا خلاف لانه منادى مضاف. **افلا اخبر به الناس فيستبشروا** وعند ابي
الهيثم فيستبشرون والاول اوجه لان الفعل ينصب بعد الفا المجاب بها عرض
كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راى كمن سمعا ٥

والرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون
اي فهم يعتذرون. **اذا اتكلوا** بتشديد التا المثناة من الاتكال وعند الكشميهني
ينكلوا بالنون من النكال. **التأثم** بالتا الفا الاثم عن نفسه. **مستحي** باسكان
الحا. **وتحتلم المراة** ولبعضهم او تحتلم. **وهي مثل المسلم** بفتحتين وبكسر الميم
واسكان الثا. **قرن** بسكون الرا. **لا يلبس** برفع السين وكسرها. ووجه
استنباط الزيادة في الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان المنهي
عنه منحصر فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا
فانه فصل في لباس السراويل فكان ذلك زايدا على الجواب. **كتاب الطهارة**
وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضو مرة مرة مرفوعان على الخبرية
لان ووقع في بعض الاصول بنصبهما على لغة من ينصب الجزءين بان او
على الحال السادة مسد الخبر اي تفعل مرة لقراة بعضهم ونحن عصبة بالنصب
وقوله ولم يزد على ثلاثة كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود ثلاث كما
تقول عندي ثلاث نسوة. **الحنظلي** بظا معجمة مشالة. **معمر** باسكان العين
همام بها مفتوحة وميم مشددة. **ومنبه** بميم مضمومة ونون مفتوحة
وبا موحدة مشددة مكسورة. واعلم انه توجه على العموم واستدل بالخصوص
اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلاة خاصة ولذلك فسر بالريح
الذي يسبق في الصلاة غالبا وجوابه انه اراد الاستدلال على ان ما هو اغلظ
من الريح من باب اولى خارج الصلاة بالطهارة اولى فاتى بلفظ حديث يعم مسئلة
السائل وغيرها لما لم يكن على شرطه ثم فسر بالحدث الذي يتصور في محل السؤال
غالبا. **باب فضل الوضو والغر المحجلون** كذا الرواية باب فضل على
الاضافة والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جملة الترجمة
غرا محجلين فيه وجهان احدهما انه مفعول ثان ليدعون على تضمنه يسمون
وثانيهما حال اي يدعون الى يوم القيمة وهم بهذه الصفة فيتعدى يدعون في
المعنى بالحرف كقوله يدعون الى كتاب الله. **وقال ابن عمر اسباغ الوضو الانقا**
المعروف في اللغة ان الاسباغ فسر الشي بلازمه. **من آثار الوضو** الرواية بضم

الواو وجوّز ابن دقيق العيد في الفتح على أن الما دجو زني من أن تكون للتسبيه أو لابتدا الغاية. المجمر باسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم وقال النووي هو صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا. رقيت بكسر القاف وحكي الفتح. ابن المسيب بفتح اليا وكسرها. انه شكى هو بالفتح على البنا للفاعل كذا الرواية هنا وجوّز النووي الضم وعلى هذين القولين يجوز في الرجل الرفع والنصب. الشي المراد به الذي يوجب الحدث. فقال لا ينصرف يجوز أن تقرا بالرفع على الخبر ويجوز أن يجزم على النهي. فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل لذا للاكثر فقام من القيام ورواه ابو ذر فنام بنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده فلما كان في بعض الليل قام. الشن بفتح الشين القربة الخلق. معلق ذكره على ارادة الجلد ويروى معلقة على الاصل. فاذنه بالصلاة بالمد اي اعلمه. الشعب بكسر الشين. فقلت الصلاة يا رسول الله بالنصب اي اريد الصلاة وقال القاضي على الاغرا ويجوز الرفع على اضمار فعل اي جانت الصلاة او حضرت الصلاة وقوله الصلاة بالرفع وأما ما لحضره. غرفة بضم الغين المعجمة وفتحها. فرش على رجله اي غسلها بدليل قوله بعده حتى غسلها وكانه اراد ان الابتدا بالما كان خفيفا. فقضى بينهما ولدا لم يضره بضم الرا على الانصح. ثنا آدم موقوع لا ينون. من الخبث قال الخطابي يرويه باسكان البا والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبايث جمع خبيثه واما بالسكون فجمع الخبث لكن يجوز تخفيف الاسكان فان فعلا المضموم يسكن قياسا. غندر بضم اوله وفتح ثالثه وحكي الضم ايضا. عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال لا ينصرف. فوضعت له وضوا بفتح الواو. باب لا يستقبل القبلة بضم اللام وكسرها. ابن تبرز تفعل من البراز كناية عن قضا الحاجة. ابن حبان بفتح الحا وبا موحدة. البراز بفتح البا الموحدة اسم للفضا الواسع الذي يساتر. عقيل بضم العين. المناصع بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع خارج المدينة. افيح اي واسع. زمعة بزاي مفتوحة وميم ساكنة ومفتوحة وعين مهملة. البيوت بضم البا وكسرها. ابن حبان بحا مفتوحة

ينصب على الجزم

وبا موحدة. لقد ظهرت اي علوت وارتقيت. ابغي استنجي به هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري لذا قاله الاسماعيلي يتدرج بذلك في تبويب البخاري قال وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبه ولم يذكر يعني في رواية البخاري الثانية يحتمل ان يكون الما لطهور او لوضوء. العنزة بالتحريك الحربة. شاذان بالشين والذال المعجمتين. معاذ بن فضالة بفتح الفا. الدستوائي بدال مفتوحة وهمزة في آخره ويقال بالنون ودستوا قرية. ابغني بهمزة وصل ثلاثي اي اطلب لي فاذا قلت ابغني بقطع الالف كان معناه اعني على الطلب يقال بغيتك الشي طلبته لك وابغيتك رباعي اعنتك على طلبه والاول المراد بالحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم. استنفض بمثناه فوق ونون ثم فا ثم ضاد معجمه قال القزاز هكذا روي هذا الحديث كانه استفعل من النفض وهو ان يهز الشي ليطير غباره وهذا موضع استنظف بها اي انظف نفسي بها من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والاستنفا الاستخراج ويكنى به عن الاستنجا وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استنفض اي ازيل عني الاذى واراد الاستجمار لان المستجمر ينفض عن نفسه اذى الحدث بالحجارة. الركس بكسر الرا الرجيع اي رد من حالة الطهارة الى النجاسة. لولا آية بالبا لذا في البخاري ولاكثر رواة مسلم ولبعضهم بالنون وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود. لا يتوضا رجل فيحسن بالرفع ويروى يحسن باسقاط الفا. الاستنثار بمثناه فوق ثم نون ثم ثا مثلثه وهو رمي الما من الانف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثرة وهي الانف. فليجعل في انفه حذف مفعول يجعل وهو الما لدلالة الكلام عليه. قبل ان يدخلها في وضوه بفتح الواو. عن يوسف بن ماهك بفتح اخره غير منصرف. وقد ارهقتنا باسكان القاف والعصر بالنصب اي اخرناها. ويل للاعقاب جاز الابتدا بويل وان كان نكرة لانه دعا قاله الصاغاني وهو على حذف مضاف اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها والاعقاب جمع عقب مؤخر القدم وهي مؤنثه وهي خبر ويل ومن النار في موضع رفع صفة لويل

بعد الخبر، ومنع أبو البقا وغيره تعلقه بويل من أجل الفصل بينهما بالخبر
دعا بوضوء بفتح الواو وهو اسم للماء ثم غسل كل رجل كذا بالإفراد لأكثرهم
وللأخير رجليه بالتثنية المطهرة بكسر الميم اسبغوا بهمزة مفتوحة النعال
السبتية بسين مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب
ابن عمر ويتوضأ فيها هذا موضع استدلال البخاري وأن المراد غسل الرجلين في
النعلين قال الإسماعيلي وفيه نظر يصبغ بها بفتح أوله وضم ثالثه وروي بفتحه أيضا
وكذا أحب أن أصبغ في غسل ابنته بفتح الغين وضمها باب التماس الوضوء
إذا حانت الصلاة أراد الاستدلال على أنه لا تجب الطهارة ولا طلب المطهر قبل
دخول وقت الصلاة إذ لم ينكر عليه السلام عليهم تأخير طلب الماء إلى حين وقت الصلاة
فدل على جوازه فالتمس الناس الوضوء بفتح الواو اسم للماء ينبع بفتح أوله
وضم ثالثه وفتحه أو كسره ثلاث لغات وسؤر الكلاب مهموز مجرور من نفس
الترجمة أي وباب سؤر الكلاب ثنا إسرائيل لا ينصرف عبيدة بفتح العين
الثرى مثلث التراب الندي ابن أبي السفر بفتحتين الشعبي بفتح الشين
نسبة إلى شعب بفتح العين حي من همدان لأنهم انقطعوا عن حيهم قال ابن
درستويه نزفه بنون وزاي وفا أي شال واستخرج فوقه وأقبلها حتى
صرعه إذا أعلمت أو خطته بفتح الخاء وكسرها حكاهما السفاقسي والثابت في
اللغة أخطأ بالألف رباعي لكن الرواية بحذفها وهو أن يقتل ولا يبرك فطلبه
الوضوء بالرفع مبتدأ وخبره ما قبله وبالنصب على الإغراء ابن سلام بتخفيف
اللام وقد استدل بالحديثين على جواز الصب على المتوضئ وإذا جاز ذلك
جاز أن يوضئه إذ نوى المعان لجامع ما بينهما من الإعانة فاضطجعت
في عرض الوسادة بضم العين يعني الجانب وبالفتح ضد الطول ونازعه الإسماعيلي
في الاستدلال بالحديث على أن الوضوء للحدث فإن نوم النبي صلى الله عليه وسلم
لا ينقض وضوءه الشن بفتح الشين وسبق في أوائل الباب الغشي بفتح أوله
وإسكان ثانيه مرض يعرض من طول القيام المثقل بكسر القاف من أثقل
حتى الجنة والنار بالنصب والجر والرفع مثل أو قريبا سبق في العلم

النور

النور بالمثناة شبه الطست وأكفأ كفأت الإناء قلبته وأكفأته لغة بفضل سواكه
أي ما بل فيه السواك وأراد البخاري بأحاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل ردا
على من قال بتنجيسه نجاسة حكمية ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة به لأن المذكور
فيه إنما هو التمسح به والمج والشرب للتبرك ولا يختلف في جوازه ثم قال لهما اشربا
وأفرغا الأول بهمزة وصل والثاني بهمزة قطع وجع كذا لأكثر الرواة وفي رواية ابن
السكن وقع بالقاف وذكرها البخاري في المناقب أي به وجع في القدمين مثل
زر بجر مثل على النعت لخاتم وبنصبه على الحال أي مشبها زر الحجلة وهي التي تشد
على حبال العرايس من الكلل والستور ووهم من جعلها بيضة حجل الطير من كفه
واحدة بفتح الكاف أي غرفة فكفأ ويروى فأكفأ وهما لغتان باب وضوء
الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة الأول بضم الواو والثاني بفتحها الحميم
الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي الحمام لإسخانه من يدخل فيه المخضب
بميم مكسورة قدح هذا معناه في أول الباب وأما المذكور في آخره فهو شبه إجانة يغسل
فيها الثياب وقال السفاقسي الذي في حديث أنس كان من حجارة والذي في حديث عايشة
كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه عبد الله بن منير بنون مكسورة ويا
ساكنة بريد بيا موحدة مضمومة أهريقوا بهمزة مفتوحة وجوز السفاقسي
فتح الها وإسكانها واستشكلت هذه الرواية أعني الجمع بين الهمزة والها وصوب رواية
هريقوا بإبدال الهمزة ها وأصله أريقوا لم تحلل أوكيتهن جمع وكا وهو الذي
يربط به رأس السقا وإنما شرط ذلك مبالغة في نظافة الماء وصيانته فإن الأيدي
لم تخالطه ويشبه أن يكون خص السبع من العدد تبركا لأن له شأنا في كثير من الأعداد
طفق بكسر الفاء وفتحها شرع في الفعل ابن مخلد بخاء معجمة ساكنة الرحراح بمهملات
الإناء الواسع القصير الجدار ومثله لا يسع الماء الكثير وهو أبلغ في المعجزة ابن جبر
بجيم مفتوحة وبا موحدة ومن قال الجبير فقد صحف أصبغ بن الفرج بهمزة مفتوحة
وغين معجمة مضمومة لا ينصرف والفرج بجيم فأتبعه بتشديد التاء وإسكانها لغتان
بإداوة بكسر الهمزة وفتحها المطهرة الضمري بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة
وأبان يجوز فيه الصرف وتركه فإني أدخلتهما طاهرتين نصب على الحال وفي

رواية ابي الهيثم وهما طاهرتان وبينهما فرق * نجس بجيم مهملة وزاي معجمة * كتف
بفتح اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه مع فتح اوله وكسره * بشبر بموحدة مضمومة
وشين معجمة * بشار بمثناة من تحت وسين مهملة * فثرى قال القرطبي قيدناه بتشديد
الرا وتخفيفها اي بل بالما لما كان لحقه من اليبس قال الخطابي وهو يدل على ان
الوضوء مما مست النار منسوخ لانه متقدم وخيبر انما كانت سنة سبع * عقيل بضم العين
نعس بفتحتين وبالعين والسين المهملتين * ولا النعاس بسكون الفاهي النعسة واعاد كرر
لاختلاف اللفظ * واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا يوجب الوضوء والحديث مشعر
بالنهي عن الصلاة ناعسا والجواب انه استنبط عدم الانتقاض بالنعاس من قوله
اذا صلي وهو ناعس والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل ذلك على بقاء
وضوئه * وقوله فليتم اي يتجوز في صلاته ويتمها وينام لا انه يقطع صلاته بمجرد النعسة
ويجوز ان يريد البخاري بقوله الوضوء من النوم انقسام النوم الي ما لا ينقض كالنعاس
والي ما ينقض كالمستغرق غير ممكن مقعدته * يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث
هذا موضع الترجمة فيه وان الوضوء من غير حدث ليس بواجب * ابن مخلد
بميم مفتوحة وخا معجمة ساكنة * بحايط اي بستان * من حيطان المدينة كذا
الاكثر وي والصواب المدينة * يستتر من بوله بنايين مثناتين كذا للبخاري وروي
يستبري وقال الاسماعيلي انها اشبه الروايات * بكسرتين بكاف مكسورة قطعه
من الشي المكسور والجمع كسر كقطعة وقطع * لعله ان يخفف لعل مثل كاد في
ان الغالب تجرد خبرها من ان كقوله تعالي لعلكم تفلحون * ييبسا بمثناة اوله من
فوق او من تحت والبا الموحدة مفتوحة وحكي السفاقسي كسرها * لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوي بول الناس اراد بيان معني روايته لا يستتر
من البول اي بول الناس لا بول ساير الحيوان لانه رواه مرات من قوله فليس
فيه حجة لمن تمسك به علي نجاسة بول ساير الحيوان وان كان ما كولا * روح
ابن القسم بفتح الرا وحكي السفاقسي الضم * تبرز اي خرج الي البراز وهو الفضا
الواسع كناية عن موضع التخلي * محمد بن حازم بحا وزاي معجمتين * النعل
بسين مفتوحة وجيم ساكنة الدلو العظيم * والذنوب بذال معجمة الدلو

تملوا

تملؤا آنا * فاهريق عليه فيه ما سبق قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الها ثم قال ويجوز
اسكانها من اهراق يهريق اهراقا * ابي صبي قيل انه ابن الزبير وقيل الحسن
او الحسين * في حجره بفتح الحا وكسرها * رايت النبي صلي الله عليه وسلم برفع
النبي ونصبه * السباطة بالضم ملقي التراب * فانتبذت منه بنون ثم مثناه من فوق
ثم باموحدة ثم ذال معجمة اي تباعدت * محمد بن عرعرة بمهملات * فرصة
برا مهملة وضاد معجمة اي قطعة * تحته بمثناه من فوق * وتقرصه بصاد مهملة
قال القاضي هو بالتثقيل وكسر الرا وبالتخفيف وضم الرا معني تقطعه بظفرها * وتنضحه
بضاد معجمة بكسر وتفتح اي تغسله * ابن سلام بالتخفيف * ولتبس بالحيضة
بكسر الحا وكذا اذا اقبلت حيضتك * حتي يجي ذلك الوقت بكسر الكاف *
باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره قال السفاقسي
قاس البخاري ساير النجاسات علي الجنابة وكانه فهم من الحديث ان الباقي في
الثوب اثر المني والحديث الاول فيه ثم يخرج الي الصلاة واثر الثوب فيه بقع
الما وهذا يحتمل معنيين احدهما بلل الما الذي غسل به الثوب فالضمير
راجع الي اثر الما * والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسول فالما فيه من
بقع الما الذي غسلت به الجنابة والضمير فيه راجع الي الاثر للجنابة لكن قوله في الحديث
الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعة او بقعا يدل علي انها بقع المني
لان الضمير يرجع الي الاقرب مدلوله * ابن مهران بميم ملسورة * المنقري
بميم ملسورة وقاف مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة او بطن من تميم منهم قيس بن عاصم
المنقري * البريد الدابة المرتبة في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت
المسافة به والجمع برد بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول
السرقين بقاف ويقال بجيم وبفتح السين وتكسر هو الرجيع * والبرية الي جنبه
بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية من الارضين خلاف الريفية والبر
الصحرا نسبت الي البر خلاف البحر ورواه ابن الاعرابي بالفتح ايضا وقصد البخاري
من هذا الباب طهارة بول ما يوكل لحمه ولا حجة له في فعل ابي موسي ولا في الثالث
لاحتمال انه بسط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به

من عكل او عرينة شك من الراوي وعكل هم عرينة قاله السفاقسي فاجتووا
بضم الواو والثانية ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها لقاح بلام مكسورة
سمرت اعينهم بميم مشددة قال النووي كذا ضبطوه في البخاري اي كحلت
اعينهم بمسامير محمية وقال المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير
وشددها بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت فقئت الحرة بحاء
مفتوحة حجارة سود سئل عن فارة بالهمز كلم بكاف مفتوحة ولام ساكنة
اي جرح يكلمه بضم اوله وفتح ثالثه كهيئتها كذا بالتانيث على تاويل الكلم
ويوضحه رواية القابسي كل كلمة واعلم ان مقصوده بالترجمة والاثار ان الماء
القليل اذا لم يتغير بنجاسة فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم
لا يغير ومقصوده بحديث الدم تاكيد ذلك فان تبدل الصفة تؤثر في الموصوف
فكما ان تغير صفة الدم الى الطيب للمسك اخرجه من النجاسة الى الطهارة لذلك تغير
صفة الماء اذا تغير بالنجاسة يخرجه عن صفة الطهارة الى صفة النجاسة لكن
يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود الشيء عند الشيء ان لا يوجد عند عدمه
لجواز شيء آخر فلا يلزم من كونه خرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج بدونه لاحتمال
وصف آخر يخرج به عن الطهارة بمجرد الملاقاة وهو القلة ان عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج الكل منصوب على الصفة الا هرمز فانه مضاف لكنه غير
منصرف ثم يغتسل فيه برفع اللام هي الرواية الصحيحة ومنع القرطبي نصبه
وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه ابو هريرة
من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد فحدث بهما جميعا ويحتمل ان
يكون همام فعل ذلك وانه سمعهما من ابي هريرة والا فليس في الحديث الاول
مناسبة للترجمة سلا جزور بفتح السين المهملة الوعاء الذي يخرج منه الجنين
اذا ولد فانبعث اشقى القوم هو عقبة بن ابي معيط ويحيل بعضهم على بعض
بالحاء اي ينسب ذلك بعضهم الى بعض من قولك احلته الغريم ويحتمل ان يكون
من قولهم حال على ظهر دابته واحال اي وثب ورواه مسلم يميل بالميم اي
يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك وانا انظر لا اغني شيئا كذا للنسفي

والحموي

والحموي وعند غيره لا اغير شيئا بمثناة من تحت بعد غين معجمة قال القاضي والاول اوجه
وان كان معناه لا يصح اي لو كان معي من يمنعني لاغنيت وكففت شرهم او غيرت فعلهم
منعة بحركاته مفتوحة جمع مانع وقد تسكن النون وكانوا يرون بضم الياء وفتحها وقد تورع
البخاري في الاسناد لكل هذا الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريم كالخمر وعد السابع
فلم نحفظه هو عمارة بن الوليد طيب بدنه بالجر على البدل مما قبله عن ابي حازم بحاء مهملة
وزاي معجمة دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم بدال مضمومة وواو ساكنة ثم واو
مكسورة وياء مفتوحة ما بقي احد اعلم به مني برفع اعلم ونصبه غيلان بغين
معجمة يستن اي يدلك الاسنان يقول اع اع بفتح الهمزة وسكون العين وعند ابي ذر
بضمها قاله السفاقسي وذكر غيره ضم الهمزة وسكون العين وهي مهملة وفي اصل الحافظ
ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقة وللسواك فيكون مجازا
يتهوع يتقيا يشوص ينظفه عن ابي عبيد أراني أتسوك بهمزة مفتوحة وجده
المستملي وهو خطا لانه انما اخبر عما رآه في النوم سعد بن عبيدة بضم العين وفتح الباء
اذا اتيت مضجعك بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رغبة ورهبة اليك هو
متعلق بالاول واما الرهبة فانما تتعدى بمن والاصل رغبة اليك ورهبة منك والرغبة
المسالة والرهبة الخوف لا ملجا ولا منجا الاول مهموز والثاني بتركه مقصور كتاب
الغسل الفرق بفتح الراء واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر وهو ثلثة آصع حكاه
مسلم عن سفيان فدعت باناء نحو بالجر على النعت على اللفظ وروي بالنصب
لان الباء دخلت على المفعول نحو قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بهز بموحدة ثم هاء ثم زاي
الجري بجيم مضمومة ثم دال مهملة ثم ياء مشددة [illegible] قدر صاع بكسر الراء على
الحكاية ثنا يحيى بن آدم بنصب آدم فقال رجل ما يكفيني هو الحسن بن محمد
ابن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفية يكفيك بفتح اوله وخير منك بالرفع عطفا
على اوفى ويروى بالنصب عطفا على شعرا لان اوفى بمعنى اكثر سليمان بن صرد
بضم اوله وفتح ثانيه واشار بيديه كلتيهما ويروى كلتاهما على لغة من الزم المثنى الالف
مطلقا محمد بن بشار بمثناة تحت وسين مهملة وفي نسخة بموحدة وشين معجمة
غندر بضم الدال وفتحها عن مخول بخاء معجمة ساكنة والميم مكسورة او مضمومة والواو

مفتوحة والواو مشددة · بفرغ بضم اوله وكسر ثالثه · معمر بن يحيي باسكان ثانيه وعند القابسي بضم اوله وفتح العين والميم مشددة وكذا اثبته الحاكم · مذاكيره جمع مع انه ليس في الجسد منه الا واحد باعتبار ما يتعلق به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل · باب من بدأ بالحلاب بحاء مهملة مكسورة قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو اناء صب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه · ويروي خارج الصحيحين بالجيم المضمومة واللام المشددة وفسر بماء الورد وقال صاحب النهاية يحتمل ان يكون البخاري اراد الحلاب بالجيم ولهذا ترجم البخاري به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الماء · فقال بهما اجري قال بمعنى فعل واهوى من باب اطلاق القول على الفعل مجازا · وسط رأسه بالتحريك لانه اسم لا ظرف · صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين المعجمة اسم للماء وان اريد المصدر جاز الضم والفتح على المشهور قاله النووي قلت ويدل للاول قوله في باب تفريق الغسل وضعت له ما يغتسل به · ثم قال بيده الارض هو على ما يسبق ويفسره رواية ابي داود ضرب بيده · ثم اوتي بمنديل فلم ينفض بها كان الاصل به كما وجد في رواية مسلم نرده ولكن رجع الضمير مؤنثا على تأويل المنديل بالخرقة قال البخاري يعني لم يتمسح به · ما ينتضح من غسل الجنابة اي بالماء الذي يغتسل به · افلح بالضم لا ينصرف وهو ابن حميد · واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها في الماء على ما اذا خشي ان يكون علق بها شيء من اذى الجنابة او غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث ما جمع فيه بين معانيها وانتفى التعارض عنها · عن عائشة مثله بالنصب ويروى مثله · محمد بن محبوب بحاء مهملة وبا موحدة · ثم تنحى من مكانه هذا موضع استدل البخاري على عدم الموالاة ولكنه الى موضع قريب ولا يخالف فيه احد · ينضح بضاد معجمة بكسر وبفتح وخاء معجمة وقد تهمل · في احدى عشرة لا تعارض الرواية الاخرى تسع نسوة لاختلاف الاوقات او لان الثاني اراد ما سوى مارية وريحانة من سراريه · ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة وصاد مهملة مكسورة

فامرت رجلا هو المقداد بن الاسود · وبيص بالصاد المهملة بريق لونه يقال وبص وبيصا وبص يبص بصيصا لغتان بمعنى · مفرق بميم مفتوحة وكسر الميم وسكون وفتح · قالت وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروي وضوءا بالتنوين الجنابة بلام مجرورة · فاكفأ اي قلب يقال كفأت الاناء قلبته · واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده امس بهذه الترجمة لانه بوب هنا ثم غسل سائر جسده وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده الماء وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة اعضاء الوضوء · فقال لنا مكانكم هو ظرف مبني على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا · ثنا ابو عوانة بحاء مهملة وزاي · عريانا هو مصروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح كسكران · همام بفتح اوله · ابن منبه بضم اوله وكسر ثالثه · آدر بالمد عظيم الخصيتين · بجمح بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحات جرى اشد الجري · ثوبي يا حجر ناداه مناداة العقلاء لفعله فعل من يعقل اذ المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب · كينونة مصدر كان يكون كينونا وكينونة شبهوه بالحيدودة والديمومة واصله كينونة بتشديد الياء ثم خفف كهين · لندب بفتحتين اثر الضرب · جراد من ذهب جمع جرادة · يحتثي بحاء مهملة ثم مثناه فوق ثم مثلثة من الحثية وهي الاخذ باليد ويروى يحتثن بالنون آخره · فاختنسته قال ابن بطال كذا وقع للاكثر بالخاء المعجمة ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روي بالخاء ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لانخناسه · عياش بمثناة تحت واخره شين معجمة · قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الآخر يعني آخر امري من فعله عليه السلام فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي روايتنا بفتح الخاء وقيل انه الوجه · هذا فيه ميل لمذهب داود والجمهور على انها منسوخة · وانما بيناه لاختلافهم

كتاب الحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع · وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر يعني عام في جميع بنات آدم قال الداودي ليس في احاديثه مخالفة لهذا القول فان نساء بني اسرائيل من بنات آدم · بسرف بفتح السين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة ممنوع من الصرف وقد يصرف · انفست بفتح النون اي حضت واما بمعنى الولادة فبضم النون وفتحها والفاء مكسورة فيهما عزاه النووي للاكثرين · كل ذلك علي هين وكل ذلك يخدمني كل الاول مرفوع على الابتدا [...] يصح نصبه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف او على المفعول · يخدمني · مجاور اي معتكف · الحلاقة بكسر العين · بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة

فاخذت ثياب حيضتي

بالرفع والنصب. **فأخذت ثياب حيضتي** بكسر الحاء. **الخميصة** كساء أسود فيه أعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل. قال الخطابي وترجمة البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهم وأصل هذه الكلمة مأخوذة من النفس وهو الدم إلا أنهم فرقوا بين بناء الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست بفتح النون وكسر الفاء حاضت ونفست بضم النون نفسا ولدت والصبي منفوس. قلت بناه الخطابي على أنه لا يقال نفست بضم أوله في الحيض والبخاري بناه على أنه يقال فيهما معا واللغة تساعده وعلى هذا فقيل كان من حق الترجمة من سمى الحيض نفاسا إلا أنه لما لم يجد حديثا في النفاس وقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا فهم منه أن حكمه حكمه لاشتراكهما في التسمية. **قبيصة** بقاف مفتوحة. **وكان يأمرني فأتزر** كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي وهو عامي والصواب ائتزر بهمزتين الأولى للوصل والثانية فاء افتعل وقد نص الزمخشري على خطأ من قال اتزر بالإدغام وأما ابن مالك فحاول تخريجه على وجه يصح وقال إنه مقصور على السماع كاتزر واتكل ومنه قراءة ابن محيصن فليؤد الذي اتمن بألف وصل وتاء مشددة. **في فور حيضتها** بفتح الفاء أي ابتداءها ومعظمها وفي رواية لأبي داود في فوح بالحاء المهملة. **ثم يباشرها** يريد ملاقاة البشرتين لا الجماع. **إربه** بكسر أوله وإسكان ثانيه للجمهور ورواه أبو ذر بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي. **قال فذلك من نقصان عقلها** بكسر الكاف وكذا فذلك من نقصان دينها وقيل أراد بالعقل الدية فإنها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر. **كنا نؤمر أن نخرج** بفتح الراء مع ضم التاء وكسرها مع النون. **والحيض** بالرفع والنصب على الوجهين. **طمثت** بفتح الميم وكسرها حاضت. **نفست** بفتح أوله حضت. **إنما ذلك عرق** بكسر الكاف. **وليني بالحيضة** بكسر الحاء. **فلتقرصه** بضم الراء وإسكان الصاد المهملة لأنه أمر. **ثم لتنضحه** بفتح الضاد وكسرها أي تغسله. **اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة** هذا مما أنكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وإنما كانت المستحاضة أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت زينب بنت جحش وقال بعضهم لا إنكار ثم اختلف فيمن اعتكف معه فقيل هي زينب بنت جحش والمشهور خلافه وإنما المستحاضات أختاها وقيل سودة بنت زمعة. **فمصعته** بصاد وعين مهملتين أذهبته ويروى فقصعته أي فدلكته بالظفر. **أن نحد** بضم أوله وكسر ثانيه. **العصب**

بفتح العين وإسكان الصاد المهملة نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ. **كست أظفار** قال ابن بطال كذا رواه وصوابه ظفار ساحل من عدن والكست والقسط لغتان. **وروى هشام بن حسان** نبه الصرف وعدمه. **أن امرأة** هي أسماء في رواية لأبي داود وغيره. **فرصة** بفاء مكسورة وصاد مهملة قطعة وقيل بفتح القاف والصاد المهملة أي شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الإصبعين وقال ابن قتيبة إنما هو بالقاف والضاد المعجمة أي قطعة. **من مسك** بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك لأن العرب لم يكن في وسعهم استعماله وإنما معناه الإمساك فإن قيل إنما سمع رباعيا ومصدره إمساك قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا. **ممسكة** بضم أوله وفتح ثانيه وفتح السين المهملة المشددة أي قطعة من صوف أو قطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين. **باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض** قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له إنما أمرت عائشة أن تمتشط لإهلال الحج وهي حائض ليس عند غسلها. **انقضي** بضم القاف أي حلي. **ليلة الحصبة** بحاء مهملة مفتوحة وصاد ساكنة ليلة نزولهم المحصب وهو موضع خارج مكة. **مكان عمرتي التي نسكت** بنون في أوله كذا للجمهور ورواه أبو زيد سكت قيل كأنها تعني سكتت عنها. **باب نقض المرأة** بإسكان القاف. **خرجنا موافين** ويروى خرجنا موافقين. **لأحللت** قال في الصحاح أحل المحرم لغة في حل من إحرامه. **باب مخلقة وغير مخلقة** قصده بهذه الترجمة أن الحامل لا تحيض. **يا رب مضغة** مرفوع على خبر مبتدأ مضمر وعند القابسي منصوب على إضمار فعل. **عقيل** بضم العين. **ولن يشابيعثن** كذا رواه غير مسند وقد أسنده مالك في الموطأ. **الدرجة** بضم أوله وإسكان ثانيه ويروى بكسر أوله وفتح ثانيه جمع درجة وهي قطنة تدخلها المرأة فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شيء من أثر الدم أم لا. **القصة** بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشددة ماء أبيض يكون آخر الحيض به يتبين نقاء الرحم يشبه بالقصة وهي الجير وقال أبو عبيد الهروي معناه أن تخرج ما تحتشي به الحائض نقيا لا تخالطه صفرة كأنه قصة كأنه ذهب إلى النقاء والجفوف قال القاضي وبينهما فرق بين القصة عند النساء وأهل المعرفة. **عن معاذة أن امرأة** المراد بها معاذة كما في رواية مسلم أنها السائلة. **أتجزي إحدانا**

صلاتها بفتح التاء أي نقضيها كما في الرواية الأخرى أتقضي إحدانا صلاتها وصلاتها بالنصب
على المفعول ليس تختلف هنا بضم التاء يعني تخلف أن الصلاة فاعله بمعنى تقضي عنها فإنها لم تصل
بعذر وإنما سألت عن قضائها وإعادتها إذا كانت حائضًا لم تصلها وهو مثل قوله في الرواية
الأخرى أتقضي إحدانا الصلاة أيام حيضها * مضطجعة بالرفع والنصب * الخميلة بخاء معجمة
مفتوحة ثوب مخمل من الصوف له خمل * العاتق من راهقت البلوغ * فقالت بأبي نعم أي أفديه
به المذكور ولبعضهم بأبا وهما لغتان * قالت حفصة فقلت الحيض هو بالمد على لفظ
الاستفهام مرفوع أي أتخرج الحيض * أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين
هي أم حبيبة ويقال أم حبيب بغير ها بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عبد
ابن عوف * ثنا معلى بضم أوله وتشديد ثالثه * الصلاة أعظم مبتدأ وخبر يريد أن
استباحة الصلاة أعظم من وطئها * أحمد بن أبي سريج بسين مهملة مضمومة وجيم
أبو الصباح * شبابة بشين معجمة وباء موحدة مخففة * ابن بريدة بضم أوله * ابن جندب
بضم الدال وفتحها * أن امرأة ماتت في بطن أي حمل وهذه المرأة تسمى أم كعب ذكره النسائي
فقام وسطها بسكون السين وهو ظرف أي في وسطها * وقبة السفا تسمى بالفتح * بحذا
مكسورة وذال معجمة * مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي موضع سجوده ليس المسجد
المشهور * الخمرة بخاء معجمة مضمومة والحصير الصغير من سعف النخل بقدر ما يوضع
عليه الوجه والكفان فإن زاد على ذلك فهو حصير * كتاب التيمم خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قيل هي غزوة بني المصطلق بالمريسيع سنة ست
بالبيداء هي ذو الحليفة * أو بذات الجيش وادي الحليفة وعند أبي داود أولات
الجيش * العقد بكسر العين المهملة القلادة * فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
كذا بإثبات ألف الاستفهام وعند الحموي لا ترى بحذفها * يطعن بضم العين وحكي
فتحها وقيل الطعن باليد أكثر ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس وقال النووي
يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح * وطعن في النسب يطعن بالفتح
ويقال بالضم * خاصرتي الخاصرة الجنب * فأنزل الله آية التيمم ولم يقل آية الوضوء وإن كانت
آية المائدة والنساء مبدوءتان بالوضوء لأن الذي طرأ لهم في ذلك الوقت حكم التيمم وكانوا
مأمورين بالوضوء قبل ذلك بدليل قولها وليس معهم ماء * أسيد بن حضير بالتصغير

فيهما والحاء مهملة والضاد معجمة * النضر بضاد معجمة * سيار بياء مثناة تحت مشددة * يزيد
الفقير بفتح الياء المثناة تحت وبالزاي كان يشتكي فقار ظهره ولم يكن فقيرًا من المال * فأيما
رجل أدركته الصلاة أي مبتدأ فيه معنى الشرط وما زائدة لتوكيد الشرط وجملة أدركته
في موضع خفض صفة لرجل والفاء في فليصل جواب الشرط * أنها استعارت من أسماء
قلادة هذا يدل على أن الإضافة إليها في الحديث السابق في قولها عقد لي ليست اللام للملك
بل للحيازة وأنها في حوزها * فصلوا فشكوا من الشكوى كذا وقع في البخاري ورواه الجوزقي
فصلوا بغير وضوء فشكوا * بالجرف بجيم وراء مضمومتين اسم موضع من جهة الشام
على ثلاثة أميال من المدينة ولم يذكر البخاري أنه تيمم وقد رواه مالك وغيره * المربد
بميم مكسورة وباء موحدة مفتوحة على ميلين منها * أبو جهيم بضم أوله على التصغير
عبد الله بن الحرث * وأثر ابن عمر فيه التيمم في السفر القصير لا يختص بالحضر والحديث ليس
فيه التيمم لرفع الحدث بل للذكر فإن رد السلام يجوز على غير طهر * ذر بذال معجمة
ابن أبزى بهمزة مفتوحة وباء موحدة وزاي * تفل بتاء مثناة فوق وفاء مفتوحتين
يكفيك الوجه والكفين بالنصب والرفع والجر فالنصب على المفعول به وقال ابن
من جرها فغير رجحان أحدهما أن الأصل يكفيك مسح الرأس والكفين فحذف المضاف
وبقي المجرور به على ما كان * وثانيهما أن يكون الكاف حرف جر زائد كقوله تعالى ليس كمثله
شيء يريد يكفي الوجه واليدين عطفًا على موضع الوجه فإنه فاعل وإن رفع الوجه
وهو الوجه الجيد المشهور فالكاف ضمير المخاطب ويجوز في اليدين حينئذ الرفع
بالعطف وهو الأجود والنصب على أنه مفعول معه * السبخة الأرض المالحة التي لا
تنبت ويقال أرض سبخة بكسر الباء الموحدة إذا كان نعتًا أي ذات سبخ والاسم السبخ
بفتح السين والباء * فكان أول من استيقظ فلان فلان اسم كان وأول بالنصب
خبرها ومن نكرة موصوفة فيكون أول نكرة أيضًا لإضافته إلى النكرة أي أول رجل استيقظ
ثم عمر بن الخطاب الرابع نصب الرابع خبرًا لكان أي ثم كان عمر الرابع * جليدًا
بجيم مفتوحة من الجلادة يعني الصلابة * لا يضير أي لا يضر يقال ضاره يضيره ويضوره
فابتغيا الماء أي اطلباه وهو بوصل الألف ثلاثي قال تعالى ما كنا نبغي * المزادة بميم مفتوحة
وهي السطيحة القربة الكبيرة يزيد بها لأجله فيها من غيرها مثل الراوية * وتعز بأخوفة

بجامعها ولام مخففة مضمومتين اي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب على الحال
السادة مسد الخبر اي مترلون خلوفا **قالت عهدي بالما امس هذه الساعة** عهدي
مبتدا وبالما متعلق به وامس ظرف لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل بعض من كل وخبر
المبتدا محذوف اي عهدي بالماء حاصل ونحوه قال ابو البقا ويجوز ان يكون امس خبر عهدي
لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعة فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه **الصابي** بهمزة وتسهل اي الخارج من دين الى اخر **العزالي**
بعين مهملة وزاي مفتوحتين ولام مكسورة وبا مفتوحة وتسكن في لغة من سكن بالمنقوص
في النصب كالصحاري واحدها عزلا وهي عروة المزادة التي يخرج منها الماء بسعة **ونودي**
في الناس اسقوا بهمزة وصل وقطع تثلثة ونفتح **وكان اخر ذلك** بالنصب والرفع
قال ابو البقا والاقوى النصب على انه خبر مقدم وان اعطى في موضع رفع [illegible] لان ان والفعل
اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطى لان كليهما معرفة وفي القران الكريم
وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب **الي ما يفعل** بضم اوله وفتحه
وايم الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما ولغاتها نحو العشرين **اشد ملأة**
بميم مكسورة ولام ساكنة بعدها همزة ثم ها التانيث اي امتلاء **ودقيقة** بفتح اوله وضمه على التصغير
رزئنا بفتح الراء وكسر الزاي وفتحها ثم همزة بمعنى ما نقصنا **يغيرون** بضم اليا من اغار ويجوز
فتحها من غار وهي قليلة **الصرم** بصاد مهملة مكسورة النفر ينزلون باهليهم على الماء **فقالت**
لقومها ما ادري قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما ارى من غير
دال وكلاهما صحيح وارى بفتح الهمزة وما بمعنى الذي وان بفتح الهمزة معناه الذي اعلم واعتقد ان هولا
يدعونكم عمدا لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن مالك ويجوز ان تكون ما نافية وان
بكسر الهمزة وادري بالدال ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا
وقال ابو البقا الجيد ان تكون ان هولا بالكسر على الاستيناف ولا تفتح على اعمال لا ادري فيه
لانها قد عملت فيه بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة على صرمها مع القدرة على ذلك
فلهذا ارغبتهم في الاسلام اي قد تركوا الاغارة رعاية لكم ويكون مفعول ما ادري محذوفا اي ما
ادري لماذا تمتنعون من الاسلام ونحوه **بشر بن خالد** بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة
اوترخص بتا مضمومة للمتكلم **برد** بفتحتين **باب التيمم ضربة** ان نونت الباب

فهو وما بعده مرفوعان على الابتدا والخبر وان اضفته فضربة نصب على الحال **ابن سلام**
بالتخفيف **فتمعك** هو بمعنى تمرغت في الرواية الاولى والتمعك التدلك **ولا ما**
يجوز فيه النصب بلا تنوين وبه مع التنوين وبالضم مع التنوين وعلى الاول اقتصر ابن دقيق العيد
على انه مبتدا ان لم والخبر محذوف اي لا ما معي او عندي موجود **كتاب الصلاة فرج**
بضم الفا اي فتح منه فتح **ففرج** بفتح الرا بمعنى شق **بطست** بفتح الطا وقيل بكسرها **ممتلي**
حكمة وايمانا نصب على التمييز **فعرج** بفتح العين المهملة والرا وفي الداودي بضم العين وكسر
الرا بمعنى ارتقى **فقال ارسل** اي هل ارسل اليه للعروج الى السما اذ كان الامر
في بعثته رسولا الى الخلق شايعا مستفيضا قبل العروج به **اسودة** جمع سواد كزمان
وازمنة والاسودة هي الاشخاص والجماعات **نسم** بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع
نسمة وهي نفس الانسان **مرحبا** منون كلمة تقال عند المسرة للقادم ومعناها صادفت
رحبا اي سعة وهو منصوب بفعل مضمر لا يظهر وقيل على المصدر قال الفرا معناه
رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب **قال انس فلما مر جبريل بالنبي**
صلى الله عليه وسلم بادريس البا في بالنبي للمصاحبة وفي بادريس للالصاق **واخبرني**
ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينة زمن الوليد واميرها **وابو حبة**
الانصاري بحا مهملة مفتوحة وبا موحدة وذكره القابسي بيا مثناه تحت قتل يوم
احد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعة وقال الواقدي ممن شهد بدرا ابو حنة
يعني بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يكنى ابا حبة يعني
بالبا وانما ابو حبة بن غزية من بني النجار قتل باليمامة ولم يشهد بدرا والاول قاله عبد الله
ابن محمد بن عمارة الانصاري وهو اعلم بالانصار **حتى ظهرت** اي علوت **لمستوى** بواو
مفتوحة اي موضع مشرف يستوي عليه وهو المصعد **صريف الاقلام** اي صريرها
على اللوح **فاذا فيها حبايل اللولو** كذا هو لجميع رواة البخاري هنا بحا مهملة وبا
موحدة وذكر ابن الاثير انه تصحيف وانما هو جنابذ وذكره البخاري في كتاب الانبيا وفسره
بالقباب واحدها جنبذة بالضم ما ارتفع من البنا **عايشة رضي الله عنها فرض الله**
الصلاة ركعتين ركعتين هل المراد فرضت قبل الاسرا والزيادة استقرت ليلة
الاسرا او كان ابتدا الفرض ليلة الاسرا والزيادة فيما بعده قولان ويشهد للثاني

روايةُ البخاري في باب الهجرة فُرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة ففُرضت اربعًا. **ويذكر عن سلمة** هذا التعليق رواه ابو داود
والنسائي وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قال البخاري في التاريخ ولهذا مرّضه
هنا وقال في اسناده نظر. **يزرّه ولو بشوكة** اي يجمع بين طرفيه بشوكة فيقوم ذلك
مقام الازرار اذا شدّها. **وذوات الخدود** بكسر التاء علامة النصب. **القفا** مقصور
ابو حازم بحاء مهملة. **عاقدي أُزُرهم** جمع عاقد وحذفت النون للاضافة وهو في موضع
الحال. **ثنا احمد بن يونس** بالنصب غير منصرف. **المشجب** بميم مكسورة ثم شين معجمة
ثم جيم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها توضع عليها الثياب والاسقية لتبريد
الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط. **احمق** بالرفع غير منصرف كناية عن الجاهل
ابن ابي الموالي باسكان اليا على الافصح. **عمر بن ابي سلمة** بلام مفتوحة. **يصلي في
ثوب واحد مشتملا به** بالنصب على الحال وفي بعض النسخ مشتملٌ بالرفع على خبر مبتدا
محذوف وفي بعضها بالجر على المجاورة كقوله في بجادٍ مزمّلِ. **ابو مرة** اسمه يزيد. **مرحبا
بام هانئ** وروي يا ام هانئ بالندا قال النووي وكلاهما معروفتان صحيحتان والبا الموحدة
اكثر استعمالا. **تصلي ثماني ركعات** بنصب اليا ولبعضهم ثمان. **زعم ابن امي** هو اخو
علي بن ابي طالب وكان اخاها لابويها وللحموي زعم ابن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر
انه قاتل رجلا برفع قاتل خبر انّ ورجلا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول قاتلُه
رجلًا. **قد اجرتُ** اي امّنت. **فلان بن هبيرة** بالنصب بدل من رجلا ولك الرفع على انه خبر
مبتدا محذوف قال الاخباريون كان هبيرة زوجها فان كان هذا الولد منه فالظاهر
انه جعله. **اجرنا من اجرت** هو من اجار يجير بمعنى الامان. **أَوَلِكلكم ثوبان**
لفظه استفهام ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم كانه قال اذا كان
ستر العورة واجبا والصلاة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلاة
في الثوب الواحد جائزة. **لا يصلي** قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات اليا وذلك لا يجوز
لان حذفها علامة الجزم بلا الناهية فان صحت الرواية فيحمل على ان لا نافية. قال الخطابي
والنهي للاستحباب لا للايجاب وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه صلى في ثوب واحد كان احد
طرفيه على بعض نسائه وهي نائمة والثوب الواحد لا يتسع طرف منه لِيُتّزَر به ويجعل على عاتقه

الاعواد منه المشجب

عمر بن ابي سلمة المخزومي عن النبي صلى الله عليه وسلم وامه وعنه عطا وثابت وابو وجزة واخرون ولد بالحبشة ومات سنة ٨٣

منه شيئا. **العاتق** موضع عقد الردا من المنكب. **ما السُّرى** اي ما الحاجة وهو سير
الليل خاصة وما استفهامية اي اي شيء اسرى بك سالا لعلمه ان من ياتي ليلا لا ياتي
الا لحاجة اكيدة وفيه جواز طلب الحاجة بالليل من الامام لخلا موضعه وشغله. **ما
هذا الاشتمال** قيل هو اشتمال الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف به ولم يجعل طرفيه على
عاتقيه. **قلت كان ثوبا** كذا ضبطناه في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي
بعضها بالرفع على انها تامة. **فاتزر به** هو شاكر امر من الائتزار قال الخطابي الاشتمال
الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يده والالتحاف هاهنا بمعنى الارتدا
وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه. **ابو حازم** بحا مهملة هو
سلمة بن دينار. **بسنجها** بكسر السين المهملة وضمها قاله السفاقسي. **غير مقصور** اي خام
غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد وصلاة
الزهري في المصبوغ بالبول يعني بعد الغسل. **لو حللت ازارك** يحتمل ان تكون لو للتمني
فلا تحتاج لجواب ويحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا. **فما رُئي**
بضم الرا بعدها همزة مكسورة وبكسرها ممدودة. **التبان** بمثناة فوق مضمومة وموحدة
مشددة سراويل صغير يستر العورة المغلظة الكبرى فقط. **جمع رجل عليه ثيابه**
خبر بمعنى الامر اي ليجمع وكذلك صلى رجل في كذا اي ليصل. **في سراويل** بفتح
اللام غير منصرف على الصحيح. **لا يلبس** بضم السين وكسرها. **اشتمال الصما** في قول
الفقها ان يخلل بدنه بالثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فربما تبدو منه عورته
وفي قول اهل اللغة ان يتخلل بالثوب فلا يرفع منه جانبا فتكون الكراهة لعدم قدرته
على الاستعانة بيديه فيما يعرض له في الصلاة. **والاحتبا بالثوب** هو ان يحتزم بالثوب
على حقويه وركبتيه وفرجه اذ كانت العرب تفعله لترتفق به في جلوسها وكذلك
فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد
عن بيعتين اشتهر على الالسنة بفتح البا الموحدة والحسن ضبطه بكسرها لان المراد به الهيئة
قال في الصحاح يقال انه لحسن البيعة يعني بكسر البا من البيع مثل الركبة والجلسة. **لا يحج**
بضم الجيم المشددة. **ولا يطوف** بالرفع. **احببت ان يراني الجهال مثلكم** برفع
مثل على الصفة وصح وقوع مثل صفة للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة لان لام التعريف

لجهال الجنس فهو قريب من النكرة . ووقع في بعض الأصول بنصبها على الحال لأن
مثل لا يتعرف بالإضافة . **جسر** بالجيم والسين المهملتين أي كشف . **الفخذ** بفتح أوله
مع كسر ثانيه وإسكانه وبكسر أوله مع إسكان ثانيه وكسره . **وحديث أنس أسند**
أي أصح إسنادا . **وحديث جرهد أحوط حتى نخرج من اختلافهم**
الخلاف أحوط للدين وهو مقام الورع . **وفخذه على فخذي** لا معنى لإدخاله في هذا
الباب فإنه ليس فيه أنه لا حائل بينهما بل الظاهر كونه مع الحائل . **ثقلت** بضم القاف
أن ترض بضم أوله وفتح ثانيه أو بالعكس أي تكسر . **ثم حسر** بضم أوله مبني للمفعول
بدليل رواية مسلم فانحسر أي بغير اختياره لضرورة الإجراء وحينئذ فيوجد لا يتم على ما أراده
نظر . **محمد والخميس** بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول معه . **عنوة** بفتح العين
المهملة . **دحية** بفتح الدال المهملة وكسرها . **فأخذ صفية بنت حيي** بالنصب بحاء مهملة
مضمومة ومكسورة . **قريظة** بضم أوله . **النضير** بفتح أوله . **النطع** بنون مكسورة وطاء مفتوحة
في أفصح لغاته السبع . **فجاسوا حيسا** بحاء وسين مهملتين والحيس خلط الأقط والتمر
والسمن بعجن وقد يجعل عوض الأقط الدقيق . **فيشهد معه نساء متلفعات** بالرفع
على الصفة وبالكسر على الحال والتلفع تغطية الرأس والجسد وعند الأصيلي متلففات
بفائين ومعناهما واحد . **ما يعرفهن أحد** قيل ما يعرفن أنهن نساء وقيل ما تعرف
الواحدة منهن من هي . **وأتوني بأنبجانية** هو بقطع الألف وتروى هذه اللفظة بفتح الهمزة
وكسرها وبفتح الباء الموحدة وكسرها وبتثقيل الياء المثناة من تحت وتخفيفها وهي الكساء الغليظ
الذي ليس له علم فإذا كان له علم فهو الخميصة . **أبي جهم** بجيم مفتوحة وهاء ساكنة اسمه عامر
وقيل عبيد بن حذيفة . **ألهتني** شغلتني من قولك لهي بكسر الهاء يلهى فعل فأما لهى بالفتح
من اللهو . **فأخاف أن تفتني** بفتح التاء على أنه ثلاثي وبالإدغام كقوله تعالى ما مكني فيه ربي
خير ويجوز ضم التاء يقال فتنت المرأة وافتتنت وأنكر الأصمعي افتتنت . **باب إن صلى في**
ثوب مصلب بلام مفتوحة وباء موحدة أي فيه صلبان . **أو تصاوير** براء مفتوحة بتقدير
ذي تصاوير فحذف المضاف وأبقى المضاف إليه بدلالة المعنى عليه . **أبو معمر** بسكون العين
قرام بقاف مكسورة هو الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وإنما أدخل حديث القرام
هنا لأنه لما نهى عنه وفيه التصاوير علم أن النهي عن لباسه أشد من استعماله في التجمل . **من صلى**

في فروج بفتح الفاء وتشديد الراء وتخفيفها القباء الذي يشق من خلفه . **أبو الخير** مرثد
ابن عبد الله اليزني . **ابن عرعرة** بمهملات . **أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم**
بفتح الواو اسم للماء . **عنزة** بفتحتين الحربة . **ولم ير الحسن بأسا أن يصلي على الجمد**
بفتح الجيم وضمها والميم ساكنة ما جمد من الماء من شدة البرد وفي كتاب الأصيلي وأبي ذر بفتح
الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفي رواية للخندق . **الأثل** بالمثلثة شجر كالطرفاء .
والغابة بغين معجمة وباء موحدة موضع قريب من المدينة . **غلام فلان مولى فلانة** ذكر
الصاغاني أنه باقوم الرومي مولى سعيد بن العاص وقال السفاقسي قال مالك غلام
لسعد بن عبادة ويقال غلام لامرأة من الأنصار ويقال غلام العباس قال الشيخ أبو محمد
الأصيلي وكان اتخاذه سنة سبع ويقال ثمان . **يزيد بن هرون** بياء مثناة من تحت
وزاي . **فجحشت** بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ثم شين معجمة أي خدشت . **مشربة** بضم الراء وفتحها
الغرفة المعلقة . **إن الشهر تسع وعشرون** قال الخطابي إنما لم يلزمه أكثر من ذلك
لأنه كان عين ذلك الشهر وإلا فلو قال لله علي أن أصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثون
يوما . **آلى** بالمد يعني حلف وإنما أدخل هذا الحديث هنا لأنه صلى بهم على ألواح خشبها
الخمرة بخاء معجمة مضمومة حصير صغير بقدر الوجه والكفين سميت بذلك لأنها تستر وجه المصلي
عن حر الأرض ومس الحنان . **وإلا قاعدا** منصوب بفعل مقدر أي وإلا فصل قاعدا
قوموا فأصلي عند الكشميهني بغير لام ساكنة الياء وهي واضحة صحيحة ورواها غيره
فلأصلي بلام مكسورة وفتح الياء على أنها لام كي على زيادة الفاء وقد رويت بفتح اللام
وسكون الياء كقوله تعالى إن كاد ليضلنا وقال ابن السيد يرويه كثير من الناس بالياء
ومنهم من يفتح اللام ويسكن الياء ويتوهمونه قسما وذلك غلط لأنه لا وجه للقسم ولو كان
لقال فلأصلين بالنون وإنما الرواية الصحيحة فلأصل على معنى الأمر والأمر إذا كان للمتكلم
وللغائب كان باللام أبدا وإذا كان للمخاطب كان باللام وغير اللام . **وصففت أنا واليتيم**
بنصب اليتيم ورفعه ويروى فصففت واليتيم من غير توكيد والأول أفصح إذ لا يعطف
غالبا على الضمير المرفوع إلا مع التأكيد كقوله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة . وهذا اليتيم
هو جد حسين بن عبد الله بن ضميرة . **أبو النضر** بنون وضاد معجمة . **عقيل** بعين مضمومة
اعتراض الجنازة منصوب نعتا لمصدر محذوف أي معترضة مثل اعتراض

الجنانة بدليل قوله في الرواية الثانية معترضة **القلنسوة** بفتح القاف وإسكان
النون وضم السين وتخفيف الواو **بشر بن المفضل** بالموحدة مكسورة وشين
معجمة **بين يدي ضبعيه** بفتح الضاد وسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت
الإبط **بكر بن [illegible]** بميم مضمومة وضاد معجمة مفتوحة **عن ابن هرمز**
مجرور بالفتحة لأنه غير منصرف **عن عبد الله بن مالك ابن بحينة** تكتب بن
مالك بغير ألف وابن بحينة بألف وينون مالك لأن بحينة اسم أمه فهي صفة لعبد الله
لا لمالك وقيل مالك أبو عبد الله وبحينة أمه وعلى هذا فالصفتان له **فرج بين**
يديه بفتح الفاء والراء المخففة يعني فتح قال السفاقسي رويناه بالتشديد والمعروف
في اللغة التخفيف **حتى يبدو** بالنصب بلا همز يعني يظهر ويبين **ما صلبته**
ما نافية ويجوز أن تكون استفهامية متضمنة الإنكار **أبو ميسرة** بميم مفتوحة وسين
ساكنة وآخره تاء التأنيث [illegible] قال ابن مالك في بعض المصاحف كقوله
تعالى فخرج على قومه في زينته [illegible] بها مفتوحة وميم مشددة **رأيت جرير بن**
بنصب ابن على الصفة [illegible] بصاد مهملة **بنا عمرو** بفتح العين **ابن**
عباس بالموحدة **ميمون بن سياه** بسين مكسورة وياء مثناة من تحت وهاء منونة
والسياه في بعض لغة العجم الأسود [illegible] الذمة يعني العهد والأمان والحرمة
والحق **فلا تخفروا** بخاء معجمة وفاء وراء وهو بضم التاء فوق وكسر الفاء أصوب
من فتح التاء وكسر الفاء أي لا تخونوا الله في تضييع حق من هذا سبيله يقال خفرت
الرجل إذا حميته وأخفرته إذا غدرت به ونقضت عهده والهمزة فيه للإزالة
أي أزلت خفارته كأشكيته إذا أزلت شكواه وهو المراد في الحديث **فقد حرمت**
علينا دماؤهم بضم أوله وتشديد الراء المكسورة وبفتح أوله وضم الراء **باب**
قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق قال القاضي ضبط أكثرهم قوله المشرق
بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي إلى إشكال وهو إثبات قبلة لهم فالصواب
الرفع عطفا على باب أي وباب حكم المشرق أي باب حكم هذا وباب حكم هنا ثم حذف
من الثاني بابا مضافه وأقيم المشرق مقام الأول قال السهيلي والمشرق بالرفع
عطفا على أول الترجمة إذ كان حكم المشرق خلاف حكم المدينة والشام

كأنه

كأنه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر المشرق إذ كان منفرد الحكم فصار
كأنهما فصلان أراد تبيين حكمهما ألا ترى كيف خصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق
ولا في المغرب قبلة يريد ليس هو في الجنوب أو في الشمال ومن خفض فقال والمشرق
جعل الباب بابا واحدا كأنه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق
قبل القبلة أي مستقبلها **عن رجل** يعني ابن ميمون **طاف بالبيت العمرة** بالنصب
وللعمرة في رواية أخرى **في قبل الكعبة** بضم القاف والباء ويجوز إسكانها أي مقابلها
وقال هذه القبلة أي قد استقر أمرها فلا ينسخ كما نسخ بيت المقدس ويحتمل أن
يكون علمهم السنة في مقام الإمام واستقبال البيت من وجه الكعبة وإن كانت الصلاة
من كل جهاتها جائزة ويحتمل أن يكون دلالة على أن حكم من شاهد البيت وعاينه في
الاستقبال خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء
في الاستقبال سبق في الإيمان [illegible] بجيم وراء ابن مهملتين **فثنى رجله**
بتخفيف النون **[illegible]** بهمزة مفتوحة وشين مخففة ومن قبله بضم
أوله وتشديد ثالثه بناء بسبب التثنية [illegible] بالرفع والجر **في الغين**
بغين معجمة مفتوحة [illegible] وينصرف ولا ينصرف **فاستقبلوها** بفتح الباء الموحدة
على الخبر لأكثر رواة البخاري عن الأصيلي فإنه رواها بكسرها على الأمر ووجه احتجاج
البخاري بحديث ابن عمر هنا أن انحرافهم إلى القبلة التي فرضت عليهم وهم في انحرافهم
يصلون إلى غير القبلة ولم يؤمروا بالإعادة فلذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه إعادة
وقد أشار البخاري في ترجمته إلى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي
صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي وذلك أن انصرافه
وإقباله على الناس بوجهه بعد سلامه كان وهو عند نفسه في غير صلاة فلما بنى على
صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي فيؤخذ منه أن من اجتهد ولم يصادف
القبلة لا يعيد **فتناول حصاة فحكها** بتاء مثناة من فوق ودال وفي حكها بالكاف **لا يتفلن**
بتاء مثناة وفاء تكسر وتضم حكاه الجوهري **مخاطا أو بصاقا أو نخامة** قيل البصاق
من الفم والمخاط من الأنف والنخامة من الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينهما فجعله
من الصدر بالعين ومن الرأس بالميم **معمر** بإسكان العين المهملة **همام** بفتح أوله وتشديد ثانيه

باب إذا بدره البصاق أنكر القاضي شمس الدين السروجي هذا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت إليه وبادرته ولا يقال بدرته لكن هذا يستعمل في باب المغالبة لأنه يقال بادرت البصاق فبدرني أي سبقني وغلبني. وزوي منه بضم الزاي وهمزة مكسورة وبكسر الزاي المد وهمزة مفتوحة. رقي بكسر القاف. تضمير الخيل أن تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق فيذهب وهلها ويشتد لحمها. الحفيا بحاء مهملة مفتوحة وفاء ساكنة وياء مثناة من تحت ممدود وتقصر. بني زريق بزاي مضمومة وراء. القنو بقاف مكسورة فسره البخاري بالعذق وهي الكباسة بشماريخه وبسره والاثنان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديثا في الباب لكنه أشار إلى ما رواه النسائي عن عوف بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة لتصدق بأطيب من هذا إن رب هذه الصدقة يأكل حشفا يوم القيامة. انثروه بمثلثة مضمومة. وما حيث عقيلا بفتح العين. فحثا بحاء مهملة وثاء مثلثة من الحثية وهي ملء اليد. يقله بضم أوله من أقل الشيء رفعه وحمله. مر بعضهم بضم الميم ويروى أمر بالميم. يرفعه بالرفع وبالجزم قيل لم يأمر بذلك زجرا له عن الحرص على الكثرة حتى لا يأخذ فوق حاجته وقيل لكونه امتنع هو أيضا من رفعه لئلا يعينه على ما لا يحتاج له. الكاهل ما بين الكتفين. ثم منه درهم بثاء مثلثة مفتوحة أي هنالك. باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء ولا يتجسس بالجيم والحاء المهملة قيل وهذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث أن يصلي حيث شاء وإنما يقتضي أن يصلي حيث أمر لقوله صلى الله عليه وسلم أين تحب أن أصلي لك. تابعه عبد الله ابن مسلمة بميم مفتوحة. عتبان بعين مهملة مكسورة. فتصلي بالنصب جواب التمني. فأتخذه بالنصب عطفا عليه. فلم يجلس حتى دخل البيت وفي رواية حين. فصففنا وفي رواية فصفنا بالتشديد. خزيرة بخاء معجمة ثم زاي ثم راء وروي بحاء وراء مهملتين وفي البخاري في باب الأطعمة تفسيرها الأول قال النضر هي من النخالة كما أن الحريرة بمهملة كلها من اللبن. فثاب رجال بمثلثة أي جاؤوا متتابعين إثر بعض وهو معنى اجتمعوا. الدخشن بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الخاء المعجمة وآخره نون ويروى بالميم ويروى الدخيشن والدخيشم مصغرين وهو عقبي بدري وإنما كره منه الصحابة مجالسة المنافقين ومودتهم وقد شهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه قال لا إله إلا الله يبتغي بها وجه الله وهذا ينفي عنه هذه الظنة. سراتهم بسين مفتوحة خيارهم. عن أشعث بالفتح لا ينصرف. فقال المنبر المنبر منصوب على التحذير. فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ولبعض رواة البخاري أربعا وعشرين. متقلدي السيوف نصب على الحال وحذف النون للإضافة والسيوف مجرور بالإضافة ويروى متقلدين بإثبات النون والسيوف منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود وليروهم ما أعدوا للنصرة. بفناء أبي أيوب بفاء مكسورة ممدودة. وأنه أمر على البناء للفاعل والمفعول. ثامنوني اذكروا لي ثمنه وبيعونيه بالثمن. خرب بخاء معجمة مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع خربة كنبقة ونبق وروي بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة بكسر الخاء كنعمة ونعم وقال الخطابي لعل الصواب خرب جمع خربة بضم الخاء المعجمة فيهما وهو الخروق في الأرض ومن رواه بالحاء المهملة والثاء المثلثة أراد الموضع المحروث للزرع قال وأحسن منه لو ساعدت الرواية حدب بالحاء والدال المهملتين جمع حدبة لقوله فسويت وإنما يسوى المكان المحدودب فأما الخرب بالخاء المعجمة فتبنى وتعمر وهذا فيه تكلف لا حاجة إليه مع صحة الرواية والمعنى مع الحاء المهملة وكسر الراء ومعنى التسوية فيه أن يكون فيها بناء هدم فتسوى الأرض بإزالته. سليمان بن حيان بمثناة تحت. فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع بالنصب وسيأتي توجيهه في الكسوف. وقال السفاقسي لا حجة فيه على ما بوب لأنه لم يفعل ذلك مختارا وإنما عرض عليه ذلك بغير اختياره لمعنى أراد الله تعالى تنبيه العباد. ولا تتخذوها قبورا تأوله البخاري على منع الصلاة في المقابر ونوزع بأن القصد الحث على الصلاة في البيت فإن الموتى لا يصلون في قبورهم فكأنه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر ولا المنع منه. لا يصيبكم ما أصابهم كذا برفع يصيبكم والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة. الصلاة في البيعة بباء موحدة مكسورة. وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل

التي فيها الصور وفي نسخة والصور وجوز ابن مالك في الصور الجر على البدل
من التماثيل والنصب باضمار اعني والرفع باضمار مبتدا قال ويجوز جعل المجرور
معطوفا بواو محذوفة؛ اوليك قوم بكسر الكاف وكذا تلك الصور وقوله اوليك
شرار الخلق؛ ومنهم من اجاز الفتح؛ قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
بضم النون وكسر الزاي وبفتحها؛ طفق بكسر الفا وفتحها؛ ثنا محمد بن سنان بسين
مهملة مكسورة ثم نون؛ ثنا سيار بسين مهملة مفتوحة ثم يا مثناه قبل وانما ادخل
البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا ليبين ان كراهية الصلاه فيه ليس
على التحريم؛ ثنا عبيد بضم العين؛ الوشاح عند العرب خيطان من لولو يخالف
بينهما؛ حديثاه بضم اوله وهمزة اخره على التصغير الحداة؛ خطفته بطا مهملة مكسورة
حفش بحا مهملة مكسورة ثم فا ساكنة؛ تعاجيب لا واحد له من لفظه ومعناه
عجايب؛ الا انه من بلدة الكفر انجاني بكسر ان؛ كان اصحاب الصفة الفقرا
يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا النصب ويجوز العكس لان المبتدا والخبر
معرفتان والصفة السقايف التي في موخر المسجد؛ وهو شاب اعزب اي لا زوج
له كذا لاكثرهم بالالف ولابي زيد عزب بغير الف وهي اللغة الفصيحة والعزوبة
البعد؛ ولم يقل عندي بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثي من القايلة؛ ثنا مسعر
بميم مكسورة وسين ساكنة وعين مهملة؛ اراه بضم الهمزة مضمومة اظنه؛ الزرقي بزاي
مضمومة ثم را مفتوحة؛ ابو قتادة السلمي بسين ولام مفتوحتين نسبة الى سلمة
بكسر اللام؛ باب الحدث في المسجد قصد به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث
بالناقض للطهارة وهو تفسير ابي هريرة راوي الحديث وفسره غيره بالحديث في غير
ذكر الله تعالى وحكى الداودي انه لاجله روي يحدث بتشديد الدال وهو غريب
واكن الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن لذا
ضبطه الاصيلي اي اصنع لهم كنا بالكسر وهو ما يسترهم من المطر؛ وضبطه غيره كن
الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال كننت الشي سترته اكنه واكننته اكنه
يعني سترته وخباته وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه ثبوت الهمزة مفتوحة على ان ماضيه
اكن وهو الاجود؛ الثاني حذف الهمزة وكسر الكاف على ان اصله اكن وحذفت الهمزة تخفيفا

والثاني

والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون من كن فهو مكنون اي صاين؛ واياك ان
تحمر فيه شاهد على ان الواو في اياك ان تفعل لا يلزم في اياك والشر لكن اذا لم يثبت
فالتقدير اياك من ان تفعل فحذفت من لان حذف ما يجر ان وان مطرد؛ فتفتن
الناس بضم التا على انه رباعي من افتن وانكره الاصمعي وغيره؛ وعمد خشب
النخل بفتح اوله وثانيه وضمهما؛ القصة بقاف مفتوحة الجص لغة حجازية؛ الساج
ضرب من الشجر؛ ويح عمار بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم؛ يدعوهم الى الجنة
ويدعونه الى النار كذا لاكثرهم قال القاضي فيه نقص وتمامه في رواية ابن السكن
ويح عمار تقتله الفية الباغية؛ مر غلاما النجار قيل اسمه باقول وتيل باقوم
وقيل صباح وقيل قبيصة وقيل مينا وقيل ميمون وهذا اللفظ لا يعارضها بعده من قول
المراة الا اجعل لك شيا لاحتمال انها بدات النبي صلى الله عليه وسلم فلما اباح لها ذلك
ابطا الغلام بعمله فاستنجزها في اتمامه؛ ثنا عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم والنون؛
باب ياخذ بنصول النبل جمع نصل ويجمع على نصال ايضا وروي بهذا ايضا؛
فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما تقدم والله اعلم فلياخذ على نصالها
بكفه لا يعقر مسلما وكذا هو عند الاصيلي على ان الحديث ليس فيه اسناد لابي سفين قال لهم
سمعت جابرا يقول ولم يقل ان عمرا قال له نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال نعم وقد ذكره
البخاري في غير هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا؛ انشدك الله بفتح اوله وضم ثالثه والله
بالنصب وفي رواية بالله وليس في الحديث تصريح بالتبويب لانه لم يذكر انه اجابه في المسجد
لكن ذكره البخاري في بدء الخلق؛ بحا مهملة مكسورة؛ باب الجواب
ذكرته ذلك صوابه ذكرت له؛ فقال ابتاعيها فاعتقيها الاولى بهمزة وصل
والثانية بهمزة قطع؛ التقاضي اي طلب قضا الدين؛ سجف حجرته بكسر
السين اي سترتها وحكى السفاقسي الفتح؛ اي الشطر يعني ضع الشطر؛ يقم المسجد بقاف مفتوحة اي يجمع قمامته وهي الزبالة؛ باب تحريم الخمر في المسجد
هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم يريد انه لا باس بذكر النهي
عن المحرمات في المسجد وتبيين احكامها؛ ثنا عبدان عن ابي حمزة بحا مهملة وزاي
معجمة؛ ولا اراه بضم الهمزة يعني اظنه؛ ثمامة بن اثال بضم اولهما والثا المثلثة فيهما

فانطلق الي المخل هو بالخا المعجمة في مشهور الروايات وانكرها بعضهم وقال صوابه نخل بالجيم وهو الما القليل المنبعث وقيل الما الجاري ❊ فلم يرعهم فلم يفزعهم يعنون بهذا اللفظ السرعة لا نفس الفزع ❊ يغذ وجرجه بغين وذال معجمتين اي يسيل ❊ ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير ❊ ثنا محمد بن سنان بسين مكسورة ثم نون ❊ ثنا فليح بضم اوله ❊ ابو النضر بنون ثم ضاد معجمة ❊ عبيد بن حنين بضم اولهما ❊ ان يكن الله بكسر الهمزة على انها شرطية وجوز السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه لاجل ان يكون الله خير عبدا ❊ ان امن اي ابذل ولم يرد من الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة وفي رواية ان من امن علي حذف اسمها والمجرور صفة اي رجلا من امن ❊ ولكن اخوة الاسلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف كانه نقل حركة الهمزة الي النون وحذف الهمزة وذكر ابن مالك مع حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها ومع اثبات الهمزة سكون النون فقط ❊ الا باب ابي بكر بالنصب والرفع ❊ عاصبا راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيب ❊ باب الابواب والغلق بالتحريك ❊ لو رايت مساجد ابن عباس وابوابها فيه حذف الجواب اي لرايت عجبا ❊ يزيد بن خصيفة بخا معجمة مضمومة مصغر ❊ السايب بن يزيد هو وابوه صحابيان ❊ بحصبي بحا وصاد مهملتين اي دعا بالحصبا ❊ باب الحلق بحا مهملة ولام مفتوحتين ويجوز كسر الحا ❊ مثنى مثنى غير منون لانه لا ينصرف قيل ونسبه البخاري جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وحديث الثلاثة سبق ضبطه في كتاب العلم ❊ ثم بدا لابي بكر اي ظهر له ❊ اخذ به طلاب العشي هو اول الزوال ❊ السرعان بالتحريك جمع اوايل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات فتح السين وكسرها وضمها والرا ساكنة والنون نصب ابدا ❊ قصرت الصلاة على البنا للفاعل والمفعول ❊ المقدمي بدال مشددة مفتوحة ثم ميم مكسورة ❊ فضيل بفا مضمومة تصغير فضل ❊ السمرة بفتح السين وضم الميم شجر الطلح واحدة سمرة ❊ والكثب جمع الكثيب رمل مجتمع ❊ فدحا فيه الشبل بالبطحا اي دفع يقال دحا

المطر الحصبا عن وجه الارض ❊ صلى حيث المسجد الصغير برفع الكل والمنع من اضافة حيث لان قال لا يضاف الا الي الجمل وهو الاكثر فالرفع في كل مفرد حطت عليه ومن سوغ اضافتها الي مفرد جرته بها كجر سهيل في المثال المذكور ❊ شرف الروحا موضع ❊ وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه بعواسح عن يمينك فصحف بقوله يقول ثم وذكر الحميدي هذا الحرف تترك ثم عن يمينك وكان يقول تصحف من تترك والاشكال باق والاول ابين ❊ جانب الطريق جانبه ❊ العرق بكسر العين جبل صغير ❊ الرويثة براء مضمومة وثا مثلثة اسم موضع ❊ وجاه بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه ❊ في مكان بطح باسكان الطا اي واسع سهل حين تفضي من اكمة كذا للكافة وعند النسفي حين وهو وهم ❊ دون بريد بياء موحدة مفتوحة ووقع في بعض الاصول بريد بيا مثناة مضمومة وهو تصحيف ❊ وهي قايمة على ساق يريد انها كالبنيان المستوي متسعة من اسفل وضيقة من فوق ❊ في طرف تلعة بمثناة ولام ساكنة قيل التلعة مسيل الما من فوق الي اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط ❊ العرج بعين مفتوحة ورا ساكنة منزل بطريق مكة ❊ والهضبة بها مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم با موحدة الصخرة الضخمة ❊ رضم من حجارة الرضم باسكان الضاد وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منتشرة تكون في بطون الاودية ❊ السلمات روي بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجر والكسر للصخر ❊ هرشي مقصور وهي عقبة قريبة من الجحفة ❊ غلوة بغين معجمة رمية سهم ثلثماية وقيل ماية باع ❊ السرحات بالتحريك والحا المهملة ❊ مر الظهران بفتح الميم وهو بطن مر والعامة تقول مرو ❊ بزيطوي بطا مضمومة ❊ الاكمة بالتحريك ❊ اقبلت راكبا على حمار اتان سبق ضبطه في كتاب العلم ❊ والمراة والحمار يمرون من وراها لذا اتت بصيغة الجمع والقياس يمران وكانه اضمر غيرهما ❊ ابن بزيع بموحدة مفتوحة ثم زاي ثم عين مهملة ❊ شاذان بشين وذال معجمتين ❊ الاسطوانة السارية والنون اصلية ووزنه افعوالة كاقحوانة لانه يقال اساطين ❊ بنجري يقصد ❊ قبيصة بقاف مفتوحة ❊ دخل على اثره بفتحتين

وبكسر أوله وإسكان ثانيه؛ **الحجبي** بفتحتين نسبة إلى حجابة الكعبة؛ **فأغلقها** هي اللغة الفصحى والمفعول مطلق؛ **فلكث** بضم الكاف وفتحها؛ **فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبًا** كذا وقع في بعض الأصول والصواب قريب؛ **يعرض** بفتح أوله أي ينصبها عرضًا في قبلته وقيل بضمه قال القاضي والأول أوجه؛ **هبت** تحركت واضطربت؛ **والركاب** الإبل؛ **آخرة الرحل** بالمد ومؤخره بالهمز ما يستند به الراكب من الرحل والأفصح الآخرة؛ **أن أسنحه** بهمزة مفتوحة وسين مهملة ساكنة ثم نون مكسورة وفتحها في الرواية وإن كان المعروف في اللغة الفتح كذبح يذبح ثم حاء مهملة مفتوحة اعترض أمامه يقال سنح لي الشيء إذا ظهر وعرض؛ وأصله السانح من الطير في العيافة وضده البارح أي الذاهب؛ **حتى أنسل** منصوب بأن مضمرة؛ **فقال إن أبي إلا أن تقاتله فاتله** بتاء ولام مفتوحتين وبتاء مكسورة ولام ساكنة؛ **كان أن يقف أربعين خيرًا له** بالنصب على الخبر وبالرفع على الاسم؛ **فلم يجد مساغًا** بميم مفتوحة مفعل من السوغ أي لم يجد ما يتسهل له من طريق لأنه يقال ساغ الطعام إذا سهل تناوله؛ **ونال منه** أي ذمه بسبب منعه؛ **فليقاتله** فليدفعه دفعًا شديدًا يشبه دفع المقاتل؛ **فإنما هو شيطان** أي فعله فعل شيطان ويحتمل أن الشيطان معه وحامل له؛ **أبو جهيم** بجيم مضمومة على التصغير؛ **ماذا عليه** لذا ثبت في النسخ وفي رواية أبي الهيثم من الإثم؛ **ما باليت** أي ما أبالي بذلك ولا حرج فيه؛ **غمزني** أي طعن بإصبعه في لأقبض رجلي من قبلته وقيل أشار إلي؛ **الزرقي** بزاي مضمومة وراء مفتوحة وقاف نسبة إلى بني زريق من الأنصار؛ **وهو حامل أمامة** يجوز في حامل التنوين والإضافة ويظهر أثر ذلك في قوله بنت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين؛ وأما بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصة؛ **زرارة** بزاي مضمومة وراء مهملة؛ **الشيباني** بشين معجمة؛ **حيال** بحاء مهملة مكسورة أي حذاء وأصله حوال فقلبت الواو ياء لأجل الكسرة التي قبلها كقيام وأصله قوام؛ **سلاها** بسين مفتوحة مقصور وعاء الجنين؛ **حتى ألقته عنه** إنما أتى به البخاري هنا لأنها لما ألقته عنه لم تقصد إلى أخذ ما على ظهره من ورائه كما لا تقصد إلى الأخذ من أمامه بل تناوله من حيث أمكن وهذا أبلغ من مؤود

بين

بين يديه؛ **اللهم عليك بقريش** أراد كفارهم؛ **عمارة بن الوليد** ثم قال **فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر** وهو وهم فإنه لا خلاف عند أهل الأخبار في أن عمارة لم يحضر بدرًا وإنه توفي بجزيرة الحبشة وكان النجاشي سحره ونفخ في إحليله سحرًا اتهمه لخيانة عنده فهام على وجهه مع الوحش؛ **القليب** البئر قبل أن تطوى؛ **قليب بدر** بالجر بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير أعني؛ **باب مواقيت الصلاة وقتها عليهم** قال السفاقسي رويناه بالتشديد وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتًا ولو كان مشددًا لكان موقتًا؛ **البئس قد علمت** كذا الرواية والأفصح البئس وقد رواه في المغازي في غزوة بدر بلفظ لقد علمت؛ **نزل** أي جبريل؛ **فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** يحتمل أن يكون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج أنه صلى معه وجبريل الإمام؛ وقيل هذا الحديث يعارض حديث إمامة جبريل لكل صلاة وقتين في يومين إذ لو صح لم يكن لاحتجاج عروة على عمر معنى لأن عمر أخرها إلى الوقت الآخر فاحتجاج عروة يدل على أنه إنما صلى بي في وقت واحد؛ **بهذا أمرت** بفتح التاء عند الأكثر أي شرع لك ويروى بالضم أي أمرت أنا أن أصلي بك؛ **أو أن جبريل** بفتح الواو على العطف والهمزة للاستفهام وإن بفتح وبكسر والكسر أجود والفتح على تقدير أو علمت أو حدثت أن جبريل نزل؛ **بشير** بموحدة مفتوحة؛ **قبل أن تظهر** أي قبل أن تعلو وتصعد من قاعة الدار إلى سقف الجدار؛ قيل أرادت والشمس في حجرتها قبل أن تعلو على البيوت فكنت بالشمس عن الفيء لأنه عنها يكون؛ **أبو جمرة** بجيم ثم راء مهملة؛ **إنا هذا الحي** بالنصب على الاختصاص وبقية الحديث تقدمت في الإيمان؛ **الجوني** بجيم مفتوحة وهمزة في آخره؛ **فتنة الرجل في أهله وماله وولده** أي بما يعرض له فيهم من شر؛ **ولكن الفتنة** بتقدير فعل أي أريد؛ **قال لا يكسر** أي يقتل ولا يموت بغير قتل؛ وقوله إذا لا يغلق لأن الغلق إنما يكون للصحيح وأما الكسر فهو هتك لا يجبر؛ قيل وإنما علم عمر الباب لأنه صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فقال إنما عليك نبي وصديق وشهيدان ولذلك أنخرق عليهم بقتل عثمان بعده من الفتن ما لم يغلق إلى يوم القيامة وفي الاخ

القوم يعجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته • إذا لا يغلق بفتح القاف
بإذا لأن شروط إعمالها من التصدير واستقبال الفعل واتصاله بها موجودة لا
يضر الفصل بلا النافية • الأغاليط جمع أغلوطة وهو ما يغلط فيه من المسائل
فهبنا بها ملبوسة من المهابة • أن رجلا أصاب من امرأة هو أبو اليسر بفتحتين
كعب بن عمرو رواه الترمذي • فضل الصلاة لوقتها اللام للتأقيت بمعنى عند لقوله
لدلوك الشمس • ثم أي قال أبو الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن كيسان
وقال لا يجوز إلا تنوينه لأنه اسم معرب غير مضاف • ثنا إبراهيم بن حمزة بحاء مهملة • ابن أبي
حازم بحاء مهملة • النهر بفتح الهاء وإسكانها • يبقي بضم أوله • الدرن بفتحتين الوسخ تكنى به عن
الآثام • شيئا بالنصب مفعول يبقي كذا ثبت في البخاري مع بناء الفعل للمفعول والفاعل ضمير
وشيئا مفعول • ما تقول فيه أجرى القول مجرى فعل الظن لأنه تقدم فيه ما الاستفهامية
ووليها فعل القول مضارعا مسندا إلى المخاطب فاستحق أن يعمل عمل فعل الظن فذلك في
موضع نصب مفعول أول ويبقي في موضع نصب ثان وما استفهامية في موضع نصب بيبقي
لأن الاستفهام له صدر الكلام والتقدير أي شيء تظن ذلك الاغتسال مبقيا من درنه
قاله ابن مالك • وقال غيره في هذا الحديث إن الصغائر تكفر بالمحافظة على الصلوات لأنه شبه
الصغائر بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الجراح ونحوه • البين ضيعتم يعني تأخيرها عن
الوقت المستحب لا أنهم أخرجوها عن الوقت كله • أبو عبيدة الحداد بضم العين
إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة الأولى منصوبة والثانية مرفوعة • البرساني بضم
الموحدة • فلا يتفلن بمثناة مفتوحة وفاء مضمومة ومكسورة • وأنكر ابن مالك الضم • فأبردوا
هو بقطع الهمزة وكسر الراء أي أخروها عن وقت الهاجرة إلى حين يبرد النهار يقال
أبرد إذا دخل في وقت البرد كما يقال أظهر وأفجر والباء للتعدية والمعنى أدخلوا
الصلاة في البرد • عن الصلاة قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا به في الرواية الأخرى
وقيل زائدة يقال أبرد إذا فعله في برد النهار • ثنا محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة
غندر بضم أوله وفتح ثالثه • أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع
في هذه الرواية أذن الظهر وصوابه أذن بالظهر أو للظهر كما روي في الباب الذي
بعد هذا هكذا في مسلم • نفس في الشتاء ونفس في الصيف بالجر فيهما على البدل • أشد

ما تجدون بالكسر على البدل من نفس وبالرفع على أنه خبر مبتدأ أي تجدون أي فهو دليل
التنفيس به في رواية وبالفتح مفعولا لتجدون بعده وكذا رواه في بدء الخلق في باب صفة النار
وأنها مخلوقة بلفظ فأشد ما تجدون وهو على هذا مبتدأ وخبره محذوف وصرح به النسائي
في روايته في كتاب التفسير قال فأشد ما تجدون من البرد من برد جهنم وأشد ما
تجدون من الحر من حر جهنم • في عرض هذا الحائط بضم العين أي وسطه أو جانبه
الظهائر جمع ظهيرة وهي الهاجرة • أن سهل بن حنيف بحاء مضمومة على التصغير
كأنما وتر أهله وماله الأكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر وأضمر في وتر مفعول ما لم
يسم فاعله عائدا على الذي فاته لأن معناه أصيب بهما أي سلبهما وهو متعد إلى مفعولين
لقوله تعالى ولن يتركم أعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث • ويروى بالرفع على أن أهله
هو المفعول الذي لم يسم فاعله من غير إضمار ولأنهم هم المصابون والمأخوذون
وبهذا فسره ابن مالك وأنكر عليه لأنه لا يعرف في اللغة وترجح ذهب فلعله أراد
تقريب المعنى من سلب وشبهه وحاصله أن من رد النقص إلى الأهل والمال رفعهما
ومن رده إلى الرجل نصبهما وأضمر ضميرا يقوم مقام المفعول أي وتر هو أهله وماله • ثم
حبط عمله فسد • لا تضامون يروى بالتشديد والتخفيف وبضم التاء وفتحها والأ
ضم التاء وتخفيف الميم أي لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم دون بعض والضيم
الظلم • يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل جاء على لغة بعض العرب في إظهار ضمير الجمع
والتثنية في الفعل المتقدم فيقولون أكلوني البراغيث والأفصح أكلني • وكان النبي صلى
صلى الله عليه وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث أن الواو فيه علامة
إضمار لأنه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا وقال فيه إن لله ملائكة يتعاقبون
فيكم • ومعنى التعاقب إتيان طائفة بعد طائفة • إذا أدرك أحدكم سجدة أي ركعة
من إطلاق البعض وإرادة الكل وتبويب البخاري يفسره • ثم عجزوا أي ماتوا
وانقطعوا • عن بريد بموحدة مضمومة • ابن مهران بميم مكسورة • أبو النجاشي
بنون مفتوحة • مواقع نبله أي حيث يقع وهو يدل على شدة تغليسها وعدم تطويلها
والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مجتمعين أو لم يكونوا مجتمعين فإنه صلى الله عليه وسلم كان

يصلونها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشاء من تعجيلها إذا اجتمعوا وتأخيرها
إذا أبطأوا وإنما كان شأنه التعجيل بها أبدا قال وهذا من أفصح الكلام وفيه حذفان
حذف خبر كانوا وهو جائز وقوله أو يعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعدها
مع كونها مقتضية لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح
مسلم والصبح كانوا أو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس فظاهر هذا اللفظ
يقتضي أنه شك من الراوي فإن كان كذلك فيحتاج إلى تقدير آخر غير ما ذكره ابن بطال
لا يغلبنكم الأعراب أي لا تتبعوهم في تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك لأنهم لم
يقتدوا في تسميتهم بما في الكتاب من تسميتها العشاء وإنما في السنة من تسميتها العتمة
أعتم أخرها حين العتمة أي الحلبة المعروفة أو إلى شدة الظلمة؛ وذكر عن أبي موسى
هذا التعليق أسنده في باب فضل العشاء وهذا أحد ما يرد به على ابن الصلاح أن تعليقاته
بصيغة التمريض لا تكون صحيحة عنده؛ أرأيتكم بفتح التاء يعني أخبروني؛ بقيع
بفتح الموحدة؛ بطحان قال ابن قرقول في رواية المحدثين بضم الباء وحكى أهل اللغة فتح الباء وكسر
الطاء؛ يتناوب أي يأتون إليه من بعد نوبا وأوقاتا؛ حتى ابهار الليل بموحدة وتشديد
الراء في آخره أي انتصف؛ على رسلكم بالراء المكسورة ويجوز فتحها أي تأنوا؛ أن من نعمة
الله هو بفتح أن وكذا أنه ليس أحد ومنهم من يكسر الأولى؛ خالدا أجذا بذال معجمة مشددة
يقطر بضم الطاء؛ رأسه فاعل يقطر؛ فبدد أي فرق؛ ثم ضم كذا رواية البخاري بالضاد المعجمة والميم
ورواه مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب فإنه يصف عصر الماء من الشعر باليد
لا يعصر بالعين المهملة وكسر الصاد وفي رواية لا يقصر بالقاف وفي رواية مسلم أي عن فعل ذلك
من أجل أصابعه عليه متمهلا دون بطش؛ أما إنكم بتخفيف الميم وبكسر إن على أن ما حرف استفتاح
وبالفتح على جعلها بمعنى حقا؛ وبيص بالمهملة بريق؛ تضامون سبق ضبطه والزائد هنا
رواية تضاهون أي لا يشتبه عليكم؛ هشيم بضم الهاء؛ أبو جمرة بالجيم والراء المهملة المفتوحة
البردين الفجر والعصر لفعلها طرفي النهار وهو وقت البرد؛ قلت كم بينهما لعله حذف
منه كان بدليل الرواية الثانية كم كان بينهما ويجوز حينئذ في قدر الرفع والنصب؛ تكون شرعة
بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز الإخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضي
هي بضم السين ورفع آخره على اسم كان؛ كن نساء المؤمنات يشهدن يجوز في نساء وجهان

النصب على أنه خبر كان وقوله يشهدن خبر ثان والرفع على أنه بدل من الضمير في كان أو فاعل على
لغة أكلوني البراغيث قال ابن مالك وفي إضافة نساء إلى المؤمنات شاهد على إضافة الموصوف
إلى الصفة عند أمن اللبس لأن الأصل وكن النساء المؤمنات وهو نظير المسجد الجامع؛ بشر بن
بموحدة مضمومة وشين مهملة ساكنة؛ حتى تشرق بفتح التاء وضم الراء لأجل رواية حتى تطلع
وبضم التاء وكسر الراء يقال شرقت الشمس تشرق بالضم شروقا مثل غربت وأشرقت أضاءت وانبسطت
فالأول للثلاثي والثاني للرباعي؛ حاجب الشمس هو حرفها الأعلى من قرصها سمي بذلك لأنه
أول ما يبدو منها كحاجب الإنسان؛ ثنا عبيد بن إسمعيل بضم العين مصغر؛ خبيب بالمعجمة
على التصغير؛ نهى عن بيعتين وعن لبستين بكسر أولهما لأن المراد الهيئة لا المرة؛ باب
لا يتحرى الصلاة بمثناة من فوق مضمومة والصلاة هو القائم مقام الفاعل وقوله لا يتحرى
قال السهيلي [illegible] الخبر ويجوز الخبر عن مستقر الشرع أي لا يكون هذا في الشرع؛ وقوله فيصلي
بالنصب والرفع أما النصب فبالمخالفة الثاني الأول كما تقول لمن يأتيك ولا يحدثك لا تأتينا تحدثنا
لأن النفي واقع على الثاني دون الأول وأما الرفع فعلى نفيهما جميعا وهذا مثل قوله تعالى
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة أوجه الجزم على العطف
أي لا يتحر ولا يصل والرفع على القطع أي لا يتحرى وهو يصلي والنصب على جواب النهي
أي لا يكن قصد صلاة والنهي لا يتحرى مصليا؛ الجندعي بجيم مضمومة ودال مفتوحة
نسبة لجندع بطن من ليث؛ ثنا محمد بن أبان بفتح النون وبكسرها مع التنوين ينصرف ولا ينصرف
مخافة أن يثقل على أمته بمثناة تحت وفوق ومن تحت؛ وكان يحب أن يخفف عنهم بكسر
الفاء الأولى وبفتحها؛ معاذ بن فضالة بفتح الفاء؛ بكروا بالصلاة أي قدموها في أول
الوقت؛ الأذان؛ محمد بن فضيل بفاء مضمومة؛ حصين بالضم؛ سرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة كان ذلك في رجوعه من خيبر؛ لو عرست بنا بمهملات من التعريس
وهو نزول المسافر من غير إقامة وهو نزول آخر الليل؛ وابياض يقال ابياض الشيء
بالتشديد ابيضاضا؛ ما كدت بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التأخير قبل صلاة الخوف
ثم نسخ؛ قال همام سمعته بعد يقول الضمير يرجع لقتادة؛ حبان بحاء مهملة مفتوحة
بعدها ياء مثناة؛ السمر بعد العشاء بفتح الميم قال القاضي كذا الرواية وقال أبو مروان
ابن سراج الإسكان أولى لأنه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح هو الحديث بعده

وَاصْلُهُ لَوْنُ ضَوْءِ الْفَجْرِ لِانَّهُمْ كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ الَيْهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْاَسْمَرُ لِشَبَهِهِ ذَلِكَ اللَّوْنَ: نَوْهَلِ النَّاسُ وَاثٌ بِمُثَلَّثَةٍ ابْطَا: جِبْرَائِيلُ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ: حَثْمَةُ بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ سَاكِنَةٍ: بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْهَاءِ ذَهَبَ وَهْمُهُمْ الَيْهِ وَمَا ذَكَرَهُ فِي سِيَاقِ هَذَا الْحَدِيثِ بِرَفْعِ الْاِشْكَالِ ثُمَّ وَانْ اَرْبَعٌ فَخَامِسٌ اَوْ سَادِسٌ قَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ بِالْجَرِّ فِي الْجَمِيعِ بِتَقْدِيرِ وَانْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ رَابِعٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ اَوْ سَادِسٍ بِحَذْفِ الْمُضَافِ وَابْقَى عَمَلُهُ كَمَا رَوَاهُ يُونُسُ عَنِ الْعَرَبِ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ صَالِحٍ وَالْاِصْلَاحُ فَطَالِحٌ عَلَى تَقْدِيرِ انْ لَا امُرَّ بِصَالِحٍ فَقَدْ مَرَرْتُ بِطَالِحٍ وَالرَّفْعُ اَحْسَنُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَاقَامَةِ الْمُضَافِ الَيْهِ مَقَامَهُ: حَتَّى تَعَشَّى عُشْنَاهُ مِنْ فَوْقُ وَشِينٌ مُعْجَمَةٌ وَفِي مُسْلِمٍ بِنُونٍ فِي اَوَّلِهِ وَسِينٍ مُهْمَلَةٍ قَالَ الْقَاضِي وَهُوَ الصَّوَابُ: تَدْعُ بِعِرَاضِهِ قِيلَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ اَيْ اطْعَمُوا مِنَ الْعِرَاضَةِ وَهِيَ الْمِيرَةُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ فِي الْمَطَالِعِ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَالْقِيَاسُ تَشْدِيدُهَا: يَا غُنْثَرُ بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ ثُمَّ نُونٍ سَاكِنَةٍ ثُمَّ ثَاءٍ مُثَلَّثَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَمَضْمُومَةٍ اَيْضًا هُوَ الثَّقِيلُ الْوَخِمُ وَقِيلَ ذُبَابٌ اَزْرَقُ يَكُونُ فِي الصَّحْرَاءِ شَبَّهَهُ بِهِ تَحْقِيرًا وَقِيلَ بِعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَمُثَنَّاةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ النُّونِ وَمَعْنَاهُ اللَّئِيمُ: فَجَدَّعَ بِجِيمٍ وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ مُشَدَّدَةٍ اَيْ دَعَا عَلَيْهِ بِقَطْعِ الْاَنْفِ وَالْاُذُنِ وَالشَّفَةِ وَقِيلَ هُوَ السَّبُّ: وَايْمُ اللهِ الْمُهُ هَمْزَةُ وَصْلٍ وَقِيلَ هَمْزَةُ قَطْعٍ: رَبَا بِمُوَحَّدَةٍ اَيْ زَادَ: مِنْ اَسْفَلِهَا اَكْثَرُ بِالْمُثَلَّثَةِ وَبِالْمُوَحَّدَةِ: قَالَتْ لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي بِالْكَسْرِ عَلَى الْقَسَمِ قِيلَ ارَادَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَفْظَةُ لَا زَائِدَةٌ وَيُحْتَمَلُ انَّهَا نَافِيَةٌ وَفِيهِ حَذْفٌ اَيْ لَا شَيْءَ غَيْرُ مَا اَقُولُ وَهُوَ قُرَّةُ عَيْنِي هِيَ الثَّمَنُ

يَتَحَيَّنُونَ بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ وَيَاءٍ مُثَنَّاةٍ تَحْتُ ثُمَّ نُونٍ اَيْ يُقَدِّرُونَ احْيَانَهَا لِيَاتُوا الَيْهَا فِي اَحْيَانِهَا وَالْحِينُ الْوَقْتُ وَالزَّمَانُ: النَّاقُوسُ خَشَبَةٌ طَوِيلَةٌ تُضْرَبُ بِخَشَبَةٍ اَصْغَرَ مِنْهَا: بَابُ الْاَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى هُوَ بِلَا تَنْوِينٍ: اُمِرَ بِلَالٌ كَذَا هُنَا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْ يَشْفَعَ الْاَذَانَ اَيْ يُثَنِّيَهُ: وَيُوتِرَ الْاِقَامَةَ اَيْ يُفْرِدَهَا: ثُوِّبَ بِمُثَلَّثَةٍ مَضْمُومَةٍ اَيْ اُعِيدَ الدُّعَاءُ الَيْهَا وَالْمُرَادُ الْاِقَامَةُ: حَتَّى يَخْطُرَ قَالَ الْقَاضِي ضَبَطْنَاهُ عَنِ الْمُتْقِنِينَ بِالْكَسْرِ وَسَمِعْنَاهُ مِنْ اَكْثَرِ الرُّوَاةِ بِالضَّمِّ وَحَكَى الدَّرَاوَرْدِيُّ يَخْطُلُ بِاللَّامِ يَعْنِي يَذْهَبُ وَقَدْ: انْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى انْ بِالْكَسْرِ نَافِيَةٌ بِمَعْنَى مَا وَهِيَ مُوَافِقَةٌ لِرِوَايَةِ لَا يَدْرِي وَيُرْوَى انْ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ هِيَ رِوَايَةُ الْاَكْثَرِ قَالَ صَاحِبُ الْمُفْهِمِ لِذَا ضَبَطَهُ الْاَصِيلِيُّ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ وَلَيْسَتْ بِشَيْءٍ الَّا مَعَ رِوَايَةِ الضَّادِ فَيَكُونُ انْ مَعَ الْفِعْلِ بِتَاوِيلِ الْمَصْدَرِ مَفْعُولُ ضَلَّ انْ بِاِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ

اَيْ يَضِلُّ عَنْ دِرَايَتِهِ وَيَنْسَى عَدَدَ رَكَعَاتِهِ: سَمْحًا بِاِسْكَانِ الْمِيمِ اَيْ سَهْلًا وَمِنْهُ السَّمَاحُ فِي الْمُعَامَلَاتِ: الْمَدَى بِفَتْحِ الْمِيمِ الْغَايَةُ: اَغَارَ وَيُقَالُ غَارَ ثُلَاثِيٌّ وَهُوَ الْهُجُومُ عَلَى الْعَدُوِّ صُبْحًا مِنْ غَيْرِ اِعْلَامِهِمْ: بِمَكَاتِلِهِمْ بِمُثَنَّاةٍ مِنْ فَوْقُ جَمْعُ مِكْتَلٍ: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ بِمُثَنَّاةٍ وَشِينٍ مُعْجَمَةٍ: شُعَيْبُ بْنُ اَبِي حَمْزَةَ بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ ثُمَّ زَايٍ: الْاِسْتِهَامُ الْاِقْتِرَاعُ بِالسِّهَامِ وَقَالَ صَاحِبُ مَجْمَعِ الْغَرَائِبِ مَعْنَاهُ لَتَنَافَسْتُمْ فِي الِابْتِدَاءِ الَيْهِ حَتَّى يُؤَدِّيَ الَى الِاقْتِرَاعِ: لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ هَذَا مَوْضِعُ التَّرْجَمَةِ وَخَالَفَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فَقَالَ فِي التَّمْهِيدِ انَّ الضَّمِيرَ يَعُودُ الَى الصَّفِّ الْاَوَّلِ وَهُوَ اَقْرَبُ مَذْكُورٍ قَالَ هَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَعُودُ الَى مَعْنَى الْكَلَامِ الْمُتَقَدِّمِ فَانَّهُ مَذْكُورٌ وَمَقُولٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ اَثَامًا اَيْ وَمَنْ يَفْعَلِ الْمَذْكُورَ وَعَلَى هَذَا جَرَى الْبُخَارِيُّ وَهُوَ اَوْلَى مِنَ الْاَوَّلِ لِانَّهُ انْ رَجَعَ الَى الصَّفِّ الْاَوَّلِ بَقِيَ النِّدَاءُ ضَائِعًا لَا فَائِدَةَ لَهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ: فِي يَوْمٍ رَدْغٍ بِدَالٍ مُهْمَلَةٍ سَاكِنَةٍ وَغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَفِي رِوَايَةِ الْاَصِيلِيِّ رَزْغٍ بِرَاءٍ ثُمَّ زَايٍ مَفْتُوحَتَيْنِ وَغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ الْغَيْمُ الْبَارِدُ وَقِيلَ الْمَطَرُ: الرِّحَالُ مَوَاضِعُ الرِّحَالِ يَعْنِي الْبُيُوتَ: وَانَّهَا عَزْمَةٌ الضَّمِيرُ لِلْجُمُعَةِ وَانْ لَمْ يَسْبِقْ لَهَا ذِكْرٌ: ابْنُ اُمِّ مَكْتُومٍ اسْمُهُ عَمْرٌو وَقِيلَ عَبْدُ اللهِ قُرَشِيٌّ عَامِرِيٌّ: حَتَّى يُقَالَ لَهُ اَصْبَحْتَ اَصْبَحْتَ لَيْسَ مَعْنَاهُ الْاِعْلَامَ بِظُهُورِ الصُّبْحِ بَلِ التَّحْذِيرُ مِنْ طُلُوعِهِ وَالتَّحْضِيضُ لَهُ عَلَى النِّدَاءِ خِيفَةَ ظُهُورِهِ وَالْمَعْنَى قَارَبْتَ الصَّبَاحَ: لَا يَمْنَعَنَّ اَحَدَكُمْ اَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِهِ بِفَتْحِ السِّينِ: لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ بِيَاءٍ مُثَنَّاةٍ مِنْ تَحْتُ مَضْمُومَةٍ وَاِسْكَانِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ مُخَفَّفَةٍ وَلَا وَجْهَ لِتَشْدِيدِهَا لِانَّهُ مُتَعَدٍّ بِنَفْسِهِ فَلَا يَحْتَاجُ الَى تَعْدِيَتِهِ قَالَ الْقَاضِي وَنَائِمَكُمْ وَقَائِمَكُمْ مَنْصُوبَانِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ اَيْ لِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ لِلصَّلَاةِ وَيَرْجِعَ مَنْ قَدْ قَامَ الَى الِاسْتِرَاحَةِ بِنَوْمَةِ السَّحَرِ: وَرَفَعَهُمَا الَى فَوْقٍ بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ لِانَّهُ ظَرْفٌ وَبِالضَّمِّ عَلَى الْبِنَاءِ وَقَطْعِهِ عَنِ الْاِضَافَةِ: الْجُرَيْرِيُّ بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْفَاءِ: بَيْنَ كُلِّ اَذَانَيْنِ صَلَاةٌ يُرِيدُ الرَّوَاتِبَ الَّتِي تُصَلَّى بَيْنَ الْاَذَانِ وَالْاِقَامَةِ قَبْلَ الْفَرْضِ: عُثْمَانُ بْنُ جَبَلَةَ بِفَتْحَتَيْنِ: كَانَ اِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ الصَّاغَانِيُّ بِالْمُوَحَّدَةِ وَالْحُدُودُ يَقُولُونَهُ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ مِنْ فَوْقُ مِنَ السُّكُوتِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاَصْلُهُ مِنْ سَكَبَ الْمَاءَ يَعْنِي صَبَّهُ كَمَا يُقَالُ اَفْرَغَ فِي اُذُنِي حَدِيثًا: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ اَبِي يَزِيدَ بِيَاءٍ مُثَنَّاةٍ تَحْتُ ثُمَّ زَايٍ: ثَنَا كَهْمَسٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَالِثِهِ مُنْصَرِفٌ: مُعَلًّى بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ وَلَامٍ مُشَدَّدَةٍ: رَفِيقًا بِقَافٍ اَيْ لَهُ

وفاة ابوك بهمزة قطع أذن بضجنان بضاد معجمة ثم جيم ساكنة بعدها نون ثم
نون اخرى بعد الالف جبل على بريد من مكة **باب هل يتتبع المؤذن** بضم اوله
واسكان ثانيه وكسر ثالثه **جلبة** بفتحتين اصوات مختلفة **فعليكم بالسكينة** وفي رواية
فعليكم السكينة بالرفع على الابتداء والخبر وبالنصب على الاغراء اي الزموا السكينة وفي ادخال
الباء في الرواية الاولى اشكال لانه متعد بنفسه لقوله تعالى عليكم انفسكم **ابن كثير**
بثاء مثلثة **البابي** بباء مثناة من تحت **على مكانكم** متعلق بمحذوف اي كونوا ونحوه
وسبق في باب تفريق الوضوء رواية مكانكم بالنصب **فكنا على هيئتنا** بالنون ويروى
على هيئته بالهمز **ينطف** بضم الطاء وكسرها يقطر **بطحان** بضم اوله عند المحدثين
وبفتح اوله وكسر ثانيه عند اهل اللغة **عياش** بياء مثناة تحت وآخره شين معجمة
عرقا بعين مفتوحة وراء ساكنة وجمعه عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قال الجوهري
وقال القاضي الذي عليه بقية اللحم وكذا قال غيره هو من عرق عنه معظم اللحم اي قشر
وبقي بعضه **مرماتين** بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين
ظلفيها وقيل سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى ان المنافق انما يشهدها للحقير من الدنيا
لا لفضل الله تعالى **خباب** بخاء معجمة وباء موحدة **خمس وعشرين ضعفا** كذا وقع
في الصحيح بخفض خمس على تقدير الباء كقول الشاعر اذا قيل اي الناس شر قبيلة
٥ اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى كليب قاله ابن مالك في شرح التسهيل
واصله بخمسة وكأنه على تأويل الجزء بالدرجة كما في الرواية الاخرى **الشهداء خمسة**
كذا وقع واصله خمسة ويجوز الوجهان لانه جمع **وصاحب الهدم** باسكان الدال اسم الفعل
ومن رواه والهدم بكسرها فهو الميت تحت الهدم وبفتحها هو ما تهدم **لاستهموا عليه**
بتخفيف الميم ويستشكل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين وسبق ما فيه **الا تحتسبون**
آثاركم اي كثرة خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج وكره ان تعرى المدينة وهذا
تنبيه على علة اخرى تحملهم على مقامهم بمواضعهم وفي كون جهات المدينة المشرفة
تبقى خالية **فالحزن على من لا يخرج الى الصلاة بقدر** كذا للجمهور ولابي ذر بعد
القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكره الداودي
لا لعذر فان صحت روايته فهو جيد وقد روى ابو داود معناه ليست لهم علة

الموصلي: بالكسر والفتح اي مرماتين اي بضعي لحم او السهمين

الموصلي: شهيد الهدم وصاحب الهدم والهدم الميت تحت ما انهدم بفتح الدال

باب اثنان فما فوقهما جماعة هذا رواه ابن ماجه بسند ضعيف ولما لم يكن من
شرط البخاري ترجم به واحتج بمعناه **مالم يحدث** سبق في الطهارة **حبيب بن عبد الرحمن**
بخاء معجمة مضمومة **ورجل تصدق اخفى** لذا لهم اخفى افعل تفضيل وضبط الاصيلي
اخفاء بكسر الهمزة ممدودا مصدرا وهو نعت لمصدر محذوف اي صدقة اخفاء
او مخففا حال وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشيء سترته وخفيته اظهرته وقيل هما
بمعنى من الاضداد **فضل من غدا الى المسجد وراح** اصل غدا خرج بغدوة اي
مبكرا وراح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح
ان يحمل على الاصل وعلى التوسع فيه **اعد** هيأ **النزل** بضمتين ما يهيأ للضيف وقد
تسكن الزاي **بحرب بن اسيد** بموحدة وزاي **لاث به الناس** بمثلثة اي اجتمعوا به
واحاطوا حوله **الصبح اربعا** منصوبان بتصلي مضمر الا ان الصبح مفعول به واربعا
حال واضمار الفعل في هذا سائغ لان مثل هذه الحال تغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام
معنى الانكار **باب حد المريض ان يشهد** قيل بالحاء المهملة اي جده وحرصه على
شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد **فحضرت الصلاة فاذن** بضم الهمزة **اسيف**
اي سريع البكاء والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف
كحزن من حزن ويقال اسوف ايضا قاله في الفائق **يهادى** بضم اوله وفتح ثالثه
تمشي بينهما معتمدا عليهما لضعفه **تخطان** اي ضعفت قوته حتى تجرهما غير معتمد
عليهما **انها تكون الظلمة** الضمير في انها ضمير الشأن والقصة **وانا ضرير البصر** اي
ناقص البصر حصل له شيء من الضرر قال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي
وقال الرافعي في شرح المسند لفظ الخبر ضرير البصر والاستمرار من غير لفظ البصر
لانه يقال رجل ضرير من الضرر اي ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي
ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذلك قال ضرير البصر لانه لم يكن عمي
بعد لقوله في الرواية الاخرى وفي بصري بعض الشيء **فصل في بيتي مكانا** انتصب
مكانا على الظرف وان كان محدودا للتوغل في الابهام فاشبه خلف وامام وقد قالوا
هو مني مكان كذا فنصبوه على الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط
الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذ انتبذت من اهلها مكانا في مكان **اتخذه**

اي جم

الموصلي: ولاث الناس به اي استداروا

يجوز في اتخذه الجزم على جواب الأمر وكأنه قال اذ تفعل اتخذه والرفع على احد الوجهين اما
نعتا لمكان او على الانقطاع عما قبله وجعله خبرا مستأنفا ونظير ذلك قوله تعالى فهب لي من
لدنك وليا يرثني ويرث بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على سقوط
الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك
الجماعة مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلالة منه قوله فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه
مصلى قال وهذا يدل على صحة صلاة المنفرد لانها لو لم تصح لبينه صلى الله عليه وسلم وقال لا يصح لك
في مصلاك هذا صلاة حتى يجتمع معك فيه غيرك ؛ **الحجبي** بفتحتين نسبة الى حجابة الكعبة
في يوم ذي ردغ تقدم في الاذان ؛ **احرجكم** بحا مهملة وجيم من الحرج يعني المشقة
وتفسير الرواية الاخرى التي بعد ؛ **تمشون** كذا وقع بالرفع باثبات النون وهو على تقدير
مبتداء اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على ان فاحرجكم ونصبه على لغة من
يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة بضم الميم
فقال رجل من آل الجارود اسمه عبد الحميد ؛ **يأكل ذراعا** اي من الشاة ؛
بحاء مهملة وزاي ؛ **في مهنة اهله** بميم مفتوحة الحذق بالخدمة والعمل وحكي الكسر ؛ **مثل صلاة**
شيخنا هذا هو عمرو بن سلمة بكسر اللام ؛ **اسحق بن نصر** بصاد مهملة ؛ **رجل رقيق**
بقافين من رقة القلب اي ضعيف هين لين ؛ **مروه فليصل** بالكسر دون يا لانه مجزوم
ووقع في بعض الاصول باثبات اليا ؛ **انكن صواحب يوسف** يعني في ترادهن وتظاهرهن
بالالحاح حتى يصلن الى اغراضهن كتظاهر امراة العزيز ونسائها على يوسف عليه السلام
ليصرفنه عن رأيه في الاستعصام وقال الشيخ عز الدين في اماليه التشبيه وجود المكر في
القضيتين وهو مخالفة الباطن لما في الظاهر وصواحب يوسف اتين زليخا ليعتبنها
ومقصودهن ان يدعون يوسف لانفسهن وعايشة رضي الله عنها كان مرادها ان لا
يتطير الناس بأبيها لوقوفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ **كأن وجهه ورقة مصحف**
وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفاء البشرة من الدم ؛ **فقال النبي صلى الله عليه وسلم**
بالحجاب فرفعه هو من باب اجرا قال مجرى فعل مجازا ؛ **تابعه الزبيدي** بزاي مضمومة
فحانت الصلاة اي حضر حينها ؛ **فقال اتصلي للناس فاقيم** بالنصب لانه في جواب الاستفهام
ونحن شببة جمع شاب ؛ **المخضب** بميم مكسورة وخا وضاد معجمتين ؛ **لينوء** اي ليقوم

وينهض ؛ **قال هات** بالكسر وقد تفتح وبه يرد على ابن عصفور في قوله انها اسم فعل وانما هي
فعل امر لان الضماير المرفوعة البارزة لا تتصل الا بالافعال ؛ **وهو شاك** اي مريض
والشكاية المرض ؛ **فجحش** اي انخدش ؛ **فصلوا جلوسا اجمعون** تاكيد لضمير الفاعل
في قوله فصلوا ويروى اجمعين وفيه وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين او
تاكيد القول جلوسا ولا يجيء عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف ؛ **عبد الله بن
يزيد** بيا مثناة ثم زاي ؛ **العصبة** بفتح اوله واسكان ثانيه بعده با موحدة موضع بقبا ؛
ابن عدي بن الخيار بخا معجمة مكسورة ويا مثناة تحت ؛ **المخنث** بكسر النون ؛ **محمد بن
ابان** بالصرف وتركه ؛ **غطيطه او قال خطيطه** نفخ النايم وانكر ابن بطال رواية الخا
من جهة اللغة والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المخنوق والخطيط
قريب منه والغين والخا متقاربان المخرج ؛ **فانصرف رجل** هو حزم بن ابي بن كعب
رواه ابو داود ؛ **باب تخفيف الامام في القيام** هذه الترجمة مفسرة للتخفيف
في الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما ؛ **ابو اسيد** بهمزة مضمومة مصغر ؛ **ابا يحيى**
بهمزة مكسورة ؛ **الناضح** الجمل الذي يسقى عليه الما ؛ **فترك** بمثناة فوق وموحدة مع تشديد
الرا ؛ **مسعر ومقسم** بميم مكسورة فيهما ؛ **توجز الصلاة وتكملها** بضم اوله واسكان
ثانيه وبفتح ثانيه وتشديد الميم ؛ **اخف صلاة** بالنصب تمييز ؛ **مروا ابا بكر** كذا وقع
واصله ان يصلي بدليل الرواية الثانية ؛ **وانه متى يقم مقامك** كذا اورده ابن مالك
بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى حملا على اذا وهي رواية احمد في المسند
والوجه جزمها واسكان الميم لان متى هنا شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى
للاستفهام هاهنا وقد جا في الشعر مثل ذلك شاذا ؛ **لا يسمع الناس** بضم اوله وكسر
ثالثه ؛ **السختياني** بسين مفتوحة وخا معجمة ساكنة ويا مثناة فوق مكسورة نسبة
الى السختيان وهو الجلود لبيعه او لعمله ؛ **اقصرت الصلاة** بفتح القاف وضمها ؛ **نشيج
عمر** بنون مفتوحة وشين معجمة وجيم وهو اشد البكا قاله في المحكم ؛ **او ليخالفن
الله بين وجوههم** اي تفترقون فيأخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه
لان تقدم البعض على غيره مظنة الكبر المفسد للقلوب او المخالفة في الجزا فيجازي المستوي
الصف بخير والخارج عنه بشر ؛ **واني اراكم خلف ظهري** قال الائمة هذه الرواية

يجوز ان يكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم محققا انخرقت له فيه العادة وخلق له رؤية وراءه او يكون الادراك العيني انخرقت له العادة فكان يرى به من غير مقابلة فان اهل السنة لا يشترطون في الرؤية عقلا بنية مخصوصة ولا مقابلة **الغرق** بكسر الواو والغرق كلاهما صحيح **والهدم** بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب القتل الى الفعل لكن الحقيقة ان ما انهدم هو الذي يقتل **باب اثم من لم يتم الصف** بفتح الميم المشددة من يتم **بشير بن يسار** بموحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة ويسار بمثناة ثم سين مهملة **فقيل له ما انكرت منا منذ يوم** يجوز في يوم الرفع والنصب والجر **يلزق** بضم اوله **ابو مجلز** بميم مكسورة ولام مفتوحة **فقام ليلة الثانية** كذا في رواية ابي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام ليلة الصبح الثانية ونحوه **المقبري** بالضم والفتح **فثاب** بمثلثة اوله اي رجع ويروى فآب بهمزة ممدودة اي رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكروا اهل الغريب غيبه **باب ايجاب التكبير** قال الاسمعيلي ليس في حديثه الاول تعرض للتكبير ولا للافتتاح به وليس في حديثه الثاني ايجابه وانما فيه ايجاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه **بشير بن سعيد** بموحدة مضمومة وشين مهملة ساكنة **ثنا عياش** بمثناة من تحت وشين معجمة **قال اسمعيل يحيى** بضم اوله وفتح ثالثه **ولم يقل يحيى** بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه ينسبه يقال نميت الحديث اي اسندته **بالحمد لله رب العالمين** بضم الدال على الحكاية **عمارة** بضم العين **اسكاتة** المهملة معناه سكوت يقتضي كلاما بعده **هنية** بهاء مضمومة وهمزة في رواية الجمهور كما قال القاضي وقال النووي بتشديد الياء بلا همز تصغير هنة اي قليلا من الزمان ويقال هنيهة ايضا **من خشيش** بضم اوله والشين المعجمتين تصغير ما بعده **والخشاش** مثلث الخا هوام الارض وقيل نباتها قال القا وروي بالحا المهملة فيهما وهو وهم **يحطم بعضها بعضا** اي ياكل وبه سميت الحطمة **تكعكعت** اي رجعت وراءك **رقي** بقاف مكسورة **ممثلتين في قبلة هذا الجدار** اي معترضتين وانه رآهما حقيقة في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها وضرب له ذلك في الحائط كما قال في عرض هذا الحائط فارى فيه مثالهما **ابو جهيم** سبق حديثه **تحتها** بمثناة فوق اي حكها وتنوبيه

يقتضي انه فعل ذلك في الصلاة وفي بعض طرقه خارج الصلاة **سجف** بكسر السين وفتحها ستر وهو مروي ايضا **اما والله** بتخفيف الميم حرف استفتاح **ما اخرم** بفتح الهمزة واسكان الخا المعجمة وكسر الراء اي لا ازيد ولا انقص **فاركد** اي اطولها **واخف** اي اقصرها **لا يسير بالسرية** اي لا يخرج بنفسه مع السرية وقيل لا يسير بالسيرة العادلة **ولا يقسم** بفتح اوله من القسمة **اما انا والله** بالفتح والتشديد شرطية بدليل دخول الفا في جوابها **باب القراءة في الظهر قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي** كذا للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضي ان اكثر الرواة يروونه هنا صلاتي العشا وجاء في باب وجوب القراءة قبل هذا صلاة العشا لجميعهم وللجرجاني العشي **بطولى الطوليين** طولى فعلى تانيث اطول ككبرى والطوليين تثنية الطولى **دخل رجل فصلى** قيل اسمه خلاد **خباب** بخا معجمة وبا موحدة **ابن الارت** بمثناة **حتى الصلاة** بالجر لان حتى جارة **الى سوق عكاظ** يجوز تنوينه مع الجر وفتحه فقط في المحكم عن اللحياني اهل الحجاز تصرفها وتميم لا تصرفها **توجهوا نحو تهامة وهو بنخلة** كذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم بنخل وكان عدتهم تسعة اي من الجن ذكره الحاكم في مستدركه وفي الحديث ان رمي الشهب انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه ولاختلاف الاحاديث اختلف الناس على قولين والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترمى قبل المولد ثم اشتد ذلك وكثر حتى منعوا بالكلية وفيه جمع بين الاحاديث **السعلم** بفتح السين المهملة **كان رجل من الانصار** هو كلثوم بن الهدم ذكره المديني في الصحابة **اهذ** بالمعجمة سرعة القراءة وقيل الجهر بها وكانوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم قراءته بالجهر وهو منصوب على المصدر **يقرن** بكسر الراء وقيل بالضم اي يجمع **باب اذا اسمع** ويروى اذا سمع **حتى ان** بكسر ان **لرجة** وروى للجة وهو واضح **وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين** كذا في بعض النسخ بالفاء والمحفوظ تسبقني بالسين المهملة ثم بالموحدة ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم بالصلاة حتى افرغ من الاقامة لئلا تسبقني بقراءة ام القرآن فيفوتني التامين معك وهو حجة للحنفية في قولهم

إذا بلغ المؤذن في الإقامة إلى قوله قد قامت الصلاة وجب على الإمام الإحرام والفقهاء على خلافه لا يرون إحرام الإمام إلا بعد إتمام الإقامة ✤ ويحضهم بحاء وضاد معجمة ✤ وسمعت منه في ذلك خبرًا بياء مثناة من تحت لا لترهم وعند أبي ذر بموحدة مفتوحة وهو أولى ✤ آمين بالمد ويجوز القصر ✤ بني بضم أوله على التصغير ✤ قوله ونعيم المجمر عن أبي هريرة هو برفع نعيم عطفًا على فاعل تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ✤ همام بفتح الهاء وتشديد الميم ✤ الجريري بجيم مضمومة ✤ ذكرنا هذا الرجل بتشديد الكاف ✤ غيلان بغين معجمة ✤ قد ذكرني هذا بصلاة ويروى صلاة ✤ عن أبي بشر بكسر أوله ✤ إنه أحمق غير منصرف ✤ ثكلتك أمك بكسر الكاف فقدتك ✤ بسنة أبي القسم بالرفع والنصب ✤ ثنا أبان بالصرف وتركه ✤ ثم يكبر حين يهوي بفتح أوله وكسر ثالثه ✤ عن أبي يعفور بياء مثناة من تحت ثم عين مهملة ساكنة ثم فاء مضمومة ✤ باب إذا لم يتم الركوع بتشديد الميم وفتحها ✤ ثم هصر ظهره بصاد مهملة أي ثناه إلى الأرض وعطفه للركوع قاله صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الأفعال هصر الشيء هصرًا أخذ بأعلاه ليميله إلى نفسه ثم زعم أنه يعني يبسط مغترًّا بتبويب البخاري باب استووا الظهر فقد غلط وقد ذكرنا أن الناس فسروا الهصر هنا بغير التسوية ونظير هذا ما وقع للبخاري في الجلاب في الغسل وقد سبق ✤ الطمأنينة بكسر الميم وضمها معناه السكون قال القاضي كذا وقع لجمهور الرواة ✤ وعند القابسي الطمأنينة وهو الصواب ✤ بدل بفتحتين ✤ ابن المحبر بميم مضمومة وحاء مهملة ثم باء موحدة مشددة بالفتح ✤ بني بضم أوله ✤ حتى تقول قد نسي برفع تقول ونصبه ✤ فضالة بفتح الفاء ✤ لا أقربن بضم أوله وتشديد الراء المكسورة ✤ نعيم بن عبد الله المجمر بضم الميم الأولى وإسكان الجيم وتخفيف الميم الثانية المكسورة ومنهم من يفتح الجيم ويشدد الثانية ويكسرها ✤ الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة ✤ بضعة بكسر أوله وروي بضعًا ✤ أيهم يكتبها أول أيهم مبتدأ ويكتبها خبره ويجوز في أي الاستفهامية والموصولة كما في قوله تعالى يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب فعلى الأول يكون في موضع نصب بيبتدرون كما جوز أبو البقاء نصبه في الآية بيبتغون وإن لم يكن فعلًا قلبيًّا وعلى الثاني أي يبتدر من هو يكتب منه فيكون بدلًا من يبتدرون ✤ ومثله قول عمر رضي الله عنه فبات الناس يدوكون أيهم يعطاها ✤ وقال السهيلي روي أول بالرفع على البناء على

الضم

الضم لأنه ظرف قطع عن الإضافة كقبل وبعد أي يكتبها أول من غيره وبالنصب على الحال وكذلك قول أبي بردة أحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح ✤ فانصبت قال السفاقسي ضبط بعضهم بوصل الألف وتشديد الباء الموحدة وضبط بعضهم بقطعها وتخفيف الباء المثناة من الإ وهو السكوت قال والأول أوجه ✤ هنية أي قليلًا من الزمان ✤ قوله شيخنا هذا أبو يزيد وكان أبو يزيد هو بياء مثناة تحت ثم زاي وفتح الدال غير منصرف كذا للجميع الرواة إلا الحموي فإنه قال أبو بريد بالموحدة والراء واسمه عمرو بن سلمة بكسر اللام قاله تبعه أبو علي الجياني ✤ اللهم اشدد همزة وصل ✤ وطأتك بإسكان الطاء بعدها همزة قطع أي أشدد بأسك وعقوبتك وكان حماد بن سلمة يرويه وطدتك بالدال وهو الإثبات والغمز في الأرض ✤ على مضر بالفتح غير منصرف أشار إلى قريش لأنهم من ولد مضر ✤ واجعلها الضمير للوطأة أو للأيام وإن لم يسبق لها ذكر لما دل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين ✤ سنين جمع سنة وهي القحط ✤ كسني يوسف بالتشديد وجاء على اللغة الغالبة من إجراء سنين مجرى الجمع السالم في الإعراب فيما قبل النون وسقوطها عند الإضافة وبتخفيف الياء قاله النووي وغيره ✤ فجحش بجيم مضمومة وحاء مهملة مكسورة أي خدش ✤ وعطاء بن يزيد بفتح الياء ✤ تمارون بتخفيف الراء من المرية وهو الشك وكلام الخطابي يقتضي أنه بفتح التاء لأنه قال أصله تتمارون وقال السفاقسي الذي ضبطته فليتبع بإسكان التاء المثناة وبتشديدها وروي فليتبعه ✤ هذا مكاننا بالرفع على الخبرية ✤ ظهراني بفتح النون أي وسطها ✤ أول من يجوز وفي رواية يجيز وهي لغة في يجوز يقال جاز وأجاز بمعنى أي يقطع مسافة الصراط ✤ السعدان بفتح أوله وسكون ثانيه نبت ذو شوك من جيد مراعي الإبل يضرب به المثل يقال مرعى ولا كالسعدان ✤ تخطف بفتح الطاء في الأفصح ويجوز كسرها ✤ يوبق قال ابن قرقول بموحدة أي يهلك وللطبري بمثلثة من الوثاق ✤ مخردل بخاء معجمة ودال مهملة أي تجعل أعضاؤه كالخردل وعن أبي عبيد بإعجام الدال وللأصيلي بالجيم بمعنى الإشراف على الهلاك ✤ امتحشوا بتاء مثناة مفتوحة ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التاء وكسر الحاء أي انقبضوا واسودوا ✤ الحبة بحاء مكسورة سبق في كتاب العلم ✤ قشبني ريحها بقاف وشين معجمة وباء موحدة مفتوحات أي سمني وكل مسموم قشيب ✤ وأحرقني ذكاؤها بفتح الذال المعجمة والمد وهو لهبها والا

في اللغة القصر قاله النووي رحمه الله * هل عشيت فعيل بكسر الشين ويجوز فتحها
ان بكسرها مخففة * فعل بضم اوله * ان تبال بفتح ان المخففة * النضر بنون مفتوحة
وضاد معجمة ساكنة المهملة * ويحك يا ابن آدم بنصب ابن على النداء * ويروى ويحك يا
ابن آدم * الاماني مشددة اليا جمع امنية * بيدي ضبعيه بضاد معجمة مفتوحة
وبا موحدة ساكنة وسط العضد * بكر بن مضر بفتح الرا غير منصرف * عن عبد الله بن
مالك ابن بحينة يكتب ابن بحينة بالالف بخلاف الذي قبله لما سبق * حتى يبدو بالنصب
اي يظهر ويكتبه بعضهم باثبات الالف وهو خطأ * قبيصة تقدم * ولا يكف بضم الكاف
اي لا يضم ولا يقبض * آدم ويزيد لا ينصرفان وقد تقدما * معلى بضم اوله وفتح ثانيه
وتشديد ثالثه * ولا يكفت بكسر الفا اي يقبضه يريد جمع الثوب باليدين عند الركوع
والسجود * اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول كذا ثبت ومنهم من
ضم الميم وفي رواية العشر الاول وهو الوجه * فاعتكف العشر الاوسط هكذا
اكثر الروايات وقيل انه جا على لفظ العشر فانه مذكر ويروى الوسط
بضم الواو والسين المخففة جمع واسط كبازل وبزل * واني نسيتها بفتح النون
وكسر السين المخففة وروي بضم النون وتشديد السين * قزعة بفتح اوله وثانيه
قطعة من الغيم * الارنبة طرف الانف * وهم عاقدوا ازرهم سقطت النون
للاضافة * باب لا يكف شعرا بفتح الفا المشدد عند المحدثين وضمها عند المحققين
وكذا باب لا يكف ثوبه في الصلاة * عمرو بن سلمة بلام مكسورة * الزبيري بضم الزاي
مسعر بميم مكسورة * حتى يقول القايل قد نسي بفتح النون وكسر السين وبضم النون
وتشديد السين * باب لا يفترش بالجزم والرفع * وكانت ام الدردا تجلس
في صلاتها جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئة * ابن حلحلة بحاين مهملتين
ثم هصر ظهره اي عطفه للركوع * فقار بفتح الفا عظام الظهر * قوله قال ابو صالح
عن الليث كل فقار حكى صاحب المطالع في هذه الرواية عن ابن السكن كسر الفا وهو
اقرب الى الصواب وحكي عن الاصيلي تقديم القاف على الفا وهو تصحيف * وقوله ان
محمد بن عمرو حدثه كل فقارة بالهاء والوجه فقار بدونها * هرمز لا ينصرف *
حليف لبني عبد مناف بحا مهملة اي معاهدهم على التناصر والتعاضد * عن عبد الله

ابن بحينة باثبات الالف في الابن الثاني كما سبق * المأثم الامر الذي يأثم به الانسان
او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر * والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم
الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين يريد به ما استدين فيما يكرهه
الله تعالى وفيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتيج اليه وهو قادر على ادائه
فلا يستعاذ منه * ظلما كثيرا بمثلثة ويروى بموحدة * مغفرة من عندك اي لا تحوجني
الى شئ الها ينيلون تمامها على كرمك * باب ما يتخير من الدعا بضم اوله * عن هند
بنت الحرث تجوز في هند الصرف وتركه * ومكث بفتح الكاف * قال ابن شهاب فاراه
بضم اوله * ثنا حبان بن موسى بحا مكسورة وبا موحدة * عقل بفتح القاف تقدم * عتبان بكسر
العين * بجول بحا مهملة * كنت اعلم بذلك يعني الانصراف * وقوله اذا انصرفوا بدل منه *
واسمع نافذ بفا وذال معجمة قيل ومهملة وقيل بقاف وذال معجمة والاول اصح وعدها
سواه تحريف * بين ظهرانيه بفتح النون * تسبحون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا
وثلثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلثة افعال [illegible] ومصدر *
حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور * وقوله ثلثا وثلثين كذا
ثبت في اكثر الروايات وروي ثلاث وثلثون وهو الوجه * عن سمرة بن جندب
بضم الدال المهملة وفتحها * بالحديبية بالتشديد والتخفيف * على اثر بكسر الهمزة واسكان
الثا المثلثة وبفتحها اي عقبه * سما اي مطر * اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
الاضافة في عبادي للتغليب فانها للتشريف والكافر ليس من اهله ومعناه الكفر
الحقيقي لانه قابله بالايمان الحقيقي وذلك في حق من اعتقد ان المطر من فعل
الكواكب فاما من لم يعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو
مخطئ لا كافر * عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون واسكان اليا * عن هند
تقدم * قال ابن شهاب نرى بضم النون * وكانت من صواحباتها هي لغة والجيد صواحبها
بحذف الالف والتا لانها جمع صاحبة وصواحب * الزبيدي بضم الزاي * معبد بميم مفتوحة
وعين ساكنة وبا موحدة مفتوحة * حليف بحا مهملة * بنوفل بخا معجمة * اخي بمعبد
بميم مكسورة وفي رواية ابي معبد * يرى بفتح اوله * الثوم بضم الثا المثلثة * والنيء بكسر
النون تليها همزة * قدر هو الذي يطبخ او طبخ ولم ينضج * وقول النبي صلى الله عليه وسلم

موضع الاثم

بجر القول؛ مَخْلَد بميم مفتوحة وخاء ساكنة ولام مفتوحة؛ نَتْنَه بنون مفتوحة
خَضِرَات بفتح الخاء وكسر الضاد ومنهم من قيده بضم الخاء وفتح الضاد؛ بِقِدْرٍ بقاف
مكسورة قال في المطالع والصواب بِبَدْرٍ بباء موحدة أي طبق شبه البدر لاستدارته
قلت وقد ذكر البخاري في كتاب الأحكام من حديث أحمد بن صالح عن ابن وهب وقال
أتي ببدر؛ وقال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن أبي داود كذلك نعلى هذا لا يكون
للحديث الذي فيه جواز أكلها مطبوخة لاحتمال أن يكون كانت في الطبق نية
وإنما يجيء الإشكال على رواية القدر فإنها تقتضي الكراهة وإن طبخ ويحتمل تأويله
على أن ذلك الطبخ لم يمت الرائحة منها فكأنها نية؛ فلا يقربنا بفتح الراء والباء
الموحدة وتشديد النون؛ باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الوضوء
والغسل بضمها؛ وحضورهم بالكسر عطفا على الوضوء وكذا وصفوفهم؛ على قبر
منبوذ بذال معجمة وقبر بالتنوين؛ ويجوز فيه الإضافة؛ من شَنٍّ بفتح الشين
فآذنه أي أعلمه؛ وروي بآذنته بمثناة أولا من تحت وكسر الذال المعجمة؛ قوموا
فلأصلي لكم الرواية الكثيرة كسر لام فلأصلي وفتح الباء على أنها لام كي وأولها بالفاء وروي
بكسر اللام وحذف الباء على أنه أمر لنفسه؛ وروي بفتح اللام وإثبات الياء ساكنة وقال
صاحب المفهم وهذه أشذها لأن اللام تكون جواب قسم محذوف وحينئذ يلزم
النون في الأعرف وقال ابن مالك روي بحذف الياء وثبوتها مفتوحة وساكنة واللام عند
ثبوت الياء مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وأن والفعل
مصدر مجرور باللام ومجموعهما خبر لمبتدأ محذوف والتقدير قوموا فقيامكم
لأصلي لكم ويجوز على مذهب الأخفش أن تكون الفاء زائدة واللام متعلقة بقوموا
قال واللام عند حذف الياء لام الأمر ويجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها بعد
الفاء والواو وثم على لغة قريش وأما رواية من أثبت الياء ساكنة فيحتمل أن
تكون اللام لام كي وأسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة أعني تسكين الياء المفتوحة
ومنه قراءة الحسن وذروا ما بقي من الربا؛ ويحتمل أن تكون لام الأمر وثبتت
الياء في الجزم إجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل إنه من يتقي ويصبر انتهى
فإن قيل أصل الكلام فلأصلي بكم فلم قال لكم قلت لأنه أراد من أجلكم لتقتدوا بي

والعجوز من ورائنا بالكسر على الأشهر ويجوز فيه الفتح على أن من موصولة؛ على حمار
أتان سبق ضبطه في كتاب العلم؛ عيَّاش بمثناة تحت وشين معجمة؛ ليس أحد
يصلي هذه الصلاة غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاءني
أحد غير زيد وكذا قوله غير أهل المدينة؛ ابن عابس بباء موحدة وسين مهملة
للخروج يوم العيد فجعلت المرأة تهوي بضم أوله وفتحه؛ إلى حلقها بحاء
مهملة ولام مفتوحة أي القرط وسكن الأصيلي اللام وكأنه أراد الحلي الذي يعلق
فيه؛ ما ينتظرها أحد غيركم برفع غير ونصبه؛ قالت إن كان بكسر إن المخففة
يحيى بن قزعة بقاف وزاي مفتوحتين؛ في مقامه بفتح الميم؛ باب سرعة
انصراف النساء وقلة مقامهن بضم الميم بمعنى الإقامة؛ فينصرفن النساء كذا ثبت
وهو نظير يتعاقبون وقد سبق؛ يزيد بن زريع بزاي مضمومة ثم راء؛ كتاب
الجمعة بضم الميم وفتحها وسكونها فالأولان لكونها جامعة والثالث لجمعهم فيها فإن فعله
بالتحريك للفاعل كهمزة وفعله للمفعول كمرأة؛ نحن الآخرون زمانا في الدنيا
السابقون منزلة يوم القيمة في القضاء لهم قبل الخلائق وفي دخول الجنة رواه
مسلم بلفظ نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيمة المقضي لهم قبل
الخلائق؛ بيد بمعنى غير وقيل على أنهم؛ اليهود غدا والنصارى بعد غد كذا الرواية
برفع اليهود على الابتداء وهو مشكل لأن ظروف الزمان لا تكون أخبارا عن الجثث
وانتصاب غدا على الظرف والواجب أن يقدر قبل اليهود والنصارى مضافان من أسماء
المعاني ليكون ظرفا الزمان خبرين عنهما فالتقدير فغدا تعييد اليهود وبعد غد
تعييد النصارى؛ وقيل إنهما متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى
بعد غد؛ إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين هو عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال شغلت قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت؛ فقال
والوضوء أيضا إنكار آخر على ترك السنة المؤكدة التي هي الغسل ويجوز فيه الرفع
والنصب فالرفع على أنه مبتدأ والخبر محذوف تقديره الوضوء تقتصر عليه؛ والنصب
على أنه مفعول بإضمار فعل تقديره أخص الوضوء دون الغسل والواو عوض من
همزة الاستفهام كما قرأ ابن كثير قال فرعون وآمنتم به؛ وقال ابن السيد روي

بالرفع على الخبر، وفي الصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى آلله أذن لكم
ويجوز النصب أي أخبرت الوضوء، وقال السهيلي اتفقت الرواة على رفعه لأن
النصب يخرجه على معنى الإنكار لفعل الوضوء فلو نصب لتعلق الإنكار بنفس
ولكنه قال الوضوء أي إفراد الوضوء والاقتصار عليه صنيعك أيضا؛ جرجي بجيم
وراء مهملتين مفتوحتين؛ ابن عمار بضم العين؛ على كل محتلم أي بالغ وخصه
بالذكر لأن الاحتلام أكثر ما يبلغ به الرجال كقوله عليه السلام لا يقبل الله صلاة حائض
إلا بخمار، ولأن الحيض أغلب ما يبلغ به النساء؛ عمارة بفتح الراء وضم العين؛ وأن يستن
أي يستاك لأنه يدلك أسنانه؛ غسل الجنابة نصب على المصدر باغتسل والا
مثل غسل الجنابة فحذف الموصوف؛ حجاجة بالفتح وأما في اسم الآنابي فبالكسر
قاله ابن حبيب وحكى غيره تثليث داله؛ ثم ينصت بضم أوله على أن ماضيه أنصت
ويجوز فيها فتحها على أن ماضيه نصت؛ حلة سيراء بكسر السين المهملة وفتح الياء
المثناة تحت والمد، قال في المطالع وعلى الإضافة ضبطناه عن المتقنين كما يقال
ثوب خز، وروي بالتنوين على الصفة أو البدل، وقال الخطابي يقال حلة سيراء كما يقال
ناقة عشراء وأنكره أبو مروان قال سيبويه لم تأت فعلاء صفة لكن اسما وهي الحرير
الصافي معناه حلة حرير، وقال غيره نوع من البرود يخالطه حرير سميت بذلك لما
فيها من الخطوط التي تشبه السيور، وقيل من السير وهي الطريقة كأنها من تخطيطها
على سيرة واحدة؛ عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في وفد بني تميم وأسلم وله صحبة؛
فكساها عمر أخا له بمكة مشركا، قال الدمياطي الذي أرسل إليه عمر الحلة لم يكن
أخاه، إنما هو أخو أخيه زيد بن الخطاب لأمه أسماء بنت وهب، وفي مسند أحمد لم
أعطكه لتلبسه إنما أعطيتكه لتبيعه فباعه بألفي درهم، وقال المنذري أخو عمر الذي
أعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان أخاه لأمه، فأما زيد بن الخطاب أخو عمر فإنه أسلم
قبل عمر؛ ابن الحباب بحاءين مهملتين وباءين موحدتين؛ فقصمته بقاف وصاد مهملة
لأكثرهم أي كسرته، ولابن السكن وغيره بضاد معجمة، قال في المطالع أي مضغته
بأسنانها ولينته؛ باب ما يقرأ بضم الياء وفتحها؛ العقدي بفتحتين؛ أبو جمرة
بجيم؛ الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة نسبة إلى بني ضبيعة؛ جواثا

جيم مضمومة وواو مخففة ومنهم من همزها وثاء مثلثة قرية من قرى عبد القيس؛
حدثني بشر بكسر الباء وإسكان الشين المعجمة؛ كتب زريق براء مضمومة ثم زاي مفتوحة؛
حكيم بحاء مهملة مضمومة؛ أن أجمّع بتشديد الميم أي أشهد؛ عن صفوان بالفتح
غير منصرف؛ شبابة بشين معجمة مفتوحة وباء موحدة مخففة؛ يتناوبون يتبادلون
مرة بعد أخرى وهو افتعال من النوبة، وقيل يتنابون بتقديم النون على الباء؛ العوالي
ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها أدناها ثلاثة أميال أو أربعة وأبعدها
ثمانية؛ لو أنكم تطهرتم يجوز أن تكون لو للتمني فلا جواب لها، أو للشرط فجوابها
محذوف؛ أن أحرجكم بالحاء المهملة من الحرج وهي المشقة، وبالمعجمة الرواية السابقة
أؤثمكم أي أكون سبب اكتسابكم الإثم عند ضيق صدوركم فربما يتسخط ويتكلم به، وجوّز
فيه الخاء المعجمة؛ الدحض بإسكان الحاء، قيده القاضي، وقال الجوهري مكان دحض بالفتح
وبالإسكان مكان زلق؛ وهو بالزاوية بالزاي؛ وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك بكسر
الكاف؛ عزمة أي حق واجب؛ عمرو بن حريث بضم الحاء المهملة؛ مهنة أنفسهم بفتحتين
جمع ماهن؛ شريح بشين معجمة مضمومة وجيم؛ ونقيل بفتح أوله؛ المقدمي بدال مشددة
مفتوحة؛ جرجي بن عمارة بضم العين المهملة؛ أبو خلدة بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة؛
ثنا يزيد بن أبي مريم بالياء المثناة تحت ثم الزاي على الصواب، ووقع في أصل كريمة بضم الباء
والراء وهو غلط، ذاك كوفي لم يخرج له البخاري؛ عباية بعين مهملة مفتوحة ثم موحدة
٥ أبو عبس بعين مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة عبد الرحمن بن جبر؛ وعليكم السكينة
بنصب السكينة على الإغراء كأنه قال الزموا السكينة، وقد سبق؛ باب لا يفرق بين اثنين
بالمثناة تكسر وتفتح، قيل إذا أدرك الإمام الركعتين حتى يخرج الإمام وهو ضعيف لقوله بعد
وصلى ما كتب له وإنما أراد علم الخطي؛ باب لا يقيم بضم الميم؛ مخلد بميم مفتوحة
وخاء ساكنة؛ قلنا لنافع الجمعة نصب بإسقاط الخافض أي في الجمعة؛ قال الجمعة وغيرها
منصوبان، وعند أبي ذر برفعهما؛ الزوراء ممدود موضع بسوق المدينة قرب المسجد، وقيل إنه
مرتفع كالمنارة؛ الماجشون بجيم مكسورة ثم شين معجمة؛ سهل بن حنيف بحاء مهملة
مضمومة؛ فلما أن قضى التأذين، وفي رواية انقضى التأذين؛ القاري بتشديد الياء بغير
همز هي ياء النسبة إلى القارة قبيلة؛ أبو حازم بحاء مهملة وحديثه سبق في أول الصلاة؛ والتعلم

بفتح العين المهملة وتشديد اللام اي لتتعلموا ⁘ الجذع بجيم مكسورة ⁘ العشار بكسر العين
الناقة تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشاير ⁘ اخبرتني فاطمة بنت المنذر هو ابن
الزبير بن العوام ⁘ قلت ما شان الناس بالجر على الاضافة ⁘ عمرو بن تغلب بمثناة فوق
ثم غين معجمة ثم لام مكسورة ⁘ ولغط نسوة بفتح الغين المعجمة وكسرها ⁘ اني غال او بشي
وفي نسخة بشي ⁘ حمر النعم باسكان الميم والنعم بفتح النون ⁘ فتعجزوا عنها بجيم مكسورة
قال في الصحاح يقول عجزت عن كذا اعجز بالكسر ⁘ تابعه يونس قال المزي في اطرافه
اما بعد خاصة وفيما قاله نظر فان متابعته في الحديث كله ثابتة في مسلم والنسائي ⁘ العدني
بفتحتين ونون ⁘ الزبيدي بضم الزاي ⁘ ابن الغسيل بغين معجمة مفتوحة نسبة الى
جده وهو عبد الله بن حنظلة بن الغسيل ⁘ وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها [illegible]
متعطفا بملحفة بميم مكسورة اي مترديا برداء وتسمى الردا عطافا لوقوعه على
عطفي الرجل ⁘ عصب بتخفيف الصاد المهملة ⁘ دسمة بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونه
لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سودا به رويت ⁘ ايها الناس الي اي
انهضوا الي اقضي ما عليكم لانها في الاصل لانتها الغاية ⁘ فثابوا اليه بمثلثة اي رجعوا
ويتجاوز عن مسيئهم بالهمزة وضبط في بعض الاصول بتشديد اليا وكسرها بلا
همز ⁘ يكونون الاذل فالاذل نصب على الحال وجاز مجيئها معرفة على الشذوذ وقراءة
بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل ⁘ جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
هو سليك الغطفاني ⁘ هلك الكراع هو بالضم [illegible] وخطى الاصيلي في كسره وهو اسم
الخيل ⁘ الشا جمع كثرة شاة واما في القلة فشياه ⁘ سنة اي جدب وهي من الاسماء
الغالبة نحو الدابة في الفرس ⁘ حتى الجمعة الاخرى بالجر ⁘ مثل الجوبة بجيم وبا موحدة
الحفرة المستديرة الواسعة اي حتى صار الغيم والسحاب محيطان باكناف المدينة
قال القاضي وصحفه بعضهم بالنون ثم فسرها بالشمس في سوادها حين تغيب والمعنى ان
السحاب تقطع حول المدينة مستديرا وانكشف عنها حتى باينت ما جاورها مباينة الجوبة
لما حولها ⁘ وسال الوادي قناة بقاف مفتوحة ونون ثم الف وزيادة ها التانيث [illegible]
اسم واد من اودية المدينة ولا ينصرف للعلمية والتانيث وهو بدل من الوادي
وروى بعض الفقها قناة من القنوات وهو غلط ⁘ قاله صاحب المفهم وفي خارج الصحيح

سال الوادي قناة بالجر على الاضافة ⁘ الجود بفتح الجيم المطر الغزير ⁘ ينصت بضم اوله وكسر ثالثه
العير الابل تحمل الطعام او التجارة ⁘ تجعل باعجام العين وروي تحقل بالحا المهملة والقاف
على اربعا بكسر البا والمد جمع ربيع وهو النهر الصغير الذي تسقى به المزارع ⁘ مزرعة
مثلثة الرا قاله ابن مالك ⁘ والسلق بكسر السين المهملة ⁘ قبضة بضم القاف وفتحها ⁘ سلقا
انتصب على المفعولية وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله بتجعل
على ان تضم اليا منه او تجعل على اربعا في مزرعة ثم استانف فقال لها سلق او يكون سلق
مبتدا وخبره لها ويكون الفعل تجعل على اربعا في مزرعة بتجعله ⁘ تطبخها ولبعضهم
تطحنها ⁘ عرقه بفتح العين المهملة واسكان الرا وفتح القاف العظم الذي عليه اللحم شبه
به هنا اصول السلق اي اصلاح السلق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم وتيه بعضهم
بالغين المعجمة والفا اي مرقة الذي يغرف وليس بشي ⁘ فتلعقه بفتح العين المهملة ⁘
صلاة الخوف ⁘ فوازينا اي قابلنا ⁘ حبوه بحا مهملة مفتوحة وبا ساكنة وواو مفتوحة
بعدها تا التانيث ⁘ وشريح بشين معجمة مضمومة ⁘ الزبيدي بزاي مضمومة
ان كان تهيا الفتح اي ان اتفق وتمكن ورواه القابسي ان كان بها الفتح ⁘ تستر
بضم التا الاولى وفتح الثانية ⁘ ما يسرني بتلك الصلاة البا للبدلية ولبعضهم من
تلك الصلاة ⁘ باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايما وروي وقايما
شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الرا واسكان الحا منصرف ⁘ والسمط يقال بفتح
السين وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم ⁘ اذا تخوف الفوت ان بنيت
الفعل للفاعل فانصب الفوت او للمفعول فارفعه ⁘ ابن اسما بالفتح لا ينصرف ⁘ فادرك
بعضهم العصر بنصب الاول ورفع الثاني ⁘ فامهرها وروي مهرها وهما لغتان
محمد والخميس بالرفع والنصب ⁘ دحية بفتح الدال وكسرها ⁘ العيدين
فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها بجزمهما على الامر وروي ابتاع هذه
تجمل بالرفع فيهما على الاستفهام يريد الشرا لنفسه ⁘ جاريتان الجارية في النسا
كالغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ فيهما ⁘ تغنيان اي ترفعان اصواتهما
بانشاد الشعر وهو قريب من الحدا ⁘ بعاث بضم البا الموحدة وعين مهملة وثا
قال مصعب فيصرف ولا يصرف وهو يوم كان للانصار في الجاهلية اقتتلوا

يبوئن لوافيه الأشعار وانتصر فيه الأوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للأوس وزعا صُحّف بالغين المعجمة؛ مزمارة الشيطان بتا التأنيث صوته وهذا من الصديق انكار منه لما سمع مستصحبا لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قررهن على هذا القدر اليسير وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل لها الاباحة بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر فيه مثل هذا؛ دونكم نصب على الظرف بمعنى الاغراء والمغرى عليه محذوف دلت الحال عليه وهو لعبهم بالحراب والتقدير دونكم اللعب؛ ارفدة بفتح الهمزة واسكان الرا وفتح الفا وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشة؛ مللت بكسر اللام؛ قال حسبك معناه يكفيك وهو محذوف همزة الاستفهام؛ زبيد بضم الزاي اليامي بيا مثناه من تحت ويام بطن من همدان؛ بما تقاولت وروي بما تعيبت؛ قالت وليستا بمغنيتين اي ليستا ممن يعرف الغنا كما تعرفه المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها تحرز من الغناء المعتاد؛ أمزامير وروي امزامير؛ هنة بتخفيف النون اي حاجة وفاقة؛ جيران بجيم مكسورة؛ النسك بضمتين جمع نسيكة يعني الذبيحة؛ يوم اكل وشرب بضم الشين وفتحها؛ ما احببت ان تكون شاتي اول بالرفع والنصب؛ أتجزي بفتح التا وضمها والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تقضي؛ وتقديم مروان الخطبة على الصلاة فعله قبله عثمان ومعوية رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط لمالك اول من فعله عثمان رضي الله عنه لكن سيأتي في باب الخطبة بعد العيد عن عثمان خلافه؛ ابن ابي سرح بمهملات واسكان الرا؛ فلت لعطا أترى بفتح التاء؛ الخرص بالضم الحلقة الصغيرة من الحلي تعلق بالأذن وحكي فيه كسر الخاء؛ السخاب بكسر السين وفتح الخا المعجمة خيط فيه خرز وجمعه سخب ككتاب وكتب وقال البخاري هي قلادة من طيب او مسك وغيره او قرنفل ليس فيه من الجوهر شي؛ زبيد بزاي مضمومة ثم با موحدة؛ ابو السكين بضم السين المهملة مصغر؛ في أخمص قدميه بفتح الميم؛ ولم يكن السلاح يدخل الحرم بضم اليا المثناة تحت وفتح الخا؛ عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة صحابي كان بالشام؛ إن كنا فرغنا هذه الساعة قيل صوابه لقد فرغنا؛ وذلك حين التسبيح اي حين صلاة الضحى؛ في الأيام العشر وفي رواية في ايام العشر؛

ابن عون عن عون مهملات؛ ما العمل في ايام افضل منها في هذه العمل مبتدأ وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل بتقدير الأعمال كقوله تعالى او الطفل الذين؛ ورواه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام احب الى الله تعالى فيها الصوم من عشر ذي الحجة ومثل به مسألة الكحل في رفعها الظاهر وهو اصل التراكيب المجوزين ذلك وليست رواية الصحيح من رفع افعل الظاهر في شي؛ الا رجل فيه وجهان احدهما ان الاستثنا متصل اي الا عمل رجل لانه استثناء من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل خرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشي افضل من غيره؛ يخاطر بنفسه يكافح العدو اي يوقعها في الهلاك؛ فلم يرجع بشي يحتمل وجهين ان لا يرجع بشي من ماله ويرجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله فيرزقه الله الشهادة؛ العواتق الحديثات السن في الادراك؛ ذوات الخدور بكسر التا علامة النصب والخدر الستور وقيل البيوت يعني به المخبيات؛ عمرو بن عباس بموحدة وسين مهملة؛ ابن عابس بموحدة وسين مهملة؛ ولا تبغي وروي ولا تغني؛ فرأيتهن يهوين بضم أوله؛ وبلال باسط ثوبه بالتنوين ونصب الثوب وبالاضافة وجره؛ فتخها بفا ثم تا مثناة فوق ثم خا معجمة ثم تا مفتوحات وروى بحذف التا الاخيرة خاتم بلا فص؛ أترى بفتح أوله؛ ثم يخطب بعد بضم أوله وفتح ثالثه؛ حين يجلس بضم أوله واسكان ثانيه ويروى بضم أوله وكسر ثالثه مع التشديد بلاغ بأمرهم بالجلوس؛ أأنت على ذلك بكسر الكاف؛ لا يدري حسن من هي يريد حسن بن مسلم راوي الحديث عن طاوس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حينئذ من هي وهو تصحيف من حسن؛ فقدا بكسر الفا بعد وتقصر وبالفتح تقصر لا غير قاله الجوهري وغيره ويجوز رفعه ونصبه؛ الجلباب الخفر وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي بها رأسها ثم قيل المراد به الجنس اي تعيرها من جلابيبها وقد روي كذلك؛ وقيل هو على المواساة فيه وانه واحد ويشهد له رواية لتلبسها صاحبتها من ثوبها او يكون على طريق المبالغة اي يخرجن ولو اثنتان في جلباب؛ امرنا ان نخرج فنخرج الحيض نخرج الاول بفتح النون وضم الرا والثاني بضم النون وكسر الرا واما امرنا فقيده بفتحتين؛

باب كلام الإمام والناس

هو بحر الناس عطفا على الإمام * ابو الأحوص بحا وصاد مهملتين * نسكنا بضم النون والسين المهملة جمع نسيكة وهي الذبيحة وأما بالإسكان فهو العبادة قاله الجوهري * عناق جذعة بنصب عناق اسم ان وجذعة بالجر على الإضافة * ويروى بنصبهما * ولن تجزي عن احد بعدك بفتح التا المثناه فوق وإسكان الجيم بلا همز قيده الجوهري اي تقضي قال وبنو تميم يقولون اجزأت عنك شاة بالهمز وعلى هذا فيجوز ضم التاء فيهما قرئ قوله لا تجزي نفس * ان يجيد ذبحه بفتح الذال المعجمة وكسرها * خصاصه بفتح الخا اي فاقة * ابو نميلة بتا مثناه فوق مضمومة * اذا كان يوم عيد بالرفع تامة وكالفجواب الشرط * هذا عيدنا اهل الإسلام بالنصب على الاختصاص او النداء ويؤيده رواية يا اهل الإسلام * تدففان اي تضربان بالدف * متغشي بثوبه يستتر به متجللا * دعهم أمنا بسكون الميم نصبا على المصدر اي أمنوا امنا ولا تخافوا وقيل على الحال اي آمنين * ابو المعلى بلام مشددة * الوتر بفتح الواو وكسرها * صلاة الليل مثنى مثنى بغير تنوين * مخرمة بإسكان الخاء المعجمة * في عرض وسادة بضم العين ان كانت المخدة وبالفتح الفراش * شن بفتح الشين * اطيل فيهما القراءة ويروى اتطيل * وكأن الأذان باذنيه كأن حرف للتشبيه وتشبيه هنا بكان الناقصة * وانا راقدة معترضة يجوز في راقدة الرفع والنصب * فقيل او فتن بفتح الواو * اراه بضم أوله * زهاء بضم اوله مع المد أي القدر في العدد * ابو مجلز بميم مكسورة وهو لاحق بن حميد * رعل بكسر الراء وسكون العين المهملتين قبيلة * وذكوان بذال معجمة مفتوحة غير منصرف * الاستسقاء بالمد طلب السقيا وحديث الموطا سبق في السجود * غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمة وهو ترك الحرب وقيل معنى سلمها وقيل هو دعا وقيل هو خبر * اللهم سبعا كسبع يوسف وفي نسخة ابي ذر سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل دعا فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث او سلط * والرفع جائز على اضمار مبتدا او فعل رافع * اللهم انج بهمزة قطع وقال صاحب المفهم الهمزة للتعدية وقد عدي بالتضعيف ايضا وهو لا المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك نجوا منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم اشدد بهمزة وصل * حصت بالحاء والصاد المهملتين اي اذهبته واتت على اصلته * حتى ينظر بالنصب بحتى وعند ابي ذر بالرفع على الاستئناف * اذا قحطوا قال صاحب البارع قحط المطر بفتح القاف والحاء المهملة وقحط الناس بفتح الحا وكسرها وفي الافعال بالوجهين في المطر وحكي قحط الناس بضم القاف وكسر الحاء والقحوط وقيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط * وابيض لا يجوز ان يكون في موضع جر برب مضمرة لان قبله ما يمتنع منه وهو قوله وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط الذمار غير ذرب والذمار ما تجب عليه حمايته والذرب الحاد والمواكل المتكل على اصحابه * ومنهم من جوز في ابيض الرفع والنصب * ويستسقى بضم اوله * والغمام نائب عن الفاعل * وثمال اليتامى عصمة للارامل منصوبان ويجوز رفعهما * والثمال بكسر المثلثة اي يثمل القوم اي يكفيهم امورهم بافضاله واصله من الثميلة وهو بقية الطعام في البطن لانها تشد القوى * والعصمة ما يعتصم به اي يتمسك به ويمتنع به * والأرامل جمع أرمل وأرملة واصله قلة الزاد * باب تحويل الرداء وللجرجاني تحريك وهو وهم * حتى تجيش اي يندفق بالماء * ميزاب بالهمز وقيل تسهل * ثنا ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة وإسكان الميم * نمر بفتح اوله وكسر ثانيه * وجاه المنبر بضم الواو وكسرها * ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب هذه الجملة في موضع نصب على الحال * وانقطعت السبل اي الطرق لهلاك الابل وعدم ما يؤكل في الطريق * فادع الله يغثنا بفتح الياء وبالجزم على الجواب * ومنهم من ضم اليا ورفع الفعل من الإغاثة والغوث وهو الإجابة وروي في الموطا يغيثنا بفتح اليا والرفع وعلى هذا الجواب الامر محذوف تحيك ويحيي الناس * اللهم اسقنا بحذف همزة قطع الهمزة ووصلها لانه ورد في القرآن ثلاثيا ورباعيا * اللهم اغثنا كذا الرواية بالهمز رباعيا اي هب لنا غيثا والهمزة فيه للتعدية * وقيل صوابه غثنا لانه من غاث قال وأما اغثنا فانه من الاغاثة وليس من طلب الغيث * ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة بالنصب والجر وهي بفتحتين القطعة من السحاب وخص ابو عبيد بما يكون في الخريف * ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يخطب كذا بنصب قايما على الحال من يخطب * ويروى بالرفع على الخبر * سلع بفتح اوله وإسكان ثانيه جبل بالمدينة * مثل الترس وجه التشبيه في كثافتها واستدارتها * ثم امطرت رباعي ويقال

ثلاثي بمعنى واحد وقيل أمطر في العذاب ومطر في الرحمة. **سَبْتًا** أي من سبت إلى
سبت بدليل الرواية الآتية مُطِرْنا من جمعة إلى جمعة وقال ثابت الناس يحملونه على
أنه من سبت إلى سبت وإنما السبت القطعة من الدهر ورواه القابسي وأبو ذر
سِتًّا كما يقال جمعتنا من الجمعة إلى الجمعة والمعروف الأول وكأن هذه الرواية محمولة
على ما ذكره ثابت أي جمعتنا ورواه الداوردي ستا وفسره بستة أيام قال القاضي
وهو وهم وتصحيف. **حَوَالَيْنا** ظرف متعلق بمحذوف أي أمطر حوالينا أو اجعله
أي أنزله حوالي المدينة حيث مواضع النبات لا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني
والمساكن. **الإِكَام** بهمزة مكسورة دون الجبال وذوي الآكام بهمزة مفتوحة
ممدودة وخصت بالذكر لأنها أوفق للزراعة من رؤوس الجبال. **الظِّرَاب** بظاء مشالة
مكسورة أسم للروابي الصغار واحدها ظَرِب بوزن كتف. **قَحَطَ المَطَر** بفتح الحاء
أي حُبِس ويحكى الفراء كسرها. **فادع الله يغيثنا** بضم أوله وفتحه على ما سبق وترجمة
هذا الحديث بالاستسقاء على المنبر وليس فيه ذكر المنبر إلا أن قوله يخطب يوم
الجمعة يدل عليه فإنه كان لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذ المنبر إلا عليه قاله الإسمعيلي
باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه قال الإسمعيلي لا أعلم
أحدا ذكر في حديث أنس تحويل الرداء وإذا قال المحدث لم يذكر أنه حول لم يجز أن
يقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لأن ما لم يذكر لا يوجب أن لا يكون. **وانجابت**
انجياب الثوب نصبا على المصدر أي تقطعت كما يتقطع الثوب قطعا متفرقة.
باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم وجه إدخال
الترجمة في الفقه التنبيه على أن للعامة حقا على الإمام أن يستسقي لهم إذا سألوه وإن
كان من رأيه هو التأخير من باب التفويض إلى التقدير. **وزاد أسباط عن**
منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم
سبعا هذا وهم وصل به حديث من بعض الرواة فإن دوام المطر من
الدعاء بكشفه إنما كان لأهل المدينة ومن حولهم من المسلمين كما رواه أنس في يوم
جمعة وإلا فإذا دعا لأهل مكة بالمطر فأي تعلق لأهل المدينة حتى يسألوا كشفه
وعلى هذا تترجم الباب وهم لابتنائها على وهم. **فسقوا الناس** بالرفع على البدل

من الضمير في فسقوا أو يكون على ما لم يسم فاعله أو هو على اللغة الأخرى في تقدير ضمير
الجماعة وفي لغة أكلوني البراغيث. **فادع الله يحبسها** بالجزم على جواب فادع
بتقدير أن تدع والرفع خبر مبتدأ أي فهو يحبسها. **فتكشطت المدينة** من تكشط
السحاب أي تقطع وتفرق والكشط والقشط أخوان. **ولا تمطر** بفتح أوله وضم
ثالثه. **الإكليل** هو ما أحاط بالشيء وروضة مكللة محفوفة بالنور وأصله الإسنيد
عبد الله بن يزيد بالفتح. **فأخرجنا من المسجد حتى مطرنا** بضم أوله
بشق بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة أي اشتد السفر عليه حكاه أبو الفرج عن البخاري
وقيده الأصيلي بفتحها أي تأخر وقيل مل وقيل ضعف مشتق من الباشق وهو طائر
إذا أصابه المطر وحل وروي نشق بالنون والنشق الفعلة كأنه وحل في الطين وروي
لثق من اللثق وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل أن يكون مشق بالميم ويؤيده
أن الطريق صارت مزلة ورشقا ومنه مشق الخط وقال الحافظ يحيى القرشي لعله
شنق أي حبسه ومنعه ومنه قولك شنقت رأس البعير إذا شددته إلى أعلا شجرة
فلم يبرح لأن نشق لم يوجد في اللغة. **قال صيبا** بتشديد الياء المثناة تحت هو المطر
كما نقله عن ابن عباس وقال الواحدي إنه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجه اللهم
سيبا بفتح السين المهملة وإسكان الياء المثناة تحت من السيب وهو العطاء. **يرفع**
حتى يرى بياض إبطيه كان هذا من كماله صلى الله عليه وسلم فإن كل إبط من الناس
متغير لأنه مغموم مراوح وكان منه صلى الله عليه وسلم أبيض عطرا. **باب من تمطر**
أي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه لتصيبه من الصبر وغريبه هذا الحديث سبق
في الجمعة. **الصبا** ريح ومهبها المشرق من موضع تطلع الشمس إذا استوى الليل
والنهار. **الدبور** بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لأنها تأتي
من دبر الكعبة. **حتى يكثر فيكم المال فيفيض** بالرفع والنصب. **ابن عون عن**
نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا قال أبو عبد الله هنا الحديث مرفوع إلى
النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في أصل النسفي
وحديث زيد بن خالد سبق. **الكسوف** هو التغير في السواد ومنه كسف وجهه
إذا تغير والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس إلا كسفت وفي القمر إلا

خسف وتستعمل قاصرا ومتعديا فيقال كسفت الشمس وكسفها الله. فاذا رأيتموه
بضم بعد الهاء للاعادة على خسوف الشمس والقمر ويروى بحذفها يعني الكسوف
فأعاد عليه ضمير المؤنث. ثنا اصبغ بغين معجمة لا ينصرف. ان الشمس والقمر
آيتان اي كسوفهما آيتان لانه الذي اخرج الحديث بسببه. لا تخسفان بفتح اليا
وقد منعوا ان يقال بالضم قاله ابن الصلاح. ما من احد اغير من الله برفع اغير
على جعل ما تميمية فيكون خبر المبتدا الذي هو احد وبنصبها على جعلها حجازية
ومن زايدة على اسم ما مؤكدة. ويجوز اذا فتحت الراء من اغير ان يكون في موضع
خفض على الصفة لاحد على اللفظ. وكذلك يجوز اذا رفعت ان يكون صفة
لاحد على الموضع والخبر محذوف على الوجهين كانه قيل ما احد اغير من الله موجود
واما نسبة الغيرة الى الله تعالى وليست من الصفات اللايقة فاولها ابن فورك
على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرته حرم الفواحش. باب النداء بالصلاة
جامعة بنصب الصلاة على الحكاية او الصلاة نصب على الاغراء وجامعة على الحال
معوية بن سلام بتشديد اللام. الحبشي بحاء مهملة وبا موحدة مفتوحتين
بعدهما شين معجمة. خسفت بفتح الخاء المعجمة. عايذا بالله قال ابن السيد
منصوب على الحال المؤكدة او المصدر. ظهراني بفتح النون. الحجر بضم الحاء وفتح
الجيم جمع حجرة. تكعكعت تأخرت وهو هنا بمعنى كففت وقد صرح به في رواية
مسلم. فلم ار منظرا كاليوم قط افظع بظا مشالة ودفع العين المهملة اي اكره واصعب
وجوز فيه الخطابي وجهين ان يكون بمعنى فظيع كاكبر بمعنى كبير وان يكون افعل
تفضيل على بابه اي منه ثم حذف قال ابن السيد وهذا الكلام تستعمله العرب فيقولون
ما رأيت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم والنحويون يقولون
معناه ما رأيت كرجل أراه اليوم رجلا وكذلك فلم ار كمنظر رأيته اليوم منظرا
وتلخيصه ما رأيت كرجل اليوم رجلا وكمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم
المضاف اليه مقامه وجازت اضافة الرجل والمنظر الى اليوم لوقوعهما فيه كما يضاف
الشيء الى ما يتصل به ويلتبس وفي المنظر وجهان يريد المكان المنظور اليه
او الشيء المنظور اليه فيكون من المصادر المضافة الواقعة موقع المفعول

كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن. وقال غيره الكاف هنا اسم والتقدير ما
رأيت مثل منظر هذا اليوم ومنظرا تمييز ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه
وحديث اسما سبق غريبه في كتاب العلم. من احب العتاقة في الكسوف
بفتح العين المهملة مصدر عتق ويقال فيه العتاق. باب الصلاة في كسوف
القمر فيه ابو بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسمعيلي
هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه
الا ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر آيتان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت
الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم ولا
قوله فاذا رأيتم منها شيئا فانه ادخل في هذا الباب من قوله فاذا كان ذلك
عايذ بالله كذا روي هنا بالرفع على كونه خبر مبتدا مضمر اي انا قال سيبويه
والنصب على الحال اكثر في كلامهم اي اقول قولي عايذا بالله. عن بريد بن عبد الله
بموحدة مضمومة. زياد بن علاقة بكسر العين المهملة. وثاب الناس اليه اي
رجعوا. محمد بن مهران بميم مكسورة. الوليد هو ابن مسلم. ابن عمرو هو عبد الله
فبعث مناديا الصلاة جامعة وروي بالصلاة والصلاة نصب على الاغراء
وجامعة على الحال وروي برفعهما. قال اجل بلام مخففة بمعنى نعم وروي
من اجل. كتاب السجود. ثنا محمد بن بشار بموحدة ثم شين معجمة. واخذ
رجل من القوم كفا من حصى هذا الرجل هو الوليد بن المغيرة. يكفيني
بفتح اوله. وكان ابن عمر يسجد على وضوء ولابي ذر على غير وضوء والصواب
فقد اسنده ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك وتبويب البخاري واستدلاله منطبق
عليه. يزيد بن خصيفة بخاء معجمة مضمومة. ابن قسيط بالضم على التصغير
وهو يزيد بن عبد الله بن قسيط. تميم بن حذلم بحا مهملة مفتوحة وذال
معجمة ساكنة ولام مفتوحة. ابن الهدير بها مضمومة. انا نمر بالسجود كذا
لاكثرهم انا لم نؤمر قال القابسي وهو الصواب ومعنى الحديث الا ان الله
تعالى لم يفرض السجود علينا. الزحام بزاي مكسورة. تقصير الصلاة

ابواب التقصير

يقال قصر الصلاة مخففا وقصرها مثقلا وحكى الواحدي أقصرها فهذه ثلاث لغات
والمصدر القصر والتقصير والقياس من الثالث الاقصار والمراد رد الرباعية
الى ركعتين حصين بضم الحاء المهملة أقام تسعة عشر يقصر بسكون القاف
وضم الصاد المهملة وخط المنذري بضم الياء وتشديد الصاد آمن ما كان أي
بالمد من الامن ضد الخوف فاسترجع أي قال انا لله وانا اليه راجعون لما رأى
من تفويت عثمان رضي الله عنه لفضيلة القصر [illegible] منه ان الاتمام غير مجزئ
لانه قد قال فليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان فلو كانت تلك الصلاة لا
تجزئ لما كان له فيها حظ لا من ركعتين ولا من غيرهما فانها كانت تكون فاسدة
كلها وقال الداودي خشي أن لا يجزئه الاربع وليس كذلك لما ذكرنا واعلم أن
عثمان انما فعل هذا بعد ست سنين من خلافته وكان قبل ذلك يقصر كما سيأتي
في باب من لم يتطوع في السفر ان عثمان كان لا يزيد على ركعتين عن أبي العالية
البراء بتشديد الراء لانه كان يبري النشاب وكان استصرخ على امرأته صفية
هي أخت المختار بن أبي عبيد الثقفي اذا كان على ظهر سير ويروى على ظهر سفر
وكان اذا جد به السير جد واجد عزم [illegible] الهوينا ونسب الفعل الى السير
مجازا وفيه حجة لمن اشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق فيها على ذلك لاتحاد
السبب وانما خص ابن عمر صلاة العشاء والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع
الجمع له بين المغرب والعشاء وهو الذي سأل عنه نافع فأجابه عما سأله عنه حين
استصرخ على امرأته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشاء فسئل فأجاب بما ذكر
ولا يسبح أي ولا يتطوع بصلاة تناجيان بفتح الحاء المهملة وبالموحدة وترجم
البخاري على حديثه بالتطوع على الحمار ونازعه الاسماعيلي وقال الخبر أنس انما هو
في حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على مركوب في السفر تطوعا لغير القبلة لانه
روي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا سيما وقد ورد بلفظ الدابة فافراد
هذا الباب من جهة السنة في الحمار لا وجه له طهمان بفتح الطاء المهملة وكان
لا يزيد في السفر على ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك
جاء في مسلم في عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد سبق عنه انه أتم في

آخر امره او لعل ابن عمر أراد في هذه الرواية اتمام عثمان في سائر أسفاره في غير
منى الا ان اتمامه كان بمنى تناجيان بالمرض وتوكم وهو شاك وروي
وهو شاكي وهو شاذ وكان مبسورا بموحدة ساكنة أي به علة البواسير
واصل الكلمة من البسر وهي الكراهة بتقطيب وذكر الزبيدي أن الباسور بالباء
عجمية وبالنون عربية ومن صلى نائما هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره
وفي اصل النسفي قال البخاري نائما عندي مضطجعا وزعم الاسمعيلي وابن بطال وغيرهما
انه تصحيف وانما هو بايماء بالمد من الايماء يعني الاشارة بالرأس على جنب وليس
كما زعموا فان المراد من قوله نائما ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لكثرة ملازمته
له وفيه دلالة على صحة النفل مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ بعضهم في
التخفيف فجوز الايماء مع القدرة وهو ضعيف الحسين المكتب بضم الميم
وسكون الكاف وكسر التاء المثناة فوق وقيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم الصبيان
الكتابة قاله القاضي ابن بريدة بموحدة مضمومة كتاب التهجد كان
يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو من رواه بالرفع فلا اشكال لانه فاعل
ومن رواه بالنصب فعلى ان من زائدة والتقدير فاذا بقي من قراءته نحوا فقراءته
فاعل بقي وهو مصدر مضاف الى الفاعل ناصب نحوا بالمفعولية أو ان من قراءته
صفة لفاعل بقي قامت مقامه لفظا ونوي ثبوته وينتصب نحوا على الحال والتقدير
فاذا بقي من قراءته نحوا من كذا انت قيم السموات والارض يقال قيم وقيوم
وقيام قال قتادة هو القائم بتدبير خلقه نور السموات أي منورها او المنزه عن
كل عيب من قول العرب امرأة منورة أي مبرأة من كل ريبة انت الحق أي واجب
الوجود من حق الشيء ثبت ووجب وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوصية
اذ وجوده بنفسه فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا
المعنى كان أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
واما اطلاق اسم الحق على ما بعده من اللقاء والساعة والوعد فلانه لا بد من
كونها وانها مما يجب ان يصدق بها وعبر فيها بالحق تأكيدا لها وتفخيما لم تزع
أي لا تفزع عليك وعند القابسي في موضع لن تزع وهي لغة من يجزم بلن

اشتكى أي من الوجع. فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه هذه المرأة
قيل إنها أم جميل بنت حرب أخت أبي سفيان وهي امرأة أبي لهب وكذا رواه الحاكم في
مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير في نسبته ذلك
لخديجة وهذا لولا اشتهار قائله لما جرت على حكايته لكني قصدت التنبيه
على غلطه لئلا يغتر به. عن هند بالصرف وتركه. طرقه أي أتاه ليلا. عارية
يروى بالرفع وللجر يسبق في العلم. إن كان ليدع العمل بكسر إن المخففة من
الثقيلة. وإني لأسبحها بالسين المهملة والباء الموحدة أي لا أتنفلها ووقع في الموطأ
لأستحبها من الاستحباب. حتى تورم بكسر الواو وفتح الميم ويروى بضمها أي تنتفخ من
طول قيامه. إذا سمع الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر أول ما يصيح الديك
نصف الليل. ما ألفاه بالفاء أي وجده والسحر مرفوع على الفاعلية. نائما بالنون
من النوم ويصحف بالقاف. حتى هممت بأمر سوء بإضافة أمر إلى سوء وفتح
السين المهملة. حصين بحاء مضمومة. أبو جمرة بجيم. عن أبي حصين بحاء مفتوحة
عثمان بن عاصم الأسدي. ابن وثاب بواو مفتوحة ثم ثاء مثلثة مشددة. يعقد الشيطان
كناية عن تثقيله بالنوم وتثبيطه. وفي رواية ابن ماجه يعقد في حبل وهو مناسب
لقوله ليل طويل وهو من باب عقد السواحر النفاثات في العقد وذلك
بأن يأخذن خيطا فيعقدن عليه عقدة منه ويتكلمن عليها بالسحر فيتأثر المسحور
عند ذلك إما بمرض أو بتحريك قلب. قافية الرأس مؤخره وكذلك قافية كل شيء
ومنه قافية الشعر. ويضرب كل عقدة ويروى عند كل عقدة. عليك ليل طويل
رفعه على الابتداء أو الخبر عليك أو فاعل بإضمار فعل أي بقي عليك أي يقول لك ذلك
وفي رواية لمسلم بالنصب على الإغراء والأول أولى من جهة المعنى لأنه الأمكن في الغرور
من حيث أنه يخبره عن طول الليل ثم يأمره بالرقاد بقوله فارقد. وإذا نصب
على الإغراء لم يكن فيه إلا الأمر بملازمة طول الرقاد وحينئذ فيكون قوله فارقد
ضائعا. فإن صلى انحلت عقده روي بالإفراد والجمع ويشهد للثاني رواية
البخاري في كتاب بدء الخلق انحلت عقده كلها. وإلا أصبح خبيث النفس هذا
لا يخالف حديث لا يقل أحدكم خبثت نفسي لأن الممنوع منه إطلاق الشخص

على نفسه فيذم نفسه ويضيف الذم إليها وأما لو أضافه إلى غيره لما يصدق عليه فليس
بممنوع. كسلان غير منصرف للألف والنون الزائدتين وهو منكر كسلى أي يصبح
كذلك لشؤم تفريطه وظفر الشيطان به بتفويته الحظ الأوفر من قيام الليل
فلا يكاد يسخو بنفسه ولا تخف عليه صلاة ولا غيرها من القربات. أبو رجاء عمران
ابن تيم العطاردي. يثلغ بمثلثة ولام مفتوحة وغين معجمة أي يشق ويخدش.
فيرفضه بكسر الفاء وضمها ذكره الجوهري أي يتركه. بال الشيطان في أذنه
لا إحالة في ظاهره ويحتمل أن يراد به صرفه عن سماع الصارخ بما يقره في أذنه حتى
لا يتنبه فكأنه ألقى في أذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك. ويحتمل أن يكون كناية عن
استيلائه وجعل أذنه كالمحل الذي يبال فيه. ينزل بفتح أوله وهو نزول معنوي
مقتضى رحمته ومزيد لطفه على عباده وقيده بعضهم بضم أوله من أنزل فيكون معدى
إلى مفعول محذوف أي ملكا والرواية الأولى محمولة عليها على حذف مضاف كقوله تعالى
واسأل القرية ويؤيده رواية النسائي أمر الله ملكا ينادي قال صاحب المفهم وبهذا
يرتفع الإشكال قلت لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول
لا أسأل عن عبادي غيري. حين يبقى ثلث الليل الآخر بضم الآخر صفة لثلث
فأستجيب له قال أبو البقاء الجيد نصب هذه الأفعال لأنها جواب الاستفهام وهو كقوله
تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويجوز الرفع على تقدير مبتدأ أي فأنا أعطيه
وأنا أثيبه. وثب بفتحات أي نهض. عن أبي حيان بحاء مهملة مفتوحة وياء مثناة من
تحت. بأرجى عمل هو أفعل التفضيل المبني من المفعول فإن العمل مرجو
به الثواب وأضافه للعمل لأنه هو السبب الداعي للرجاء. دف نعليك بدال مهملة ثم فاء
أي صوت مشيك فيهما وقال المحب الطبري هو بالمعجمة ويروى بالمهملة أي حركة
نعليك وشبهه بما تقول هو يدف بي السير. وعندي امرأة من بني أسد هي
الحولاء بحاء مهملة وتسبق حديثها في الإيمان. طهور بضم الطاء المهملة وفتحها. هجمت
عينك أي غارت ودخلت في موضعها من قولك هجمت على القوم إذا دخلت
عليهم. نفهت بنون مفتوحة وفاء مكسورة أي أعيت وكلت. وإن لنفسك عليك
حقا بالنصب اسم إن ويروى بالرفع واسمها ضمير الشأن وكذا ما بعده. نعاد بزاء

مسندد وهو الانتباه معه صوت من استغفار أو تسبيح أو غيره مأخوذ من
عرار الظليم وهو صوته وإنما استعمله هنا دون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى
وهو الإخبار بأن من هب من نومه ذاكرا لله تعالى مع الهبوب وسأل الله خيرا
أعطاه فقال تعار ليدل على المعنيين وإنما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستأنس
به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله تعالى يخرون
للأذقان سجدا أي أن معنى خر سقط سقوطا يسمع منه خرير. عقيل بضم العين
المهملة. الزبيدي بضم الزاي. كان اثنين اثنان ويروى اثنتين. باب الضجعة
بكسر الضاد المعجمة لأن المراد الهيئة. ويجوز الفتح على إرادة المرة وإنما ذكر البخاري
حديث عائشة في الباب بعده لينبه على أنه لم يكن يفعلها دائما وبذلك احتج
الأئمة على عدم وجوبها وجعلوا الأمر بها في حديث الترمذي على الإرشاد إلى
الراحة والنشاط لصلاة الصبح. مثنى مثنى غير منصرف. واستقدرك
أي أسألك أن تقدر لي الخير. فاقدره لي بالكسر ضبطه الأصيلي وبالكسر والضم
ضبطه غيره قاله القاضي. ثم أرضني بهمزة قطع. الزرقي بزاي مضمومة. حتى إني
لأقول هل قرأ بأم الكتاب ليس المعنى أنها شكت في قراءته بها بل أنه كان في غيرها
من النوافل يطول وهذه يخفف أفعالها وقراءتها حتى إذا نسبت إلى قراءته في غيرها كانت
كأنها لم يقرأ فيها وقد صح حديث أبي هريرة أنه كان يقرأ فيها بسورة الإخلاص وقل
يا أيها الكافرون وحديث ابن عباس بالآيتين من البقرة وآل عمران. ثنايان بالمو
ثم يا مثناه من تحت. أبو الشعثاء بشين معجمة وثاء مثلثة. عن ثوبة بمثناه فوق
وموحدة. مورق بميم مضمومة وواو مفتوحة وراء مكسورة. لا إخاله بفتح الهمزة
وكسرها أي لا أظنه قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من هذا الباب وإنما يصلح
للذي بعده فيمن لم يصل الضحى وأظنه من غلط الناسخ انتهى ورد بأن البخاري
قصد الجمع بين الأحاديث وحمل أحاديث الإثبات على الحضر والنفي على السفر ويؤيده
حمله حديث ابن عمر على السفر أنه كان لا يسبح في السفر ويقول لو كنت مسبحا لأتممت
فيحمل نفيه لصلاة الضحى على عادته المعروفة في السفر. غير أم هانئ بالرفع
غير بدل من أحد. يسبحه الضحى أي نافلة الضحى. ابن فروخ بخاء معجمة. الجريري

بجيم مضمومة. أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره. صوم ثلاثة أيام بالجر بدل من قوله بثلاث وبالرفع على خبر مبتدأ مضمر
وكذا قوله صلاة الضحى ونوم على وتر. اليزني بياء مثناة تحت مفتوحة ثم زاي وهذا
الإسناد كله مصري وهو من النوادر وسبق له نظير في الإيمان. ألا أعجلك بإسكان
العين المهملة وفتحها وتشديد الجيم المكسورة. قال الشغل بالرفع بفعل مضمر
أي يمنعني الشغل. قبل مسجدهم بكسر القاف وفتح الباء الموحدة. اشتد النهار أي ارتفع
وقيل امتد. على خزيرة بخاء وزاي معجمتين سبق حديثه في الجماعة. اجعلوا في بيوتكم
من صلاتكم من للتبعيض وإنما حمل على التطوع بدليل قوله إذا قضى أحدكم صلاته
في مسجده فليجعل في بيته نصيبا من صلاته. عن قزعة بفتح الزاي وإسكانها
عن زياد بن رباح براء مفتوحة وباء موحدة. الأغر بغين معجمة وراء مهملة
إلا في يومين يوم بنصب يوم وجره. خبيب بخاء معجمة مضمومة. أيقنني بمد
الهمزة ثم ياء ثم نون ثم قاف ساكنة أعجبني ويروى أيقنني بياء مثناة تحت قال ابن الأثير
وليس بشيء. الرسغ مفصل ما بين الكف والساعد. مخرمة بخاء معجمة ساكنة
عرض الوسادة بفتح العين المهملة خلاف الطول وقيل إنه المراد هنا وبالضم الناحية
والوسادة ما يتوسد اليد عليه ويريد به هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس لرد رجليه
أو لا رجليهما وذلك لصغره وهذا يحوز تعني تسمية الفراش وسادة بل ينبغي اتفاقه
على حقيقته ويكون اضطجاع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ووضع رأسه على
طولها واضطجاع ابن عباس ووضع رأسه على عرضها. خواتيم ويروى خواتم
حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة. ثنا بشر بن محمد بموحدة مكسورة وشين
معجمة ساكنة. نجاهم بجيم مفتوحة ويروى فجيتهم بكسرها. ستر بكسر السين
المهملة. نكص بالصاد ويروى بالسين المهملة. المياميس جمع مومسة وهي
البغي وتجمع على مياميس والمحدثون يقولون ميامس ولا يصح إلا على إشباع الكسرة
ليصير كطفل ومطافل ومطافيل. يا بابوس بموحدتين بلا همز الصبي الرضيع
معيقيب ابن أبي فاطمة بدري أسلم قديما بمكة كان به علة من جذام وكان [illegible]
طرف من برص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابة من أصيب بذلك غيرهما.

إن كنت فاعلا فواحدة يجوز النصب على إضمار فعل بتقدير فاصنع واحدة أو تفعل
لمصدر محذوف والرفع على الابتداء أو إضمار الخبر أي فواحدة تكفيه أو كافية ويجوز
أن يكون المبتدأ هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره فالمشروع أو الجائز واحدة
ويعني بذلك تسوية الحصا بموضع السجود وأبيح له مرة لئلا يتأذى به في سجوده
ومنع من الزائد لئلا يكثر الفعل **فشد** أي حمل **فذعته** بفاء وذال معجمة ثم عين مهملة
مفتوحة مخففة وتاء مشددة أي خنقته **كنا على جرف** بجيم وراء مضمومتين ويروى
بحاء مفتوحة وراء ساكنة **أو سبع غزوات أو ثماني** بفتح الياء بلا تنوين قال ابن مالك
في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري والأصل أو ثماني غزوات
فحذف المضاف إليه وأبقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الحذف **وإني** بكسر
إن المشددة **إن كنت** بفتحها على حذف اللام **وأن أرجع** بفتح أن وأن التأنيث مع
كنت بتقدير كوني وفي موضع البدل من الضمير في أني **فيشق علي** برفع الفعل
ونصبه **يفرج عنكم** بضم أوله وفتح ثالثه **حتى لقد رأيت** كذا ثبت وعند الحميدي
رأيتني قيل وهو الصواب **قطفا** بكسر القاف وإسكان الطاء ما يقطف منها أي
يقطع ويجتنى كالذبح بمعنى المذبوح والمراد به عنقود من العنب كما جاء مفسرا
في رواية مسلم **لحي** بلام مضمومة وحاء مهملة **السوائب** كانوا إذا نذروا القدوم
من سفر أو برء من مرض أو غير ذلك قالوا ناقتي سائبة فلا تمنع من ماء ولا من
عشب ولا تركب ولا تحلب وأصله من تسييب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجيء
كيف شاءت **النخامة** بضم النون **قبل أحدكم** بقاف مكسورة وباء موحدة مفتوحة
فحتها بمثناة من فوق **باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا
بأس** قال الإسماعيلي يرحم الله أبا عبد الله ظن أنهن خوطبن بهذا وهن في
الصلاة وإنما أمرن قبل الدخول أن يفعلن هكذا لما عرف من ضيق أزر الرجال
لئلا تقع أعينهن على عورة فلا معنى لقول البخاري للمصلي **ابن فضيل** بفاء مضمومة
شنظير بشين معجمة مكسورة ثم نون ثم ظاء مشالة معجمة وهو في اللغة السيئ الخلق
التصفيح بالحاء المهملة وبالقاف في آخره سواء يقال صفق بيديه وصفح إذا ضرب
بإحداهما على الأخرى وقيل بالجانب ظاهر إحداهما على باطن الأخرى وقيل بإصبعين

من إحداهما على صفحة الأخرى وهذا للإنذار والتنبيه وهو بالقاف الضرب بجميع
إحدى الصفحتين على الأخرى وهما للهو واللعب **باب الخصر في الصلاة**
بخاء معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة وهو وضع اليد على الخاصرة في المشهور وقيل
التوكي على عصا وقيل لا يتم ركوعها ولا سجودها كأنه يختصرها وقيل يقرأ آية من
آخر السورة آية أو آيتين ولا يتمها في فرضه وحديث إدبار الشيطان سبق في
الأذان **فقلت يا فلان أقرأ** كذا بإثبات الألف مع الاستفهام وهو قليل **ركعتين أخراوين**
هكذا جاء ويروى أخريين **باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث** ليس في حديث
أبي هريرة الذي أورده ذكر الثلاث نعم جاء في حديث عمران بن حصين فكأن البخاري
أشار إليه في التبويب كما فعل في قوله باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
السختياني بسين مهملة مفتوحة **السرعان** بفتحتين وقد تسكن الراء السريع
من الناس **أقصرت الصلاة** بالبناء للفاعل والمفعول **عن عبد الله بن بحينة
الأسدي** بسكون السين المهملة وأصله الأزدي فأبدلت الزاي سينا **الدستوائي**
بدال مهملة مفتوحة **يخطر** بكسر الطاء ويجوز ضمها أي يوسوس ومنه رمح خطار
أي ذو اضطراب **فلبس عليه** بتخفيف الباء الموحدة وحكى القاضي تثقيلها
أي خلط عليه أمر صلاته وحكى صاحب تثقيف اللسان عن بعضهم أن التخفيف
لغة القرآن والرواية بالتشديد فأجازه لما كان لغة القرآن مع أنه لم يروه **أبو قحافة**
اسمه عثمان أسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة أربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة
وكانت وفاة الصديق قبله فورث السدس فرده على ولد أبي بكر **كتاب الجنائز**
وهب بن منبه بميم مضمومة ثم نون مفتوحة ثم موحدة مكسورة **أليس لا إله إلا
الله مفتاح الجنة** بنصب مفتاح على الخبر ورفعه على الابتداء لأن كلاهما معرفة والمراد
بأسنان المفتاح القواعد التي بني الإسلام عليها **الأجدب** بجيم ودال مهملتين ثم موحدة
المعرور بعين وراءين مهملتين **ابن مقرن** بقاف مفتوحة وراء مكسورة مشددة **القسي**
بقاف مفتوحة ثم سين مشددة مكسورة وقد فسرها في كتاب اللباس بأنها ثياب يؤتى بها
من الشام أو من مصر مضلعة فيها حرير فيها أمثال الأترج وقيل موضع يقال له قس
بتشديد السين بناحية مصر ينسب إليه والإستبرق نوع من الديباج وقد سقط

من هذا الحديث الخصلة السابعة وهي ركوب المياثر وقد ذكرناها في كتاب الأشربة واللباس
إجابة الدعوة بفتح الدال المهملة وتكسر دعوة النسب إذا أدرج أي طوي ولف
نابشوه بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة بالسنح بسين مهملة مضمومة ونون ساكنة
ومنهم من يضمها ثم حاء مهملة موضع بعوالي المدينة مسجى أي مغطى ببرد حبرة
بحاء مهملة مكسورة وموحدة مفتوحة بوزن عنبة نوع من برود اليمن كانت أشرف
الثياب عندهم وهو على الصفة لما قبله أو الإضافة كما تقول برد ثياب فقبله أي
بين عينيه لما رواه النسائي وترجم عليه الموضع الذي يقبل من النبي صلى الله عليه وسلم وقوله
لا يجمع الله عليك موتتين أي في الدنيا إنما قاله الصديق لأن عمر قال إن الله تعالى
سيبعث نبيه صلى الله عليه وسلم فيقطع أيدي رجال وأرجلهم فطار لنا عثمان بن
مظعون يعني صار في قسمتنا فأسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا أي صار له وروي
فصار بالصاد حكاه عيسى بن سهل في كتاب غريب البخاري وابن مظعون بظاء
مشالة فوجع بجيم مكسورة والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قال
القرطبي أي في الدنيا من نفع أو ضر وإلا فنحن نعلم قطعا أنه صلى الله عليه وسلم يعلم أنه
خير البرية يوم القيامة وأكرمهم على الله سبحانه وسنذكر في سورة الأحقاف أنها
منسوخة وناسخها أول سورة الفتح سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومة وفاء
مفتوحة تبكين أو لا تبكين سيأتي في كتاب الجهاد ما يدل على أن هذا شك من
الراوي تظله بضم أوله باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه مقصود البخاري
ينعى إلى الناس الميت بنفسه فكأنه سقط ذكر الميت وأصله الرجل ينعى إلى أهل الميت
الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا مفعول ينعى وهو مفعول ثان ومعنى النعي الإعلام
بموت الميت النجاشي فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح النون وكسرها وتخفيف
الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الأدب في باب فعالي واسمه أصحمة أخذ
الراية زيد هذا كان يوم مؤتة من غزوة القضاء سنة أربع وفتح مكة سنة ثمان لتذرفان
بذال معجمة وراء مكسورة أي لتسيلان من غير إمرة بهمزة مكسورة إلا آذنتموني
أعلمتموني ما من الناس من مسلم من الأولى زائدة ومن الثانية بيانية ومسلم
مبتدأ وإلا أدخله الخبر يتوفى له بضم الياء ثلاث وفي نسخة ثلاثة الحنث قال النضر

الوصف

قال

المهملة

ابن شميل معناه قبل أن يبلغوا فيكتب عليهم الإثم وقال الراغب عبر بالحنث عن البلوغ
لما كان الإنسان يؤاخذ بما يرتكبه فيه بخلاف ما قبله وقد أورد عليه أنه كما يؤاخذ
بالسيئة فيثاب بالحسنة فكيف غلب الشر وأجيب بأن البلوغ له أثر في المؤاخذة أما في
الثواب فلا خصوصية للبلوغ به فقد يثاب الصبي ثم قيل إنما خصهم بذلك لأن
الصغير حبه أشد والشفقة عليه أعظم ولهذا امتنع من التفريق بين الأم وولدها
حتى يميز ذكوان بذال معجمة غير منصرف فقالت امرأة واثنان أي وإن مات لها
اثنان فيلج بالنصب لأنه جواب النفي بالفاء وقال الطيبي الفاء إنما تنصب المضارع إذا كان
للسببية ولا سببية هنا إذ ليس موت الأولاد وعدمه سببا لولوجهم النار فالفاء بمعنى
الواو التي للجمعية وتقديره لا يجتمع موت الثلاثة وولوج قال فإن كانت الرواية بالنصب
فلا محيد عن ذلك وأما الرفع فمعناه أنه لا يوجد الولوج عقيب الموت إلا مقدارا
يسيرا ومعنى التعقيب هنا كمعنى في قوله تعالى ونادى أصحاب الجنة في أن ما سيكون
بمنزلة الكائن وأما تحلة القسم فهي مثل في القليل المفرط في القلة ولعل المراد بالقسم ما
يدل على القطع والبت من الكلام لتذييله بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا
ولفظ كان وعلى والحتم والقضاء دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه
الثاني في قولك ما تأتينا فتحدثنا ولا يستقيم على الأول لأن معنى الأول لكون المعنى
سببا للثاني أي لو أتيتنا فتحدثنا وليس الحديث من هذا وإلا لأدى إلى عكس المقصود
ويصير المعنى أن موت الأولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود وإذا
حمل على الثاني وهو أن لا يكون الثاني عقيب الأول أفاد الفائدة المقصودة بالحديث
إذ يصير المعنى أن مس النار لا يكون عقيب موت الأولاد وهو المقصود فإنه
أراد إذا لم يكن المس به موت الأولاد وجب دخول الجنة إذ ليس بين الجنة
والنار منزلة أخرى في الآخرة وقال القاضي قوله إلا تحلة القسم محمول على الاستثناء
عند الأكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم وقد يحتمل أن تكون إلا بمعنى ولا أي ولا
تحلة القسم باب غسل الميت بضم الغين وفتحها لا ينجس بضم الجيم وفتحها ما
مسسته بكسر السين الأولى وإسكان الثانية وفي لغة قليلة بفتح الأولى حكاه الجوهري
قال يقال مسست بالفتح أمس بضم الميم وربما قالوا مست الشيء يحذفون منه السين الأولى

عقب

الكرهم

ويحولون كسرها الى الميم ومنهم من لا يحول ويترك الميم على حالها مفتوحة ✽ **السختيانى** بفتح السين المهملة ✽ **حين توفيت ابنته** زينب زوج ابي العاص بينه مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح هي الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم غايب ببدر ✽ **ان رايتن ذلك** بكسر الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك ✽ **واجعلن في الآخرة** اي في الغسلة الاخرى وهو حجة على ابي حنيفة في رواية ان ذلك في الحنوط لا في الغسل ✽ **فآذنني** بمد وزد الهمزة مكسور الذال المعجمة ✽ **فاعطانا حقوه** بفتح الحاء وقد تكسر بل بكسرها واصله معقد الازار وهو هنا الازار وهو المئزر الذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا ✽ **اشعرنها** اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك لينالها بركة ثوبه صلى الله عليه وسلم ✽ **فنزع من حقوه ازاره** الحقو الازار واطلقه هنا على موضع الازار مجازا ✽ **ثنا قبيصة** هو ابن عقبة ✽ رواه مسلم عن رجل عنه ✽ **ثلاثة قرون** اي ذوائب ✽ **الخرقة الخامسة يشد بها الفخذان والوركان** يشد مبنيا للمفعول والفخذان بالرفع نايب عن الفاعل ويروى يشد بالبنا للفاعل والفخذين بالنصب على المفعولية ✽ **عن ام عطية ضفرنا شعرها** هو بضاد معجمة ساقطة وفا مخففة قال الجوهري الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله والضفيرة والعقيصة واحد ✽ **مشطنا** بتخفيف الشين المعجمة ✽ **سحولية** بفتح السين المهملة وضمها والفتح اشهر قال النووي نسبة الى سحول بلدة باليمن وقال ابن الاعرابي هي بيض من القطن خاصة وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلاثة سحول كرسف من القطن ✽ وقال قتيبة سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض وفي مسلم اثواب سحولية فمن فتح السين اضاف الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفة الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض استغنى عن ذكر الابيض ✽ **كرسف** بضم اوله وثالثه قطن ✽ **ليس فيها قميص ولا عمامة** حمله الشافعي رضي الله عنه على انه ليس بموجود في الكفن فلا يقمص وحمله مالك رحمه الله على انه ليس معدودا منه وان القميص والعمامة زائدان على الثلاثة ✽ **فوقصته** اي كسرته ✽ **فاقعصته** اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت المعجل ✽ وقوله

فاقصعتنا اي قتلته شدتنا وكسرتنا ✽ **الملبد** الذي يصير شعره كاللبد بما يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي هذه الرواية وقال الصواب ملبيا بدليل رواية يلبي فان تقع الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث يهل ✽ **ولا تمسوه طيبا** بضم التا المثناة فوق وكسر الميم ✽ **باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف** قيل يعني بالاول المخيط والثاني غيره ويمكن ان يريد يكفي او لا يكفي باثبات اليا اي طويلا او قصيرا قال اهل اللغة عيبة مكفوفة اي مشرجة على ما فيها ✽ **فاعطاه قميصه** اختلفوا لم اعطاه ذلك على اربعة اقوال احدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده ✽ وثانيها انه ما سئل شيا قط فقال لا ✽ وثالثها انه كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر يوم بدر ولم يكن على العباس يومئذ ثياب فاراد ان يكافيه على ذلك لئلا يكون لمنافق على عمه صلى الله عليه وسلم يد لم يجازه عليها وسنذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر ✽ ورابعها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا ✽ **جابر اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه** هذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جابر شاهد من ذلك ما لم يشاهده ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصين قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه آخر ✽ **حبرني** بحا معجمة مكسورة وبا مثناة من تحت مفتوحة تثنية حبرة ✽ وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت ابي طالب حين قال والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النهي عن الاستغفار لمن مات كافرا وهو متقدم على الآية التي فهم منها التخيير واجيب بان المنهي عنه في هذه الآية استغفار مرجو الاجابة حتى يكون مقصوده تحصيل المغفرة لهم كما في ابي طالب بخلاف استغفاره للمنافقين فانه استغفار لسان قصد به تطييب قلوبهم ✽ **نمرة** بمثلثة ✽ **واذاه** قال بضم الهمزة ✽ **خباب** بخا معجمة وبا موحدة ✽ **واذا غطينا رجليه** وفي نسخة واذا غطي رجلاه وقد استشكلت لان غطي يقتضي مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه وكان حقه الرفع وقال ابن مالك والوجه في نصبه ان يكون غطي مسندا الى ضمير النمرة على تاويل كفن وتضمين غطي معنى كسا

أو إلى ضمير الميت وتقديره على جانبي لرجليه ❊ **أينعت** بمثناة من تحت ثم نون أي أدركت ونضجت يقال ينع الثمر وأينع إذا أدرك طيبه ومنه قوله تعالى وينعه **فهو يهدبها** بفتح أوله وبدال المهملة مكسورة أي يجتنيها ويقطفها هكذا قيده القاضي وأبو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي تثليث الدال وقال القرطبي يأكلها وأصله من هدب الثوب وهو طرفه المتدلي فكان أكل الشيء بأخذه هدبا هدبا ❊ **باب من استعد الكفن فلم ينكر عليه** بكسر الكاف وروي بفتحها ❊ **ولم يعزم علينا** أي لم يحرم ولم يشدد علينا وظاهره أنه نهي تنزيه ❊ **الإحداد** ترك المرأة الزينة كلها من اللباس والطيب والحلي والكحل **نهينا أن نحد** بفتح أوله وضم ثانيه وبضم أوله وكسر ثانيه رباعي وثلاثي ❊ **اتقي الله** أي مصيبة الله بلزوم الجزع والتنفس بالأجر ❊ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته** هذا منه حمل للنهي على ذلك أي أنه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه للحزن والتأليد بسماع بكائهم عليه كقوله عليه السلام السفر قطعة من العذاب وقيل الباء للحال والتقدير يعذب عند بكاء أهله أي بجنس عذابه عند البكاء وعلى هذا يكون تصيبه عنه ❊ **نعي** بياء مشددة وبتخفيفها مع إسكان العين خبر الموت ❊ **أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه** هي زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال **إن ابنا لي** كذا في الصحيح ورواه الإمام أحمد في المسند عن أبي معوية ثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأميمة ابنة زينب ونفسها تقعقع وذكر بقية الحديث ❊ **قد قبض** وفي رواية في الأيمان احتضر وهي أولى فلتحمل هذه على أنه قارب أن يقبض لتجتمع الروايتان ❊ **إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل** بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم إن ❊ **ونفسه تقعقع** كذا وقع هنا بتائين وذكر ابن الأثير في النهاية تقعقع بتاء واحدة وقال معناه تضطرب وتتحرك أي كلما صار إلى حال لم يلبث أن ينتقل إلى أخرى لقربه من الموت ❊ والقعقعة حكاية أصوات الجلود اليابسة ونحوها وفي المثل مثلي لا يقعقع له بالشنان أي لا يفزع بحركة القربة اليابسة وصوتها وفي رواية البخاري في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان تقلقل ❊ **الشن** بفتح الشين المعجمة القربة الخلقة ❊ **وإنما يرحم الله من عباده الرحماء** يجوز في الرحماء النصب على أن ما كافة كقوله تعالى إنما حرم عليكم الميتة ❊ والرفع على تقدير أن الذي يرحمه الله الرحماء وأفرد على معنى الجنس ❊ **قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم** هي رقية رواه البخاري في تاريخه الأوسط ثم قال ما أدري ما هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقية ❊ **لم يقارف الليلة** قيل بمعنى يكتسب الذنب وقيل لم يجامع وأنكره الطحاوي وقال معناه لم يقاول الليلة لأنهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء ❊ **وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمن** هو خالد بن الوليد رضي الله عنه ❊ **النقع** بفتح النون وسكون القاف التراب على الرأس أي وضع التراب على الرأس من النقع وهو الغبار وهذا قول الفراء ❊ وقال الأكثرون رفع الصوت بالبكاء ❊ والتحقيق أنه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد أن يكونا مرادين لكن حمله على وضع التراب أولى لأنه قرنه باللقلقة وهو الصوت فحمل اللفظين على معنيين أولى من معنى واحد ❊ **ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم** بإسكان نون لكن وتشديدها ❊ **من نيح عليه** بكسر النون مبني للمفعول ❊ **يعذب** بالجزم والرفع على أن من شرطية أو موصولة ❊ **بما نيح عليه** بالباء الموحدة فتكون ما موصولة ❊ وروي ما نيح عليه بحذفها فتكون ظرفية ❊ **يزيد بن زريع** بياء مثناة من تحت ثم زاي ثم راء ❊ **عالة** جمع عائل وهو الفقير ❊ **يتكففون** يسألون الناس بأكفهم ❊ **أن تذر** بفتح الهمزة بمعنى لأن تذر ❊ **حتى ما تجعل** برفع اللام كفت ما حتى عن عملها ❊ **في في امرأتك** أي في فمها ❊ **يرثي له** بياء مفتوحة وهذا موضع الترجمة وزعم الإسمعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى وإنما هو من إشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته منها وكره ما حدث عليه من ذلك فقوله أنا أرثي لك مما جرى عليك كأنه يتحزن له قلت ثم بتقدير تسليمه فليس ذلك بمرفوع وإنما هو مدرج من قول الزهري ❊ **أن مات بمكة** بفتح أن بمعنى من أجل أن ولا يصح الكسر لأنه كان انقضى أمره ومضى ❊ **الصالقة** بالصاد المهملة هي التي ترفع صوتها في المصائب وبالسين لغة ❊ **والحالقة** التي تحلق شعرها ❊ **والشاقة** التي تشق ثوبها ❊ **وأنا أنظر من صائر الباب** كذا الرواية وقيل الصواب من صير الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصير شق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه فهي هدر وتفسيره في الحديث أن الصائر

هو الشق وقال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث وقوله شق الباب بفتح الشين
فأحث بكسر الثاء وضمها وبيا لغتان يحثو ويحثي لغتان · **فقلت أرغم الله أنفك** قالت ذلك لما رأته
أحرج النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة تكراره عليه وإخباره ببكائهن وعدم فعل ما أمر
به وهو يدل على أنه لم يفهم من أمره الجزم بذلك ولكن على طريق أن هذا مما يسكتهن إن
تعلق وأمكنك والإنا للاطفه أولى · **من العنا** بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة
والتعب يتردد إليك عليه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواة مسلم الغنا بغين معجمة
وعند الطبري العي بفتح العين المهملة بلا نون ولبعضهم بكسرها · **هدأ نفسه**
بالهمز أي سكن ونفسه بفتح الفا وفي نسخة هدأت نفسه بإسكان الفاء · **نعم العدلان**
ونعم العلاوة بكسر العين فيهما قال القاضي العدل نصف الحمل على أحد شقي الدابة والحمل
عدلان والعلاوة ما يجعل بين العدلين · **حيان** بالصرف وتركه · **ابن حبان** بحاء
مهملة مفتوحة وبا مثناه من تحت · **الظئر** بظاء مشالة مكسورة بعدها همزة وقد تسهل
المرضع بالغير ويطلق على زوجها أيضا وهو المراد هنا وجمعه ظؤار وهو جمع شاذ
وكانت امرأته ترضع إبراهيم بلبنه فلهذا سمي ظئرا · **تذرفان** بكسر الراء · **إن العين**
تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب الرفع والنصب · **فوجده في غشية** بسكون الشين
المعجمة وتخفيف اليا المثناة من تحت وبكسر الشين وتشديد اليا قال الدارقطني
لا فرق بينهما معنى واحد يريد من الغشاوة أي قد غشي عليه وروي في غاشية
قال وهو يحتمل وجهين أحدهما من يغشاه من الناس الذين هم غاشيته ويجوز أن
يراد ما يتغشاه من الكرب · **قد قضى** فيه معنى الاستفهام وفي رواية مسلم أقد قضى
أي مات · **من شق الباب** بفتح الشين المعجمة · **احث** بتثليث ثم وتكسر · **العنا** بعين
مهملة ممدودة · **عند البيعة** بموحدة مفتوحة · **فما وفت منهن امرأة غير خمس نسوة**
برفع غير ونصبها أي ممن بايع معها على ذلك لأنه لم تترك النياحة من المسلمات · **أم سليم**
بالرفع والجر وكذا ما بعده بدل من المضاف المرفوع · **سبرة** بسين مهملة مفتوحة ثم
بالموحدة ساكنة · **حتى تخلفكم** بتا مثناه فوق مضمومة ولام مشددة مكسورة أي تترككم
خلفها · **فضالة** بفتح الفاء · **مقسم** بكسر الميم وفتح السين · **ألبسنت نفسا** أي ألبست
الجنازة نفسا تيقنت · **من أهل الأرض** أي من أهل هذه الأرض يعني إنها من أهل الجزية

المقربين بأرضهم · **خبيب** بخا معجمة مضمومة · **على قبر منبوذ** بتنوين الرا على جعل
منبوذ صفة لقبر أي منبوذ عن القبور أي بعيد عنها · وروي على الإضافة يعني اللقيط
سمي بذلك لأنه رمي به والأول أشبه لأن في بعض الألفاظ أتى قبرا منبوذا · **ومن شهدها**
حتى تدفن كان له قيراطان معناه بالأول فيحصل له بالصلاة قيراط وبالاتباع قيراط
آخر يفسره رواية البخاري في كتاب الإيمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها رجع من الأجر بقيراطين فهذا صريح في أن المجموع
بالصلاة والاتباع وحضور الدفن قيراطان · **فقام على وسطها** قال صاحب المفهم
قيدناه بإسكان السين وكذا قيده أبو بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب أن
الساكن ظرف والمفتوح اسم فإذا قلت جلست وسط الدار بالسكون كان معناه جلست
في الجزء المتوسط منها ولا تقول جلست وسط الدار بالفتح وهذه المرأة تقدم اسمها
في الحيض · **ابن بريدة** بموحدة مضمومة · **سليم** بفتح السين المهملة · **ابن حبان**
بحا مفتوحة وبا مثناه تحت وليس في الصحيحين سليم بن حيان بفتح السين غيره ومن
عداه بضم السين مع فتح اللام · **على أصحمة النجاشي** بفتح الهمزة وإسكان الصاد وفتح
الحاء المهملتين · **وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم صحمة** بفتح الصاد
وإسكان الحاء المهملتين قال القاضي وغيره وصوابه صمحة بتقديم الميم قال النووي
وهاذان شاذان والصواب أصحمة بالألف ومعناه بالعربية عطية · **قال**
ليعلموا أنها سنة بتا مثناه من فوق ومن تحت · **نقم المسجد** بضم القاف أي نكنسه
قالوا إنه كان كذا وكذا قصته بالرفع والنصب · **ثنا عياش** بمثناه من تحت
وآخره شين معجمة · **وتولى** بفتح التاء أي أدبر ويجوز ضم التاء والواو وتشديد
اللام أي ولاه الناس ظهورهم ويأتي رواية تولى عنه أصحابه · **حتى إنه**
ليسمع بكسر إن لأن حتى هنا ابتدائية كقولهم مرض حتى إنهم لا يرجونه · **لا دريت**
هو بفتح الرا لا غير لأنه من دريت بدري · **ولا تليت** أصله الواو يقال تلوت القرآن
ولكن أتي بالياء للازدواج مع دريت أي لا كنت داريا ولا تاليا وقال الخطابي كذا
يقول المحدثون تليت والصواب ائتليت على افتعلت أي لا استطعت من قولك
ما ألوته هذا الأمر ولا استطعته وقال ابن بري من روى تليت فأصله ائتليت

خذن تخفيفا فذهبت همزة الوصل وسهلة المراد وجه لذربت. مطرقة بميم مكسورة
صكة أي لطمة على عينه ففقأها كذا صرح به مسلم في روايته وإنما فعل ذلك لأنه
جاء إلى قبضه ولم يخيره وكان موسى عليه السلام قد علم أنه لا يقبض حتى يخيره
ولهذا لما خيره في الثانية قال الآن هذا أولى ما قيل فيه. المتن الظهر. الكثيب بمثلثة
كوم الرمل سمي به لأنه انصب في مكان فاجتمع فيه وكل ما انصب في مكان فقد انكثب
لم يقترف قال فليح أراه يعني الذنب يسبق فيه أقوال. فرط لكم بفتحتين أي سابق
سمي اللحد لأنه في ناحية ملحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا قال القاضي
اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضريح الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد
وألحد وأصله الميل لأحد الجانبين ومنه الملحد المائل. قال جابر وكفن أبي وعمي
في نمرة واحدة قال الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر عم وإنما هو عمرو بن الجموح
ابن زيد بن حرام بن كعب كانت عنده عمة جابر هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة. الإذخر
بهمزة مكسورة. الخلا مقصور الحشيش الرطب واحده خلاة. يختلى أي
يقطع وكذا معنى يعضد. الصاغة جمع الصائغ. فقال العباس إلا الإذخر
جوز ابن مالك رفعه ونصبه. قال سفين وقال أبو هريرة كذا للجماعة ورواه [illegible]
أبو هرون وكذا هو عند الحميدي قال سفين يرون بضم الياء. فإذا هو كيوم
وضعته هنية غير أذنه فيه تقديم وتأخير لا يستقيم الكلام إلا به أي غير هنية
في أذنه وكذا رواه ابن السكن على الصواب أي غير شيء قليل من أذنه أسرع إليه
البلاء تغير عن حاله وهنية تصغير هنة وهي كناية عن الشيء الحقير. أطم بضمتين الحصن
بني مغالة بميم مفتوحة وغين معجمة قبيلة. فرفضه يروى بالضاد المعجمة والمهملة
رماه وتجاه. يأتيني صادق وكاذب أي أرى الرؤيا تصدق وربما تكذب.
خلط بتشديد اللام ويروى بتخفيفها. خبأت لك أي في صدري خبيئا ويروى
خبيئة أي لم نطلع عليه. الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قيل أراد بذلك يوم تأتي
السماء بدخان مبين وقيل إن الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحتمل
أن يكون أراد تعريضا بقتله لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال. قال اخسأ
بهمزة وصل وآخره الهمز. فلن تعدو جاء على لغة من يجزم بلن في رواية تعدو

بالنصب وهو الأعرف ويجوز في تعد والتاء بالمثناة من فوق والياء المثناة من تحت. إن
يكنه أي يكن هو وكذا كتبت في بعض الأصول. يختل بخاء معجمة ساكنة وتاء مثناة
مكسورة أي يخدع. رمزة براء مفتوحة وميم ساكنة ثم زاي فعلة من رمز وهو كالإ
أو زمرة بتقديم الزاي من الزمر فعلة من المزمار. فثار أي وثب ويروى فثاب
زمزمة بالراء أصله من الحركة وهي هنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالزاي. فرضه
ضغطه. أسلم بهمزة قطع مفتوحة. وإن كان لغية بلام مكسورة وغين معجمة
مفتوحة أي لغير رشدة وحكى ابن دريد كسر الغين أيضا. كما تنتج بضم أوله
وفتح ثالثه. بهيمة جمعاء أي كاملة الأعضاء سالمة من العيوب وبهيمة نصب مفعول
تنتج وجمعاء نعت لها. هل تحسون بضم أوله وكسر ثانيه أي تبصرون وبفتح أوله
وضم ثانيه يقال حسست وأحسست وهو أكثر. من جدعاء بجيم مفتوحة ممدود
أي مقطوعة الأطراف وضرب الجمعاء والجدعاء مثلا يعني أن البهيمة تولد مجتمعة
الخلق سليمة من الجدع لولا تعرض الإنسان إليها لبقيت كما ولدت سليمة
كذلك المولود يولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة وتهيئة لقبول الحق طبعا لو
خلته شياطين الإنس والجن وما يختار من الملل لم يختر غيرها. أي عم أي حرف
نداء وعم منادى مضاف. كلمة أشهد لك بها أشهد لك بها في موضع نصب صفة
لكلمة. آخر ما كلمهم نصب على الظرف. الفسطاط بضم الفاء وكسرها وبالطاء المهملة
وبالتاء المثناة فوق مكان الطاء وبالسين المهملة من غير تاء ولا طاء وهي الخباء ونحوه وأصله
عمود الخباء الذي يقوم عليه. فشقها بنصفين دخلت الباء على المفعول زائدة.
لعله أن يخفف الغالب في خبر لعل التجرد من أن كما ثبت في باب عذاب القبر
وقد تقترن بها كهذه الرواية. بقيع الغرقد بباء موحدة وهو مدفن أهل المدينة
والغرقد شجر العوسج. ينكت بمثناة تحت أي يضرب الأرض بطرفها. المخصرة
بميم مكسورة وهو ما اختصره الإنسان بيده فأمسكه من عصا أو عنزة وكانت
الملوك تتخصر بقضبان لها تشير بها. ما من نفس منفوسة مصنوعة
مخلوقة. شقية أو سعيدة بالرفع أي شقية أو سعيدة ويروى بنصبهما.
كان برجل جراح يروى بجيم مكسورة وخاء معجمة مضمومة ما يخرج من البدن

من القروح. بدرني أي لم يصبر حتى أقبض روحه بل استعجل وأراد أن يموت
قبل الأجل. يخنق نفسه بنون مضمومة. يطعنها بضم العين المهملة. لما مات
عبد الله بن أبي ابن سلول اعلم أن سلول أم عبد الله وقيل أم أبي فلا
ينصرف للعلمية والتأنيث ويجر بالفتحة ولهذا كان الصواب أن ينون أبي ويكتب
ابن بالألف ويعرب بإعراب عبد الله لأنه صفة له لا لأبي ويكون ابن سلول
بدلا من قوله ابن أبي وهذا الاختيار إن قلنا أنها جدته. فأثني على صاحبها خيرا
بضم أثني مبنيا للمفعول وأقام الجار والمجرور مقام المفعول الثاني وما ليس فيه
حرف جر مقام المفعول الأول وكأنه جاء على قراءة ليجزي قوما أقيم المضمر
مقام الأول والمظهر مقام الثاني. وقال النووي نصب خيرا بإسقاط الجار أي
فأثني بخير قال ويقع في بعض أصول مسلم بالرفع. واعلم أن البخاري ذكر
وجبت مرة واحدة من جهة شعبة عن عبد العزيز ورواه مسلم من جهة ابن علية
عن عبد العزيز ثلاث مرات. ما أنتم بأسمع لما أقول منهم هذا في أصحاب قليب
بدر صناديد قريش الذين قتلوا بسيف الإيمان وفي رواية أن عائشة
رضي الله عنها قالت لم يقل بأسمع لما أقول بل قال إنهم ليعلمون وقد قال الله تعالى
إنك لا تسمع الموتى. واعلم أن البخاري ذكر في غزوة بدر بعد هذا قال قال قتادة
أحياهم الله تعالى حتى أسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا التأويل جمهور الأمة وليس في
قول عائشة رضي الله عنها ما يعارض رواية ابن عمر لإمكان أنه قال في قتلى بدر
القولين جميعا ولم تحفظ عائشة إلا أحدهما وحفظ غيرها سماعهم بعد إحيائهم

باب عذاب القبر من الغيبة والبول وليس في الحديث إلا النميمة وكأنه
يشير إلى أنها أختها وأنه قد ورد كذلك لكن ليس على شرطه وقد رواه الطبراني.
إن له مرضعا في الجنة بضم الميم هي التي لها لبن رضاع قال الخطابي ويروى
بفتح الميم مصدرا أي رضاعا. ثاجان بموحدة. ذراري المشركين بذال
معجمة أولادهم. فإذا رجل جالس برفع جالس ونصبه. الكلوب بفتح
أوله ويقال كلاب حديدة ذات شعب يشرشر بها اللحم وغيره. شدقه بشين
معجمة مكسورة. الفهر بفاء مكسورة حجر ملء الكف. فيشدخ بفتح أوله أي يكسر

تدهده أي تدحرج وتدردت. حتى يلتئم رأسه أي يصلح. نقب بنون مفتوحة
مثل الحفرة. فلتطوقتماني الليلة بطاء مفتوحة وواو مشددة ونون في آخره
ويروى طوقتماني بالباء الموحدة بدل النون يقال طاف الرجل وطوقته أنا. الكذبة
بكاف مكسورة. فيحمل عنه بميم مخففة وقيل مشددة. دعاني بفتح الدال المهملة.
والصبيان حوله فأولاد الناس هذا موضع ترجمة البخاري. يمرض
فيه بالياء المثناة من تحت أوله وتشديد الراء والتمريض القيام على المريض وقيل
تعهده ومداراته. الردع بالراء والعين المهملتين الأثر واللطخ. الخلق بفتح الخاء
واللام البالي يستوي فيه المذكر والمؤنث. للمهلة بضم الميم وفتحها وكسرها
صديد الميت قاله النووي. فكفنوني فيهما كذا لأكثرهم وكأنه أراد جعلهما جنسين
غير الجنس الذي مرض فيهما ويروى فيها على الجمع وهو أقرب. الفجاة
بفاء مضمومة مع المد وبفتح الفاء مع القصر. البغتة بالجر على البدل ويجوز
الرفع على أنه خبر مبتدأ مضمر أي وهي. افتلتت بفاء ثم تاء مثناة من فوق
مضمومة مبني لما لم يسم فاعله أي ماتت فلتة أي فجأة يقال لكل أمر فعل
من غير تمكث أفلت ومات فلان فلتة ورواه ابن قتيبة بالقاف وفسره
بأنها كلمة تقال لمن مات فجأة. ونفسها بالنصب والرفع فالرفع على أنها
المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي وهو أكثر الروايات على
أنه المفعول الثاني بإسقاط حرف الجر والأول مضمر وهو القائم مقام
الفاعل. فهل لها أجر إن تصدقت عنها الرواية الصحيحة بكسر إن على
أنها شرطية ولا يصح قول من فتحها لأنه إنما سأل عن ما لم يفعل. ليتعذر
بالعين والذال المعجمة لأبي ذر أي يتعسر ويمتنع. ولسائر الرواة يتقدر
بالقاف والدال المهملة من التقدير ليومها وانتظاره عشقه. وقوله أين
أنا اليوم يريد لمن النوبة اليوم ولمن النوبة غدا. سحري ونحري
بفتح أولهما وإسكان ثانيهما تريد عائشة بين جنبي وصدري فالسحر الرئة
ويريد به موضع السحر والنحر الصدر. مسنما أي مرتفعا من الأرض.
حصين بن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة. المضجع بجيم مفتوحة. وولج عليه

شَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَجَ بِفَتْحِ اللَّامِ دَخَلَ وَذَكَرَ فِي الْمَنَاقِبِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَشَّرَهُ
لَكِنْ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ * الْقَدَمُ فِي الْإِسْلَامِ بِكَسْرِ الْقَافِ وَإِسْكَانِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ
ثُمَّ اسْتُخْلِفْتَ بِضَمِّ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ فَوْقُ * كِتَابُ الزَّكَاةِ * أَبُو مَعْبَدٍ بِمِيمٍ مَفْتُوحَةٍ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَجُلًا الرَّجُلُ اسْمُهُ لَقِيطُ بْنُ صَبِرَةَ وَافِدُ بَنِي الْمُنْتَفِقِ كَتَبَهُ
مِنْ خَطِّ الصُّورِ يَعْنِي * وَعَنِ ابْنِ السَّكَنِ فِي الصَّحَابَةِ هُوَ ابْنُ الْمُنْتَفِقِ رَجُلٌ مِنْ
قَيْسٍ وَغَلِطَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ حَيْثُ جَعَلَ السَّائِلَ أَبَا أَيُّوبَ وَإِنَّمَا هُوَ
الرَّاوِي عَنْهُ * يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ بِضَمِّ اللَّامِ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ جَرٍّ صِفَةٌ لِقَوْلِهِ بِعَمَلٍ
مَا لَهُ مَا لَهُ اسْتِفْهَامٌ وَتَكْرَارُ الْكَلِمَةِ يَقْتَضِي التَّأْكِيدَ * أَرِبَ مَا لَهُ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ
أَرْبَعُ رِوَايَاتٍ أَحَدُهَا أَرِبَ فِعْلٌ مَاضٍ بِوَزْنِ عَلِمَ مِنْ أَرِبَ الرَّجُلُ يَأْرَبُ
إِذَا احْتَاجَ أَيِ احْتَاجَ فَسَأَلَ عَنْ حَاجَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا لَهُ أَيْ أَيُّ شَيْءٍ بِهِ وَقِيلَ تَفَطَّنَ
مِنْ أَرِبَ إِذَا عَقَلَ فَهُوَ أَرِبٌ وَقِيلَ هُوَ دُعَاءٌ عَلَيْهِ أَيْ سَقَطَتْ آرَابُهُ وَهِيَ أَعْضَاؤُهُ
وَلَا يُرِيدُ وُقُوعَهُ بِهِ كَتَرِبَتْ يَدَاهُ * وَالثَّانِيَةُ أَرِبٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّ الْبَاءِ مُنَوَّنًا اسْمُ فَاعِلٍ
كَحَذِرٍ وَمَعْنَاهُ حَاذِقٌ فَطِنٌ يَسْأَلُ عَمَّا يَعْنِيهِ أَيْ هُوَ أَرِبٌ فَحُذِفَ الْمُبْتَدَأُ ثُمَّ قَالَ
مَا لَهُ أَيْ مَا شَأْنُهُ * وَالثَّالِثَةُ أَرَبٌ مَا لَهُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَضَمِّ الْبَاءِ مُنَوَّنًا كَجَمَلٍ مَعْنَاهُ
حَاجَةٌ جَاءَتْ بِهِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ خَبَرُ مُبْتَدَإٍ مَحْذُوفٍ أَوْ مُبْتَدَأٌ خَبَرُهُ مَحْذُوفٌ
أَيْ لَهُ أَرَبٌ وَتَكُونُ مَا زَائِدَةً لِلتَّقْلِيلِ أَيْ لَهُ حَاجَةٌ يَسِيرَةٌ وَفِي سَائِرِ الْوُجُوهِ هِيَ
اسْتِفْهَامِيَّةٌ وَقِيلَ مَا لَهُ إِعَادَةٌ لِكَلَامِهِمْ عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ * وَالرَّابِعَةُ أَرَبَ بِفَتْحِ الْجَمِيعِ
رَوَاهُ أَبُو ذَرٍّ قَالَ الْقَاضِي وَلَا وَجْهَ لَهُ * ذُلَّنِي بِدَالٍ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَلَامٍ مَفْتُوحَةٍ
مُشَدَّدَةٍ * أَبُو جَمْرَةَ بِجِيمٍ وَرَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ * إِنَّ هَذَا الْحَيَّ
وَيُرْوَى إِنَّا هَذَا الْحَيَّ بِالنَّصْبِ عَلَى الِاخْتِصَاصِ * نَأْخُذْهُ بِالرَّفْعِ وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ لِقَوْلِهِ
بِشَيْءٍ * وَنَدْعُو إِلَيْهِ عَطْفٌ عَلَيْهِ * إِلَّا أَخْبَرَ أَيْ بِحَقِّ هَذَا الْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ يَقُولُ
يَدُلُّ عَلَى الْقَوْلِ * بَابُ الْبَيْعِ الْعَنَاقُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْجَدْيُ الْأُنْثَى *
عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ يَعْنِي أَسْمَنَهَا وَأَعْظَمَهَا قَالَ النَّوَوِيُّ وَإِنَّمَا كَانَتْ
بِذَلِكَ زِيَادَةً فِي عُقُوبَتِهِ لِتَكُونَ أَثْقَلَ فِي وَطْئِهَا قُلْتُ وَلِأَنَّهَا أَكْمَلُ فِي خَلْقِهَا وَكَانَ
صَاحِبُهَا يَوَدُّ أَنْ تَكُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَكْمَلِ حَالٍ تَعُوقِبَ بِكَمَالِ مَطْلُوبِهِ * وَالْخُفُّ

أجاد

مِنَ الْإِبِلِ كَالظِّلْفِ مِنَ الْغَنَمِ * تَنْطَحُهُ بِطَاءٍ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَةٍ عَلَى الْأَفْصَحِ وَيَجُوزُ فَتْحُهَا *
وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ بِحَاءٍ مُهْمَلَةٍ أَيْ لِمَنْ يَحْضُرُهَا مِنَ الْمَسَاكِينِ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ
لَبَنٌ يَبْوَانِي * وَذَكَرَ الدَّاوُدِيُّ أَنَّهَا بِالْجِيمِ وَفَسَّرَهُ بِالْجَلْبِ إِلَى الْمُصَدِّقِ وَقَالَ
ابْنُ دِحْيَةَ وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا خَصَّ الْحَلَبَ بِمَوْضِعِ الْمَاءِ لِيَكُونَ أَسْهَلَ عَلَى الْمُحْتَاجِ
مِنْ قَصْدِ الْمَبَارِكِ وَفِيهِ أَيْضًا رِفْقٌ بِالْمَاشِيَةِ * لَهَا ثُغَاءٌ بِمُثَلَّثَةٍ مَضْمُومَةٍ وَغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ
وَهُوَ صِيَاحُ الْغَنَمِ * أَوْ يُعَارُ بِيَاءٍ مُثَنَّاةٍ مِنْ تَحْتُ مَضْمُومَةٍ وَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ صَوْتُ الْمَعْزِ
وَبَابُ الْأَصْوَاتِ يَجِيءُ عَلَى فُعَالٍ * رُغَاءٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ صَوْتُ الْإِبِلِ * مُثِّلَ لَهُ أَيْ صُوِّرَ
لَهُ وَقِيلَ نُصِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَثَلَ قَائِمًا أَيْ مُنْتَصِبًا * أَشْجَعُ بِضَمِّ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ الْحَيَّةُ
الذَّكَرُ وَقِيلَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى ذَنَبِهِ وَيُوَاثِبُ الْفَارِسَ * الْأَقْرَعُ الَّذِي تَقَرَّعَ رَأْسُهُ
أَيْ تَمَعَّطَ لِكَثْرَةِ سُمِّهِ * وَالزَّبِيبَتَانِ نَابَانِ يَخْرُجَانِ مِنْ فِيهِ وَقِيلَ الزَّبِيبَةُ نُكْتَةٌ
سَوْدَاءُ فَوْقَ عَيْنِ الْحَيَّةِ مِنَ السُّمِّ قَالَهُ السُّهَيْلِيُّ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ أَيْ مِثْلُ
فِي هَذِهِ الْحَالِ * لِهْزِمَتَيْهِ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ وَهُمَا الْعَظْمَانِ النَّاتِئَانِ فِي اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ
الْأُذُنَيْنِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ * لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ الْأَوَاقِي جَمْعُ أُوقِيَّةٍ
بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالْجَمْعُ يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ كَأُثْفِيَّةٍ وَأَثَافِي وَأَثَافٍ * خَمْسِ ذَوْدٍ
هُوَ بِالْإِضَافَةِ عَلَى الْمَشْهُورِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَوِّنُهُ بِالتَّنْوِينِ عَلَى الْبَدَلِ وَالصَّحِيحُ فِي الرِّوَايَةِ
إِسْقَاطُ الْهَاءِ مِنْ خَمْسٍ لِأَنَّ الذَّوْدَ مُؤَنَّثٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ إِنَّمَا يُقَالُ نَاقَةٌ
وَبَعِيرٌ وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشَرَةِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الثِّنْتَيْنِ إِلَى التِّسْعِ * الرَّبَذَةُ بِفَتْحَاتٍ
مُوَحَّدَةٍ وَذَالٍ مُعْجَمَةٍ قَرْيَةٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ بِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * إِنْ
شِئْتَ تَنَحَّيْتَ أَيْ إِنْ كُنْتَ تَخْشَى وُقُوعَ فِتْنَةٍ أَوْ شِبْهَهُ فَاسْكُنْ مَكَانًا قَرِيبًا
مِنَ الْمَدِينَةِ * هَذَا الْمَنْزِلَ بِالنَّصْبِ * الْجُرَيْرِيُّ بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ * فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنُ
الشَّعَرِ وَالثِّيَابِ بِالْخَاءِ وَالشِّينِ الْمُعْجَمَتَيْنِ مِنَ الْخُشُونَةِ كَذَا لِلْقَابِسِيِّ وَلِغَيْرِهِ حَسَنُ
بِالْحَاءِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَتَيْنِ وَهُوَ الصَّحِيحُ * قَامَ عَلَيْهِمْ أَيْ وَقَفَ * بَشِّرِ الْكَانِزِينَ أَيِ
الْجَامِعِينَ وَيُرْوَى الْكَانِزِينَ وَهُوَ بِالنُّونِ مِنَ الْكَنْزِ * وَوَقَعَ عِنْدَ الْهَرَوِيِّ بِالثَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ مِنَ الْكَثْرَةِ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ لِكَثِيرِ الْمَالِ مُكْثِرٌ لَا كَاثِرٌ * بِرَضْفٍ بِرَاءٍ
مَفْتُوحَةٍ وَضَادٍ مُعْجَمَةٍ سَاكِنَةٍ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ وَاحِدَتُهَا رَضْفَةٌ * نُغْضِ بِنُونٍ مَضْمُومَةٍ

أحدها

ثم غين معجمة ساكنة وضاد معجمة العظم الرقيق على طرف الكتف وقيل اعلى الكتف
يتزلزل بزايين معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرضف ويروى
بذالين معجمتين وخلاخل الثوب اسافله لاضطرابها ؛ وقوله قلت ومن خليلك
سقطت كلمة من الكتاب يعني قال ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم ؛ وقوله يا ابا ذر
متعلق بقوله قال لي خليلي ؛ وقوله ما بقي من النهار اي اي شيء بقي من النهار
وقوله قلت نعم جواب لقوله اتبصر احدا وهو بضمتين للجبل المشهور ؛ قوله
وانا ارى بضم الهمزة ؛ وقوله لو ان لي مثل احد ذهبا نصب على التمييز ؛ الا
ثلثة دنانير نصب على الاستثناء يعني دينارا يكون بعدها الدين كان عليه وقيل
دينار لدينه ودينار لاهله ودينار للضيافة ؛ الا في اثنين رجل بالرفع
والجر وقد سبق في كتاب العلم ؛ على هلكته بفتح اللام ؛ عبد الله بن منير بميم
مضمومة ونون مكسورة ؛ تصدق بعدل تمرة بفتح العين اي مثلها وقيل بالفتح
هو ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل لغتان بمعنى
الا رباها له يعني الصدقة والتربية القيام على الشيء وتعاهده ومعنى الحديث
تضعيف الله اجره في ذلك وتكثيره ؛ فلوه بفتح الفا وضم اللام وتشديد الواو على
الافصح ويقال بكسر الفا واسكان اللام وتخفيف الواو قاله النووي ؛ والفلو المهر
حين يفطم يقال فلوته عن امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربية غير
الام ؛ يمشي الرجل بصدقته سيأتي فيه زيادة بصدقته من الذهب وفيه
تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول عدم القبول بثلثة اشياء كونه
يعرضها ويطوف بها وهي من ذهب ؛ يقول لو جئت بها بالامس لقبلتها
يعني انه قد استغنى عنها ؛ ما اخرجت الارض من كنوزها ؛ فيفيض بفتح اوله
من فاض الانا امتلأ ؛ حتى يهم بضم اليا المثناة من تحت وكسر الها من الهم
وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ؛ ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل
هو الفاعل حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه جعل
كانه هو المقلق له فانه الذي يحزنه ؛ ومنهم من فتحه بضم الها من هم بمعنى
قصد ورب مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده وهل الحكا

القاضي

القاضي والنووي وغيرهما وليس بشيء اذ يصير التقدير يقصد الرجل من يأخذ
صدقته فيستحيل وليس المعنى الا على الاول ؛ فيقول بالنصب عطفا على المنصوب
قبله ؛ لا ارب لي اي لا حاجة قيل وكانه سقط من الكتاب فيه ؛ شعبان ابن
بشر بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة ؛ محل بميم مضمومة وحا مهملة مكسورة
العيلة الفقر وقطع السبيل فساد السراق والقطاع ؛ والعير القافلة ؛ ولا خفير
بخا معجمة من يكون القوم في حمايته وخفارته اي ذمته ؛ ترجمان بفتح التا
المثناة من فوق وضم الجيم ويجوز ضم التا اتباعا لضم الجيم ؛ ويرى الرجل
الواحد بضم اوله ؛ يلذن به بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي يستترن به
ويتحرزن اليه من الملاذ ليقوم بحوائجهن ولا يطمع فيهن وسبب قلة
الرجال من كثرة الحروب والقتال الواقع في اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج
وقيل يستغثن اي يلتجئن اليه ويرغبن فيه يقال لاذ لياذا ولاذ ولواذا ؛ كنا
نحامل اي نحمل على ظهورنا بالاجرة يقال حاملت كما يقال زارعت وقال الخطابي
يريد نتكلف الحمل بالاجرة لنكتسب ما نتصدق به ؛ انطلق احدنا الى السوق
فيحامل يروى بضم اوله واخره مع المثناة من تحت وبفتح اوله واخره مع
المثناة من فوق ؛ فيصيب المد اي يكري نفسه ويأخذ اجرها مدا يأخذه
لمائة الف منصوب باسم ان ؛ ولبعضهم جرها ؛ واليوم نصب على الظرف ويروى
برفع مائة وجره ؛ عبد الله بن مغفل بغين معجمة ساكنة وفاء مكسورة ؛ بشق
تمرة بكسر الشين المعجمة ؛ اي الصدقة اعظم اجرا اي مبتدا واعظم خبره ؛
ولا تمهل يجوز فيه ثلثة اوجه الرفع والنصب والاسكان ؛ قلت لفلان يعني الموصى
له ؛ وقد كان لفلان يعني الوارث لانه ان شا ابطله ولم يجزه قاله الخطابي
وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له ممن تقدمت وصيته له على تلك اي الى من ينبغي
له الوصية في تلك الحالة ايضا ؛ فراش بفا مكسورة وتخفيف الرا واخره شين معجمة
قلن للنبي صلى الله عليه وسلم الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع
مبتدا وخبر ؛ ولحوقا نصب على التمييز وكذلك يدا ؛ اطول لكن مرفوع على انه خبر
مبتدا محذوف اي اسرعكن بي لحوقا اطولكن يدا ؛ يذرعونها اي يقدرونها

بذراع كل واحدة منهن أيهن أطول والضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة
وقوله أيما كان أطول يدها الصدقة بفتح أيما والصدقة مرفوع اسم كان
وطول يدها منصوب خبرها وكانت سودة أطولهن يدا أي من طريق
المساحة قال ابن حجر وغيره وهذا الحديث وإن صح إسناده لكنه وهم بلا شك
وكأنه سقط منه ذكر زينب فإنه لا خلاف بين أهل السير أنها كانت أولهن موتا
وكذلك أخرجه مسلم قالت عايشة رضي الله عنها وكانت أطولنا يدا زينب لأنها
كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ
معتقد يوهم أن أسرعهن لحوقا سودة وهذا الوهم باطل بالإجماع وإنما هي زينب
كما رواه مسلم تصدق بضم أوله على البنا للمفعول أن معن بن يزيد قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي هو أبو صاحب ابن صاحب بن صاحب
فيضاف لبيت الصديق رضي الله عنه وقد جمع بعضهم في ذلك جزءا وخطب
علي يقال خطبت المرأة إلى فلان إذا أرادها لنفسه وخطبتها عليه إذا أراد
لغيره فالمعنى طلبت من ولي المرأة أن يزوجها مني وخاصمت إليه كأنه سقط
منه ما ثبت في غيره فأفلجني بالجيم يحكم لي أي أظفرني بمرادي يقال فلج
الرجل على خصمه إذا ظفر به إمام عدل ويروى عادل حتى لا تعلم [?]
بالنصب ومن معانيه أن تتصدق على الضعيف في صورة أن تشتري منه فتدفع
إليه درهما مثلا فيما يساوي نصف درهم والصورة مبايعة والحقيقة صدقة
لو جئت بها بالأمس الكسرة فيه كسرة إعراب لأنها للتعريف فإن اعتقدت
زيادتها فكسرة بناء هو أحد المتصدقين بفتح القاف كذا الرواية على التثنية
قال صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين
وابدأ بمن تعول بالرفع والجزم أي بمن يلزمك مؤنته من يستغن يغنه
الله علامة الجزم فيهما حذف اليا فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي
السائلة هذا نص يرفع تعسف من تأوله لأجل حديث أن الصدقة تقع بكف
الرحمن وهذا يدل على أن اليد العليا هي يد السائل وهذا أجمل فإن يد المعطي
هي يد الله سبحانه بالعطاء نعم وقع في رواية لأبي داود بدل المنفقة المتعففة

ولكن

[Margin: الجميع — النساء — بعث — تقبل — لأن اللام — كذا في نسخة: من يستعفف يعفه الله]

ولكن الأكثر في الرواية ما في البخاري والتبر من الذهب والفضة ما كان غير مضروب
فكرهت أن أبيته يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته تركه حتى دخل عليه الليل
القلب بقاف مضمومة وآخره با موحدة هو السوار وقيل سوار من عظم
والخرص بالضم الحلقة لا توكي أي لا تربطي على ما عندك وتمنعيه يقال
أوكى سقاه إذا شد فمه والوكا خيط يشد به الجراب وغيره فيوكي الله عليك
أي تنقطع مادة الرزق عنك وهو بفتح الكاف على البنا للمفعول وبكسرها للفاعل
وتنصب لأنه جواب النهي بالفا ولذا قوله فيحصي الله عليك وقوله فيوعي الله
ارضخي بهمزة مكسورة من الرضخ وهو العطا القليل ما استطعت ما ظرفية
أي مادمت قادرة على الرضخ إنك عليه لجريء أي عالم به لم يغلق أبدا
أشار عمر رضي الله عنه أنه إذا قتل ظهرت الفتنة فلا تسكن إلى يوم القيمة كما
أن دون غد ليلة ليلة نصب باسم أن ودون غد خبره والمعنى أن عمر علم
أني عنيت بالباب نفسه كما علم أنه ما لم تنقض ليلة اليوم الذي أنت فيه لا يأتي الغد
أتحنث أي أتقرب بها إلى الله تعالى نحنث أي ألقي الإثم عن نفسه الذي ينفذ
بفا مكسورة مشددة ومخففة طيبة نفسه مرفوعان مبتدأ وخبر ويروى طيبا
به نفسه بنصب طيبا على الحال من الخازن ورفع نفسه لأن اسم الفاعل يرتفع كالفعل
وهذه الأوصاف الثلثة لا بد من اعتبارها في ثبوت وصف المتصدق لكونه مسلما
ليصح منه التقرب أمينا فإن الخاين عليه الوزر فكيف يكون له أجر وطيب النفس وإلا
لعدمت النية فلا أجر جبتان بالجيم والبا الموحدة وفي رواية ابن هرمز وحنظلة
جنتان بالنون بعجمة وترجحت لقوله من حديد من ثديهما بضم الثا المثلثة
جمع ثدي وتراقيهما جمع ترقوة سبغت امتدت وحملت وفرت بالتخفيف
حتى تخفي بنانه أي تستر أصابعه وصحف من قال ثيابه من الثوب وتعفو أثره
عفا لازم ومتعد عفا الشيء وعفوته وعفت الدار إذا غطاها التراب أثره بفتحتين
وبالنصب أي تستر أثره أي خطاه لأنه يرد أو آخره والفعل للجبة أو للجنة فهو يوسعها
ولا تتسع أي لا تطاوعه نفسه على البذل فيبقى من بدنه ما لا تستره الجبة فيكون
متعرضا من الآفات وهذان المثلان للبخيل والمتصدق واقعان لأن كل واحد منهما

[Margin: كذا في نسخة: فيوكى — فيقطع — نصب اسم إن — طيبا — وكونه — نسخة]

انما يتصرف بما يجد في نفسه فمن غلب عليه الاعطاء والبذل طاعت نفسه وطابت
بالانفاق وتوسعت فيه ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج الشيء
مما بيده شحت نفسه بذلك فانقبضت يده للضيق الذي يجده في صدره * **الملهوف**
المظلوم المستغيث * **عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية** بضم النون وفتح
وفي رواية بعثت الى نسيبة وهو يقتضي ان نسيبة غير ام عطية وهي هي وسيأتي
فيه على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقة وقد قال ابن السكن عقب هذا
قال البخاري نسيبة هي ام عطية * **فقد بلغت محلها** بكسر الحاء المهملة والمحل يقع
على الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه
وصيرورتها ملكا للمتصدق به عليها فصح منها هديتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم
عليه اكل الصدقة * **العرض** المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير
قال الجوهري * **وقال طاوس قال معاذ** الحديث منقطع طاوس لم يلق معاذا
وبتقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزية لا في الصدقة * **خميص** بالصاد
المهملة جمع خميصة ثياب خز او صوف معلمة كانوا يلبسونها * والمشهور خميس
بالسين المهملة قال ابو عبيد هو ما طوله خمسة اذرع * **لبيس** بلام مفتوحة وباء موحدة
مكسورة مخففة اي ملبوس * **احتبس** اي اوقف * **الادراع** جمع الدرع الزرد
واعتده بضم التاء المثناة جمع عتاد بفتح العين المهملة وهو المعد من السلاح والدواب
للحرب ويروى واعتاده * ويروى واعبده بالباء الموحدة جمع عبد وصححها ابن
معقل واورد فيه مصنفا * **الخرص** بضم الخاء المعجمة الحلقة * **والسخاب** القلادة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يخص الذهب والفضة
من العروض وموضع الحجة منه على اخذ القيمة ان السخاب ليست من ذهب ولا
فضة قال ابن دريد قلادة من قرنفل او غيره * **المصدق** بكسر الدال المهملة
الساعي وكان ابو عبيدة يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه عامة الرواة * **فانه**
ثوبه بتنوين الاول ونصب الثاني به وينصب الاول على الحال وجر الثاني على
الاضافة * **خشية الصدقة** مفعول له والخشية خشيتان خشية الساعي
ان تقل الصدقة وخشية المالك ان يقل ماله فامر كل منهما ان لا يحدث

في المال شيئا من الجمع والتفريق * **من وراء البحار** بالموحدة والحاء المهملة اي وراء
القرى والمدن * وعند ابي الهيثم التجار وهو وهم * **لن يترك من عملك شيئا**
باسكان التاء المثناة من فوق مضارع ترك * ويروى يترك بكسر التاء اي لم
ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم * **باب من بلغت عنده صدقة**
بنت مخاض برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافة ومع التنوين وبنت
منصوب واورده ابن بطال من بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده ثم قال
لم يات ذكره في هذا الحديث وذكره في باب العروض في الزكاة وهذه غفلة من
البخاري انتهى والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض وابن
المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم
تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه او حملت الابل التي فيها امه وان لم تحمل
هي وهذا معنى ابن مخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن نوق وانما المراد
ان يكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم
تكن امها حاملا فنسبها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها * **ثمامة** بثلثة مضمومة
ومن سئل فوقها فلا يعطه كذا رواه ابو داود وغيره فلا تعطه بفتح الطاء
المهملة والهاء للسكت * **في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم** في رواية
ابن السكن باسقاط من في الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب
فمن اثبتها فمعناه زكاتها من الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم
مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض
بيان الاقدار التي تجب فيها الزكاة * **بنت لبون انثى وابن لبون ذكر** تاكيد للتعريف
او زيادة في البيان وتنبيه لرب المال لتطيب نفسه بالزيادة الماخوذة منه وللمصدق
ليعلم ان سن الذكورة مقبول من رب المال في هذا الموضع * **طروقة الجمل** بفتح
الطاء المهملة اي استحقت ان يطرقها الجمل يضربها وفي رواية ابي داود الفحل بدل
الجمل * **فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة** ناقصة بالنصب
على انه خبر كان وشاة على التمييز وواحدة وصف لها * **وفي الرقة** بكسر الراء وتخفيف
القاف الفضة والدراهم المضروبة منها واصلها الورق فحذفت الواو وعوض منها

الانثى ناقة

والورق الفضة

بفتح العين المهملة

الهاء وتجمع على رقاق ورقين* العوار بالفتح العيب وقد تضم* روح بفتح الراء* فليكن اول ما تدعوهم اول منصوب خبر كان* وعبادة الله مرفوع اسمها* كرايم اموالهم خيارها* لأعرفن ما جاء الله به اي لا ارينكم غدا اهنه الحالة ولا اعرفنكم بها وروي لا اعرفن بزيادة همزة قبل العين اي ما ينبغي ان تكونوا على هذه الحالة فاعرفكم بها يوم القيمة وانا كم عليها* وما جاء الله في موضع نصب وما مصدرية اي بمجي الله بمعنى بمجيه الله* والخوار بخاء مضمومة معجمة صوت البقر المعروف مهملات* الآتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون اعظم نصب على الحال* واسمنه عطف عليه والهاء في قوله صلى الله عليه وسلم واسمنه ضمير ما* وقوله كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها اي صرفت والهاء في عليه ضمير الرجل اي يعاقب بهذه العقوبة الى ان يقوم من الحساب وسبق معنى الحديث اول الباب* وكان اكثر الانصار بالمدينة مالا اكثر نصب خبر كان ومالا قيل انه نصب على التمييز* وكان احب امواله اليه بيرحا احب بالرفع اسم كان وبير بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو احسن لان المحدث عنه البير فينبغي ان تكون هي الاسم وحا مقصور كذا المحفوظ ويجوز ان يمد في اللغة كانت بساتين المدينة تدعى بالابار التي فيها اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف البير الى حا وكثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح البا الموحدة وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر وهو اسم مال او موضع بالمدينة المشرفة وروي بيرحا بفتح البا والراء وهو اسم مقصور لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب وفي الرواية الثانية وان احب اموالي الي بيرحا فعلى هذا محله الرفع وهو اسم للبستان* وقال الصغاني بيرحا على فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحة بالمدينة واهل الحديث يصحفون ويقولون بيرحا ويحسبون انها بير من ابار المدينة وكذا قال القاضي هو حايط وليس اسم بير والحديث يدل عليه* وكانت مستقبلة المسجد اي مقابلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريبة منه* بخ كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت

الموصلي بخ رضي قصد* بخ بخ بخ بخ وبخ وبخ* بخ بخ بخ ذا الحمد اربخ*

اليوم يقوم الحساب

وكثيرا ما

رفع

وهي مبنية

ذلك

ذلك مال رابح بالبا الموحدة اي ذو ربح* ويروى بالمثناة تحت عليها همزة اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو اي انه قريب الفايدة يصل نفعه الى صاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقة والسير* واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاة على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة بحديقة فان ذلك بالقياس امكن* فاني اريتكن اكثر اهل النار اريت تتعدى الى ثلثة مفاعيل اقيم مفعول مقام الفاعل وهو الضمير في قوله اريت والكاف والنون في موضع نصب اكثر اهل النار* وبم استفهام حذفت منه الالف* تكثرن اللعن اي الشتم* وتكفرن العشير اي الزوج اي احسان الزوج* والحازم العاقل* ختيم بخاء معجمة مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة* ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح الله عليكم ما في موضع نصب اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبر ان* او يأتي الخير بالشر بفتح الواو والهمزة للاستفهام اي اتصير النعمة عقوبة* فرئينا اي ظننا ويروى فاريتا* الرحضاء براء مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وضاد معجمة ممدودة العرق الكثير* وان مما ينبت الربيع هذا على الاسناد المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى* والربيع الجدول الذي يستقى به وجمعه اربعاء* يقتل او يلم التقدير شيئا يقتل او يلم شيئا يقتل* ويلم بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا قد سقط منه شيء وتمامه ذكره في كتاب الرقاق ان مما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم* والحبط بالحاء المهملة انتفاخ البطن من داء يصيب الآكل من اكله يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروي بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث اذا فرق لم يكن يفهم وفيه مثلان احدهما المفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وهو ما تقدم* والآخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها وهو قوله صلى الله عليه وسلم الا آكلة الخضر فان الخضر ليست من احرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة والجنبة ما فوق البقل ودون الشجر التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت

أكل الخضر إلا تراه قال استقبلت عين الشمس أي إذا شبعت بركت فهو يمجو تستمرئ وتثلط فإذا ثلطت زال منها الحبط وإنما لا تحبط الماشية لأنها لا تثلط ولا تبول: إلا آكلة الخضر كذا أكثر الروايات فيه على الاستثناء: وروي ألا الاستفتاح كأنه قال ألا انظروا آكلة الخضر واعتبروا بشأنها والخضر بخاء معجمة مفتوحة وضاد معجمة مكسورة ضرب من الكلأ واحده خضرة قيل الخضر مثل النصي والصليان وهما من أفضل المراعي: وروي الخضر بضم الخاء وفتح الضاد جمع خضرة: وروي الخضراء بالمد والأول أكثر: الخاصرة الجنب يعني حتى إذا امتلأت شبعا وعظم جنباها: استقبلت أي جاءت وذهبت: فثلطت بمثلثة ولام مفتوحة أي ألقت السرقين سهلا رقيقا كذا قيده الجوهري وقال الشفا هي بكسر اللام: ثم رتعت أي اتسعت في المرعى والخصب: خضرة حلوة التأنيث لما يشتمل عليه المال من أنواع زهرات الدنيا: أبو لاس بسين مهملة منونة قال أبو عمر اسمه عبد الله وقيل زياد: ينقم بقاف مكسورة أي ما ينقم شيئا من منع الزكاة إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أداه إلى كفر نعمة الله تعالى يقال نقم ينقم ونقم ينقم وباقي الحديث سبق: حتى نفد بكسر الفاء أي فني: ما أعطي أحد نائب عن الفاعل عطاء مفعوله الثاني خير صفة لعطاء أو أوسع عطف عليه وإنما أعطاهم لحاجتهم ثم نبههم على موضع الفضيلة: إن هذا المال خضرة حلوة تأنيث الخبر تنبيه على أن المبتدأ مؤنث والتقدير أن صورة هذا المال أو يكون التأنيث للمعنى لأنه اسم جامع لأشياء كثيرة والمراد بالخضرة الروضة الخضراء أو الشجرة الناعمة والحلوة المستحلاة الطعم: بسخاوة نفس أي بطيبة نفس أي بأخذه من غير حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الآخذ وكذا قوله بإشراف نفس: ومن أخذه بإشراف نفس على التذكير فالهاء راجعة إلى لفظ المال وإشراف النفس طلبها بحرص والشرف لغة العلو ومنه مشرف أي عال وهو أن تتطلع نفسه إلى الأخذ: كالذي يأكل ولا يشبع يعني أن من به الجوع الكاذب كلما ازداد أكلا ازداد جوعا: اليد العليا المعطية وقيل المتعففة وقد سبق: لا أرزأ أحدا بعدك شيئا

الموصلي وثلطت أي سلحت

بتقديم الراء على الزاي يقال رزأته خيرا أي أصبت منه خيرا والرزء المصيبة: باب من سأل الناس تكثرا نصب على المصدر أي سؤال تكثر أي يستكثر بسؤاله المال لا يريد به سد الخلة: حمزة بحاء مهملة وزاي معجمة: مزعة لحم بميم مضمومة أي قطعة يسيرة من اللحم وخص الوجه بهذا لأن الجناية به وقعت إذ قد بذل من وجهه ما أمر بصونه وقول البخاري: وزاد عبد الله قيل يريد به ابن صالح أبو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب المصري لا رواه ابن شاهين عن عبد العزيز بن قيس المصري ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث فذكره: حلقة الباب بإسكان اللام: الأكلة والأكلتان بضم الهمزة اللقمة فأما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستيفاء ولا معنى له هنا ويشهد له الرواية الأخرى اللقمة واللقمتان: ولكن المسكين بتشديد نون لكن ونصب ما بعده وتخفيفها ورفع ما بعده: الإلحاف الإلحاح: ابن أشوع بشين معجمة ساكنة غير منصرف: قيل وقال بالفتح على البناء قال صاحب المحكم القول في الخير والقال والقيل في الشر خاصة: ثنا محمد بن غرير الزهري بغين معجمة مضمومة وراءين مهملتين من ولد عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه وقد تقدم في الإيمان: ثم قال أقبل أي سعد روي بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة على أنها همزة وصل فعل أمر من القبول أي ولا تعترض عليه: وروي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء على الإقبال كأنه لما قال ذلك تولى ليذهب فأمره بالإقبال ليبين له وجه الإعطاء والمنع: وروي في مسلم أقتالا أي سعد على أنه مصدر قاتل وهو منصوب على المصدر أي أتقاتل قتالا أي أتعارضني فيما أقول مرة بعد مرة كأنك تقاتل ويصح فيه المفعول من أجله: وقوله أي سعد هو منادى مفرد مبني على الضم وأي حرف نداء: قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا فيها مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا يريد أن كب متعد وأكب لازم وهو غريب أن يكون القاصر بالهمزة والمتعدي بحذفها يقال كببته لوجهه وأكببته ويجوز أن يكون الفلك للصيرورة: ولا يفطن

المصلي والموضع القطعة

وقال

من الإقبال

تل

أي أنهما فعله غيره واقع

له فيتصدق عليه بالنصب ؛ ولا يقوم فيسأل الناس بنصب يسأل ورفعه فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق بنصب الكل ؛ قال ابو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهري نبه بهذا أن الحديث من رواية الأكابر عن الأصاغر ؛ للخرص بفتح الخاء المعجمة حزر التمر من الخرص وهو الظن لأن الحزر تقدير بظن ؛ فقال لها أحصي ما يخرج منها الاحصاء العد اي احفظي قدر ما يخرج منها عددا ؛ أما انها يجوز كسرها إن اذا جعلت أما استفتاحية وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا ؛ فليعقله اي يشده بعقال ؛ فعقلنا ويروى فعقلناها فالقته بجبل طي وفي نسخة بجبلي طي وهما أجا وسلمى جبلان لهم ؛ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم والهاء عائدة على ملك أيلة بدليل قوله بعد ؛ وكتب لهم ببحرهم وهو بموحدة وحاء مهملة اي بأرضهم وبلدهم تقول العرب هذه بحرتنا ؛ كم جاء حديقتك اي كم كان قدر ثمر حديقتك قال عشرة أوسق اي جاءت مقدار عشرة أوسق ؛ خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشرة أوسق وخرص بدل من قوله عشرة ؛ وجوز بعضهم النصب على الحال ؛ هذه طابة يعني المدينة اي طيبة لا تنصرف للعلمية والتأنيث ؛ أحد جبل يحبنا ونحبه قيل على حذف مضاف اي يحبنا أهله ونحبهم وأهله الأنصار سكان المدينة المشرفة على ساكنها افضل الصلاة والسلام او على المجاز نفرح بروئيته وقربه منا ويفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقة وأن الله تعالى جعل فيه إدراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصا وحنين الجذع ؛ خير دور الأنصار يعني القبائل الذين يسكنون الدور يعني المحال ؛ عذيا بعين معجمة مفتوحة ؛ العثري بعين مهملة وثاء مثلثة مفتوحتين يحتمل ان الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الرواية الأخرى وقال أكثرهم هو الذي يشرب من السماء الذي تتلكئ حوله الأرض ويغور تحته ؛ بالنضح اي ما يسقى بالسانية والاستقاء النواضح الابل الذي يستقى عليها واحدها ناضح ؛ ليس فيما أقل من خمسة أوسق ما زاد أو أقل في موضع جر الا انه لا ينصرف فيظهر فيه الجر ويؤيده قوله بعده ولأني

أقل ومنهم من قبله برفع اقل ؛ صرام النخل بصاد مهملة مكسورة جداده وقت صرمه اي قطعه وقت صرامه اي قطع ثمره ؛ قال الاسمعيلي وقوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصيبه ثمره لانه يصرم النخل وهو رطب فيتمر في المربد ولكن ذلك لا يتطاول فحسن ان ينسب الى الصرام كما قال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده فمن رآه في الزكاة وانما هو بعد ان يداس وينقى ؛ الأشعث بحريك الشين المهملة ؛ طهمان بفتح الطاء المهملة ؛ كوما كذا بالنصب تقديره حتى يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة من الشيء ؛ ما علمت أن آل محمد استفهام بغير حرف اي اما علمت ويروى هكذا حتى يبدو بالنصب وخطأ النووي من كتب بعد الواو الفاء واجازه غيره على ضعف ؛ حتى تزهى بضم اوله ازهت الثمار اذا احمرت او اصفرت ؛ حتى تحمار قال الجوهري تحمر وتحمار بمعنى ؛ كخ كخ زجر للصبي عما يريد اخذه وكانه امر بالتأني وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين قيل وهي اعجمية معربة ؛ باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاة ميمونة قال الاسمعيلي افراده هذه الترجمة يستغنى عنه فان تسمية الموالي بغير فائدة وانما هو ليسوق الحديث على وجهه فقط ؛ باب اذا تحولت الصدقة يريد انها كانت عليها صدقة فلما اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت الى الهدية اي صارت هدية ؛ قد بلغت محلها بكسر الحاء المهملة اي مكان حلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وتدفع الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن تصدق بها عليه فيصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لأنه كان يحرم عليه أكل الصدقة ؛ باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا قصد بذلك جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسمعيلي ظاهر الحديث انه يرد على فقراء من أخذت من أغنيائهم ؛ دسره البحر اي دفعه ورمى به الى شاطئه ؛ وقال مالك وابن إدريس يعني الشافعي رحمة الله عليه ؛ الركاز دفن الجاهلية بكسر الدال وسكون الفاء الشيء المدفون وهو دفين ومدفون ؛ وفعل بحيى

يعني مفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم يعني البهيمة تفلت فتصيب انسانا في افلاتها فذلك جبار اي هدر والبئر جبار اي يستاجر من يحفر له بئرا في ملكه فتنهار عليه البئر فانه هدر وكذلك المعدن والركاز المال العادي المدفون في الجاهلية رجلا من الاسد بسكون السين المهملة هم الازد والسين والزاي يتعاقبان ابن اللتبية بلام مضمومة وحكي فتحها وخطي وتا مثناة من فوق ساكنة وحكي المنذري تحريكها قال ابن دريد بنو لتب بطن من الازد ويقال الاتبية بهمزة مفتوحة وسكون التا المثناة من فوق قال وتحرك قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله اجتووا المدينة اصابهم الجوى وهو المرض وكرهوا المقام بها فقتلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا الذود اي ساقوا الابل وسمر اعينهم بتخفيف الميم اي حمى مسامير الحديد ثم جعلت في العين واما السمل باللام فهو ان تفقا العين لحرم بحا مهملة مفتوحة الميسم بميم مكسورة حديدة توسم بها ابل الصدقة وتكون علامة لها حتى تتميز عن الاموال المملوكة نجعل الناس عدله بكسر العين المهملة ارى بضم الهمزة وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعطوفات البواقي وقال الزهري في المملوكين بكسر الكاف فاعوز اهل المدينة اي فقدوه فلم يجدوه فاعطى شعيرا اي لما لم يجد التمر المنصوص عليه اعطى مكانه الشعير المنصوص عليه وقوله حتى ان كان يعطي عن بني هذا قول نافع وكان يعطيها الذين يقبلونها اي من قال انا فقير اعطاه ولا يتجسس كتاب الحج من خثعم مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعلمية ووزن الفعل حي من بجيلة وبجيلة من قبائل اليمن رديف يقال ردفته ركبت خلفه على الدابة واردفته اركبته خلفي يهل بضم اوله يرفع صوته بالتلبية قائمة نصب على الحال فاعمرها اي حملها الى العمرة فاعتمرت يقال اعتمرت واعمرت غيري والقتب خشب الرحل قيل القتب للجمل بمنزلة الاكاف للحمار الرجال جمع رجل وهو للبعير كالسرج للفرس فانه احد الجهادين اما على جهة

التغلب او الحقيقة عزرة بزاي ساكنة ثم را مفتوحة ولم يكن شحيحا اي لم يؤثر الرحل على المحمل للبخل بل طلب الاجر والاقتدا ولما روي حج الابرار على الرجال الزاملة بعير يستظهر به يحمل المتاع وفيه تركه الترفه حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه وقوله وكانت زاملته بالنصب والتانيث للراحلة ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع والراكب ايمن بفتح الميم ابن نابل بالنون والالف والبا الموحدة فاحقبها اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل ويروى اعقبها بالعين المهملة بدل الحا المهملة اي جعلها خلفه اي الاعمال افضل اي مرفوع مبتدا وافضل خبره فالحج مبرور المبرور اسم مفعول من بر لما لم يسم فاعله فهو مبرور وبر يتعدى بنفسه يقال بر الله حجك ويبنى لما لم يسم فاعله فيقال بر حجك فهو مبرور ولا معنى لقول القاضي لا يتعدى الا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شي من المآثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا ريا فيه ولا سمعة وكلها متقاربة نرى الجهاد بنون ويروى بتا مثناة فوق مفتوحة لكن بضم الكاف وتشديد النون عند ابي ذر على معنى خطاب جماعة النسا والوجه حينئذ رفع افضل على انه مبتدا خبره حج مبرور وعند غيره لكن باسكان النون فيكون افضل مرفوعا على انه ايضا مبتدا وخبره حج مبرور ويجوز تشديد نون لكن مع كسر الكاف فيكون افضل مرفوعا على انه اسمها يسار بسين مهملة ويا مثناة من تحت لم يرفث بفتح اليا وضمها لانه يقال رفث وارفث قال الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة كيوم ولدته امه بجر اليوم وفتحه اي بلا ذنب وهذا يقتضي انه يغفر الصغاير والكباير فرضها اي وقتها وبينها قرن بسكون الرا وفتحها الجوهري وغلط وقال القابسي من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق التي يقرب منه شبابة بشين معجمة وبا موحدة مخففة فاذا اقرموا مكة ويروى المدينة وهو الصواب باب مهل بضم الميم وفتح الها موضع الاهلال مفعل من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينة واهل الشام وما بعده قال ابو البقا وهو مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج

الموصلي ثم الجبار الهدر

الموصلي

وفي المواقيت روي فهنا
لهن والوجه لأهلهنا
وفي باب مهل اهل اليمن
لاهلهن بسوي خلوتي
وفي باب دخول الحرم
بغير احرام صواب الكلام
هن لهم للقابسي لأهلهن
للذي الاصيلي ولبائهم لهن هن

هن لهن هذا ضمير جمع المؤنث العاقل فكيف استعملت فيما لا يعقل وفي نسخة لهم ومن قال لهن يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمة من اهل المدينة واهل الشام وما بعدها اي هذه البقاع التي هي المواقيت لهذه الجماعات المذكورة فمهل من اهله بضم الميم وفتح الها اسم مكان * حتى اهل مكة بالرفع لأن حتى ابتدائية * مهيعة وهي الجحفة وفي دلائل النبوة ثابت انها قريبة من الجحفة وقيدها اكثرهم بفتح الميم وسكون الها وفتح اليا مفعلة ولبعضهم بفتح الميم وكسر الها وسكون اليا فعيلة كجميلة * حتى ان بالكسر لانها ابتدائية * لما فتح هذان المصران بضم فتح على البنا للمفعول وبفتحها ونصب هذين والفاعل مضمر وهو الله تعالى قال القاضي وقال ابن مالك تنازع فتح وأتوا فوقع على اعمال الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر رضي الله عنه * جور عن طريقنا اي مائل عنه وليس على جادته * فانظروا حذوها بذال معجمة اي مقابلها وتلقاها * الشجرة على ستة اميال من المدينة كان صلى الله عليه وسلم ينزلها من المدينة ويحرم منها * المعرس بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الرا المفتوحة سبق مهملة على ستة اميال من المدينة المشرفة وهو اقرب الى المدينة المشرفة من الشجرة * النبيني بنا مكسورة ونون مكسورة مشددة نسبة لمدينة بمصر * وقل عمرة في حجة الوجه الرفع ويجوز النصب على حكاية اللفظ اي قل جعلتها عمرة * بتوخي اي بقصد * المناخ بضم الميم الموضع الذي ينيخ به ناقته * وسط من ذلك بفتح السين المهملة اي متوسط بين بطن الوادي وبين الطريق * الخلوق بفتح اي نوع من الطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره وتغلب عليه الحمرة والصفرة * الجعرانة بكسر الجيم واسكان العين المهملة وتخفيف الرا هكذا صوابها عند الشافعي رضي الله عنه والاصمعي واهل اللغة ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشدد الرا وعليه اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويخففونها وكلاهما صواب * متضمخ اي متلطخ * اظل بهمزة مضمومة وظا مكسورة اي جعل له كالظلة يستظل به وهو مبني للمفعول بثم ناظر والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم * وهو يغط بغين معجمة مكسورة وطا مهملة مشددة

يتضمخ اي يتلطخ

الموصلي
الجعرانة الاول شدد
حه مع كسر العين

من الغطيط كغطيط النائم * ثم سري عنه بسين مهملة مضمومة ورا مشددة اي كشف عنه شيا بعد شي وروي بتخفيف الرا اي كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سروت الثوب وسريته نزعته * واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك لذا جا في اكثر الروايات غير مبين وقد تخبط فيه كثيرون والذي يوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم قال ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال له صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك وهذا سياق حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر خلافه ففعل ثم ارتاب فسال فاجيب بمثل ذلك * قلت لعطا اراد الانقا حيث امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم هذا بنا على ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا راجع الى التكرار قوله فاغسله وكانه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب فقال الاسمعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب ولا يقال لمن طيب ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات مبين ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام * وبيد ادي مما باكل الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن ابن مالك الجر وصح عليه ووجهه البدل من ما الموصول فانه مجرور والمعني عليه وليس المعني على النصب فان الذي ياكل هو الاكل لا الماكول * الهميان شبيه تكة السراويل تشد على الوسط * والتبان بالضم والتشديد شبه سراويل قصير * يرحلون بحا مهملة مكسورة مشددة * الوبيص بصاد مهملة البريق * ملبدا يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه ولطخه بالصمغ لئلا يقع فيه القمل * لا يلبس القميص نبه بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمايم والبرانس على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل مما يلبس عليها * مسته زعفران بالتنوين لانه ليس فيه الا الالف فقط وهي لا تمنع والنون

بذلك

الموصلي
نباتهم يشبه السراويل

فلو شمت به أمتع صرفه ∴ وهب بن جرير بجيم مفتوحة ∴ الأيلي بهمزة مفتوحة
وياء مثناة تحت ساكنة منسوب إلى أيلة مدينة معروفة ∴ ردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكسر الرا أي رديفه ∴ لا تلثم وروي لا تلتثم من اللثام وهو ما
وهو ما يغطى به الشفة من الثوب ∴ ولا تبرقع وتروى ولا تتبرقع من البرقع
وهو ما يغطى به من الوجه ∴ أن يبدل ثيابه بسكون البا الموحدة وكسر الدال المهملة
المخففة ∴ القدي بتشديد الدال المهملة ∴ والأزر بضم الزاي وإسكانها ∴ إلا
المزعفرة بالنصب على الاستثنا والجر على البدلية من الأردية ∴ التي تردع
بفتح التا المثناه فوق والدال المهملة وبضم التا وكسر الدال أي التي كثر فيها الزعفران
حتى تلطخ وتنفض من تلبسها وفتح التا أوجه ∴ ومعنى الضم أن يبقى أثره على الجلد
قال القاضي ورواه بالعين المهملة وذكر ابن بطال فيه روايتين إهمال العين
وإعجامها من قولهم أردغت الأرض كثر ردغها وهي منابع المياه ومثله أزرعت
الأرض كثر زرعها ∴ على الجلد قال أبو الفرج كذا وقع في البخاري وصوابه
تردع الجلد أي تصبغه وتنفض صبغها عليه وأصل الردع في هذا الصبغ
والتأثير يقال ثوب رديع أي مصبوغ ∴ وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
بفتح القاف وكسرها وفيه حجة لأحد قولي اللغويين أنه لا حاجة إلى استثناء
بناء على تمام الشهر غالبا ∴ وقيل لا بد أن يقول إن بقين لاحتمال نقص الشهر ∴
ولم يحل بفتح أوله وكسر ثانيه من حل ∴ بدنه بالضم جمع بدنة ∴ الحجون بحا مهملة
مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجبل المشرف على المسجد الحرام بأعلى مكة ∴ عن
يمينك وأنت تصعد ∴ وأمر أصحابه أن يطوفوا بتشديد الطا قيده بعضهم
لبيك إن بكسر إن وفتحها والكسر أجود قال ثعلب من فتح خص ومن كسر
عم والاختيار الكسر لأن الذي يكسر يذهب إلى أن الحمد لله على كل حال والذي
يفتح يذهب إلى أن لبيك بهذا السبب يعني أن لبيك علل فيها بواسطة باء الجر
السببية ثم حذفت لدلالة الكلام ∴ والمشهور في قوله والنعمة لك النصب وجوز
القاضي الرفع على الابتدا والخبر محذوف قال ابن الأنباري وإن شئت جعلت
خبر إن محذوفا تقديره إن الحمد لك والنعمة مستقرة لك ∴ باب التسبيح

والتكبير والتحميد قبل الإهلال فصد به الرد على أبي حنيفة في قوله إن من سبح
أو كبر أجزأه من إهلاله ∴ فأثبت البخاري أن التسبيح والتحميد من النبي صلى الله
عليه وسلم قبل الإهلال ∴ قوله ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده يعني
الهدي بمكة ∴ وذبح كبشين أملحين يعني الأضحية في عيد الأضحى والأملح
الأبيض الذي يخالطه سواد ∴ باب الإهلال مستقبل القبلة بنصب مستقبل
على الحال قال الإسماعيلي وليس في حديث فليح عن نافع استقبال القبلة ∴ حتى يبلغ
المحرم ويروى الحرم ∴ ذي طوى بفتح الطا والواو مقصور وكسر بعضهم الطا
وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال أبو علي هو منون
على فعل وقال ثابت ممدود ∴ أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر قال المهلب
هذا وهم من بعض الرواة وإنما هو عيسى فإنه حي وهذا على رواية إذا انحدر
وأما على رواية إذ انحدر فيصح أن يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه أو يوحى إليه
بذلك ∴ ثم ليحل بفتح أوله وكسر ثانيه ∴ انقضي بقاف مضمومة وضاد معجمة
أي حلي ضفره ∴ وأهلي بالحج ودعي العمرة تأوله الشافعي على أنه أمرها
بأن تدع عمل العمرة نفسها قال الخطابي إلا أن قوله انقضي رأسك وامتشطي لا
يشاكل هذه القضية ولو تأوله متأول على الترخيص في فسخ العمرة كما أذن
في فسخ الحج لكان له وجه قلت ويشهد لتأويل الشافعي رضي الله عنه قوله في آخر
الخبر طوافك يسعك لحجك وعمرتك ∴ هذه مكان عمرتك وفي
نسخة هذا أي المشهور رفع مكان على الخبر أي عوض عمرتك التي تركتها
لأجل حيضتك ∴ وبالنصب على الظرف وقال بعضهم لا يجوز غيره والعامل
محذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك أو مجعولة مكانها ∴ ورجح القاضي الرفع
لأنه لم يرد به الظرف والمكان وإنما أراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاءها وقال
السهيلي الوجه النصب على الظرف لأن العمرة ليست بمكان لعمرة أخرى ولكن
إن جعلت المكان بمعنى العوض والبدل مجازا أي هذه بدل عمرتك جاز الرفع
باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم
أشار بهذه الترجمة إلى تنزيل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن وأنه يمتنع

الاحرام كاحرام فلان كقول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا بالبقا على احرامه وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا رضي الله عنه
كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدي وكان قارنا
وصار على قارنا. واما ابو موسى رضي الله عنه فلم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم
لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحللت
فامر ابا موسى بذلك. الخلال بخا معجمة ولام مشددة. سليم بفتح السين المهملة
ابن حيان بحا مهملة مفتوحة ثم بالمثناة من تحت. بما اهللت كذا باثبات الالف مع الاستفهام
وهو قليل. الى قوم باليمن وروي الحنوني وهو اصح. وهو بالبطحا اي بالابطح.
فمشطتني بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا سرحه وسهله.
كرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الرا. محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة.
وحرم الحج بضمها لذا الهم وضبطه الاصيلي بفتح الرا كانه يريد الاوقات والمواضع
او الحالات. بسرف بفتح السين المهملة وكسر الرا وفتح الفا غير منصرف للتانيث
البقعة والتعريف مكان مقبل على عشرة اميال من مكة. ومن كان معه الهدي
فلا بنيه حذف اي فلا يجعلها عمرة. يا هنتاه اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وتضم
الهاء الاخيرة وتسكن اصله من الهن يكنى به عن النكرة كشي والانثى هنة فاذا
وصلتها بالهاء قلت يا هنتاه واصل هاء السكون لانها للسكت لكنهم قد شبهوها
بالضماير واثبتوها في الوصل وضموها وقيل معناه يا بلهاء عن مكايد الناس.
فلا يضيرك اي لا يضرك يقال ضاره يضيره وضره يضره. فعسى الله ان يرزقكيه
اليا الاشباع كسرة الكاف. في النفر الاخر النفر باسكان الفا القوم ينفرون
من منى ومعنى النفر الانطلاق والرجوع. والاخر بكسر الخا المعجمة. المحصب
بميم مضمومة وحا وصاد مهملتين والصاد مشددة موضع بقرب مكة شرفها
الله وعظمها. فاني انظركما بكسر الظا اي انتظركما. حتى تاتيان بتخفيف
النون واصله تاتياني فحذف اليا تخفيفا وكسرة النون تدل عليه. حتى اذا
فرغت وفرغت قال القاضي كذا وقع في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم
لعله فرغت وفرغ يعني اخاها وبعده افرغتم. وفي اول الحديث ثم افرغا ثم ايتيا

ثم جئتم بسحر بفتح الرا اي من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل نحو
جئته يوم الجمعة سحر. فاذن بالرحيل قيل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال
آذنتم اي اعلمتم ويقال بالتشديد. باب التمتع والاقران قال السفاقسي
الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه قرن لانه لم يسمع في الحج اقرن ولا
قرن في المصدر منه وانما قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما
وقال القاضي في اكثر الروايات نهى عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسي
ومضارعه بكسر الرا والذي في المحكم والصحاح يقرنها بالضم. ولا نرى الا انه الحج
بضم النون اي نظن يحتمل ان ذلك كان اعتقادها من قبل ان تهل ثم اهلت
بعمرة ويحتمل ان تريد به حكاية فعل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا
الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا محرمين بالذي لا يعرفون غيره.
ان يحل بفتح اوله وكسر ثانيه. نطوف بنا يقال طاف وتطوف. ليلة الحصبة بحا
مهملة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة بعدها با موحدة من التحصيب وهو النزول
بالمحصب بعد النفر من منى. فاهل بعمرة الاهلال هنا التلبية واصله رفع الصوت
والمراة لا ترفع صوتها مخافة الفتنة. ما اراني بضم الهمزة. الا حابستهم اي مانعتهم
من الخروج فانهم يتوقفون بسببي. عقرى حلقى الرواية بغير تنوين بالف التانيث
المقصورة اي مشومة مؤذية. وقيل تعقرهم وتحلقهم قال ابو عبيد اصحاب الحديث
لا ينونونهما وانما هما منونان وهو على مذهب العرب في الدعا من غير ايلا دعوة
قال شمر قلت لابي عبيد لم لا تجيز عقرى حلقى قال لان فعلى تجي نعتا ولم تجي في الدعا
وقال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم
من شومها عليهم. ومحلها الرفع على الخبرية اي هي عقرى وحلقى ويحتمل ان يكونا
مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكو. وقيل الالف للتانيث
مثلها في غضبى وسكرى. ونهى عثمان عن المتعة وان يجمع بينهما بضم اليا
المثناة من تحت والضمير للحج والعمرة. كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهلية
وذلك من تحكماتهم المبتدعة. ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخة
بحذفه والصواب الاول لانه مصروف. وفي المحكم كان ابو عبيدة لا يصرفه

المراد بالنسيء ومعنى يجعلونه اي يسمونه به وينسبون تحريمه اليه لئلا يتوالى
عليهم ثلثة اشهر حرم فتضيق بذلك احوالهم * برا بفتحتين ثم همزة وتخفف
اي افاق * الدبر بفتحتين اي الجرح الذي يكون في ظهر الدابة وبرا يريدون ان
الابل كانت تدبر بالسير عليها في الحج * وعفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق
وانمحى بعد رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها لطول الايام وفي لبيد او وحد وعفا
الوبر يعني كثر وبر الابل الذي حلقته رحال الحج وعفا من الاضداد * اي الحل قال
حل كله معنى حل يحل له فيه جميع ما حرم على المحرم حتى غشيان النساء وذلك
تمام الحل * ولم تحلل انت بكسر اللام اي لم تحل وظهار التضعيف لغة * ابو
جمرة بجيم مفتوحة * حجة مبرورة مرفوع على خبر مبتدا مضمر اي هذه
فقال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنصب على الاختصاص وبالرفع على
خبر مبتدا * ولكن لا يحل مني حرام بكسر اي من يحل اي لا يحل مني ما حرم
علي حتى اذبح الهدي * قال رجل برأيه ما شاء يعني عمر رضي الله عنه * ابو معشر
البرا بتشديد الرا * طوى بضم الطا وكسرها * اخبرنا عثمان بن غياث يغني معجمة
مكسورة وبا مثناه من تحت واخره ثا مثلثة * جمعوا نسكين النسك باسكان
السين المهملة العبادة * واما بالضم فالذبيحة قاله الجوهري * ان عليه بضم العين
وبا مشددة * من كدا من الثنية العليا قال القاضي مفتوح ممدود غير
مصروف لتانيثه جبل باعلى مكة * ومضموم مقصور منون الذي باسفل مكة
واكثر ما كان يدخل من كدا مضموم مقصور منون للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود
قطع بفتحات اي علا وارتفع * ارني ازاري بكسر الرا اعطني ويجوز اسكانه
بمعنى هات * الم تري يقال للمراة رايت ترين وحذف النون علامة للجزم
ومعناه الم ينته علمك ولم تعرفي * لولا حدثان بكسر الحا مصدر حدث يحدث
والخبر هنا محذوف وجوبا اي موجود * استلام الركنين مسحهما والشين
فيه فا الفعل وهو افتعال من السلمة او السلام وهي الحجارة * الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم عليه السلام اي ان الركنين اللذين يليان الحجر ليسا
بركنين وانما هما بعض الجدار الذي بنته قريش فلذلك لم يستلمهما النبي صلى الله عليه

ابو

ابو الاحوص بحا وصاد مهملتين * عن الجدر بجيم مفتوحة ودال ساكنة * وروي الجدار
والمراد بالجدار الحجر لما فيه من اصول حايط البيت * قصرت بهم النفقة بتشديد الصاد
اي لم يتسعوا لاتمام البيت لقصور النفقة وقلة ذات يدهم يقال تقصر عنه اذا
ضعف * فعل ذلك بكسر الكاف * ليدخلوا من شاوا ويمنعوا من شاوا
يعني حجبة البيت وخدمته يعني بني عبد الدار الذين يلون امر البيت شرفه الله وعظمه
وجعلت بفتح اللام وسكون التا * وروي باسكان اللام وضم التا * له خلفا بخا معجمة
مفتوحة ولام ساكنة اي بابا من خلفه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم * ثنا يزيد بن
رومان بضم الرا * لولا ان قومك حديث عهد كذا روي بالاضافة مع حذف الواو
من حديث قال المطرزي وهو لحن والصواب حديثوا عهد بواو الجمع مع
الاضافة * ولجعلت لها خلفين اي بابين وهو بفتح الخا على المشهور وفتحه الحربي
خلفين بكسرها وقال الخالفة عمود في موخر البيت يقال وراه خلف جيد والصواب
الاول * الاسنمة جمع سنام * فحزرت بحا مهملة وزاي ثم را اي قدرت * لا يعضد
شوكه اي لا يقطع * ولا ينفر صيده اي لا يزعج عن مكانه * ولا تلتقط بفتح اوله
وكسر رابعه * لقطته بفتح القاف وفيه زيادة تاتي * الا من عرفها اي اخذها
للحفظ على ربها لا للتمليك بعد التعريف وهذه خاصية لقطة مكة * بخيف بني
كنانة هو المحصب * حيث تقاسموا اي تحالفوا * حتى يسلموا اليهم باسكان
السين وتخفيف اللام * ذو السويقتين السويقة تصغير الساق والساق
موئنثة ولذلك الحق بها الها في التصغير وفي سيقان الحبشة دقة فلذلك صغرها
جلست مع شيبة هو الحجبي من بني عبد الدار * لقد جلس هذا المجلس بالنصب
عمر بالرفع اي على هذا الكرسي يجلو سيلك * والصفرا والبيضا الذهب والفضة
وظن بعضهم انه حلي الكعبة وغلط صاحب المفهم لان ذلك يحبس عليها كحصرها
وقناديلها لا يجوز صرفه في غيرها * وانما هو الكنز فكانه قصد ما كان يهدى
اليها عما كانت تحتاج اليه مما ينفق فيها * ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة تركه
رعاية لقلوب قريش ثم بقي على ذلك في زمن الصديق وعمر رضي الله عنهما قال لا
ادري ما صنع به بعد ذلك ٥ وينبغي ان يبحث عنه * واما ترجمة البخاري عليه بكسوة

الكعبة فليس فيه تصريح بها المقصود التنبيه على أن حكم الكسوة حكم المال
يجوز قسمتها على أهل الحاجة استنباطا من رأي عمر رضي الله عنه قسمة الذهب
والفضة الكائنين بها. أسود أفحج بحاء مهملة ثم جيم والفحج تباعد ما بين الساقين
رجل أفحج وامرأة فحجاء. عن عابس بموحدة. ولج أي دخل. الأزلام القداح
التي كانوا يضربونها على الميسر. أما والله بالتخفيف حرف ابتداء وقد تحذف الألف
تخفيفا. قط بتشديد الطاء مبني على الضم ومعناه أبدا. بقدم بضم الدال المهملة.
وهنتهم بالتشديد أضعفتهم وبالتخفيف وهو ثلاثي ويقال رباعيا قال الفراء يقال
وهنه الله وأوهنه. يثرب بالفتح اسم غير منصرف تسميتهم المدينة في الجاهلية. إلا
الإبقاء عليهم بالرفع فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على أنه مفعول لأجله ويكون في
منعهم ضمير عائد إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو فاعله. وأن يرملوا في موضع مفعول
أن يأمرهم يقال أمرته كذا وأمرته بكذا. والأشواط نصب على الظرف وكلها تأكيد
له. والتقدير ولم يمنعه من أمرهم بالرمل إلا الإبقاء عليهم يقال أبقيت عليه أي
رفقت به. يخب بضم الخاء المعجمة أي يرمل وهو ضرب من العدو وهو أول الأ
وأول منصوب على الظرف. ثنا سريج بن النعمان بسين مهملة مضمومة وجيم
ما لنا والرمل بفتح الميم وهو بالنصب لأنه يجب نصب المفعول معه بعد الضمير المجرور
في نحو ما لك وزيدا ويجوز وزيد بالجر على مذهب الكوفيين في العطف على
الضمير المجرور دون إعادة الجار ويروى ما لنا وللرمل. راءينا به المشركين
هو بالمد فاعلنا من الرؤية أي أريناهم بذلك أنا أشداء قاله القاضي وقال ابن مالك
معناه أظهرنا لهم القوة ونحن ضعفاء فجعل ذلك رياء لأن المرائي يظهر غير
ما هو عليه. قال وروي رايينا بياءين حملا له على رايا والأصل راءا فقلبت الهمزة يا
لفتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وإن لم يوجد الكسر كما قالوا في آخيت
واخيت حملا على يواخي ومواخاة والأصل يؤاخي ومؤاخاة فقلبت الهمزة واوا لفتحها
بعد ضمة. ليكون أيسر لاستلامه أي كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام
عند الزحام. المحجن بميم مكسورة وحاء مهملة ساكنة وجيم مفتوحة عصا في
طرفها عقافة أي تثني والحجن الاعوجاج. يستلم أي يصيب السلم وهي الحجارة

ويستلم يستفعل منه والمعنى أنه يومئ بالمحجن إلى الركن حتى يصيبه. ومن يتقي شيئا
من البيت من استفهامية على جهة الإنكار ولهذا أثبت الياء في يتقي. وكان لا
يستلم هذين الركنين أي اللذين يليان الحجر أي إنما لم يستلم ركنين أصليين
لأن وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار الحجر وضم إلى الكعبة في
البناء كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد أصليين على بناء إبراهيم عليه السلام.
الزبير بضم الزاي بعدها باء موحدة. ابن عربي بعين وراء مهملتين ثم موحدة قال البخاري
هو بصري والزبير بن عدي بالدال كوفي. أرأيت يعني أخبرني. إن زحمت بضم الزاي
بلا إشباع ويروى بالواو. طهمان بفتح الطاء المهملة. إن أول شيء بدأ به أن
توضأ هذا في موضع رفع خبر إن أول. ثم لم تكن عمرة بالنصب على خبر كان أي
لم يكن طوافه وفعله عمرة وكذا حكم ما بعده في الخلفاء ويجوز رفعه على أن كان تامة
وقد أخبرتني أمي هذا قول عروة وأمه أسماء وأختها عائشة رضي الله عنهم. ثم حجت
مع ابن الزبير يعني أيام الزبير بن العوام. وروي مع أبي الزبير وقيل إنه الصواب
يسعى بطن المسيل نصب على الظرف أي في بطن المسيل وقد ثبت في نسخة
والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة. وقوله إذا
طاف بين الصفا والمروة يعني يسعى. قال إي بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى
نعم. تطوف حجرة بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وراء مهملة أي ناحية منعزلة
ويروى بالزاي أي محجوزا بينها وبين الرجال بثوب وهو نصب على الظرف.
وكنت آتي عائشة رضي الله عنها قائل هذا عطاء. ثبير بمثلثة ثم موحدة جبل معروف
عند مكة. في قبة أي خيمة. تركية قال ابن بطال هي قبة صغيرة من لبود وقال
صاحب العين هي التي لها باب ويعبر عنها بالخيمة. وما بيننا وبينها غير ذلك أي كانت
محجوبة عنا بهذه الخيمة. والدرع القميص. والمورد الأحمر. ثم قال قده بيده
إنما قطعه لأن القود بالأزمة إنما يفعل بالبهائم وهو مثلة وليس في هذا الحديث
التصريح بكلام كما ترجم عليه الكلام في الطواف. وقوله إنما هو مجاز سائغ في كلامهم
إخبارا قال مخبري فعل نعم روى ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بإنسان يقوده إنسان

بخزام في أنفه فقطعه صلى الله عليه وسلم وأمره أن يقوده بيده • أن لا يحج بعد العام
مشرك بنصب يحج • ويجوز رفعه على أن مخففة من الثقيلة أي الأمر والشأن أنه
لا يحج • ولا يطوف عطف عليه • ويجوز أن تكون لا يحج نهيا وحينئذ يكون
ولا يطوف بتشديد الواو وجزم الفاء عطفا عليه ويكون مضارع اطوف يطوف
لسبوعه ركعتين هذه لغة قليلة والأكثر أسبوع وكلام ابن الأثير يقتضي أنه بضم
السين كأنه قال قبل هو جمع سبع أو سبع كبرد وبرد وضرب وضروب • ووقع
في حاشية الصحاح مضبوطا بفتح السين • باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف
أي طوافا آخر تطوعا غير طواف القدوم ومشى على مذهب الإمام مالك رحمه الله أنه
لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه • فقال لا يقرب امرأته بفتح الرا
وضم البا وكسرها • محمد بن حرب بحاء مهملة مفتوحة وراء ساكنة • حبيب بفتح الحا
المهملة • أبو ضمرة بفتح الضاد المعجمة وإسكان الميم • عبيدة بفتح العين المهملة •
السقاية الموضع الذي يستقى فيه الماء • لولا أن تغلبوا لنزلت أي لاستقاء الماء
خشي أن يتخذها الملوك سنة يغلبون عليها من ولها من ذرية العباس • ثنا
خالد عن خالد الحذاء الأول خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد • فجا بطيبين
بفتح الطا وكسرها • ممتلي بالجر صفة له • حكمة وإيمانا منصوبان على التمييز •
ثم لا يحل بكسر الحا المهملة ونصب اللام وضمها • مكان عمرتك بالرفع والنصب
وقد سبق • إني لا آمن ويروى إيمن وهي لغة في آمن يقول علمت إعلم
بكسر الهمزة • أن يكون العام بالنصب على الظرف وكان تامة وفاعلها قتال
قد بدا بقاف مضمومة • لو كانت كما أولتها كانت لا جناح عليه أن لا يطوف
هذا من بديع فقهها لأن ظاهر الآية رفع الحرج عن الطائف بالصفا والمروة
وليس هو بنص في سقوط الوجوب فأخبرته أن ذلك محتمل ولو كان نصا
في ذلك لقال فلا جناح عليه أن لا يتطوف لأن هذا يتضمن سقوط الإثم عمن ترك
الطواف ثم أخبرته أن ذلك إنما كان لأن الأنصار تحرجت أن تمر بذلك
الموضع في الإسلام فأخبرت أن لا حرج عليها • لمناة الطاغية مناة اسم صنم
كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديدا بجر بالفتحة • والطاغية صفة لها

ولو روي بكسر الهاء والإضافة لجاز وتكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم
الكفار • المشلل بميم وشين معجمة ولام مفتوحة موضع • يتحرج بحاء مهملة
وآخره جيم أي يخاف الحرج ومقصود عائشة رضي الله عنها أن نفي الحرج لم
ينصرف إلى نفس الفعل لكن إلى محل الفعل لأنهم كانوا يعبدون في تلك البقعة
الأصنام فتحرجوا أن يتخذوها متعبدا لله سبحانه • فقال إن هذا العلم بفتح
اللام خبر إن • دار بني عباد بفتح العين المهملة والبا الموحدة • خبب بخا معجمة وبا
موحدة • ليري المشركين قوته بضم أوله وكسر ثانيه • تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
بالنصب • الكلمى جمع كليم وهو الجريح • الجلباب الإزار • إلا قالت بأبي
وروي بابا وهي لغة كما يقال بأبي فلان ثم تبدل الهمزة يا فيقال بيبي ثم تقلب اليا
ألفا فيقال بابا • حتى يوم التروية بجر يوم حتى بمعنى إلى وهو الثامن من
ذي الحجة سمي به لأنهم كانوا يتروون أو يرتوون فيه من الماء أي يستقون
ويسقون • وقيل لأن الإمام يروي فيه الناس من أمر المناسك • وجعلنا
مكة بظهر أي خلف ظهرنا • تنبعث به راحلته أي ثارت بعثت الناقة أثرتها
عبد العزيز بن رفيع بضم الرا • أبو إسحق الهمداني بسكون الميم ودال مهملة
بطن • فليت حظي من أربع ركعتان يعني كانا أتم متابعة لعثمان وليت
الله قبل مني من أربع ركعتين • فلا يبكر عليه بمثناة من تحت مضمومة وكاف مكسورة
السرادق الخيمة • ملحفة بميم مكسورة الإزار الكبير • والمعصفرة المصبوغة
بالعصفر • فقال الرواح أي منصوب أي رح الرواح يريد عجل • فأنظرني
بكسر الظا • فاقصر الخطبة بهمزة وصل وكسر الصاد المهملة • عام نزل ابن
الزبير أي لمحاربته • فهجر بالصلاة بتشديد الجيم أي صل وقت شدة الحر
أضللت بعيرا أي ضل مني بعيري • الحمس بحا مهملة مضمومة وميم ساكنة قريش
لأنهم تحمسوا في دينهم أي تشددوا والحماسة الشجاعة • تنافروا بفا وراء مهملة
ابن أبي المغرا بميم مفتوحة وغين ساكنة معجمة وراء ممدودة • الدفع الانصراف
والرجوع مع كثرة • فدفعوا بضم الدال المهملة ويروى بالرا • العنق بفتحتين
ضرب من سير الدواب طويل • والفجوة بفتح الفا المتسع بين الشيئين وجمع

الدار سلخنها والعنق سير فيه إسراع والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق
واكثر **مناص** بالجر على الحكاية للفظ الآية الكريمة ويجوز الرفع **لبس حين**
فرار بنصب حين لانه خبرها واسمها محذوف اي ليس الحين حين هرب وهو
قول سيبويه **مال** اي عدل **الى الشعب** بكسر الشين المعجمة اي الطريق بين الجبلين
قلت الصلاة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر اي اجب الصلاة ويجوز
الرفع على الابتدا او اضمار الخبر اي الصلاة حضرت او فاعل باضمار حضرت الصلاة
الصلاة امامك بالرفع على الابتدا والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلى
الذي يصلى فيه المغرب والعشا **فينتقض** اي يستنجي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة
والبر بالبا الموحدة **والبر** بباء موحده **الايضاع** مصدر اوضع يوضع
قال تعالى ولاوضعوا خلالكم اي حملوا ركابهم على العدو السريع **ثنا خالد بن مخلد**
بفتح الميم وسكون الخا المعجمة **الخطمي** بفتح الخا المعجمة **ثم امر ابي** بضم الهمزة
اظن **فلما كان حين طلع الفجر** اي وقت طلوعه ويروي فلما احس وقت طلوع
الفجر من الاحساس **لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة** نصب الساعة
والصلاة **قال عبد الله هما صلاتان حولتا عن وقتهما** اي المستحب المعتاد
الى ما قبله من الوقت لا التحويل قبل دخول الوقت **حين يبزغ** بفتح اليا المثناه
من تحت واسكان الموحدة بعدها زاي معجمة وغين معجمة مضمومتان اي يطلع
ضعفة اهله اي النسا والصبيان **ويقدم** بفتح الدال المشدده وكسرها **يا**
هنتاه سبق ضبطه في هذا الباب **ما اراها** بضم الهمزة **للظعن** بضم الظا
المشالة والعين المهملة جمع ظعينة وهن النسا في الهوادج قيل للمراة ظعينة
لانها تظعن بارتحال زوجها وتقيم باقامته **ثبطة** بفتح اوله وكسر ثانيه واسكانه
بطيئة كانها تتثبط بالارض اي تتشبث وتحتبس ويروي بطيئة **حطم** بفتح الحا
المهملة واسكان الطا المعجمة لان بعضهم يحطم بعضا من الزحام **من مفروح**
اي ما يفرح به ويسر **عمارة** بضم العين المهملة **فصلى الصلاتين كل صلاة**
وحدها باذان واقامة والعشا بينهما يقع مقيدا في النسخ بكسر العين والصواب
فتحها معناه ان يتعشى بين الصلاتين وقد بين ذلك في الباب قبله فقال لما صلى المغرب

دعا

دعا بعشائه فتعشى ثم ذكر صلاة العتمة بعد ذلك قال في المشارق وفعل ذلك
لينبه على انه يغتفر بينهما الفصل اليسير **المغرب** بالنصب بدل من اسم ان
وكذا او صلاة الفجر **حتى يعتموا** بضم اوله اي يدخلوا في وقت العتمة **اشرق**
ثبير بالرفع على النداء وهو جبل اي لتطلع عليك الشمس يقال اشرق الرجل
اذا دخل في وقت الشروق **كيما نغير** اي نذهب سريعا يقال اغار يغير اسرع في العدو
وقيل نغير على لحوم الاضاحي من النهب وقيل ندخل في الغور وهو المنخفض
من الارض على لغة من قال اغار اي اتى الغور **ردف** بكسر الرا وسكون الدال
المهملة ويروي بفتح الرا وكسر الدال اسم فاعل كحذر **الضحاك بن مخلد**
باسكان الخا المعجمة **الايلي** بيا مثناه من تحت نسبة الى ايلة **ثنا النضر**
بنون ثم ضاد معجمة **ابو جمرة** بجيم مفتوحة **سنة ابي القسم صلى الله عليه وسلم**
بالرفع والنصب **سميت البدن لبدنها** بضم البا الموحدة واسكان الدال المهملة
ويروي بفتح البا والدال ويروي لبدانتها **والمعتر** الذي يعتر بالبدن اي يطيف
بها معترضا **باب من اهدى او ساق الهدي من الناس** هذا من
تمام الحديث الذي قبله وليست ترجمة **باب من اشترى الهدي من**
الطريق اراد بيان مذهب ابن عمر ان الهدي ما ادخل من الحل الى الحرم لان
قديدا من الحل **فاني لا ايمنها** ويروي لا امنها قال سيبويه يجوز كسر حرف
المضارعة اذا كان الماضي على فعل ومستقبله يفعل تقول انا اعلم وانت تعلم
ونحن نعلم وعليه جا لا ايمنها لانهم يقولون امن والضمير عايد على الجماعة التي تصد
في الحج وكذا الضمير في ان تصد **قديد** بضم القاف **الشقع** بفتح الشين المعجمة
السلتين العريضة **يطعن** بضم العين المهملة **بسنامه** بفتح السين المهملة **بضع**
عشرة بكسر البا **القلايد من العهن** هو الصوف والاكثر ما يكون الصوف
مصبوغا ليكون ابلغ في العلامة **الجلال** بجيم مكسورة جمع الجل وهو كسا
يطرح على ظهر البعير **قبيصة** بفتح القاف **ابو ضمرة** بضاد مفتوحة معجمة
وميم ساكنة اسمه انس بن عياض **ابعثها قياما مقيدة** اي معقوله اليد الواحدة
قايمة على ما بقي من قوايمها **سنة محمد صلى الله عليه وسلم** نصب على الاختصاص

نحر النبي صلى الله عليه وسلم سبعة بدن قيل أراد أربعة فلذلك ألحق بها الهاء وفي نسخة سبع فلا حاجة للتأويل وقياما نصب على الحال ؛ باب لا يعطي بكسر الطاء وفتحها ؛ والجزار بالرفع والنصب عليهما ؛ الجزارة بضم الجيم أجرة الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل الجزارة ما سقط من الجزور فلو صحت الرواية بالضم جاز أن يقال لا يعطي من بعض الجزور أجرة له ؛ فوق ثلاث مني بإضافة ثلاث إلى مني ؛ ولا ترى بضم أوله ؛ قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي يعني طواف الزيارة والإفاضة وهنا كان ناسيا فلذلك لم يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم أو أخر ؛ ابن خثيم بخاء معجمة مضمومة ثم ثاء مثلثة مفتوحة ؛ فقلت رأسي بتخفيف اللام ؛ حتى خلا فم عمر بجر خلاف عمر ؛ المشقص بميم مكسورة نصل السهم إذا كان طويلا فإن عرض فهو المعبل ومراده قصرت عنه في بعض عمره ؛ ويذكر عن حسان بالصرف وتركه ؛ ثم يقيل بفتح أوله من القيلولة ؛ لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم سبق ضبطه في كتاب الإيمان ؛ أليس يوم النحر أي أليس اليوم يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على أنه اسمها والتقدير أليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير قال أليس ذو الحجة يعني أليس ذو الحجة هذا الشهر ؛ فقال أليس البلدة يريد مكة وقيل إنها اسم خاص لها قال تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة ؛ فرب مبلغ بفتح اللام المشددة ؛ مستعق بميم مكسورة ؛ دبره بالتحريك كشجرة ؛ فالهاء للسكت ؛ يتحين يتفعل من الحين وهو الزمان أي تراقب الوقت ؛ هذا مقام بفتح الميم لأن المراد موضع الإقامة ومراده أنزل عليه القرآن يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخص البقرة بالذكر لأن فيها معظم أحكام الحج ؛ فاستبطن الوادي أي أتى بطن الوادي حتى إذا حاذى الشجرة أي قابلها أي عارضها وتعرض لها ؛ ثم يتقدم حتى يسهل بضم أوله أي يأتي السهل من الأرض ثم يأخذ بذات الشمال أي جانب الشمال فيسهل قال أهل اللغة السهل خلاف الجبل ؛ ثم يرمي جمرة ذات العقبة أي جمرة العقبة ؛ كان يرمي الجمرة الدنيا بضم الدال المهملة ويروى بكسرها تأنيث الأدنى يريد التي

هي أقرب إلى مكة وهو الأولى من أيام التشريق ؛ باب الدعاء عند الجمرتين ؛ وقال محمد ثنا عثمان بن عمر ولابن السكن قال محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ؛ ثم يحدر ذات اليسار أي ناحية اليسار ؛ إلا أنه خفف عن الحائض يريد طواف الوداع ؛ فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر أي من منى إلى مكة برفعهما الأولى اسم كان والثانية بدل منها أو خبر مبتدأ أي هي ليلة النفر ويجوز رفع الأولى ونصب الثانية وعكسه ؛ عقرى حلقى سبق ضبطه في أوائل الباب وفيه توبيخ الرجل أهله على ما يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عائشة في قضية العقد ؛ وأنا مصعدة أصعد لغة في صعد ؛ وعن عائشة إنما كان أي المحصب ؛ منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك رفع منزل ثلاثة أوجه أحدها أن تجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبرها أي الذي كانه المحصب منزل ؛ والثاني أن تكون ما كافة ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عائد على المحصب فحذف الضمير واكتفى بنيته ؛ ثالثها أن يكون منزل منصوبا في اللفظ إلا أنه كتب بلا ألف على لغة ربيعة فإنهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون ؛ ليس المحصب أي النزول بالأبطح بشيء أي ليس من مناسك الحج اللازمة ؛ إنما هو منزل نزله النبي صلى الله عليه وسلم أي لاستراحة أي إنما نزل اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بمنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففة موضع قريب من مكة شرفها الله تعالى ومنهم من فتح الطاء ؛ باب الإدلاج من المحصب هو بكسر الدال المهملة المشددة السير من آخر الليل وبإسكانها السير من أول الليل ؛ لا ننذر إلا الحج بالنون ويروى يذكر بياء مضمومة والصواب الأول ؛ إنها لقرينتها في كتاب الله سبحانه الضمير في إنها للعمرة وفي قرينتها للفريضة أي فريضة الحج وأصل الكلام لقرينته ولكنه أنث الضمير بالتأويل المذكور للتشاكل لقوله هن لهن ؛ كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال أربع كذا بالرفع خبر مبتدأ مضمر أي عمره أربع وسيأتي نصبه في الرواية الأخرى وهو الوجه قال ابن مالك يجوز الرفع اكتفاء في جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والأقيس الأكثر النصب ؛ ويجوز أن يكون من

قال أربع كتبه على لغة ربيعة وهو في اللفظ منصوب. قلت وفي قول أنس عن عمر النبي صلى الله عليه وسلم إنها أربع نظر أما عمرة الحديبية فلا تحسب لأنه ما دخل مكة بل صد عنها وأحصر وأما التي مع حجته فهو مبني على أنه كان قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل. وقوله اعتمر مرتين أشبه. استنان عائشة رضي الله عنها استعمالها السواك. قال أربع عمرة الحديبية برفعهما ونصبهما وكذا وعمرة للجعرانة. ثنا هدبة ثنا همام قال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته. قال القابسي هذا الاستثناء كلام زائد وصوابه أربع عمر في ذي القعدة عمرة من الحديبية إلى آخره. وقد عدها في آخر الحديث فكيف يستثنيها أولا. قال القاضي والرواية عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الأربع آخر الحديث فكأنه قال في ذي القعدة منها ثلاث والرابع عمرته مع حجته أو يكون صوابه كلها في القعدة إلا التي اعتمر في حجته ثم فسرها بعد ذلك لأن عمرته التي مع حجته إنما أوقعها في ذي الحجة إذا قلنا أنه كان قارنا أو متمتعا. لامرأة من الأنصار هي أم معقل وأم طليق لها كنيتان. أن تحجي بحذف النون ويروى بإثباتها. وترك ناضحا ننضح عليه أي بعيرا نستقي عليه ونسقي منه الأرض. فإن عمرة في رمضان حجة أي في الفضل وفيه أن الحج الذي ندبها إليه كان تطوعا لأن العمرة لا تجزئ من حجة الفريضة. ليلة الحصبة هي ليلة النفر الآخر لأنها آخر أيام منى. مكان عمرتي أي التي أحرمت بها من سرف ثم منعتها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب. فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة كذا للكافة وعن الحموي لأحللت وكلاهما صحيح أي لأحللت من حجتي وأهللت بعمرة. فقضى الله حجها وعمرتها وفي لفظ مسلم نقضا حجتنا وعمرتنا يعني نسكنا ومعنى قضي أتم. ولم يكن في ذلك هدي هذا يقتضي أنها كانت مفردة فإنه لا خلاف في وجوب الدم أو الصوم على القارن والمتمتع وهو أيضا أن عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن قضاء وإنما كانت مبتداة ويكون هذا إخبار عن نفسها خاصة وأنها كانت أحرمت بالحج ثم نوت فسخه إلى العمرة فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت إلى حجتها فلما أكملته اعتمرت. ومن قال إنها كانت قارنة حمل قولها

في صدر الحديث فكنت فيمن أهل بعمرة على أنها أشارت إلى الوقت الذي نوت فيه الفسخ. فأظلني يوم عرفة أي قرب مني يقال أظلني فلان وإنما يقال ذلك لأن ظله كأنه وقع عليك من قربك منه. وانقضي أي حلي ضفرك. لو استقبلت من أمري ما استدبرت أي لو علمت من أمري في الأول ما علمت في الآخر. يصدر الناس بنسكين بضم النون والسين المهملة أي يرجع الناس بحج وعمرة وأرجع بحج. على قدر النصب بفتحتين التعب. فنزلنا بسرف تقدم. للجعرانة تقدم. الخلوق بفتح الخاء المعجمة أخلاط من الطيب تجمع بزعفران. كغطيط البكر بفتح الموحدة وسكون الكاف أي كصوت الفتي من الإبل. وأنق الصفرة بقطع الهمزة وسكون النون ويروى واتق بوصل الهمزة وتشديد المثناة فوق. كانوا يهلون لمناة مناة صنم لا ينصرف. البيت القصر. والقصب الدر المجوف. ولا صخب فيه أي أهله لا يصخبون ولا يرفعون أصواتهم وصاحبه لا يلحقهم في بنائه تعب أي بيت بعيد من الآفات والمشقات. فلما مسحنا البيت أي طفنا به لأن من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف. الحجون بفتح الحاء جبل بمكة وهي المقبرة قاله الجوهري. قفل رجع. على كل شرف من الأرض بفتحتين أي مكان مشرف مرتفع. أغيلمة تصغير غلمان وغلمة جمع غلام. لا يطرق أهله بفتح أوله أي لا يأتيهم ليلا إذا رجع من السفر. باب من أسرع ناقته أنكر عليه الإسماعيلي تعديته بنفسه قال وإنما يقال أسرع بناقته ولهذا كما قال في المحكم أسرع يتعدى بحرف وبغير حرف. درجات المدينة طرقها المرتفعة وفي رواية جدرات المدينة جمع جدر وجدر جمع جدار وفي رواية دوحات المدينة أي شجرها. أوضع ناقته حملها على السير السريع. يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لأن منع يتعدى لمفعولين يريد منعه ذلك في وقت يريده لاشتغاله بسفره. نهمته بفتح النون وإسكان الهاء النهمة بالشيء وفلان منهوم بكذا أي مولع به. ليالي نزل الجيش بابن الزبير يعني جيش الشام حين حاصروا عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم بمكة شرفها الله وعظمها. أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن

جيش احدكم عن احجر طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للسنة قال السهيلي من نصب السنة فالكلام امر بعد امر كانه قال الزموا سنة نبيكم كما قال يا ايها المائح دلوي دونكا فدلوي عندهم منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر اخر. فراى ان ذلك مجزيا بنصب مجزيا على ان تنصب الجزئين ويجوز الرفع على انه خبرها وتوجيه ذكر في حديث ابن عمر في هذا الباب استغنائه بشهرة قصة صد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانهم لم يؤمروا بالقضاء في ذلك. الهوام جمع الهام بتشديد الميم يعني بها القمل. الفرق بفتحتين وقد تسكن الراء يسع ثلثة اصع قال ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح. عبد الله بن معقل باسكان العين المهملة وبكسر القاف. ما كنت ارى بضم الهمزة. بلغ بك ما ارى بفتحها. ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه كذا الا ولابن السكن راي دوابه تسقط. ابو حازم بحاء مهملة والزاي معجمة. فطعنته فاثبته يعني فاسقطته يقال رماه فاثبته اي حبسه مكانه. وخشينا ان نقتطع بضم اوله اي يقطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم. ارفع فرسي بتشديد الفا المكسورة اي اكلفه السير السريع. شاوا اي قدر عدوه. تركته بتعهن بفتح التا وسكون العين المهملة وكسر الهاء على المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك الما يفتحون الها. قال غيره وقد سمع من العرب كثير من يضم التا ويفتح العين ويكسر الها وقال ابو موسى المديني بضم التا والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه بكسر التا وسكون العين انتهى وهي عين ما على ميل من السقيا بالقاف وهو واد العبادي على ثلاث مراحل من المدينة والموضع الذي ذلك الما فيه يسمى القاحة. وهو قايل اسم فاعل من القول ومن القايلة ايضا والاول هو المراد هنا. السقيا بضم السين موضع وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال

ان ذلك

اقصدوا السقيا. ان اهلك كذا للكثير ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه. عندي منه فاضلة اي فضلة. نفطن بكسر الطاء وفتحها. فانبنا بعدو بغيقة بالغين المعجمة المفتوحة والياء المثناة من تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة. فتبصر بالصاد المهملة المضمومة. فانظرهم بهمزة وصل وضم الظاء المشالة اي انتظرهم. انا اصدنا حمار وحش يقال صاد يصيد وفي نسخة اصدنا بالف مضمومة اي عرض لنا صيد وغلط ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت التا في الصاد او الطاء في الصاد لتقاربهما. بالقاحة بقاف وحاء على وزن القالة موضع وفي اصل القابسي بالفاء. يتراءون يتفاعلون من الرؤية. من وراء اكمة اي من خلف والاكمة الجبل الصغير. فعقرته اي جرحته. وهو امامنا بفتح الهمزة ظرف اي قدامنا. ابن موهب بفتح الميم والهاء. احرموا كلهم الا ابا قتادة وروي ابو قتادة بالرفع على ان الا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدا ولم يحرم خبر ونظيره لكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليل منهم ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل. قال ابن مالك وهذا مما اغفلوه ولا يعرف اكثرهم فيه الا النصب. الابوا بفتح الهمزة والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلثة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لتبوء السيول به وقيل لان السيول تتبوؤه اي تحله وهناك توفيت امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ودان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة بقرب الجحفة. انا لم نرده عليك الا انا حرم ان الاولى مكسورة الهمزة لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا. حرم بضم الحاء والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من نرده وهو خلاف مذهب المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاة للواو المتولد عن ضمة الها ولم يحتفلوا بالهاء لخفائها وكانهم قالوا ردوا ومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال ابن الاثير لك في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على انه فهم في الحديث انه كان حيا واكثر الروايات

من

مصرح بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه ويحتمل انه اتاه به حيا فلما رده
عليه ذاقه بيده ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه تركه اعلاما ان الحكم للجزء
حكم الكل. **خمس من الدواب يقتلن كلهن فاسق**. فاسق صفة لكل
ولفظ الكل منكر ويقتلن فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو تاكيد
خمس. **الحداة** بكسر الحا المهملة مهموز وجمع حدا مقصور كذا في بعض
الروايات واما رواية الحدية فقال ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير والا
فحقيقتها الحديئة وكذا قيد في صحيح البخاري قال صاحب المفهم. **واني لالقاها
من فيه** اي اتلقفها. **وان فاه لرطب بها** الرطب عبارة عن الغض الطري
كان معناه لم يجف ريقه بها. **وقيت شركم** منصوب مفعول ثان وكذلك
كما وقيتم شرها اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز
المقابلة. **الوزغ فويسق** تصغير فاسق وهو تصغير تحقير ويقتضي زيادة
الذم. **يبعث البعوث** اي الجيوش التي جهزها يزيد بن معوية الى
عبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم. **الخربة** بتثليث الخا
المعجمة وسكون الرا المهملة العيب والمراد به هنا الذي يفر بشي يريد ان
ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة قال صاحب الاحوذي ولو روي
بكسر الخا المعجمة والزاي والبا باثنتين من تحت فهي تعود الى المعنى ايضا اي
شي يخزى فيه. **لا يختلى خلاها** اي لا يقطع عشبها والخلا مقصور كل
رطب فاذا ييس كان حشيشا. **ولا يلتقط لقطتها** قال القرطبي المحدثون
يقولون بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ
للقطة وبسكونها ما يلتقط على مثال ضرعه وصرعه. **الا الاذخر**
بالرفع والنصب. **لا هجرة** اي بعد فتح مكة. **استنفرتم** اي امرتم بالنفر وهو
الخروج للغزو. **ولا يعضد شوكه** كذا في الرواية ويجوز ان يحمل على شوك
فيه نفع. وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد وقال لنا ابن
الخشاب بكسرها. **بلحي جمل** يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا على لفظ التثنيه
منزل فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل المضاف اليه بفتح الميم والجيم

وهو اسم موضع وقيل هو عقبة الجحفة وقيل ماء ووهم من ظنه انه لحي
الجمل الحيوان. **في وسط راسه** بتحريك السين متوسط وهو ما فوق اليافوخ
بينه وما بين القرنين. **بورس او زعفران** بالتنوين مع الجر. **القفاز** يلبس
في اليد كما يلبس الخف في الرجل. **وقصته ناقته** اي كسرته. **ولم يبن
عمر وعايشة بالجلة باسا** بتحريك جلده اذا اكله. **ثرنا البير** ما يبني عليه
من شفير البير من الجانبين ويوضع عليهما البكرة. **عبد الله بن حنين**
بحا مهملة مضمومة ونونين. **حتى قاضاهم** من القضا يعني الفصل والحكم
لا يدخل بضم اوله وكسر ثالثه. **القراب** بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه
الزاد اذا كان راكبا من تمر وغيره. **المحرم** كذا قيده الاصيلي في باب دخول
مكة بغير احرام ولابن السكن بالمهملة بالبا والبا فيه بدل من الهمزة والبيت
الهمزة فيه من بيته. **المغفر** ما يلبس تحت القلنسوة وهو زرد ينسج من
الدروع. **ابن خطل** بفتح الخا المعجمة والطا. **فاقعصته** سبق في الجنايز
ولا تمسوه طيبا بفتح التا والميم وبضم التا وكسر الميم يقال مسيت الشي
وامسسته فلانا الشي يتعدى الى مفعولين وقوله طيبا مفعول ثان. **ولا
تخمروا راسه** اي لا تغطوه. **والرجل يحج عن المراة** قيل كان ينبغي ان
يقول والمراة تحج عن المراة حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك
فان خاطبها خطاب دخل فيه الرجال والنسا بقوله اقضوا الله. **من خثعم**
بالفتح لا ينصرف. **الثقل** بفتحتين الات السفر ومتاع المسافر قال تعالى
وتحمل اثقالكم وحديث ابن عباس هذا سبق في العلم. **الحلم** بضمتين
وقال ابن الاثير وقد تسكن اللام ما يراه النايم في نومه. **الجعيد** بجيم مضمومة
لكن احسن الجهاد باسكان نون لكن واحسن رفع بالابتدا واجمله عطف
عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور بدل منه وسبق في اول الحج فيه
رواية اخرى. **ابو معبد** بميم مفتوحة وعين مهملة ساكنة وبا موحدة
مفتوحة. **فاعجبني وانقنني** يعني الكلمات الاربع يقال انقني الشي يونقني
اي اعجبني. **محمد بن سلام** بالتخفيف. **الفزاري** بفا مفتوحة وزاي

يهادى بضم أوله وفتح الدال أي يمشي بينهما معتمدا عليهما. المدينة حرم من كذا إلى كذا بفتح الكاف والذال المعجمة فيهما كناية عن اسم مكان. أبو التياح بمثناة من فوق ثم مثناة من تحت مشددة وحاء مهملة اسمه يزيد بن حميد. ثامنوني أي بايعوني بالثمن. بالخرب بخاء معجمة مكسورة وراء مفتوحة جمع خربة ككلمة وكلم. ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كلبنة ولبن. ويروى بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة. فصفوا النخل أي جعلوها مصفوفة قبلة المسجد. لابتي المدينة بفتح الموحدة واللابة الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود وجمعها لوب ولابات والمدينة ما بين حرتين عظيمتين بالشرقية والغربية. بنو حارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة بطن من الأنصار. المدينة حرام ما بين عاير إلى كذا بذال معجمة يعني إلى ثور كما في رواية مسلم وفي رواية أيضا عير بحذف الألف قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينة عير ولا ثور وإنهما بمكة. وقال أبو عبيد كان الحديث من عاير إلى أحد وأكثر رواة البخاري ذكروا عيرا وأما ثور فمنهم من كنى عنه بكذا ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطأ في ذكره. قال عياض قلت والله أعلم إن لم يكن بالمدينة عير ولا ثور فيحمل على مسافة ما بينهما. من أحدث فيها حدثا أي عمل فيها خلاف السنة. أو آوى بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم أكثر والمد في المتعدي أكثر. محدثا بكسر الدال المهملة يعني من ظلم فيها أو أعان ظالما. وحكى المازري فتح الدال على معنى الإحداث نفسه ومن كسر أراد فاعل الحدث. الصرف بفتح الصاد المهملة الفريضة. العدل بفتح العين المهملة النافلة. قاله الأصمعي. ذمة المسلمين واحدة أي أمان العبد والمرأة جائز فالمسلمون كنفس واحدة فإذا آمن أحدهم حربيا فهو آمن لا يجوز لأحد نقضه. فمن أخفر بخاء معجمة وفاء أي نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير ألف إذا أمنته وأخفرته إذا نقضت عهده. ومن تولى قوما بغير إذن مواليه لم يجعل الإذن شرطا لجواز الادعاء وإنما ذلك تأكيد للتحريم. أبو الحباب

بحاء مهملة مضمومة وبعدها باء موحدة. أمرت بقرية أي بالهجرة إلى قرية إن قاله بمكة شرفها الله أو سكناها إن كان قاله بالمدينة شرفها الله. تأكل القرى أي منها تفتح القرى ويجبى إليها خراجها. وقيل يغلب أهلها أهل كل بلد. خالد بن مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة. ترتع أي ترعى. ما ذعرتها بالذال المعجمة أي أفزعتها. يتركون المدينة بتاء الخطاب ويراد غير المخاطبين لكن من أهل المدينة أو نسلهم. على خير ما كانت يعني أعمرها وأكثرها ثمارا. لا يغشاها إلا العوافي أي لا يسكنها ولا ينزلها إلا الطير والسباع واحدها عافية وهي التي تطلب أقواتها والمذكر عاف. وآخر من يحشر أي آخر من يموت فيحشر لأن الحشر بعد الموت ويحتمل أن يتأخر حشرهما لتأخير موتهما ويحتمل آخر من يحشر إلى المدينة المشرفة أي يساق إليها كما في لفظ رواية مسلم وفي كتاب العقيلي هما عانيا هذه الأمة وآخرها حشرا وهما ينزلان بجبل من جبال العرب يقال له ورقان. من مزينة أي يساقان وذلك قرب قيام الساعة وصعقة الموت. ينعقان بكسر العين المهملة وفتحها أي يصيحان والنعق زجر الغنم. فيجدانها وحوشا أي يجدان أهلها وحوشا. وقال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى أنها خالية. ويروى وحشا أي لتبين الوحوش لما خلت من سكانها والضمير في يجدانها للمدينة. وقيل إنه عائد إلى الغنم أي صارت هي وحوشا. يبسون بمثناة من تحت مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة رباعيا وبفتح أوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين. وفسره ابن مالك بالسير أي يسيرون. وحكى ابن بطال عن أبي عبيد يقال إذا سقت حمارا أو غنما بس بس وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان بسست وأبسست. وقال الحربي بسست الغنم والنوق إذا دعوتها فمعناه يدعون الناس إلى بلاد الخصب وهذا أليق بمعنى الحديث أي يسوقون أموالهم وهو أحد الأقوال في قوله تعالى وبست الجبال بسا أي سيقت كما قال وسيرت الجبال. ومعنى الحديث أنهم يتحملون من المدينة إلى هذه البلاد المفتتحة لسعة العيش فيها. باب الإيمان يأرز

بهمزة ثم راء أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض منها. عبد الله بن
خبيب بخاء معجمة مضمومة وبا موحدة مفتوحة. خبيب بن حريث بحا
مهملة مضمومة وثا مثلثة في آخره. جعيد بجيم مضمومة. الكير الكور للح
أنماع أي ذاب. آطام المدينة جمع أطم بضمتين في الواحد وفتحهما في الجمع
قال القاضي والآطام بالمد واحد وجمع ويقال أيضا إطام بالكسر الأبنية المرتفعة
كالحصون. رعب الدجال أي ذعره وخوفه. نقابها بكسر النون. نقب
بضم النون وفتحها الطريق على رأس الجبل وقيل الطريق ما بين الجبلين.
عمرو بن عابس بباء موحدة وسين مهملة. المدينة كالكير هذا تشبيه
واقع لأن الكير لشدة نفخه ينفي عن النار السخام والدخان والرماد حتى لا
يبقى إلا خالص الجمر هذا إن أراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار وإن أراد
الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون أن ذلك الموضع
لشدة حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصة ذلك
والمدينة لذلك لما فيها من شدة العيش وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها
وشرها. وتنصع بصاد وعين مهملتين أي تخلص ويروى أوله مثناة
من فوق ومن تحت وعلى الأول بفتحه وضمه. طيبها بفتح الطا وتشديد
اليا المثناة من تحت وضم اليا الموحدة على الصحيح، وروي بكسر الطا وتسكين
اليا وهو أليق بقوله وتنصع. قال القزاز وقوله تنصع لم أجد له في
الطيب وجها وإنما الكلام بتضوع أي يفوح قال وروي تنضخ بضاد وخاء
معجمتين وحا مهملة وفي الفائق تبضع بيا مضمومة بعدها با موحدة ثم ضاد
معجمة قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواة. إنها تنفي الرجال بالرا
ويروى بالدال المهملة. ألا تحتسبون آثاركم أي في الخطا إلى المسجد.
أن تعرى المدينة وفي رواية أن تعروا أي تخلو وتصير عراء وهو
الفضاء من الأرض. كل امرئ مصبح في أهله يحتمل أن يريد نومه
صباحه أو كونه صباحا فيهم أو يقال له أنعم صباحا أو يسقى صبوحه وهو
شرب الغداة ويجوز فتح البا من مصبح وكسرها وهذا البيت لحكيم النهشلي

كان

كان يرتجز به في يوم الوقيظ. يرفع عقيرته أي صوته قيل أصله أن رجلا
قطعت رجله فكان المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها بأعلى
صوته فقيل لكل رافع صوته يرفع عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة.
بواد ويروى بفج. وحولي إذخر مبتدأ وما بعده الخبر والواو للحال
دخلت على الجملة الاسمية وهي في موضع نصب ولكن الجوهري أنشده حولي
بحذف الواو. إذخر بذال وخا معجمتين وكسر الهمزة والخاء نبت. وجليل
بالجيم المفتوحة نبت وهو الثمام وقيل إذا عظمت الثمام وجلت فهو جليل واحده
جليلة. مياه بالها لا بالتاء. مجنة بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زائدة
سوق هجر بقرب مكة معروف. وشامة وطفيل بفتح الطا جبلان بناحية
مكة وقال الخطابي كنت أحسبهما جبلين حتى مررت بهما فإذا هما عينان
وليسا بجبلين وذكر الصاغاني في العباب شابة بالباء الموحدة وهو موضع
ببلاد هذيل. قال والمحدثون يقولونه بالميم وفي شعر أبي ذؤيب يروى
بالباء والميم وقال الأشيري في شرح أبيات النوادر ويروى قيل بالقاف
بدل الطاء وكلها مواضع بمكة وما يليها. وكان بطحان يجري نجلا
بفتح النون وسكون الجيم لذا لأكثرهم وضبطه الأصيلي بفتح الجيم وهو وهم
ومعناه ينز نزا يظهر ويجري وينبسط. قال ابن السكيت النجل النز
حين يظهر وينبع عين الماء وقال الحربي نجلا أي واسعا ومنه عين نجلا
أي واسعة وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الماء. وقول البخاري يعني ماء
آجنا بالمد وكسر الجيم قال القاضي هو خطأ في التفسير وإنما الآجن الماء
المتغير. كتاب الصوم. حديث طلحة سبق في العلم وفيه هنا
فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام وبها يزول استشكال
الإخبار بفلاحه مع أن للإسلام فرائض غير المذكورة في الحديث فلما قال
هنا بشرائع الإسلام تناول الجميع. وقيل بل دل على أن أدا الفرائض
يوجب الجنة وأن عمل السنن يوجب الزيادة في الجنة. إلا أن تطوع
يروى بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق في الإيمان. الصيام جنة بضم

الجيم اي وقاية قيل جنة من النار وقيل من المعاصي وذلك أنه يكسر الشهوة
ويضعف القوة **عاشوراء** وزن فاعولاء والهمزة فيه للتأنيث وهو معدول
عن عاشرة للمبالغة والتعظيم **فلا يرفث** بتثليث الفا يقال رفث بفتح الفا
يرفث بضمها وكسرها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر
وفتحها في الاسم وهو الفحش من الكلام **ولا يجهل** هو العمل فيه بخلاف
ما يقتضيه العلم **فليقل إني صائم** مرتين اي بقلبه ولسانه ليكون فائدة ذكره
بقلبه كف نفسه عن مقاتلة خصمه وذكره بلسانه كف خصمه عن الزيادة
وهذا من أسرار الشريعة **الخلوف** بضم الخاء المعجمة رائحة الفم الكريهة ومنهم من
فتح قال الخطابي وهو خطأ **لبيس أسأل عنه** اي ذي الحجة بالها للوقف
أو لبيان اللفظ كما يقال هنه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت ها الاشارة
على ذي في هذي **بابا مغلقا** هو الأفصح ويقال مغلوق في لغة رديئة وبقية
الحديث سبق في الصلاة **الريان** بوزن فعلان كثير الري نقيض العطش
سمي به لانه جزاء الصائمين على عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الري عن الشبع
لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم قيل ليس المراد به المقتصر على
شهر رمضان أو اداء الزكاة والصلاة المفروضة بل ملازمة النوافل من
ذلك وكثرتها **أبو حازم** بالحاء المهملة **من انفق زوجين** الزوجان شيئان
مقترنان شكلين كانا أو نقيضين وكل واحد منهما زوج يريد من انفق
صنفين أو متشابهين وقد جاء تفسيره مرفوعا قال بعيرين شاتين حمارين
درهمين **لا تقدموا رمضان** بفتح التاء والدال المهملة لانه مضارع أصله
تتقدموا فحذفت احداهما تخفيفا اي لا تتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه
وبضم التاء وكسر الدال اي لا تقدموا صوما قبله ليكون منه واحتياطا
له **فتحت** بتخفيف التاء وتشديدها ثم الاظهر انه على الحقيقة لمن مات
فيه أو عمل عملا لا يفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيه يؤدي الى
ذلك أو كثرة الرحمة والمغفرة بدليل رواية مسلم فتحت أبواب الرحمة
الا ان يقال ان الرحمة من أبواب الجنة وذكر البخاري هذا الحديث

محتجا بجواز توهم رمضان بدون شهر لكن الترمذي رواه بذكر الشهر
وزيادة الثقة مقبولة فتحمل رواية البخاري على الاختصار **فان غم** بضم الغين
وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي ستر
من غممت الشيء سترته وليس من الغيم ويقال فيه غمي وغمي مشددا ومخففا
رباعيا وثلاثيا **فاقدروا له** بالوصل وبضم الدال وكسرها يعني حققوا [illegible]
ايام شعبان حتى تكملوه ثلاثين يوما كما جاء في الرواية الاخرى مفسرا
ولهذا أخره البخاري لانه مفسر له واقتدى بمالك في الموطا **إيمانا واحتسابا**
في نصبه وجهان أحدهما مصدر في موضع الحال اي من صام مؤمنا محتسبا
كقوله تعالى يأتينك سعيا اي ساعيات والثاني مفعول من أجله اي للايمان
والاحتساب **وكان أجود** سبق ضبطه في بدء الوحي **ولا يصخب** بخاء
معجمة مفتوحة من الصخب بالصاد ويقال بالسين وهو رفع الصوت في الخصام
وعند الطبري مكان لا يصخب لا يسخر يعني السخرية بالناس والاول هو المعروف
إذا أفطر فرح اي بتمام صومه وتبادر الى الذهن انه فرح طبيعي بزوال
تعبه واباحة الافطار له **وإذا لقي ربه فرح بصومه** اي بجزاء صومه وثوابه
باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة قال الجوهري العزب الذي لا
أهل له والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة والعزوبة **الباءة** بالمد وتقصر
فعليه بالصوم قيل انه اغراء من الغائب وسهله تقدم المغرى به في قوله صلى الله
عليه وسلم من استطاع منكم فأشبه اغراء الحاضر وقال ابن عصفور الباء زائدة
في المبتدا ومعناه الخبر لا الامر والا فعليه الصوم وقيل هو من اغراء
المخاطب والمغرى له على الصوم اي اشيروا عليه بالصوم **فانه له وجاء**
بكسر الواو والمد رض الخصيتين فان نزعتا فهو خصاء وقيل بفتح الواو والقصر
وليس بشيء **وخنس** بفتح الخاء المعجمة وتخفيف النون اي قبضها ويروى وحبس
بحا مهملة والبا الموحدة **فان غبي عليكم** بفتح الغين المعجمة وتخفيف البا الموحدة
لابي ذر وفي بعضها الاصيلي بضم الغين وتشديد البا المكسورة والاول أبين ومعناه
خفي عليكم ومنه الغباوة **المشربة** بضم الراء وفتحها الغرفة **باب شهرا عيد**

لا ينقصان قال إسحق يعني ابن راهويه وإن كان ناقصا أي في العدد
فهو تام أي في الحكم أي لا ينقصان من الأجر وإن نقصا في العدد قال
هذا لئلا يقع في قلوبهم إذا صاموا تسعة وعشرين وقال محمد يعني البخاري
لا يجتمعان كلاهما ناقص أي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة
غالبا قال النووي والصحيح الأول والفضائل المرتبة على رمضان تحصل سوا
تم أو نقص قيس بن صرمة بكسر الصاد المهملة قال الداودي وابن التين
يحتمل أن هذا غير محفوظ إنما هو صرمة يعني كما ذكره أبو نعيم في معرفة
الصحابة وغيره فقال صرمة بن أبي أنس وقيل ابن قيس الخطمي فقالت خيبة لك
نصب على المصدر حصين بن عبد الرحمن بضم الحا المهملة العقال الخيط
وباقي الحديث يأتي في التفسير إلا أن حديث عدي يقتضي نزول قوله تعالى
من الفجر من أجل الفجر متصلا بقوله من الخيط الأسود فإنه حمل الخيط
على حقيقته وفهم من قوله من الفجر من أجل الفجر وهذا بخلاف حديث
سهل بن سعد الذي بعده فإن فيه أنه لم ينزل إلا منفصلا فإن حمل الحديثان
على واقعتين في وقتين فلا إشكال وإلا فيحتمل أن يكون حديث عدي متأخرا
عن حديث سهل وأن عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وإنما سمع
الآية مجردة ففهمها على ما وصل إليه ذهنه حتى بين له الصواب وعلى هذا فيكون
من الفجر متعلقا بيتبين وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع أي الحال متعلقا
بمحذوف قاله في المفهم حتى تبين له رئيهما بكسر الراء وهمزة ساكنة وياء مشددة
من تحت مرفوعة يعني المنظر ومنه قوله تعالى أثاثا ورئيا قال القاضي عياض
وهذا صواب ضبطه ولبعضهم بفتح الراء وكسر الهمزة ولا وجه له هنا لأن الرئي
هو التابع من الجن وحكى النووي ثالثة وهي زاء مكسورة وياء مشددة بلا همز
ومعناه لونهما باب لا يمنعنكم من سحوركم بفتح السين المهملة ما يؤكل في
السحر قال ابن بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث
عائشة ولفظها قد رواه الترمذي وقال حسن باب تعجيل السحور
قيل كان الأحسن أن يترجم تأخير السحور فإنه المسنون وتأويل كلامه أنه

أراد تعجيل الأكل فيه كيلا يدهمهم الفجر فعلى هذا يقرأ بضم السين قال ولم يكن
بين أذانيهما إلا أن يرقى هذا وينزل ذا قائل هذا هو الراوي عن
عائشة القسم بن محمد وقد أشكل مع سياق الحديث فإنه يقتضي أن بين وقتي أذان
وطلوع الفجر زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما إلا قدر الرقي والنزول
وأجيب بأن معنى بين أذانيهما أي بينهما كما قال في حديث ابن عمر أي لم يكن بين
نزول بلال وبين صعود ابن أم مكتوم طويل زمن بل بنفس ما يصعد أحدهما
ينزل الآخر من غير تراخ بين ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود
كذا في نسخة السحور وأورده القاضي الصلاة وقال يريد إسراعي أي غاية ما
يفيد إسراعي إدراك الصلاة يريد بقرب سحوره من طلوع الفجر قدر
ما يصل من منزله إلى المسجد وقد خمسين آية بالرفع على خبر المبتدأ ويجوز
النصب لأنه خبر كان المقدر في كلام زيد أي كان هو قدر باب
بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا
ولم يذكر سحورا قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لأنه قد خرج في
باب الوصال حديث أبي سعيد أنه صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه أيكم أراد أن يوا
صل فليواصل حتى السحر فقد ذكر السحور وهو مفسر يقضي على المجمل الذي لم
يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري في باب الوصال إلى السحر إذا نوى بالنهار
صوما أظل مضارع ظللت أعمل كذا إذا عملته بالنهار دون الليل وهو معارض
للرواية الآتية في باب التنكيل لمن واصل يطعمني ويسقيني بضم يا يطعمني
وفتح يا يسقيني ثم اختلف هل ذلك حقيقي أو معنوي فقيل حقيقي من طعام
الجنة وشرابها وإنما يقع الفطر بطعام الدنيا ورد بأنه لو كان كذلك لما
كان مواصلا للصيام وقيل معنوي ومعناه أن الله تعالى خلق فيه قوة من طعم
وسقي عند تورية ذلك فإن في السحور بركة هو بفتح السين المهملة اسم
ما يؤكل وبالضم اسم الفعل وأجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والأول أكثر
لتفزعن من الفزع وروي لتقرعن بالقاف والرا المشددة المكسورة [illegible]
الفضل وفي النساء حدثني أسامة بن زيد فيحمل على أنه سمعه منهما وكان حديثه

متفق عليه. وهن اعلم يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في
رواياته لما حدث عن عايشة وام سلمة قال هما اعلم وذكر ان ابا هريرة رجع عن
ذلك وقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. لاربه بكسر الهمزة وسكون الرا
اي لحاجته وقيل لعقله وقيل لعضوه قال الخطابي وابو عبيد واكثر الرواة
يروونه بفتح الهمزة والرا يعنون الحاجة والاول اظهر. انفست تسبق في اكيف
ثياب حيضتي بكسر الحا المهملة. قال انس ان لي ابزنا قال القاضي
ضبطناه بفتح الالف وكسرها والبا ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون وهي كلمة
فارسية وهو شبه الحوض الصغير ومراده انه شي يتبرد فيه وهو صايم
يستعين به على صومه من الحر والعطش قلت ويجوز في ابزن النصب على انه
اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان وتكون الجملة بعدها مبتدا وخبر
في موضع رفع على انه خبر ان. اتقحم اي القي نفسي فيه. من غير حلم بضمتين
وفايدة ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطا(ن)
وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه. لا باس ان لم يغلبه اي دفعه بل غلبه
السواك مطهرة بكسر الميم وفتحها كل ما يتطهر به وذكر حديث عثمان
في باب السواك للصايم تابع فيه ابن سيرين حيث قال لا باس به. قيل له طعم
قال والماء له طعم وانت تمضمض قيل هو سوال لازم لان الماء ارق من
ريق السواك مع ان المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه
شي من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالغ في
الاستنشاق الا ان تكون صايما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصايم وغيره
المنخر بفتح الميم وكسر الخا المعجمة وقد تكسر الميم اتباعا لكسرة الخا. السعوط
بفتح السين المهملة الدوا الذي يصب في الانف. لا يضره ويروى لا يضره
وان ازدرد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط منه لفظة ذا اي وما
ذا بقي في فيه كذا رواه عبد الرزاق ومراد عطاء انه اذا تمضمض ثم افرغ
ما في فيه من الماء انه لا يضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا ماء بعد تفريغه
له ولهذا قال وماذا بقي في فيه. ولا يمضغ بفتح الضاد المعجمة وضمها عند ابن سيده

العلك

العلك بكسر العين المهملة الذي يمضغ. المكتل بكسر الميم. العرق بفتحتين المكتل
من الخوص واحدته عرقة وهو الظفيرة كعلقة وعلق ويروى باسكان
الرا قيل انه يسع خمسة عشر صاعا. على افقر مني هو على حذف همزة الا(ستفهام)
اي اعلى. والمجرور متعلق بمحذوف اي اتصدق به على احد افقر مني وكذا قوله
بعده على احوج منا. فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر اهل مرفوع اسم
ما وافقر خبر ان جعلتها حجازية وبالرفع ان جعلتها تميمية. ان الاخر
بهمزة وخا مكسورة اي الابعد وعن ابن القوطية مد الهمزة وهو غريب. فقال
اجد ما تحرر رقبة نصب على البدل من ما الموصولة وهي مفعولة بجد. وهو
الزبيل بفتح الزاي وكسر البا الموحدة ويروى الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون
هي القفة الكبيرة قاله القاضي وحكى صاحب المغرب فتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به
لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد. معوية بن سلام بتشديد اللام. وقال لي
عياش غشاه من تحت واخره شين معجمة. فقال لرجل انزل فاجدح الرجل
هو بلال المؤذن ذكره ابن بشكوال. قال يا رسول الله الشمس بالرفع والنصب
ومراده ان نورها باق وان غاب جرمها وظن ان ذلك يمنع من الافطار فاجا(به)
النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يضر واعرض عن الضوء واعتبر غيبة القرص
ان عليك نهارا اي ان النهار باق عليك. فاجدح بجيم ودال مفتوحة
ثم حا مهملة اي حرك السويق او اللبن بالماء واخلطه لتفطر عليه والجدح خلط
الشي بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في طرفه عودان وقال الداودي اجدح
اطلب قال القاضي وليس كما قال. ثم رمى بيده هاهنا اي المشرق وانما اشار اليه لان
اول الظلمة لا يقبل منه الا وقد سقط القرص. وانه شيت فافطر بهمزة قطع
الكديد بفتح الكاف ما بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا. قديد بضم القاف
فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس
ليس من البر الصوم في السفر من زايدة لتاكيد النفي وروى اهل اليمن
ليس من امبر امصيام في امسفر فابدلوا من اللام ميما وهي لغية. فرفعه الى
يده ليراه الناس كذا لاكثرهم وعند ابن السكن الى فيه وهو اظهر الا ان يؤول

إلى في رواية الأكثرين يعني على ليستقيم الكلام ثنا عياش بمثناة من تحت وآخره
شين معجمة قال يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل
مضمر أي أوجب ذلك الشغل أو منعني الشغل وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من للتعليل أي من أجله وهذا من البخاري بيان أن هذا ليس من قول عائشة بل
مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم برواية مسلم فما تقدر أن تقضيه مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه نص في كونه من قولها وفيه نظر ٥ أبو حريز بحا
مهملة مفتوحة وزاي معجمة في آخره اسمه عبد الله بن حسين ٥ لنشوان بالصرف
وتركه السكران وجمعه نشاوى كسكارى العهن الصوف المصبوغ وهذا من
باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات وأبعد صاحب المفهم
فقال هذا أمر فعله النساء بأولادهن ولم يثبت علمه صلى الله عليه وسلم بذلك ويبعد
أن يأمر بتعذيب صغير بعبادة شاقة غير متكررة في السنة ٥ عبد الله بن
خباب بخا معجمة مفتوحة وبا موحدة مشددة ٥ فليواصل حتى السحر بالجر ٥
باب التنكيل وفي نسخة التنكير بالراء والأول أصوب ٥ فاكلفوا بألف
وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشيء أولعت به ولبعضهم
بألف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين قاله القاضي ٥ متبذلة بذال
معجمة من ثياب البذلة وهي المهنة ويروى بتقديم المثناة على الموحدة وعليه ٥ وما
رأيته أكثر صياما بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وزعابي
اللفظ على الخط مثل أن يكون رآه مكتوبا بميم مطلقا على مذهب من رأى الوقف
على المنون المنصوب بغير ألف فتوهمه مخفوضا لا سيما وصيغة أفعل تضاف
كثيرا فتوهمها مضافة وإضافته ها هنا لا تجوز قطعا ٥ فإنه كان يصوم شعبان
كله يحتاج إلى الجمع بين هذا وبين روايتها الأولى ما رأيته أكثر صياما منه في
فقيل الأول مفسر للثاني ومخصص له وإن المراد بالكل الأكثر وقيل كان
يصوم مرة كله ومرة ينقص منه لئلا يتوهم وجوبه وقيل في قولها كله أي يصوم
في أوله ووسطه وآخره ولا يخص شيئا منه ولا يعمه بصيام ٥ ثنا معاذ بن فضالة
بفا مفتوحة ٥ ولا مسست بكسر السين المهملة على الأفصح ٥ ولا شممت بكسر

الميم

الميم قال ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها وليس كما قال بل هي لغة حكاها
الفراء ويقال في مضارعه أشمه بفتح الشين المعجمة وبضمها في لغة قليلة ٥ إن لزورك
عليك حقا بفتح الزاي يعني الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم
كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم وقد يكون جمع زائر كراكب وركب وإنما ذكر هذا للحقوق
لأن القيام والصيام يمنعها وإذا تعارضت قدم الأولى ٥ وإن بحسبك
بفتح السين المهملة وحكي إسكانها قال نصف الدهر بالنصب على الأفصح ٥
إني أسرد الصوم أي أديمه ٥ ولا يفر إذا لاقى تنبيه على أن صيام يوم
وإفطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده ٥ قال من لي بهذه أي من يتكفل
لي بهذا أتمنى أن تكون لي تلك القوة ٥ فما زال حتى قال في ثلاث يعارضه
رواية مسلم فاقرأه في سبع ولا تزد ولهذا منع كثير من العلماء الزيادة على السبع
هجمت له العين أي غارت ودخلت في موضعها ٥ ونفهت بفتح النون وكسر
الفا أي أعيت وكلت ٥ لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر برفع شطر
ونصبه وجره ٥ باب صيام الأيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة
وخمس عشرة ليس في حديث أبي هريرة أن الثلاثة التي أوصى بها من كل شهر هي الأيام
البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه أشار إليه في الترجمة ٥ ابن أبي
خويصة تصغير خاصة أي الذي يختص بخدمتك وصغره لصغر سنه
يومئذ ٥ وحدثتني ابنتي أمينة بضم الهمزة وفتح الميم وإسكان المثناة من تحت
وبعدها نون ٥ أما صمت سرر هذا الشهر بفتحتين كذا للأكثر أي آخر
ليلة منه حين يستتر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه
كأنها أيام البيض وأيده برواية لمسلم من سرة هذا الشهر ذكره القاضي في المشا[رق]
وأنكره الحافظ الدمياطي وقال لم أجده فيه ٥ قوله فإذا أفطرت فصم يومين
إنما أمره بصوم يومين من شوال عوضا من آخر يوم من شعبان وكان صيام
شعبان شهرين ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره
عن أبي أيوب يحيى بن مالك ويقال حبيب بن مالك المراغي ٥ عن جويرية
هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس ٥ باب هل يخص شيئا

بفتح أوله وبنصب شيء وبضمه وبرفع شيء **كان عمله ديمة** أي دائما متصلا والديمة
المطر الدائم في سكون وأصله الواو فانقلبت ياء لكسر ما قبلها **فأرسلته**
إليه بحلاب بحاء مهملة مكسورة إناء يملأ قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب بكسر
الميم **نهى عن صيامهما يوم فطركم** هو بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف
أي أحدهما أو أولهما وحذف لدلالة الآخر عليه لأن الآخر لا يستعمل إلا بعد
أول **واليوم الآخر** وفي رواية ويوم آخر وهو بتنوين يوم **تأكلون** في موضع الصفة لليوم **ويحتبي** بكسر الباء الموحدة وسبق بيانه **وعن**
الصماء وهو أن يتجلل بالثوب ولا يرفع منه جانبا سميت به لأنها تسد على يديه ورجليه
المنافذ كلها **عطاء بن ميناء** بكسر الميم ممدودة **فقال ابن عمر أمر الله تعالى**
بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم هو كقول عثمان
أحلتهما آية وحرمتهما آية فتوقف لتعارض الأدلة أو أن الأحوط القضاء ليجمع
بين أمر الله سبحانه وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم وقد حكى بعضهم أنه يفطر
بالإجماع وفي قضائه خلاف **قول معوية يا أهل المدينة أين علماؤكم** يدل
على أنه سمع شيئا أنكره إما أن سمع قول من لا يرى لصومه فضلا أو أنه فرض
نحن أحق بموسى منهم يدل على أنه حين شرع لم يكن فرضا ولذلك لم يأمر بقضاه
لمن أكل فيه وأمره بالإمساك خاصة **قزعة** بقاف وزاي مفتوحتين **وكان**
أبوه يصومها يعني عروة ويروي أبوها والضمير لعائشة رضي الله عنها **إلا هذا**
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر بنصب يوم والشهر **عبد الرحمن بن**
عبد القاري بتشديد الياء منسوب إلى القارة **أوزاع** أي جماعات متفرقون
تتحروا عنها بجيم مكسورة **أرى رؤياكم** قال القاضي كذا جاء بالإفراد والمراد
به رؤاكم لأنها لم تكن رؤيا واحدة وإنما أراد الجنس وقال السفاقسي هكذا يرويه
المحدثون بتوحيد الرؤيا وهو جائز لأنها مصدر وقيل رؤاكم لأنه جمع رؤيا
ليكون جمعا في مقابلة جمع أصح **تواطأت** توافقت وأصله تواطأت بالهمز
ويجوز تركه **العشر الأوسط** كان قياسه الوسطى لأن العشر مؤنث
بدليل قوله في الرواية الأخرى العشر الأواخر ووجه الأوسط أنه جاء على لفظ
العشر فإن لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط كبازل وبزل
وبعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى ككبر وكبرى **ثم أنسيتها أو نسيتها**
بضم النون وتشديد السين المهملة والمراد نسيان تعيينها في تلك السنة **في تاسعة**
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى الأولى هي ليلة إحدى وعشرين والثانية
ليلة ثلاث وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا قال مالك وقال بعضهم
إنما يصح معناه ويوافق ليلة القدر وترا من الليالي إذا كان الشهر ناقصا فإن كان
كاملا فلا يكون إلا في شفع فتكون التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين والخامسة
الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة أربع وعشرين على ما ذكره البخاري
بعد عن ابن عباس ولا يصادف واحدة منهن وترا وهذا على طريقة العرب في التاريخ
إذا جاوزوا نصف الشهر فإنما يؤرخون بالباقي منه لا بالماضي **مجاور** معتكف
فتلاحى رجلان سبق في الإيمان **كتاب الاعتكاف وكان المسجد على**
عريش أي مظللا بجريد ونحوه مما يستظل به يريد أنه لم يكن له سقف يكن
من المطر **نوكف** أي تقطر ومنه وكف الدمع **ترجل المعتكف** بتشديد
الجيم أي تسرح شعره **كان يخرج لحاجة الإنسان** فسره الزهري
راوي الحديث بالخروج للبول والغائط **في الجاهلية** ظاهره إرادة الوقت
الذي كان هو فيه على الجاهلية ويحتمل أن النذر وقع بعد إسلامه لكن في زمن
غلبة الجاهلية وهو بعيد **آلبر** بهمزة الاستفهام ومدة على جهة الإنكار ونصب
البر على أنه مفعول مقدم لترون ويجوز رفعه على الابتداء **ترون** بضم أوله
أي تظنون ويروى يردن بالدال من الإرادة **آلبر تقولون** بهمزة ممدودة
ونصب البر وتقولون يعني تظنون وفيه إجراء فعل القول مجرى فعل الظن
على اللغة المشهورة فالبر مفعول أول لهن مفعول ثان وهما في الأصل مبتدأ
وخبر أي طلب البر وخالص العمل لله سبحانه تظنون بهذا ويجوز الرفع على الحكاية
أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنصب زوج على البدلية **الرسل**
بالكسر الهينة والتأني **عبد الله بن منين** بميم مضمومة ونون مكسورة **يلبي**
تسبقنا بنون مضمومة وسين مهملة مكسورة مشددة ويروى بفتح النون وكسر السين

حشى على رسلك هو بكسر الراء وفتحها لغتان الكسر أشهر ومعناه تمهل وتأني

المخففة ٥ **صفية بنت حيي** بضم الحاء المهملة وكسرها ٥ **فقام معها يقلبها** أي يردها من حيث جاءت ؛ ٥ **اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة** قد أنكر عليه هذا كما سبق بيانه في الحيض
تعاليا بفتح اللام وكذا تعال وقوله فأبصره رجل من الأنصار لا يخالف الرواية قبله رجلان من الأنصار ؛ **ورأيتني** بضم التاء ٥ **أراه قال ليلة** بضم الهمزة ؛ ٥ **ما حملهن على هذا البر** هو بالرفع على الاستفهام والتقرير لا على الفاعل وما هاهنا استفهامية لا نافية ٥ **انزعوها** بكسر الهمزة وفيه حجة لجواز الخروج من التطوع وقيل إنما كان ذلك قبل أن يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه وإليه أشار بقوله من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج وفيه تنبيه على رفع الإشكال من الحديث وأنه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد أن دخل فيه وإنما هم به ثم عرض له فتركه وقولها وكان إذا صلى انصرف إلى بنائه حمله بعضهم على الانصراف إلى البناء أول ما بني له قبل الاعتكاف والأولى أنه كان يبنى له في كل عام خباء فينصرف من الصلاة فيدخله ؛ ٥

كتاب البيوع

إلى الشهادات ؛ الصفق بالأسواق أي التبايع لأن المتعاقدين يضع أحدهما يده في يد الآخر ؛ **يشغلني** بفتح أوله ويجوز ضمه قال صاحب الأفعال والصحاح شغلني الشيء وأشغلني لغة رديئة ٥ **مساكين الصفة** هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا يأوون إلى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه ٥ **آخي من** آخيت الرجل إخاء صرت له أخا ؛ ٥ **قينقاع** بتثليث النون ويجوز صرفه على إرادة الحي وتركه على إرادة القبيلة أو الطائفة شعب من يهود المدينة أضيف إليهم السوق ٥ **وضر** بضاد معجمة مفتوحة أي لطخ والوضر الأثر من غير الطيب ؛ ٥ **مهيم** أي ما شأنك وقيل اسم استفهام مبني على السكون **قال وزن نواة من ذهب** الأخفش نصبه لأن السؤال جملة فعلية فإن ما مفعول أصدقتها فليكن الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية بأن يكون ما مبتدأ لكن لا بد من تقدير عائد أي أصدقتها إياه والنواة

اسم لخمسة دراهم كما قيل للأربعين أوقية والعشرين نش ٥ **مجنة** بفتح الميم وكسرها وبفتح الجيم سوق هجر قال البكري في معجم على أميال يسيرة من مكة شرفها الله بناحية مر الظهران وكان سوقه عشرة أيام آخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ ثم يقوم سوق ذي المجاز هلال ذي الحجة وحكى القاضي في المشارق عن الأزرقي هنا كلاما غير متلائم فليتأمل ؛ ٥ **ذو المجاز** بالجيم والزاي سوق عند عرفة من أسواق الجاهلية ٥ **تأثموا فيه** أي اعتقدوا الإثم في حضورها وتبروا منه ؛ وإنما كرر البخاري الأسانيد في حديث النعمان بن بشير الحلال بين لأجل معارضة قول يحيى بن معين عن أهل المدينة أنه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ؛ **دع ما يريبك** بفتح الياء وضمها والفتح أفصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله في ترك ما يريبك إلى ما لا يريبك وحكاه البخاري عن حسان بن سنان ؛ ٥ **بنت أبي إهاب** بكسر الهمزة ؛ ٥ **زمعة** بفتح الزاي وإسكان الميم ويقال بفتحها وقال الوقشي إنه الصواب ٥ ؛ **فتساوقا** المساوقة المتابعة ٥ **هو لك يا عبد بن زمعة** هذا هو الصواب في الرواية بإثبات حرف النداء ورواه النسائي بحذفها وجوز بعضهم تنوينه ؛ ويجوز في عبد الضم والفتح وأما ابن فمنصوب لا غير على حد قولهم يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو ؛ ٥ **الولد للفراش** أي للزوج أو السيد وقيل على حذف مضاف أي لصاحب الفراش ٥ **وللعاهر** أي الزاني ؛ **الحجر** قيل هو على ظاهره أي الرجم بالحجارة وقال أبو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم له التراب ؛ ٥ **ابن أبي السفر** بفتحتين ٥ **المعراض** بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة وآخره ضاد معجمة سهم لا ريش عليه وقيل عصا رأسها محددة ؛ **وقيذ** بالقاف والذال المعجمة بمعنى موقوذ وهو ما ضرب بالعصي حتى يموت ٥ **بتمرة مسقوطة** بمعنى ساقطة ؛ وقد يأتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى إنه كان وعده مأتيا أي آتيا ويروى مسقطة ٥ **عن عباد بن تميم عن عمه** هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ٥ **الطفاوي** بطاء مهملة مضمومة ٥ **طلق بن غنام**

بالغين المعجمة والنون المشددة ٥ **التجارة في البز** بفتح البا الموحدة بعدها زاي
معجمة البزاز وعند بعضهم البر بالرا وهو تصحيف ٥ **مخلد بن يزيد** باسكان
الخاء المعجمة ٥ **فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة**
انما طلب منه البينة ولم يكتف بخبره لانه لم يخبر به ابتداء بل لامر يتعلق به
وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك
العظام قال القاضي كذا لهم بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب
الريح وقال بعضهم صوابه بفتح السفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها
المصرفة لها في الاقبال والادبار قال القاضي والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو
دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل مخرت
السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الما فعلى هذا السفينة
فاعلة مرفوعة وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب ٥ **ثنا محمد بن فضيل**
بضم الفاء **عن حصين** بضم الحا المهملة ٥ **غير مفسدة** بنصب غير على الحال **وكان**
لها اجرها كذا ثبت بالواو ويحتمل زيادتها ولهذا روي باسقاطها ٥ **لا ينقص**
بعضهم اجر بعض شيئا ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيئا
قال النووي كذا الرواية بالنصب على تقدير فعل ناصب اي من غير ان ينقص
الزوج من اجر المراة والخازن شيئا ٥ **من غير امره** اي الصريح في ذلك
القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن عام سابق متناول لهذا القدر
وغيره وهذا التاويل متعين لانه حيث لا اذن اصلا ففي ما تؤديه لا ماجورة
فله نصف اجره قيل النصف على بابه وانهما سوا لان الاجر فضل من
الله سبحانه لا يدرك بقياس والصحيح انه بمعنى الجزء والصنف والمراد المشا[ركة]
في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقة ثم قيل هو على حقيقته
وقيل هو كناية عن بقاء ذكره الطيب وثنائه الجميل على الالسنة فكانه
لم يمت او يبارك له فيه حتى يؤتى في العمر القصير ما يفعله غيره في الطويل
الكرماني بكسر الكاف وقيل بفتحها قاله السمعاني ٥ **رهن من يهودي**
كنيته ابو الشحم ٥ **ينسأ في اثره** بفتح الهمزة والثا يعني الاجل اي يؤخر في اجله ٥

الموصلي
وتمخر السفن من الريح وقت اشتد
ها للاصيلي السفن الريح
وقيل نصبت السفن عن البحر
تشق تستقبل بها يجري

للموصلي
وافتح الكرماني

ابو اليسع بياء مثناة من تحت وسين مهملة مفتوحتين ٥ **الدستوائي**
بفتح الدال المهملة والتا المثناة فوق ٥ **واهالة** بكسر الهمزة ما يؤتدم به
من الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الالية تقطع ثم تذاب ٥ **والسنخة**
بفتح السين المهملة وكسر النون وفتح الخا المعجمة المتغيرة ٥ **ان حرفتي**
اي كسبي وقيل هي التصرف في المعاش والمتجر ٥ **لم تكن تعجز** بكسر
الجيم ٥ **ويحترف للمسلمين** اي يكتسب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من
ربحه بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه لا يجب على الامام الاتجار في مال
المسلمين بقدر مؤنته لانها فرض في بيت المال اذ يكون بمعنى يجازيهم يقال
احترف الرجل اذا جازى على خير او شر ٥ **وكان يكون لهم ارواح** جمع
ريح وهو اكثر من ارياح خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري ٥ **خالد بن معدان**
بميم مفتوحة ٥ **همام** بفتح الها وتشديد الميم **ابن منبه** بميم مضمومة ونون
مفتوحة وبا موحدة مكسورة مشددة ٥ **لان يحتطب احدكم** بفتح اللام
على جواب قسم مقدر ٥ **خير له من ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه**
منصوبان لانهما في جواب الطلب ٥ **لان يأخذ احدكم احبله الحديث**
اي السابق في كتاب الزكاة ٥ **سمحا** باسكان الميم من السماحة وهي الجود ٥
واذا اقتضى اي طلب قضا حقه ٥ **ربعي بن حراش** بكسر الحا المهملة ٥ **ان**
ينظروا بضم اوله اي يؤخروا ٥ **الزبيدي** بضم الزاي ٥ **العدا بن خالد**
بفتح العين المهملة وتشديد الدال المهملة قال المطرزي فرس عدا على وزن فعال
وبه سمي العدا الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور
قال وهو المشتري لا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في الفايق ومشكل الاثار
ومعجم الطبراني ومعرفة الصحابة لابن منده والدغولي والفردوس بطرق
كثيرة قلت وكذا الترمذي وقال حسن وهو عكس ما ذكره البخاري هنا ولهذا
قال القاضي انه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى العدا بن خالد من محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ولا يبعد صوابه ما في البخاري واتفاقه مع باقي الروايات
الاخر اذ جعلت اشترى بمعنى باع قال المطرزي **والدا** كل عيب باطن ظهر

منه شيء ام لا كوجع الكبد والسعال والخبثة بكسر الخاء المعجمة والبا الموحدة ثم ثا مثلثة ان تكون مسبيًا من قوم لهم عهد وقيل هي ما غيب بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثة كالاباق وقال صاحب العين هي الريبة والغايلة الاباق والفجور ان بعض النخاسين بنون وخا معجمة اي الدلالين يسمي آري خراسان بهمزة مفتوحة ممدودة وراء مكسورة ويا مشددة على الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند المروزي بفتح الهمزة والرا مثل دعا ولبس بشيء وهو مربط الدابة وقيل معلفها قال الخليل وقال الاصمعي هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من قولهم تأرى الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان النخاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الاسما ليدلسوا على المشتري بقولهم كما جا الآن من خراسان وسجستان يعنون مرابطها فيحرص عليها المشتري ويظنها طرية الجلب قال القاضي واري انه نقص من الاصل بعد اري لفظة دوابهم قلت وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا هشام عن مغيرة عن ابرهيم قال قيل له ان ناسا من النخاسين واصحاب الدواب يسمي احدهم اصطبل دوابه خراسان وسجستان ثم ياتي بدابته الى السوق فيقول جات من خراسان وسجستان قال اني اكره هذا تمر الجمع بجيم مفتوحة وميم ساكنة وهو الخلط من التمر بكسر الخا المعجمة كانه خلط من انواع متفرقة وانما خلط لرداته وقيل كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع بدل بفتحتين ابن الحبر بميم مضمومة وحا مهملة مفتوحة وبا موحدة مشددة وعلى وسط النهر رجل كذا لهم وعند ابن السكن على شط النهر قال القاضي وهو الصواب فجعل كلما جا ليخرج قال ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل الانشائية جملة فعلية مصدرة بكلما وحقه ان يكون فعلا لمضارعا وقد جا هنا ماضيا الواشمة والموشومة من الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الرواية بفتح اولهما وثالثهما واسكان ثانيهما مفعلة من النفاق والمحق وفي رواية مسلم اليمين وهو اوضح فجعلهما خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهو

وهما في الاصل مصدران مزيدان محدودان بمعنى النفاق والمحق وروي منفقة بضم الميم وفتح النون وكسر الفاء المشددة وهي من النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة لنفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند الامام احمد رحمه الله اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للاية اعني قوله تعالى يمحق الله الربا لان الربا الزيادة فيقال كيف يجتمع المحاق والزيادة فبين بالحديث ان اليمين مزيدة في الثمن وممحقة للبركة منه والبركة امر زايد على العدد فتاويل قوله تعالى يمحق الله الربا يمحق الله البركة منه وان كان عدده باقيا على ما كان لقد اعطي بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح الطا وكسرها على الوجهين

باب ما قيل في الصواغ

بفتح الصاد وتشديد الواو وبغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا في لغة اهل الحجاز وعلمه الصياغة انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث لقينهم الشارف المسنة من البدن والجمع شرف كبازل وبزل ابتني بفاطمة اي ادخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى باهله وحديث الاذخر سبق في الحج فقلت لا الكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم تبعث لم يرد الكفر اذ ذاك وانما اراد اياسه من كفره فان العاص كان لا يقر بالبعث الدبا بوزن العصا القرع واحده دباة فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم مختاطا اليها بالنصب على الحال وروي بالرفع بتقدير مبتدا محذوف اي وهو فتكون الجملة في موضع نصب على الحال يحمل لي اعوانه اجلس عليهن برفع يحمل والجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض ووجه ان تكون المراة هي ابتدات النبي صلى الله عليه وسلم بسوال ذلك ثم اضرب صلى الله عليه وسلم حتى راه صوابا فبعث اليها فيما كانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستنجاز فيه عبد الواحد ابن ايمن بفتح الميم فتبتغاع مثلثة النون نجفة ونجفه بالنون فيهما والانجاع جمع الشي وضمه اليك انتعال قال بكر ام ثيب بالرفع خبر مبتدا

محذوف أي زوجتك ويجوز النصب بتقدير تزوجت ٥ ان لي اخوات
منصوب بالكسرة لأنه اسم ان ويسوغ الابتدا بالنكرة لتقديم الخبر عليه ٥
أما انك قادم بتخفيف أما وبكسر ان وفتحها ٥ فاذا قدمت فالكيس الكيس
بنصبهما على الاغرا قال البخاري فيما نسبا انه اي الولد وهذا مشكل وله وجهان
أحدهما أن يكون تحضيضه على طلب الولد واستعمال الكيس والرفق فيه
اذ كان جابر رضي الله عنه لا ولد له او يكون قد امره بالتحفظ والتوقي عند
اصابة الاهل مخافة ان تكون حايضا فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد العزبة
والكيس شدة المحافظة على الشي ٥ وحديث ابن عباس في الاسواق تقدم في الحج ٥
الابل الهيم بكسر الها وسكون اليا الجرب المطلية بالقطران وهي تشتد عطشها
لحرارة القطران وللجرب ٥ رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى معناه رضيت بهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب
ولا اعدي عليك وعليه حاكما ولا ارفعك اليه ولم يقف الخطابي على هذا المعنى
وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون
ذلك دا اذا رعت مع ساير الابل او بركت معها ظن انها العدوى ٥ رجل
اسمه النواس بفتح النون وتشديد الواو لاكثرهم وعند القابسي بكسر
وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين يا ٥ واستقها يعني سقها
اي احملها ٥ عن ابي قتادة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فبعت الدرع هذا فيه اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني النبي
صلى الله عليه وسلم سلبه ٥ المخرف بفتح الميم البستان من النخل ٥ في بني سلمة
بكسر اللام ٥ تاثلته اي اتخذته اصلا واثلة الشي بضم الهمزة وسكون المثلثة
قال الاسمعيلي وليس هذا الحديث من ترجمة الباب في شي فانه لم يبع السلاح
في الفتنة ٥ لا يعدمك بفتح المثناة من تحت والدال المهملة وبضم اليا وكسر
الدال ٥ ابو طيبة بطا مهملة مفتوحة ثم مثناة من تحت ساكنة اسمه نافع ٥
سيرا سبق في كتاب الصلاة وليس في الحديث حجة على ما ترجم له بل المراد
من لا خلاق له من الرجال خاصة بدليل الحديث الآخر شققها خمرا بين النسا

عرفة اي وسادة بضم النون والرا وكسرهما وبغير ها ٥ ثامنوني بحايطكم
اي بايعوني بالثمن كذا ترجم عليه صاحب السلعة احق بالسوم وقال المازري
انما فيه دليل على ان المشتري يبتدي بذكر الثمن ورده القاضي بانه صلى الله
عليه وسلم لم ينص لهم على ثمن معين بذله لهم في الحايط وانما ذكر الثمن مجملا
فان اراد ان فيه التبدية بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك ٥ وفيه خرب
ونخل سبق في الصلاة ٥ وزاد احمد هو احمد بن حنبل وهذا احد
الموضعين اللذين ذكره البخاري فيهما ٥ خشية ان يرادني البيع
بتشديد الدال المهملة ٥ ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال
منقذ بن عمرو جد واسع بن حبان ٥ لا خلابة اي لا خداع ويروى
لا خيابة باليا المثناة من تحت وكانها لثغة من الراوي ابدل اللام يا ٥
وفيه اسواقهم بالسين المهملة والقاف وتصحف باشرافهم وفهم البخاري
منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشرا ونبه به على انه ليس من
شرطه حديث ابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب
الصلاة من صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال صاحب
النهاية السوقة من الناس الرعية ومن دون الملك قال وكثير من الناس
يظن ان السوقة اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة
تجمع على اسواق وذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق لقيم ٥ لا ينهزه
بفتح اليا المثناة من تحت والها اي يدفعه ٥ الدوسي بفتح الدال المهملة
نسبة لدوس ٥ بفنا بكسر الفا والمد ساحته ٥ أثم بفتح المثلثة ٥ لكع
بضم اللام يعني الحسن بن علي عليه السلام قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم
وذكر غيره انه يقال على معنيين احدهما الاستصغار والثاني الذم والمراد
هنا الاول كانه جيم على طريقة التقليل والرحمة عليه ٥ السخاب بكسر السين
المهملة وخا معجمة خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان ٥ السخب بالسين
والصاد يعني الصياح ٥ محمد بن سنان بسين مهملة مكسورة ونون ٥ عن
الشعبي عن جابر قال عبد الله بن حرام وعليه دين سقط من الاصل

فاستغثت

توفي ٥ فاستغثت من الاستغاثة وفي رواية البخاري في باب الشفاعة في وضع
الدين فاستشفعت ٥ العجوة بالنصب بفعل مضمر اي اجعل العجوة ٥ وعذق
زيد بفتح العين المهملة واسكان الذال المعجمة نوع من التمر رديء والعجوة
من اجل الانواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من الاعلى والادنى
خالد بن معدان بميم مفتوحة ٥ باب بركة صاع النبي صلى الله عليه
وسلم ومدهم كذا للاكثر يعني اهل المدينة ويروى ومده ٥ اللهم بارك لهم
في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد من باب تسمية الحال باسم المحل
الصخب بالصاد ويقال بالسين وفتح الخا المعجمة الصياح ٥ ولا يدفع بالسيئة
السيئة اي لا يسيء الى من اساء اليه لكن ياخذ بالفضل وهو العفو ٥ الملة
العوجا هي ملة الكفر ٥ الحكرة امساك الطعام عن البيع مع الاستغنا عنه
عند حاجة الناس اليه انتظارا لغلائه ٥ والطعام مرجا باسكان الرا
وتخفيف الجيم اي مؤجل مؤخر يهمز ولا يهمز قال صاحب النهاية وفي كتاب
الخطابي على اختلاف نسخه مرجا بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري
من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه
بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه
قد باعه ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب
بناجز قلت فيكون وهو مرجا مبتدا وخبرا في موضع نصب على الحال ٥ باب
بيع ما ليس عندك لما لم يكن هذا من شرط البخاري ترجم به واستنبط معناه ٥
من حديث مالك بن اوس ٥ الغابة بغين معجمة وبا موحدة من عوالي المدينة
الا ها وها بمد ويمد مفتوح ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه الا بيع
ها وها اي بيعا يقول فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه ها اي خذ وهو البيع
المشتمل على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الا يدا
بيد وفي ها لغات المد والفتح نحو شا والثانية المد والكسر نحو هات والثالثة القصر
مع الهمز نحو خف وهب والرابعة القصر مع ترك الهمز ٥ ولا احسب كل شي
الا مثله يجوز ان يكون قاس غير الطعام عليه لعلة انه لم يقبض ويجوز ان يكون

قاله

لاهل

قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يقبض والمبيع ضمانه قبل القبض على
البايع فلم يطب للمشتري ربحه ٥ لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا كانه فاجاهم
بغتة من غير عادة فافزعهم ذلك ٥ اخرج ما عندك كذا والوجه من عندك
قال الصحبة بالنصب على اضمار فعل تقديره التمس الصحبة او الزم الصحبة او
ادركك الصحبة فقال الصحبة فقال الصحبة والرفع على تقدير حذف المبتدا
اي مبتغاي الصحبة او مطلوبي الصحبة فقال الصحبة مبتدا وله ٥ اعددتهما
ويروى عددتهما قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله قد اخذ
لم يكن اخذا باليد ولا بحيازة شخصها وانما كان التزاما لابتياعها بالثمن واخراجها
من ملك ابي بكر لان قوله قد اخذتها يوجب اخذا صحيحا وقبضا من الصديق
رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منها ٥ لتكفا
ما في انايها بفتح الفا والهمز يقال كفات الانا قلبته وهو مثل لامالة الضرة
حق صاحبتها من زوجها الى نفسها ويروى لتكتفي لتفتعل من كفات ٥ الحبس
المكتب باسكان الكاف عند القاضي وجوز غيره فتحها وتشديد التا المكسورة ٥
ان رجلا هو ابو مذكور ٥ اعتق غلاما هو يعقوب القبطي قال الاسمعيلي
وليس في هذا الحديث المترجم به فان المزايدة ان يدفع شخص شيئا ويدفع
آخر ازيد منه ٥ النجش بنون مفتوحة وجيم ساكنة وشين معجمة الزيادة
في الثمن خداعا وقيده المطرزي بتحريك الجيم ثم قال وروي بالسكون ٥ حبل
الحبلة بفتح البا الموحدة فيهما وقيل في الاول بسكون البا وهو مصدر حبلت
تحبل حبلا والحبلة جمع حابل ٥ الى ان تنتج بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع ولدها ٥
سعيد بن عفير بعين مهملة مضمومة ٥ الملامسة والمنابذة بكسر اولهما مصدران
ابن حبان بحا مهملة مفتوحة ثم موحدة ٥ عياش بالشين المعجمة ٥ نهى
عن لبستين بكسر اللام تثنية لبسة وهي الهيئة ويعني بهما الاحتبا في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شي ٥ واشتمال الصما ان يلتف في الثوب ولا يدع
ليديه مخرجا ٥ وعن بيعتين الوجه كسر البا لان المراد الهيئة ٥ المحفلة
بفتح الفا المصراة والحفل الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجتمع فيه الناس

محفل الموضع

يطيب

المغني

والنجش ان يزيد في السلعة ... يوبيعها الذي يغر الجاهل

معنى المنابذة والمنابذ ان يبيع السلعة ... او نبذ الحصاة ... عليه فالبيع بذلك

وتفسير البخاري التصرية هو قول الشافعي وخالف فيه ابو عبيدة ٥ لا تصروا
الرواية الصحيحة بضم التاء المثناة فوق وفتح الصاد المهملة على وزن تزكوا
وعلى تعليله فاصله تصريوا فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى الراء ثم حذفت
لالتقاء الساكنين ٥ فمن ابتاعها بعد بالضم اي بعد ان صراها البايع
وقيل بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد ان
يحلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج وبه يصح لنا المعنى انتهى
والبخاري رواه من جهة الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر
الباب عن ابي الزناد عن الاعرج بلفظه فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فلا معنى
لاستدراك الحافظ له من جهة ابن لهيعة وهو ليس من شرط الصحيح مع الاستغنا
عنه بوجوده في الصحيح ٥ باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع
من تمر باسكان اللام اسم للفعل ويجوز الفتح على ارادة المحلوب ٥ ولا يثرب
بمثلثة اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد او
التوبة وقيل لا يقتصر على التثريب ٥ الضفير الحبل المفتول من الشعر
وهذا على جهة التزهيد فيها وليس من اضاعة المال حثا على مجانبة الزنا
وقوله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فبيعوها ولم يذكر الحد اكتفاء بما قبله ٥
ولم تحصن بفتح الصاد المهملة قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل
جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد به النكاح
وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى
فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط
الله تعالى في الجلد الاحصان وهذه الرواية عليه لكن البغوي نقل عن الاكثرين
تفسير الاحصان في الاية بالاسلام والله اعلم ٥ باب هل يبيع حاضر
لباد بغير اجر قصد البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع الحاضر
للبادي بغير اجرة وامتناعه بالاجرة واستدل بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا
فكانه اجاز ذلك لغير السمسار اذا كان بطريق النصح ٥ باب النهي عن
تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم هذا بعينه موجود

في التصرية مع الحكم بصحة البيع ٥ قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق
يعني قول ابن عمر في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان اي في اعلى السوق وذلك
جايز وبين ذلك ابن عمر بقوله كانوا يبتاعون الطعام اي في اعلى السوق فاما
اذا كان خارجا عن السوق في الحاضرة او قريبا منها بحيث يجد من يساله عن
سعرها لم يجز لدخوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه
على ذلك فيجوز وليس بتلق ٥ على تسع اواق بتخفيف الياء وتشديدها جمع
اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء وقولها كاتبت ظاهره ان الكتابة كانت قد انعقدت
وعنده هذا انما وقع من شرا عايشة فسخ لها عند من يقول به واما من لم يقل به
كالشافعي رضي الله عنه وغيره فاشكل عليهم الحديث وتحيروا في تاويله فقيل كاتبت
يعني راوضتهم عليها وانها لم تقع بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك بتعجيزها
نفسها وهو المختار ٥ اما بعد ما بال كذا باسقاط الفاء في الجواب وهو عند
النحويين نادر ٥ في كتاب الله سبحانه اي في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه ٥ ان تشتري جارية فتعتقها هو
بالنصب عطفا على المنصوب ٥ البر بالبر ربا هو بالرفع اي بيع البر بالبر الشعير
بفتح الشين المعجمة على المشهور ويقال بكسرها ٥ باب بيع الزبيب بالزبيب
قال الاسمعيلي ليس في الحديث من جهة النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام
بالطعام الا من جهة المعنى ٥ والمزابنة بيع التمر بتثليث التاء وفتح الميم
بالتمر بالمثناه من فوق واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر
قال وحدثني زيد بن ثابت القايل ذلك هو ابن عمر رضي الله عنهما ٥ ابو عثمان
النهدي بفتح النون منسوب الى بني نهد ٥ بخرصها بفتح الخاء المعجمة وكسرها
والفتح اشهر قاله النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشي المخروص
ومن فتح جعله اسم الفعل ٥ تراوضنا اي تجاذبنا في البيع والشرا وهو ما يجري
بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يروض صاحبه من
رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان يصفها وعندهما عنده ٥ من
الغا بالبا الموحدة ٥ الذهب بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي

بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف للعلم به والثاني النصب أي بيعوا الذهب ٥ **مثلاً بمثل** جوز أبو البقاء فيه وفي وزناً بوزن وجهين أحدهما أن يكون مصدراً في موضع الحال أي الذهب يباع بالذهب موزوناً بموزون والثاني أن يكون مصدراً مؤكداً أي يوزن وزناً قال وكذلك الحكم في قوله مثلاً بمثل ٥ **ولا تشفوا** بضم التاء المثناة فوق وكسر الشين المعجمة وتشديد الفاء أي تفضلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقص ٥ **بناجز** أي بحاضر ٥ **نسيئاً** بفتحتين ممدوداً أي مؤجلاً ٥ **قال كل ذلك لا أقول** بنصب كل وهو نظير كل ذلك لم يكن أن المنفي المجموع ٥ **المزابنة وهو بيع الثمر بالتمر** الأول بمثلثة والثاني بمثناة وعلته أن أريد بالبيع الشرا مأخوذ من الزبن وهو الدفع وكأن كل واحد من المتبايعين بالوقوع في الغبن يدفع الآخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي رضي الله عنه بيع مجهول بمجهول أو بمعلوم من جنس يحرم الربا في نقده وخالفه مالك رحمه الله في القيد الأخير فقال سواء كان ربوياً أو غيره ٥ **المحاقلة** بيع الزرع القائم في الأرض بالحب اليابس مفاعلة من الحقل وهو المزرعة ٥ **رخص بعد في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره** قيل إن هذا الشك من الزهري ٥ **سمعت بشيراً** هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن يسار ٥ **ابن أبي حثمة** بفتح الحاء المهملة وإسكان المثلثة ٥ **قال مالك العرية الى آخره** هو بتشديد اليا المثناة تحت وابن إدريس هو الشافعي رضي الله عنه ومعنى قول مالك أن يكون للرجل بستان يهب منه نخلة لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب له إلى البستان لالتقاط الثمرة فيجوز للواهب أن يشتري من الموهوب له الرطب الذي على النخلة التي وهبها بالتمر ولا يجوز لغيره أن يتعاطى ذلك فهي فعيلة بمعنى مفعولة عرية من ماله أي مخرجة منه أو من تحريم المزابنة أو بمعنى فاعلة لخروجها من ذلك وقال الشافعي رحمه الله معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الأرض فيما دون خمسة أوسق فأما ما زاد فلا يجوز وكأنه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فإنه فسره بهذا وقوى البخاري مذهب الشافعي بقول سهل بالأوسق الموسقة وبحديث أرخص في العرايا فقد أجاز بيعها على العموم ومالك يحمله على الخصوص

من المعدود دون غيره ٥ **من بني حارثة** بحاء مهملة وثاء مثلثة ٥ **فإذا جد الناس** بفتح الجيم أي قطعوا ثمارهم وهو الجداد ٥ **الدمان** بضم الدال المهملة وتخفيف الميم وآخره نون فساد الثمر وعفنه قبل إدراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال الدمال باللام بدل النون ذكره الجوهري وابن فارس في المجمل بفتح الدال وفي غريب الخطابي بالضم قال ابن الأثير وكأنه أشبه لأن ما كان من الأدواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي ويروى بالدبار بالبا المثناة تحت ولا معنى له ٥ **مراض** بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم داء يصيب النخل ٥ **قشام** بضم أوله أن ينتقض ثمر النخل قبل أن يصير بلحاً ٥ **كالمشورة** بفتح الواو ويقال بضم الشين ذكره الجوهري ٥ **فإما لا** أي فإن لا تتركوا هذه المبايعة وقد تكتب بلام وياء وتكون لإمالة ومنهم من يكتبها بالألف ويجعل عليها فتحة محرفة علامة للإمالة فمن كتب بالياء اتبع لفظ الإمالة ومن كتب بالألف اتبع أصل الكلمة قال سيبويه في أما لي كأنه يقول افعل هذا إن كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا لكثرة استعمالهم إياه وتصرفه حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجواليقي العامة تقول أما لا بفتح الألف واللام وتسكين الياء والصواب إما لا بكسر الألف وبعدها لا وأصله إن لا يكن ذلك الأمر فافعل هذا وما زائدة ٥ **سعيد بن مينا** بكسر الميم بعدها مثناة من تحت بعدها نون ممدودة ٥ **حتى تزهو** وروي تزهي وصوبه الخطابي قال ابن الأثير منهم من أنكر تزهي والصواب الروايتان على اللغتين ٥ زهت تزهو وأزهت تزهي ٥ **سليم** بفتح أوله وكسر ثانيه ٥ **ابن حيان** بمثناة من تحت ٥ **تشقح** بقاف مكسورة قيل إذا تغيرت البسرة إلى الحمرة أو الصفرة قيل أشقحت وقال صاحب المجمل تشقيح النخل زهوه وضبطه أبو ذر بفتح القاف قال القاضي فإن كان هذا فيجب أن يكون مشدداً والتا مفتوحة تفعل منه ٥ **قال يحمار ويصفار** بتشديد الرا قال الجوهري احمر الشيء واحمار بمعنى وإنما جاز إدغام احمار لأنه ليس بملحق وقال المحققون احمر فيما ثبتت حمرته واستقرت واحمار فيما لا يثبت ويحول كالخجل وكذلك اسود واصفر ففرقوا بين اللون الثابت واللون العارض ٥ **أرأيت إذا منع الله الثمرة** معناه أخبرني وهذه استعملته العرب وقد يضيفون إلى التا كاف الخطاب فيقولون أرأيتكم قال الله تعالى أرأيتكم

إن أتاكم عذاب الله أرأيت من اتخذ إلهه هواه ✽ واعلم أن هذا مدرج في الحديث
من قول أنس وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس ٥ اشترى من يهودي
هو أبو الشحم ٥ استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزية الأنصاري ٥ الجنيب
نوع جيد من أنواع التمر معروف والجمع نوع رديء فكأنه مخلط من أنواع متفرقة ٥
أبر بتخفيف البا الموحدة وتشديدها والتأبير التلقيح وهو أن يشق طلع الإناث ويؤخذ
من طلع الفحال ويترك بين ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا بإذن الله تعالى وإن كان
كرما يحتمل أن هذا قبل النهي عن تسمية العنب كرما فيكون منسوخا ٥ المخاضرة
بخا وضاد معجمتين مفاعلة لأنهما تبايعا شيئا أخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد
صلاحها ٥ أجمار شحمة النخلة وإنما ترجم على بيعه وأكله وإن كان لا يحتاج إلى إثباته
بدليل خاص كغيره من المباحات لكنه لحظ فيه أنه ربما يتخيل أن تجمير النخل إفساد
وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم أو لأنه مستثنى من بيع الثمر قبل زهوه ٥
الدانق بفتح النون وكسرها ٥ فقال أجمار أجمار بالنصب بفعل مضمر أي احضر ٥
أبو طيبة بطاء مهملة بعدها با مثناه من تحت ثم موحدة قيل اسمه نافع ٥ أنزلته
في دار البنم الذي يقيم عليه كذا الرواية والوجه يقوم ٥ فأجيء بالحلاب
مهملة مكسورة يعني المحلب وهو الإناء الذي يحلب فيه وقيل بالمحلوب وهو اللبن كالخراف
لما يخترف ٥ يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون من الضغا وهو الصياح
بالبكاء ٥ فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما أي حالي وحالهما وهو مرفوع على أنه اسم
لم يزل والخبر ذلك أو منصوب على خبرها والاسم ذلك ونظيره في الوجهين قوله تعالى
فما زالت تلك دعواهم ٥ ابتغاء وجهك منصوب على أنه مفعول لأجله ٥ فرجة بضم
الفا الخلل بين الشيئين ٥ الفرق بفتح الرا وإسكانها مكيال معروف ٥ الذرة
بذال معجمة مضمومة وراء مخففة ٥ فجاء رجل مشعان بضم الميم وسكون الشين
المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون آخره أي منتفش متفرق وقيل هو الطويل
جدا الشعث البعيد العهد بالدهن ٥ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية
منصوبان بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدأ محذوف أي أهذه بيع ٥ هاجر
إبراهيم بسارة قيل إنها بتشديد الراء ٥ فيها ملك من الملوك هو عمرو بن امرئ القيس
صاحب بعلبك

وكان

وكان على مصر ذكره السهيلي ٥ والله إن على الأرض بتخفيف النون نافية بمعنى ما ٥ إن بيت
بقل ويروى يقال ويروى يقال ٥ فغط بضم الغين المعجمة أي خنق وصرع حتى
ركض برجله أي بركبته ✽ ارجعوها إلى إبرهيم أي ردوها يأتي لازما ومتعديا يقال
رجع رجوعا ورجعته أنا رجعا ✽ أعطوها آجر بهمزة ممدودة وجيم مفتوحة
ويقال هاجر أبدلت الهاء همزة ٥ كبت الكافر أي صرعه لوجهه ٥ وأخدم يعني
مكن من الخدمة أي أعطاها وليدة تخدمها ٥ وحديث زمعة سبق في هذا الكتاب ٥
أتحنث أو أتحنت الأول بمثلثة آخره والثاني بمثناة آخره قال القاضي إن المثناة غلط
من جهة المعنى وأما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول
البخاري في الأدب ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وذكره في البيوع عن أبي اليمان
أتحنث أو أتحنت على الشك والصحيح الذي رواه الكافة بثا مثلثة أي أتحنث الحنث
ويروى بالجيم والنون والبا الموحدة أي أتجنب الإثم ورواه في الفتن وفسر الحنث
بها يعني أتبرر بها ٥ حكما مقسطا أي حاكما عدلا يقال أقسط إذا عدل وقسط
جار والقسط العدل والقسط الجور ٥ فيكسر بالنصب ٥ ويقتل الخنزير يعني
يحرم أكل الخنزير بقتله وبنفيه ٥ ويضع الجزية قيل يضربها ويلزمها النصارى
وقيل يضعها أي لا يقبلها لاستغناء الناس عنها بما أخرجت لهم الأرض من
الأموال وقيل برفعها بحمل اليهود والنصارى على الإسلام فيسلمون فتسقط
الجزية ٥ ويفيض بفتح أوله ٥ إن فلانا باع خمرا هو سمرة بن جندب ٥ قاتل
الله اليهود أي قتلهم وأهلكهم وقيل لعنهم ٥ جملوها أذابوها وأجمل الشحم
المذاب وفيه لغة أخرى أجملوها ٥ فربا الرجل ربوة بتثليث الرا أي أصابه
الربو أي علاه النفس وغلب عليه ٥ بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح هو
بجر كل عطفا على الجرور قبله ٥ قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة
من النضر بن أنس هذا الحديث الواحد يشير إلى ما خرجه في اللباس من
جهة سعيد عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس
سوى هذا الحديث الواحد ٥ رجل أعطى بي ثم غدر أي نقض عهدا عاهد
عليه ٥ حين أجلاهم أي نفاهم عن المدينة وهم بنو النضير ٥ فيه المقبري

عن أبي هريرة رواه البخاري في آخر الجهاد ٥ الربذة بفتح الرا المهملة والبا الموحدة والذال المعجمة ٥ بالآخر غدا رهوا اي سهلا عفوا من غير احتباس ٥ وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة كذا لأبي الهيثم والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو غلط والصحيح عن ابن سيرين ما روى عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين قال لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق له بالباب الا ان يشير الى رواية مسلم أن صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس وهذا أولى من قول ابن بطال أن ترك دحية لها عند النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ جارية من السبي بيعا لها بجارية نسيئة حتى يأخذها ويستحسنها بخبيث بنعين له وليس ذلك يدا بيد ٥ أوانكم تفعلون بفتح الواو وكسر ان والهمزة للاستفهام ٥ نسمه بفتح السين المهملة ٥ ولا تشتبروا العذرا بضم الميم وكسرها فاصطفاها اي أخذها صفيا والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يؤخذ من رأس المال قبل ان يقسم جارية أو سلاحا أو دابة أو ما يختاره وكانت صفية صفية من مغنم خيبر ٥ سد الروحا جبلها بالفتح والضم ويقال ما كان خلفه نحو بالضم ٥ الحيس الأقط مع التمر ٥ النطع بكسر النون وفتح الطا المهملة في أفصح لغاته السبع ٥ آذن بهمزة ممدودة وذال معجمة مكسورة ٥ فكانت تلك وليمة بنصب وليمة ورفعها على نظير ما أجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت ٥ يحوي بحا مهملة وواو مشددة مكسورة والتحوي ان يدير كسا حول سنام البعير ثم يركب والاسم الحوية والجمع الحوايا ٥ العباية بعين مهملة مفتوحة ممدودة الكسا الصغير ٥ ويستصبح بها الناس اي يجعلونها في سرجهم ومصابيحهم يستصبحون بها ٥ جملوه ويروى اجملوه جملت الشحم وأجملته إذا أذبته واستخرجت دهنه وجملت أفصح من أجملت ٥ حلوان الكاهن ما يعطي على كهانته يقال حلوته أحلوه اي أعطيته وقيل الرشوة مهر البغي بتشديد اليا والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنا ٥ وكسب الأمة

هلا أجاء مطلقا في هذه الرواية وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو وفي رواية أبي داود الا ما عملت بيدها وقال بأصابعه هكذا نحو الغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي حديث الا ان يكون لها عمل واصب اي كسب يعرف رواه العلا بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ٥ وقال لمن سلف في تمر بالمثناة ويروى بالمثلثة قال النووي وهو أعم ٥ ابن أبزى بهمزة مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن له صحبة والقايل سألت ابن أبزى هو محمد بن أبي المجالد الكوفي ٥ أبو البختري بموحدة مفتوحة وخا معجمة ساكنة بعدها مثناة فوق سعيد بن فيروز ٥ قال وسألت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ ٥ حتى يحرز بتقديم الزاي على الراي يخرص ولا يخرص حتى يصلح للأكل وفايدة الخرص ان تعلم به كمية حقوق الفقرا قبل ان يتصرف المالك وفي رواية أبي زيد حتى يحرز بتقديم الرا على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته ممن يجده وقيل ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاحه ٥ نسأ قال الجوهري نسأت عنه دينه أخرته نسأ ٥ من يهودي هو الشحم ٥ محمد بن محبوب بحا مهملة وبائين موحدتين ٥ الأنباط جمع نبط جيل معروف كانوا ينزلون بالبطايح بين العراقين قاله الجوهري وقال غيره هم نصارى الشام الذين عمروها ٥ الى ان تنتج الناقة بضم أوله وبفتح ثالثه لأنه يقال نتجت على ما لم يسم فاعله ٥ وصرفت الطرق اي بينت مصارفها وشوارعها كأنه من التصرف والتصريف وقال ابن مالك اي خلصت وبانت واشتقاقه من الصرف وهو الخالص من كل شي تقبل فيه صرف وتصرف كما قيل في المحض محض ومحض ٥ الصقب القرب والملاصقة وروي بالسين يحتج به من أوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم يثبتها تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن الأثير ويحتمل ان يكون أراد انه أحق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره في الحديث الآخر ان رجلا قال لي جارين فالى ايهما أهدي قال الى أقربهما منك بابا قلت واليه يشير كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما يسبق ٥ اي الجوار أقرب

بضم الجيم وكسرها ٥ قال الي اقربهما ويروى قال اقربهما وهو بالجر كقولك ازيد
لمن قال مررت على حذف الجار وابقاء عمله ويجوز الرفع وهو الاكثر وليس
فيه حجة لمن اوجب الشفعة بالجوار لان عايشة انما سالت عمن تبدا به من جيرانها
في الهدية فاخبرها صلى الله عليه وسلم انه من قرب بابه اولى بها من غيره فدل بهذا انه اولى بجميع حقوق
الجوار وكرم العشرة والبر ممن هو ابعد منه بابا ٥ احد المتصدقين بفتح القاف
ويجوز كسرها وانما ادخله في باب الاجارة لان من استوجر على شيء فهو فيه امين
ولا يضمنه عند التلف الا بتقصير منه ٥ على قراريط لاهل مكة رواه ابن
ماجه بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط ثم قال سويد يعني ابن سعيد احد رواته
يعني كل شاة بقيراط وعلى هذا اجرى البخاري في الترجمة لكن قال ابرهيم الحربي
قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك القراريط من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو
الصحيح واخطا سويد في تفسيره قلت ويدل له رواية النسايي وانا ارعى غنما لاهلي
بجياد ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب مطالع الزمان اهل مكة ينكرون
ان يكون بمكة موضع يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضة
وهو نصف دانق ولهذا لم يعرفه بالالف واللام ثم ذكر حديث ارعى غنما
لاهلي بجياد ثم قال وجياد اسم موضع بظاهر مكة ودل هذا انه انما كان
رعاية لاهله لا بقراريط كما قالوه ٥ عن عايشة قالت واستاجر كذا لهم بالواو
وعند ابن السكن قالت استاجر وهو ابين وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه من حديث
الهجرة واتى بالواو للتنبيه على ذلك ٥ من بني الديل بكسر الدال واسكان اليا
المثناه من تحت وبضم الدال وهمزة مكسورة بطن من بني بكر واسمه عبد الله بن
اريقط وقيل سهم بن عمرو ٥ هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء
فعيل ٥ الماهر بالهداية فهذا تفسير الخريت لا الهادي وكذا جاء مبينا
على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهدي لخرات المفازة وهي طرقها الخفية
ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق ٥ قد غمس
يمين حلف بغين معجمة مفتوحة وحلف بكسر الحا المهملة واسكان اللام وقيل
بفتح الحا وكسر اللام اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادة

ان يحضروا في جفنة طيبا او دما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه عند التحالف ليتم
عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد ٥ فامناه بالقصر وكسر الميم يقال امنت
فلانا فانا امن وهو مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا لم يخف منه غايلة ٥
وغار ثور هو غار الجبل غار استتر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
حين فر من المشركين ٥ فاخذ بهم طريق الساحل يعني ساحل البحر ٥ فانطلق
معهما عامر بن فهيرة هو مولى ابي بكر رضي الله عنه ٥ صبح ثلاث نصب على الظرف
والعامل فيه واعداه وكذلك العامل في قوله غار ثور ٥ واعلم ان الاسمعيلي نازع
البخاري في التبويب وقال من اين في الخبر انهما استاجراه على ان لا يعمل الا بعد
ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا في العمل من وقته بتسليمهما اليه الراحلتين
يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد ثلاث على الراحلتين
اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت ٥ جيش العسرة هي غزوة تبوك سمي بها
لانه ندب الناس الى الغزو في شدة القيظ وكان وقت طيب الثمر فعسر عليهم
ذلك وشق ٥ فاندر بالنون والدال المهملة اي اسقطها ٥ يقضمها كما يقضم
الفحل بفتح الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم العض باطراف
الاسنان والخضم باقصاها ٥ قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن
جده قال الدمياطي هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة اسمه
زهير بن عبد الله بن جدعان قاضي الطايف لابن الزبير وقد خالف البخاري
ابن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فرووه في كتب الصحابة في ترجمة ابي مليكة
زهير بن عبد الله من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن
ابي بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت ثنيته فابطلها ابو بكر رضي الله عنه ٥ قوله
فلان يأجر فلانا يعطيه اجرة ومنه في التعزية اجرك الله يريد البخاري
ان اجرت ممدود ولكن حكي فيه القصر ولا يحسن فيه الاستشهاد بالتعزية
لان المعنى فيهما مختلف وفرق بين الاجر والاجرة قال المطرزي ما كان من
فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى الا الى مفعول واحد
فاذا قلت آجرت الدار فهو من افعل لا غير واذا قلت آجر الاجير كان موجها ٥

فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء هو بنصب أكثر وأقل على الحال كقوله تعالى فما لهم
عن التذكرة معرضين ○ إنما مثلكم واليهود والنصارى بجر الضمير عطفا
على الضمير المجرور بغير إعادة للجار على رأي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع
لجاز على تقدير مثل اليهود والنصارى ثم يحذف المضاف ويعطى المضاف إليه إعرابه ○
حتى إذا كان حين صلاة العصر يجوز في حين الرفع والفتح ○ فأبيا بفتح
الباء الموحدة على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة فأبوا بالواو
على الجمع ○ حتى أرد بقصر الهمزة ○ لا أغبق بإسكان الغين المعجمة وفتح الموحدة
أي ما كنت أقدم عليهما أحدا في شرب نصيبهما من اللبن والغبوق شرب العشي
مقابل الصبوح ○ نأى بي بالقصر نأى ينأى كسعى يسعى أي بعد ويقال مقلوبا ناء بنا
كجار يجار وناء ينوء كقال يقول ○ فلم أرح بضم الهمزة وكسر الراء من الرواح ○ ولك
برق الفجر بفتح الباء الموحدة والراء وبكسر الراء ○ ابتغاء وجهك منصوب مفعول
لأجله ○ ألمت بها سنة من السنين أي نزلت بها سنة من سني القحط يقال
ألمت بالرجل نزلت به ○ فض الخاتم بالضاد المعجمة عبارة عن الافتراع ○
وقوله إلا بحقه أي بحق النكاح ○ فتحرجت أي تحرزت من الحرج وهو الإثم ○
فافرج بهمزة قطع وكسر الراء وفي رواية غير البخاري بهمزة وصل وضم الراء
من قولهم فرجه يفرجه ○ تثمرت أجره أي كثرته ○ كل ما ترى من أجرك
كل مرفوع بالابتداء أو الجار والخبر زرعه ○ انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل
أي يحمل المتاع والشيء بالأجرة فيأخذ الأجرة مدا من طعام فيتصدق به وتحامل
فاعل ويكون بين اثنين يكون الحمل من أحدهما والأجرة من الآخر كالمساقاة
والمزارعة يكون السقي والزرع من أحدهما والأجرة من الآخر ○ وإن
لبعضهم لمائة ألف هذه لام الابتداء دخلت على اسم إن لوجود شرطه وهو
تقدم الخبر كقوله تعالى إن في ذلك لعبرة ○ قال ما نراه إلا نفسه هو بضم
النون من نراه وفتحها قال شقيق أراد أبو مسعود بذلك نفسه وأنه هو الذي
عنده مائة ألف لكن سبق في كتاب الزكاة وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف ○ كنت
رجلا تبانا أي جدادا ○ تلذع بذال وعين معجمتين ○ سعوا له بكل شيء

بالسين والعين المهملتين أي عالجوه بكل شيء وطلبوا له ما فيه الشفاء وفي نسخة
نشفوا له وليس بمحفوظ ○ لا أرقي بكسر القاف ○ فانطلق يتفل بمثناة فوقية
وفاء مكسورة وتضم والتفل نفخ معه أدنى بزاق ○ كأنما نشط بالتخفيف أي حل
وروي أنشط قال أهل اللغة أنشطت العقدة إذا حللتها ونشطتها عقدتها
بأنشوطة وأصل النشط النزع فيحمل قوله كأنما نشط بالتخفيف أي نزع ونشط
بالتشديد للتكثير يعني حلت شيئا فشيئا ○ وما به قلبة بقاف ولام وباء موحدة مفتوحة
أي علة يقلب إليها فينظر إليه قاله في المجمل ○ الذي رقى بفتح القاف ○ الضريبة
ما يؤدي العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع
على ضرائب وأشار البخاري بهذا التبويب إلى ما ذكره في تاريخه ثنا محمد بن
كثير أنا سفيان ثنا شداد بن أبي العالية ثنا أبو داود الأحمري خطبنا حذيفة
حين قدم المدائن فقال تعاهدوا ضرائب أرقائكم وأبو داود هذا هو مالك
ابن داود من أهل المدائن ○ احتجم وأعطى الحجام أجره بإسكان الجيم
وحكى الصولي أن بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم ○ محمد بن جحادة بجيم مضمومة
ثم حاء مهملة ○ عسب الفحل ضرابه والمعنى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف
وأقيم المضاف إليه مقامه وقيل العسب الكراء ○ فإن توي بفتح المثناة فوق
وكسر الواو من التوى وهو الهلاك ○ إذا أتبع قال الخطابي يقولونه بالتشديد
والصواب بالتخفيف ○ ملي بالهمز الغني من الملاء ○ فليتبع بفتح الباء
وإسكان التاء وقيل بالتشديد ○ فصدقهم بالتشديد أي فصدقهم عمر
بدليل ما نذكره والبخاري اختصره من خبر أورده ابن وهب في موطئه عن
عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال حدثني حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه حمزة
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثه مصدقا على بني سعد بن هذيم فأتى حمزة بمال
ليصدقه قال فإذا رجل يقول لامرأة صدقي مال مولاك وإذا المرأة تقول له
بل أنت أد صدقة مال أبيك فسأل حمزة عن أمرهما فأخبر أن ذلك الرجل
زوج تلك المرأة وأنه وقع على جارية لها فولدت ولدا فأعتقته امرأته فقالوا فهذا
المال لابنه من جاريتها قال حمزة لأرجمنك بحجارتك فقال له أهل الماء أصلحك الله

امن رفع

انه رفع الى عمر فجلده مائة ولم ير عليه رجماً قال فاخذ حمزة بالرجل كفلا حتى قدم على عمر بن الخطاب فسأله عما ذكر اهل المال من جلد عمر اياه مائة جلدة وانه لم ير عليه رجماً قال فصدقهم عمر بذلك من قولهم قال عذراً اعنه الرجم لانه عذره بالجهالة ٥
زجج بزاي وجيمين قال القاضي لعل معناه سمرها بمسامير كالزج او حشى شقوق لصاقها بشي ودفعه بالزج وقال الخطابي يسوي موضع النقرة واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة يشد عليه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه ٥
تسلفت فلانا كذا والمشهور تعديته بحرف الجر ٥ جهدت بفتح الجيم والهاء ٥
حتى ولجت فيه بتخفيف اللام اي دخلت في الجحر ٥ فلما نشرها يقال نشرت الخشبة بالمنشار قطعتها وروى النسائي فلما كسرها ٥ حالف بين الانصار بالحا المهملة اي آخى بينهم ٥ لا حلف في الاسلام بكسر الحا المهملة واسكان اللام اي على ما كانت عليه الجاهلية من الانساب والتوارث واصله من الحلف يعني اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على التزامه وكل واحد حليف والجمع حلفاء واحلاف ٥
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فلياتنا قد يحتج به على وجوب الوفاء بالوعد منه صلى الله عليه وسلم وقد عده بعض اصحابنا من خصايصه صلى الله عليه وسلم ٥ فحثى لي حثية اي حفن لي حفنة ٥ جوار ابي بكر بكسر الجيم وضمها هو الذمام والعهد والتامين ومنه اني جار لكم اي مجير ٥ انا كنا اجرنا ابا بكر بالرا لاكثرهم ورواه القابسي بالزاي ٥ لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي عهدتهما منذ كنت وهما على دين الاسلام ٥ برك الغماد بفتح البا الموحدة لاكثرهم وبعضهم بكسرها وضم الغين المعجمة وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل وراء مكة بخمس ليال وقيل في اقاصي هجر ٥ ابن الدغنة بفتح الدال المهملة وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون لذا الكافة وعند ابي زيد المروزي بفتح الغين قال الاصيلي وكذا قراه لنا لانه كان في لسانه استرخا لا يقدر على ملكه وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى الجياني فيه الوجهين قال ويقال بفتح الدال وسكون الغين وهو اسم امه واسمه ربيعة بن رفيع ٥ القارة

بقاف وتخفيف الرا هم بنو الهون بن خزيمة وهم قوم يوصفون بجودة الرمي ٥ ان اسيح من السياحة وهو السير في الارض ٥ بقري الضيف بفتح اليا المثناة تحت ٥ وتكسب المعدوم بفتح اليا المثناة تحت وضمها ٥ العديم الفقير تحيل معنى فاعل وهذا اجيبن من الرواية السابقة اول الكتاب في حديث خديجة رضي الله عنها وتكسب المعدوم ٥
لا يخرج ولا يخرج بفتح اول الاول وضم اول الثاني ٥ فانفذت اي رضوا بجواره ولم يتعرضوا لنقضه ٥ وآمنوا بالمد وتخفيف الميم ٥ فطفق بفتح الفاء وكسرها ٥ فابتنى مسجدا هو اول مسجد بني في الاسلام ٥ فيتقصف اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم على بعض واصل التقصف التكسر ٥ ان نخفرك بضم اوله اي ننقض عهدك ٥ سبخة بفتح البا اي ارض مالحة واذا وصف به الارض كسر البا ٥ اللابتان حرتان سود ٥ جلال بجيم مكسورة جمع جل ما تلبس الدابة ٥ الى يخرجن بضم اوله وكسر ثانيه وقيل ايضا بفتحها والضمير لعلي ٥ عتود بفتح العين المهملة الصغير من المعز اذا قوي واتى عليه حول ووجه ذكره في حديث عقبة في وكالة الشريك انه كان شريكا للموهوب لهم بتوكيله على ذلك كتوكيل شركائه الذين تقسم بينهم الضحايا ٥ صاغية الرجل بالصاد المهملة والغين المعجمة خاصته ومن يصغي اليه اي يميل ومنه فقد صغت قلوبكما ٥ فخرج بلال فقال امية بن خلف بالنصب على الاغرا اي عليكم امية ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا امية ٥ فتجللوه بالسيوف بالجيم للاصيلي وابي ذر اي علوه وغشوه وعند الباقين بالخا المعجمة وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي فكانهم ادخلوا اسيافهم خلاله حتى وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم خللته بالرمح واختللته اذا طعنته به ٥
الجنب والجمع سبق تفسيرهما ٥ فكسرت حجرا فنحتها به هذا محمول على ان الحجر كان له حد يمور كمور الحديد ٥ فاثبتنا بيننا بهم يقال للمتمكن في الامور متات ومثبات والاناة الرفق ٥ ان يطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد اليا المكسورة ٥ من اول ما يفي الله علينا اي يرجع علينا من الغنيمة ٥ طيبنا ذلك يعني من قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك ٥

البناء

والعرفاء جمع عريف الذي يعرف امر القوم ٥ على جمل ثفال بفتح المثلثة بعدها
فا اي البطي قال القاضي ورواه بعضهم بكسر الثاوهو خطا ٥ قد خلا منها
اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه
بعضهم بالمد فصحف ٥ فهلا جارية بالنصب هلا من الادوات المختصة بالا
لكن الاسم هنا متعلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت جارية ٥ جراب كان بكسر
الجيم ويروي قراب ٥ يحثوا بحا مهملة وثا مثلثة اي ياخذ بكفيه ٥ اوينه بقصر
الالف على المشهور ٥ اما بالتخفيف ٥ انه بفتحان وكسرها ٥ رصدته اي ترقبته ٥
كذبك بالتخفيف ٥ ولا يقربك بفتح الرا والبا الموحدة واصله يقربنك بالنون
الموكدة ٥ وكانوا احرص شي على الخير اي على عمل الخير وتعلم الخير اي انما
خلى سبيله حرصا على تعليمه ما ينفعه وحما يبحث عنه استدلالا بهذا الحديث على
ان الوكيل اذا ترك شيا فاجازه الموكل جاز فقيل اراد ان اباهريرة ترك
الذي حثا من الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهنا
فيه نظر لان اباهريرة لم يكن وكيلا بالعطاء بل في الحفظ خاصة ٥ اوه قال
القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون الها وقيل بمد الهمزة
قالوا ولا يمد الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الها ومن العرب من
يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين اثنين فيقول آووه وكله بمعنى التذكر والتحزن
ومنه ان ابرهيم لاواه ٥ غير متاثل اي جامع ٥ بيرحا سبق في الزكاة ٥
قد سمعت ما قلت هذا يدل على قبول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل اليه ابو طلحة
من الراي في وضعها ثم رد الوضع فيها الى ابي طلحة بعد ان اشار عليه في من
يضعها ٥ وقال روح عن مالك رابح يعني بالموحدة ذو ربح ٥ الخزانة
بفتح الخا المعجمة اسم للموضع الذي يخزن فيه الشي ٥ الالهاني بفتح الهمزة ٥
السكة بالكسر حديدة تحرث بها الارض حكاه الجوهري ٥ الا ادخله الذل
هو ما يلزمهم من حقوق الارض التي تطالبهم بها ولاة الامور ويستفاد من
ترجمة البخاري على هذا الحديث جواب من قال افضل المكاسب الزراعة وان
ذلك محمول على من ركن اليها وترك الجهاد ٥ يزيد بن خصيفة بضم الخا

المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغرا ٥ هذا استنفذ تهامتي جوز ابن مالك في هذا
ثلثة اوجه ان يكون منادى محذوف منه حرف الندا او في موضع نصب على الظرف
مشارا به الى اليوم والاصل هذا الاستنفاذ استنفذ تهامتي او في موضع نصب
على المصدرية والاصل هذا الاستنفاذ استنفذ تهامتي ٥ يوم السبع بفتح السين
المهملة وضم البا الموحدة وروي باسكانها يريد الحيوان المعروف وبعضهم يسكنه
ويقول انه يوم القيمة وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم اكلي لها يقال سبع
الذيب الغنم اكلها ويقال يوم الاهمال وقال الداودي معناه اذا طردك عنها
السبع فبقيت انا فيها اتحكم دونك لفرارك منه وقيل يوم السبع عيد في الجا
يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع وهذا لا يلايم سياق
الحديث وقيل انما هو بيا مثناه تحت اي يوم الضياع يقال اسبعت واضيعت
بمعنى ٥ وتشركني بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه ٥ بني النضير بفتح النون ٥
البويرة بضم البا وفتح الرا على لفظ التصغير موضع من بلد بني النضير ٥ قوله ولها
يقول حسان وهان على سراة بفتح السين المهملة ٥ بني لوي بالهمز المراد بهم
قريش ٥ حريق بالبويرة بضم الموحدة موضع ٥ مستطير اي منتشر قال صا
المعجم انما قال ذلك حسان لان قريشا هم الذين حملوا كعب بن اسد القرظي
صاحب عقد بني قريظة على نقض العهد بينه وبين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى خرج معهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت
ليبرز مكانها فيكون مجالا للحرب ٥ كنا نكري بضم اوله ٥ لنسيد الارض اي مالكها
حقلا الارض التي تزرع وتسميه اهل العراق القراح ٥ من تمر او زرع
او للتنويع وقيل بمعنى الواو وفي رواية مسلم من التمر والزرع ٥ قال ان
يمنح يروي بكسر النون وفتحها والنون ساكنة وفي يمنح فتح النون وكسرها
مع ضم اوله فانه يقال منحته وامنحته اذا اعطيته ٥ فربما اخرجت ذه ولم
تخرج ذه اي هذي وهذي بالها للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع
بمعنى وانما دخلتها الاشارة على ذي في هذي واعلم انه لا تعلق في هذا لمن
منع المزارعة لان النهي قد يكون لتعيين قطعة لهذا وقطعة لهذا وما فيه من

الغدر. وحديث الغار سبق وزاد هنا فبغيت حتى جمعتها وهو بمعنى طلبت. فرجة بضم الفا الخلل بين الشيئين. ففرج بفتحتين. قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا. ما فتحت بضم أوله وبفتحه. قرية بالرفع والنصب على الوجهين. الا قسمتها بين اهلها كان عمر يرى هذا نظرا لآخر المسلمين ويتاول فيه قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم الآية ويرى للآخرين منهم اسوة الاولين وقد كان يعلم ان المال يعز والشح يغلب وان لا ملك بعد ملك كسرى لهم ما له فيغني فقرا المسلمين واشفق ان يبقى آخر الناس لا شي لهم فرأى ان يحبس الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقة على آخرهم. ليس لعرق ظالم حق يروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه ويروى بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعي رضي الله عنهما كما نقله النووي في تهذيبه. من اعمر ارضا بضم الهمزة وهو اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب عمر ثلاثيا قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض وجدتها عامرة وليس هو مراد هنا اي ولا يطابق الترجمة وانما يجي هنا الثلاثي. ويجوز ان يكون من اعتمر ارضا وسقطت التا من الاصل. في معرسه بمهملات موضع التعريس وهو نزول المسافر آخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفة وصلى فيه الصبح ثم رحل. المناخ بضم الميم. فقروا بها بفتح القاف. اجلاهم اخرجهم. تيما بالمد من امهات القرى التي على البحر. ابو النجاشي اسمه عطا ابن صهيب. ظهير بن رافع بضم الظا المعجمة. كان بنا رافقا اي ذا رفق كناصب اي ذي نصب او بمعنى مرتفق. بمحاقلكم بمزارعكم. قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق يحتمل ان يكون الواو بمعنى او. ازرعوها او ازرعوها همزة الاولى وصل والثانية قطع وهي بفتح الرا في الاولى وبكسرها في الثاني اي امنحوها من يزرعها لنفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك. قد علمت انا بفتح ان. الاربعا جمع ربيع وهو النهر الصغير. بما ينبت على الاربعاء اي كانوا الارض بشي معلوم

ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي. باب حدثنا محمد بن سنان وفي نسخة ابن بشار. سلق بكسر السين المهملة وحديثه سبق في الجمعة. باب ما جاء في الشرب هو بكسر الشين المعجمة اي الحكم في قسمة الماء والسقي وضبطه الاصيلي بالضم. وعن يمينه غلام قيل انه عبد الله بن عباس وقيل انه الفضل بن العباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفين في مسنده. قال لا اوثر بفضلي ويروى بفضل وهو اوضح ونسبائي في الرواية الثانية بنصيبي. انها حلبت بفتح الحا المهملة والضمير للشان. شاة داجن قال ابن السكيت يقال شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست ومنهم من يقولها بالها. ثم قال الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن فالايمن ويجوز الرفع على الابتدا وخبره محذوف اي اولى وانما استاذن الغلام في حديث سهل ولم يستاذن الاعرابي في حديث انس ائتلافا لقلب الاعرابي وتطييبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان قرابته وسنه دون سن المشيخة الذين عن يساره فاستاذنه عليهم لئلا يوحشهم باعطاء وهو صبي وتقديمه عليهم حتى اعلمهم ان ذلك حق له بالتيامن. اذن يحلف قال السهيلي هو بالنصب لا غير لانه قد صدر باذن ولا تلغى اذا صدرت قلت وكلام ابن خروف في شرح سيبويه يقتضي ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفا الشروط وذكر الحديث. شكر الانهار بفتح الشين المهملة واسكان الكاف قال الجوهري الشكر مصدر شكرت النهر اشكره شكرا اذا سددته ثم مثلث. ان رجلا من الانصار هو حاطب بن ابي بلتعة وكان مهاجريا بدريا مذحجيا حليفا للزبير حكاه ابن ظفر ثم قال وفي قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم الآية شاهد لكون خصم الزبير انصاريا لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم ففعلوا وكانت الدار للانصار. شراج بشين معجمة مكسورة آخره جيم جمع شرجة وهي مسيل الما من الحرة الى السهل. الحرة بفتح الحا المهملة اسم موضع فيه تلك الشراج. اسق بفتح الهمزة رباعي وبكسرها من الثلاثي. ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة اي قضيت له لانه كان كذلك وقيل انها تفسيرية مثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وابن منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر. الجدر بفتح الجيم واسكان الدال المهملة

رفع

وهو هاهنا المسناة وهو ما وضع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار
الحائل بين المشارب وقال السهيلي هو الحواجز التي تحبس الماء ويقال للجدر حباس
ويروى بالذال المعجمة يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب ويروى الجدر بالضم
جمع جدار وقال ابن عمار سألت الشاشي عن قوله صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ
الكعب قال وكأنه نبه على المعنى والا فمعنى الجدر في اللغة ليس هو الكعب ٥ فاستوعى
له اي استوفى له من الوعا وهذا يدل على أن القول الأول على وجه المشورة للزبير والمسا
لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم فلما احفظه الاعرابي استقصى للزبير حقه وقيل ان عقوبته
في ماله والاول اوجه والرواية الثانية مصرحة براغي في باب اذا اشار الامام بالمصلحة
وقوله في الرواية الاخرى ان كان ابن عمتك يجوز في انه الكسر والفتح واذا كسرت
قدر ما قبلها الفا واذا فتحت قدر ما قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح
الفا بكونه كلاما مستقبلا من متكلم اخر يبتدي به كلامه وجاز الفتح لكونه علة لما قبله
وقوله اذا كسرت قدرت قبلها الفا كلام مشكل لان تقدير الفا انما تكون للتعليل والتعليل
يقتضي الفتح لا الكسر ٥ الثرى مثلثة الارض ٥ من العطش ويروى العطاش بضم
العين المهملة وهو داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى قاله الجوهري ٥ لقد
بلغ هذا مثل الذي بلغ بي مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل ٥ ثم
رقي بكسر القاف صعد ٥ اي رب بفتح الهمزة حرف نداء ٥ في هرة احتج به ابن
مالك على مجي في للسببية ٥ خشاش مثلث الخاء المعجمة ٥ لاذا ذن بذال المعجمة ثم
دال مهملة بمعنى الطرد ٥ وقال بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع القائل
وبلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطايه كذلك عن يونس والنقيع بالنون موضع
بقرب المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع ٥ السرف بفتح السين المهملة وكسر
الرا كذا عند البخاري قيل وهو خطا والصواب بالشين المعجمة وفتح الرا كذا رواه ابن
وهب في موطايه وهو من عمل المدينة واما سرف فمن عمل مكة على ستة اميال منها وقيل
سبعة وقيل تسعة وقيل اثني عشر ولا تدخله الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري
واصلحه على الصواب قال الحربي في تفسير الحديث ما احب ان انفخ في الصلاة وان لي ممر
الشرف كذا ضبطه وقال خصه لجودة نعمه ٥ الربذة براء ثم باء موحدة ثم ذال معجمة

مفتوحات

مفتوحة

مفتوحات موضع بالبادية فيه توفي ابو ذر رضي الله عنه ٥ فاصابت في طيلها بكسر
الطا المهملة وفتح اليا المثناة من تحت الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره
والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني
في طولها بالواو المفتوحة وكذا في مسلم وانكر يعقوب اليا وقال لا يقال الا بالواو ولانها
تكتب بالكسر ما قبلها وحكى ثابت في دلايله الوجهين ٥ استنت يقال استن الفرس
استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه ٥ شرفا او شرفين بتحريك الرا العالي من
الارض وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولا راكب عليه ٥ ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها قيل انما قال ذلك لانه وقت لا ينتفع بشربها فيه فيغتم
لذلك فيوجر ويحتمل انه كره شربها من ماء غيره بغير اذنه ٥ نوا لاهل الاسلام
بكسر النون والمد اي معاداة لهم واغرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو
منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال ٥ الفاذة بالمعجمة اي القليلة
المثل المنفردة في معناها فانها تقتضي ان من احسن الى الحمر راى احسانه في الاخرة
ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها راى اساته لها في الاخرة ٥ الجامعة اي العامة
الشاملة وهو حجة لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه
اشارة الى انه لم يبين الله له من احكام الحمر واحوالها ما بين له في الخيل والابل
وغيرهما مما ذكر والمعنى انه لم ينزل فيها نص لكن نزلت هذه الاية العامة ٥ فسال عن
اللقطة بفتح القاف كذا الرواية ٥ والامشالك ولها بنصب شان على الاغرا
السقا والحذا بكسر اولهما ٥ والحذا بالذال المعجمة الخف ٥ والسقا الجوف
لان تحتطب بفتح اللام ٥ فيعطيه او يمنعه بنصبهما ٥ الشارف المسن
من النوق ٥ صايغ ويروى طابع ٥ قينقاع بتثليث النون ٥ فاستعين بالنصب
الا يا حمز يريد يا حمزة فيجوز كسر الزاي ورفعها على لغة من لا ينتظر ومن
ينتظر ٥ للشرف اي انهض الى الشرف تستدعيه ان ينحرها ليطعم اضيافه
من لحمها وهو بضم الشين المعجمة والرا وقد تسكن تخفيفا جمع شارف المسنة
وجمعهما وانما كانتا شارفين وفيه دليل على اطلاق الجمع على الاثنين ويروى
بفتح الشين والرا اي ذو العلا والرفعة ٥ النوا بكسر النون وتخفيف الواو

والمد جمع نادية وهي السمينة يقال نوت الناقة سمنت فهي ناوية والجمع نواء ووقع عند الاصيلي والقابسي النوي مقصور وحكى الخطابي أن ابن جرير الطبري رواه ذا الشرف بفتح الشين والراء وبفتح النون مقصور أي البعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقية البيت وهن معقلات بالفناء أي بفناء الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء وعجل من أطايبها الشرب قديدا من طبيخ أو شواء ذكرها ابن أبي شيبة في كتابه والشرب بفتح الشين الجماعة على الشراب واحده شارب كتاجر وتجر ٥ **فثار** بثلثة وثب ٥ **فجب** قطع **أسنمتها** جمع سنام وهو على ظهر البعير ٥ **بقر** شق **أفظعني** بفاء وظاء مشالة أي نزل بأمر عظيم ٥ **وذلك قبل تحريم الخمر** أي ولذلك لم يؤاخذ حمزة بقوله وإنما رجع القهقري لتعلم مثل ذلك عند خوف العبث به قال ابن الأثير ويكتب القهقري بالياء لأنها مقصورة وقال أبو داود سمعت أحمد بن صالح يقول في الحديث أربع وعشرون سنة ٥ **أن يقطع** وهو بضم أوله وكسر ثالثه وهو عطاء يعطيه الإمام أهل السابقة والفضل قال الخطابي وإنما يصح إقطاعه إذا كان أرضا أو عقارا وإنما يعطيه من الفيء دون خمس المسلمين والإقطاع من البحرين إنما من الموات الذي لم يملكه أحد فيملك بالإحياء وإما أن يكون من العمارة من حقه في الخمس ٥ **سترون بعدي أثرة** بضم الهمزة وسكون الثاء المثلثة ويقال بكسر الهمزة وإسكان الثاء وبفتحهما وهو الاستئثار أي يستأثر عليكم بأمور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الأمر نصيبا وقال القاضي المراد به الشدة ٥ **القطائع** يقال استقطع الإمام سأله قطعة أرض يقررها له ملكا وغير ذلك ٥ **أن تحلب على الماء** سبق في الزكاة أن فيها رواية بالجيم وتبويب البخاري يردها ٥ **بخرصها** بكسر الخاء المعجمة وفتحها **بشير بن يسار** بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة ويسار بياء مثناة من تحت وسين مهملة ٥ **معلى** بضم الميم ٥ **ما أحب أن يحول لي ذهبا** قال ابن مالك تضمن استعمال حول بمعنى صير وعاملة عملها وهو استعمال صحيح خفي على أكثر النحويين يقتضي مفعولين هما في الأصل مبتدأ وخبر كظن وأخواتها وقد

جاءت في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت أول المفعولين وهو ضمير عائد إلى أحد ونصب ثانيهما وهو الذهب فصارت بنائها لما لم يسم فاعله جارية مجرى صار في رفع ما كان مبتدأ ونصب ما كان خبرا ويروى يتحول بضم المثناة من تحت وفتح المثناة من فوق ٥ **إلا من قال بالمال هكذا وهكذا** والعرب تجعل القول عبارة عن جميع الأفعال وتطلقه على غير الكلام فتقول قال بيده أي أخذ أو رفع وقال برجله أي مشى ٥ **سلمة بن كهيل** بضم الكاف ٥ **تقاضى** أي طلب منه قضاء الدين ٥ **أوفاك الله سبحانه** ولأبي أحمد أوفى الله بك ٥ **مسعر** بميم مكسورة ٥ **باب إذا قضى دون حقه أو حلله** قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحلله بالواو لأنه لا يجوز أن يقضي رب الدين دون حقه وتسقط مطالبته بباقيه إلا أن يحلل منه وصوب غيره ما في النسخ والمعنى أو حلله من جميعه وأخذ البخاري هذا من جواز قضاء البعض والتحليل من البعض فإذا كان لصاحب الحق أن يقبض بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع ٥ **حدثني ابن كعب** هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ٥ **فجددتها** بدال مهملة ومعجمة قطعتها ٥ **باب إذا قاص أو جازف في الدين تمرا بتمر أو غيره ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني أنس** هو ابن عياض أبو ضمرة الليثي قيل ترجمة هذا الباب يصح استنباطها للبخاري لأن بيع التمر بالتمر مجازفة حرام لعدم المماثلة وإنما يجوز أن يأخذ مجازفة إذا علم أنه أقل من دينه ويسامح بالباقي وقد جاء في حديث جابر في الصلح صريحا قال فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء وأجيب بأن مقصود البخاري أنه يغتفر في القضاء ما لا يغتفر في المعاوضة ابتداء ٥ **حدثني أخي عن سليمان** هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلاة ٥ **الكل** بفتح الكاف العيال ٥ **أو ضياعا** بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمي العيال بالمصدر كما تقول وترك فقرا أي فقراء وأنكر الخطابي الكسر وجوزه ابن الأثير على جمع ضائع كجائع وجياع ٥ **لي الواجد** اللي بالفتح المطل وأصله لوي فأدغمت الواو في الياء **والواجد** الغني من الوجد بالضم بمعنى السعة والقدرة ٥ **يحل عرضه** بضم الياء المثناة تحت أي يقول أنت ظالم ونحوه ٥

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء قال ابن بطال ليس في الحديث القسمة بين الغرماء ليس في الحديث انه كان عليه دين بل انما باعه عليه لأنه دبره ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا يتصدق الرجل بماله كله ويبقى فقيرا قلت قد رواه النسائي أنه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه وقال اقض به دينك والعجب من ابن بطال فانه ذكره فيما سيأتي في باب المدبر ۝ **صنف تمرك** أي ميز كل صنف من الآخر ۝ **على حدته** بتخفيف الدال المهملة أي على انفراده ۝ **عذق ابن زيد** بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد وقال الدمياطي المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر الكباسة ۝ **واللين** بلام مكسورة وياء مثناة تحت ساكنة جمع اللينة وهو من اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني والعجوة الألوان والألوان واللين واللينة واصل لينة لونة بكسر اللام فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ۝ **الناضح** البعير يستقى عليه ۝ **فأزحف** بفتح الهمزة واسكان الزاي وفتح الحاء المهملة يقال أزحفه السير فزحف أي أعيا وكل ۝ **فوكزه** أي ضربه بالعصا ۝ **وسهمني** بتشديد الهاء أي أعطاني السهم ويروى وسهمني باسكان الهاء ۝ **باب ما ينهى عنه من اضاعة المال وقول الله سبحانه إن الله لا يحب الفساد** والتلاوة والله ثم قال ولا يصلح عمل المفسدين والتلاوة ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ **وعقوق الأمهات** خص الأمهات بالذكر لينبه على أن الآباء كذلك وان كان بر الأم مقدما على الأب في نوع وهو باب التحفي واللطف وحق الأب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة ونفوذ امره قاله الخطابي ۝ **ووأد البنات** ما كانت الجاهلية تفعله من دفن الأنثى حية عند ولادتها ۝ **ومنع** بالفتح ويروى ومنعا بالنصب ۝ **وهات** مبني على الكسر أي منع ما عليه اعطاؤه وطلب ما ليس له ۝ **وقيل وقال** قيل هما فعلان قيل مبني لما لم يسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان منونان ۝ **قال رجل اني أخدع** سبق في البيع ۝ **الأشخاص** احضار الغريم من موضع الى موضع ۝ **النزال** بتشديد الزاي ۝ **ابن يسير** بفتح السين المهملة واسكان الياء الموحدة ۝ **فيصعقون** أي يخرون صرعى لصوت يسمعونه ۝ **فلا أدري أكان ممن صعق أو حوسب بصعقته الأولى** أي التي كانت في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا ۝ **باطش بجانب العرش** أي قابض عليه بيده وفي رواية باطش بجانب أي متعلق به بقوة والبطش الأخذ القوي ۝ **باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه** قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل أراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فأمرهم فتصدقوا عليه فجاء في الجمعة الثانية فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق بأحد ثوبيه فرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني ولهذا ذكره البخاري بصيغة التمريض وقد أشار بما جمعه في الباب من الأحاديث الى التفصيل بين من ظهر منه الاضاعة فيرد تصرفه لصاحب الدين وبين من لم يتبين منه بل كان عن غفلة فلا يرد كصاحب الخدع ۝ **فابتاعه نعيم بن النحام** صوابه نعيم النحام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم وهي السعلة وعن ابن الكلبي في الجمهرة انه بضم النون وتخفيف الحاء المهملة وهو النحام بن عبيد الله ۝ **اذن يحلف ويذهب** بنصبهما ۝ **سجف** بكسر السين المهملة الستر ۝ **لبنة برذاء** بتخفيف الياء الموحدة وتشديده والتخفيف أعرف أي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته وأمسكه ۝ **باب اخراج أهل المعاصي** أعاده في الأحكام وقال بدل المعاصي الريب ۝ **حديث زمعة** سبق ثم قوله هو لك يا عبد بن زمعة بنصب عبد أو بدونه ۝ **المعرة** الأمر القبيح المكروه والأذى وهو مفعلة من المعر ۝ **وحديث ثمامة ابن أثال** سبق في الصلاة ۝ **بقول النصف** بالنصب باضمار فعل أي ضع أو اترك ۝ **سويد بن غفلة** بغين معجمة وفاء مفتوحتين ۝ **فلقيته بعد** القائل ذلك هو شعبة يريد بذلك سلمة بن كهيل وذلك أن أبا داود

الحديث

الطيالسي قال في حديث قال شعبة فلقيت سلمة فقال لا ادري وفي هذا ما
يعتذر به عن القول بثلاث احوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد
اجمع العلما على الاكتفا بحول واحد ٥ فتمعر بعين واطه اي تغير للغضب
واصل تلة النظارة من قولهم مكان امعر وهو الجدب ٥ سُئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة هو بتحريك القاف باجماع الرواة في هذا الحديث كذا قال الازهري
قال وهو غير قياس اللغة فانها بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعلة للمفعول
كالضحكة والفعلة للفاعل كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في
الحديث قبله سائله عما يلتقط تدل على ان السوال عما لقط ٥ فان جا صاحبها والا
استمتع بها قال ابن مالك تضمن حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانية
وحذف الفا من جوابها والاصل فان جا صاحبها اخذها وان لا يجي فاستمتع بها
الحذا السقا بكسر اولهما سبق ٥ الوكا العفاص بكسر اولهما فالوكا ما
يربط به والعفاص الوعا الذي يكون فيه ٥ عن زيد بن خالد الجهني قال جا
رجل زعم ابن بشكوال ان الرجل هو بلال المؤذن وساق نسبه بذلك لكن
يشكل عليه سياق البخاري السابق جا اعرابي ٥ فان جا صاحبها والا
فشانك بها هو بنصب النون على الاغرا وفيه حذف الجواب اي ان جا فاد
اليه ٥ عضاهها العضاه شجر ام غيلان وقيل شجر عظيم له شوك
الواحدة عضة بالتا واصلها عضهة وقيل واحدتها عضاهة ٥ الا لمنشد
اي معرف بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا
طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها ٥ حبس عن
مكة الفيل سبق في كتاب العلم ٥ ابو شاة بها منونة مصروف كذا قال
القاضي كذا ضبطه بعضهم وقرانا انا معرفة ونكرة ٥ المشربة بضم الرا وفتحها
الغرفة شبه النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطها الالبان
على اربابها بالمشربة التي تحفظ ما اودعت من متاع ونحوه ٥ زيد بن صوحان
بضم الصاد المهملة ٥ فاعتقل شاة اي جنبها واعتقال الشاة ان يضع
رجله بين فخذي الشاة ويحلبها ٥ حلبة كثبة بمثلثة اي قليلا سميت بذلك

لاجتماعها وقال يعقوب الكثبة قدر حلبة وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب
اللقطة لان اللبن اذ ذاك في حكم الضايع المستهلك فهو كالسوط الذي
اغتفر التقاطه وعلى حال ان يكون كالشاة وقد قال فيها هي لك او لاخيك
او للذيب وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله
على انه مال حربي اذا الغنايم لم تكن احلت بعد وقيل انها كانت لصديق الصديق
ولهذا قال فسماه فعرفته او على ان قوله هل في غنمك من لبن اراد هل اذن لك
او على ان ذلك مستفاض بين العرب لا يرون بذلك باسا مطلقا او في حق محتاج
او يبيحون ذلك لرعاتهم فهذه ستة اوجه كلها محتملة ٥ حتى برد بفتح الرا قاله
الجوهري وبفتحها قاله ابن طريف في كتاب الافعال اي صار باردا ٥ اذا خلص
المومنون من النار اي نجوا منها قال تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا ٥ فيتقاصون
يتفاعلون من اقتصصت الاثر اذا تتبعته ٥ حتى اذا نقوا هو مبني لما لم يسم
فاعله من التنقية يعني التخليص والتمييز ٥ وهذبوا اي خلصوا من العيوب
فيضع عليه كنفه بنون مفتوحة اي ستره فلا يكشفه على رؤوس الاشهاد بدليل
سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته قال القاضي وصحفه بعضهم تصحيفا قبيحا
فقال هو بالتاء ٥ ولا يسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة
ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شي لكن دخله التخصيص
وغلب عليه الالقا في الهلكة ٥ مظلمة بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره
ولم يذكر ابن سيدة الا الكسر وقال ابن القوطية لا تقول العرب بالفتح انما
هو بالكسر ٥ باب اذا حلله من مظلمة فلا رجوع فيه استشكل تطبيق
هذه الترجمة على الحديث فانها تتناول اسقاط الحق من المظلمة والاية مضمونها
اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون عدم الوفا به مظلمة لسقوطه واجيب بان
مراد البخاري انه اذا تعدى الاسقاط في الحق المتوقع فلان يتعدى في الحق
المحقق اولى ٥ فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده اي التله الدفع ٥ طوقه
من سبع ارضين بفتح الرا على المشهور وحكى الجوهري اسكانها وفيه معنيان
احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيمة الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما

أن يعاقب بالخسف إلى سبع أرضين ٥ قيد شبر بكسر القاف أي قدره ٥ عن
جبلة بجيم وباء موحدة مفتوحتين ٥ سنة أي قحط ٥ نهى عن الإقران كذا في
أكثر الرواية وصوابه القران ويأتي في الحج ٥ الألد الشديد اللدد وهو
الجدال ومنه وتنذر به قوما لدا ٥ الخصم بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد
المهملة من صيغ المبالغة أي الشديد الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون ٥
إذا خاصم فجر عدل عن طريق الحق ٥ غدر نقض العهد ٥ أن أبا سفيان
رجل مسيك بكسر الميم وتشديد السين المهملة المكسورة قال القاضي كذا ضبطه
أكثرهم للمبالغة في البخل كشريب وفي رواية المتقنين وأهل العربية بفتح
الميم وتخفيف السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره أهل اللغة وقال ابن الأثير
في شرح المسند المشهور في كتب اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله أهل
الحديث بكسر الميم وتشديد الميم المكسورة ٥ لا يقرونا بفتح أوله من القرى
وروي لا يقروننا بنونين ٥ السقائف جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة
تنسب إليهم لأنهم كانوا يجتمعون فيها أو لأنهم بنوها ٥ أن يغرز خشبة
روي بالإفراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس يقولونه
بالجمع إلا الطحاوي ٥ بين أكتافكم بالمثناة من فوق أي بينكم ٥ وروي في
الموطأ بالنون بمعناه أيضا ٥ الفضيخ بفاء وضاد معجمة شراب يتخذ من
البسر المفضوخ أي المشدوخ ٥ سكك المدينة بكسر السين المهملة
أزقتها ٥ أفنية الدور المتسع أمام الدار جمع فناء بالكسر والمد ٥ الصعدات
بضم الصاد والعين المهملتين الطرق جمع صعد وصعد جمع صعيد كطريق
وطرق وطرقات وهي فنايات الدار وممر الناس بين يديه ٥ فيتقصف أي يزدحم
أبا بكر والجلوس بالنصب على التحذير ٥ باب الآبار بهمزة ثم باء موحدة
ساكنة وبعدها همزة مفتوحة ثم مدة قبل الراء هذا هو الأصل في الجمع ويجوز
تقديم الهمزة على الباء ٥ يلهث أي يدلع لسانه من العطش ٥ يأكل يجوز
أن يكون خبرا ثانيا وأن يكون حالا ونظيره قوله تعالى فإذا هي حية تسعى ٥
الثرى التراب الندي ٥ لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا

والكلب

والكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف أي مبلغا مثل ووقع
في بعض الأصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول يبلغ ٥ في كل
ذات كبد رطبة أي في إرواء كل ذات كبد ورطبة صفة لكبد ٥ باب
الغرفة والعلية بضم العين المهملة وكسرها ٥ الأطم الحصون ٥ من آطام
المدينة بكسر الهمزة وفتحها مع المد ٥ خلال بيوتهم أي وسط ٥ فتبرز
أي ذهب لقضاء الحاجة من البراز وهو الفضاء الواسع ٥ واعجبا بالتنوين
ويروى واعجبي ٥ إني كنت وجار لي بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير
في قوله إني ٥ نتناوب النزول أي ينزل هو يوما وأنا أنزل يوما ٥ فطفق بكسر
الفاء وفتحها ٥ يأخذن من أرب نساء الأنصار ويروى من أدب بالدال ٥ جنح
الليل بالجر ٥ فتهلكين بكسر اللام ٥ ولا يغرنك أن كانت جارتك بفتح أن
وكسرها مع التخفيف ٥ أوضأ أي أحسن منك ٥ تنعل بضم أوله يقال أنعلت الدابة
ولا يقال نعلت قاله الجوهري لكن القاضي حكاه وأورد الحديث تنعل الخيل والموجود
في البخاري تنعل النعال ٥ يوشك بكسر الشين المعجمة ٥ مشربة بفتح الراء وضمها
الغرفة ٥ فقلت لغلام أسود اسمه رباح ٥ على رمال حصير الرمال بكسر
الراء وضمها ما رمل أي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير نسجه والمراد
ضلوعه المتداخلة بمنزلة الخيوط في الثوب النسيج وقيل الرمال جمع وقيل بمعنى
مرمول والمراد أنه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينهما حائل ٥
متكئا بالنصب على الحال ويروى بالرفع خبر ثان ٥ وأنا قائم أستأنس أي
أتبصر هل يعود إلى الرضا أو هل أقول قولا أطيب به قلبه وأسكن به
غضبه ٥ غير أهبة ثلاثة بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع إهاب الجلد ٥
أوفي شك بفتح الواو والهمزة للاستفهام ٥ من شدة موجدته أي غضبه
يقال وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا ومن المال وجدا ٥
تستأمري أبويك أي تستشيريهما ٥ البلاط بالفتح ما فرشت به الدار
من حجر أو غيره والبلاط في الحديث موضع ٥ يطيف ويروى يطوف ٥ السباطة
بالضم الكناسة ٥ الطريق الميتاء بكسر الميم والمد أي المسلوك مفعال من

الاتيان والميم زايدة ٥ وهي الرحبة بفتح الحا المهملة قبله الازهري ثم قال ويقال
بالتسكين ٥ اذا تشاجروا ويروي تشاجروا ٥ النهبي بالضم اسم ما انتهب كالعمري
من العمر والمراد به في الغنيمة لتوقفها على القسمة ٥ والمثلة العقوبة في الاعضا
كجدع الانف والاذن وفقي العين ونحوه ٥ لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر فيه حذف الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع
الي الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب ثم قال الخطابي
انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الانذار بزواله اذا اعتاد
واستمر عليها ٭ قال وبعضهم يرويه لا يشرب الخمر بكسر البا على معنى النهي يقول
اذا كان مؤمنا فلا يفعل كذا وذكر غيره انه سلب الايمان باعتبار المستحل لذلكم ٥
وحديث ينزل ابن مريم يسبق ٥ حتى لا يقبله احد برفع اللام ونصبها
الدنان جمع الدن ٥ الزقاق جمع الزق معروف ٥ النيران بكسر النون ٥
الحمر الانسية اي التي تالف البيوت قال ابن الاثير والمشهور فيها كسر
الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو ادم الواحد انسي ٭ وفي كتاب ابي موسى
ما يدل على ان الهمزة مضمومة قال ابن بري ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون
وليس بشي وهذا ما حكاه البخاري عن ابي اويس وقال ابن الاثير ان اراد
ابو موسى بتوهينه انه غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس
بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر انست به انسا وانسة ٥ واهرقوها
ويروي واهريقوها وكذا ما بعده والها مفتوحة في الاشهر فيهما ٥ نصبا
بضم الصاد المهملة وسكونها حجر ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما
ويعبدونه والجمع انصاب ٥ فجعل يطعنها بفتح العين المهملة وقيل بضمها
السهوة بفتح السين المهملة كالصفة تكون بين يدي البيت او في البيت وقيل
هي شبيهة بالرف والطاق يوضع فيه الشي ٥ نمرقتين بضم النون والراء
وكسرهما ٥ عند بعض نسائه هي عايشة واختلف في الذي ارسلته فقيل
صفية وقيل ام سلمة وليس في الحديث حجة على ضمان المتقوم بمثله كالكوز
بالكوز والقصعة بالقصعة لانه لم يكن ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم

على سبيل الحكم انما هو شي كان بينه وبين اهله ٥ المومسات الزانيات ٥ قال
لا الا من طين قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية كان
مراده لا تبنوها الا من طين ٥ القصعة بفتح القاف ٥ باب ما جاء في
الشركة في الطعام والنهد بكسر النون ما تخرجه الرفقة عند المناهدة
وهي استقسام النفقة بالسوية في السفر ٥ والعروض جمع عرض خلاف
النقد واما بتحريك الرا فجميع انواع المال ٥ بقوتنا بتشديد الواو ٥ ٭
فاذا حوت مثل الظرب بفتح الظا المعجمة وكسر الرا واخره با موحدة
اي جبل ٭ ويقال بكسر الظا وسكون الرا ٥ بضلعين بكسر الضاد المعجمة
وفتح اللام ٥ خفت ازواد القوم قلت ٥ واملقوا الاملاق الفقر ٥ ٭
النطع بكسر النون وفتح الطا بوزن عنب في افصح اللغات ٥ وبرك عليه
بتشديد الرا اي دعا له بالبركة ٥ فاحتثى الناس هو افتعل من الحثية
وهو الاخذ بالكفين ٥ ارملوا نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا
بالرمل كما قيل للفقير الترب ٥ عباية بفتح العين المهملة والبا الموحدة ٥ فاكفئت
اي كبت ليفرغ ما فيها يقال كفات الانا واكفاته امليته وقيل انما اكفاه لانهم ذبحوا
الغنم قبل ان تقسم فلم يكن لهم ذلك فانه في معنى النهبي ٥ فعدل عشرة من
الغنم ببعير بتخفيف الدال المهملة بمعنى التسوية قال في الصحاح التعديل التقويم
وعدلت الشي بالتشديد فقومته ٥ ند منها بعير اي شرد وهرب ٥ فاهوى
رجل منهم يقال اهوى بيده الى الشي لياخذه وهوى نحوه اي مال اليه ٥ ان
لهذه البهايم اوابد اي نوافر جمع ابدة يقال تابد الرجل اذا انقطع عن الموضع
الذي يكون فيه وسميت اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس ٥ المدى جمع
مدية بضم الميم على وزن كلية وكلي السكين ٥ انهر اي صب بكثرة ويروي بالزاي
والنهز الدفع حكاه القاضي وهو غريب ٥ ليس السن والظفر ليس هنا
للاستثنا بمعنى الا وما بعدها بالنصب على الاستثنا ٭ وفي رواية ما خلا السن ٥
وساحدثكم عن ذلك اي سابين لكم العلة في ذلك ثم قال ٭ اما السن
فعظم وهذا يدل على ان النهي عن الذكاة بالعظم كان متقدما فاحال بهذا

القول على معلوم قد سبق وقيل المعنى أن العظم غالبا لا يقطع إنما يخرج ويدي
فتزهق النفس من غير أن تشفق الزكاة وقيل أراد بالسن السن المركب
في الإنسان وقيل بل المنزوع وجاء في رواية أما السن فنهش وأما الظفر فخنق

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

لذا ثبت في
جميع النسخ وفيه إشكال فقيل معناه إشارة إلى أنه لا يجوز حتى يستأذنهم وإ
لا يجوز وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران حتى
فيسقط لفظ النهي ٥ عن جبلة بفتح الجيم والبا الموحدة ٥ ابن سحيم بسين
وحا مهملتين ٥ فأصابتنا سنة أي قحط ٥ نهى أن يقرن بكسر الرا وضمها
أي يجمع بين تمرتين وإنما نهى عنه لأن فيه شرها وغبنا برفيقه ٥ نهى عن الإ
قران قال ابن الأثير وغيره كذا روي والأصح القران ٥ الشقص والشقيص النصيب
في العين المشتركة ٥ بشير بن نهيك بفتح النون أوله وكسر الها وإسكان
اليا آخر الواو ٥ ثم استسعي بضم التا المثناه فوق ٥ غير مشقوق عليه
على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسعي والتقدير استسعي
العبد مرفها أو مسامحا ٥ الأدنى بضم الهمزة ٥ وما كان بنسبة فذره
ويروى فرده ٥ العتود بفتح العين المهملة من أولاد المعز ما رعى وقوي
وبلغ حولا ٥ وذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى أن له
شركة يشير إلى ما رواه سفين عن هشام بن حجير عن إياس بن معوية قال بلغني
أن عمر بن الخطاب قضى في رجلين حضرا سلعة فسام بها أحدهما فأراد صاحبه
أن يزيد فغمزه بيده فاشترى فقال أنا شريكك فأبى أن يشركه فقضى له
عمر بالشركة ٥ زهرة بضم الزاي ٥ وأشركه معه في الهدي يشير
إلى ما أخرجه في المغازي قال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاهد وامكث حراما كما أنت قال فأهدى له علي رضي الله عنه هديا بقوله هنا أشركه
في الهدي أي النبي أهداه علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل له ثوابه ويحتمل
أن يفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريك له في هديه لأنه أهداه عنه متطوعا
من ماله ويحتمل أن يشركه في ثواب هدي واحد يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم

عنه وعن أهل بيته بكبش وعن من لم يضح من أمته بآخر وأشركهم في ثوابه ٥ جعشم
بالجيم والشين المعجمة ٥ من عدل عشرا من الغنم بتخفيف الدال المهملة ٥
قال أعجل أو أرني كذا رواه البخاري بفتح الهمزة وسكون الرا على وزن عرني ورواه
أبو داود بكسر الرا على وزن عرني وقيل الصواب أرن بوزن أعجل ومعناه
وقيل فيه كلام آخر يأتي في الصيد ٥ إهالة بكسر الهمزة الدسم ٥ سنخة بفتح
السين المهملة وكسر النون متغيرة الريح ٥ من لكعب بن الأشرف هي استفهامية ٥
أرهنوني نساءكم اللغة الفصحى رهن وأرهن لغة قليلة ٥ اللأمة مهموز
الدرع وعن الأزهري السلاح كله وهو يقوي تبويب البخاري وجمعها لؤم
على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم نرهنك اللأمة ما يدل على جواز رهن
للحربيين السلاح وإنما كان ذلك في معاريض الكلام المباح في الحرب وغيره ٥

باب الرهن مركوب ومحلوب

إنما ذكره في الترجمة لأنه ليس على شرطه
وقد أسنده الحاكم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب
ومحلوب قال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإجماع الثوري وشعبة
على توقيفه عن الأعمش عن أبي هريرة وقال الشافعي رضي الله عنه يشبه قول
أبي هريرة رضي الله عنه أن من رهن ذات در وظهر لم يمنع الراهن درها وظهرها
لأن له رقبتها وقال الطحاوي الحديث مجمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويشرب
فمن أين جاز للمخالف أن يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على
أحدهما إلا بدليل ٥ فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم يجوز كسر إن وفتحها
قال أغلاها ثمنا بالغين المعجمة ويروى بالمهملة ٥ ضايعا بالضاد المعجمة
كذا رواية هشام التي رواها البخاري من جهته أي ذا ضياع من فقر
أو عيال أو حال قصر عن القيام بها ويروى بالصاد المهملة والنون وقال
الدارقطني إنه الصواب لمقابلته الأخرق وهو الذي لا يحسن العمل وقال
معمر كان الزهري يقول صحف هشام إنما هو الصانع ٥ أو تصنع لأخرق
أي جاهل بما يجب أن يعمله ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها ٥ العتاقة
بفتح العين المهملة ٥ عثام بالعين المهملة والثا المثلثة هو ابن علي ذكره هنا

خاصة ٥ فأعطي شركاؤه أعطي مبني للمفعول شركاؤه مبني لما لم يسم فاعله
هذا المشهور في الرواية ومنهم من بنى أعطي للفاعل ونصب شركاءه على المفعولية
حصصهم أي قيمة حصصهم ٥ وإلا فقد عتق بفتح العين المهملة والتاء المثناة
ولا يبنى للمفعول إلا بهمزة التعدية فيقال أعتق وفي الرواية هنا ٥ فعليه
عتقه كله بجر تأكيد للضمير المضاف أي عتق العبد كله ٥ إن الله سبحانه
تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها بالضم ورواه الأصيلي بالفتح
ويكون وسوست على هذا بمعنى حدثت وهو قولهم في الرواية الأخرى ما حدثت
به أنفسها وهو بالفتح على المفعول أي قلوبها ويدل عليه قوله إن أحدنا يجد
نفسه قال الطبري وأهل اللغة يقولون أنفسها يرفعون السين يريدون
بغير اختيارها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه ٥ باب إذا
قال للعبد هو لله سبحانه ونوى به العتق والإشهاد في العتق هو
بجر الإشهاد أي وباب الإشهاد وحينئذ فينبغي حذف التنوين من باب ليصح
عطف المضاف عليه ٥ وأبق مني غلام بفتح الباء الموحدة وحكى ابن القطاع كسرها
وحديث زمعة سبق وقوله واحد سعد هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول لأنه
المأخوذ ويكتب بالألف وقول احتجبي منه يا سودة بنت زمعة برفع سودة وبنت
ونصبهما ٥ مات الغلام عام أول بنصب عام على الظرف وأول مضاف إليه
غير منصرف للصفة ووزن الفعل فيجر بالفتحة ٥ باب إذا أسر أخا
الرجل أو عمه مراده أن العم وابن العم ونحوهما من ذوي الرحم لا يعتقان
على من ملكهما من ذوي رحمهما لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك من عمه العباس
ومن ابن عمه عقيل بالغنيمة التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو
حجة على أبي حنيفة في أن من ملك ذا رحم محرم عتق ٥ لابن أختنا هو بضم
الهمزة وإسكان الخاء المعجمة لأن الأنصار أخواله ٥ أحتث بها بثاء مثلثة على
الصواب ٥ يعني أتبرر بها هو بموحدتين هو من تفسير البخاري من البر أي
أطلب البر بها ويروى أتقرب ٥ أسلمت على ما أسلفت من خير هذا أصل
لقولهم الخير عادة ٥ وحديث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة

سبق ٥ أغار وهم غارون بتشديد الراء أي غافلون من الغرة بالكسر ٥
محمد بن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة ٥ نسمة بالتحريك
بمعنى النفس ٥ من كانت له جارية فعلمها هو الصواب ويروى لأبي زيد
فعالها ٥ ساببت رجلا قيل هو بلال ٥ أعيرته بأمه الأفصح تعديته
بنفسه ٥ خولكم بالتحريك حشم الرجل وأتباعه واحده خائل ٥ ولا
تكلفوهم بتشديد اللام ٥ والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل
الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك هذا مدرج
في الحديث من قول أبي هريرة ويدل عليه قوله وبر أمي وكلام الخطابي يدل
على أنه مرفوع وقال لله سبحانه أن يمتحن أنبياءه وأصفياءه بالرق كما امتحن
يوسف عليه السلام ٥ نعما لأحدهم قال الجوهري إذا قلت نعم على ما
قلت نعما قال الله تعالى نعما يعظكم به تجمع بين ساكنين وإن شئت حركت
العين بالكسر وإن شئت فتحت النون مع كسر العين ٥ أكلة أو أكلتين
بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين ٥ قال وأخبرني ابن فلان القائل هو ابن
وهب وابن فلان هو ابن سمعان كني عنه لضعفه وأدخل البخاري ذلك
في المتابعات لا في الأصول ٥ وعليها خمس أواق نجمت عليها في خمس
سنين هذا غلط لما سنذكره قريبا قال الإسماعيلي الأخبار مصرحة بأنها
كوتبت على تسع أواق فإن كان وقع في الأواق غلط في الكتاب فهي في العدد
خلاف الأخبار الصحيحة وقال غيره إنما هو في خبر هشام تسع أواق في كل سنة
أوقية ٥ من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الإسماعيلي
أي ليس في حكم الله جوازه أو وجوبه لا أن كل شرط لم ينطق به الكتاب
باطل لأنه لا يدخل شرط الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة ٥ بريرة
بفتح الموحدة ٥ يا نساء المسلمات ويروى المؤمنات قال ابن السيد والسهيلي
وغيرهما ويروى برفع الهمزة وهو المختار على أنه منادى مفرد نحو يا زيد
ويجوز في المؤمنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك
يا زيد العاقل ويا زيد العاقل إلا أن المؤمنات تجر علامة للنصب لأن جمع

المؤنث يستوي نصبه وجره على ما احكمته صناعة العربية ولا يستحيل ارتفاع المنا
وان كان غير علم بالاقبال كما قال الله سبحانه يا جبال اوبي واما من روى يا نسا بالنصب
فعلى انه منادى مضاف وخفض المؤمنات بالاضافة كقولهم مسجد الجامع مما اضيف
فيه الموصوف الى الصفة في اللفظ فالبصريون يتاولونه على حذف الموصوف واقامة
صفته مقامه اي يا نسا الجماعات المؤمنات والكوفيون لا يقدرون محذوفا ويكتفون
باختلاف الالفاظ في المغايرة ووجه ابن رشيد ذلك بان الخطاب توجه الى
نساء باعيانهن اقبل بندائه عليهن فصحت الاضافة على معنى المدح لهن
فالمعنى يا خيرات المؤمنات وعن ابن عبد البر انكار الاضافة قال ابن السيد وليس
بصحيح لانه قد نقلته الرواة وسا علماء اللغة قال وتوجيه ابن رشيد يقال فيه
انه وان خاطب نساء باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل غيرهن كذلك فالخطاب
على العموم ٥ **فرسن شاة** بكسر الفا والسين المهملة واسكان الراء عظم قليل اللحم
وهو خف البعير كالحافر للدابة ويستعار للشاة والذي للشاة هو الظلف والنون
زايدة وقيل اصلية قيل واشير بذلك الى المبالغة في قبول القليل من الهدية
لا الى اعطاء الفرسن لان احدا لا يهديه ٥ **قالت لعروة ابن اختي** بفتح الهمزة
والنصب على النداء ٥ **ان كنا لننظر الى الهلال** ان مخففة من الثقيلة وضميرها
مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر ٥ **ثلاثة اهلة** يجوز في ثلاثة الجر والنصب
قالت الاسودان التمر والماء هذا على التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب
على تمر المدينة واضيف اليه الماء وغلب الاشهر كالقمرين والعمرين واعلم ان
هذا الحديث مصرح ان التفسير من قول عايشة رضي الله عنها وقال صاحب
المحكم فسره اهل اللغة بالتمر والماء وعندي انها انما ارادت الحرة والليل
وذلك لان وجود التمر والماء عندهم مشبع ومروي وخصب لا شغب
وانما ارادت عايشة ان تبالغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك الى ما لا يكون معها
الا الليل والحرة وهو اذهب في سوء الحال من التمر والماء ٥ **جيران** بكسر
الجيم ٥ **منايح** اي غنم فيها لبن ٥ **يمنحون** بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر
ثالثه اي يجعلونها له منحة او عارية ٥ **ذراع او كراع** الذراع الساعد

والكراع ما دون الركبة من الساق وجمعه اكرع وتجمع اكرع على اكارع وانما جمع
على اكرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري واغرب
الغزالي في الاحيا فقال ان كراعا هنا كراع الغميم الموضع البعيد من المدينة
واحتج به لاجابة الدعوة من المكان البعيد ثم رايت صاحب مراة الزمان
حكى في المراد بالكراع الوجهين ٥ **ارسل الى امراة من المهاجرين** ويروى من
الانصار وهو الصواب قاله الدمياطي وغيره ٥ **وكان لها غلام نجار** سبق في
الجمعة بيان اسمه ٥ **ابو قتادة السلمي** بفتح السين المهملة واللام ٥ **فقمت الى
الفرس** اسمه الجرادة كما رواه البخاري في الجهاد ٥ **فشددت عليه** بتخفيف
الدال اي حملت عليه ٥ **وهم حرم** بضمتين ٥ **فادركنا** باسكان الكاف ٥ **حتى
نفدتها** بتشديد الفاء والدال المهملة اي اتلفناها ومنهم من قيده بفتح النون وكسر
الفاء ٥ **وحدثني به زيد بن اسلم** القايل وحدثني هو محمد بن جعفر ٥ **خالد بن
مخلد** بفتح الميم واسكان الخا المعجمة ٥ **ابو طوالة** بضم الطا المهملة عبد الله بن
عبد الرحمن ٥ **ثم شبته** بضم الشين المعجمة وكسرها اي خلطته ٥ **ثم قال
الايمنون فالايمنون** كذا بالرفع بتقدير مبتدا مضمر اي المقدم ٥ **انفجنا** بفتح
الهمزة واسكان الجيم اي اثرنا ونفرناه ٥ **مر الظهران** بفتح الميم وتشديد
الراء والظا المعجمة موضع قريب من مكة ٥ **لغبوا** بفتح الغين المعجمة وفي لغة ضعيفة
بكسرها تعبوا ٥ **انا لم نرده** سبق في الحج ٥ **يبتغون** من البغية ويروى يبغون
بغين مهملة ٥ **ام حفيد** بحا مهملة مضمومة ٥ **اضبا** جمع ضب مثل كف واكف
دويبة لا تشرب الماء ٥ **اهدية ام صدقة** بالرفع على الخبر اي هذا وبالنصب
بتقدير فعل اي اتيتم به ٥ **بلغت محلها** بكسر الحا المهملة يقع على الموضع والزمن
اي صارت حلالا بانتقالها من الصدقة الى الهدية وقد سبق في الزكاة ٥ **انها
ابنة ابيها** فيه اشارة الى الشرف بالفضل والفهم ٥ **لا يرد الطيب** برفع الدال
المهملة ٥ **واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر
فقال اصنع به ما شيت** فيه تاكيد للتسوية بين الاولاد في الهبة لانه صلى الله
عليه وسلم لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر فلذلك

اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم ووهبه وقول البخاري في الترجمة ولا يشهد عليه
بضم أوله وفتح ثالثه أي لا يسوغ للشهود أن يشهدوا على ذلك لامتناع النبي
صلى الله عليه وسلم * وقوله وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى وجه مناسبة
هذه الزيادة للحديث جواز الرجوع له فهو كأكله من ماله بالمعروف لأنه إذا انتزع
ما يأكله من ماله الأصلي ولم يتقدم له فيه ملك فلأن ينتزع ما وهبه لحقه
السابق فيه أولى ٥ نحلت وهبت ٥ فارجعه يدل على وقوع القبض لم يتقدم ما ٥
في أن يمرض بتشديد الراء أي يلبث في مرضه ٥ إن كان خلبها بفتح الخاء
المعجمة من الخلابة أي الخديعة ٥ ولا توعي فيوعي الله عليك بالنصب لأنه في
جواب النهي وكذا قوله لا تحصي فيحصي الله عليك أي لا تجمعي في الوعاء وتشحي
بالنفقة فيشح الله عليك وتجازى بضيق رزقك ٥ قال أو فعلت بفتح الواو
والهمزة للاستفهام ٥ أما إنك بفتح أما وتخفيفها بمعنى حقا وأن مفتوحة ٥
تناجيان بن موسى بكسر الحاء المهملة وبالموحدة ٥ قال إلى أقربهما منك بابا
منصوب على التمييز ٥ رشوة مثلثة الراء ٥ ابن جثامة بتشديد المثلثة ٥
ابن الأتبية سبق حديثه في أواخر الزكاة ٥ الرغاء بالضم صوت الإبل والخوار
بالضم صوت البقر واليعار بالضم صوت الشاة ٥ وقوله تيعر بفتح المثناة من
فوق وإسكان المثناة من تحت وفتح العين المهملة وكسرها يقال تيعر العنز
تيعر يعارا أي صاحت ٥ عفرة إبطيه بفتح العين المهملة وإسكان الفاء وضبط
في بعض الأصول بفتحها والعفرة بياض ليس بالناصع ٥ إذا وهب هبة
أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه قال الإسمعيلي ترجمة هذا الباب لا تدخل
في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لجابر هبة وإنما هو عدة
على وصف إذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز
أن يخلف جعلوا وعده بمنزلة الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الأمة
ممن يجوز أن يفي ولا يفي ٥ باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل
قبضت قال الإسمعيلي ليس في حديثه أنه أعطاه هدية بل لعله كان من
الصدقة فيكون قاسما لا واهبا ٥ باب هبة الواحد للجماعة قال

لجماعة

الإسمعيلي ليس في حديثه هبة لا للواحد ولا للجماعة وإنما هو شراب أتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقى على وجه الإباحة والإرفاق كما لو قدم للضيف
طعاما فأكله * وقوله للغلام أتأذن ليس على جهة الهبة لكن أحق من جهة السنة
في الابتداء به وللأشياخ حق السن قلت ويؤخذ منه أنه إذا تعارضت الفضيلة
المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات تقدم المتعلقة بالذات وإن لم يستأذنه وتحمل
خلافه ٥ عبيدة بفتح العين المهملة ٥ البكر بفتح الباء الموحدة الفتي من الإبل
كالغلام من الناس * وحديث المجامع سبق في الصوم وكما سبق أيضا حديث جابر
وما بعده ٥ الغابة بغين معجمة وبا موحدة ٥ فإن من خيركم أحسنكم بالنصب
اسم إن ويروى فإن خيركم برفع أحسنكم ٥ حلة سيرا سبق ما فيه في الجمعة ٥
سيراء بكسر السين ٥ موشيا قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وموشى
وقال المطرزي الوشي خلط لون بلون ومنه الثوب إذا رقمته ونقشته ٥ باب
إذا وهب جماعة لقوم أو رجل لجماعة جاز وجه الاستنباط من الأول أن
الصحابة وهبوا هوازن السبي وهو مشاع لم يقتسموه فيرد على أبي حنيفة في منع
هبة المشاع ووجهه في الباب فإنهم إنما فعلوا ذلك لشفاعة النبي صلى الله عليه
وسلم وإنه وعد بالعوض من لم تطب نفسه بالهبة فكأنه هو الواهب إذ كان
السبب في الهبة ٥ باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه وجه
مطابقته لحديث التقاضي أنه وهبه الفضل بين السنين فامتاز به دون الجا
إلى فلان أهل بيت بجر أهل ٥ فشققتها بين نسائي أراد زوجته وأقاربه لقوله
في الرواية الأخرى بين الفواطم ٥ أجر بفتحتين ٥ وكتب لهم ببحرهم بالموحدة
أي ببلادهم وأرضهم ٥ لمناديل سعد بن معاذ إنما ضرب لهم المثل بالمناديل
لأنها ليست من علية الملابس بل وقاية تبتذل في صون الثياب وتمسح بها
الأيدي وينفض بها الغبار على حد قوله تعالى بطائنها من إستبرق ٥ أكيدر
دومة بفتح الدال المهملة وضمها وهو أكيدر بن عبد الملك صاحب دومة
الجندل قيل إنه بقي على نصرانيته وقيل أسلم ثم ارتد ٥ لهوات بالفتح جمع
لهاة وتجمع لهيات وهي الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم قاله الجوهري وقال عياض

هي اللحمة التي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم ٥ مشعان بضم الميم وبتشديد النون
منتشر الشعر ٥ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أم هبة نصب على
المصدر ويجوز أن يكون حالا بتقدير أي أتدفعها بايعا ويجوز الرفع أي أهي ٥ سواد
البطن الكبد ٥ فقلت وهي راغبة فيه اختصار يوضحه رواية في غير هذا
الموضع قلت قدمت أمي وهي راغبة أي عن الإسلام وقيل راغبة في صلتي وروي
راغمة بالميم أي كارهة للإسلام ساخطة وأمها هذه قتيلة بنت عبد العزى العامرية
القرشية وقيل قتيلة ٥ فقضى بالعمرى أنها لمن وهبت له أن هنا مفتوحة تقديره
بأنها ٥ المندوب المطلوب وهو من الندب الرهن الذي يحصل في السباق وقيل سمي
به لندب كان في جسمه وهو أثر الجرح ٥ إن وجدناه لبحرا أي واسع الجري
قال الخطابي إن هنا نافية واللام في لبحرا بمعنى الإيجاب أي ما وجدناه إلا بحرا والعرب
تقول إن زيدا العاقل أي ما زيد إلا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه
بالبحر لأن جريه لا ينفد كما لا ينفد ماء البحر ٥ درع قطر بكسر القاف ضرب
من برود اليمن فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة ويقال برد قطرية قال
الأزهري في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر وأحسب الثياب القطرية نسبت
إليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا قال السابسي ووقع في رواية النسفي والقابسي
وابن السكن قطن بالنون والصواب بالقاف ٥ فإنها تزهى بضم أوله وفتح ثالثه من الزهو
أي تتكبر أن تلبسه زهي الرجل تكبر وأعجب بنفسه وهو مما جاء على ما لم يسم فاعله ٥
فما كانت امرأة تقين بالمدينة بالقاف وتشديد الياء المثناة تحت أي تزين قال
صاحب الأفعال قان الشيء قيانة أصلحه والقينة الأمة وقيل الماشطة ويروى تزين
ويروى تزف ٥ نعم المنيحة العطية وهي هنا عارية ذوات الألبان فيمنح لبنها
ثم ترد ٥ اللقحة بكسر اللام الشاة التي لها لبن وأما بفتحها فالمرة الواحدة من الحلب
وقيل فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه أبو الفرج ٥ منيحة نصب على التمييز
قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه يمنعه ولا يجيز
وقوع التمييز بعد نعم إلا إذا أضمر الفاعل كقوله سبحانه بئس للظالمين بدلا وجوزه
المبرد وهو الصحيح وقال أبو البقا المنيحة فاعل نعم واللقحة هي المخصوصة بالمدح

ومنيحة منصوب على التمييز توكيدا ومنه قول الشاعر: فنعم الزاد زاد أبيك زادا ٥
والشاة الصفي معطوف على اللقحة وهو بفتح الصاد المهملة وكسر الفاء وتخفيف
الياء أي الكريمة الغزيرة اللبن ويقال صفية بالهاء والجمع صفايا ٥ تغدو بإناء
وتروح بإناء أي تحلب بكرة وعشيا ٥ فأعطته عذاقا بكسر العين المهملة بعدها
ذال معجمة جمع عذق بالفتح ككلب وكلاب وهي النخلة نفسها والجمع عذوق
وأعذاق وقيل إنما يقال للنخلة عذق إذا كانت بحملها والعرجون عذق إذا كان
تاما بشماريخه وتمره ٥ أرضين بفتح الراء على المشهور ٥ فاعمل من وراء البحار
بالموحدة والحاء المهملة أي القرى والمدن والعرب تسميها البحار والبحر أي إذا كان
هذا صنيعك فالزم أرضك وإن كانت من وراء البحار فإنك لا تحرم أجر الهجرة
وفي بعض النسخ التجار بمثناة وجيم ٥ لن يترك بإسكان المثناة فوق من الترك
وبكسرها من النقص قال الله تعالى لن يتركم أعمالكم ٥ حمل على فرس قال الحميدي أي
وقفه على المجاهدين وأنكره عليه ابن الصلاح وقال إنما تصدق به على بعضهم من غير
أن يقفه ٥ كتاب الشهادات أهلك ولا نعلم إلا خيرا بالنصب على الإغراء
أو المفعول أي أمسك أهلك والزم قال القاضي ويروى بالرفع على الابتداء أي
هم أهلك على الابتداء والخبر أي العفائف ٥ استلبث الوحي استفعل من اللبث
الإبطاء التأخر ٥ أغمصه بفتح الهمزة وإسكان الغين المعجمة وكسر
الميم بعدها صاد مهملة أي أعيبها به ٥ الداجن بالجيم الشاة تألف البيوت ٥
من يعذرنا من للاستفهام وسيأتي معناه ٥ باب إذا شهد بشيء
وقال آخرون ما نعلم فيحكم بقول من يشهد وجه مطابقة حديث عقبة
للترجمة أنه صلى الله عليه وسلم رتب على قول المثبتة للرضاع إرشاده للفراق
وإلى التزام الورع ولولا ذلك لما بقي النكاح على ما كان تغليبا لقول النافي ٥ يختل
بكسر ثالثه أي يطلبه من حيث لا يشعر ٥ في قطيفة كساء له خمل ٥ ألا
بزأين أي أثر حركة الفم بالكلام من غير أن يتكلم ٥ أي صاف أي حرف
نداء وصاف اسم ابن صياد ٥ عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي ٥ هدبة الثوب
أرادت متاعه وأنه رخو كطرف الثوب لا يغني عنها شيئا ٥ ثاجيان بكسر

المهملة والبا الموحدة ٥ ابن عزيز بفتح العين المهملة وزايين معجمتين هذا هو الصواب
وممن نبه عليه الأمير وابو علي الغساني بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي ٥
فمن اظهر لنا خيرا امناه بهمزة مقصورة وميم مكسورة ٥ قال شهادة القوم
المؤمنون شهدا الله في الأرض ضبطه بعضهم شهادة بالرفع على خبر مبتدا مضمر
اي هي ثم استانف الكلام فقال المؤمنون شهدا الله في الارض وضبطه بعضهم
شهادة القوم على الاضافة وكذا الاصيلي والمؤمنون يرفع بالابتدا وشهدا خبره
والقوم خفض بالاضافة وشهادة على هذا خبر مبتدا محذوف اي سبب قولي
هذا شهادة القوم ثم رواه بعضهم المؤمنين نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبر
مبتدا محذوف اي هم شهدا الله ويصح شهادة يعني من اجل شهادة القوم
ومن روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمؤمنون نعته هذا كلام القاضي قال
السهيلي ان كانت الرواية بتنوين الشهادة فهي على اضمار المبتدا اي هي شهادة
والقوم رفع بالابتدا والمؤمنون نعت له او بدل وما بعده خبر وفي هذا ضعف
لان المعهود من كلام النبوة حذف المنعوت نحو المؤمنون تتكافو دماؤهم والمؤمنون
هينون لينون والمؤمن غر كريم لان الحكم متعلق بالصفة فلا معنى للموصوف
قال ويحتمل وجها اخر يرتفع القوم بالشهادة لانها مصدر ويرتفع المؤمنون
بالابتدا اذ قد اجازوا اعمال المصدر عمل الفعل فلا يبعد في عمله هنا في القوم
منونا كما تقول يعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون
القوم فاعلا باضمار فعل كأنه قال هذه شهادة ثم قال القوم اي شهد القوم
انتهى ٥ ذريعا بذال معجمة اي سريعا كثيرا ٥ ثوبية بمثلثة اختلف في
اسلامها حكاه ابو نعيم ٥ اراه فلانا بضم الهمزة ٥ انظرن بضم الظا المعجمة
وقول البخاري في ترجمة باب شهادة القاذف الى ان قال كيف تعرف توبته هذه
كالترجمة المستقلة المعروفة ثم بين كيفية المعرفة بالتوبة بتغريب من يغرب
مدة معلومة وهجران الشخص مدة معلومة حتى تتحقق التوبة وتحسن الحال
وهو معنى قول اصحابنا الفقها لا بد من مضي مدة الاستبرا ٥ شبل بكسر الشين
المعجمة وسكون البا الموحدة ٥ ان امراة سرقت في غزوة الفتح هي فاطمة

بنت الأسود ٥ ابو حيان بحا مهملة مفتوحة وبا مثناة تحت ٥ ابو حريز بحا
ورا مهملتين وزاي معجمة في آخره ٥ ابو جمرة بجيم ٥ زهدم بزاي مفتوحة
في اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ٥ خيركم قرني القرن اهل عصر متقاربة
اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا حتى يكون في
زمان او نبي يجمعهم على ملة او رأي او مذهب ٥ يشهدون ولا يستشهدون
لا يعارض حديث خير الشهدا الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها لان الاول
في حقوق الآدميين وهذا في حقوق الله سبحانه التي لا طالب لها وقيل الاول في
الشهادة على الغيب في امر الخلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار ولآخرين
بغيره ٥ وينذرون بفتح اليا المثناة تحت وكسر الذال المعجمة وضمها والنذر ايجاب
على نفسك تبرعا من عبادة او صدقة او غيره وهذا لا يعارض حديث النهي عن
النذر وانما هو تأكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه ٥ ويظهر
فيهم السمن اي يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن
وفي الحديث يكون قوم في آخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس
فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهم الاموال ٥ عبد الله بن منير
بضم الميم وكسر النون ٥ للجريري بجيم مضمومة نسبة الى جرير بن عباد ٥
منتقبة بميم ثم نون ثم تا مثناة فوق ويروى بتقديم التا على النون ٥ وقال شريح
كلهم بني عبيد واماء كذا للاكثر وعند ابن السكن كلكم عبيد واماء وهو
الوجه وقد ادخل البخاري في هذا الباب فجاءت امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما
وروى الاسمعيلي في المستخرج من حديث عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة حدثني
عقبة بن الحرث قال تزوجت ابنة ابي اهاب فلما كانت صبيحة ملكها جاءت مولاة
لاهل مكة فقالت اني قد ارضعتكما قال عقبة فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالمدينة فذكرت ذلك له وقلت فسألت اهل الجارية فانكروا فقال كيف
وقد قيل ففارقها ونكحت غيره ٥ قال الاسمعيلي من حيث صحح البخاري حديث
ابن جريج عن ابن ابي مليكة فقد صح حديث عمر بن سعيد عنه وهو يروي مولاة
لاهل مكة وكانت حبشية وعليها الولا فقد تدعى بهذا الاسم لانه ممن يريد تحقيرها

وتصغيرها ٥ حديث الإفك وكان في غزوة المريسيع واختلف في زمانها فقال في سنة ست من الهجرة وعلى هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ في القصة وهماً فإنه مات منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة بلا خلاف ولذلك قال ابن عبد البر وإنما الحجج في ذلك سعد بن عبادة وأسيد بن الحضير قال القاضي وجدت الطبري ذكر عن الواقدي أن المريسيع سنة خمس قال وكان الخندق وقريظة بعدها وعلى هذا لا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وهماً ٥ فأبتهن هو الوجه ويروى فأبتهن ٥ الهودج القبة التي فيها المرأة وهي الخدر ٥ قفل رجع ٥ آذن روي بالمد وتخفيف الذال المعجمة وبالقصر وتشديدها أي أعلم ٥ عقد بكسر العين المهملة ٥ والجزع بفتح الجيم وإسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني ٥ أظفار كذا الرواية بالألف قال الخطابي وغيره الصواب ظفار بفتح الظاء وكسر الراء مبني كحذام وهي مدينة باليمن ينسب إليها الجزع وكذا ذكره البخاري في كتاب المغازي فدل على أن المذكور هنا وهم ومنهم من وجه الرواية الأولى بأن الأظفار عود طيب الريح فجاز أن يجعل كالخرز فيتحلى به إما لحسن لونه أو طيب ريحه ٥ يرحلون بفتح الياء المثناة تحت والحاء المهملة المخففة قال عياض رحلت البعير مخففاً شددت عليه الرحل وعند أبي ذر يرحلون بتشديد الحاء مع ضم الياء وفتح الراء وكذا يرحلونه بتشديد الحاء والمعروف التخفيف ٥ لم يغشهن اللحم وفي رواية في المغازي لم يهبلهن اللحم بضم الياء الموحدة وكسرها أي لم يكثر شحومهن عليهن ٥ العلقة من الطعام بضم العين المهملة البلغة منه وأصله شجر يبقى بعد الشتاء تتعلق به الإبل أي تجتزي به حتى يدرك الربيع ٥ فبعثوا الجمل أي أقاموه ٥ بعد ما استمر الجيش استفعل من مر ومنه سحر مستمر أي ذاهب ٥ فأممت بتشديد الميم أي قصدت وحكى السفاقسي تخفيفها ٥ وظننت الظن هنا بمعنى العلم ٥ سيفقدوني بنون واحدة فيحتمل أن يكون حذفت إحدى النونين وأن تكون النون مشددة ويروى بنونين ٥ صفوان ابن المعطل بفتح الطاء المهملة المشددة ٥ وكان رآني قبل الحجاب أي قبل الحجاب البيوت ٥ فاستيقظت باسترجاعه يعني قوله إنا لله وإنا إليه راجعون فيحتمل أن يكون شق عليه ما جرى عليها أو يكون عدها مصيبة

لما وقع في نفسه أنه لا يسلم من الكلام ٥ معرسين التعريس نزول آخر الليل وقال أبو زيد هو النزول في أي وقت كان ويشهد له ما وقع هنا ٥ نحر الظهيرة يعني إذا بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر وهو أعلى الصدر وقيل نحرها أولها والظهيرة شدة الحر ٥ عبد الله بن أبي ابن سلول سبق ضبطه في الجنائز ٥ يفيضون يشيعون الحديث ٥ ويريبني بفتح أوله وضمه راب وأراب بمعنى من الشك والوهم ٥ والوجع المرض ٥ اللطف بضم اللام أي الرفق والبر قال ابن الأثير ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه ٥ كيف تيكم هي في الإشارة للمؤنث مثل ذاكم في المذكر وهي تدل على لطف من حيث سؤاله عنها وعلى نوع جفاء من قوله تيكم ٥ حتى نقهت بفتح القاف مثل برأت وزناً ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده الكسر أيضاً ٥ مسطح بميم مكسورة لقب رجل وأصله عود من أعواد الخباء واسمه عامر وقيل عوف ابن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف وأمه سلمى بنت أبي رهم ابن عبد مناف هو ابن خالة أبي بكر ٥ المناصع بصاد مهملة قال الأزهري أراها موضع خارج المدينة للحدث أي كانوا يتبرزون فيها ٥ متبرزنا بفتح الراء والزاي موضع التبرز يعني قضاء الحاجة وأصله من تبرز إذا خرج للبراز ٥ الكنف بضمتين جمع كنيف وأصله الساتر ٥ وأمرنا أمر العرب الأول بفتح الهمزة وكسر اللام على الجمع صفة للعرب لا للأمر تريد أنهم بعد لم يتخلقوا بأخلاق العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الإفراد ومنع قولك الرجال الآخر قال ووجه رواية الجمع أن يقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد عرب أو جماعة فتصير مفردة بهذا التقدير ٥ ابنة أبي رهم بضم الراء وإسكان الهاء ٥ مرطها بكسر الميم الكساء ٥ تعس بفتح العين المهملة نبه الجوهري بمعنى العثار وأتعسه الله أي أكبه دعا عليه أن لا يستقبل من عثرته وكلام ابن الأثير يقتضي أن الأعرف كسر العين ثم قال وقد تفتح العين وسبق تفسيرها في الحج ٥ يا هنتاه بسكون النون وفتحها والإسكان أشهر قال صاحب نهاية الغريب وتضم الهاء الأخيرة وتسكن أي يا هذه قاله الخطابي وقيل بل نسبها للبله وقلة المعرفة بالشر يقال امرأة هنتاه أي بلهاء

وضيئة بالهمز أي حسنة ٥ لا يرقأ لي دمع هو بالهمز أي لا ينقطع ورقأ الدمع بالهمز سكن ٥ أهلك سبق أول الشهادات ٥ وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة قيل إن هذا وهم فإن بريرة إنما اشترتها عائشة وأعتقتها بعد ذلك ولهذا لما عتقت اختارت نفسها فجعل زوجها يطوف وراءها ويبكي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت أتأمرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما أنا شافع يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة وبغضها له والعباس إنما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا الإشكال أن تفسير الجارية ببريرة مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه أنها هي ٥ يريبك بفتح أوله ٥ فقال من يعذرني بفتح أوله قال في البارع أي من ينصرني عليه والعذير الناصر قال الهروي معناه من يقوم بعذري إن كافأته على سوء صنعه فلا يلومني وقيل معناه من يعذرني إن شكوت منه يقال عذيرك من فلان بالنصب أي يصاب من يعذرك فعيل بمعنى فاعل ٥ فقام سعد بالضم بلا تنوين ويروى مع التنوين ٥ ابن معاذ قال أبو ذر هذا هو الصحيح وإنما وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة وهو خطأ لأن سعد بن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال غيره الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة وهم من أبي أسامة أو هشام ٥ احتملته الحمية بالحاء المهملة كذا لأكثرهم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء وصوبه الوقشي وصوبهما القاضي فقال احتمل الرجل إذا غضب قاله يعقوب فمعنى احتملته أغضبته ومعنى اجتهلته حملته على أن يحمل أي يقول قول أهل الجهل ٥ فقال أسيد بن الحضير بضم أولهما ٥ فخفضهم أي سكتهم وهون عليهم الأمر من الخفض للدعة والسكون ٥ تلص دمعي أي ارتفع ٥ ووقر أي سكن وثبت من الوقار للحلم والرزانة ٥ فوالله ما رام مجلسه أي ما برح منه وفارقه من رام يريم ريما فأما من طلب الشيء فرام يروم روما ٥ البرحاء بضم الباء الموحدة وفتح الراء ممدود من البرح وهو أشد ما يكون من الكرب ٥ الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم اللؤلؤ الصغار ٥ فلما سري أي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغة ٥ مسطح بكسر الميم ٥ ابن أثاثة بضم الهمزة وثا

مثلثة مكررة وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه ٥ لا أنفق على مسطح بشيء ولا أجد شيئا ٥ أحمي سمعي وبصري أي أمنعه من المآثم ولا أكذب فيما سمعت وفيما أبصرت فيعاقبني الله في سمعي وبصري ولكن أصدق حاسة لهما ٥ تساميني أي تنازعني الحظوة والمنزلة مفاعلة من السمو ٥ الورع الكف عن المحارم ٥ مثله بالنصب ٥ فائدة ذكر البخاري رحمه الله في كتاب الاعتصام معلقا أن النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها وقد أسنده أبو داود وهم حسان بن ثابت ومسطح ويقولون إن المرأة حمنة بنت جحش والله أعلم ٥ باب إذا زكى رجل رجلا وقال أبو جميلة بجيم مفتوحة واسمه سنين بضم السين المهملة السلمي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال إنه شهد معه حنينا ٥ منبوذا يعني لقيطا ٥ فلما رآني عمر كأنه يتهمني كذا لبعضهم رآني بالنون والوجه ما عند الأصيلي رأى الراء وفاعله مضمر وهو عريفي المذكور بعد وعند الهمداني فلما رآني قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني فقال عريفي وهذا أبين وأتم كلاما وهو مثل ضربه لأنه اتهمه أن يكون صاحبه فضرب له المثل أي عسى أن يكون باطن أمرك رديا قال صاحب الصحاح هذا المثل تكلمت به الزباء لما تنكب قصير اللخمي بالأجمال الطريق المنهج وأخذ على الغوير وهو جمع بأس وانتصب على أنه خبر عسى والغوير ماء لكلب ٥ قال كذلك يريد أن عمر قال كذاك يريد تصديقا له ٥ احتسب فلانا بفتح السين أي أظنه وحكي الكسر قال الجوهري وهو شاذ لأن ما كان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم يعلم إلا أربعة أحرف جاءت نوادر حسب ويئس ونعم قال الأصمعي وليس في التركيب دلالة على أن تزكية الواحد إذا احتيج إليها كافية كما ترجم عليه ٥ بريد بموحدة مضمومة ٥ بطرئيه بضم أوله يمدحه بما ليس فيه ٥ فلم يجزني بضم الياء أي في القتال ولهذا قيل إجازة أو لا لضعفه ثم أجازه لقوته لا لبلوغه ٥ إذن يحلف بالنصب وجوز الرفع ٥ شاهداك أو يمينه قال القاضي كذا الرواية وارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك قلت أو على أن التقدير لك إقامة شاهديك أو طلب يمينه فحذف الإقامة والطلب وأقيم المضاف إليهما مقامه فارتفع وحذف الخبر للعلم به ٥ باب إذا ادعى أو قذف فله أن

يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة مقصود من هذه الترجمة تمكين
القاذف من إقامة البينة على زنا المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه أن
الحديث إنما هو في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان إن عجز عن
البينة بخلاف الأجنبي لأنا نقول إنما كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل
نزول اللعان حيث كان الزوج والأجنبي سواء فاستقام الدليل ٥ **شريك** بالشين
المعجمة ٥ **ابن سحما** بالسين والحاء المهملتين ٥ **البينة أو حد في ظهرك** ثم تنصب
البينة بفعل مضمر أي أحضر البينة ٥ **ورجل على فضل ماء** أي فضل عن كفاية
السابق إليه ٥ **وفاه** بالتخفيف لذا الرواية قال القرطبي وهو الصحيح هنا رواية
ومعنى لأنه يقال وفى بعهده يفي وفاء والوفاء ممدود ضد الغدر ويقال أوفى بمعنى
وفى فأما وفى المشدد فهو بمعنى توفية الحق وإعطائه ومنه قوله تعالى وإبراهيم
الذي وفى أي تام بما كلف من الأعمال وحكى الجوهري أوفاه حقه وعلى هذا فيكون
أوفى بمعنى الوفاء بالعهد وتوفيه الحق ٥ **أن يسهم بينهم في اليمين** أي يقرع
قال الله تعالى فساهم وإنما يفعل ذلك إذا تساوت درجاتهم في أسباب الاستحقاق
مثل أن تكون العين في يد اثنين كل منهما يدعيها ويريد الحلف على ذلك ٥ **أيهم
يحلف** سبق نظيره في الصلاة في قوله أيهم يكتبها أول ٥ **أو لبعضهم** بضم الميم وكسرها
ألحن بحجته أي أعرف بها وأفطن لها من غيره واللحن بتحريك الحاء المهملة الفطنة
وأما بالسكون فالزيغ في الإعراب يقال لحن بكسر الحاء يلحن بفتحها إذا فطن ولحن يلحن
بفتحها إذا زاغ قال الخطابي وموضع استنباط الترجمة من الحديث أنه صلى الله عليه
وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مفيدة حلالا ولا قاطعا حق المحق بل نهاه بعد يمينه
عن القبض ٥ **ابن أشوع** بشين معجمة غير منصرف هو سعيد بن عمرو بن أشوع
الهمداني الكوفي قاضيها حدث عن الشعبي ٥ **أحدث الأخبار بالله** أي أقربهم
إلينا نزولا ٥ **لم يشب** بضم أوله أي لم يخلط ٥ **يجري الأقلام مع الجرية**
بالكسر جري الماء إلى أسفل ٥ **وعال قلم زكريا** أي ارتفع على الماء ٥ **مثل المدهن**
بإسكان الدال المهملة وكسر الهاء أي المداهن فيها المضيع لها ٥ **طار لهم سهمه**
يقال طار له في سهمه كذا إذا خصه ذلك وأصابه في سهمه ٥ **عثمان بن مظعون**

بالظا

بالظا المعجمة وسبق حديثه في الجنائز ٥ **وهو في أرض سبخة** بكسر الباء
الموحدة ٥ **فقال رجل من الأنصار** هو عبد الله بن رواحة ٥ **فكان بينهم
ضرب بالجريد** بالجيم والرا لأكثرهم ولأبي زيد بالحديد بالحاء المهملة
والدال المهملة والأول هو الصحيح ٥ **فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان**
قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله بن أبي والصحابة لأن أصحاب
عبد الله ليسوا بمؤمنين وقد تعصبوا له بعد الإسلام في قصة الإفك وقد
رواه البخاري في كتاب الاستئذان عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر في مجلس فيه أخلاط من المشركين والمسلمين وعبدة الأوثان واليهود وفيهم
عبد الله بن أبي وذكر الحديث فدل على أن الآية لم تنزل فيه وإنما نزلت في قوم
من الأوس والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال ٥ **فينمي خيرا**
بالتخفيف يقال نميت الحديث أنميه إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير
فإذا بلغته على وجه الإفساد والنميمة قلت نميته بالتشديد كذا قال أبو عبيد
وابن قتيبة وغيرهما من الأئمة وقال الحربي هي مشددة وأكثر المحدثين يخففها
وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه أن يقول
خير قال أبو السعادات وهذا ليس بشيء فإنه ينتصب بنما كما ينتصب بقال وكلاهما
على زعمه لازمان وإنما نمى متعد يقال نميت الحديث أي رفعته وأبلغته ٥ **فقال
اذهبوا بنا نصلح بينهم** برفع نصلح وجزمه ٥ **بكتاب الله سبحانه** أي بحكم
الله سبحانه ولم يرد القرآن لأن النفي والرجم ليسا فيه ٥ **عسيفا** أي أجيرا
قال في المحكم المستهان به ٥ **على هذا** قيل على هنا اسم بمنزلة عند ٥ **جلد مائة**
بتنوين جلد ونصب مائة على التمييز قال القاضي هذه رواية الجمهور وروي جلد
مائة بالإضافة مع إثبات الهاء واستبعد الآن تنصب مائة على التفسير أو
بتقدير المضاف أي عدد مائة أو تمام مائة أو يكون جلده جلد مائة ٥ **المخرمي** بفتح
الميم وإسكان الخاء المعجمة وفتح الراء منسوب لولد المسور بن مخرمة ذكره البخاري
في المتابعات ٥ **الحديبية** بتخفيف الياء مثل دويهية بئر على مرحلة من مكة
مما يلي المدينة وقال الخطابي سميت بشجرة حدباء كانت هناك ٥ **الجحم** بضم الحا

هنالك

المهملة والهاء للسكت أو هاء الضمير ثم محوت الكتاب ومحيته أذهبت كتابته ٥
جلبان السلاح القراب بما فيه وهو بضم الجيم وأجازوا كسرها قاله أبو الفرج
واللام مضمومة عند الأكثر مع تشديد الباء الموحدة وصوبه ابن قتيبة وروي
بإسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه هو وثابت وبالوجهين ذكره أبو
حنيفة في النبات وهو الدينوري وقيل المعروف جربان بالراء جربان
السيف والقميص وليس بشيء وإنما اشترطوا أن تكون السيوف في القراب
ليكون ذلك أمارة للسلم لئلا يظن أنهم دخلوها قهرا والقراب شيء يخرز
من الجلود يضع الراكب فيه أداته ٥ قاضاهم من القضاء وهو إحكام الأمر
وإمضاؤه ٥ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال أبو الفرج أطلق
يده بالكتابة ولم يحسنها كالمعجزة له ولا ينافي هذا كونه أميا لا يحسن الكتابة
لأنه ما حرك يده صلى الله عليه وسلم تحريك من يحسن الكتابة إنما حركها
فجاء المكتوب صوابا وقال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابة فيوهم
أن الله تعالى أطلق يده صلى الله عليه وسلم بالكتابة حينئذ فقط وقال هي آية فيقال
لكنها مناقضة لآية أخرى وهو كونه أميا لا يكتب وفي ذلك إفحام الجاحد فيا
الحجة والمعجزات تستحيل أن يدفع بعضها بعضا فمعنى كتب أمر وكاتب يومئذ
علي رضي الله عنه ٥ وخالتها تحتي يعني أسماء بنت عميس لأن أم بنت حمزة
سلمى بنت عميس ٥ وقال زيد بنت أخي لم أخوة النسب لأن النبي صلى الله
عليه وسلم آخى بين حمزة وزيد ٥ أنت أخونا ومولانا الولاء هنا يعني الانتساب
فقط لا الموارثة لأنه قد نسخ التوارث بالتبني والحلف فلم يبق من ذلك إلا
انتساب الرجل إلى حلفائه ومعاقديه خاصة وإلى من أسلم على يديه ٥ وأن
لا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه كذا وقع مفسرا
هنا وهو مخالف لقوله في السياق السابق فيما لو ما جلبان السلاح فقال القراب
بما فيه وهو الأصوب قاله الأزهري الجلبان يشبه الجراب من الأدم يضع فيه
الراكب سيفه مغمودا ويضع فيه سوطه وأداته ويعلقه من آخر الرحل
أو وسطه وقال ابن قتيبة لا أراه سمي بذلك إلا لجفائه ٥ يحجل بحاء مهملة

ح وهي

ح الموارثة

ح سوطه

٤

ثم جيم مضمومة والحجل أن يرفع رجلا ويقف على الأخرى من العرج وقد يكون باليد
كمشي المقعد ٥ بجلب السلاح بجيم مضمومة ولام مضمومة وباء موحدة مشددة
جمع جلب قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبة وهو الجلدة تغشي القتب ٥ سويج بن
النعمان بسين مهملة مضمومة وآخره جيم ٥ عن بشير بضم الموحدة وفتح الشين
المعجمة ٥ يسار بمثناة تحت وسين مهملة ٥ محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة
وسكون الياء مصغرا وبكسر الياء وتشديدها ٥ الربيع بضم الراء وفتح الموحدة
وتشديد الياء المثناة تحت المكسورة ٥ كتاب الله القصاص مرفوعات على
الابتداء والخبر ويجوز نصبهما على وجهين أحدهما أنه مما وضع فيه المصدر
موضع الفعل أي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني أنه إغراء
ويكون القصاص بدلا أو منصوبا بفعل أو مرفوعا خبر مبتدأ محذوف ولا يجيء
هذا الوجه في الآية أعني يمتنع أن يكون كتاب الله منصوبا بعليكم المتأخر عنه
بكتائب بمثناة جمع كتيبة الجيش ٥ وكان والله خير الرجلين يريد وكان
معوية خيرا من عمرو بن العاص ٥ أي عمرو أي حرف نداء وعمرو مبني
على الضم ٥ بضيعتهم بفتح الضاد المعجمة عيالهم ٥ عبد الرحمن وعبد الله
ابن عامر مجروران على البدلية مما قبله ويجوز قطعهما بالنصب والرفع ٥
كريز بضم أوله وآخره زاي ٥ فقال اذهبا إلى هذا الرجل يدل على أن
معوية كان الراغب في الصلح وأنه عرض على الحسن المال رغبة في حقن الدماء
ورفع سيف الفتنة قالوا وفيه أن الصلح على الانخلاع من الخلافة والعهد بها
على أخذ مال جائز دفعه وأخذه ٥ عاثت أي أسعت في الفساد يقال عاث وعثا
ومنه قوله تعالى ولا تعثوا في الأرض مفسدين ٥ سمع صوت خصوم
بالباب عالية أصواتها بجر عالية على الصفة لخصوم ويروى بالنصب ٥
يستوضع أي يستحط من دينه ٥ سلامى بضم السين المهملة جمع سلا
وهي الأنملة من أنامل الأصابع وقيل واحده وجمعه سوا ويجمع على سلاميات
وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان ٥ حديث الزبير في شراج
الحرة سبق ٥ فلما أحفظ الأنصاري بالحاء المهملة أي أغضبه والحفيظة

جلبّ
ح بضم اللام والجيم وتشديد الباء

الموحدة ... ابن يسار ... واحد ... نعمان ... ومن سواهم بشير بمعجمة

مية

وأحفظ الغضب قال إذا القام بشرى معشر خشن عند الحفيظة وقيل إن قوله فلما أحفظ من كلام الزهري وكان من عادته أن يصل كلامه بالحديث إذا رواه وقال له موسى بن عقبة ميّز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **توى** بمثناة فوق وبكسر الواو هلك ويتوى بفتحها ويقال توي بالفتح يتوي بالكسر ٥ **جددته** بدال مهملة ومعجمة فيهما أي قطعته ٥ **المربد** بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر ٥ **أدنت** بهمزة ممدودة مفتوحة ويجوز فتح النون ٥ **وفضل** بكسر الضاد المعجمة عند أبي ذر وفي المحكم فضل الشيء يفضل وفضل يفضل نادر جعلها سيبويه كمت يموت وقال اللحياني فضل يفضل كحسب يحسب نادر وكل ذلك بمعنى والفضالة ما فضل من الشيء ٥ **لون** اسم من أسماء التمر واعلم أن قصد البخاري من هذا الحديث أن المجازفة في الاعتياض عن الدين جائزة وإن كانت من جنس حقه وأقل فإنه لا يتناوله النهي إذ لا مقابلة هنا من الطرفين ٥ **السجف** بكسر السين المهملة الستر ٥ **ثم ناقضه** بكسر الضاد المعجمة والمناضير الغريم وليس للسكت والأسكت ٥

كتاب الشروط

وامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمة أي غضبوا وأنفوا منه ٥ **عقبة بن أبي معيط** بضم الميم وفتح العين المهملة وهو الفاسق المذكور في القرآن أسر يوم بدر وضربت عنقه صبرا ٥ **عاتق** الشابة أول ما تدرك ٥ **أن يرجعها إليهم** بفتح الياء المثناة تحت لأن ماضيه ثلاثي قال الله تعالى فإن رجعك الله ٥ **زياد بن علاقة** بكسر العين المهملة ٥ **أفقرني** بتقديم الفاء على القاف أي أعارني مأخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحدة فقارة بفتح الفاء ٥ **تكفؤنا** بفتح أوله ويروى تكفوتنا ٥ **ونشركم** بفتح أوله وثالثه وبضم أوله وكسر ثالثه ٥ **لتكفئ إناءها** كفأت القدر إذا كببتها لتفرغ ما فيها وهو تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها ٥ **حديث الحنيف** سبق ٥ **باب الشروط مع الناس بالقول** قيل مراده الاكتفاء في الاشتراط بالقول من غير احتياج للإشهاد ألا ترى أن موسى عليه السلام لم يشهد أحدا على ما قال ٥ **وأن يبتاع المهاجر**

للأعرابي وهو بمعنى أن يبيع حاضر لباد ٥ **لما فدع** بفاء ودال وعين مهملتين مفتوحة أي أزالت يده من مفصلها فاعوجت والفدع مثل عوج أي أصابه ذلك وقيل يقال أفدع إذا التوت رجله وأكوع إذا اعوجت يده من رأس الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم الساق وكذا في اليد وهو أن تزول المفاصل عن أماكنها وفي بعض تعاليق البخاري فدع يعني كسر والمعروف في قصة ابن عمر ما قاله أهل اللغة ٥ **فعدي عليه** بالضم من عدي إذا ظلم والعدوان الظلم قال الخطابي إنما اتهم أهل خيبر بأنهم سحروا عبد الله بن عمر فدعت يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر أن أباه بعثه إليهم ليقاسمهم الثمر فسحروه فدعت قدمه ٥ **الحقيق** بضم الحاء المهملة ٥ **تعدو بك** بعين مهملة ٥ **هزيلة** تصغير هزلة أي كانت كلمة هزل أي لم تكن حقيقة وكذب عدو الله ٥ **فأجلاهم عمر** أي أخرجهم من ديارهم ٥ **وعروضا** جمع عرض والعرض ما ليس بذهب ولا فضة ٥ **وحبال** بالحاء المهملة جمع حبل وإنما أعطاهم قيمة شطر الثمر من الإبل والأقتاب ليستقلوا بها إذ لم يكن لهم في رقبة الأرض شيء ٥ **بالغميم** بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم قال عياض ولم يذكره البكري إلا بالفتح وذكر شعرا قد صغر فيه بالضم موضع قريب من مكة ٥ **الطليعة** مقدمة الجيش ٥ **بقترة الجيش** بفتحتين الغبار ٥ **فانطلق يركض نذيرا لقريش** أي منذرا لهم معلما بمجيء الجيش ٥ **بهبط** بضم أوله ٥ **حل حل** بالتسكين زجرا للناقة إذا حملها على السير يقال لها حل ساكنة اللام فإذا كررت وقلت حل حل كسرت لام الأولى منونا وسكنت لام الثانية كقولك بخ بخ وصه صه ويقال حوب زجر للبعير ٥ **فألحت** أي من البروك وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها قال أهل اللغة ألح الناقة إذا قامت فلم تبرح ٥ **خلأت** بخاء معجمة مع المنجزئة وتصعبت والخلاء في الإبل كالحران في الدواب ٥ **والقصواء** بفتح القاف والمد الناقة التي قطع طرف أذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وإنما كان لقبا لها وقيل بل كانت ٥ **وما ذاك لها بخلق** أي ما الخلاء لها بعادة ٥ **ولكن حبسها حابس الفيل** أي الذي حبس الفيل عن دخول

مكة قال تعالى ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ووجهه أنه لو دخل مكة
صلى الله عليه وسلم عامئذ لم يؤمن وقوع قتال كثير وقد سبق في العلم القديم
إسلام جماعة منهم فحبس عن ذلك كما حبس الفيل إذ لو دخل أصحاب الفيل
مكة قتلوا خلقا كثيرا أو قد سبق العلم بإيمان قوم فلم يكن للفيل عليهم سبيل
فمنع شبهه لذا قالوا أن يقال أنه صلى الله عليه وسلم كان خرج إليهم على أنهم إن صدوه
عن البيت قاتلهم فصدوه فبركت الناقة فعلم أنه أمر من الله سبحانه فقاضاهم
على اعتمار العام القابل ○ خطة بضم الخاء المعجمة الخصلة الجميلة ○ إلا أعطيتهم
إياها أي وإن كان في ذلك احتمال مشقة ○ ثمد بفتح الثاء المثلثة والميم
الماء القليل الذي لا مادة له ○ يتبرضه بالضاد المعجمة يأخذونه بالمتفرق
قليلا قليلا والبرض اليسير من العطاء ○ فلم يلبثه الناس بإسكان اللام
وتخفيف الباء الموحدة وبفتح اللام وتشديد الباء ○ حتى نزحوه يقال
نزحت البئر إذا استقيت ماءها كله ○ يجيش يفور ماؤه ويرتفع ○ بالري
بكسر الراء وفتحها ○ حتى صدروا عنه رجعوا رواء ○ بديل بضم الباء الموحدة
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين المهملة المفتوحة والياء المثناة
من تحت الساكنة ثم الباء الموحدة أي موضع سره وأمانته كعيبة الثياب التي
يضع فيها متاعه ○ نزلوا أعداد مياه الحديبية الأعداد بفتح الهمزة
جمع العد بكسر العين وهو الماء الذي لا انقطاع لمادته كالبئر والعين
وفي الحديث أنا اقطعته الماء العد ○ العوذ بضم العين المهملة وآخره ذال
معجمة جمع عائذ النوق الحديثات النتاج ○ المطافيل جمع المطفل وهي أم
طفل أو أطفال وهي التي معها أطفالها فرقت بها في السير وجمع مطافيل
ثم أشبعت الكسرة فحذفت الياء قال ابن قتيبة يريد النساء والصبيان ولكنه
استعار ذلك يريد أن هذه القبائل قد احتشدت لحربك وساقت أموالها معها ○
قد نهكتهم الحرب بكسر الهاء وفتحها أضعفتهم ○ ماددتهم صالحتهم ○ وإلا
فقد جموا أي قد استراحوا من جهة القتال يقال جم الفرس إذا ترك ولم
يركب ○ حتى تنفرد سالفتي أي تبين رقبتي والسالفة ناحية مقدم العنق

وقيل صفحة العنق ○ ولينفذن الله أمره بتشديد الفاء المكسورة أي ليمضين
الله أمره وليتمنه ○ هات فعل مبني على الكسر أي فعل أمر وقيل إنه اسم
فعل ○ استنفرت أي دعوتهم للقتال نصرة لكم ○ فلما بلحوا علي بالباء الموحدة
والحاء المهملة وتشديد اللام وتخفيفها أي تأخروا يقال بلح بلوحا وبلح تبليحا
وبلح الفرس انقطع جريه وبلحت الركية انقطع ماؤها ومأخوذ
من البلح وهو الذي لا تبدو فيه نقطة الإرطاب ○ استأصلت أهلكت ○
اجتاح بتقديم الجيم معناه ○ وإن تكن الأخرى جواب الشرط محذوف
والتقدير وإن كانت الأخرى كانت الدولة للعدو وكان الظفر لهم عليك
وعلى أصحابك ○ وإني لأرى أشوابا بالشين المعجمة والباء الموحدة أي أخلاطا
وفي رواية أوباشا أي جماعة من قبائل شتى ○ خليقا أي جديرا وروي
خلقا ○ امصص بظر اللات بفتح الصاد المهملة شتم لآلهتهم لذا قيده
الأصيلي وهو الصواب من مص يمص وهو أصل مطرد في المضاعف إذا
كان مفتوح الثاني ○ فكلما كلمه أخذ بلحيته قيل ذلك عادة العرب يستعملونها
كثيرا وأكثر من يستعملها أهل اليمن ويقصدون بها الملاطفة وإنما منعه المغيرة
من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم إذ كان إنما يفعل الرجل ذلك
بنظيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تألفا له واستمالة
لقلبه ○ أي غدر أي يا غادر وغدر فعل من بناء المبالغة من الغدر منقول
من غادر ○ ألست أسعى في غدرتك أي أسعى لأتبرأ من خيانتك
أي أسعى ببذل المال لأدفع عنك شر خيانتك والغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر
اسم لما يفعل من الغدرة ○ وأما المال فلست منه في شيء أي ما علي وهو يدل
على أن الحربي إذا أتلف مال الحربي ثم أسلم بضمنه وهو أحد الوجهين لأصحا
النخامة البصاق الغليظ ○ وضوء بفتح الواو اسم للماء ○ وما يحدون
بضم أوله وكسر الحاء المهملة ○ وفدت بفتح الفاء قدمت ○ مكرز بن حفص
بميم مكسورة وكاف ساكنة وراء مفتوحة ثم زاي ○ لقد سهل بفتح أوله
وضم ثانيه وبضم أوله وكسر ثانيه مشددا ○ ضغطة بضم الضاد قال

في الصحاح أخذت فلانا ضغطة إذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء ٥ **أبو جندل** اسمه العاصي بن سهيل ٥ **يرسف في قيوده** أي يمشي فيها مشي المقيد المثقل ٥ **فأجزه لي** أي اتركه لي فلم تفعل سهيل ولا تبع إجازة مكرز قال أبو الفرج كذا ضبطه الحميدي بالراء والزاي اليف قيل إنما رد النبي صلى الله عليه وسلم أبا جندل إلى أبيه سهيل لأنه كان يأمن عليه القتل ٥ **الدنية** بتشديد اليا صفة لمحذوف أي الحالة الدنية أي الخبيثة والأصل فيه الهمز وقد تخفف ٥ **ولست أعصيه** فيه تنبيه لعمر وأنه ما فعل ذلك إلا لما أطلعه الله تعالى لحبس الناقة عن أهل مكة ما في غيبه لهم من الإبلاغ في الإعذار إليهم وأنه لم يفعل ذلك برأي منه بل بوحي ٥ **فاستمسك بغرزه** الغرز للإبل بمنزلة الركاب للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره ٥ **قال عمر رضي الله عنه فعملت لذلك أعمالا** أي من المجيء والذهاب والسؤال والإعراض ٥ **قالت أم سلمة أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم بكلمة حتى تنحر بدنك** وبدنك بالنصب قال إمام الحرمين في النهاية قيل ما أشارت امرأة بصواب إلا أم سلمة في هذه القصة ٥ **العصم** جمع عصمة ويعني بها عصمة النكاح وأصلها المنع ٥ **أبو بصير** بفتح البا الموحدة اسمه عتبة ٥ **رجل من قريش** كذا جاء هاهنا وهو وهم إنما هو ثقفي حليف لقريش ٥ **حتى برد** بفتح الرا أي مات ٥ **الذعر** الفزع ٥ **ويل أمه** بضم اللام وكسرها ٥ **مسعر حرب** يصفه بالمبالغة في الحرب والنجدة والإيقاد لنارها وروي من أسماء الأفعال بمعنى أتعجب واللام متعلقة به ومسعر منصوب على التمييز أي من مسعر وقال ابن مالك أصل ويلمه أي لأمه فحذفت الهمزة تخفيفا لأنه كلام كثر استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام إتباعا للهمزة ٥ **سيف البحر** بكسر السين المهملة ساحله ٥ **قرنيه** بفتح القاف وكسر الراء ٥ **جرول** بفتح الجيم ٥ **والعقب** بفتح العين المهملة وإسكان القاف وكسرها ٥ **أبو بصير بن أسيد** بفتح الهمزة وكسر السين ٥ **الأخنس** بخاء معجمة ساكنة

ونون بعدها سين مهملة ٥ **ابن شريق** بفتح شين معجمة ٥ **إذا قال الرجل لكريه** قال الجوهري الكري على فعيل المكاري وأيضا المكتري ٥ **إن لله تسعة وتسعين اسما** بالنصب على التمييز ويروى بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل الإعراب في النون ويلزم الجمع اليا فيقول كم سنينك وعرفت سنينك ولا يفعلون هذا مع الواو وإن صغروا سنون بالواو المنقلبة يا في النصب والخفض فإن صغروا كما قالوا سنيات قال الشاعر ٥

دقد جاوزت حد الأربعين

وعلى هذا فإذا قلت تسعين اسم فعلامة النصب فيه فتح النون وإنما حذف للإضافة التنوين من تسعين ومائة منصوب بدل من تسعة وتسعين قال وفي هذا الحديث في رواية تسعين مائة إلا واحدة فأنث الاسم لأنه كلمة لا أن الاسم بمعنى التسمية كما زعم بعضهم قال سيبويه الكلم اسم وفعل وحرف فجعل الاسم كلمة ولا يكون الاسم بمعنى التسمية أبدا ٥ **أن شئت حبست** الحبيس بالتشديد كذا يقال في الوقف واحتبست أيضا والهمزة كالتشديد وأما بالتخفيف فبمعنى حبست الشيء أي ضيقت عليه ومنعته قال أبو البقا وحكي غيره التخفيف ٥ **وفي القربى** وفي الرواية المتصدق ٥ **وفي الرقاب** أي يشتري من غلتها رقاب فيعتقون ٥ **غير متمول** أي متخذ منها مالا أي ملكا وكذلك المتأثل أي لا يتملك شيا من رقابها أي لا يجمع وما لا نصب على التمييز ٥ **ما حق امرئ مسلم يبيت** كأنه على حذف أن كقوله تعالى ومن آياته يريكم البرق ويجوز أن لا حذف ويكون يبيت صفة لمسلم ومفعول يبيت محذوفا أي مريضا ٥ **تابعه محمد بن مسلم** هو الطائفي لم يخرج عنه إلا في المتابعة ٥ **ختن** بالخاء المعجمة والتاء المثناة فوق والأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الزوج والأصهار يعمهما ووجه إدخال حديثه في باب الوصايا أن الصدقة المذكورة يحتمل أن تكون على ظاهرها ويحتمل أن تكون موصا بها ٥ **أنثى** بالنون ثم الخاء المعجمة ثم النون ثم الثاء المثلثة أي أنثى ومال عند فراق الحياة ٥ **يرحم الله ابن عفرا** قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين يعني سعد بن خولة وقال غيره يحتمل أن يكون عفرا اسم أم سعد وقال الدمياطي

قوله ابن عفرا وهم والمحفوظ ابن خولة ولعل الوهم أتي من سعد بن ابرهيم
وقد ذكره البخاري في الفرايض من حديث الزهري عن عامر وفيه ولكن
البايس سعد بن خولة والزهري احفظ من سعد بن ابرهيم ٥ **قلت فالشطر**
قيده الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر أي أوجب الشطر وقال السهيلي
الخفض فيه أظهر من النصب لأن النصب باضمار فعل والخفض مردود على قوله
ثلثي ٥ **قال الثلث والثلث كثير** جوز في الثلث الأول نصبه ورفعه فالنصب
على الاغرا او بفعل مضمر أي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على أنه فاعل
بفعل مقدر أي يكفيك الثلث او خبر مبتدا محذوف أي المشروع الثلث ٥
أن تدع روي بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال
النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو
مرفوع المحل على الابتدا أي ودعك أي تركك ورثتك أغنيا ثم ان الجملة باسرها
خبر ان ٥ **خير** فيه حذف أي فهو خير قال ابن مالك على حد قراة طاوس ويسالونك
عن اليتامى قل اصلح لهم خير ٥ **عالة** جمع عايل وهو الفقير ٥ **يتكففون** تكفف
الناس واستكف اذا بسط كفه للسؤال او سال ما يكف الجوع ٥ **حتى اللقمة**
بالنصب عطف على نفقه ولو رفع جاز على أنه مبتدا وتجعلها الخبر ٥ **لو غض**
الناس أي لو نقصوا في الوصية شيئا من الثلث ويحتمل ان تكون لو للتمني فلا تحتاج
لجواب ويجوز ان تكون شرطية فيكون للجواب محذوفا أي لكان حقا ٥ **[illegible]**
زمعة سبق ٥ **حديث أن تصدق وأنت صحيح شحيح** سبق في الزكاة ٥ **إيا**
والظن بالنصب على التحذير ٥ **إن هذا المال خضرة حلوة** بكسر الضاد
المعجمة أي ناعم مشتهى شبهه بالمراعي الشهية للانعام والتانيث على معنى المشبه
به أي هذا المال شي كالخضرة ٥ وقال ثابت معناه ان المال شهية كالبقلة الخضرة
او فايدة المال وهي الحياة والمعيشة منه خضرة ٥ **باشراف نفس** أي بحرص
نفس وتطلب ٥ **لا ارزا** بتقديم الرا على الزاي أي لا اخذ واصله النقص ٥
باب إذا أوقف قال القاضي هو لغة قليلة والفصيح وقف وهي رواية
الاصيلي في بعض المواضع ٥ **حرام** بالرا في الانصار ٥ **فهو جامع حسان**

أبا طلحة وأبيا الى آخره قال الحافظ الدمياطي أبو محمد ظاهر هذا الكلام مشكل
يحتاج الى تبيين وايضاح فايضاحه أن أبا طلحة زيد بن سهل بن الأسود بن حرام
وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن ما
لك بن النجار وأبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار
فيجتمع أبو طلحة وحسان وأبي بن كعب في عمرو بن مالك بن النجار ويجتمع أبو طلحة
وحسان في حرام بن عمرو وجد أبويهما وبنو عدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو مغالة
وبنو معاوية بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو جديلة بطنان من بني مالك بن النجار
فقوله فهو جامع حسان وأبا طلحة وأبيا هو ضمير الشأن وفي رواية هو يجمع
وأبو طلحة وأبي برفع الجميع وهو صواب أيضا ٥ **يا عباس بن عبد المطلب**
يجوز في عباس الرفع والنصب وهكذا في يا صفية عمة وكذا في يا فاطمة ابنة ٥
بيرحا سبق في الزكاة ٥ **المخراف** بميم مكسورة وبالالف ٥ **والمخرف** بفتح الميم
وكسر الرا البستان سمي بذلك لان ثماره تخترف أي تجتنى ٥ **حديلة** بحا
مهملة مضمومة بطن من الانصار ٥ **فجاة** مضموم الاول ممدود ومفتوح
الاول مع اسكان الجيم هي البغتة دون تقدم مرض ولا سبب ٥ **افتلتت**
نفسها أي ماتت فجاة قال القاضي ضبطناه بالفتح على المفعول الثاني أي افتلتها
الله نفسها وبالضم على المفعول الأول وقال صاحب النهاية على أنه متعد لواحد
أقامه مقام الفاعل وتكون التا للنفس أي أخذت نفسها فلتة والنفس هنا
مؤنثة وهي هنا بمعنى الروح ٥ **وأراها** بضم الهمزة أي أظنها ٥ **ثمغ** بمثلثة
مفتوحة وميم ساكنة بعدها غين معجمة كذا قيده النووي وغيره وحكي
المنذري فتح الميم ٥ **باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود** نازعه
المهلب بأن الارض اذا كانت معلومة معينة كبيرحا استغني بذلك عن معرفة
الحدود وكما كان المخراف معينا عند من اشهده وأما اذا لم يكن معينا فلا بد
من التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال انما أراد
جواز الوقف بهذه الصيغة وأما التحديد فلا يعتبر للصحة به بل لجواز
الإشهاد عليه ٥ **باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز** هنا بناه

على أنهم وقفوه ولم يبيعوه ولكن ذكر محمد بن سعد في الطبقات عن الواقدي
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من ابني عفرا بعشرة دنانير دفعها عنه
أبو بكر الصديق رضي الله عنه وذلك والله أعلم أنه لما كان لليتيمين لم يقبله
من بني النجار إلا بالثمن ٥ فأخبر عمر رضي الله عنه أنه قد وقفها ليبيعها
بتشديد القاف ولأبي زيد رفعها وهي أوضح ٥ لا تقتسم ورثتي سماهم ورثة
بالقوة وإلا فقد قال صلى الله عليه وسلم إنا معاشر الأنبيا لا نورث ٥ وقال للمردودة
من بناته ويروى من نسائه وهو أصوب ٥ غير مضرة ولا مضر بها الأولى
بكسر الضاد والثانية بفتحها ٥ رومة بضم الرا اسم بئر بالمدينة اشتراها
عثمان رضي الله عنه وسبلها ٥ عدي بن بدا بتشديد الدال تأنيث أبدا ٥
خوصا من ذهب بالخا المعجمة وتشديد الواو والصاد المهملة أي عليه
صفائح الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج
المخوص بالذهب ٥ فلما حضر جداد النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمره
فبيدر كل تمر على ناحية بيدر أمر ومعناه اجمع وضع من البيدر
وهو الجرين ٥ أغروا بي بضم أوله مبني لما لم يسم فاعله يقال أغري
بكذا إذا لهج به وأولع ٥ كأنه يعني البيدر لم ينقص تمرة بالنصب على التمييز
وينقص بمثناة تحت ويروى تنقص فأنث البيدر والمراد التمر الذي فيه
ومن رواه تنقص بمثناة فوق رفع تمرة فاعله بتنقص ويصح نصبها على التمييز
أيضا ٥ كتاب الجهاد ثنا مالك بن مغول بميم مكسورة وغين معجمة
ساكنة وواو مفتوحة ٥ الوليد بن العيزار بعين مهملة مفتوحة ويا
مثناة تحت ساكنة وزاي ٥ قلت ثم أي قال أبو الفرج هو بالتشديد
كذا سمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب لا يجوز إلا تنوينه لأنه
اسم معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف إليه محذوف
لوقوعه في الاستفهام والتقدير ثم أي العمل أفضل وهذا إذا وصلته بما
بعده فإن وقفت عليه فبالإسكان ٥ لا هجرة بعد الفتح يريد لمن لم يكن
هاجر قبل فتح مكة بدليل الحديث الآخر يقيم المهاجر ثلثا بعد قضا الحج ٥

فإذا استنفرتم فانفروا أي إذا دعيتم إلى الغزو فاخرجوا ٥ نرى
الجهاد بنون ويروى بالياء ٥ لكن أفضل الجهاد حج مبرور سبق
في الحج ٥ مجاده بجيم مضمومة ثم حاء مهملة ٥ أبو حصين بحاء مهملة مفتوحة
هو عثمان بن عاصم ٥ ليستن أي يعدو ونشيطا وفي المثل استنت الفصلان
حتى القرعى أي مرحت ٥ في طوله بكسر الطا المهملة وفتح الواو الحبل
تشد به الدابة ويمسك صاحبها بطرفه ويرسلها ترعى ٥ فيكتب له حسنات
أي يكتب الاستنان له حسنات فحسنات نصب مفعول ثان ٥ توكل
الله للمجاهد وفي رواية تكفل وهو بمعناه ٥ أو يرجعه بفتح لأنه ثلاثي
وهو منصوب عطفا على أن يدخله ٥ مع أجر أو غنيمة قيل أو بمعنى الواو وقد
رواه أبو داود كذلك وقيل للتقسيم فله الأجر إن فاتته الغنيمة وإن حصلت
فلا وهو ضعيف ففي الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب وتغنم إلا تعجلوا ثلثي
أجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء بعض الأجر مع حصول الغنيمة ٥
أم حرام بالحا المهملة والرا ٥ بنت ملحان بكسر الميم وبالحا المهملة نقل النووي
في شرح مسلم الإجماع على أنها كانت محرما له صلى الله عليه وسلم وإنما اختلفوا في كيفية
ذلك هل هي خالته من الرضاع أو النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب أنه
لا محرمية بينهما وقد بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء أفرده فيه وإنما من
خصائصه صلى الله عليه وسلم الخلوة بالأجنبية لأنه معصوم ٥ تفلي رأسه بفتح
التا المثناة فوق وإسكان الفا يقال فلى رأسه فتشه ليستخرج هوامه ٥ ثبج البحر
بالتحريك وسطه أو معظمه أو هوله أقوال ٥ الأسرة جمع سرير وقيل رؤياه
الثانية كانت في شهدا البحر ٥ فركبت البحر في زمن معوية ظاهره وقت إمارته
وقال الزبير بن بكار كان ركوب معوية البحر في خلافة عثمان رضي الله عنه قبل
سنة ثمان وعشرين ٥ الفردوس قيل البستان بلغة الروم معرب ٥ فإنه أوسط
الجنة أي أفضلها لقوله تعالى أمة وسطا أي خيارا ٥ وفوقه عرش الرحمن
فوقه الأصيلي بضم القاف أي أعلاه والجمهور على النصب على الظرف ولم يصحح ابن قرقول
تقييد الأصيلي وقال إنه وهم عنه والضمير في فوقه يوهم عوده للفردوس

وقال السفاقسي بل هو راجع للجنة كلها ٥ **الغدوة والروحة** المرة من غدا يغدو ومن راح يروح اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت من اول النهار وآخره في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا ٥ **لقاب قوس احدكم** قاب القوس قدر طولها قاله الخليل ٥ **زوجناهم انكحنا بحور عين** هذا خلاف المشهور عند المفسرين لان المشهور ان زوجناهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالباء على الافصح قال في المحكم يقال تزوج امراة وبامراة وابى بعضهم تعديته بالباء وقال ليس من كلام العرب ٥ **قيد** بكسر القاف اي قدر ٥ **ولنصيفها** بالنون ثم صاد مهملة بعدها ياء مثناة من تحت اي خمارها ٥ **لوددت اني اقتل في سبيل الله** قيل قاله قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس وقيل بعده والخبر على معنى التغالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه ٥ **محمد بن يحيى بن حبان** بفتح الحا المهملة ٥ **البحر الاخضر** قيل الاسود ٥ **مع معوية** اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس قال الكلبي سنة ثمان وعشرين ٥ **قافلين** راجعين دفيه ان الموت في سبيل الله بمنزلة القتل فيه في الثواب ٥ **بعث اقواما من بني سليم** قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم قتلوا السبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثابت عن انس قال جا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القرا منهم خالي حرام ٥ **في سبعين** هم القرا ٥ **فان امنوني** بميم مشددة ٥ **فزت** من الفوز اي نجوت ٥ **ثم نسخ بعد** اي لفظه فاسقط من التلاوة وقال الداودي يريد سكت عن ذكره لتقادم عهده الا ان يكون تذكره بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف ٥ **فدعا عليهم اربعين صباحا** يعني في الصلاة ٥ **رعل** بكسر الرا ٥ **وبنو لحيان** بكسر اللام وفتحها قبيلتان ٥ **هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت** لفظة ما موصولة بمعنى الذي اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلف لمن هذا الشعر فذكر الواقدي

ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبية على ساحل البحر في محاربة قريش وتوفي ابو بصير فرجع الوليد الى المدينة المشرفة فعثر بحرتها فانقطعت اصبعه فانشد وذكر ابن ابي الدنيا في محاسبة النفس ان جعفرا لما قتل بموته دعا الناس بابن رواحه فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه فارتجز وجعل يقول

هل انت الا اصبع دميت ❊ وفي سبيل الله ما لقيت
يا نفس الا تقتلي تموتي ❊ هذا حياض الموت قد صليت
وما تمنيت فقد لقيت ❊ ان تفعلي فعلهما هديت

وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا يقع في القرآن بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات ولا شك انه ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم من ينشده باسكان التا حتى يخرج من الوزن ٥ **لا يكلم** بضم اوله اي يجرح ٥ **سجال** بكسر السين المهملة المساواة في الامر اي له مرة وللعدو مرة ٥ **ودول** مثلث الدال المهملة حكاه القزاز جمع دولة ويروى دولا بالنصب ٥ **البكائي** بفتح البا الموحدة وتشديد الكاف واخره همزة نسبة الى بني البكاء من بني عامر بن صعصعة ٥ **ليرين الله ما اصنع** في موضع جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد ٥ **انكشف** انهزم ٥ **وقد مثل به** بتخفيف المثلثة قيده الجوهري وغيره من المثلة وهي قطع الاعضاء كجدع الانف والاذن ٥ **الربيع** بضم الرا وتشديد اليا المثناة تحت ٥ **لابره** اي لابر قسمه ٥ **البرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل** اي من بني النبيت قبيلة من الانصار ٥ **مقنع بالحديد** اي مغشى ٥ **ان ام الربيع** بضم الرا وبعدها با موحدة ويا مثناة تحت مشددة ٥ **بنت البرا وهي ام حارثة بن سراقة** قال الدمياطي انها ام حارثة بن سراقة بن الحرث بن عدي بن مالك بن عدي ابن عامر بن غنم بن عدي بن النجار والربيع بنت النضر اخت انس بن النضر بن ضمضم ابن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي وهي عمة انس بن مالك بن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة فامر بالقصاص فعفا القوم وقد رواه على

الصواب سعيد عن قتادة ورواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس أن الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة أصيب يوم بدر الحديث ٥ **أصابه سهم غرب** أي لا يعرف راميه يقال بفتح الرا واسكانها وبالإضافة وعدمها على النعت وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فأصاب غيره ٥ **يزيد بن ابي مريم** بالتا المثناة تحت والزاي روى له البخاري هذا الحديث الواحد في الجمعة ٥ **فاتيناه وهو واخوه في حايط لهما** قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري أخ بالنسب سوى قتادة بن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه ومات قتادة في عهد عمر وكان عمر لابي سعيد حين بني المسجد نحو عشر سنين او دونها ٥ **لبنة لبنة** بفتح اللام وكسر البا الموحدة وبكسر اللام وسكون البا ٥ **ويح عمار** ترحم عليه ٥ **عصب رأسه الغبار** بالتخفيف اي احاط به وبه سميت العصبة قرابة الرجل لابيه وقيل ركب رأسه وعلق به ٥ **وأومى** اي اشار ريقا لدوما ٥ **لم تبلى او لا تبلى** هذا شك هل قال لغيرها لم تبلي او نحاها اذ لو خاطبها لقال لم تبليني وقد سبق فيه لفظ آخر في الجنايز ٥

باب الجنة تحت بارقة السيوف لعلها ماخوذ من البريق والابرق السكن تحت الابارقة والابريق السيف ودخلت الها عوضا من التا ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكأنه أشار بها الى حديث ليس على شرطه واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال ثبت لها بارقة ولمعان ٥ **فلم يقل إن شا الله** اي نسيانا ٥ **لن تراعوا** اي لم يوجد سبب الروع نفي سبب الروع روعا ٥ **وجدناه لبحرا** اي واسع الجري ٥ **مقفله** بفتح اوله وثالثه ورابعه ٥ **من حنين** بنونين اي مرجعه وكان عام ثمانية ٥ **فعلقت** يقال علق يفعل كذا كطفق ٥ **اضطروه الى سمرة** اي الجاوه الى شجرة السمرة ٥ **خطفت** بكسر الطاء المهملة ٥ **لو كان لي عدد هذه العضاه نعما** منصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها والعضاه تقرأ بالها في الوقف والوصل وهو شجر الشوك

كالعوسج

كالعوسج واحده عضة بالتا وقيل عضاهة وعضهة ٥ **العجز** ذهاب القدرة ٥ **والكسل** القعود عن الشي مع القدرة على الاخذ في عمله ٥ **والهرم** هو غاية الكبر وضعف الشيخ وانما استعاذ صلى الله عليه وسلم كما قال وأن أرد الى أرذل العمر ٥ **ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات** ووقع في بدرنا القابسي ثباتا بالالف ولا وجه له لانه جمع المونث السالم كهندات ٥

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم يريد أن القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الحربي ٥ **يضحك الله تعالى** اي يتلقاهما بالبر والرضوان وما احسن تقديمه هذا الحديث على قصة ابي هريرة رضي الله عنه ٥ **ابن قوقل** بقافين مفتوحتين واسمه النعمان رجل مسلم قتله ابان في حال كفره وكان اسلام ابان بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى مكة قال ابو الفرج ولا ادري من يعني بابن قوقل الا أن النعمان بن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة هو قوقل كان يقول للخايف قوقل حيث شئت فانك آمن وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن امية وقيل من القواقلة يومئذ العباس بن عبادة قتله صفوان ايضا ٥ **فقال ابن سعيد بن العاص** هو ابان كذا سماه ابو داود في روايته ٥ **واعجبا** واذا نون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها ووي وجي بعده عجبا توكيدا واذا لم ينون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة والياء الفا كما فعل في يا اسفا ويا حسرتا وفيه شاهد على استعمال وا في منادي غير مندوب كما يراه المبرد ٥ **لوبر** باسكان البا الموحدة دويبة تشبه السنور والجمع وبار وروي بفتح البا من دبر الابل تحقيرا له فعلى الاول شبهه في تقدمه بتدلي الوبر من موضعه وعلى الثاني شبهه بما تعلق بوبر الشاة اي هو ملصق في قريش وليس منهم ٥ **تدلى** اي انحدر وقد روي كذلك تردي يتردى وكلها بمعنى واحد ٥ **من قدوم ضان** اي من طرف جبل وضان اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف ثنيته به نحوه لابي ذر وضبطه الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه

ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه على هذا من القدوم اي جا من هذا الموضع
ويرد هذا رواية من روى رأس ضال وما قاله الحربي قيل انه ثنية الجبل
ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر رأس ضال باللام المخففة كذا لابن السكن
والقابسي والهمداني زاد في رواية المستملي الضال السدر وقال القاضي وهو وهم
وما تقدم من تفسير الحربي اولى وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام
وقيل يقال بالنون واللام وكأنها بدل من اللام كما قالوا فرس رفل ورفن اذا
كان طويل الذنب وتأوله بعضهم انما الضان من الغنم فتكون الفه همزة وجعل
قدومها اي رؤسها المتقدم منها وروى الحرف الذي قبله من وبر بفتح الباء
اي شعر رؤسها قال القاضي وهو تكلف وتحريف وقال ابن دقيق العيد في
شرح الالمام له رواه الناس عن البخاري بالنون الا الهمداني فانه رواه
باللام وهو الصواب والضال السدر البري واما اضافة هذه النسبة الى الضان
فلا اعلم لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى
وهذا الخلاف انما هو في حديث الختان وهذا كله تحقير من ابان لابي هريرة
ونسبته الى قلة مقدرته على القتال لما قال لا تقسم له ٥ **ينعى علي** اي يعيب
علي يقال نعيت على الرجل فعله اذا وبخته عليه وعبته به ٥ **اكرمه الله
على يدي** يعني بالشهادة ٥ **ولم يهني على يديه** يعني لم يقدر بقتله اياي
كافرا ٥ **فما ادري اسهم له ام لم يسهم** قد رواه ابو داود وقال ولم
يقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب الشهادة سبع** قال الا
اصل الترجمة مخالفة للحديث قلت بل قد اشار بالترجمة الى ان الحديث بالسبع
قد ورد لكنه ليس على شرطه ٥ **الغرق** بكسر الراء والغريق بمعنى ٥ **وصاحب
الهدم** باسكان الدال المهملة وهو بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم
وبفتحها ما انهدم ٥ **اللهم ان العيش عيش الاخره** قال الداودي
انما قال ابن رواحه لاهم بلا الف ولا لام فاتي به بعض الرواة على المعنى
وهذا الذي ذكر بهذا الموضع يتزن لاهم ان العيش ٥ **على متونهم** جمع
متن وهو مكتنف الصلب من العصب واللحم ٥ **على الجهاد ما بقينا ابدا**

هذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام وليس بموزون ٥ **لولا انت ما اهتدينا**
كذا روي وصوابه في الوزن لولا اللهم او تالله لولا انت ما اهتدينا ٥ **ان الاولى
قد بغوا علينا** ليس بمتزن هكذا وانما هو ان الاولى هم قد بغوا علينا فاستعلن
هم لان وزنه مستفعلن مستفعلن فعولن وروي ان الاعادي بغوا علينا
وهو لا يتزن الا بزيادة هم او قد وهذا كله على رواية الالى بالقصر اما على
ارادة مؤنث الاول اي الجماعة السابقة واما على انها هي الموصولة بمعنى الذين وتكون
خبر ان محذوفا تقديره ان الذين بغوا علينا ظالمون وقد قيل ان صوابه اولا
محذوفة التي للاشارة الى الجماعة وبه يصح المعنى والوزن ٥ **من انفق زوجين**
اراد ان يشفع المنفق ما ينفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره قال الداودي
ويقع الزوج على الواحد وهو هنا على الواحد ٥ **اي فل** اي هلم فلان وقد اختلف
هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام
ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة
ارتجلت في النداء وقد جاءت في غير النداء وانما قال في لجة امسك فلانا عن فل بكسر
اللام الثانية قال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة تبنوا اسد
يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع
ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح
اللام وتضم على مذهبي الترخيم انتهى وحينئذ يحصل في لام فل ثلاثة اعاريب الاسكان
والضم والفتح ٥ **لا توى عليه** مقصور وقال ابن فارس يمد ايضا اي لا اجتياح
عليه او لا هلاك اي هذا الرجل لا باس عليه ان يترك بابا ويدخل اخره ٥ **بركات
الارض** خيراتها وزهرتها وزينتها وما يعجب منها ويعني باحداها الكلمة الاولى
التي هي انما اخشى عليكم الى اخرها وبالاخرى ثم ذكر زهرة الدنيا ٥ **اوياتي**
الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة وتفسير الحديث سبق في الزكاة ٥ **كان
على رؤسهم الطير** بالنصب على اسم كان وعلى رؤسهم الخبر اي ان كل واحد
صار كمن على راسه طائر يريد صيده فلا يتحرك وباقي الحديث سبق في
الزكاة ٥ **خلف** بتخفيف اللام اي اقام بعده فيهم وقام عنهم بما كان يفعله ٥ **لم يكن**

يدخل بالمدينة بيتا غير بيت أم سليم يريد أنه كان يكثر ذلك وإلا فقد
دخل على أختها أم حرام ثم قيل المعنى بيتا من بيوت النسا غير ذي محارمه
ولأنها كانت أختها أم حرام خالته من الرضاع على قول ٥ **قتل أخوها معي**
هذا لا بد من تأويله فإنه قتل ببئر معونة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم
فالمعنى قتل في سبيلي ٥ **حسر** بالحا والسين المهملتين أي كشف ٥ **يتحنط**
أي من الحنوط ٥ **بئس ما عودتم أقرانكم** ولأبي زيد عودتم يعني
العدو في تركهم اتباعكم وقتالكم حتى اتخذتم الفرار عادة للنجاة وطلبا للراحة
من مجالدة الأقران ٥ **إن لكل نبي حواريا** أي أنصارا قال الزجاج يصرف
لأنه منسوب إلى الحوار وليس كبخاتي وكراسي لأن واحده بختي وكرسي ٥
باب سفر الاثنين أي سفر الرجلين دون ثالث لم يرد يوم الاثنين كما
توهم بعضهم والحديث إنما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين ٥ **ابن أبي**
السفر بفتحتين هو عبد الله ٥ **باب الجهاد ماض مع البر والفاجر**
كذا في رواية أبي ذر وفي رواية غيره على البر والفاجر فعلى الأول يجب على الإمام
العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل أحد واستنبط البخاري الترجمة من قوله
إلى يوم القيمة ٥ **الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر**
والمغنم هما بدلان من الخير أو خبر مبتدا محذوف أي هو الأجر والمغنم
وهذا التفسير قوله ما نال من أجر أو غنيمة وأن أو بمعنى الواو ٥ **من احتبس**
فرسا في سبيل الله يريد بالاحتباس الصدقة بالوقف ٥ **فإن شبعه**
وريه وروثه وبوله أي ثواب ذلك ٥ **اللحيف** بضم اللام وفتح الحا المهملة
على التصغير وبفتح اللام وكسر الحا بوزن الرغيف كذا ضبطه القاضي بالوجهين
وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كأنه
يلحف الأرض بذنبه قال البخاري رحمه الله وقال بعضهم بالخا المعجمة قيل
ولا وجه له والمعروف الأول وقال صاحب مرآة الزمان هو بلام مضمومة
وخا معجمة كذا قيده البخاري وكذا ابن سعد عن الواقدي وقال أهداه له سعد
ابن البرا وحكى البلاذري عن الواقدي أنه الحليف بتقديم الحا المهمل لأنه

كان كالملتحف بعرفه وقيل النحيف بنون ٥ **عفير** بالعين المهملة المضمومة
على المشهور وذكر القاضي في المشارق أنه بالمعجمة وأنكروه عليه قال صاحب المطالع
لا أدري هذا ولا رويته وقال ابن دحية ولا رواه أحد إلا بالمهملة وهو تصغير
الأعفر كسويد والقياس الأعيفر ٥ **إنما الشؤم** بالهمز وقد تخفف فتصير واوا أي
إن كان ما يكره ويخاف عاقبته ففي هذه الثلاثة وتخصيصه بها لأنه لما أبطل مذهب
العرب في التطير قال فإن كانت لأحدكم دار يكره سكناها أو امرأة يكره صحبتها
أو فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحديث أبي هريرة رضي الله عنه الخيل لثلاثة
أجر سبق في البيوع في باب شرب الناس والدواب من الأنهار ٥ **أبو عقيل**
بفتح العين المهملة بشير بن عقبة ٥ **جمل أرمك** أي في لونه غبرة يخالطها
سواد وذلك اللون هو الرمكة ٥ **شية** بكسر الشين المعجمة وفتح اليا المثناة
تحت أي ليس فيه لمعة من غير لونه قال الخليل الشية بياض فيما يخالفه
من الألوان وكذا السواد في البياض ٥ **إذ قام علي** معناه وقف الجمل
من الإعياء والكلال قال الله تعالى وإذا أظلم عليهم قاموا أي وقفوا ٥ **فوثب**
طفرة ٥ **فقال أعطوها جابرا** بهمزة مقطوعة ٥ **كان السلف يستحبون**
الفحولة وفي نسخة يستحبسون ٥ **وإن وجدناه لبحرا** أي جريا وإن
في قول الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى إلا وعند البصري مخففة من الثقيلة ٥
يوم خيبر أي في عام سبعة ٥ **وإن أبا سفين** هو ابن الحرث بن عبد المطلب
كما سيأتي التصريح به ليس بأبي سفين بن حرب وإن مكسورة لوقوعها بعد
واو الحال كقوله تعالى كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا ٥
أنا النبي لا كذب كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرجه عن وزن الشعر
ويجي فيه ما سبق من الأقوال ٥ **الغرز** للجمل بمنزلة الركاب للفرس
باب ركوب الفرس العري المشهور ضم العين المهملة وقال السفاقسي
بكسر الرا وتشديد اليا وقال ابن فارس عروت الفرس ركبته عريا وهي
نادرة وضبطه بعضهم بإسكان الرا وتخفيف اليا أي ليس عليه سرج
ولا أداة ولا يقال مثل هذا في الآدميين إنما يقال عريان ويقال للفرس

حـ مقارب الخطو قطوف

الذي لا شرج عليه عري ۝ يقطف بكسر الطا المهملة وضمها اي بطي السير
مع تقارب الخطا ۝ لا يجاري بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي
الجري معه ۝ السبق باسكان البا الموحده مصدر ۝ التضمير ان تسمن
ثم تجري حتى تهزل فيذهب لحمها وتبقى قوتها ۝ من الحفيا بحا مهمله والمد
والقصر موضع خارج المدينه المشرفه وبعضهم يقدم اليا على الفا ۝ والثنيه
اعلى الجبل ۝ بنو زريق بتقديم الزاي قبيله من الانصار ۝ القصوا
بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعة طرف الاذن ولم تكن
ناقته صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت غايه
في الجري واخر كل شي اقصاه وقيل القصوا هي التي ابتاعها من ابي بكر
رضي الله عنه بمكه شرفها الله وهاجر عليها باربع مائة درهم ۝ العضبا
قال ابو عبيده وابن فارس وغيرهما لقب لها ولهذا قال في الحديث تسمى والا
فهي في اللغه المشقوقه الاذن ۝ ما خلات اي تأخرت وقد تسبق ۝ قعود
بفتح القاف وهو البكر حين يركب اي يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك
ان ياتي عليه سنتان الى ان يثني فاذا اثنى سمي جملا ۝ سرعان الناس بالتحريك
اوايلهم وضبط بكسر السين وضمها ۝ بنت قرظة بقاف وراء وظاء معجمه مفتوحات
وهي كنود بنت قرظة بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معويه بن ابي سفيا[ن]
واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زايده بن قدامه الثقفي بين ابي اسحق
الفزاري وابي طوالة قاله ابو مسعود الدمشقي ۝ النبل لا واحد لها من
لفظها وانما واحدها سهم ۝ وحديث ام حرام بنت ملحان سبق لكن هذا السيا[ق]
يوهم انها تزوجت بعد هذه الرؤيا والسياق السابق وكانت تحت عبادة
ابن الصامت يقتضي تقدمه فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها ۝ ارى
خدم جمع خدمه الخلاخيل ۝ والسوق جمع ساق ۝ ينقزان بضم القا[ف]
بعدها زاي ۝ تنقلانها وتنقزان بها وثبا وفي نصب القرب بعد لان تنقز
غير متعد واوله بعضهم بعدم الخافض ورواه بعضهم بضم اليا جعله رباعيا
من انقز فعداه بالهمزة ترتيبه تحويل القرب وثوبها لشدة العدو والوثب

ويروى

حـ للخطو

حـ وفتح الحفيا عند وافصح

حـ في الناس القصوا لخط العذري في مسلم في ضمها والقصر

حـ عضبا مشقوقه قرن او اذن

والسرعان العادون يبدي سرعان سرعان

ويروى برفع القرب على الابتدا والجمله في موضع الحال ۝ ثم تفرغانه
بضم المثناه من فوق لان ماضيه رباعي ۝ المرط بكسر الميم ملحفه يوتزر
بها وعن ابن فارس الفتح ۝ ام سليط بفتح السين المهملة ۝ تزفر بتقديم الزاي
اي تحمل مملا على ظهرها يقال منه زفر وازفر وروي المستملي في البخاري
قال ابو عبد الله تزفر تخيط قال القاضي وهو غير معروف في اللغه ۝ الربيع
بضم الرا على التصغير ۝ بنت معوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو
المشدده بعدها ذال معجمه ۝ وترد القتلى اي الى مواضع قبورهم ۝
فنزا منه الدم يقال نزى دمه ونزت اذا جرى ولم ينقطع ۝ تعس بفتح
العين نبه الجوهري وسبق ان صاحب النهايه اقتضى كلامه ان الاعرف
الكسر اي عثر فسقط لوجهه قال ابن السكيت التعس ان يخر على وجهه
والنكس ان يخر على راسه قال ابن فارس يقال تعسا له ونكسا وقد تضم التا ۝
واذا شيك اصابته الشوكة ۝ فلا انتقش بالقاف اي فلا اخرجت بالمنقا[ش]
يقال نقشت الشوك اي استخرجته قال ابن قتيبه وسمعت من يرويه
بالعين المهملة بدل القاف اي ارتفع يقال نعشت الرجل وانعشته اذا رفعته
من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكه ۝ اشعث راسه بفتح اشعث ورفع
راسه والاول مجرور بالفتحه لانه غير مصروف وهو صفه لعبد المجرور
وكذا مغبره ۝ بدا له احد اي ظهر ۝ هذا جبل يحبنا ونحبه اي اهله ولعله
اشارة الى الشهدا[ء الذ]ين فيه هذا اولى ما قيل فيه وقيل يريد سكان المدينه
المشرفه يريد الثنا على الانصار وقيل على الحقيقه لان الجمادات تعقل عند
الاعجاز ۝ بارك لنا في صاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال فيهما ۝ مورق
العجلي بفتح الواو وكسر الرا ۝ اكثرنا ظلا من يستظل بالكسا اي لم
يكن لهم اخبية لما كانوا عليه من القله ۝ كل سلامي يريد كل عظم في البد[ن]
يحامله عليها يعينه في الحمل يحملانه بينهما ۝ يرفع بالفا ويروى بالبا
معناه يحمل ۝ وكل خطوة ضبطت بالفتح والضم ۝ دل الطريق صدقه
بفتح الدال المهملة مصدر بمعنى هدى ولم يذكر الجوهري في مصدر دل

بن خالد لا له ودلوله ٥ راهقت الحلم اي قاربته ٥ من الهم والحزن اكثرهم
لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما يتوقع ٥
وضلع الدين بفتحتين ثقله ٥ صفية بنت حيي بضم الحا المهمله وكسرها ٥
وقد قتل زوجها كنانة بن ابي الحقيق ٥ وكانت عروسا اطلاق العروس
على المراة فيه خلافا لمن ظن انه نعت للرجل فقد نص الخليل انه نعت لهما
داما في تعريسهما اياما ٥ الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن
وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت ٥ يحوي التحوية بالحا المهملة
اي يدير كسا حول سنام البعير ثم يركبه ٥ هل ترزقون الا بضعفا
زاد النساي في سننه بصومهم وصلاتهم ودعايهم ووجهه ان عبادة الضعفا
اشد اخلاصا لخلا قلوبهم من التعلق بالدنيا وصفا ضمايرهم مما يقطعهم
عن الله سبحانه فجعلوا همهم واحدا فزكت اعمالهم واجيب دعاؤهم ٥ الفيا
بكسر الفا مع الهمز الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه وقيل بفتح الفا ٥
باب لا يقال فلان شهيد قيل ليس في الحديث من معنى الشهادة
شي وانما فيه ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما اجزا احد ما اجزا فلان يمدحون
فضله وغناه فاوحى الله تعالى اليه بغيب مال امره حتى لا يشهد لاحد بشهادة
قاطعة عند الله سبحانه ٥ وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان
وهنا في اعداد المنافقين وكان تدغاب يوم احد فعيره النسا فخرج وقاتل
وبالغ ٥ شاذة ولا فاذة نعت لمحذوف اي نسمة شاذة ويحتمل ان تكون للمبالغة
كعلامة والشاذة ما شذت عن صواحبها وكذا الفاذة التي انفردت بصفة فانه
لا يبقي شيا الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاذة من كانت في القوم ثم
شذت منهم والفاذة من لم تختلط معهم اصلا ٥ ما اجزا منا اليوم اي ما اغنى منا
احد اما انه بالتخفيف استفتاحيه وان مكسوره او بمعنى حقا على راي فتكون مفتوحة
وذبابه طرفه وقيل حده ٥ بين ثدييه قال ابن فارس الثدي للمراة
ويقال للرجل ثندوة مهموز اذا ضم اوله فاذا فتح لم يهمز ٥ انفا الشا
وهو ممدود ومقصور ٥ فيما يبدو للناس زيادة حسنة ترفع

الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل ان من اول الحديث
الى قوله شقي او سعيد من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعده الى اخر الحديث
من كلام ابن مسعود ثم رواه كذلك مفصلا ٥ على نفر من اسلم ينتضلون
يترامون بالنصال وهي السهام ٥ ارموا بني اسمعيل فيه دلالة لقول من قال
ان اليمن من ولد اسمعيل قال عمرو بن بحر ولا يصح ذلك ويحتمل ان يريد
يا بني اسمعيل بنو القوة لانهم رموا مثل رميه او نحوه ٥ وانا معكم كلكم
بالجر تاكيد للضمير المجرور ٥ ابن الغسيل بفتح الغين المعجمة لانه غسلته
الملايكة ٥ حمزة بالحا المهملة والزاي ٥ ابن ابي اسيد بضم اوله مصغر ٥ حين
صففنا قال ابو سليمان في بعض النسخ حين اسففنا ومعناه القرب من اسفف
الطاير في طيرانه اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا ٥
اكثبوكم بثا مثلثة ثم موحده يقال كثب واكثب اذا قارب والكثب القرب
والهمز في اكثبوكم لتعديه كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وقيل معناه حملوا
عليكم وتكاثروا وذلك ان النبل اذا رمي الجمع لم يخط فيه وردع لهم ٥ يتترس
ويروي يترس بتا واحده اي يستتر بترسه ٥ تشرف اي نظر يعلوه ٥ رباعية
بفتح الرا وتخفيف اليا المثناة تحت السن التي بين الثنية والناب والفاعل
لذلك عتبة بن ابي وقاص اخو سعد لعنه الله ورماه ابن قميه بها فقال خذها
وانا ابن قميه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقماك الله في النار فدخل بعد
ذلك صيرة غنم فنطحه تيس منها فرداه فلم ير له مكان ٥ المجن الترس
فرقا بالهمز انقطع ٥ ابن الحدثان بفتح الدال المهملة ٥ قول علي ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بتشديد الدال المهملة ٥ رجلا
بعد سعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل قد صح انه فدى الزبير ايضا
فلعل عليا لم يسمعه والتفدية من النبي صلى الله عليه وسلم دعا واجعبته
مستجابه وقيل انما فداه ابويه لماماتا على نيه قال ابن الزملكاني الحق ان كلمة
التفدية نقلت بالعرف عن وضعها وصارت علامة على الرضا فكانه قال ارم
مرضيا عنك ٥ يوم بعاث بضم البا الموحدة وفتح العين مشهور كان فيه

حرب بين الأوس والخزرج بالمدينة المشرفة وسبق هذا الحديث في باب صلاة
العيد ٥ وكان يوم عيد بنصب يوم خبرا واسمها مضمر ويجوز رفعه على
الاسمية وخبرها بعد دبروي عندي ٥ لم تراعوا يريد لا تخافوا والعرب
تتكلم بهذه الكلمة هكذا بصيغة لم موضع لا ويقال ان تقديره لم يكن خوف
فتراعوا ٥ العلابي بفتح العين المهملة جمع علبا عصب في العنق يؤخذ من
البعير ثم تشقق ثم يشد بها اسفل النصل واعلاه يجعل موضع الحلية وقيل ضرب
من الرصاص ولذلك قرن بالآنك حكاه القزاز ٥ والآنك بالمد وضم النون
هو الرصاص وهو واحد لا جمع له قيل وهو شاذ كلامهم ان يكون واحد
زنته افعل وقيل القصدير ٥ فلما قفل رجع ٥ العضاه شجر البادية
والشوكه ٥ سمرة واحدة السمر ٥ واذا عنده اعرابي هذا اسمه
غورث بن الحرث ذكره البخاري في المغازي ٥ اخترط سيفه جرده من
غمده ٥ صلتا اي مجردا من غمده وهو نصب على المصدر ٥ وشام السيف
اي اغمده وقيل سله ونظر اليه من شيم السحاب فهو من الاضداد وكأنه
اعني الاعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى جودة السيف ٥ فها هو ذا جالس
بالرفع عند الجمهور على جعل ذا من صلة ها فيكون جالس خبر المبتدا وقال
السهيلي خبر بعد خبر او بدل او خبر مبتدا مضمر وذا بدل من هو وجالس
الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل ذا خبر المبتدا كما تقول ها زيد قائما ٥
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك ولابي زيد اللهم اني اسالك انجاز
وعدك واتمامه باظهار دينك ٥ اللهم ان تشا لا تعبد هذا تسليم
لامر الله سبحانه فيما شا ان يفعله وهو رد على المعتزلة القائلين ان الشر
غير مراد الله تعالى ٥ حسبك اي يكفيك ويقال بسكون السين كاتر امر
وبرواية مسلم كفاك مناشدتك ربك برفع مناشدتك ونصبه وهو الاشهر
فمن رفعه جعله فاعلا بحسبك ومن نصبه فعلى المفعول بما في حسبك
من معنى الفعل من الكف ٥ الجنة اي داومت الدعا ٥ مثل البخيل
والمتصدق سبق في الزكاة واعاقال الى تراقيه لانه عند الصدر وهو

مسلك القلب ٥ من تحت بالضم على البنا لقطعه عن الاضافة كقوله تعالى
من قبل ومن بعد ٥ باب الحرير في الحرب بحا مهملة وراسا كنة
وبيدي بالجيم والرا المفتوحتين واحاديث الباب تشهد لكل منهما ٥ شكيا
كذا وقع في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه لان لام الفعل فيه
واو فهو مثل دعوا الله ربهما نعم ذكر في الصحاح انه يقال شكيت وشكوت فعلى
هذا يصح شكيا ٥ يحتز منها الحز القطع ٥ العنسي بنون نسبة الى قبيلة
من العرب يقال لهم بنو عنس بالشام وبنو عبس بالبا بالبصرة ٥ قد اوجبوا
اي المغفرة والرحمة لانفسهم باعمالهم الصالحة وقوله في الكرة الثانية لا
لانه كان قد اخبرها بانها من القوم الاولين ٥ اسحق بن محمد الفروي
بالفا وراساكنة نسبة لجده ابي فروة ٥ قتال اليهود اي عند نزول عيسى
ابن مريم عليه السلام ويكون اليهود مع الدجال ٥ عمرو بن تغلب بيا مثناة
مفتوحة وغين معجمة ساكنة ولام مكسورة ٥ من اشراط الساعة
اي علاماتها ٥ المجان بفتح الميم وتشديد النون واحدها مجن وهو الترس ٥
المطرقة بضم الميم واسكان الطا المهملة ولابي ذر بضم الميم وفتح الطا وتشديد
الرا التي يجعل لها الطراق وهو جلد يقدر على قدر الدرقة ثم يلصق عليها
ويجعل طاقة فوق طاقة ومنه طارقت النعل اذا صيرت خصفا على خصف
اراد بذلك عرض وجوههم ورواه بعضهم بتشديد الرا للتكثير ٥ ذلف
الانوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام جمع اذلف وهو القصير الانف
وقال ابن فارس الذلف الاستوا في طرف الانف والانوف جمع انف في الكثرة
وفي القلة آنف وكذا رواه القزاز ٥ شبان جمع شاب ٥ واخفاؤهم
جمع خف بكسر الخا المعجمة رجل خفيف وخف لا سلاح معه يثقله ويروى
خفافهم ٥ حسرا بضم الحا المهملة وتشديد السين المهملة جمع حاسر الذي
لا درع معه ٥ جمع هوازن مجرور بالفتحة لانه غير منصرف ٥ ما
يكاد يسقط لهم سهم من حسن اصابتهم في الرمي لا يسقط لهم سهم
الى الارض ٥ والرشق بفتح الرا الرمي ٥ استنصر دعا الله تعالى بالنصر

وحديث أشد دوطأتك والسلا سبقا في الصلاة وقول البخاري رحمه الله **والصحيح أمية** هو كما قال لأن أبي بن خلف قتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم أحد بعد بدر **والقليب** البئر قبل أن تطوى **باب دعوة اليهود والنصارى** يريد لزوم الدعوة قبل القتال وأما حديث ابن عون عن نافع عن ابن عمر في إغارة النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق فقد ذكره البخاري في كتاب العتق وكأنه ترك إدخاله في الجهاد لأنه حمله على أنه بلغتهم الدعوة **كتب إلى قيصر** هو لقب هرقل كما سبق أول الكتاب **إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما** قال السفاقسي كان اتخاذ الخاتم سنة ست **كِسرى** بفتح الكاف وكسرها وحديث هرقل سبق أول الكتاب وزاد هنا **بذل العلينا** الإدالة الغلبة أي نغلبه مرة ويغلبنا أخرى **على رسلكما** بفتح الراء وكسرها التؤدة والهينة **حمر النعم** بإسكان الميم أقواها وأجلدها أي خير لك من أن يكون لك حمر النعم تتصدق بها وقيل أي تقتنيها **فخرجوا مساحيهم** جمع مسحاة **ومكاتلهم** جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحملون فيه وينقلون **محمد والخميس** بالرفع والنصب والمراد الجيش **وَرَّى بغيرها** أي يستر وأصله من وراء الإنسان لأن من ورى بشيء كأنه جعله وراءه وقيده السيرافي في شرح سيبويه بالهمز من ورأ يعني ستر وأصحاب الحديث لم يضبطوا الهمز فيه **حتى كانت غزوة تبوك** أي في سنة تسع وكان أول يوم من رجب واستخلف فيها بالمدينة **فجلى المسلمين** جيم ولام مشددة أي أظهر **ليتأهبوا أهبة عدوهم** أي ليعتدوا للأمر عدتهم **حتى بلغ الكديد** بفتح الكاف **إن لقيتم فلانا وفلانا** هما هبار بن الأسود ونافع بن عبد عمرو فأما هبار فأسلم وحسن إسلامه **فلا سمع ولا طاعة** بالبناء على الفتح **الإمام جنة** بضم الجيم أي وقاية وحصن **يقاتل من ورائه** ظاهره يعني خلف وقد استعملت بمعنى أمام لقوله تعالى وكان وراءهم ملك يعني أمامهم وعليها حمل المهلب الحديث **وإن قال بغيره** معناه الحكم قيل إنه مشتق من القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله وحكمه **فإن عليه منه** كذا الرواية وحكى بعض

طرقه فإن عليه وزرا وكأنه حذف في الرواية المشهورة لدلالة ما قبله **رجلا مؤديا** ساكن الهمزة خفيف الياء كامل الأداة يعني أداة الحرب **نشيطا** من النشاط **لا نحصيها** لا نطيقها وقيل لا ندري هل هي طاعة أو معصية **وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه** يريد أن من تقوى الله أن لا تقدم فيما تشك فيه حتى تسأل من عنده علم فيدلك على ما فيه الشفاء منه **وأوشك أن لا تجدوه** أي لئلا يفوت ذلك عند ذهاب الصحابة **ما غبر من الدنيا** أي ما بقي وقيل ما مضى وهو من الأضداد والصواب هنا الأول **كالثغب** بثاء مثلثة مفتوحة وغين معجمة تفتح وتسكن الغدير يكون في ظل لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه شبه ما بقي من الدنيا بما بقي من الغدير ذهب صفوه وبقي كدره **كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم** بفتح أن وكسرها **الناضح** البعير الذي يستقى عليه **عيي** يدري أعيا **فتقاذرتهن** يقال أقرف الرجل جملا يركب ففارع أي ظهره ويؤذيه **قال المغيرة هذا في قضائنا حسن** يريد بيع الجمل واستثنى ظهره خلافا للداودي في قوله لن يراد الغريم على حقه **الرواض** ضرب من السير **الجعائل** جمع جعيلة من الجعالة **قلت لابن عمر الغزو** بالرفع مبتدأ وخبره مضمر أي أتريده ويروى الغزو بالنصب والأول هو الوجه **أن عمر رضي الله عنه حمل على فرس** قال الحميدي يعني تفقه على المجاهدين وأنكره ابن الصلاح وقال إنما تصدق به على بعضهم من غير أن يقفه وفي الحديث ما يؤيده وهو بيع صاحبه له **الحمولة** بفتح الحاء المهملة ما يحمل من كبار الإبل **فتوازنوا أعلى** بالعين المهملة هذا هو الصواب وعند الحموي بالحاء المهملة والمستملي بالجيم **يقضمها** القضم الأكل بمقدم الأسنان والخاء المعجمة بالفم كله **والفحل** هنا الجمل **أن قيس بن سعد وكان** صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم أراد الحج **فرجل** هو بتشديد الجيم أي رجل شعره قبل أن يحرم وهو مقتطع من حديث ذكر البخاري منه ما يوافق ترجمته وترك بقيته وأشكل على كثير من الناس

حتى جاء بعض الشارحين في تفسيره وتكلف له وجوها عجيبة وبقية الحديث
فرجّل أحد شقي رأسه فقام غلام له فقلّد هديه فنظر قيس وقد رجّل أحد شقي رأسه
فإذا هديه قد قلّد فأهل بالحج ولم يرجّل شقه الآخر وإنما اختصه البخاري
لأن ذلك ليس بمسند إنما هو من فعل قيس ورأيه ليس من شرط كتابه
فذكر من الحديث ما هو من شرطه من اتخاذ اللواء واقتصر عليه دون غيره
وقد أسنده الإسمعيلي في مستخرجه وذكره الحميدي بكماله كما ذكرناه **بجوامع
الكلم** يريد القرآن أو السنة فإنه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة
في الألفاظ القليلة ○ **مفاتيح خزائن الأرض** يحتمل ما فتح لأمته صلى الله عليه وسلم
بعده أو معادن الأرض ○ **ولقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم**
أي ولم ينل منها شيئا بل قسم ما أدرك منها بينكم ○ **وأنتم تنتثلونها** أي تستخرجون
يعني الأموال وما فتح عليهم يقال نثلت البئر وانتثلتها أي استخرجت ترابها ○
النطاق بكسر النون شيء تشد به المرأة وسطها ترفع به ثيابها وترسل عليه
إزارها ذكره القزاز ○ **بشير بن يسار** بياء موحدة مضمومة ○ **فلكنا**
يقال لكت اللقمة ألوكها لوكا ○ **والسويق** دقيق القمح المقلو أو الشعير أو
الذرة أو غيرها ○ **وشربنا** قال الداودي ما أراه محفوظا لأنه كان من
المضمضة ولكن قد لا يبلغ به الشرب ما يبلغ المضمضة عند أكل السويق ○
أملقوا فنيت أزوادهم ○ **ما بقاؤكم بعد إبلكم** أي إن بقاءهم
يسير لغلبة الهلاك على الرجال وهذا أخذه عمر رضي الله عنه من نهي النبي
صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر استبقاء لظهر
ليحمل المسلمين عليها وتحمل أزوادهم ○ **فاحتثى** بمثناة ثم مثلثة من
الحثية باليد ○ **الإكاف والوكاف** لغة هو للحمار كالسرج للفرس ○
قطيفة دثار مخمل والجمع قطايف وقطف ○ **ويعين الرجل على
دابته** هذا موضع الترجمة فإنه يدخل فيه الأخذ بالركاب وغيره ○
باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن
محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا أدري هل هذا أصدر الباب وكأنه من تغيير النساخ وإنما موضعه بعد حديث
مالك عن نافع عن ابن عمر ثم قال وكذلك يروى عن محمد بن بشر وتابعه
ابن إسحق وإنما احتاج إلى ذكر هذه المتابعة لأن بعضهم زاد في الحديث
مخافة أن يناله العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وإنما
هو من قول مالك رحمه الله ○ **اربعوا على أنفسكم** بفتح الباء الموحدة أي
كفوا وارفقوا ○ **وإذا تصوبنا** أي انحدرنا ○ **ولا أعلمه إلا قال العزة**
بالنصب والجر ○ **كلما أوفى** أي أشرف ○ **على ثنية** أعلى الجبل ○ **أو فدفد**
الغليظ من الأرض وقيل ذات الحصا المرتفعة ○ **ما في الوجه** قال الشيخ
ضبط بفتح الواو وكسرها وأنكر بعضهم الكسر قيل معناه في الليل ○ **نهمته**
بفتح النون أي رغبته وشهوته وحكى السفاقسي كسرها ○ **أن أبا بشير**
بموحدة مفتوحة وشين معجمة ○ **الأنصاري** اسمه قيس الأكبر وليس له في
كتاب البخاري غير هذا الحديث ○ **لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر** بالتحريك واحد أوتار القوس ○ **أو قلادة إلا قطعت** قال مالك في
الموطأ في هذا الحديث إنما كره من أجل أنهم يزعمون أنها تدفع العين
وهذا يخالف تبويب البخاري أنها من أجل الأجراس التي تعلق فيها وفيه قول
ثالث أنه من أجل أن تختنق لأنها ربما رعت الأشجار فتشبث الأوتار ببعض
شعبها فتخنقها ○ **أخبرني حسن بن محمد** هو محمد بن الحنفية ○ **وأبو رافع**
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا استعظم أبو سفين هذا الإسناد
بقوله أي إسناد هذا ○ **روضة خاخ** بخائين معجمتين موضع بينه وبين المدينة
المشرفة اثني عشر ميلا ○ **الظعينة** بظاء مشالة المرأة في الهودج وهذه المرأة
يقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب ○ **تعادى بنا خيلنا** تجري ○
أو لنلقين الثياب كذا وصوابه في العربية لنلقن بحذف الياء لأن النون
المشددة تجتمع مع الياء الساكنة فتحذف لالتقاء الساكنين ○ **من عقاصها**
العقاص بكسر العين المهملة الخيط الذي يعقص به أطراف الذوائب ○ **إني
كنت ملصقا في قريش** أي كنت مضافا إليهم ولست منهم وقيل للمدعي في

القوم ملصق ٥ دعني أضرب عنق هذا المنافق انما اطلق عليه لأن ما
صدر منه يشبه فعلهم لأنه باطن الكفار بخلاف ما يظهر ويحتمل انه قاله
قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم قد صدق او يريد انه وان صدق فلا عذر له
وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان متأولا وانه لم ينافق بقلبه بل ذكر انه
كان في الكتاب تفخيم امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا طاقة لهم بهم
تخوفهم بذلك ليخرجوا من مكة وحسّن هذا التأويل تعلق خاطره باهله وولده
اذ هم قطعة من كبده ولقد ابلغ من قال قلّ ما يفلح من كان له عيال لكن لطف
الله به فنجاه لما علم من صحة ايمانه وغفر له بسابقة بدر وسبقه ٥ وما
يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما
شئتم فقد غفرت لكم معنى يدريك يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق
للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم من المشكل لانه اباحة
مطلقة وهو خلاف عقد الشرع فقيل ليس هو للاستقبال بل للماضي وتقديره اي
عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان في
المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم يحسن التمسك به هنا وقيل بل هو
خطاب اكرام وتشريف ان هؤلاء القوم حصلت لهم حالة غفرت لهم بها
ذنوبهم السابقة وتأهلوا بها ان تغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم ولله در
٥ واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع ٥ بقدد
على العباس بضم الدال المهملة المخففة وقد تفتح وتشدد اي لطول لباسه
وكان طوالا كأنه فسطاط وكذلك كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله ٥
برأ بفتح الراء وكسرها اذا اشتكى من المرض الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم ٥
انفذ بضم الفاء واسكان الذال المعجمة اي امض وامتثل ٥ يبيتون مبني للمفعول
يقال بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام من سلم ٥ هم منهم
اي اذا لم يوصل الى قتل الآباء الا بذلك والا فلا يقصدون بالقتل مع القدرة
على ترك ذلك جمعا بين الاحاديث ٥ ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
سبق ٥ ان رهطا من عكل ثمانية في هذا التصريح بعددهم وكان الشيخ

محيي الدين لم يقف على هذا في الصحيح فعزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي ٥ اجتووا
المدينة اي استوخموها كذا صرح به البخاري في موضع آخر وقيل كرهوها ٥
ابغنا رسلا اي اطلبه لنا يقال بغيتك الشيء طلبته لك وابغيته اعنتك على
طلبه ٥ والرسل بكسر الرا اللبن ٥ الذود من الابل من الثلاث الى العشر
وبيّن في غيره انها من ابل الصدقة ففيه انهم كانوا ينفقون من ابل الصدقة
لما يعرض من النوائب ٥ فأتى الصريخ اي المخبر ٥ فما ترحل النهار بالجيم
اي ما ذهب منه كثير لان معنى ترحل ارتفع ٥ فاحميت كذا وقع رباعيا
وهو المعروف في اللغة ولا يقال حميت ثلاثي وانما فعل ذلك بهم لما في رواية
سليمن التيمي عن انس كانوا فعلوا بالرعاء مثل ذلك وعليه ينزل تبويب البخاري
والا فلا مناسبة فيه ٥ قوله قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا قد نوزع فان
هذه ليست سرقة انما هي حرابة وبقية الحديث سبق في مواضع ٥ قرية
النمل هي مسكنها وبيتها والجمع قرى ٥ باب حرق الدور والنخيل
صوابه احراق ٥ ذو الخلصة بفتح الخاء المعجمة واللام والصاد المهملة وقيل
بضم الخاء واللام ويقال بفتح الخاء وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد
وهو بيت صنم ببلاد فارس وهي الكعبة اليمانية وقيل هو اسم الصنم وضعفه
الزمخشري بأن ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس وسمي كعبة اليمانية
لانها بارض اليمن ضاهوا بها الكعبة الحرام المشرفة ٥ من احمس بحا
وسين مهملتين قبيلة من العرب ٥ واجعله هاديا مهديا قال
ابن بطال هو من باب التقديم والتأخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد
ان يهتدي هو ويكون مهديا ٥ جمل اجرب بالموحدة يطلى بالقطران
اي يشبه سواد الاعناق وفي رواية مسدد جمل اجوف بالواو والفاء
وشرحه بابيض البطن قاله القاضي وهو تصحيف وافساد للمعنى ٥ فانطلق
رجل منهم هو عبد الله بن عتيك كما صرح به فيما بعده ٥ الكوة بفتح
الكاف وضمها ٥ كاني مغيث من الاغاثة ٥ فوثئت رجلي بضم الواو
على البنا لما لم يسم فاعله وهو بفتح البا وقد تقدم حكاه ابن فارس والوثو

وضم يصيب العظم ولا يبلغ الكسر كأنه فك ٥ النّاعية هي التي تدعو بالويل وهي النائحة ٥ حتى سمعت نعايا أبي رافع قال الخطابي هكذا روي وإنما حق الكلام أن يقال نعاءِ أبا رافع أي انعوا أبا رافع يقال نعاءِ فلانًا أي انعه هو لهم دراك أي أدركوا وكذا قال ابن بطال جعل حركة الأمر فيه علامة جزم آخره بغير تنوين كما قالت العرب من أدركها دراكها ومن قطمت قطام وذكر سيبويه أنه يطرد هذا في الأفعال الثلاثية كلها أن يقال فيها فعالِ بمعنى افعل نحو حذارِ ومناعِ وتراكِ كما تقول احذر امنع اترك انتهى وهنا إنما يصح لو قال نعاءِ أبا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع ناعية والصحيح أنه جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت ٥ وما بي قلبة أي داء تقلب له رجلي لتعالجه ٥ الحرب خدعة مثلثة الخاء المعجمة بالفتح والكسر مع إسكان الدال المهملة والضم مع فتحها وأفصحها فتح الخاء وإسكان الدال أي أنها ينقضي أمرها بخدعة واحدة قال في الفصيح وهي أفصح اللغات وذكر أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض أهل السير أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله يوم الأحزاب لما بعث نعيم بن مسعود أن يخذل بين قريش وغطفان ويهود ومعناه أن المماكرة في الحرب أنفع من المكاثرة ٥ هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده بفتح الكاف وكسرها ثم لا يكون كسرى بعده قال الشافعي رضي الله عنه معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث أن قريشًا كانت تأتي الشام والعراق كثيرًا للتجارة في الجاهلية فلما أسلموا خافوا انقطاع سفرهم إليهما لمخالفتهم بالإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كسرى ولا قيصر بعدهما في هذين الإقليمين ولا ضرر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون ٥ قد عنّانا بتشديد النون أي ألزمنا العنا وكلفنا ما يشق علينا ويصح أن يكون من ذوات الواو والياء ٥ الفتك بأهل الحرب بفتح الفا هو الغدر ٥ وحديث ابن صيّاد سبق بأي شيء دُوِيَ بضم الدال وكسر الواو المخففة وفتح اليا أي كانت

مداواته ٥ الرجالة بتشديد الجيم جمع راجل وهم من لا خيل معهم ٥ إن رأيتمونا تخطفنا الطير بإسكان الخا المعجمة وتخفيف الطا المهملة ويروى بفتح الخا وتشديد الطا هو مثل يريد به الهزيمة ٥ وأوطأ يريد مشينا عليهم وهم قتلى بالأرض ٥ رأيت النسا أي نسا المشركين ٥ يشتددن بالسين المهملة والنون أي يمشين في سند الجبل يردن أن يرقين الجبل وفي رواية أبي ذر يشتددن بالشين المعجمة أي يجرين ٥ بدت خلاخيلهن ظهرت ٥ وأسوقهن جمع ساق وضبط بهمز الواو على معنى أن الواو إذا انضمت جاز همزها وفيه جواز النظر إلى أسوق المشركات ليعلم حال القوم لا لشهوة ٥ الغنيمة نصب على الإغراء ٥ فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله وإنما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لأنه أنكر قول الباطل ولم يرد العصيان ٥ بقي لك ما يسوءك أي يوم الفتح ٥ الحرب سجال يدٌ لنا ويدٌ عليّ ٥ ستجدون في القوم مثلة بضم الميم أي أنهم جدعوا أنوفهم وشقوا بطونهم وكان حمزة مثل به ٥ لم آمر بها يعني أنهم لم يأمروا إلا بالأفعال الحسنة التي لا ترد علينا عليها ٥ ولم تسؤني يريد لأنكم عدوي وقد كانوا قتلوا أنه يوم بدر ٥ اعل هبل مبني على الضم وحذف حرف الندا يريد صنما لهم أي علا حزبك وفي رواية ارق هبل يعني علوت حتى صرت كالجبل العالي ٥ اللقاح النوق ذوات الدر واحدتها لقحة بكسر اللام وقيل بفتحها ٥ غطفان وفزارة قبيلتان من العرب ٥ واليوم يوم الرضع أي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي أمه وكل من ينسب إلى اللوم فإنه يوصف بالمص والرضاع وفي المثل الأم من راضع وأصل ذلك رجل كان إذا أحس بالضيف رضع من ثدي البهيمة لئلا يحس به إذا حلبت وقيل أراد اليوم تعلم المرضعة هل أرضعت جبانا أو شجاعًا وقيل أراد يومًا شديدًا عليكم تفارق فيه المرضع رضيعها

قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما وبنصب الاول ورفع الثاني حكي سيبويه اليوم يومك علي ان تجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للثاني لان ظروف الزمان يخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق عن الثاني ٥ **ملكت فاسجح** بتقديم الجيم علي الحا المهملة اي قدرت فسهل اي احسن العفو يقال اسجح الكريم لمن اذنب وقيل ارفق ٥ **يقرون في قومهم** بكسر القاف وتشديد الرا يعني انهم يسبقون بلا يطعمون ويسقون قبل ان نبلغ منهم ما تريد ويروي بضم اليا وسكون القاف اي انهم يضيفون الاضياف فراعي لهم حق ذلك ٥ **خذها وانا ابن الاكوع** يعني الرميه وهي كلمة تقال عند التمدح ٥ **سهل بن حنيف** بضم الحا المهملة ٥ **حكمت بحكم الملك** قال الخطابي يرويه بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله سبحانه ٥ **عمرو بن اسيد ابن جاريه** بفتح العين المهملة كذا يقولها اكثر اصحاب الزهري وقال اخرون عمر بضمها واسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وجاريه بالجيم ٥ **عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب** قال مصعب الزبيري وغيره انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم بن عمر بن الخطاب امه جميلة بنت ثابت ابي الافلح اخت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصيه فسماها النبي صلي الله عليه وسلم جميلة ٥ **الهداة** بفتح الها واسكان الدال المهملة بعدها همزة ويروي بالهدة باسقاط الهمزة مع تخفيف الدال ومنهم من يشددها ٥ **وقوله وهي بين عسفان ومكة** كذا ذكره البكري وقال ابو ... يقال لموضع بين مكة والطايف وينسب اليها هدوي وهذا غير الاول ٥ **بنو لحيان** قال السفاقسي ضبط بالفتح وهي في اللغة بالكسر ٥ **فاقتصوا اثارهم** اي تبعوها ٥ **فدفد** الارض المستويه ٥ **خبيب** بضم الخا المعجمة ٥ **ابن دثنه** بفتح الدال المهملة وكسر الثلثه وقد تسكن وتخفيف النون وقد تشدد النون ايضا ٥ **اطلقوا اوتار قسيهم** اي حلوها ٥ **اللهم احصهم عددا** اي عمهم بالهلاك يقول لا تبق منهم احدا ٥ **واقتلهم**

بددا بفتح البا الموحده والبدد التفرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يجلونه ٥ **لولا ان تظنوا ان ما بي جزع** زاد ابن السكن لاطلتها يعني الركعتين قال القاضي والوجه جزعا مفعول ثان لتظنوا وما في المفعول الاول بمعني الذي اي تظنوا الذي افعل من اطالتي لما جزعا من الموت ولبستُ ما نافيه الا اذا صحت روايه الرفع في جزع ٥ **ولست ابالي** اي اذا كنت مسلما اقتل في ذات الله فلست اكترث بما جاني **والمصرع** موضع سقوط الميت ٥ **وذلك في ذات الاله** فيه حجه علي اطلاق الذات علي الله تعالي وقد منعه الاكثرون لان التا للتانيث ويجاب بانه قد ورد فلا تكون التا للتانيث وقوله في ذات الله اي في الله كما يقال ذات زيد اي نفسه وعينه وشبابي فيه زياده ٥ **علي اوصال** جمع وصل وهو العضو ٥ **والشلو** بقيه الجسم ٥ **ممزع** مقطع متفرق ٥ **صبرا** اي مصبورا اي محبوسا للقتل ٥ **الظلة** بضم الظا المعجمة السحابة القريبه من الراس كانها تظله ٥ **الدبر** بفتح الدال المهملة واسكان البا الموحده الزنابير وقيل النحل ٥ **فحمته** اي منعته ان تصل اليه ايدي الكفار وكان يقال لعاصم حمي الدبر لان الدبر حمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبر الله قسمه ٥ **فكاك الاسير** بفتح الفا وكسرها ٥ **الا فهم** باسكان الها وتحريكها ٥ **يعطيه الله رجلا في القران** اي الاستنباط منه ٥ **والعقل** يعني الديه ٥ **وان يقاتل من وراهم** يعني اهل ذمتهم ٥ **يوم الخميس وما يوم الخميس** تعجب من شدة ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلي الله عليه وسلم وجعه ٥ **ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا** هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص علي خلافة ابي بكر رضي الله عنه لكنهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا علي ما اصل في ذلك من استخلافه في الصلاة وقد روي مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ادعوا الي ابا بكر واخاك اكتب

كتابا فاني أخاف أن يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا
ابا بكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه قال ايتوني بدواة وكتف لو قرطاس
اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على
ابي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرناه وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا
على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب بزيادة احكام وتعليم
وخشي عمر عجز الناس عنها ۵ **اهجر** قال القاضي في الشفا هو بالالف لجميع
رواة البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا تكتب يقال اهجر اذا افحش
قال واما في رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذى فركبوا شططا واحتاجوا الى
تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وفي
رواية ابي اسحق المستملي فيحتمل رجوعه الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم
ومخاطبة بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مرآة الزمان لعل هذا من تحريف
الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجركم من الهجر
الذي هو ضد الوصل لما قد ورد عليه من الواردات الالهية ولهذا قال في
الرفيق الاعلى الا ترى الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم فيه وقيل هو
استفهام على جهة الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة
المرض عليه صلى الله عليه وسلم وقال صاحب النهاية اي تغير كلامه بسبب المرض
على سبيل الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل خبرا اذ لا يظن بقايله
ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من شدة الوجع فان المريض
ربما يتكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك كذلك ۵ **اخرجوا اليهود من جزيرة
العرب** قال ابو عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الى اليمن بالطول وما بين
رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض ۵ **واجيزوا الوفد** من الجايزة
وهي العطية ۵ **ونسيت الثالثة** قيل انها انفاذ جيش اسامة وكان المسلمون
اختلفوا في ذلك على ابي بكر رضي الله عنه فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
عهد بذلك عند موته صلى الله عليه وسلم ۵ **العرج** بفتح العين المهملة وسكون
الرا على ايام من الدهنا ۵ **ابن صياد** غلام من اليهود كان يتكهن احيانا

فيصدق

فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله
لهم شيا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يسلك طريقا يختبر حاله بها
ويتبين انه من الكهان وقد اشكل على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة كما
في مسلم وغيره ۵ **اطم** بضم الطا المهملة الحصون ۵ **بني مغالة** بفتح الميم والغين
المعجمة ۵ **خلط عليك الامر** بتخفيف اللام وتشديدها اي خلط عليه الحق
بالباطل على عادة الكهان ۵ **خبات لك خبيا** قيل ان معناه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اضمر له في نفسه فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين والدخ لغة في الدخان
وقد خلط في تفسيره الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم انها الزخ بالزاي الذي هو
الجماع واما الخطابي فزعم انه نبت موجود بين النخيل وقال لا معنى للدخان هنا
والصواب انه الدخان والدخ لغة فيه حكاها ابن دريد والجوهري وحكى
ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذي اني خبات لك خبيا وخبا له
يوم تاتي السما بدخان مبين فقال ابن صياد وهو الدخ واسناده صحيح فادرك
ابن صياد من ذلك هذه الكلمة فقط على عادة الكهان في اختطاف بعض الشي
من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال له اخسا فلن تعدو قدرك
اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبا الدخان له ان الدجال
يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله ۵ **يختل** اي يحتال
والقطيفة كساء من صوف غليظ له خمل اي وبر ۵ **زمزمة** قد سبق في
الجنايز انها بزايين وبرايين وهما متقاربان في المعنى وهو الصوت الذي لا يفهم ۵
ان يكنه فيه اتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك وغيره
على انفصاله وفي رواية ان يكن هو ۵ **وهل ترك لنا عقيل منزلا** قيل كره
ان يعود في شي اصيب به في جنب الله تعالى وقيل راى ان مشتريها لما اسلم
عليها كانت له ۵ **قال الزهري والخيف الوادي** وقال غيره ما ارتفع من
سيل الوادي ولم يبلغ ان يكون جبلا ۵ **هني** بضم الها وفتح النون وتشديد
اليا ويقال بالهمز ايضا ۵ **اضمم جناحك عن المسلمين** اي كف يدك

المؤمنين

يعني

عن ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه استرهم بجناحك ٥ الصريمة والغنيمة بالضم يعني ادخلهما في الحمى والرعي يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصريمة تصغير الصرمة بكسر الصاد المهملة وهو القطيع من الابل والغنم وايّاي ونعم ابن عفان نهاه عن ادخال الاغنيا وفيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحويين بمنزلة ان يامر المتكلم نفسه ٥ يهلك بكسر اللام ليرون اني قد ظلمتهم

تروون

يريد ارباب المواشي الكثيرة ٥ لولا المال الذي احمل عليه اي الخيل الذي اعددتها لاحمل عليها في الجهاد من لا مركوب له قال مالك رحمه الله وكان عدتها اربعين الفا ٥ كنا الفا وخمس مائة قيل هذا كان في عام الحديبية لانهم خرجوا في الف واربع مائة ونحوها ٥ هو من اهل النار يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله تعالى عنه ويحتمل انه كان على الحقيقة ان يعاقب بقتله لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين جرح وهو اشبه بظاهر الحديث ٥ ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة هذا متعلق بالاخبار فقد روى البخاري في المغازي ان قتل زيد جعفر وان قتل جعفر فابن رواحه ٥ تذرفان بكسر الراء تدمعان ٥ رعل بكسر الراء ٥ لحيان بفتح اللام وكسرها على ما سبق قال الدمياطي وهذا وهم وبنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بئر معونه وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين قتلوا عاصم بن ابي الافلح واصحابه واسروا خبيب بن عدي وابن الدثنة وقوله اتاه رعل وذكوان وعصية وهم وانما الذي اتاه ابو براء من بني كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخفر جواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبائل من سليم ٥ بئر معونة بالنون وهي قبل نجد كان غزوها في اول سنة اربع قبل احد باشهر ٥ العرصة الموضع الواسع خارج البناء ٥ نعدل بالتخفيف اي نقوم ٥ الجعرانة بالتخفيف ويجوز التشديد ٥ عار بعين وراء مهملتين اي انطلق من قرينه هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله في النفار وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعله

غزوتها

الشاة العاير

مرة بعد مرة ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقه عيار ومنه شاة عايرة وسهم عاير لا يدرى من اين اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان في خلافه ابي بكر خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول ٥ وعبيد الله اثبت من نافع بن موسى قاله بعض الحفاظ ٥ الرطانة كلام لا يفهم ٥ بهيمة بضم اوله على التصغير ٥ والسور بالفارسية بضم السين المهملة واسكان الواو غير مهموز الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل مطلقا وفي المعرب للجواليقي قال ثعلب انما اراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وقيل السور الصنيع بلغة الحبشة ٥ فحيّ هلا بكم اي هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها ٥ حبان بن موسى بكسر الحا المهملة وتشديد الموحدة ٥ سنه سنه وفي روايه سنا سنا وفي رواية سناه سناه بتشديد النون وتخفيفها في الكل ومعناه بالحبشية حسن ٥ فزبرني زجرني اي زجرني ٥ ابلي واخلقي بفتح الهمزة وبالفا لابي ذر المروزي وقال ابن الاثير انه الاشبه ولغيرها بالقاف من اخلاق الثوب ومعناه بالفا ان تكسب خلفه بعد بلاه يقال خلف الله لك واخلف وهو الاشهر رباعي ٥ فبقيت يعني الخميصة ٥ حتى ذكن بفتح الدال المهملة واخره نون لذا لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه من الدكنه وهي غبرة كدرة ولاكثر الرواة حتى ذكر بالذال المعجمة واخره راء زاد ابن السكن حتى ذكر دهرا وهو تفسير لرواية من روى ذكر كانه اراد بقي هذا القميص مدة من الزمان طويلة نسيها الراوي فعبر عنها بقوله ذكر ٥ دهرا اي زمنا طويلا نسيت تحديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص حتى ذكر دهرا كما يقال شيخ مسن يذكر دهرا اي يعقل زمنا طويلا قد مضى ٥ كخ كخ زجر للصبي عما يريد فعله بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا المعجمة وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودي ومعناه ليس قال وهي كلمة اعجمية عربتها العرب اي ولهذا ذكرها البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادخال هذا الباب في الجهاد ان الكلام بالفارسية يحتاج اليه المسلمون مع رسل العجم وامانهم ٥

لا الفين من الوجدان ٥ ثغا بثاء مثلثة مضمومة وغين معجمة صوت الشاة ٥
الحمحمة صوت الفرس عند العلف دون الصهيل ٥ والرغا بالضم
صوت البعير ٥ الصامت الذهب والورق خلاف الناطق وهو الحيوان ٥
رقاع تخفق اي تلمع اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع
وخفوقها حركتها ٥ باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله
ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح يعني ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركرة حين وجد فيه الغلول
ووقع للاصيلي ويذكر عن عبد الله بن عمرو والاول الصواب لانه ليس
في الحديث وحديث ابن عمرو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده وفي هذه النسخة كلام لهم ٥ قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف ٥
الثقل بفتح الثاء والقاف العيال وما يثقل من الامتعة ٥ في اخريات الناس
اي اخرهم رفقا بالجيش وغريب هذا الحديث سبق وكذا حديث جرير
الذي بعده ٥ وهي مجاورة بثبير بالصرف وعدمه ٥ روضة كذا يعني برق
خاخ وقد سبق غريبه ايضا الا قال هنا فاخرجته من حجزتها بضم الحا
المهملة واسكان الجيم معقد السراويل او الازار وللقابسي وحده من حجرتها
على الادغام وهي لغة العامة ٥ قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر
اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك فهم الداودي
ان فحملنا وتركك من بقية قول ابن جعفر فقال فيه حفظ البيت وهمه
السفاقسي وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر
لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس
قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي الضمير في حملنا عائد الى عبد الله بن جعفر
والمتروك ابن الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف ذلك بدليل الحديث الاخر
بعده في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه صلى الله عليه وسلم قدم من سفر
فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه
وكذا وقع في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة ان القائل الاول

عبد الله

وحمل

عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا وهو الاشبه وذكر البخاري الحديث
والنسائي وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر وياتي الجواب عليه فقوله
قال نعم فحملنا وتركك اتي لما ذكرناه من كنايتي المحمول والمتروك والاول
يحتاج الى اضمار قال وعود الكلام الى ابن جعفر اذ تقديم نعم قبل ذكر تمام
كلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركك ٥ مقفله من عسفان بضم الميم وفتحها
مع اسكان القاف وفتح الفا واللام قال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية
وهم لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في سنة ست وغزوة خيبر كانت
في سنة سبع وارداف صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها ٥
عليك المراة بالنصب على الاغراء وما اشعد ابا طلحة حين قلب الثوب
على وجهه لما قصدها ٥ وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه اي اذا قدم
من سفر اطعم لمن يغشاه وافطر معهم اي ترك قضا رمضان لانه كان لا يصوم
رمضان في السفر فاذا انقضى الاطعام ابتدا قضا رمضان الذي افطر في السفر
وقد روى الاسمعيلي في الاحكام حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد
ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا قدم افطر لمن يغشا
ثم استانف قضا رمضان ٥ فلما قدم صرارا بكسر الصاد المهملة بير قديمة
على ثلثة اميال من المدينة من طريق العراق وحديث علي في عقر حمزة
رضي الله عنهما الشارفين سبق في اثناء البيوع وزاد هنا الشرب بفتح الشين
المعجمة وسكون الرا الجماعة يشربون الخمر اسم جمع عند سيبويه وجمع
شارب عند الاخفش ٥ حتى ادخل الرفع جائز والفتح هو الراجح قاله
ابن مالك ٥ لا نورث ما تركنا صدقة ما بمعنى الذي مبتدا وتركنا صلة له
والعايد محذوف اي ما تركناه وصدقة مرفوع لا غير خبر الذي هذا هو الاجود
والموافقة لرواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يصح نصبه على الحال
واستنكره القاضي لتاييده مذهب الشيعة لكن ابن مالك قيده ما تركنا
مبذول صدقة فحذف الخبر وبقي الحال كالعوض عنه ونظيره قراة بعضهم
ونحن عصبة ٥ فهجرت ابا بكر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت رضي الله عنها

هذا اللفظ يرد ما حكاه الترمذي عن شيخه عن أبي عيسى أنهما لم تكلما في هذا الميراث خاصة ٥ **وفدك** بفتحتين اسم قرية بخيبر بالصرف وعدمه **وصدقته** بالنصب والجر ٥ **الزيغ** الميل خاف أبو بكر أن يميل عن الحق الجلي ٥ **تعروه** تنزل به وتصيبه ٥ **متع النهار** بفتح المثناة فوق اشتد حره وارتفع ومنه في الدعا امتعني الله بك ٥ **على رمال سرير** بضم الراء وكسرها ما ينسج من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه ٥ **فقال يا مال** يريد يا مالك على الترخيم كما يقال في جارية يا جار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها تركها على ما يأتي ومن ضمها جعلها اسما مستقلا ٥ **أهل أبيات** أي قوم معهم أهلوهم ٥ **الرضخ** العطية بغير تقدير ٥ **يرفا** بياء مثناة تحت وراء ساكنة وفا غير مهموز ومنهم من يهمزه وفي سنن أبي داود وتسميته اليرفا بألف ولام وهو حاجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥ **هل لك** فيه حذف أي تأذن ٥ **تيدكم** يريد على رسلكم كأنه مصدر تاد يتيد وأصله تاد يتيد فترك همزه والمشهور في هذا الفعل اتأد يتيد على وزن افتعل من التؤدة وهي السكون وهو نصب على المصدر ومعناه اسكنوا والتقدير تيدوا تيدكم كما يقال سيروا سيركم وقال القاضي تيدكم بفتح التا للقابسي وعن الأصيلي تيدكم بكسرها وهمز اليا وقال لذا لابن زيد وقال أبو زيد وهي كلمة لهم وعند بعض الرواة تيدكم برفع الدال المهملة وعند أبي ذر تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا الأستاذ أبو القسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل من اتأد وحكاه عن أبي علي الفارسي قال أبو علي وأراه من التؤدة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بيس فلان بفتح البا قال القاضي فاليا في تيدكم مسهلة من الهمز والبا مبدلة من واو لأنه في الأصل وأده انتهى وفي المحكم تيدك بمعنى اتئد اسم للفعل وكان في وضعه غير لكونه اسما للفعل لا فعلا والتا بدل من الواو كما كانت في التؤدة والبا بدل من الهمز قلبت منها قلبا لغير علة ٥ **ما احتاز ها** يقال حاز الشي واحتازه جمعه ٥ **أنشدكم الله** أي بالله قال الخطابي هذه القصة مشكلة جدا فإن عليا وعباسا رضي الله عنهما

إذا قد أخذا هذه من عمر رضي الله عنه على هذه الشريطة وتمسكا في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة فما الذي بدا لهما حتى تخاصما ومثل ما قيل في ذلك ما قاله أبو داود إنما طلبا القسمة فيها إذ كان يشق عليهما أن لا يكون أحدهما منفردا بما يعمل فيه ما يريد وطلبا القسمة لذلك فمنعهما عن القسمة كيلا يجري عليها اسم الملك وقال لهما إن عجزتما فرداها علي وفيه توكيل الرجلين وإن أحدهما لا ينفرد بعمل دون الآخر وقد زاد البرقاني في روايته من طريق معمر قال فغلب علي عليها فكانت بيدي علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين بن علي ثم كانت بيد علي بن الحسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسين ثم كانت بيد زيد بن الحسين قال معمر ثم بيد عبد بن الحسين ثم وليها بنو العباس ٥ **وحديث وفد عبد القيس** سبق مرارا في الإيمان وغيره إلا أنه ترجم عليه هنا أدا الخمس من الدين وفي كتاب الإيمان أدا الخمس من الإيمان وفائدة الجمع بين الترجمتين أنا إن قدرنا الإيمان قول وعمل دخل أدا الخمس في الإيمان وإن قلنا إنه التصديق بالله دخل أداؤه في الدين ٥ **لا يقتسم ورثتي دينارا** خبر لا نهي أي لست أخلف بعدي دينارا يقتسم والرواية بالرفع لا بالجزم ٥ **ومؤنة عاملي** قيل حافر قبري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفة بعدي ٥ **ذو كبد** يريد إنسانا أو بهيمة ٥ **الشطر** نصف وسق ٥ **الرف** كالغرفة القصيرة في البيت لا باب عليها ٥ **فكلته ففني** قيل تبرك لها فيه حتى شعرت فأصابته العين وقيل إنما البركة مع جهل المأخوذ منه ووجه مطابقة الترجمة للحديث قولها فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ولم تذكر أنها أخذته في نصيبها ولو لم تكن لها النفقة مستحقة لكان الشعير المأخوذ لبيت المال أو مقسوما بين الورثة وهذه إحداهن ٥ **باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن** قصده أن هذه النسبة تحقيق دوام استحقاقهن للبيوت ما بقين وإن سكناهن مستحق بعد موته من خصائصه صلى الله عليه وسلم كالنفقة ٥ **مات صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري** السحر بفتح السين المهملة وإسكان الحا المهملة أي مات

صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذي سحرها منه وحكى القتبي عن بعضهم انه بالشين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه والمحفوظ الاول ٥ باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما تبرك اصحابه حذف به كما حذف في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر ويروى فيه والفقه في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وان الاثار بقيت عند من وصلت اليه للتبرك ولو كانت ميراثا لاقتسمها ورثته وقوله مما يتبرك به هو من البركة كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي مما يتشرك بالشين المعجمة من الشركة قال القاضي وهو ظاهر لقوله قبله مما لم يذكر قسمته لكن الاول اظهر ٥ نعلين جرداوين بالجيم اي لا شعر عليهما وقيل خلق وقيل الصواب جرداوين مثل حمراوين ٥ لهما قبالان بكسر القاف تثنية القبال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه مجعول لهما قبالان لان اذ لا معنى للاضافة الا كذلك ٥ وملبدا قيل مرقعا وقيل الذي ثخن وسطه وضعف حتى صار كاللبد ٥ انكسر معناه انشق الشعب بفتح الشين المعجمة واسكان العين المهملة الصدع والشق واصلا ايضا يسمى الشعب فهو اذا من الاضداد ٥ فاتخذ يوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه وليس كذلك بل انس هو المتخذ لذلك ففي رواية فجعلت مكان الشعب سلسلة اي يشد بها الشق ٥ ابن حلحلة بحائين مهملتين الدئلي كذا بضم الدال المهملة والهمزة وقال القاضي ابن حلحلة ديلي بكسر الدال وسكون اليا وصوب ذلك ٥ مقتل حسين رضي الله عنه كان ذلك عام احد وستين يوم عاشوراء ٥ اتخوف ان تفتن في دينها رضي الله عنها يريد انها لا تصبر ٥ فقال اغنها عنا بقطع الالف اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يصده ويصرفه عن قرابته ويقال هي كلمة معناها الترك والاعراض ومنه واستغنى الله والله الغني تركهم لان كل من استغنى عن شيء تركه وهو ثلاثي منه قولهم غني فلان عن كذا

فهو غان كعلم فهو عالم ٥ الرحى مقصور ٥ فوكلها بتخفيف الكاف ٥ لا نعدمك عينا اي لا نكرمك ولا تقر عينك به ٥ يتخوضون اي يتصرفون في مال بيت المال ويستبدون بمال المسلمين ٥ غزا نبي قيل انه يوشع ابن نون فتى موسى عليه السلام ٥ ملك بضع امراة اي نكاح امراة اي ملك عقدها ٥ ولما يبن بها اي ولم يبن والمبني بها البلغ ويروى ولم اي ولم يدخل بها وفيه رد على من انكر بنى بامراته وقال انما يقال بنى على امراته ٥ الخلفا بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام جمع خلفة وهي ناقة دنى ولادها وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يجاهد معه الا من فرغ عن التعلق بهذه الامور التي يخاف منها فساد النية في الجهاد وكراهته فيضعف عن الغزو ويرغب عن تمني الشهادة ٥ قد دنا من القرية قيل انها بيت المقدس ٥ انك مامورة اي مسخرة مصرفة من قولهم مهرة مامورة اي مدبرة مذللة ٥ اللهم احبسها علينا فحبست قيل ردت على ادراجها وقيل وقفت فلم تبرح وقيل بطئ جريها وسيرها ٥ مثل راس بقرة من الذهب زاد بعض القصاص عيناها ياقوتتان واضراسها جوهر ٥ باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره قيل مقتضى الحديث انه لا اجر له البتة فكيف يطابق ترجمته عليه بنقص الاجر قلت بل هو محتمل والترجمة بهل تشير الى ذلك ٥ كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على طريق المواساة والهدية لا من باب الصدقة فانها محرمة عليه الى ان فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم ثمارهم ثم المراد والله اعلم يجعل له بعضهم النخلة وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله ٥ باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا هو بالبا الموحدة من البركة قال القاضي كذا ترجم البخاري وذكر تحتها بركة الزبير ووصيته وهي وان كانت تظهر صحة هذه الرواية فهو وهم لقوله بعد ذلك حيا وميتا وما بعده ٥ لما وقف الزبير يوم الجمل كان عام ستة وثلاثين بعد مقتل عثمان بسنة يريد الجمل الذي ركبته عائشة رضي الله عنها وكان يسمى عسكرا كان يعلي بن منيه اعطاها

اياه وكان اشتراه بمائتي دينار ○ ولا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم
أي إما متأول أراد بفعله وجه الله سبحانه وإما رجل من غير الصحابة
أراد الدنيا او قاتل عليها فهو الظالم ○ واني لا اراني بضم الهمزة ○ الا
سأقتل اليوم مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم
بشر قاتل ابن صفية بالنار وقتله ابن جرموز في غير قتال ولا معركة ○
أفترى بضم التا المثناه من فوق ○ ديننا يبقي من مالنا شيا قاله استكثارا
لما عليه واشفاقا من دينه وفيه الوصية عند الحرب لانه سبب كركوب
البحر ○ فالثلث وثلثه لبنيه يعني ثلث الثلث الموصى به لحفدته وهم بنو
ابنه عبد الله ○ فان فضل فضل بعد قضا الدين والوصية فثلثه
لولدك يعني ثلث ذلك الفضل الذي اوصى به للمساكين من الثلث لبنيه
وقيل فثلثه لولدك بالتشديد لتصح اضافته الى ولده اي ليكون الثلث
وصله الى ايصال ثلث الثلث اليهم وفيه نظر ○ قد وازى بالزاي بعض
بني الزبير يحتمل ان يكون وازاهم في السن ويحتمل في انصبائهم من الوصية
فيما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكر كثرة اولاد
الزبير معنى ○ خبيب بخا معجمة مضمومة ○ الا ارضين بفتح الراء ○
الغابة بغين معجمة وبا موحدة ○ لا ولكنه سلف انما كان يفعل ذلك
خشية ان يضيع المال فيظن به التقصير فراى ان هذا ابقى لمروته واوثق
لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمة وافرة وعقارات كثيرة فراى
جعل اموال الناس مضمونة عليه ○ فحسب ما عليه من الدين هو
بفتح السين المهملة ○ والله ما ارى اموالكم بضم الهمزة من ارى ○ افرا بتك
بفتح التاء المثناه فوق ○ وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب
كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف
قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب فجميع
ماله المحتوي على الوصية والميراث المذكور بعد اداء الدين سبعة
وخمسون الف الف وستمائة الف وهو ما يقوم من ضرب الف الف

ومائتي الف في اثنين وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة ويجعل
مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة ○ قال القاضي وهذا كله اذا لم يحسب
دينه اول الحديث انه كان الفي الف ومائتي الف فجميع ماله المذكور على هذا
المقسوم للدين والتركة تسعة وخمسون الف الف وثمانمائة الف لكن محمد بن
سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومائة الف
فصح على هذا رواية البخاري فجميع المال خمسون الف الف لكن يبقى الوهم في
قوله ومائتا الف وانما يكون صوابه مائة الف فلعل الوهم في ذلك وقع في نصيب
الزوجات وجمع المال فانه مائة الف واحد حيث وقع ويستقيم حساب
خمسين الفا ○ واجاب الحافظ شرف الدين الدمياطي بان قول البخاري محمول
على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون الزايد في اربع سنين الى
حين القسمة ○ عثمان بن موهب بفتح الميم والها ○ استانيت اي استانيت
من الاناة ○ جاءنا تائبين يعني مسلمين ○ قال وحدثني القسم بن عاصم
الكليبي بضم الكاف كليب ورياح ابنا يربوع بن حنظلة والقايل ذلك
هو ايوب ○ زهدم بن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الها وفتح
الدال المهملة ○ دجاجة ضبطت بالفتح والدجاج مثلث الدال ○ احمر
كانه من الموالي يعني من سبي الروم ○ بنهب ابل يريد بغنيمة والنهب
المغنم ○ غر الذرى اي بيض الاسنمة من سمنهن وكثرة شحومهن
والذرى جمع ذروة وذروة كل شي اعلاه ○ لست انا احملكم ولكن
الله حملكم يحتمل ان يريد ازالة المنة عليهم باضافة النعمة الى الله
سبحانه ولو لم يكن له في ذلك صنع لم يكن لقوله صلى الله عليه وسلم احلف
على يمين ويحتمل ان يكون انسيها ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد
عليه ما يحملهم فيحملهم ○ وتحللتها يريد الكفارة اي للخروج من حرمتها
الى ما يحل له منها ويكون ذلك مرة بالاستثناء ومرة بالكفارة ○ سهمانهم
بضم السين المهملة ○ اثني عشر او احد عشر يحتمل انه شك في سهمانهم
ويحتمل انه شك هل كانت اثني عشر ونفلوا بعيرا زايدا او بلغت النافلة

الحي

خرت

سهامهم

اثني عشر بعيرا وبين البخاري في غير حديث مالك أنهم بلغت سهمانهم اثنا عشر
بعيرا فرجعوا بثلاثة عشر ٥ سوى قسم عامة الجيش بكسر القاف
عن ابن مالك وبخط الدمياطي بفتحها ٥ بريد بن عبد الله بموحدة
مضمومة ٥ أبو زهم بضم الزاي وإسكان الهاء ٥ يحثي له حثية هذا يقتضي
أن ما يؤخذ باليدين يسمى حثية والمعروف في اللغة أن الحثية ما يملأ
الكف الواحدة وأن الحفنة ما يحفن قاله الداودي وذكر الهروي أن
الحثية والحفنة بمعنى نعم قيل صوابه حثوة وهذا ضعيف فإنه يقال حثى
وحثى فهي لغتان ٥ وأي داء أدوأ من البخل أي أقبح قال القاضي
كذا يرويه المحدثون غير مهموز والصواب أدوأ بالهمز لأنه من الداء
والفعل داء يداء مثل نام ينام فهو داء مثل جاء وغير المهموز من دوي
الرجل إذا كان به مرض باطن في جوفه مثل سمع فهو دو ودوي وقال
الأصمعي إذا الرجل يدوي إذا صار في جوفه داء بالوجهين بالتسهيل والهمز
وقيدناه عن أبي الخشني ٥ إذ قال له رجل اعدل هو ذو الخويصرة
رجل من بني تميم ويقال هو حرقوص بن زهير وقد كان لحرقوص مشاهد
محمودة في حرب الفرس ثم كان خارجيا وأما ذو الثدية المقتول بالنهروان
فاسمه نافع قاله السهيلي ٥ لقد شقيت إن لم أعدل يروى بفتح التاء
نعني الظاهر وتقدير الفتح شقيت أنت أيها التابع إذا كنت لا أعدل
لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل قال النووي والفتح أشهر قلت وفيه
تأويل آخر للفتح أي شقيت إن اعتقدت ما قلت في الآخرة لأن هذا
القول لا يصدر عن إيمان ٥ لو كان المطعم بن عدي حيا وكلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له زاد البيهقي في سننه قال سفيان كانت له
عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان أجرى الناس باليد صلى الله عليه وسلم
وتوفي المطعم سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمن
وزمنى قاله الخطابي وقال غيره جمع نتين كجريح وجرحى وقيل صواب
السبي ٥ إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد بالشين المعجمة أي

جعلهما واحدا وكان يحيى بن معين يرويه بالمهملة فيقول سي واحد قال الخطابي
وهو أجود ٥ حديثه بالجر ٥ أسنانهما بالرفع ٥ تمنيت أن أكون
بين أضلع بالضاد المعجمة والعين المهملة أي أقوى والضلاعة القوة يريد
أن الكهل أصبر في الحرب ويروى أصلح بالصاد والحاء المهملتين ٥ لا يفارق
سوادي سواده يعني شخصي شخصه ٥ حتى يموت الأعجل منا
أي الأقرب أجلا وقيل إنما يقال الأعجز هنا كلامهم ٥ فلم أنشب
فلم ألبث ٥ فابتدراه استبقا إليه ٥ قال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن
عمرو بن الجموح قيل إنما نفله أحدهما بعد قوله صلى الله عليه وسلم كلاكما
قتله تطييبا لقلوبهما وكان الواقع أن معاذا أثخنه فلهذا اقتضى بسلبه له
وقيل لأنه رأى ذلك لحاجته وغير ذلك لكن في غير هذه الرواية فنفلهما
سلبه ٥ عن أبي أفلح هو عمر بن كثير أخي محمد بن عبد الرحمن ابنا أفلح مولى
أبي أيوب ٥ عن أبي محمد اسمه نافع ٥ جولة أي اختلاط ٥ علا رجلا
قيل أشرف عليه وقيل صرعه ٥ فاستدرت ويروى فاستدبرت بزيادة
بالموحدة ٥ لاها الله يروى ها الله ممدودا ومقصورا وهو قسم ٥
وإذن منون حرف جواب يقتضي التعليل وفيه حذف أي يجوز أو لا يعدل
وقال جماعة من أيمة النحاة هذا فيه لحنان مدها وإثبات الألف في ذا والصو
لاها الله بالقصر فيها وحذف الألف من ذا غير منون وقالوا إنها ذا التي
للإشارة فصل بينها وبين ها التنبيه باسم الله تعالى وفي لمع ابن جني ها الله ذا
فيجر الاسم بها لأنها صارت بدلا من الواو وقال أبو البقا الجيد لاها الله ذا
والتقدير هذا والله فأخر ذا ومنهم من يقول ها بدل من همزة القسم المبدلة
من الواو وذا مبتدأ والخبر محذوف أي هذا ما أحلف به قال وقد روي
في الحديث إذن وهو بعيد ويمكن أن يوجه بأن تقديره لا والله لا يعطى
إذن وقال الخطابي لذا روي وإنما هو لاها الله ذا وإلها بدل من الهمزة
التي تبدل من الواو في القسم كأنه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل تقديره
لاها الله ذا متعلقة أو غير متعلق فذا مبتدأ والخبر محذوف ولاها الله يعني

لا والله الها بدل من الواو وقال صاحب المفهم الرواية المشهورة ها بالمد
والهمز واذن والتنوين التي هي حرف جواب وقد تنبه بعضهم بقصرها واسقاط
الالف من اذن تكون ذا اصله وصوبه جماعة من العلما منهم القاضي اسمعيل
والمازني وغيرهما وقال ابن مالك في لاها الله شاهد على جواز الاستغنا عن واو القسم
بحرف التنبيه ولا يكون هذا الاستغنا الا مع اسم الله تعالى وفي اللفظ بها الله
اربعة اوجه احدها هالله بها يليها اللام والثاني ها الله بالف ثابتة قبل اللام وهو
شبيه بقولهم التقت حلقتا البطان بالف ثابتة بين التا واللام والثالث ان
يجمع بين ثبوت الالف وقطع همزة الله والرابع ان تحذف الالف وتقطع
همزة الله والمعروف في كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث
اذن وليس ببعيد ۵ **لا نبعد** قال النووي ضبطوه بالبا والنون ولا
قوله بعده نعطيك ۵ **مخرفا** بفتح الميم والرا على المشهور وروي بكسر
الرا كمسجد اي بستانا سمي به لما يخترف فيه من ثمار نخيله ۵ **تاثلته** بالمثلثة
بعد الالف اي اتخذته اصل مال ۵ **وحديث حكيم** سبق في الزكاة ۵
**وقول نافع لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر
لم يخف على عبد الله** قد انكروه عليه فعمرته من الجعرانة حين انصرف
من حنين عام ثمان مشهورة وليس كما علمه ابن عمر حدث به نافعا وممن
رواها انس في الصحيحين ۵ **عمرو بن تغلب** بمثناه فوق وغين معجمة
لا ينصرف ۵ **اي بسبي** بسين مهملة وبعدها موحدة ساكنة وفي نسخة
بشي بشين معجمة وهمزة ۵ **عتبوا** الامور قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة
الادلال ومذاكرة الموجدة ۵ **ظلعهم** بالظا المعجمة واللام المفتوحة حين
اي ميلهم ومرض قلوبهم واصل الظلع داء ياخذ في قوايم الدواب تغمز
منها ورجل ظالع اي مايل مذنب وقيل ان المايل بالضاد ۵ **لانهم
حديث عهدهم بجاهلية** اي قريبي العهد بذلك وقيل صوابه حديثوا
عهد ۵ **اثرة** بفتح الهمزة والثا المثلثة وقيل بضم الهمزة وكسرها مع اسكان
الثا وفتحها يعني الاستيثار اي يستاثر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيبا

نجراني بالنون والجيم نسبة الى نجران موضع بين الشام والحجاز واليمن ۵
اجلى اليهود اخرجهم من وطنهم ۵ **وكانت الارض لما ظهر عليها
لليهود وللرسول صلى الله عليه وسلم وللمسلمين** انكر بعضهم قوله لليهود
وقال صوابه لله تعالى الا ان يريد الثمرة وقيل بل هو صواب لانه لما ظهر
عليها فتح اكثرها قبل صلحه لليهود على الجلا وتسليم ارضهم الباقية واموالهم
فلما صالحه نفيتهم صارت كلها لله تعالى وللرسول صلى الله عليه وسلم وللمسلمين ۵
تيما بفتح اوله والمد من امهات القرى على البحر وهي من بلاد طي ومنها تخرج
الى الشام ۵ **اريحا** قرية بالشام سميت باريحا بن لامك من ولد نوح عليه السلام
فاذا نسبوا قالوا اريحي لا غير قاله البكري ۵ **عبد الله بن مغفل** بغين
وفا ۵ **جراب** بكسر الجيم والعامة تفتحه قاله الجوهري وحكى السفاقسي
اللغتين وقال القزاز الجراب بفتح الجيم وعا من جلود وبكسرها جراب الد
وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها ۵ **فنزوت** اي وثبت ومعناه ان راي
الجراب لم يرمه ليكون له اذ رماه لعبد الله ۵ **كتاب الجزية**
بجالة بفتح البا الموحدة والجيم ابن عبدة ويقال ابن عبد ۵ **لجزء بن معوية**
بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة كذا قيده الاصيلي وقيده عبد الغني
بفتح الجيم وكسر الزاي قال الدارقطني المحدثون يكسرون الجيم واهل
العربية يقولون جزء ۵ **ان عمرو بن عوف الانصاري** كذا قال وقد
ابن اسحق وابن سعد ممن شهد بدرا من المهاجرين فقالا عمرو بن عوف
مولى سهيل بن عمرو ومات في خلافة عمر رضي الله عنه ۵ **واملوا ما يسركم**
الامل الرجا يقال املته فهو مومل ۵ **فوالله لا الفقر اخشى عليكم**
بالنصب مفعول اخشى ۵ **الرقي** بفتح الرا نسبة الى الرقة بلد بالشام ۵ **ابن
حية** بالحا المهملة والبا المثناة تحت ۵ **الهرمزان** كان اسره ابو موسى
وبعثه مع انس الى عمر رضي الله عنهم فاسلم وضربه المثل يدل على كمال عقله
وجعله الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا ۵ **النعمان بن مقرن** بفتح القاف
وكسر الرا المشددة ۵ **الارواح** جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو

والكسر ما قبلها قلبت ياء والجمع يرد الشيء إلى أصله وحكى ابن جني عن
بعضهم في جمع الريح أرياح لما رآهم قالوا رياح ۵ وأهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه بردا وكتب له ببحرهم كذا بالواو
والكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم وبتأويله رواية لي ذر وكساه بالفاء والبحر
المدن والقرى ۵ باب الوصاة بأهل الذمة بفتح الواو وقال
الجوهري أوصيت له بشيء وأوصيت إليه إذا جعلته وصيك والاسم
الوصاية بكسر الواو وفتحها وأوصيته ووصيته أيضا توصية والاسم
الوصاة ۵ أبو جمرة بالجيم والراء ۵ ورزق عيالكم يريد ما يؤخذ من
جزيتهم وما ينال منهم في ترددهم بين أمصار المسلمين ۵ يقله يقال أقل
الشيء يقله واستقله يستقله إذا رفعه وحمله ۵ من قتل معاهدا
بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد أي صولح ويجوز كسر الهاء
على الفاعل والفتح أكثر ۵ لم يرح بفتح الياء المثناة تحت وفتح الراء وكسرها
أي لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب النهاية يقال راح يريح وراح
يراح وأراح يريح إذا وجد رائحة الشيء والثلاثة قد روي بها في الحديث ۵
حتى جئنا بيت المدراس يعني بيت العالم الذي يدرس أي موضع العلم ۵
أجليكم أي أخرجكم ۵ فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه أي فمن يجد
منكم مشتريا يشتري منكم بعض ما لكم بهذه الأرض من الملك فليبعه ۵
حديث ابن عباس وما يوم الخميس سبق في الباب قبله ۵ وقوله أخرجوا
المشركين وفي رواية أحمد أخرجوا اليهود ۵ فهل أنتم صادقي بتشديد
الياء ۵ حدثنا أبو النعمان ثنا ثابت بن زيد هذا بصري ويقال فيه ابن يزيد
بزيادة الياء قال الكلاباذي وهذا أصح وروى هنا عن عاصم يعني ابن سليمان
الأحول البصري ۵ وحديث أم هانئ سبق في باب الصلاة في الثوب الواحد
المدينة حرام ما بين عاير إلى كذا سبق في الحج ۵ فمن أخفر مسلما
نقض عهده ۵ مترس بفتح الميم والتاء المثناة فوق المشددة وإسكان الراء
وبفتح الميم وإسكان التاء وفتح الراء معناه لا تخف ۵ محيصة بضم الميم وفتح

إلى النبي

الحاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وقد تشدد مكسورة ۵ وحويصة بضم
الحاء وسكون الياء وقد تشدد مكسورة ۵ يتشحط أي يضطرب وقيل التشحط
التخضب ۵ فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده أي أدى ديته
يقال عقلته أديت ديته وعقلت عنه إذا لزمته دية فأديتها عنه وفي
النسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم ديته عليهم وأعانهم بنصفها ۵ العلاء
ابن زبر بفتح الزاي وإسكان الموحدة ۵ بسر بن عبيد الله بضم الموحدة
وإسكان السين المهملة ۵ ثم موتان بفتح الميم وسكون الواو الموت قاله
القزاز وقال غيره بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعند ابن السكن ثم موتتان ولا
معنى له ۵ كقعاص بالضم داء يأخذ الغنم وقيل الموت فجأة ۵ الهدنة
الصلح ۵ فيغدرون بكسر الدال المهملة ۵ والغاية مثناة من تحت
الراية وأصل ألفها ياء ومن رواها بالباء الموحدة أراد به الأجمة فشبه كثرة
رماح العسكر بها وقال الخطابي هي القصبة فاستعيرت الرايات للرفع
وشبه ما يشرع معها من الرماح بالغابة وجملة هو لا تقع تسع مائة ألف وستون
ألفا ۵ باب كيف ينبذ إلى أهل العهد النبذ إرسال الأمان
رسولا وشاهدين إلى أهل العهد وقيل رسولين إليهم بالعهد والسواء
العدل ۵ من أجل قول الناس الحج الأصغر يعني العمرة ۵ فجر مال
عن الحق ۵ ومن والى قوما بغير إذن مواليه قال الداودي في
غير هذا المواضع من تولى وهو المحفوظ لأنه نهى عن بيع الولاء وهبته ۵
تنتهك حرمة الله أي يتناول ما لا يحل يريد أنهم متى ما ظلموا منعوا
ما في أيديهم وأنشدوا وحاربوا الله وأعادوا الفتنة ۵ رأيتني يوم أبي
جندل أي يوم الحديبية ۵ فلو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه
وسلم لرددته يقول لا تعولوا على الرأي فالرأي يخطئ ويصيب
فإنه رام مخالفة أمره في الصلح اتكالا على العقل إذ ذاك ثم علم بعد أنه
كان الصواب ۵ لأمر يفظعنا أي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس
فظع وأفظع لغتان ۵ إلا أسهلن الضمير للأسباب أي أدنينا إلى

عبد الله

أصله علي سواء

أستطيع

أمر سهل ٥ مع أبيها هو الحرث بن مدرك بن عبيد بن عمرو بن مخزوم قاله الزبير ٥ إن أمي قدمت علي وهي راغبة أي طامعة مني شيئا وروي بالميم خارج الصحيح أي مشركة وقيل كارهة وقيل هاربة وقيل راغبة عن الإسلام كارهة له وهو نصب على الحال ويجوز رفعه على خبر مبتداء محذوف ثم اختلف فقيل كانت أم أسما من الرضاعة وقيل بل أمها التي ولدتها وهي قيلة بنت عبد العزى وهي قرشية وهي أم عبد الله بن أبي بكر فأما أم عائشة وعبد الرحمن فأم رومان وأم محمد أسما بنت عميس ٥ جلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد البا وقد سبق إلا أن قوله هنا يستأذنهم ليس في أكثر الروايات وإنما مضى على إن تعتمر فإن صده أحد قاتله ٥ أملا من قريش أي أشرافهم ومراده الا فإن عقبة لم يكن من أنفسهم إنما كان ملصقا فيهم ٥ أمية أو أبي الصحيح أمية وأما أبي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم أحد ٥ وعن ثابت عن أنس القائل وعن ثابت هو شعبة والله أعلم ٥ كتاب بدء الخلق الربيع بن خثيم بخا مضمومة وثا مثلثة مفتوحة ٥ صفوان بن محرز بإسكان الحا المهملة وكسر الرا بعدها زاي ٥ يا بني تميم أبشروا يريد ما يجازى به المسلمون وما يصير إليه عاقبتهم ٥ بشرتنا فأعطنا قيل قاله الأقرع بن حابس ٥ اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها ويروى بالفتح أي من أجل تركهم لها انصرفت لكم ٥ وروى عيسى عن رقبة عيسى هو ابن موسى البخاري بالجيم غنجار [illegible] حديثه وسقط بينه وبين رقبة أبو حمزة السكري محمد بن ميمون عن رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي قاله أبو مسعود الدمشقي وغيره ٥ يشتمني بكسر التا المثناة فوق ٥ لما قضى الله الخلق قيل أي خلق ٥ فوق العرش أي دونه كقوله تعالى بعوضة فما فوقها أي دونها وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل ٥ إن رحمتي غلبت غضبي إشارة لسعة الرحمة وشمولها الخلق فكأنها الغالب يقال غلب

على فلان الكرم أي أكثر أفعاله والا فغضب الله ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعة إلى إرادته الثواب والعقاب والصفات لا توصف بغلبة إحداها الأخرى ولا بسبقها لها لكنه جا على الاستعارة ٥ قيد بكسر القاف أي قدر ٥ خسف به أي هوى به إلى أسفلها ٥ إن الزمان قد استدار يعني والله أعلم زمان الحج الذي هو ذو الحجة فإنه صلى الله عليه وسلم وافق حجه فيها وهو الزمان الذي شرع الله فيه عمل الحج على إبراهيم عليه السلام ولم يزل الناس يحجون إلى أن غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا قد ابتدعوه فإنهم كانوا يديرون الحج في كل سنة شهرا يحجون فإذا حجوا في هذه السنة في ذي الحجة حجوا في السنة الآتية في المحرم وهكذا حتى ينتهي الدور إلى ذي الحجة وكانت تلك السنة هي التي يقتضيها دور فهدى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم إلى الأجل الذي شرعه الله ونجاه الله تعالى من بدع الجاهلية ونحلاتهم كما فعل معه هذا في جميع أحواله صلى الله عليه وسلم هذا أولى ما قيل فيه ٥ ورجب مضر بين جمادى وشعبان قيل حصر بين هاذين الشهرين تأكيدا والأشبه أنه تأسيس وذلك لأن العرب كانت تنسي الأشهر فتؤخر الشهر من موضعه إلى شهر آخر فإنهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا لا يحاربون في الأشهر الحرم وكان أكثر معايشهم وأرزاقهم من الغارات وكانوا يؤخرون الشهر الحرام إلى شهر بعده ليحاربوا في الشهر الحرام ويغيروا مكان الشهر فينتقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم إن شهر رجب هو الذي بين جمادى وشعبان لا رجب الذي هو عندكم وقد أنسأتموه وأخرتموه ٥ ابن نفيل بضم النون ٥ أروى هي بنت أويس وكانت خاصمته لمروان بن الحكم ٥ فقال سعيد اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها واجعل قبرها في دارها فتقبل الله دعوته فعميت ومرت على بير في الدار فوقعت فيها وكانت قبرها ٥ قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها

وكذا

نعم

فمن تأول فيها غير ذلك أخطأ أو أضاع وتكلف بما لا علم له به
هذا أحسن ما يرد به على القائلين بالنجوم وهو يقتضي أن الرجم بها لم يزل
قبل البعثة وقال ابن عبد السلام في أماليه إن كان المراد الكواكب الظاهرة
فهي على الأصح يرجم بها من زمان عيسى عليه السلام إلى الآن فكيف يجمع بين
ذلك وبين ما يقوله أهل التواريخ والأرصاد لها وإنه ثبوتها في أماكنها
وإنه لم يفقد منها شيء ولا هي ترجع إلى مواضعها وإلا لرأيناها ولم نرها
وأجاب بأن الذي يرجم به شهب تخلق عند الرجم ولذلك قال أبو علي الفارسي
في قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين عائد على السما التقدير وجعلنا
شهبها على حذف المضاف فصار الضمير للمضاف إليه ولم يدل دليل على أنها
عند البعث ولا المولد بل الأصح ما ذكر المورخون لما روي أنه صلى الله عليه
وسلم قال للعرب ما كنتم تعدون هذا في الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا مولد
عظيم أو فقد عظيم وهو في الصحاح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه البخاري
هنا عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس وقال إنه لم يصح وليس كما قال ○ **برزخ**
حاجب وفي نسخة حاجز بالزاي ○ **سجود الشمس** الخضوع والتذلل لله
الشمس إن كانت ممن يعقل وإلا فمن الموكلين بها في الغروب أو يكون لسان
حالها ○ **لا يؤذن لها** أي ما تسير إلى مطلعها ○ **ولمستقرها** أي إلى
مستقر لها كما يقال هو يجري لغايته وإلى غايته وقد بينه صلى الله عليه
وسلم ولولاه لأمكن أن يقال مستقرها أقصى منازلها في الغروب أو منتهاها
عند انقضاء الدنيا ○ **إن الشمس والقمر يكوران يوم القيامة** قيل يذهب
ضوؤهما ونورهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ أطراف
أبي مسعود الدمشقي زيادة في النار وكذلك رواه ابن أبي شيبة في مصنفه
والإسماعيلي في مستخرجه وإنما روى أبو داود الطيالسي في مسنده عن
يزيد الرقاشي عن أنس يرفعه إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار
بالثا المثلثة وقيل وإنما يجعلان في جهنم لأنهما عبدا من دون الله ولا تكون
النار عذابا لهما لأنهما جماد وإنما يفعل ذلك بهما زيادة في تبكيت الكفار وخزيهم

ولمستقرها
مستقرها
مكوران

عن عبد الله بن عمرو كذا ذكره الدمشقي في أطرافه ○ **الصبا** القبول
التي تهب من مطلع الشمس سميت القبول لأنها تقابل باب البيت ○ **والدبور**
الغربية التي تقابلها سميت بذلك لأنها تأتي من دبر الكعبة ○ **المخيلة** السحابة
التي يخال بها المطر أي يظن ○ **سري** أي كشف عنه ○ **بطست** هي مؤنثة
ولهذا قال ملأى على النعت ○ **وحكمة وإيمانا** منصوبان على التمييز ○ **إلى
مراق البطن** بتشديد القاف وأصله مراقق فأدغمت القاف في القاف
سميت بذلك لأنها موضع رقة الجلد وواحدها مرق قاله صاحب الغريبين
وقال الجوهري لا واحد لها والميم زائدة ○ **بدابة أبيض** بالفتح ولم يقل بيضا
نظرا للمعنى أي بمركوب أو براق ○ **البراق** بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبالجر
على البدل ○ **هذا الغلام** الإشارة للتعظيم والعرب تسمي الرجل المستجمع السن غلاما
قيل إنما بكى لنفسه وأمته حيث قصر عددهم عن مبلغ أمة سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم أشفق عليهم وتمنى لهم الخير ○ **فأتينا السماء السابعة** كذا هنا ولكن
في أول كتاب الصلاة أنه في السادسة وكذلك اختلف في موسى عليه السلام وإذا
حمل الإسرا على التعدد فلا اختلاف ○ **فإذا نبقها** بكسر الباء الموحدة وسكونها
وهو ثمر السدر ○ **وقلال هجر** قيل في القلة مائتا رطل وخمسون رطلا بالبغدادي
إن أحدكم يجمع خلقه قال الخطابي جا في تفسيره عن ابن مسعود رضي الله عنه
أن النطفة إذا وقعت في الرحم فأراد الله تعالى أن يخلق منها بشرا طارت في بشر
المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك
جمعها وفيه دليل إلى أن مصير الأمور في العاقبة إلى ما سبق به القضا وجرى به
القدر وأن الأعمال أمارات وليست بموجبات ولا التفات لإنكار عمرو بن عبيد
من المعتزلة لهذا الحديث ○ **إن الله تعالى يحب فلانا فأحببه** وفي رواية
فأحبه قال القاضي يقولونه بفتح الباء الموحدة ومذهب سيبويه ضمها ويروى فأحببه
على الفك ○ **ثنا محمد ثنا ابن أبي مريم** محمد هذا هو البخاري مؤلف الكتاب قاله
أبو ذر الهروي قلت ولهذا سقطت من أكثر النسخ ○ **العنان** بالفتح السحاب
جمع عنانة ○ **يسترق** يفتعل من السرقة ○ **فيكذبون معها مائة كذبة**

الضمير للكهان ويحتمل للشياطين ٥ **يكتبون الأول فالأول** منصوبان على الحال أي مترتبين ٥ **أتاه بروح القدس** يريد جبريل عليه السلام ٥ **كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة** بكسر السين المهملة ٥ **بني غنم** بفتح الغين المعجمة وسكون النون ٥ **موكب جبريل** مرفوع على خبر مبتدا محذوف أي هو وقيل منصوب بقوله أنظر أي كأني أنظر موكب جبريل كقول الشاعر: رحم الله أعظما دفنوها ٭ بسجستان طلحة الطلحات ٥ أراد أعظم طلحة فنصب طلحه بذلك ٥ **حديث بدء الوحي** سبق في أول الكتاب ٥ **وكذا** كان أجوده ٥ **أي فل** معناه يا فلان وليس ترخيما له لأنه لا يقال إلا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها أو ضموها ٥ **لا توى عليه** أي لا ضياع ولا خسارة ٥ **فقال له عروة أما إن جبريل** هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة ألا وهمزة إن بالفتح والكسر ٥ **فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة بل في كسرها لأن إضافة امام معرفة والموضع موضع الحال فوجب جعله نكرة بالتاويل كغيره من المعارف الواقعة أحوالا كأرسلها العراك ٥ **أو لم يدخل النار** أي دخول تخليد ٥ **الملائكة يتعاقبون** مبتدا وخبر وليس هذا من باب أكلوني البراغيث ٥ **نمرقة** بضم النون والرا وبكسرها الوسادة ٥ **إلا رقم** قال الخطابي الصورة غير الرقم ولعله أراد أن الصورة المنهي عنها إنما هي ما كان شخص مؤثل دون ما كان منقوشا في ثوب أو معمولا في وجهه لكن حديث القسم عن عايشة رضي الله عنها يفسد هذا التاويل قال ثنا سالم عن أبيه قال الحافظ أبو ذر هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ٥ **ابن عبد يا ليل** مثناة تحت في أوله ٥ **ابن عبد كلال** بضم الكاف ٥ **الأخشبان** جبلا مكة سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما قال الصاغاني هما أبو قبيس والأحمر وهو جبل يشرف وجهه على قعيقعان وقيل هما الأخشب الشرقي والأخشب الغربي فالشرقي هو أبو قبيس والغربي هو قبل للخط بضم الخا المعجمة والخط من وراء

وادي

وادي إبرهيم عليه السلام ٥ **رفرفا أخضر** قيل الرفرف هنا أجنحته ٥ **ابن أشوع** بشين معجمة ٥ **نجثت** بضم الجيم بعدها همزة ثم ثاء مثلثة ساكنة ثم مثناة للكافة وللأصيلي جئثت بجيم ثم ياء مثناة ثم ثاء مثلثة ثم تاء مثناة ومعناها رعبت كما جاء بهذا اللفظ في أول البخاري ٥ **طوالا** بضم الطا المهملة ٥ **آدم** أي أسمر **جعدا** الجعد خلاف السبط ٥ **كأنه من رجال شنوءة** أي في طوله وسمرته وشنوءة قبيلة من قحطان قال القزاز واختلفت الرواية هل هو جعد أو سبط وهل هو ضرب نحيف أو جسيم ٥ **إلى الحمرة والبياض** قال الداودي ما أراه محفوظا لأنه قال في رواية ما لك آدم كأحسن ما أنت راء ٥ **سبط الرأس** بفتح السين المهملة وكسر البا الموحدة فيه الجوهري قال صاحب النهاية السبط بسكون البا وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو ٥ **في آيات أراني الله إياه** أي ليلة الإسراء ٥ **والمخضود** الموقر حملا لا خضدت الشجر تطعن شوكه والذي قاله أهل التفسير في المخضود أي منزوع الشوك أي خلق لذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه والطلح المنضود الموز والمنضود الموقر حملا الذي نضد بعضه فوق بعض من كثرة حمله ٥ **سلم** بفتح السين المهملة ٥ **ابن زرير** بزاي مفتوحة بعدها را مكسورة وقال عبد الرحمن بن مهدي ابن رزين الرا مقدمة والنون آخر الاسم فصحف ووقع لبعض رواة البخاري زرير بضم الزاي حكاه الأصيلي عن أبي زيد والصواب الفتح ٥ **فإذا امرأة تتوضأ** قال ابن قتيبة إنما هو شوهاء لأن الجنة ليست بدار تكليف قال ولا أنها شوهاء والوضوء لغوي ولا مانع فيه ٥ **ومجامرهم** أي عود مجامرهم قاله الزمخشري وقال القاضي مجامرهم أي بخورهم وقد يكون جمع مجمر أي الآلة التي يتبخر بها فسمي بها البخور ويؤيد الأول الرواية الآتية وقود مجامرهم كأنه أراد الجمر الذي يطرح عليه قال الاسمعيلي في المستخرج وينظر هل في الجنة نار ٥ **الألوة** أجود العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها تخفف وتشدد ٥ **كأشد كوكب إضاءة** قال الداودي يعني الزهرة ٥ **ورشحهم** بإسكان الشين المعجمة

عـ

لمناديل سعد بن معاذ أي التي تمسح بها الأيدي وإنما ذكرها لينبه على ما فوقها من باب أولى ٥ إن له مرضعًا في الجنة بضم الميم وكسر الضاد المعجمة وفتحهما وسبق في الجنائز ٥ يتراءون ويروى يتراءون بالهمز ٥ الدري الشديد البياض في صفا ويقال بضم الدال وكسرها وبابعها همزة وبضم الدال وتشديد اليا من غير همز وبالأوجه الثلاثة قرئ في السبع ٥ الغابر في الأفق المشرق أو المغرب والغابر الذاهب في البعد فإن قيل كيف ذكر المشرق وإنما تغرب الطوالع في المغرب خاصة قيل لأن أحوال القيمة خوارق ٥ بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد أنهم يبلغوا درجات الأنبيا وقيل بل يبلغون هذه المنازل الموصوفة وإن منازل الأنبيا فوق ذلك ٥ أبرد بقطع الهمزة أي ادخل في وقت الإبراد كأظلم وأمسى ٥ نفسين في الشتا بالجر وباقي الحديث سبق في الصلاة ٥ الحمى من فيح جهنم فأبردوها بوصل لأنه ثلاثي من برد الماء حرارة جوفي ٥ فتندلق أي تزلق وتخرج من بطنه ٥ والأقتاب الأمعا واحدها قتب وقيل قتبة ٥ حين طب أي لما سحر ٥ رجل مطبوب أي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلًا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن اللديغ وإنما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشي ولا يفعله في أمر النسا إذ كان قد أخذ عنهن بالسحر دون ما سواه من أمر الدين ٥ مشط ومشاطة قال ابن قتيبة المشاطة الشعر الذي يسقط من الرأس إذا سرح بالمشط وفي لفظ ومشاقة وهي مشاقة الكتان ٥ وجف طلعة ذكر بالتنوين ٥ ذكر صفة لجف والجف بالجيم والفا وعا الطلع وغشاؤه إذا جف ويروى بالبا الموحدة ولم يذكر الطلعة وأنكره أبو عبيد ٥ في بير ذروان قال الأصمعي ذي أروان وغلط من قال ذروان ٥ حديث عقد الشيطان سبق في الصلاة ٥ وكذا الذي بعده ٥ وجنب الشيطان ما رزقتنا إنما وهي بالا يخفل لأنه أراد به الجنس ٥ لم يضره بضم الرا المشددة وفتحها ٥ ولا تحينوا أصل التحين التفعل من الحين وهو طلب وقت معلوم ٥ فإنما

برادِ

هو شيطان بناه على أثر شيطان حقيقة أو على التشبيه بأفعاله ٥ وكلني بتشديد الكاف ويروى بتخفيفها ٥ فليستعذ بالله أمر بالاستعاذة من وسوسة الشيطان والانتها منه بالإعراض عنه والاستعانة عليه بذكر الله تعالى قال الخطابي ولو أذن النبي صلى الله عليه وسلم في محاجته لكان الجواب سهلًا على كل موحد ولكان الجواب مأخوذًا من فحوى كلامهم فإن أول كلامه يناقض آخره لأن جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخلق فلم تبق مطالبة ولو جاز أن يقال من خلق الخلق لأدى إلى ما لا يتناهى ٥ إذا استجنح الليل أي أقبل ظلامه ٥ أو قال جنح الليل كذا الكافة وعند النسفي وأبي الهيثم والحموي أو كان جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها إقبال ظلامه ٥ فإذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم أي إذا ذهب بعض الظلمة لامتدادها ٥ أوك الإيكا الشد بخيط وغيره ٥ والتخمير التغطية ٥ ولو تعرض بضم الرا وكسرها والكسر أكثر يعني إن لم تطيقه بما تغطيه به فلا أقل من أن تعرض عليه شيئًا أي تضعه بعرضه عليه ٥ نشد على أي حمل علي ٥ يخطف بفتح الطا المهملة وكسرها ٥ يطعن بضم العين المهملة ٥ العنان بالفتح وتفسيره بالغمام كأنه مدرج في الحديث وقال الجوهري إنه السحاب ٥ فيقرها في أذن الكاهن بفتح اليا المثناة من تحت وضم القاف قال في المحكم قر الكلام في أذنه يقره قرًا إذا أفرغه وقيل إذا ساره وقال الهروي القر ترديد الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه ٥ كما تقر بضم التا المثناة فوق وفتح القاف ٥ القارورة يريد تطبيق رأس القارورة برأس الوعا الذي يفرغ منه فيها وقيل معناه يلقيها في أذن الكاهن كما يستقر الشي في قراره وقيل إنه يقر بضم القاف لأن كل فعل متعد مضعف بالضم وصححه السفاقسي ٥ التثاؤب من الشيطان نهي عن السبب الذي يجلبه وهو إكثار الأكل حتى تمتلئ المعدة فيكون منه التثاؤب ٥ إذا قال ها هو حكاية صوت المتثائب ٥ ضحك الشيطان أي فرحًا بذلك وقال الداودي إن فتح فاه ولم يكظمه بصق فيه وإن قال ها ضحك منه ٥ فوالله ما احتجزوا بالزاي أي لم ينفصلوا عنه وما بانوا منه ٥ غفر الله لكم

عددهم حين تتلوه وهم يظنونه كافرا ○ اختلاس يعني كأنه خطف شيئا وطفر به ○
الحلم بضم اللام وسكونها رؤيا النوم قاله القاضي ○ حلم بفتحتين ○ عدل عشر
رقاب بفتح العين المهملة ○ عالية أصواتهن هو الصواب ولا وجه لأصواتهم
وكذا قوله اللاتي كن عندي وفي نسخة التي والصواب الأول إلا أنه قد تشبه بالذي
فيعبر بها عن الجمع ○ ابتدرن الحجاب أي استبقن إليه ○ والفج الطريق الواسع
أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعل التفضيل قد تجيء
لا للمشاركة في أصل الفعل كقولهم العسل أحلى من الخل ○ الخيشوم الأنف ○
فليستنثر أي بعد ما يدخل فيه لأن الاستنثار لا يكون إلا بعد الاستنشاق
سروات الجن بفتحات ثلاث أي خيرات نسائهم ○ الطفيتين بضم الطاء
المهملة وإسكان الفاء تثنية طفية يعني الحية التي على ظهرها خطان كالخوصتين
والطفية خوصة المقل في الأصل وهي ورقها وجمعها طفى شبه الخطين
اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ○ والأبتر ما لا ذنب له
وقيل حية نصيرة الذنب ○ والأبتر شرار الحيات ○ يطمسان البصر
الطمس استئصال أثر الشيء ○ ويستسقطان الحبل بفتحتين ويروى
ويسقطان قيل أراد الجنين وتؤيده الرواية الأخرى وتسقط الولد
إذا نظرت إليها أمه قال الداودي وإنما أمر بقتلها لأن الجني لا يتمثل بها وإنما
نهى عن ذوات البيوت لأن الجني يتمثل بها ○ وليؤذن ثلاثا قال الداودي
يعني ثلاثة أيام وهو بعيد ○ يوشك بكسر الشين يسرع ○ شعف الجبال
بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين أعاليها وباقي الحديث سبق في الإيمان ○
رأس الكفر نحو المشرق بنصب نحو لأنه ظرف وهي خبر نحو زيد خلفك ○
الفدادين من بلغ إبله ما بين مائتين وأكثر إلى الألف وهم جفاة أهل خيلاء وإعجاب
بأنفسهم من معالجتهم الإبل وقال الخطابي إن روايته بتشديد الدال فهو جمع
فداد وهو الشديد الصوت من فد يفد إذا رفع صوته وإن روايته بتخفيفها
فهو جمع الفدان وهو آلة الحرث وإنما ذم ذلك لأنه يشغل عن أمر الدين
ويلهي عن الآخرة فيكون معها قساوة القلب ○ الإيمان يمان ها هنا قيل إنه قال

ذلك وهو بأرض تبوك وكانت المدينة المشرفة ومكة والحجاز من جهة اليمن
وأصله يماني فخففوا الياء النسب ○ عند أصول أذناب الإبل يعني أنهم يبعد
عن الأمصار فيجهلون معالم دينهم ○ في ربيعة ومضر يعني من بالعراق
منهما ○ الديكة بكسر الدال المهملة وفتح الياء المثناة من تحت جمع ديك ○ جنح
الليل بضم الجيم وكسرها ○ فخلوهم بخاء معجمة مفتوحة ○ بحاء مهملة مضمومة
الفأرة بالهمزة ○ الوزغ الفويسق تصغير تحقير ○ الأوزاغ جمع وزغ ووزغ
جمع وزغة ○ بسلخ حية بفتح السين المهملة وكسرها وقواه بعضهم لأنه اسم ○
جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون الحيات التي تكون في البيوت جمع
جان وهو الرقيق الخفيف والجان الشيطان أيضا ○ خمس فواسق المشهور
تنوينهما ويجوز الإضافة بلا تنوين ○ والحديا كذا وقع هنا وفي كتاب الصلاة
وأنكره ثابت في الدلائل قال وصوابه الحديأة بهمزة في آخره أو بتشديد الياء
من غير همز فإن أردت المذكر قلت حدي أو حديء ○ قال وأما الحديا فليس
من هذا وإنما هو من التحدي يقال فلان يتحدى فلانا أي يباريه وينازعه الغلبة
وعن أبي حاتم أهل الحجاز يقولون لهذا الطائر الحديا ويجمعونه الحداوي قال وكلا
خطأ وقيل إنما هو تصغير حدأة حديأة لكن قال الأزهري الحديا كأنه تصغير
الحدو لغة في الحدأ ○ أجيفوا الأبواب بالجيم أي أغلقوها يقال أجفت الباب
أغلقته قاله القزاز ونوزع فإن أجيفوا لامه ياء وأجفأت لامه همزة ○ اكفتوا صبيانكم
أي ضموهم إليكم بضم الفاء وكسرها ○ والفويسقة الفأرة ○ من فيه رطبة
أي أول ما تلاها ○ خشاش الأرض بتثليث الخاء المعجمة هو هوام الأرض ○
نزل نبي من الأنبياء قيل هو عزير ○ فلدغته قال أهل اللغة يقال لدغته
العقرب بالدال المهملة والغين المعجمة ولذعته النار بالذال المعجمة والعين
المهملة ○ فهلا نملة هلا حرف تحضيض وتختص بالأفعال وقد يليها اسم
معلق بفعل مضمر كهذا أي فهلا أحرقت نملة ○ واحدة تأكيد إن كانت الآية
في النملة للوحدة ○ فإن في إحدى جناحيه داء بنصب داء اسم إن وإنما
قال إحدى لأن الجناح يذكر ويؤنث فإنهم قالوا في جمعه أجنحة وأجنح فلكونه
ومؤنث

جمع المذكر كقذال وأقذلة واجنح جمع المؤنث كشمال وأشمل ٥ **المومسة** الزانية ٥ **والركي** البئر وجمعها ركايا ٥ **كل يوم قيراط** انتصب كل على الظرف لإضافته إليه ٥ **خصيفة** بخاء معجمة مضمومة ٥ **الشنوي** بفتحتين ويقال الشنائي بالهمز ٥

كتاب الأنبياء عليهم السلام ❊ **خلق الله آدم طوله ستون ذراعا** قيل بذراعه وقيل بذراعنا لأن ذراع كل واحد مثل ربعه ولو كان بذراعه لكانت يده قصيرة في جنب طول جسمه كالإصبع والظفر ٥ **لا يتفلون** بإسكان المثناة فوق وكسر الفاء ٥ **الألوة** تسنو ضبطه قرئيا ٥ **الأنجوج** ويروى الأنجوج وفي رواية لأبي ذر الألنجوج عود الطيب الذي يتبخر به يقال ألنجوج ويلنجوج وألنجج والألف والنون زائدتان كأنه يلج في تضوع من الجنة وانتشار رها ٥ **فهل على المرأة الغسل** بفتح الغين المعجمة ٥ **فبما يشبه الولد** فيه إثبات الألف من ما الاستفهامية المجرورة بالحرف وهو خلاف الفصيح وكأنه من تغيير الرواة وقد حذفت في بعض النسخ ٥ **إن اليهود قوم بهت** بضم الباء الموحدة والهاء كأنه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه ويختلقه ٥ **خبرنا وأين خبرنا** وفي نسخة كاين أخبرنا على الأصل وفي نسخة أخبرنا بالباء الموحدة من الخبرة ٥ **لم يخنز اللحم** بإسكان الخاء المعجمة وفتح النون أي لم ينتن مثل خزن على القلب ٥ **موسى بن حزام** بالزاي حدث به البخاري هنا مقرونا ٥ **خلقت المرأة** يعني حواء ٥ **من ضلع** بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام وتسكن أيضا قيل إنها خلقت من ضلع آدم عليه السلام القصرى وقيل من ضلعه الأيسر وجعل مكانه لحم ٥ **وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه** قيل يريد أعوج ما فيها أعلاه وهو اللسان لأنه في أعلاها ٥ **إن ذهبت تقيمه كسرته** قيل يعني الطلاق ورد بأنه ليس في الحديث إلا ذكر الضلع وقوله أعلاه قيل صوابه أعلاها وكذلك قوله لم يزل أعوج صوابه عوجا فإن الضلع مؤنثة وهذا فيه نظر لأن تأنيثه غير حقيقي ٥ **ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم** قال أبو البقا

هنا

لا يجوز في إن هاهنا إلا الفتح لأن قبله حدثنا فإن وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصار منقطعا عن حدثنا فإن قلت أكسر وأجعل حدثنا على قال قيل هذا على خلاف الظاهر ولا يترك الظاهر إلا لدليل ولو جاز الحاز في قوله تعالى أيعدكم أنكم إذا متم الكسر لأن يعدكم بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضي شمس الدين الخوئي وقال الكسر واجب لأنه الرواية ووجهه على الحكاية كقول الشاعر ❊ سمعت الناس ينتجعون غيثا ❊ برفع الناس ٥ **فيكتب** بفتح أوله وبضمه وعليهما لك رفع العمل والأجل والرزق ونصبها ❊ ويروى يكتب بالموحدة أوله مضمومة ٥ **يا رب نطفة** بالرفع والنصب وكذا علقة ومضغة ٥ **الأرواح جنود مجندة** قيل أشار إلى معنى التشاكل في الخير والشر فإن الخير من الناس يحن إلى شكله وكذلك الشرير وقيل إنه إخبار عن تردد الأرواح في حال الغيب قبل خلق الأجسام وكانت تلتقي فلما التقت بالأجسام تعارفت بالذكر الأول ٥ **رفع إليه الذراع** قيل صوابه رفعت فإن الذراع مؤنث إلا أنه جائز على ما سبق في المؤنث غير الحقيقي وهذا على رواية رفع بضم الراء فإن روينا بالفتح ويكون الرافع النبي صلى الله عليه وسلم فذاك ٥ **في دعوة** قال أبو زيد الدعوة بكسر الدال المهملة في النسب وبفتحها في الطعام إلا عدي الرباب فإنهم يفتحون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام وقال صاحب المثلث الطعام المدعو إليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر ٥ **فنهس منها** بسين مهملة وهو أخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية أبي ذر بالشين المعجمة قيل هما بمعنى وقيل هو بالمعجمة الأخذ بالأضراس وبالمهملة بأطراف الأسنان ٥ **فيبصرهم الناظر** هو كقوله صلى الله عليه وسلم ينفذهم البصر وسيذكر بعد ورقة ٥ **فيقولون يا نوح أنت أول الرسل** هذا يصحح قول من قال إن آدم عليه السلام كان نبيا ولم يكن رسولا ❊ **فيقول رب** كذا وقع وصوابه ربي لأنه القائل ٥ **فأسجد تحت العرش** جاء في مسند أحمد قدر جمعة ٥ **فهل من مدكر** مثل قراءة العامة اعلم أن أصله مذتكر بذال معجمة وتاء فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والأول ساكن

والفينا الثاني مهموشا فابدلناه بجفوف يقاربه في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الذال دالا وادغمت في الدال المهملة ٥ ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القرآن يدل على انه غيره وهو قوله تعالى في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود الى قوله تعالى والياس فهذا تصريح بان الياس من ذرية نوح واجمعوا على ان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره ٥ حديث ابي ذر في الاسرا سبق اول كتاب الصلاة ٥ بعث علي اي من اليمن كما رواه النسائي بذهيبة انثها على معنى القطعة من الذهب ٥ الصناديد الرؤساء واحدهم صنديد ٥ غائر العينين اي غارت عيناه فدخلتا وهو ضد الجاحظ العين ٥ مشرف الوجنتين اي ليس بسهل الخد وقد اشرفت وجنتا علتاه ٥ ناتئ الجبين اي مرتفع على ما حوله ٥ كث اللحية كثير شعرها غير مسبلة ٥ محلوق كانوا يحلقون رؤسهم ولا يحلقون ٥ ضئضئ بالهمز نسله وعقبه ويقال ضؤضؤ ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه قاله ابن الاثير ٥ حناجرهم اي لا ترتفع في الاعمال الصالحة ٥ والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الآخر ٥ الدين هنا الطاعة يريد انهم يخرجون من طاعة الامام كخروج السهم من الرمية وهذا نعت الخوارج الذين كانوا لا يدينون للائمة ٥ وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المحبر فقال رأيته قلت قد جاء في رواية طريقة سودا وطريقة حمرا قال قد رأيته يريد حمرة النحاس وسواد الحديد والسد بفتح السين المهملة وضمها الجبل والردم السد لانه يردم ٥ يأجوج ومأجوج امتان وهما اكثر الامم ٥ وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها في رواية ابي هريرة وعقد بيده تسعين قال السفاقسي وليس عقد التسعين في الحساب مثل التحليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح الحساب ان يجعل رأس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما

الا خلل يسير ٥ انهلك بكسر اللام ٥ فيقول الله عز وجل لآدم عليه السلام اخرج بعث النار انما خص آدم عليه السلام بذلك لان الله سبحانه قد جمع له جميع نسم بنيه المتوالدين منه الى يوم القيمة ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم رأى آدم ليلة الاسرا في سما الدنيا وعن يمينه اسودة وعن يساره اسودة ٥ فقال ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة قلت روى الترمذي عن بريدة مرفوعا وحسنه اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الامة واربعون منها من سائر الامم وجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم طمع ان تكون امته شطر اهل الجنة فاعلمه ربه سبحانه انهم ثمانون صفا من مائة وعشرين ولا تنافي بين الحديثين ٥ ما انتم في الامم الا كالشعرة البيضا في جلد ثور اسود يعني في المحشر واما في الجنة فهم نصف اهل الجنة او ثلثاها على ما سبق ٥ غرلا بضم الغين المعجمة اي غير مختونين جمع اغرل والغرلة ما يقطعه الخاتن وهي القلفة ٥ اصحابي ويروى اصيحابي بالتصغير للتنبيه على قلة عددهم ٥ مرتدين على اعقابهم في قوله صلى الله عليه وسلم على اعقابهم لم يقتصر على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبوا الكبائر وقيل بل اراد من ارتد من العرب بعد موته صلى الله عليه وسلم ٥ قترة اي غبرة ٥ فاذا هو بذيخ بذال وخا معجمتين ذكر الضبعان ٥ ملتطخ اي بعذرة ونجاسة ويروى بذيخ امدرا اي متلطخ بالمدر والمعنى انه يمسخ آزر ويتغير حاله ولما حملت الرأفة ابرهيم عليه السلام على الشفاعة له رئي له على خلاف منظره ليتبرأ منه وتوقف الاسمعيلي في المستخرج على الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابرهيم عليه السلام علم ان الله سبحانه لا يخلف الميعاد ووعده بانه لا يخزيه يوم البعث وابن الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ٥ والله ان استقسما بالازلام قط ان هنا نافية بمعنى ما ٥ اذا فقهوا قال ابو البقا الجيد ها هنا ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها كضرب واما فقه بالكسر يفقه بالفتح وهو بمعنى فهم الشيء فهو متعد

قال الله تعالى لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع وماضيه بالكسر
وأما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له ۝ مخطوم بخاء معجمة من الخطام
خلبة بخاء معجمة مضمومة أي بخصلة من الليف ۝ بالقدوم روي بضم القاف
وتشديد الدال المهملة مكان وبفتح القاف مع التخفيف على اسم الآلة وقيل عكسه ۝
تابعه عجلان عن أبي هريرة كل من قال تابعه ابن عجلان فقد وهم فإن
محمدا لم يلق أبا هريرة إنما أبوه هو الذي أدركه وروى عنه قال المنذري فيما
استدركه على ابن طاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان فإنه ذكره في أفراد
مسلم قال قد استشهد البخاري لعجلان في بدء الخلق في ذكر السيد ابراهيم
الخليل عليه السلام ۝ لم يكذب إلا ثلاث كذبات يريد المعاريض قال ابن
الأنباري تأويل كذب قال قولا يشبه الكذب في ظاهر القول وهو صدق
في البحث والتفتيش قال أبو البقاء والجيد أن تفتح الذال من كذبات في الجمع
لأن الواحدة كذبة بسكون الذال وهو اسم لا صفة لأنك تقول كذب كذبة
فهو كركعة وجفنة وقصعة ولو كان صفة لسكن في الجمع كصعبة
وقوله في ذات الله سبق مثله في بيت خبيب في الجهاد ۝ اسم الملك الذي
طلب سارة صادوق وقيل سفيان بن علوان وقيل عمرو بن امرئ القيس بن
بابليون بن سبأ وكان على مصر والله أعلم ۝ يناولها بضم الياء أي يعطيها يده
لتوافقه ۝ وتناولها بالتاء المثناة من فوق مد يده ليأخذها ۝ فأخدمها
جعلها خادما لها ۝ هاجر بفتح الجيم ويابدال الهاء همزة بنت ملك من
ملوك القبط ۝ فأومأ بيده مهيم لغة الأكثرين ولابن السكن والقابسي
مهين بالنون بدلا من الميم وكأنه لما سمعه منونا ظن أن التنوين نونا
قيل وأول من تكلم بها ابراهيم عليه السلام ۝ فتلك أمكم يعني هاجر
والخطاب للأنصار ۝ يا بني ماء السماء يريد العرب لأنهم يعيشون
بماء المطر ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي وقيل إنما أراد زمزم
أنبعها الله تعالى لهاجر فعاشوا بها فصاروا كأنهم أولادها قلت وهو ما ذكره
ابن حبان في صحيحه فقال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ماء السماء

لأن اسمعيل عليه السلام من هاجر وقد ربي من ماء زمزم وهي ماء السماء الذي
أكرم الله به السيد اسمعيل عليه السلام حين ولدته أمه هاجر وأولادها
أولاد ماء السماء هو عامر أبو عمرو مزيقيا وهو من الأزد والأزد من اليمن
والأنصار من اليمن سمي بذلك لأنه كان إذا قحط الناس أقام لهم ماله مقام
المطر ۝ وينفذهم البصر بفتح الياء المثناة تحت أي يحيط برؤيتهم الرائي
لا يخفى منه شيء لاستواء الأرض وهذا أولى من قول أبي عبيد يأتي عليهم بصر
الرحمن إذ رؤيته محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال
نفذ بصره إذا جاوزه أي ينتهي جميعهم ويبلغ آخرهم ويروى يفتحهم بضم
الياء أي يخرقهم يقال أنفذت القوم إذا خرقتهم ۝ عينا معينا المعين بفتح
الميم الظاهر على وجه الأرض وفي وزنه وجهان أحدهما مفعل من عانه
يعينه إذا رآه بعينه وأصله معيون حذفت الواو فبقي مثل مبيع ومسيل
والثاني فعيل من المعن وهو المبالغة ومنه أمعنت في الشيء ويسمى الماء ماعونا ۝
معها شنة بشين معجمة مفتوحة قربة خلقة وهي أشد تبريدا للماء
من الجديدة ۝ المنطق بميم مكسورة وطاء مهملة مفتوحة ۝ النطاق الثوب
يشد به على الوسط عند الشغل لأن لا تعثر في ذيلها ۝ تعفي تخفي وتمحو
لأجل غيرة سارة رضي الله عنها ۝ الدوحة شجرة عظيمة ۝ جرابا بكسر
الجيم وقد تفتح ۝ وسقاء بكسر السين المهملة القربة التي يستقى بها الماء ۝
ثم قفى أي ولاها قفاه وهي مشددة الفاء ۝ الثنية بمثلثة ثم نون ۝ واستقبل
بوجهه البيت شرفه الله سبحانه أي موضع البيت لأنه لم يكن حينئذ
قد بني ۝ عطشت بكسر الطاء المهملة ۝ يتلوى ينقلب ظهرا لبطن ۝
يتلبط أي يصرع وقال القزاز معناهما واحد وقيل اللبط والخبط بمعنى
وقال ابن دريد اللبط باليد والخبط بالرجل ۝ فهبط بفتح الباء ۝ فقالت صه
قيد بالتنوين أمرت نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج ۝ غواث بفتح
الغين المعجمة قيده ابن الخشاب وغيره من أئمة اللغة قيل وليس في الأصوات
ما يقال بفتح الفاء غيره ومن قرأ الحديث بضم الغين أراد به المستغيث ۝ فإذا

هو بالملك بفتح اللام هو جبريل عليه السلام ٥ فبحث بعقبه أي حفر بطرف
رجله ٥ فجعلت تحوضه بالحاء المهملة والضاد المعجمة أي تجعله يصير
كالحوض لأن لا يذهب الماء وفي رواية تحوطه ٥ يفور أي ينبع لقوله
تعالى وفار التنور ٥ مقبلين من طريق كداء هو بالفتح والمد موضع
بأعلى مكة ٥ فلما بلغوا كدى بضم الكاف بالمد والقصر موضع بأسفلها ٥
فرأوا طائرا عائفا العائف بالفاء هو الذي يتردد حول الماء ويحوم ٥ فأرسلوا
جريا بالياء المثناة تحت المشددة الرسول المسرع لأنه يجري أو لأنك تجريه
في حوائجك ٥ فألفى بالفاء أي وجد ٥ وهي تحب الأنس بضم الهمزة وكسرها
وأنفسهم بفتح الفاء أي صار نفيسا فيهم رفيعا يتنافس في الوصول إليه ٥ عتبة
الباب أسكفته كنى بها عن المرأة ٥ الجهد بضم الجيم وفتحها تحمل واسم المرأة
التي أمره بتطليقها جدا بنت سعد واسم التي أمره بحفظها سامة بنت مهلهل
وقيل عاتكة ٥ قال ذاك أبي بكسر الكاف لأن الخطاب لمؤنث ٥ الحقي
بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة ٥ قال فهما لا يخلو عليهما أحد أي يعني قال
الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشيء خلوة واختليت إذا لم أخلط به غيره
وفي اليواقيت أخلى الرجل اللبن إذا لم يشرب غيره ٥ يبري بفتح أوله ٥
شنة نبلا لها أي نبله ٥ ينشغ للموت بشين وغين معجمتين أي يشهق
ويضيق نفسه ٥ فلم تقرها بضم أوله وكسر ثانيه ٥ نفسها مرفوع ٥ فانبثق
بنون ثم موحدة ثم مثلثة أي نبع وجرى ٥ فدهشت بفتح الدال المهملة
مع كسر الهاء قيده الجوهري ٥ أي مسجد وضع في الأرض أول قال أبو
البقاء الوجه أن يضم أول ضمة بناء كما يقال ابدأ بهذا أول وإنما بني لقطعه
عن الإضافة كما بنيت قبل وبعد والتقدير أول كل شيء ٥ قال ثم أي قال
ابن الخشاب لا يجوز إلا تنوينه لأنه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام
سبق ٥ بكلمات الله التامة أي المباركة وقيل القرآن ٥ من كل شيطان
وهامة قال الخطابي هي واحدة الهوام أي ذوات السموم ٥ ومن كل
عين لامة ذات اللمم وهو كل داء يلم بالإنسان من خبل أو جنون ونحوه ٥

نحن

نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى
أي نحن أشد اشتياقا إلى رؤية ذلك من العيان منه وذكر صاحب الأمثال
السائرة أن أفعل تأتي في اللغة لنفي المعنى عن الشيئين نحو الشيطان
خير من زيد أي لا خير فيهما وقوله تعالى أهم خير أم قوم تبع قلت
وهو أحسن ما يخرج عليه هذا الحديث ٥ ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي إلى ركن شديد ظاهره أنه كان يأوي عند الشدائد إلى الله
وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو أراد لأوى إليها ولكنه أوى إلى
الله تعالى ٥ ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت
الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين
لم يخرج وقال ارجع إلى ربك فاسأله وصفه بالصبر والثبات أي لو كنت
مكانه لخرجت وهذا كله من حيث تواضعه وإعظام من ذكر لقوله لا
تفضلوني على يونس بن متى ٥ أكرم الناس يوسف يريد الكرم
أصلا فإنهم سلسلة أنبياء ٥ فعن معادن العرب تسألوني نبه أن أصحابه
صلى الله عليه وسلم أطيب أصلا في الجاهلية وفيه فضل الفقه فإنه يرفع صاحبه
على من نسبه أعلى منه ٥ الحجر بكسر الحاء ٥ المحجور عليه أي المحاط به
ومنه الحجر وأما حجر اليمامة بفتح الحاء المهملة المنزل فيه ٥ المنعة
بفتح الميم والنون وبإسكان النون ٥ كأبي زمعة بإسكان الميم وفتحها
الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى جد عبد الله بن زمعة بن الأسود
وقتل زمعة يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين رماه جبريل عليه السلام
بورقة وكان أبو زمعة من كبراء قريش وأشرافها فلهذا أمثل به ٥
وأبو زمعة البدري صحابي قيل اسمه عبيد وهو بدري صحابي ممن بايع
تحت الشجرة ٥ سبرة بفتح السين المهملة وإسكان الموحدة ٥ أبو الشموس
بفتح الشين المعجمة ٥ إنه نمي بتشديد الميم نميت الحديث نموا إذا
بلغته على وجه النميمة والإفساد ونميته مخففا أي بلغته على وجه الإصلاح
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم أي كراهية أن يصيبكم على رأي

البصريين من النحاة أو لئلا يصيبكم على رأي الكوفيين في حذف لا وألا الذي بعده تقدمت ٥ **اذ دخلت امرأة من الانصار** هي أم مسطح وهو المراد بفلان ٥ **الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم** ابن الأول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الي آخره فان ابن الأول صفة للكريم المرفوع وأما البواقي فصفة للكريم المجرور فليتنبه لذلك فانه مما قد يخفي ٥ **يحمد الله لا يحمد أحد** قال بعض أصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولت الحمد أهله ٥ **قالت بل كذبهم قومهم** حاصل ما ذكرت في الآية تأويلين أحدهما أن الظن بمعني اليقين وهو سايغ في اللغة كقوله تعالي وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه وثانيهما أنه علي بابه ولكنه لما طال علي المؤمنين البلاء واستأخر عنهم النصر ظن الرسل أن اتباعهم كذبوهم قيل وهذا أحسن ٥ **يا عريّم** تصغير عرية وأصله عريوة اجتمع حرفا علة وسبق الأول بالسكون جعلوهما ياءين وادغموا الأولي في الثانية ٥ **خر عليه رجل جراد** أي جماعة من الجراد كما يقال سرب الظبا ٥ **وحديث وزغة** سبق أول الكتاب ٥ **رجل ضرب** أي نحيف وهو مدح ٥ **من رجال شنوءة** أي في الطول وقال القزاز ما أدري ما أراد البخاري بهذا علي أنه روي في صفته بعد بخلاف هذا فقال وأما موسي فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط ٥ **رجل ربعة** بفتح البا الموحدة واسكا **ومربوع** أي بين الطويل والقصير ٥ **الديماس** بفتح الدال وكسرها الحمام بلغة الحبشة أراد اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي الديماس السرب يقال دمست الرجل اذا اقبرته وأراد أنه في نضرة وجهه وحسنه كأنه تخرج من كن وقال الجوهري لأنه قال في وصفه كأن رأسه يقطر ماء ٥ **الصعقة** صيحة منكرة يكون معها موت أو غشية ٥ **أو جوزي** أي جوزي بها فلم يصعق مع الاحيا ويفهم منه أن موسي وان كان غايبا عن عالمنا انه حي ممن يحتمل أنه يصعق مع من صعق من أحيا الناس في وقت الصيحة ٥ **وحديث موسي مع الخضر عليهما السلام** سبق في كتاب العلم ٥ **علي فروة** بيضاء

وهي قال الخطابي هي وجه الأرض اخضرت بعد ان كانت جرداء ٥ **عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة** انما جمع بينهم لأنه يقال ان الحسن لم يسمع من أبي هريرة وممن جزم به الترمذي ٥ **رجلا حييا ستيرا** فعيل بمعني فاعل أي من شأنه ذلك ٥ **آدر** بفتحات مقصور ورواه أبو ذر باسكان الدال وهي نفخة الخصية ٥ **ثوبي حجر** مضموم الرا علي أنه منادي مفرد حذفت منه حرف الندا علي الشاذ كقولهم اطرق كرا والقياس أن لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم ٥ **لندبا** بفتح النون والدال للجرح اذا لم يرتفع عن الجلد فشبه به أثر الضرب في الحجر ٥ **الكباث** بفتح الكاف النضيج من ثمر الأراك ٥ **فلما جاء صكه** أي لطمه ففقأ عينه وانما فعل ذلك لأنه لم يخبره ٥ **علي متن ثور** المتن ملتقي الصلب من العصب واللحم ٥ **فرفع المسلم يده فلطم اليهودي** في جامع سفين عن عمرو بن دينار أن المسلم هنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وفي سيرة ابن اسحق اسم اليهودي فنحاص ٥ **لا تخيروني علي موسي** أدبا مع موسي ولأن لا يتوهم أحد أهل نقصا في موسي من حيث أنه مفضول معين ٥ **باطش بساق العرش** أي آخذ به ٥ **احتج آدم وموسي** أي تحاجا ٥ **فحج آدم موسي** برفع آدم أي غلبه بالحجة ووجهه أن موسي عليه السلام قد أعلمه الله سبحانه في التوراة بقضيته آدم وبأن الله تاب عليه ورفع عنه المعاتبة والمواخذة وانه قد رده الي الجنس مما كان قبل فعتاب موسي لا موضع له فكأنه قال كيف تعاتبني وتواخذني وقد علمت أن الله تعالي قد اسقطها عني بذلك وقال الخطابي انما حجه آدم في اللوم اذ ليس لآدمي أن يلوم أحدا وقد جاء في الحديث انظروا الي الناس كأنكم عبيد ولا تنظروا اليهم كأنكم أرباب ٥ **الشدائي** باسكان الميم والدال المهملة ٥ **فضل عائشة** قيل علي العموم وقيل علي نسا عصرها ويحتمل علي أزواج النبي صلي الله عليه وسلم ٥ **كفضل الثريد علي ساير الطعام** قال أبو الفرج العرب تفضل الثريد لأنه اسهل في التناول ولأنه يأخذ جوهر المرق قلت الثريد اللحم كذا قال معمر عن قتادة وأبان مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي خبر آخر

ثريد

شبيه ادام الدنيا والآخرة اللحم ٥ **يقال اذا لم تقض حاجته ظهرت بحاجتي**
قال الجوهري قولهم ظهر فلان بحاجتي اذا استخف بها ٥ **من يقطين من غير**
ذات اصل صوابه غير ذات ساق ٥ **ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير**
من يونس بن متى بتشديد التاء المثناة فوق ونسبه الى ابيه اختلف في الضمير
في اني هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقائل ورواية الطبراني تشهد
للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجاء اخبرنا
اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجا فيه
بنقل زيادة تبين المعنى في ذلك وهي قوله قد سبح الله سبحانه في الظلمات ٥ **لا تدق**
المسمار فيتسلسل قيل صوابه فيتسلس ٥ **خفف على داود القرآن**
وكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن القرآن الاول يعني القراة
والثاني يعني به الزبور الذي فيه وآتينا داود زبورا والدواب الخيل المعدة
للجهاد وعمل يد داود كان في الدرع كما قال الله تعالى وعلمناه صنعة
لبوس لكم وقال تعالى ان اعمل سابغات وقدر في السرد ٥ **هجمت العين**
غارت ودخلت في موضعها ٥ **نفهت** بكسر الفا اي اعيت وكلت ٥ **مثل**
زبنية بكسر الزاي وتخفيف اليا جمع زبانية وهي عند العرب الشرط
وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم
واحدها زباني وقال بعضهم زابن وقال زبنية على مثال عفرية قال والعرب
لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له كابابيل وعباديد
والزبن الدفع ٥ **اي مسجد وضع اول** بالرفع وسبق توجيهه ٥ **خير**
نسائها مريم هذا ظاهره يشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر في جواز
زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وبينه وجهان احدهما ان تجعل
خيرا بمعنى خير لا على جهة التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع
للدنيا كما تقول زيد افضل اهل الدنيا وسياتي التصريح به في رواية
ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نساء زمنها مريم

يعود

يعود الضمير على مريم وايا ما كان ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر
لانه يفسره الحال والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحدة منهما خير نساء
عالمها في وقتها ٥ **احناه على طفل** اي اشفقه ومنه حنت المرأة على ولدها
واعلم ان الافصح في جمع التكسير ان كان جمع كثرة ان يكون الضمير للواحدة
المؤنثة نحو الجذوع تنكسر وان كان جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة المؤنثة
نحو الاجذاع ينكسرن قال الله تعالى منها اربعة حرم لما عاد الضمير الى اثنى عشر
وقال تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الضمير الى اربعة ودون ذلك
في الفصاحة ان يكون مفردا منكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه
هذا الحديث ٥ **وقال ابو وائل علمت مريم ان ذو نهية** الرواية بالضم
وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن القبائح ويقال فيه ذو نهيا
حكاه ثابت ٥ **لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب جريج**
وابن المرضعة التي تمنت ان يكون كالجبار لعل المراد لم يتكلم في بني
اسرائيل حتى يجتمع ما رواه مسلم في قصة اصحاب الاخدود لما اتي بالمراة
لتلقى في النار ومعها صبي مرضع فقال الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق
واسند الطبراني الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد
اربعة فذكر الثلاثة وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس
ان ابن ماشطة فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في
خبر شاصونه ذكره الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعة ٥ **ذو شارة**
بالشين المعجمة اي ملبس وهيئة يتعجب منها ويشار اليها ٥ **مضطرب** اي
ضرب يعني خفيفا كما سبق ٥ **واما موسى فآدم جسيم كانه من رجال**
الزط جنس من السودان كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث
مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات المسموعة
عن الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري
لاني رايته في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس
وهو الصواب وقال غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد

من رواية سالم عنه أن هذا الوصف أعني الجسيم في صفة الدجال ٥ **ظهراني الناس** بفتح النون ٥ **المسيح الدجال** بفتح الميم وتخفيف السين المهملة ويروى بكسر الميم وتشديد السين ٥ **كأنها عنبة طافية** بالياء المثناة أي بارزة وهي التي خرجت عن نظائرها في العنقود ومن همزها جعلها فاعلة من طفئت كما يطفئ السراج أي ذهب نورها ومن لم يهمزها جعلها من طفا يطفو إذا علت ولم ترسب كأنها برزت ونتأت وأبدلوا الواو ياء في فاعله منه لوقوعها بعد الكسرة كما أبدلت في لاغية ونحوه ٥ **من أدم الرجال** أي سمرهم وهذا يخالف الرواية السابقة في عيسى عليه السلام أنه أحمر ٥ **تضرب لمته** بكسر اللام الشعر إذا جاوز شحمة الأذنين سميت بذلك لأنها ألمت بالمنكبين فإذا بلغتها فهي جمة فإذا بلغت شحمة الأذنين فهي وفرة ٥ **والجعد** خلاف السبط ٥ **والقطط** بفتح الطاء المهملة الشديد الجعودة ٥ **تنطف** بضم الطاء المهملة وكسرها أي يقطر ٥ **أو تهراق ماء** بتحريك الهاء وماء مفعول به والمعنى يريق الماء ويأتي فيه ما في يهراق الدماء ٥ **أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية** ويروى كأن عينه طافية وهو بجر عينه اليمنى على الإضافة وطافية بالرفع خبر كان ورواه الأصيلي برفع عينه اليمنى كأنه وقف على وصفه بأعور وابتدأ الخبر عن صفة عينه فقال عينه كأنها كذا ويجوز أن يكون رفعه على البدل من الضمير في أعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل وقال السهيلي ولا يجوز أن يرتفع بالصفة كما ترفع الصفة المشبهة للفاعل لأن أعور لا يكون إلا نعتا للمذكر ويجوز أن يكون عينه مرتفعة بالابتداء وما بعدها الخبر وقوله كأن عينه عنبة طافية بالنصب على اسم كأن والخبر فيها مقدر محذوف وإنما يجوز في أن وكأن أن يحذف الخبر إذا أوقعتها على النكرة فإن أوقعتها على المعرفة لم يجز الحذف وأنشد سيبويه إن محلا وإن مرتحلا أي إن لنا محلا وكأنه قال في الحديث كأن في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة إلا نادرا بقرينة حال كقوله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين أتعرفون

ذلك يعني الأنصار قالوا نعم قال فإن ذاك أي فإن ذلك يشكر لهم ومن رواه عينه طافية بالرفع فهو جائز ولكن بتخفيف النون من كأن ويروى أعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب قولهم حسن وجهه بإضافة الصفة إلى الوجه مع إضافة الوجه إلى الضمير وهو بعيد في القياس لأنه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير إلى الصفة مع بقائه في اللفظ مضافا إليه الوجه وإنما الأصل أن يكون الوجه مرفوعا مع الهاء منصوبا أو مخفوضا مع نقل الضمير إلى الصفة وقد منعها الزجاجي وزعم أن جميع الناس خالفوا سيبويه وسيبويه لم يجزها قياسا وإنما أخبر أنها جاءت في الشعر وأنشد ... كميتا الأعالي جونتا مصطلاهما ... واعترف سيبويه برداءة هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره أبو علي القالي وهو ثقة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل أصابعه وقال صاحب الأمالي هكذا رويته بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث أم زرع صفر ردائها وملء كسائها ٥ **وأقرب الناس شبها به ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية** هو عبد العزى بن قطن بن عمرو بن حبيب أمه هالة بنت خويلد أخت خديجة وقال ابن سعد في الطبقات أكثم بن أبي الجون عبد العزى بن منقذ قال فيه صلى الله عليه وسلم أشبه من رأيت به يعني الدجال أكثم بن أبي الجون فقال أكثم يا رسول الله هل يضرني شبهه إياه قال لا أنت مسلم وهو كافر وقال ابن منده في أكثم إن النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالدجال ٥ **الأنبياء أولاد علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد** قلت هذا من النوع المسمى في البيان بالتشبيه كقوله تعالى خلق الإنسان هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا فإن العلات الضرائر وأولاد العلات أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد وقيل أراد بالأمهات أحكام الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد ٥ **آمنت بالله وكذبت عيني** بتخفيف الذال المعجمة للمستملي وبتشديدها للحموي وأبي الهيثم وهو الصواب لأنه قد روي في الصحيح من رواية معمر

وسمي الدجال المسيح وقيل بالمسيخ والمسيح والتشديد

كانطفاء السراج أي

الموصلي عنبة طافية بارزة وعورت كلتاهما معيبة روي بالهمز وتركه وكلاهما صحيح فبالهمز هي التي ذهب نورها وبغير الهمز هي التي نتأت وطفت مرتفعة فيها ضوء

حذف الخبر

إنه

مثل هذا

وكذبت نفسي وذكره الحميدي في جامعه ثم هو على المبالغة في تصديق
الحالف لأن الكذب عينه حقيقة ولم يتهم وقيل أراد أنه صدقه في الحكم
لأنه لم يحكم بعلمه ٥ لا تطروني الاطرا المدح بالباطل ٥ غرلا
غير مختونين ٥ ليوشكن ليقربن أي لا بد من ذلك سريعا ٥
ويضع الجزية يضربها على من لم يؤمن وقيل لا يأخذها لعدم احتياج
الناس إليها لما يخرج من الأرض من بركاتها ولما تلقيه من الأموال وإليه
أشار بقوله ويفيض المال ٥ وإن من أهل الكتاب إن بمعنى ما أي لا
يبقى أحد من اليهود والنصارى إلا آمن بعيسى عند نزوله وقتله الخنزير
ووضعه الجزية هذا أحسن ما قيل فيه ٥ وإمامكم منكم أي رجل منكم
لا نبي أمر عليكم ولا يؤمكم كما جا في مسلم أنه يقال له صل لنا فيقول لا إن
بعضكم على بعض أمرا تكرمة لهذه الأمة ويحتج به من يرى عدم
خلو العصر عن القايم لله بالحجة ٥ وحكى الجوزي أن معناه يحكم بينكم
بالقرآن لا بالإنجيل ٥ ربعي بن حراش بحا مهملة ٥ كنت أبايع النا[س]
وأجازيهم قيل معناه أعاوضهم آخذ منهم وأعطيهم قيل وصوابه أتقاضا[هم]
تقول تجازيت ديني أي تقاضيته ٥ فامتحشت بفتح التا المثناة فوق
وضمها أي احترقت ٥ يوما راحا أي كثير الريح كقولهم كبش صاف أي كثير
الصوف ٥ فاذروه في اليم بوصل الألف يقال ذريت الشي طيرته
وأذهبته وقيل بقطعها رباعي من أذريته عن فرسه رميته والأول
أليق بالمعنى لأن الإذهاب فيه معونة لنسف الريح إياه ٥ لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي في أصل أبي ذر وهو الصواب لأن
القاضي ذكر في المشارق فقال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني منيته
ويروى نزل أي نزل به الملك ليقبض روحه الشريفة ٥ سنن من قبلكم
بفتح السين المهملة السبيل والطريق ٥ حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه إنما خص الضب لأن العرب تقول هو قاضي الطير والبهايم وأنها
اجتمعت إليه لما خلق الإنسان فوصفوه له فقال الضب تصفون خلقا ينزل

الطير من السما ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن
كان ذا مخلب فليحتفر ٥ بلغوا عني ولو آية قال ابن حبان في صحيحه
فيه دليل على أن السنن يقال لها آي وفيه نظر إذ لم يخص التبليغ
عنه في السنن فإن القرآن مما بلغ ٥ وحدثوا عن بني إسرايل ولا حرج
قال الشافعي رضي الله عنه معناه وإن استحال مثله في هذه الأمة مثل نزول
النار من السما تأكل القربان ونحوه ليس أن يحدث عنهم بالكذب وقيل ما
يحدث عنهم بخبر من لا يعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
فجزع بكسر الزاي قاله الجوهري وقال إنه نقيض الصبر ٥ فما رقا الدم بالهمز
أي انقطع ٥ بادرني بنفسه قيل يحتمل أنه كان كافرا لقوله تعالى حرمت
عليه الجنة ٥ وحدثني محمد قال ثنا عبد الله بن رجا قال الحافظ أبو ذر
هذا مما يشبه أن يكون محمدا الذهلي والبخاري قد روى عن عبد الله بن
رجا ولكن هذا الحديث عنه عن محمد عن عبد الله بن رجا ٥ بدا لله
أن يبتليهم قال ابن قرقول ضبطناه على متقني شيوخنا بدأ بالهمز وقد رواه
كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطأ لأنه من البدا وهو ظهور شي بعد
أن لم يكن قبل وهو محال في حق الله تعالى إلا أن يتأول بمعنى أراد قلت
وفي مسلم أراد الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله فأراد فعله ٥
قذرني الناس بكسر الذال المعجمة كرهوني ٥ ناقة عشرا أي أتى على
حملها عشرة أشهر وهي من أنفس الإبل ٥ أعطاه الله تعالى شاة
والدا أي ذات ولد ٥ فأنتج هذان قيل هكذا وقع والذي ذكره أهل اللغة
نتجت الناقة بضم النون وفتحها أهلها ويقال أنتجت الفرس حملت فهي نتوج ولا
يقال منتج ٥ وولد هذا بتشديد اللام ٥ تقطعت بي الحبال بالحا المهملة
وبعدها با موحدة أي الأسباب التي يقطعها في طلب الرزق وروي بالجيم
لكن بضم التا من تقطعت وفي مكان بي ولبعض رواة مسلم الحيال بيا مثناة
تحت جمع حيلة ٥ أتبلغ هو من البلغة وهي الكفاية ٥ لا أحمدك اليوم
بالحا المهملة والميم بلا خلاف في البخاري ولبعض رواة مسلم لا أجهدك بالجيم

والهاء أي لا أشق عليك في درك شيء تأخذه أو تطلبه من مالي ومعنى رواية البخاري أي على ترك شيء أو أخذ شيء مما يحتاج إليه من مالي كما قيل ليس على طول الحياة ندم ٭ أي على فوت طول الحياة ولما لم تتضح هذه المعاني قال بإسقاط الميم لا أجدك أي لا أمنعك شيئا وهذا تكلف وتغيير للرواية٥ **فوق من آرز** بفتح الراء وإسكانها مكيال يسع شبع أصوع٥ **فانساخت** بالخاء المعجمة أي غابت في الأرض وقال الخطابي صوابه بالحاء المهملة أي انسبحت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء والضاد المعجمتين بدل السين يقال انصاخ الثوب انصياخا إذا انشق من قبل نفسه٥ **يتضاغون** بالضاد والغين المعجمتين أي يتصايحون وأصله من ضغا الثعلب والسنور إذا صاح وكذلك صوت كل ذليل مقهور٥ **يستكينا** هو من السكينة **لشربتهما** أي لعدم شربتهما وفقدها فيصيران مستكينين عن ذلك لأن المسكين الذي لا شيء له٥ **وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني** ولو خاطبها لقال لها تزنين٥ **يطيف بركبه** أي يدور بئر قبل أن تطوي٥ **موقها** الخف فارسي معرب٥ **القصة** بالضم شعر الناصية٥ **محدثون** بفتح الدال المهملة المشددة أي ملهمون والملهم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو نوع يختص الله به من شاء وقال البخاري محدثون يجري على ألسنتهم الصواب من غير نبوة٥ **فتنابصه** أي تباعد نحوها٥ **يوم السبع** سبق٥ **أنكح الغلام** بفتح الميم٥ **فلا يخرجنكم الإفرار منه** قيل الصواب الإفرار منه وبه يصح المعنى٥ **المخزومية** هي فاطمة بنت الأسود وكان ذلك في غزوة الفتح٥ **حب رسول الله صلى الله عليه وسلم** بكسر الحاء المهملة أي محبوبه٥ **رغسه الله مالا** بتخفيف الغين المعجمة قبلها راء مهملة وبعدها سين مهملة أي أعطاه مالا وبسط له فيه وفي بعض رأسه الله قال الخطابي هو غلط فإن كان محفوظا فإنما هو بالشين المعجمة أي أعطاه مالا وأرزاق والرياش المال٥ **في يوم عاصف** أي ريحه٥ **فتلقاه** بالقاف وأشار السفاقسي إلى أنه بالفاء قال ولا أعلم له وجها إلا أن يكون أصله تتلقفه رجعته أي غشيته فلما اجتمع ثلاث فاءات أبدلت الأخيرة ألفا كقوله دساها قلت ويروى فتلافاه٥ **في يوم حار** بالزاي المشددة يحز بجزء أو برده ويروى كذا للمروزي والأصيلي وأبي ذر وعند أبي الهيثم حار بالراء وأشار بعضهم إلى تفسيره بالمشددة أي لشدة ريحه وجاء في بعض الروايات المشددة في آخره أي كان ريحه قال ابن فارس الحنون ريح تحن كحنين الإبل٥ **قال خشيتك** بفتح التاء وكسرها والفتح أعلى عن ابن مالك وكان الكسر بتقدير من كما ثبت في رواية٥ **لئن قدر علي ربي** بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد أي قدر علي العذاب٥ **قال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك** بالرفع ههنا٥ **خشاش الأرض** بتثليث الخاء المعجمة ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم٥ **إن مما أدرك الناس** بالرفع٥ **إذا لم تستحي فاصنع ما شئت** قيل أمر ومعناه الخبر وقيل على بابه ومعناه إذا لم ترتكب ما يستحيي منه مما نهي عنه فاصنع ما شئت٥ **يتجلجل** بالجيم السوخ في الأرض مع حركة واضطراب وقيل بالخاء المعجمة وهو بعيد إلا أن يكون من قولهم خلخلت العظم إذا أخذت ما عليه من اللحم أو من التخلل والتداخل خلال الأرض وكل القلب رويناه في غير الصحيحين بحاءين مهملتين٥ **بيد** بمعنى غير٥ **والمقبر** كذا بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ أبو ذر يعني لأجل عطفه المزفت عليه وبقية الحديث سبق في الإيمان والله أعلم٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناقب

كان من ولد النضر بن كنانة أي ابن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان٥ **إذا فقهوا** بضم القاف وكسرها٥ **الناس تبع لقريش في هذا الشأن** يعني الخلافة٥ **الفدادين** المتكبرين وأصل الفديد الصوت٥ **وأهل الوبر** أهل الإبل٥ **والسكينة** السكون وانكسار النفس وهو خبر عن الغالب من أحوال المذكورين٥ **ملك من قحطان** هو أبو اليمن٥ **ولا تؤثر** أي لا تذكره٥ **إلا أبقاه الله تعالى** هذا الفعل من الشاذ لأن الثلاثي تعديته بالهمز وهذا الفعل ثلاثيه

وهو بدا البين مهملتين ...

مُتَعَدٍّ وَرُبَاعِيُّه لازِمٌ قَالَ اللهُ تَعَالَى أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ
فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ مَا يَرُدُّ حَدِيثَ عَبْدِ اللهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُمْ أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ وَإِنَّهُ لَمْ يُرِدْ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي غَيْرِهِمْ وَقَالَ صَاحِبُ الْمُفْهِمِ
هَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ مُعَاوِيَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَدْ صَحَّ مِنْ حَدِيثِ غَيْرِهِ عَلَى مَا
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بَعْدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ وَلَا تَنَاقُضَ
بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ لِأَنَّ خُرُوجَ هَذَا الْقَحْطَانِيِّ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا لَمْ تُقِمْ قُرَيْشٌ الدِّينَ
فَيُدَالُ عَلَيْهِمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَلَعَلَّهُ هُوَ الْمَلِكُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى الدَّجَّالِ ۝ **قُرَيْشٌ
وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَشْجَعُ وَغِفَارُ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ
مَوْلًى دُونَ اللهِ وَرَسُولِهِ** قِيلَ أَرَادَ مَنْ أَسْلَمَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْرِ عَلَيْهِمْ رِقٌّ
وَقِيلَ لَا يُقَالُ لَهُمْ مَوَالِي لِأَنَّهُمْ مِمَّنْ بَادَرَ إِلَى الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُسْبَوْا فَيُرَقُّوا لِغَيْرِهِمْ
ثُمَّ قِيلَ مَوَالِي مُخَفَّفَةُ الْيَاءِ وَرُوِيَتْ بِالتَّشْدِيدِ كَأَنَّهُ أَضَافَهُمْ إِلَيْهِ ۝ **شَيْءٌ وَاحِدٌ**
بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَشَكَّ أَنْ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ كَانَ يُهْمِلُهَا ۝ **بَنُو زُهْرَةَ** قَرَابَةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَتَيْنِ هُمْ أَخْوَالُهُ وَهُمْ قُرَيْشٌ ۝ **وَدِدْتُ
أَنِّي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأَفْرُغَ مِنْهُ** بِنَصْبِ فَأَفْرُغَ يُرِيدُ
أَنَّ النَّذْرَ الْمُبْهَمَ يَحْمِلُ إِطْلَاقُهُ عَلَى أَكْثَرِ مَا فَعَلْتُ فَلَوْ كَانَ شَيْئًا مَعْلُومًا كَانَتْ تَتَحَقَّقُ
بَرَاءَةُ ذِمَّتِهَا ۝ **وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ** قِيلَ إِنَّهُمْ سَعِيدُ
ابْنُ الْعَاصِي وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ ۝ **إِذَا اخْتَلَفْتُمْ
أَنْتُمْ وَزَيْدٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ** أَيْ فِي الْهِجَاءِ كَالتَّابُوتِ هَلْ هُوَ بِالتَّاءِ أَوْ
بِالْهَاءِ وَقِيلَ فِي الْإِعْرَابِ وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يُرِيدَهُمَا مَعًا أَلَا تَرَى أَنَّ لُغَةَ الْحِجَازِ
مَا هَذَا بَشَرًا وَلُغَةَ تَمِيمٍ مَا هَذَا بَشَرٌ ۝ **يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ** بِفَتْحِ الْمِيمِ ۝ **حَرِيزٌ**
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّايِ فِي آخِرِهِ وَهُوَ ابْنُ عُثْمَانَ الرَّحَبِيُّ الْحِمْصِيُّ ۝ **إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ
الْفِرَى** بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْقَصْرِ وَالْمَدِّ الْبُهْتُ وَالْكَذِبُ أَيْ أَعْظَمُ الْكَذَبَاتِ
وَمَنْ قَالَ رَأَيْتُ وَكَانَ لَمْ يَرَ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللهِ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ مَلَكَ
الرُّؤْيَا لِيُرِيَ الْمَنَامَ ۝ **الْإِيمَانُ بِاللهِ** بِالْجَرِّ بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ وَبِالرَّفْعِ أَيْ

الجرة

أَمْرُكُمْ أَوْ شَأْنُكُمْ وَلَوْ رُوِيَ بِالنَّصْبِ عَلَى الْإِغْرَاءِ لَكَانَ حَسَنًا وَالْحَدِيثُ سَبَقَ فِي الْإِيمَانِ ۝
مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ بِضَمِّ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ۝ **غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ
وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ** انْظُرْ اتِّفَاقَ هَذَا الْجِنَاسِ فِي الطَّرَفَيْنِ
مَا أَرْفَعَهُ وَإِنَّمَا دَعَى لِلْأَوَّلَيْنِ لِدُخُولِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ سِلْمًا مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَعُصَيَّةُ
هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْقُرَّاءَ بِبِئْرِ مَعُونَةَ ۝ وَحَدِيثُ حَمَّادٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ هُوَ هُنَا مَوْقُوفٌ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَفَعَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ **وَإِنَّهُمْ لَخَيْرٌ مِنْهُمْ**
وَيُرْوَى لَأَخْبَرُ مِنْهُمْ عَلَى الْأَصْلِ ۝ **يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ** عَلَى الْمُبَالَغَةِ
وَأَنَّهُ يُعْطَى النُّصْرَةَ ۝ **وَقَدْ ثَابَ** بِالْمُثَلَّثَةِ أَيْ خَرَجَ ۝ **فَكَسَعَ** الْكَسْعُ أَنْ
تَضْرِبَ دُبُرَهُ بِيَدِكَ أَوْ رِجْلِكَ ۝ **حَتَّى تَدَاعَوْا** أَيْ بِالْقَبَائِلِ عَلَى عَادَةِ
الْجَاهِلِيَّةِ ۝ **وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ** سَبَقَ فِي الْجَنَائِزِ كَيْفِيَّةُ ضَبْطِهِ ۝
زُبَيْدٌ بِضَمِّ الزَّايِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ۝ **أَبُو حَصِينٍ** بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ۝ **عَمْرُو بْنُ
لُحَيٍّ** بِضَمِّ اللَّامِ وَفَتْحِ الْحَاءِ بِوَزْنِ لُؤَيٍّ ۝ **بْنِ قَمَعَةَ** بِضَمِّ الْقَافِ وَالْمِيمِ قَالَ أَبُو الْفَرَجِ لَذَا
حُفِظَ فِي نَسَبِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ وَقَالَ الْقَاضِي بِفَتْحِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ ضَبَطْنَاهُ
فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ الْقَافَ وَالْمِيمَ وَبِالتَّحْرِيكِ ضَبَطْنَاهُ عَنْ أَكْثَرِ
أَئِمَّتِنَا وَفِي رِوَايَةِ الْبَاجِيِّ عَنِ ابْنِ مَاهَانَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا ۝
ابْنِ خِنْدِفَ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ وَدَالٍ مُهْمَلَةٍ مَكْسُورَتَيْنِ قَالَ الزُّبَيْرُ وَخُزَاعَةُ تَقُولُ
كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ لُحَيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ وَيَأْبَوْنَ هَذِهِ النِّسْبَةَ وَاللهُ أَعْلَمُ
إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ
وَمَا قَالَ فَهُوَ الْحَقُّ ۝ **قُصْبَهُ** بِضَمِّ الْقَافِ أَيْ جَمْعُ أَقْصَابٍ ۝ **وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ
السَّوَائِبَ** أَيْ أَوَّلَ مَنِ ابْتَدَعَ هَذَا وَجَعَلَهُ دِينًا ۝ **زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ** بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ
وَالزَّايِ الْمُعْجَمَةِ ۝ **سَلْمٌ** بِفَتْحِ السِّينِ وَسُكُونِ اللَّامِ ۝ **أَبُو جَمْرَةَ** بِالْجِيمِ ۝ **أَمَا نَالَ
لِلرَّجُلِ** أَيْ أَمَا حَانَ وَدَنَا وَيُرْوَى أَمَا آنَ وَيُرْوَى أَمَا أَنَى بِتَخْفِيفِ النُّونِ
يُقَالُ أَنَى يَأْنِي وَآنَ يَئِينُ أَيْ حَانَ ۝ **رَشَدْتَ** بِفَتْحِ الشِّينِ وَكَسْرِهَا ۝ **لَأُصْرُخَنَّ
بِهَا** أَيْ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ ۝ **هَذَا الصَّابِئُ** أَيِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ ۝

فأبلغوا عني أي كفوا ○ إن الكريم بن الكريم بن الكريم ابن الأول منصوب لأنه صفة لمنصوب وما بعده مجرور لأنه صفة لمجرور ○ وتدففان أي تضربان بالدف ○ دعهم أمنا باسكان الميم نصب على المصدر أي أمنتم أمنا كذا قيده الأصيلي والهروي ولغيرهما آمنا بكسر الميم والمد نصبا على المفعول أي صادفتم أمنا يريد زمنا آمنا أو بلدا ○ وأرفده بكسر الفا لأبي ذر ولغيره بفتحها ○ باب من أحب أن لا يسب بفتح أوله وضمه ○ نسبه بالرفع والنصب على التقديرين ○ جشان بالصرف وعدمه ○ ينافح بالحا المهملة أي يدافع ○ اللبنة بفتح اللام وكسر البا وبكسر اللام واسكان البا ○ أنا كنى عليه السلام بأبي القسم لأن ولده كان القسم ○ ولا تكنوا بتشديد النون وتروى تكتنوا بمثناه ونون ○ عن الجعد يقال فيه الجعيد مصغرا ومكبرا ○ وقع بكسر القاف وتروى وجع بالجيم وهو بمعناه ○ قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه بضم الحا وفتح الجيم وبفتحهما أراد أنها بيضا ولم يصب في هذا التفسير لأن الزر إنما هو للحجلة التي هي الستر ومع ذلك فإن التحجيل في الفرس إنما هو في قوائمه لا بين عينيه ولا يقال فيه حجل ولا حجلة والتي بين عينيه في الغرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم غرا محجلين من آثار الوضوء وأولى ما قيل فيه أنها واحدة الحجال وهي الستور والزر واحد الأزرار التي تدخل في العرى كأزرار القميص ومن فسر الزر بالبيض نظر إلى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة فجعل الزر كالبيضة والحجلة الطاير الذي يسمى القبج وبه فسره الترمذي وقال الخطابي بتقديم الرا على الزاي هو من رز الجراده وهو بيضها فاستعاره للطاير ○ وقال إبرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قيل إنه خالف بتقديم الرا على الزاي وقيل إنه خالف في ضم الحا فرواها بفتح الحا والجيم وهي الكلة التي تكون على السرير ○ عن أبي جحيفة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن حبان في صحيحه حديث أنس في الحسين أنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث

هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه الحسن أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أسفل من ذلك ○ قد شمط بفتح أوله وكسر ثانيه بياض في شعر الرأس يخالطه سواد ○ بثلثه عشر قلوصا كذا في الأم وصوابه ثلاث عشرة قاله ابن مالك ○ جرير بن عثمان بحا وراء مهملتين وزاي ربيعة بسكون البا وفتحها ○ وقوله ليس بالقصير ولا بالطويل تفسير له ○ أزهر اللون هو أبيض اللون الذي لونه كالدر ○ أمهق أي بين البياض كالجص قاله الداودي وهذا وهم وإنما هو ليس بأمهق يعني لما سيأتي وقال القاضي قد وقع في صحيح البخاري في رواية المروزي أزهر اللون أمهق وهو خطأ وجاء في أكثر الروايات ليس بالأبيض ولا بالآدم وهو غلط أيضا وصوابه ليس بالأبيض الأمهق وحكي عن الخليل الأمهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض البرص ○ ليس بجعد قطط بفتح الطا وكسرها أي ليس شديد الجعودة كشعور السودان ○ ولا سبط باسكان البا وكسرها أي مسترسل الشعر قال الراغب رجل شعره كأنه نزل الجنب الرجل ○ رجل أي مسرح الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع أي هو رجل وعند الأصيلي بالرفع والخفض ووجه الخفض أن الرجل غير السبط فلا يصح أن يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره صلى الله عليه وسلم ويحتمل الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مرآة الزمان الجيم ساكنة من رجل الشعر وحكي الجوهري عن ابن السكيت لغتين غيرهذه أحدهما بفتح الرا وكسر الجيم والثانية فتح الرا والجيم إذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا ○ لبث بمكة عشر سنين هذا على قول أنس والصحيح أنه أقام بمكة شرفها الله ثلاث عشرة سنة لأنه توفي صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاث وستون سنة ويلزم من قال توفي ابن خمس وستون سنة إذ لا خلاف أن اقامته صلى الله عليه وسلم بالمدينة عشرا ○ ليس بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو فاعل من بان أو ظهر أي من بان أي فارق سواه بطوله ولا بالأبيض الأمهق قال الهروي الأمهق الشديد البياض الى

زرته كلون الجص وفي هذا انه يقال ابيض بخلاف ما يقول بعض الناس لانه
لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب * وابيض يستسقي الغمام بوجهه * عليه السلام
تبرق اسارير وجهه يعني خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سر وسرر
والجمع اسرار واسارير جمع الجمع ٥ **يسدل شعره** بضم الدال يرسل شعر
ناصيته على جبهته ٥ **اي يفرقون** بكسر الراء وضمها ٥ **ثم فرق** بالتخفيف اي شعر
راسه كله فالقاه الى جانبي الراس ولم يبق منه شي على جبهته ٥ **ابو حمزة** بحا
مهملة ٥ **وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشي** اي
لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب موافقتهم فيما لم يحرفوه عملا بقوله
تعالى فبهداهم اقتده ٥ **ما مسست** بكسر السين ٥ **ولا شممت** بكسر الميم
على وزن عملت ٥ **العرف** بفتح العين الرائحة الطيبة ٥ **ابو عتبة** بعين
مهملة مضمومة ثم مثناة ثم موحدة ٥ **من العذرا** اي البكر ٥ **عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة الاسدي** قد سبق كيفية ضبط ابن بحينة في كتاب
الصلاة وقوله الاسدي هو بتسكين السين واصله الازدي لانه من ازد
شنوءة فابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه
الاسدي بفتح السين ٥ **حتى نرى** بنون ٥ **بياض ابطيه** لا يخالف
حديث عفرة ابطيه لامكان اطلاق البياض على ذلك ايضا فان
العفرة بياض ليس بالناصع ٥ **عن عايشة رضي الله عنها الا يعجبك
ابا فلان** ويروى ابو فلان ويروى اتى بالمثناة تريد اباهريرة كما
رواه مسلم ويعجبك باسكان العين ويروى بفتحها وتشديد
الجيم المكسورة والله اعلم ٥ **باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه** قلت يشير الى ما اسنده في كتاب الاعتصام الى سعيد بن ميناء
جاء ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه قيل انكرت هذه الزيادة وقيل ليست
بمحفوظة وان صحت فلم ياته في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنتين لانه
انما اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بستين وقيل بسنة ٥ **سلم**
بسين مفتوحة ولام ساكنة ٥ **ابن زرير** بزاي مفتوحة ثم را مكسورة مكررة ٥

صلى الله عليه وسلم
عليه السلام
علمت
الا يعجبك ابا فلان
اتا فلان اظهر المعاني
الرواية

فادلجوا ليلتهم باسكان الدال اي قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلجوا
بتشديد الدال سار من اخره ٥ **عرسوا** هو نزولهم اخر الليل للاستراحة ٥
وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يوقظ من منامه انما ذلك لما عسى ان يحدث
له فيه وحي ٥ **فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع
صوته** ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث عبيد
ابن عبد المجيد عن سلم وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر لا ابو بكر
وكذلك رواه البخاري في التيمم ٥ **وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب
بين يديه** كذا وقع وصوابه عجلني اي امرني بالعجلة ولذا رواه مسلم من حديث
سلم بن زرير ثم عجلني في ركب بين يديه نطلب الما وقد عطشنا والركوب بفتح
الرا هو تذكير ركوبة وهو ما يركب من الدواب فعول بمعنى مفعول
وقيل صوابه بضمها جمع راكب كشاهد وشهود او ركوب لانه هنا على الجمع
لا على الواحد ٥ **سادلة رجليها** اي مرسلتهما ٥ **والمزادة** القربة يزاد
فيها جلد من غيرها ٥ **مؤتمة** ذات ايتام ٥ **العزلاوين** بفتح العين المهملة
واسكان الزاي والمد تثنية العزلا وهي القربة ٥ **غير انه لم نسق بعيرا**
اي لان الابل تصبر عن الماء ٥ **تكاد** تقارب ٥ **تنض** في هذه اللفظة نحو
العشر روايات بمثناة فنون مكسورة ثم ضاد معجمة يقال نض الما من العين
اي نبع وفي المحكم نض الما سال ويروى بمثناة فموحدة مكسورة ثم ضاد معجمة اي تقطر
وتسيل قليلا ويروى بمثناة فموحدة ثم صاد مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان
خروج الما القليل ويروى تنضر بمثناة فنون ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ورا
مهملة وفي اصل ابن عساكر كذلك الا ان المشدد الراء من الضر ويروى كذلك الا ان
الصاد مهملة من قولك صررته فانصر ويروى كذلك بمثناة ثم نون ثم صاد مهملة
مفتوحة ثم با موحدة مشددة ونسبت الى ابي الهيثم وعن الاصيلي تقطر بمثناة وقاف
وطا ورا مهملتين ثم قيل هذه الروايات لا تخلو من النظر والصواب تنضرج اي
تنشق والانضراج الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث سلم بن زرير فكانه سقط
هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها

اصلح به
يكبر
ايديهما
ن

من كتاب مسلم ٥ الصرم بكسر الصاد البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث
باطول من هذا في كتاب التيمم ٥ ببُخ بضم الباء وبفتحها ٥ الزوراء موضع بالمدينة ٥
فاتي بوضوء بفتح الواو اي بماء ٥ المخضب ما لا يبلغ الخطاب اذا ادخل فيه اليد
وقد قيل فيه المخمر لانه يخمر اليد ٥ يجهش الناس بفتح الجيم والهاء اسرعوا
الى الماء متهيئين لاخذه ٥ بفور بالفاء ويروى بالمثلثة ٥ كنا خمس عشرة مائة
ذكر هذا لابن المسيب فقال وهم حدثني انهم كانوا اربع عشرة مائة وعلى هذا
مالك واكثر الرواة وقيل كانوا ثلاث عشرة مائة وكان عام الحديبية عام ست ٥
الحديبية تشدد وتخفف بئر بقرب من مكة وفي قربها من الحرم خلاف ٥
ونوبيا بكسر الواو ٥ لاثته ببعضه يقال لاث العمامة على راسه يلوثها لوثا
عصبها ولاث الرجل يلوث اي دار والالتياث الاختلاط والالتفاف فقوله
ولاثته اي لفته على بعضه وادارته عليه يعني خمارها ٥ ارسلك ابو طلحة
بهمزة ممدودة على الاستفهام ٥ هلم ما عندك هي على لغة الحجاز ان هلم لا تؤنث
ولا تثنى ولا تجمع ومنه والقائلين لاخوانهم هلم الينا ومعناه هنا هات ما عندك
وقيل تؤنث وتجمع وكذا رواه ابو ذر ٥ العكة وعاء السمن ٥ فادمته اي
اصلحته بالادام ٥ حي على الطهور المبارك اي هلموا مثل حي على الصلاة
والطهور بفتح الطاء والمبارك الذي امده الله تعالى ببركة نبيه صلى الله عليه وسلم
وحديث ابي بكر رضي الله عنه مع اضيافه سبق في الصلاة الا انه وقع
هنا اختصار اوضحه مسلم في روايته كقوله فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي مسلم حتى نعس وكقوله فجدع وسب وقال كلوا لا اطعمه وفي مسلم
كلوا لا هنيا والله لا اطعمه ابدا وكقوله يا اخت بني فراس وفي مسلم يا هذا
وكقوله انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله ففي
الاجل فتفرقنا وفي مسلم فعرفنا يعني من العرافة ٥ وحديث انس سبق في
الصلاة ٥ الا نجعل لك منبرا قال مالك عمله غلام لسعد بن معاذ وقيل
غلام العباس وقيل غلام امراة وكان ذلك في سنة سبع وقيل سنة ثمان ٥
العشار بكسر العين التي مضى من حملها عشرة اشهر ٥ انك لجزئ اسم فاعل

من الجرأة وهي الاقدام على الصعب ٥ فقال من الباب قال عمر رضي الله عنه
في تفسيره حذيفة اشكال فان الواقع في الوجود يشهد ان الاولى بذلك
الباب ان يكون عثمان رضي الله عنه لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة
الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن الهائلة ٥ نعالهم الشعر
يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا او ثيابا يلبسونها
كما قد جاء في رواية يلبسون الشعر ٥ ذلف الانوف بضم الذال المعجمة واسكان
اللام صغارها وفي شخص الانف ٥ المجان بتشديد النون جمع مجنة الترس ٥
المطرقة الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم طارقت النعل والطراق
الجلد الاخر ٥ الفطس في الانف انفراشه ٥ حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
بضم الخاء المعجمة وبكسر الكاف بلدان معروفان بالشرق قال الامام احمد رحمه
الله اخطا عبد الرزاق في قوله جوزا بالجيم ٥ وهو هذا البارز وقال سفيان
مرة وهم اهل البازر قيده الاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحها في الموضعين
وافقه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني البارزين
لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ
الاخر بتقديم الزاي على الراء وفتحها قيل البازر قوم بكرمان وقيل القوم الذين
اشار اليهم انهم يقاتلون العرب هذا البازر اذا اشارت الى شي وقال شيخنا
ابن كثير قول سفيان انهم من اهل البارز بقوله فالمشهور في الرواية تقديم الراء على
الزاي ولعله تصحيف اشتبه على القائل من البازار وهو السوق بلغتهم ٥
حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله هذا في زمن عيسى بن مريم
عليه السلام ٥ الحيرة بكسر الحاء المهملة مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق ٥
الظعينة المراة استعارة من اسم هودجها ٥ الدعار بالدال والعين
المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر
اذا كان كثير الدخان قال الجواليقي والعامة تقوله بالذال المعجمة وانما هو
بالدال المهملة نعم ان ذهب به الى معنى الفزع جاز ان يقال بالمعجمة ٥ سعروا
اي ملاوها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها

جبل

وانتهابها ٥ مُحِلُّ بن خليفة بضم أوله وكسر الحا لأكثرهم وقيل بفتحها ٥ شَرٌّ
بفتح الشين المعجمة ٥ قد اقترب بفتح الرا تسا تقدّم ٥ ويلٌ للعرب كلمة تقال لمن
وقع في هلكة ولا يترحم عليه بخلاف ويح للعرب يعني المسلمين ٥ أنهلك بكسر
اللام ٥ وفينا الصالحون أي يقع الهلاك بقوم فيهم من لا يستحق ذلك ٥ قال
نعم إذا كثر الخبث قال ابن عبد البر أولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد
هذا الحديث من سباعيات البخاري ٥ وأصلح رعامها بضم الرا وفتح العين المهملة
ما يسيل من أنوفها ٥ شعف الجبال بشين معجمة وعين مهملة مفتوحتين
أعالي الجبال أو سعف بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح أنه غصن من
النخل ٥ من يُشرف بضم أوله ويروى تشرّف بمثناة من فوق مفتوحة ٥
تستشرفه أي من طلع لها بشخصه طالعته بشرها ٥ ملجأ أو معاذا
بفتح الميم وهما بمعنى ٥ فكأنما وتر أهله وماله بالنصب ويجوز الرفع كما سبق في
الصلاة ٥ يستلون أثرة بضم الهمزة وسكون الثاء أي شدة ٥ غلمة بكسر أوله
كصبية جمع غلام ٥ وفيه دخن بفتحتين أي غير صافية ولا خالصة وأصله
من الدخان ٥ من جلدتنا بكسر الجيم يعني من أنفسنا والجلد غشا البدن وإنما
أراد به العرب فإن السمرة غالبة عليهم ٥ إن لم يكن لهم جماعة ولا إمام أي إن
لم يكن لجمعهم إمام ٥ فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر حين مات
عثمان رضي الله عنهما حتى سلم الأمر إلى معاوية ثم لما مات وتوفي يزيد تخلف عن
البيعة حتى انفرد عبد الملك بالأمر ٥ ولو أن تعض بفتح العين وتضم في لغة
وحديث ذي الخويصرة سبق وأنه يجوز فتح التاء من خبت وخسرت وضمها ٥
دعني فأضرب كذا بالنصب وقيل صوابه أضرب بحذف الفاء وبالجزم ٥ التراقي
جمع ترقوة وهي عظام أعلى الصدر ٥ يمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقة
المارقة ٥ الرمية فعيلة بمعنى مفعولة ٥ ينظر بضم أوله ٥ النصل عود السهم
الرصاف بكسر الراء وحكى السفاقسي ضمها بعدها صاد مهملة العقب الذي
يكون فوق مدخل النصل في السهم واحدتها رصفة بالتحريك ٥ النضي
بفتح النون وحكى السفاقسي الضم بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل أن

الموصلي وشعف الجبال أعلاها أطرافها التمهيد هذه نسخة شعبت مع سعف النخل بالسين المهملة

يُريش ويُنصل شُبّه به ... البري ... كأنه جعل نضوا أي هزيلا قاله
الخطابي النضايا من النصل والريش من القدح ٥ القذذ بالذال المعجمة جمع قذة
وهي الريش الذي على السهم يقال هو أشبه به من القذة بالقذة وهي الريش لأنها
تحذى على مثال واحد ٥ قد سبق الفرث والدم الفرث ما يجتمع في الكرش أي
مر سريعا في الرمية وخرج منها لم يتعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته
شبه به خروجهم من الدين ولم يتعلقوا منه بشيء ٥ البضعة بفتح البا القطعة من
اللحم ٥ تدردر بفتح أوله وثانيه ورابعه ودال مهملة أصله تتدردر أي تتحرك
وتجي وتذهب فحذف إحدى التاءين تخفيفا والتدردر حكاية صوت الماء في
بطون الأودية إذا اندفع ٥ ويخرجون على خير فرقة بالخا المعجمة
والرا وفرقة بكسر الفا وبالحا المهملة والنون وفرقة بضم الفاء ٥ عن سويد بن
غفلة قال قال علي رضي الله عنه قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفلة حديث
صحيح عن علي مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا ٥ الحرب خدعة مثلث
الخا وسبق بيانه في الجهاد ٥ يقولون من قول خير البرية أي يجيدون
القول ويسيئون العمل ٥ لا يجاوز إيمانهم حناجرهم دليل على أنهم غير
مؤمنين لأن الإيمان محله القلب ٥ خباب بخا معجمة وبا موحدة مشددة ابن
الأرت بالمثناة ٥ فيجاء بالمنشار بالنون من نشرت الخشبة وبالياء المهموزة
مفعال أشرت الخشبة بالميشار ٥ بشا به عظمه بكسر البا وحكى السفاقسي
الضم ٥ قرأ رجل الكهف هو أسيد بن حضير ٥ الضباب قريب من السحاب
وهو الغمام الذي لا مطر معه ٥ فإذا هي السكينة قيل هي ريح هفافة ولها وجه
وقيل يريد الملائكة وعليهم السكينة ٥ كيف صنعتما حين سريتما يقال
سريت وأسريت وقد جمع الحديث بين اللغتين في قول عازب سريتم وفي قول
الصديق أسرينا ٥ الظهيرة شدة حرها ٥ فرفعت لنا صخرة بانت وظهرت
فروة هي اللباس المعروف ٥ وأنا أنفض لك ما حولك أي أحرسك وأنظر
هل أرى عدوا يقال نفضت المكان واستنفضته إذا نظرت جميع ما فيه ٥
فقال لرجل من أهل المدينة شرفها الله وعظمها أو مكة المشرفة هذا

شك وقد ثبت في موضع آخر المدينة والمراد مكة وكل بلد يسمى مدينة وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكة على كل تقدير وفي مسند احمد رحمه الله فسماه فعرفته وفي زيادة حسنة توضح أنه كان صديقا او قرابة له فلهذا اقدما على شرب لبنها وفيه اقوال اخر سبقت في البيوع ٥ والقذا اصله ما يقع في العين وفي نسخة القذر ٥ القعب القدح الضخم ٥ الكثبة بضم الكاف القليل ٥ الإداوة بكسر الهمزة وعاء من جلد ٥ نرتوي اي نحمل معنا الماء للري ٥ حتى رضيت اي طابت نفسي لكثرة ما شرب صلى الله عليه وسلم ٥ حتى بركت بفتح الرا ٥ الم يان يحين وقته ٥ فارتطمت غاصت قوايمها الى بطنها ٥ اجلد بفتح الجيم واللام ٥ والله لكما هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كأنه قال اقسم بالله لكما فحذف فنصب ٥ كان رجل نصرانيا رواه مسلم بلفظ كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه في كتاب المنافقين ٥ وقد لفظته الارض بكسر الفا اي طرحته ورمته وقيل بفتحها انما فعل به ذلك لتقوم به الحجة على من رآه ٥ مسيلمة بكسر اللام واسمه ثمامة بن قيس ٥ ابن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم ٥ ولن تعدو امر الله فيك اي ان له مدة يبلغها ٥ سوارين بكسر السين وضمها ٥ العنسي بنون واسمه عيهلة بن كعب وكان يقال له ذو الحمار يزعم انه الذي يأتيه ذو حمار ٥ وهلي بسكون الهاء وفتحها وهلت الى الشيء ذهب وهمي اليه وقيل انه بالسكون واما بالفتح فمعناه جبن وايضا فلق ٥ هجر مدينة باليمن وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها الهجر بالألف واللام بينها وبين البحر عشرة مراحل ٥ ورأيت فيها بقرا والله خير قال القاضي رواية اكثرهم برفع الهاء من اسم الله تعالى قيل وهو الصواب اي وثواب الله تعالى لهم او ما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق الرؤيا ومعنى خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاؤل في تاويل الرؤيا او على التقديم ومعنا خير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورأيت والله خيرا رأيت بقرا تنحر فقوله والله يبين انه قسم وقوله والله خير ايدل على ان الخير من صلة الرؤيا ٥

مشتبها بكسر الميم لأن المراد الهيئة ٥ فقلت ما رأيت كاليوم فرحا هو نظير ما سبق في الكسوف فلم ار كاليوم منظرا ٥ ابن الغسيل بفتح الغين المعجمة اي غسيل الملايكة ٥ ملحفة بكسر الميم ٥ دسما اي سوداء ٥ عمرو بن عباس بالبا الموحدة والسين المهملة ٥ الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق واحدة نمط اخبرهم انها ستكون ونبههم على ترك السرف فيها وابتغا القصد على اظهار نعمة الله تعالى لا فخرا ٥ فتلاحا اي تسابا او تنازعا ٥ فقال تعلمين ما قال لي اخي اليثربي يعني الذي من يثرب وهي المدينة المشرفة يريد سعد بن معاذ ٥ فلما خرجوا جاءهم الصريخ فيه تقديم وتاخير اي فلما جاءهم الصريخ خرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى العير ليستقين ٥ رأيت الناس اي في النوم ٥ نزع ذنوبا اي دلوا عظيمة ٥ وفي نزعه ضعف يريد ما ناله المسلمون في خلافة ابي بكر رضي الله عنه من اموال المشركين وقيل انما اراد قصر مدته كيف وقد قاتل اهل الردة فلم يتفرغ لافتتاح الامصار وجباية الاموال ٥ والغرب بسكون الرا الدلو العظيمة فاذا فتحت الرا فهو الماء السايل من البير والحوض وهذا تمثيل وفيه ان عمر رضي الله عنه لما اخذ الدلو في يده ليستقي عظمت في يده لأن الفتوح كانت في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر رضوان الله عليهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر ٥ عبقريا عبقري القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم واصله فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فكلما رأوا شيا فايقا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى سمي السيد الكبير ٥ فرية بكسر الرا واسكانها وانكر الخليل تشديد اليا وغلط قايله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته ومنه لقد جيت شيا فريا اي عظيما ٥ حتى ضرب الناس بالوقع ٥ بعطن العطن موضع بروك الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم وابركوها وضربوا لها

عطنا وقال غيره حتى الإبل الماء الذي تشربه في مباركها من غير أن تساق
إليه لكثرته ٥ إن فيها الرجم ويروى للرجم ٥ فجعل الرجل يحني بالحاء
المهملة من حنيت الشيء عطفته كذا فسّره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم
والهمز يجنأ أي يكبّ عليها وفيها روايات كثيرة ٥ إن رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة هما أسيد بن الحضير وعباد
ابن بشر ٥ حتى يأتيهم أمر الله سبحانه قبل يوم القيمة ٥ تخامز بمثناة من
تحت مضمومة ثم خاء معجمة ثم راء ٥ قال معاذ وهم بالشام قال البخاري
في موضع آخر هم أهل العلم قيل المراد أنهم أهل الشام فإنها غرب الحجاز
وقيل هو على ظاهره والمراد غرب الأرض وقيل أهل الجلد والشدة في نصرة
دين الله سبحانه وغرب كل شيء حدّه ٥ سمعت الحي يتحدثون عن عروة يعني
البارقي وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري لجهالة الحي وإنما
قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل أورده كما سمعه وحديث
الخيل ثلثة سبق في الجهاد ٥ محمد والخميس بالرفع والنصب ٥ وأحالوا
إلى الحصن أحالوا بالحاء المهملة أقبلوا هاربين إليه قال أبو عبيدة يقال أحال
الرجل إلى المكان كذا تحوّل إليه وعن أبي ذر أجالوا بالجيم وليس بشيء إلا أن
يكون من أجال بالشيء أطاف به وجال به أيضا وهو بعيد ٥ فيغزو فئام
من الناس بكسر الفاء والهمز أي جماعات لا واحد له من لفظه قال في الصحاح
والعامة تقول فيام بلا همز ٥ ونحن صغار أي لم يبلغ حد التفقه وإن كانوا
بلغوا الحلم ٥ وحديث الصديق رضي الله عنه في الهجرة سبق قريبا ٥ إن من
أمنّ الناس علي أبو بكر رضي الله عنه أي أسمح بماله وأبذل ولم يرد به معنى الامتنان
لأن المنة تفسد الصنيعة ولا منة لأحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر بالنصب اسم إن ويروى بالرفع وعليه قال ابن بري يجوز إذا جعلت من
صفة لشيء محذوف تقديره إن رجلا أو إنسانا من أمنّ الناس فيكون اسم إن
محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله صلى الله عليه وسلم أبو بكر هو الخبر
ومن تأوله على رأي الكسائي والصحيح أنها على بابها واسم إن محذوف أي أنه

والجار والمجرور بعده خبر مبتدأ مضمر أي هو ٥ لو كنت متخذا خليلا بكسر الخاء
اسم فاعل من اتخذ يتعدى لمفعولين أحدهما بحرف الجر ويكون بمعنى اختار وقد
سكت هنا عن أحد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى أن أبا بكر رضي الله عنه
كان أهلا لأن يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا له لولا المانع وهو أن قلبه الكريم
صلى الله عليه وسلم لم يسع غير الله سبحانه ٥ ولكن أخوة الإسلام أفضل قال
الداودي ما أراه محفوظا فإن يكن محفوظا فمعناه أن أخوة الإسلام دون الخلة
أفضل من الخلة دون الإسلام وإن يكن قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
خليلا غير ربي لم يجز أن يقول أخوة الإسلام أفضل ٥ إن لم تجديني فأتي
أبا بكر رضي الله عنه قال كأنها تعني الموت قال القاضي قائل هذا هو جبير بن
مطعم راوي الحديث وروي قال أبي فإن صح فقائله عنه ابنه محمد بن جبير المذكور
في هذا الحديث قلت ذكره البخاري في كتاب الأحكام فقال زاد الحميدي عن إبراهيم
ابن سعد كأنها تعني الموت ٥ وبرة بن عبد الرحمن بتحريك الباء ٥ عائذ
الله بذال معجمة ٥ غامر بغين معجمة أي دخل في غمرة الخصومة ومنه غمرة
الحرب ٥ فسلّم بتشديد اللام ٥ يتمعّر بعين مهملة وأصله من أمعر المكان
أجدب ٥ فجثا بجيم وثاء مثلثة ٥ هل أنتم تاركوا لي صاحبي قال أبو البقاء
الوجه تاركون لأن الكلمة ليست مضافة لأن حرف الجر منع الإضافة
وإنما يجوز حذف النون في موضعين الإضافة ولا إضافة وأن يكون في تاركو
الألف واللام كقوله الحافظوا عورة العشيرة قال والأشبه أن حذفها من غلط
الرواة وقال غيره فيه وجهان أحدهما أن يكون استطال الكلمة فحذف النون كما
تحذف من الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني أن يكون
صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف إليه بالجار والمجرور عناية بتقديم
لفظ الإضافة وفي ذلك الجمع بين إضافتين إلى نفسه كل ذلك تعظيما للصديق
ونظيره قراءة ابن عامر قتل أولادهم شركائهم وفصل بين المتضايفين بالمفعول
غزوة ذات السلاسل سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قيده البكري وغيره
ذكر ابن الأثير فيه الضم ٥ يوم السبع بضم الباء وإسكانها وقد سبق ٥

وكذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه بينا انا نايم رايتني على قليب ٥ بالسنح بضم
اوله وثانيه بعده حاء مهملة منازل بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة بينها
وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميل وبالسنح ولد عبد الله بن الزبير وكان
ابو بكر رضي الله عنه نازلا هناك قال البكري وقال القاضي كان ابو ذر يقوله
باسكان النون ٥ فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله قلت قد يظن ان ذلك
من شدة ما دهمه من سماع انه مات صلى الله عليه وسلم وعظم المصاب وقد وقع في
السيرة لابن اسحق على ما يزيل الاشكال فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن
عكرمة عن ابن عباس قال والله اني لامشي مع عمر في خلافته وهو عامد الى حاجة
له وفي يده الدرة وما معه غيري قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحشي قدميه بدرته
قال اذ التفت الي فقال يا ابن عباس هل تدري ما حملني على مقالتي التي قلت حين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على
ذلك الا اني كنت اقرا هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله لئن كنت لاظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد عليها في اخرها فانه الذي حملني على
ان قلت ما قلت انتهى ٥ فنشج الناس يبكون بنون وشين معجمة ثم جيم
نشج الباكي اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري ٥ ثم تكلم
ابو بكر رضي الله عنه فتكلم ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه
الا الحال وجيئت هنا ليرتبط الكلام بما قبله لتاكيد المدحة وصرف الوهم عن ان
يكون الممدوح بالبلاغة غيره قال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع
على الفاعل اي تكلم منهم رجل بهذه الصفة ٥ حباب بحاء مهملة مضمومة ٥ هم
اوسط العرب دارا يعني مكة شرفها الله تعالى وقال الخطابي اراد توسط النسب
ومعنى الدار القبيلة ٥ واعربهم احسابا اي اشبههم شمايل وافعالا
بالعرب والحسب ماخوذ من الحساب اذا حسبوا مناقبهم فمن عد له مناقب
اكثر كان احسب ٥ شخص بصره بفتح الخا اي فتح عينيه وجعل لا يطرف ٥

لقد خوف عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر رضي الله عنه ٥
وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك كذلك ثبت في النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين
للحميدي وان فيهم لتقى فاقردهم الله عز وجل بذلك قال القاضي فلا ادري اهو
اصلاح منه او من غيره او رواية وكانه انكر النفاق عليهم حينيذ ولا ينكر كونه
في زمنه صلى الله عليه وسلم وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم لا سيما
عند الحادث العظيم من موته صلى الله عليه وسلم الذي اذهل عقول الاكابر فكيف
ضعفا الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ ٥ وحديث عايشة رضي الله عنها
في الحقد سبق في التيمم ٥ ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى
النصف كالقمن والثمن ومعناه ان المد ونصفه ينفقه احدهم افضل من الكثير
ينفقه احدنا مع السعة وروي مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطا
بير اريس بستان بالمدينة المشرفة قال ابن مالك وهو مصروف وهو في الاصل
عبارة عن الاصل ويطلق ايضا على الاكار وعلى الامين ٥ فقلت لاكونن اليوم
بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يخالف ما سنذكره في مناقب عثمان
رضي الله عنه وامرني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ باب الحايط خلافا للداودي
فان كونه بوابا ناشي عن امره صلى الله عليه وسلم ٥ القف بضم القاف الدكة المجعولة
حول البير ويجمع قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع ٥ وجاهه
بضم الواو وكسرها ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم وفي كتاب مسلم صعد حرا وانما رفع ابو بكر عطفا على
الضمير المرفوع بعد الفاصل وهو قوله احدا واما قول علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال النحويون الاخفش لا يعطف على الضمير الا
بعد تاكيد او فاصل مما كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباونا والظاهر ان الحديث من
تصرف الرواة وسيذكر البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف
مع التاكيد ٥ قال وهب العطن موضع مبرك الابل يقول حتى رويت
الابل فاناخت قيل حق الكلام فانيخت اي فبركت ٥ خنقه به خنقا بسكون
النون وكسرها ٥ الرميصا بضم الرا مصغر قال الدارقطني ويقال بالسين وكذا ذكره

البخاري وذكر مسلم العميصا بالعين ○ أخشفه بفتح الخاء وإسكان الشين
الصوت أو الحركة الخفيفين ○ انزع بدلو بكرة بإسكان الكاف وتحريكها
حكاه القزاز واقتصر الجوهري على الإسكان وجمعها بكر بفتحها ○ بكلتيه
ويستذريه يريد العطاء ○ عالية أصواتهن برفع عالية ونصبه
إيه يا ابن الخطاب قال السفاقسي ضبط بكسرة واحدة وصوابه بفتحة
واحدة أي كف من لومهن وذكر أن إيه بالكسر والتنوين حدثنا
ما وبغير تنوين أي زدنا مما عهدناه وبالفتح والتنوين لا تبتدئنا وبغير تنوين
كف من حديث عهدناه ○ تكنفه الناس أي أحاطوا به من جانبيه
كمس بفتح الكاف والميم ○ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد
أو بمعنى الواو لما سبق فما عليك نبي وصديق وشهيد ○ من حين
قبض بفتح نون حين على البناء لإضافته لمبني ○ محدثون بتشديد الدال
المفتوحة ملهمون وقوله يكلمون أي بالفراسة كأنهم يكلمون وقيل تكلمهم
الملائكة حقيقة ○ التنذب بتثليثه مفتوحة ودال ساكنة ويجوز ضم التاء
وكسر الدال وتشديد الياء على الجمع ○ قال الدين بالنصب ويجوز الرفع ○
يجزعه يزيل عنه الجزع وهو بضم الياء وتشديد الزاي ورواه الجرجاني وكأنه
جزع وهذا يرجع إلى حال عمر وبه يصح الكلام وقوله ثم صحبت أبا بكر فأحسنت
صحبته ثم صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم يعني المسلمين كذا للمروزي
وللجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الحاء والصاد يعني أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه أو يكون صحبت زائدة والوجه
الرواية الأولى قاله القاضي عياض رحمه الله تعالى ○ طلاع الأرض بكسر الطاء
ما تطلع عليه الشمس من الأرض يعني جعلها بذلك الخوف من التقصير
فيما يجب عليه من حقوقهم أو من الفتنة بمدحهم ○ وزاد فيه عاصم أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه قد انكشف عن
ركبته فلما دخل عثمان غطاها قيل هذه الزيادة هنا وهم وإنما تلك
الواقعة كانت في بيته صلى الله عليه وسلم ○ ثم دعا عليا فأمره أن يجلده

(الموصلي: وفي رواية عن يجزعه أي يزيل عنه ما يريد)
(الموصلي: طلاعها أي ملؤها)
(عليه السلام)

فجلده

فجلده ثمانين هذا مخالف لرواية مسلم أنه جلده عبد الله بن جعفر وعلي
يعد فلما بلغ أربعين قال علي أمسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين
وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد أعاده البخاري
في هجرة الحبشة بعد ذلك على الصواب من حديث معمر عن الزهري
به وقال فيه فجلد الوليد أربعين ○ اسكن أحد بضم الدال على أنه منادى
مفرد وحذف منه حرف النداء ○ حملناها أمرا هي له مطيقة أي حملنا أرضهم
الخراج من الخراج ما تحتمل وتطيق ○ قتلني أو أكلني الكلب قيل ظن
أن كلبا عضه لما جرح وكان يقول ما أظنه إلا كلبا حتى طعن الثالثة ○ فطار
العلج أي أسرع في مشيته والعلج الرجل الشديد ○ الصنع بفتح الصاد
والنون أي الصانع الحاذق في صناعته يقال رجل صنع وامرأة صناع وكان جدادا
نقاشا نجارا ○ والبرنس كساء رجال أن الذي طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف
وهو الذي احتز رأسه بعد أن قتل نفسه ○ الحمد لله الذي لم يجعل
منيتي بميم مكسورة ويروى ميتتي ○ بيد رجل مسلم كان أبو لؤلؤة
مجوسيا واسمه فيروز ○ فإنه أنقى لثوبك بالنون ويروى بالباء الموحدة ○
فقل يستأذن عمر إنما أمرهم بإعادة الاستئذان بعد موته ورعا مخافة أن تكون
أذنت له في حياته حياء ومحاباة ○ ولا تعدهم لا تجاوزهم ○ فولجت داخلا
لهم أي مدخلا لهم فاعل بمعنى مفعول أو مفعل ○ ردء الإسلام عون الإسلام
وجباة المال أي يجبون الخراج ○ وغيظ العدو أي يغيظون العدو
بكثرتهم ○ وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم أي ما فضل عنهم ○ وحواشي
أموالهم التي ليست بخيار ○ وأن يقاتل من ورائهم أي إن قصدهم
عدو قوتل عدوهم ○ فأسكت الشيخان بضم أول أسكت على البناء للمفعول ○
وروي بفتحها وصوبه أبو ذر يقال أسكت صار ساكتا ○ ولا آلو لا أقصر ○
فبات الناس يدوكون أي يخوضون يقال بات القوم يدوكون إذا
وقعوا في اختلاط ○ فاستطعمت الحديث سهلا يعني سهل بن سعد الساعدي
أي طلبت منه أن يحدثني ○ رغم الله بأنفك بكسر الغين وفتحها أي

(الموصلي: أنقى لثوبك الرواية بالباء وبعضهم أنقى بالنون)

الصفه بالرغام اي التراب ويروى فارغم ٥ يا جهد على جهدك اي افعلن في حقي ما تستطيع ٥ اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى يريد بذلك استخلافه على ذريته واهله لا الخلافة بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاة هرون قبل وفاة موسى عليهما السلام ٥ عيبك بفتح العين حتى يكون للناس جماعة او اموت بالنصب والرفع ٥ لا اكل الخمير بالميم الذي خمر اي ما يجعل الخمير في عجينة ويروى الخبيز بالباء الموحدة اي الخبز المأدوم ٥ ولا البس الحبير بالحاء المهملة والباء المحبر المحسن كالبرود اليمانية ونحوها ويروى الحرير ٥ وان كنت لاستقرئ الرجل وهو معنى ما في كتاب الحلية انه وجد عمر فقال اقرئني فظن انه من القراة فاخذ يقرئه القرآن قال وانما اردت القرى ٥ ما تركنا صدقة ما موصولة بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقة مرفوع ٥ ارقبوا اي احفظوا والرقيب الحافظ ٥ الرعاف الدم يخرج من الانف ٥ عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب كانت سنة اربع وهي يوم الخندق وعند انصرافهم كانت قريظة فيكون سن عبد الله سنتين واشهرا فانه ولد في السنة الثالثة من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون سنه ثلثة اعوام واشهرا ولا يذكر ان احدا من الصحابة عقل دون هذا السن وغاية ما ذكره محمود بن الربيع في خمس ٥ يوم اليرموك باسكان الراء كان في خلافة عمر رضي الله شلت بفتح الشين ٥ ما لهم خلط بكسر الخاء ٥ تعزرني اي تؤدبني من التعزير الذي هو التاديب اي تعلمني الصلاة وتقول اني لا احسنها ٥ فبرك على الخطبة بكسر الخاء ٥ ابن بفتح الميم ٥ عزبا لذا وقع والصواب اعزب ٥ لن ترع كذا للجمهور هنا وللقابسي لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن قال القزاز لا احفظ في ذلك شاهدا اثبته ٥ قال او ليس عندكم ابن ام عبد يعني ابن مسعود ٥ وصاحب النعلين والوساد والمطهرة ويروى المطهر قال الداودي اي لم يكن له من الجهاز الا ذلك

لاالبس الحبير ثوبا خطا اي الموصلي

لتخليه من الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد الثناء عليه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو الفخر وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث تصرف ويخدمه ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله والوساد كذا ذكره البخاري هنا في باب الوضوء وقيل صوابه السواد اي صاحب السرار كما سنذكره بعد ذلك لقوله اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصية لابن مسعود رضي الله عنه كان لا يحجبه اذا جاء ولا يخفى عنه سره صلى الله عليه وسلم ٥ وفيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا ٥ وفيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا من المنافقين ٥ وقرأه عبد الله والذكر والانثى انزل كذلك ثم انزل وما خلق فلم يسمعه عبد الله ولا ابو الدردا وسمعه سائر الناس واثبتوه وهذا كظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القرآن ٥ وان امينا ايتها الامة منصوب على الاختصاص ٥ بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه بناء على ان ليس حرف عطف كما يقول الكوفيون كانه قال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغناء بنيته عن لفظه ٥ الوشمة بكسر الشين وتسكينها لغة قال الجوهري وهي العظلم يختضب به قال ولا تقل وسمة بضم الواو ٥ ذر نعليك اي خففهما ٥ واعتق سيدنا اي انه من سادات هذه الامة ليس انه افضل من عمر رضي الله عنه ٥ فاه الي في هذا على احدى اللغات وهي القصر كعصا فاعرابه مقدر في آخره ٥ الهدي بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة ٥ والدل بفتح الدال المهملة الشكل والحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة والمنظر والهيئة ٥ يا عايش بالنصب على الترخيم ٥ كمل بفتح الميم ٥ كفضل الثريد على سائر

الموصلي وثلث كملا

الطعام سبق أن الثريد هنا اللحم ٥ نرط بالتحريك المتقدم ٥ يوم بعاث بالعين المهملة ٥ سرواتهم بفتحات خيارهم ٥ وخرجوا ويروى وجرحوا قالت الأنصار يوم فتح مكة وأعطى قريشا يعني غنايم حنين بعد فتح مكة لأن أهل مكة لم تقسم أموالهم ٥ نبتاع مثلث النون ٥ نواة من ذهب وفي الرواية الثانية وزن نواة من ذهب واستنكرها الداودي مستندا لقول أبي عبيد أنها خمسة دراهم يعني اسم النواة كما تسمى الأربعون أوقية وقال الأزهري لفظ الحديث يدل على أنه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست أدري لم أنكره أبو عبيد ٥ وضر من صفرة أي لطخ ٥ فقام ممتثلا بضم الميم الأولى وإسكان الثانية وكسر التاء المثلثة وفتحها أي منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا وقال الشفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف أنه ثلاثي مثل الرجل مثولا إذا انتصب قائما انتهى ويروى ممثلا بتشديد المثلثة يقال مثل الرجل قائما يمثل مثولا إذا انتصب ماثل وجاء هنا ممثلا أي مكلفا نفسه ذلك وطالبا ذلك منها فتحدى فعله قال العلماء قلت رواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن عن ابن المبارك عن عبد الوارث بسنده هنا وقال فقام ممتنا أي طويلا ٥ فمنت بتخفيف الميم أي اشتدت وأما بالتشديد فإبلاغه على جهة الامتنان ٥ أبو أسيد بضم الهمزة وفتح السين ٥ خير دور الأنصار يعني قبائلهم والدار القبيلة قاله ابن فارس ٥ أن يقطع لهم بضم الياء من أقطع ٥ على أكبادنا بالموحدة أي جنوبنا من الظاهر مما يلي الكبد ورواه أبو ذر على أكتادنا بالمثناة وقيل على أكتافنا ٥ فقال رجل من الأنصار أنا هو أبو طلحة زيد بن سهل زوج أم سليم ٥ كرشي بفتح أوله وكسر ثانيه ٥ وعيبتي أي بطانتي وخاصتي والعيبة موضع البر واستعار الكرش والعيبة كذلك لأن المجتر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته وقيل أراد بالكرش الجماعة أي جماعتي وصحابتي ٥ متعطفا مرتديا والعطاف الرداء ٥ والدسما السوداء اهتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرير والصحيح أنه عرش الله سبحانه كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار

وأي فخر لاهتزاز سريره وكل سرير يهتز عند تجاذب الرجال إياه ٥ إن كان بين هذين الحيين يعني الأوس والخزرج كان البراء من الخزرج وسعد من الأوس والضغاين كانت بينهم قبل الإسلام ويبعد عن البراء ما حمله عليه جابر وإنما تأول أن العرش السرير ٥ فلما بلغ قريبا من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان مجاهدا لبني قريظة ولا مسجد هناك ويبعد أن يريد المصلى ويعد المسجد والأشبه أن المسجد تصحيف وصوابه فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه أبو داود بسند البخاري عن شعبة أو يكون هناك مسجد خطه النبي صلى الله عليه وسلم والعجب أن مسلما رواه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن أبي شيبة في مسنده فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ بحكم الملك من روى بكسر اللام يريد الله سبحانه وهو الصواب وبفتحها النازل بالوحي ٥ خير دور الأنصار أي قبائلهم ٥ وكان ذا قدم في الإسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكليهما وجه صحيح والأول أوجه وإن كانا بمعنى أي سابقة وتقدم وفضل ومنه قوله تعالى لهم قدم صدق ٥ مجوب بفتح الجيم وكسر الواو المشددة أي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس الجوبة ٥ بحجفة بحاء مهملة ثم جيم مفتوحتين الترس ٥ شديد القد بفتح اللام بعدها قد كذا في هذه الرواية أي شديد النزع ولذلك أتبعه بقوله يكسر قوسين أو ثلاثة ويكسر بفتح الياء المثناة من تحت ويروى شديد بكسر القاف يريد وتر القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ وقيل الرواية بالميم يعني شديد المد وجاء في غزوة أحد أيضا شديد النزع كسر يومئذ قوسين وهو ظاهر المعنى وإليه يرد ما أشكل من الألفاظ المذكورة هنا والله أعلم ٥ الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام ٥ انثرها بنون ثم مثلثة ويروى بالشين بدلها ٥ ولا تشرف يصيبك بالرفع لذا لهم وهو الصواب وعند الأصيلي يصبك بالجزم قال القاضي وهو خطأ وقلب للمعنى ٥ الخدم بفتحتين جمع خدمة وهي الخلخال والسوق جمع ساق ٥ تنقزان بالزاي أي

الموصلي
يوم بعاث بالعين المهملة ... الأول ... لأبي عبيدة

الموصلي
وضر من صفرة ... وممتنا
ومثلا ... قائما ... انتصب

الموصلي
وكرشي وجماعتي

منها ساقط في نسخة ...

تيثان يقال نقز الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما تحملانها بنشاط وقال
الخطابي انما هو تزفران اي تحملانها قيل لو روي بالتشديد كان اقرب يقال
نقز اذا وثب ونقزته انا يريد بذلك حكاية وقع القرب ونقزها على
متونهما وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد ٥ ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة
كان ذلك للنعاس الذي اصابهم ٥ وفيه نزلت وشهد شاهد من
بني اسرائيل هذا انكره مسروق والشعبي وقالا السورة مكية وانفصل
ابن سيرين بان قال كانت الآية تنزل فيقول الحقوها في سورة كذا ٥ قال لا
ادري قال مالك الآية او في الحديث هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناه لا
ادري قال مالك هذا الفصل من عند نفسه اي نزلت هذه الآية او هو في
روايته في الحديث وقائل هذا عن مالك هو القعنبي ٥ قيس بن عباد
بضم العين المهملة وتخفيف الباء ٥ فاتاني منصف بميم مكسورة وصاد مهملة
مفتوحة هو الخادم وحكى السفاقسي فتح الميم ٥ فرقيت بكسر القاف ٥
الا تجيء فاطعمك بالنصب ٥ خير نسائها الهاء عائدة على الدنيا كذا جاء
مفسرا في حديث ابي كريب واشار وكيع الى السماء والارض وسبق فيه مزيد
كلام ٥ ببيت من قصب قال الهروي القصب هنا لؤلؤ مجوف واسع كالقصر
المنيف وقد ذكره البيهقي مفسرا في سننه من قصب اللؤلؤ ٥ والصخب الصوت
المرتفع وايضا اختلاط الاصوات ٥ والنصب التعب والاعياء ٥ حمرا بالحاء
والراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق
الا حمرة اللثات قال السفاقسي ويروى بالجيم والزاي قال ابو البقاء وقوله ما
تذكر من عجوز حمراء الشدقين يجوز ان يكون بالرفع على معنى هي حمراء وليس
المعنى بذكرها في حال حمرة شدقيها اذ لو كان كذلك لكان النصب على الحال اولى
جرير البجلي بفتح الباء ٥ ذو الخلصة سبق ٥ حذيفة بن اليمان العبسي
بموحدة ٥ فاجتلدت اخراهم وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم ويريد
واجتلدت مع اخراهم ٥ ما انحجزوا بالزاي ٥ قال ابي القائل هذا
هو هشام بن عروة ٥ هند بالصرف وتركه ٥ مسيك بالتشديد بدر سبق

ضبطه ومعناه قبل باب الشهادات ٥ بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء
المهملة يصرف ولا يصرف واد قبل مكة من جهة الغرب ٥ قبل المبعث
فقدمت له سفرة فابى ان ياكل ان قيل كان نبينا صلى الله عليه وسلم
اولى بهذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من السفرة
واجاب السهيلي بان زيدا انما قال ذلك برأي منه لا بشرع متقدم وفي شرع
ابرهيم صلى الله عليه وسلم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله تعالى وانما نزل
تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل
عليه السلام تحريم ما ذبح لغير الله تعالى وقد كان عدو الاصنام والله تعالى
يقول ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وقال الخطابي امتناع زيد بن
عمرو بن نفيل من اكل ما في السفرة انما كان من اجل خوفه ان يكون اللحم الذي
فيها مما ذبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبائحهم
وقيل لم ينزل حينئذ في تحريم ذبائحهم شيء ٥ اجعل ازارك على رقبتك
يقيك ويروى يقك بالجزم ٥ طمحت عيناه بفتح الميم اي ارتفعت ٥ وكانوا
يسمون المحرم صفرا ويروى صفر وانما فعلوا ذلك لانه شق عليهم اجتماع
ثلثة اشهر متوالية حرم فتفصلوا بينها ان جعلوا المحرم صفره ٥ برا بفتح الراء
والدبر بفتحتين اي اذا انصرفت الابل عن الحج تظهر ظهورها دبره ٥ وعفا الاثر
اي درس ٥ جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين اي اللذين بجانب
الوادي الذي فيه المسجد الحرام ٥ حجت مصمتة بضم الميم الاولى وفتح التاء
يقال اصمت بضم اوله اصماتا وصمت صموتا وصمتا وصماتا ٥ الحفش بكسر الحاء
المهملة البيت الصغير ٥ من الادم بفتح الهمزة والدال الجلد ٥ وارث بزوتني
اي قابلتها ٥ ثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
اخره يحيى هذا يكنى ابا كدينة وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة ٥
كانوا لا يفيضون اي يدفعون ٥ من جمع المزدلفة ٥ حتى تشرق الشمس
ضبط بفتح التاء وضم الراء بمعنى تطلع وبضم التاء وكسر الراء ٥ الكهانة بكسر الكاف
اي تكهن ويفتحهما من كهن بالضم كهانة اذا صار كاهنا قاله الجوهري ٥ ابو يزيد المدني

عشاه نجت ثم رأي يعرف بالمدينة وأهل البصرة يروون عنه انفرد به البخاري
وليس له عنه سوي هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه ٥ كانت فينا يعني الحكم
بجاه بني هاشم قد استشكل هذا بأنها انما كانت في بني المطلب حقيقة وأجاب
الدمياطي أن بني هاشم وبني المطلب كانوا يدا واحدة في الجاهلية والاسلام
فلذلك قال فينا بني هاشم ٥ كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من
قريش المستأجر خداش بن عبد الله بن أبي قيس والأجير عمرو بن علقمة بن
عبد المطلب بن عبد مناف والشفر كان الي الشام ذكره الزبير بن بكار في كتاب
الانساب وزاد أنهم تحاكموا الي الوليد بن المغيرة فقضي أن يحلف خمسون رجلا
من بني عامر بن لؤي عند البيت ما قتله خداش فحلفوا الا حويطب بن عبد العزي
العضوفان أمه افتدت يمينه ٥ فخذ أخري بسكون الخاء دون القبيلة وفوق
البطن وحكي فيها كسر الخاء ٥ جوالق بضم الجيم وعاء والجمع الجوالق بفتحها
قال تكتب اذا شهدت الموسم كذا لهم بالتاء وعند الحموي والمستملي فكتب
بالنون قاله القاضي ٥ أجب أي تسقط عنه اليمين وتعفو
عنه ٥ ولا تصبر بضم أوله وفتح ثالثه وكسره الصبر في اللغة الحبس والمراد
به هنا الاحلاف والالزام حتي لا يسعه الا أن يحلف ٥ حيث تصبر الايمان
هو بين الركن والمقام ٥ ويحرجوا من الحرج أي المشقة ٥ ذبروي بحجروا
بجيم مضمومة ٥ لا تحبر النظا أي لا تخلفها بقال حزنت الموضع سرت
فيه وأجزته خلفته وقطعته وقيل احزنه يعني حزنته ٥ أبو السفر
بفتحتين ٥ خلال أي خصال ٥ الاستسقا بالانوا هو من قولهم مطرنا بنو الله

باب مبعث النبي صلي الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

هذا لقب أعني عبد المطلب واسمه شيبة علي الصحيح وقيل عامر ٥ ابن هاشم بن قصي صلي الله عليه وسلم
بضم القاف علي تصغير قصي لأنه بعد عن عشيرته في بلاد
قضاعة واسمه زيد ٥ ابن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام قيل اسمه حكيم
ويقال الحكم ويقال عروة ويقال المهذب عن أبيه شعد ولقب كلابا لمحبته الصيد
وكان أكثر صيده بالكلاب ٥ ابن مرة بن كعب بن لؤي بالهمز في الاكثر ٥

ابن غالب بن فهر قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه ٥ ابن مالك
ابن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بكسر الهمزة في أوله
كذا قيده ابن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس النبي عليه السلام وقال قاسم بن
ثابت في الدلائل انه ضد الرجاء واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل
قال السهيلي انه الصحيح ٥ ابن مضر ويقال له مضر الحمرا ولأخيه ربيعة
الفرس كان أبوهما أوصي لمضر بقبة حمرا ولربيعة بفرس ٥ ابن نزار
بكسر النون ٥ ابن معد بن عدنان كان البخاري اقتصر علي هذا القدر
لحديث رواه ابن سعد في الطبقات انا هشام يعني ابن الكلبي قال أخبرني أبي عن
أبي صالح عن ابن عباس أن النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز
في نسبه معد بن عدنان بن أدد ثم يمسك ويقول كذب النسابون قال الله
تعالي وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شا رسول الله صلي الله عليه
وسلم أن يعلمه لعلمه ٥ وذكر أبو عمرو بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن الكلبي
عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عباس قال من معد بن عدنان الي اسمعيل ثلاثون
أبا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكنه عمن علم
والانساب صعبة ٥ وقال السهيلي الأصح أنه من قول ابن مسعود ٥ وروي
عن عمر رضي الله عنه قال وأصح شي روي فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي
أبو بشر من طريق موسي بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي
عن عمته عن أم سلمة عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال معد بن عدنان بن أدد
ابن زند البري بن أعراق الثري قالت أم سلمة فزيد هو الهميسع والبري هو
نبت وأعراق الثري هو اسمعيل عليه السلام لأنه من ابرهيم عليه السلام وابرهيم
لم تأكله النار كما أن النار لا تأكل الثري قلت أخرجه الحاكم في مستدركه من
حديث خالد بن مخلد ثنا موسي بن يعقوب عن عمه الحرث بن عبد الرحمن عن أم سلمة
وأخرجه أيضا مرة أخري فقال عن عمه الحرث بن عبد الله بن زمعة عن أبيه
عن أم سلمة وهذا أشبه ٥ وقال الدارقطني لا يعرف زند الا في هذا الحديث
وزند هو ابن الجون وهو أبو دلامة الشاعر ٥ وقال السهيلي قوله الثري ابن اسمعيل

من الانتساب الى الجد البعيد لانه ابنه لصلبه لانه لا خلاف في بعد المدة
بين عدنان وابرهيم عليه السلام ويستحيل ان يكون بينهما اربعة ابا الى سبعة ٥
وهو محمر وجهه قيل من الغضب ٥ مشاط يقال مشط ومشاط كرمح
ورماح ورخف ورخاف وذنح وذناج قاله الصاغاني في شوارد اللغات
ولم يذكر الجوهري في الجمع الا امشاطا ٥ المنشار سوى اوبا ٥ مفرق رأسه
بفتح الميم وكسر الراء ٥ عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم ساجد قال الداودي لعله عبد الله بن عمرو ولا ابن عمر
وهذا عجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلاة ٥
وامية بن خلف او ابي بن خلف شك شعبة في كتاب الصلاة امية بن خلف
وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ٥ ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله هكذا وقعت الرواية والتلاوة يقتلون النفس ٥ وبره بالتحريك ٥
خمسة اعبد وامرأتان هما خديجة وام الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث
الهلالية زوج العباس ٥ آذنت بهم بالمد اي اعلمت ٥ وحديث ابي هريرة
سبق في الطهارة ٥ واسلام ابي ذر تقدم ٥ وقوله فيه حدثني عمرو بن عباس
عوجه ٥ ارفض بالتشديد اي زال من مكانه وكذا انفض بالنون ٥ وقوله
لكان ثبت كذا في بعض النسخ وفي بعضها لكان محقوقا وسيذكر البخاري
رحمه الله في رواية لكان محقوقا ان ينفض ٥ جبة بوزن عنبة نوع من
البرود ٥ فدر الناس اي رجعوا ٥ اذ مر به رجل جميل هو سواد بن
قارب ٥ اخطأ ظني او ان هذا باسكان الواو ٥ علي الرجل بالنصب ٥
وابلاسها الابلاس الياس والابعاد ٥ ويأسها من بعد انكاسها يعني انها
يئست من السمع بعد ان كانت الفته وقيل الصواب ويأسها بعد انكاسها
وفي رواية ابن السكن وعند ابي ذر من انساكها وقيل من بعد ايناسها يعني
كانت تانس الى ما تسمع ٥ ولحوقها بالقلاص واحلاسها بالحا المهملة جمع
حلس ما يوضع على ظهر البعير يعني تفرقهم ونفارهم كراهة الاسلام ٥ يا جليح
اسم رجل قد ناداه ٥ رجل فصيح هو بالفا من الفصاحة ويروى يصيح بالبا

شعبة الشاك

كذا

الموصلي
ويا جليح نادى رجلا

حقيقا

من الصباح ٥ ثوب بفتح الثاء ٥ لكان محقوقا ان ينفض اي واجبا ان يقع
ويتكسر يقول لو تحركت القبايل بطلب ثار عثمان رضي الله عنه لفعلوا واجبا ٥
شقين بكسر الشين اي نصفين ٥ وعن عبد الله انشق بمكة قال الداودي
هذا يضاد الرواية قبله ونحن معه بمنى قلت انما يصح هذا لو قال ونحن بمكة
وهو لم يقل ذلك وانما اراد الاخبار به عمن راه بمكة ٥ بين لابتين اي حرتين
واللابة ارض ذات حجارة سود ٥ ان تكلم خالك عثمان اعلم انه ليست
ام عبيد الله اختا لعثمان ولكنها من رهط بني امية وهي ام قتال ابنة اسيد بن
ابي العيص بن عبد شمس وام ابيه عدي ام اياس بنت امية او عبد امية بن عبد
شمس فلهذا قال ما يمنعك ان تكلم خالك وامه ام قتال بنت اسيد بن ابي العيص بن
امية اخت عثمان رضي الله عنه ٥ ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
بكسر الكاف فان الخطاب لمؤنث ويجوز فتحها ٥ يساه يساه سبق ضبطه
في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد ٥ ان في الصلاة لشغلا
النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم وزعم ابن دحية انه بكسر النون ايضا وا
يقولون بالخا المعجمة وهو لقب وقيل اسمه عطية وذكر مقاتل في نوادر التفسير
ان اسمه مكحول بن صعصعة وسبق مبسوطا في الجنائز ٥ بسليم بفتح السين
حيان بحا مفتوحة ومثناة من تحت ٥ الخيف ما ارتفع عن مسيل الوادي
ولم يبلغ ان يكون جبلا والمراد خيف بني كنانة المحصب ٥ يحوطك اي
يرعاك ويذب عنك ٥ الضحضاح ما يبلغ الكعب ٥ قل لا اله الا الله
كلمة بالنصب بدلا من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا ٥ احاج
مجزوم على جواب الامر اي ان تقل احاج ٥ يغلي منه دماغه هو المعروف
واما قوله ام دماغه فعلى جعل الدماغ الراس تسمية باسم ما قاربه ٥ فجلى
الله لي بيت المقدس بتشديد اللام اي اظهر من قوله تعالى لا يجليها
لوقتها الا هو ٥ الحطيم بالحا المهملة حجر مكة لان البيت رفع وترك
ذلك محطوما وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا ٥ القد
قطع الشي طولا والقط قطعه عرضا ٥ ثغره ويجمع على ثغر هو مربتي

قال

امل
ما يمنعك

تنبيه

هنا بياض

الحبشة

الترقوتين وقيل التي في النحر ينحر منها البعير ٥ أشعره بكسر الشين ما ينبت على العانة ٥ من قصه بفتح القاف أي من صدره أو من سرته ٥ ثم ملوا إيمانا انتصب إيمانا على التمييز وملو بالجر على الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لأنه وإن كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في الحال لأن تقديره بطست مصنوع من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل إلى الجار ٥ يضع خطوه بالضم ما بين الرجلين وبالفتح المرة ٥ عند أقصى طرفه بسكون الراء أي العين أي يضعها منتهى ما يرى ببصره ٥ قيل وقد أرسل إليه أي ليعرج به إلى السماء وإلا فالملائكة علموا برسالته صلى الله عليه وسلم قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثة ٥ فقال له إدريس مرحبا بالأخ الصالح فيه حجة على النسابة في قولهم إن إدريس جد نوح والآباء والابن الصالح كما قال آدم وإبراهيم عليهم السلام ٥ فلما خلصت أي وصلت ٥ نبقها بكسر الباء ثمر السدرة ٥ قلال هجر أي الجرار وكانت معلومة عندهم إذ التشبيه لا يقع بمجهول ٥ وهجر بلد لا ينصرف للعلمية والتأنيث ٥ الفيلة بفتح الفاء والياء جمع فيل ٥ ليلة العقبة كانت بمكة تعرض نفسه على قبائل العرب ٥ وما أحب أن لي بها مشهد بدر أي بدلها كقول الشاعر فليت لي بهم قوما إذا ركبوا وإنما قال ذلك لأنها أول عقد أجيب فيه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخروج والعقبة ٥ أذكر أي أشهر ٥ جابر شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد

وتقول جابر شهدت العقبة الموصلي
وخالاي هي المصوبة

قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور قال الدمياطي هذا وهم وإنما خالاه ثعلبة وعمرو ابنا غنمة بن عدي بن سنان أختهما أنيسة بنت غنمة أم جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو وعبد الله بن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين فأما ثعلبة فكان لما أسلم يكسر أصنام بني سلمة هو ومعاذ بن جبل وعبد الله بن أنيس وشهد بدرا وأحدا والخندق وقتل يومئذ شهيدا قتله هبيرة بن أبي وهب المخزومي وأما أخوه عمرو بن غنمة فشهد أحدا وكان أحد البكائين الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن وتوفي وليس له

أنا وأبي وخالاي قال السفاقسي كذا وقع كأنه نصب على الحال بواو مع مثل استوى الماء والخشبة ٥ ولا نعصي فالجنة بالفاء الذي قبله من العصيان كذا عند أبي ذر وهو ظاهر لأن من لا يعصي له الجنة وروي بقضي بالجنة بالقاف من القضاء لأن الأمر موكول إلى الله سبحانه لا تحكم لنا فيه ٥ فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج يعني أهل أبي بكر ٥ فوعكت أي سقمت ومرضت ٥ فتمزق شعري بالزاي أي انقطع وتساقط وبالراء عند أبي ذر معناه ٥ الجميمة بضم الجيم تصغير الجمة وهي من الإنسان مجتمع شعر ناصيته ٥ الأرجوحة قال أبو عبيد أن تؤخذ خشبة فيوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام على الطرف الآخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بالآخر ويقال مرجوحة بالميم وعن الخليل بالميم ٥ حتى أو نفسي كذا والأفصح وتفتني لأنه ثلاثي ٥ أنهج أربوا أتنفس من الإعياء وهو بفتح الهمزة والهاء وبضم الهمزة وكسر الهاء ٥ وعلى خير طائر أي حظ ونصيب ٥ فلم يرعني أي لم يفاجئني ويقال ذلك في الشيء غير المتوقع يهجم عليك في غير حينه ٥ سرقة بفتحتين أي قطعة من جيد الحرير وعن الأصمعي السرق من كلام الفرس دخيل في كلام العرب وأصله في كلامهم سره أي جيد ٥ إن يكن هذا من عند الله يمضه ليس شكا في حقيقة الرؤيا لأنها وحي بل لأن الرؤيا تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها والتردد في أيهما يقع ٥ توفيت خديجة قبل أن يخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين أو قريبا من ذلك ونكح عائشة رضي الله عنها قال الدمياطي الصواب أن خديجة رضي الله عنها ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سودة بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عائشة رضي الله عنها في شوال سنة عشر ٥ وهلي بالتحريك إذا أراد شيئا فذهب وهمه إلى غيره ووهم غلط وأوهم أسقط قاله السهيلي ٥ فإذا هي يثرب خاطبهم بما يعقلون وإلا فقد نهي بعد عن تسميتها بذلك ٥ فهو يهديها سبق في الجنائز ٥ كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرجوه قال الداودي يعني قريظة وليس كما قال بل قريش لأنهم هم الذين أخرجوه من مكة ٥ إن من أمن الناس علي في صحبته

رسوله

ابا بكر كذا الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهي ظاهرة وسبق رواية الرفع
وتوجيهها٥ الا خلة الاسلام قال الداودي المحفوظ خوة الاسلام وانكر
القزاز ذلك من جهة العربية وقيل نفي الخلة المختصة بالانسان واوجب العامة
وهي الاسلام٥ اخوخة الباب الصغير٥ لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان
الدين يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام٥ برك الغماد بفتح البا ومنهم من
كسرها والغين معجمة مكسورة وقد تضم واد في اقاصي هجر٥ ابن الدغنة بفتح اوله
وكسر ثانيه وبضمهما والنون مشددة وبفتح الدال وسكون الغين المعجمة واسمه
مالك وذكره السهيلي وهو احد الاحابيش٥ فيتقذف عليه نساء المشركين
بيا ونون وذال معجمة كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر
فيتقذف بمثناة وتشديد الذال وعند الجرجاني فيتقصف وهو المعروف
قاله القاضي وقال الخطابي فيتقذف تصحيف والمحفوظ كما رواه البخاري فيما
سبق فيتقصف اي يزدحم ويسقط بعضهم على بعض٥ ان نخفرك بضم
النون اي ننقض عهدك يقال اخفرت الرجل نقضت عهده وخفرته
وفيت بعهده٥ فلم تكذب قريش بجوار بضم الجيم وكسرها يعني لم ترد
جواره وكل من كذب بشي فقد رده٥ الصحابة بابي انت يا رسول الله
هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر٥ السفرة طعام
يتخذه المسافر ثم نقل الى الجلد للمجاورة كالمزادة للراوية٥ اجراب بكسر الجيم
على المشهور٥ ثقفا كمن بفتح الميم هي اللغة الفصحى ويقال بكسرها٥ ثقف
بكسر القاف من الثقافة وهي الفطنة وقيل بفتحها كقولهم فلان صنع اليدين
لقن اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل السريع الفهم٥ فيدلج بتشديد الدال اي
يسير سحرا٥ يكادان به ويروى يكتادان اي يفتعلان من الكيد وهو فعل
لم يسم فاعله٥ المنحة بكسر الميم ويروى المنيحة بفتح الميم وزيادة يا الشاة او
الناقة اللبون يمنحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها٥ الرسل بكسر
الرا اللبن٥ والرضيف ورضيفها بالضاد المعجمة وهو اللبن يغلى بالرضفة
وهي الحجارة المحماة وقيل ان تحمى الحجارة فتلقى في اللبن فيذهب وخامته٥ حتى

القزاز

والرضف الحجارة بنار احميت الموصلي

ينعق

ينعق بها عامر اي يصيح بها او يزجرها٥ والغلس ظلام آخر الليل٥
رجلا من بني الديل بكسر الدال واسكان اليا هو عبد الله بن اريقط٥
قد غمس بفتح الغين المعجمة٥ حلفا بكسر الحا المهملة اي اخذ نصيبا من عقدهم
وحلفهم يامن به وكانوا اذا تحالفوا غمسوا ايديهم في دم او خلوق تاكيدا للحلف٥
والحلف بفتح الحا مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم٥ صبح ثلاث نصب على الظرف
رايت آنفا اي الساعة٥ اسودة شخوصا٥ فالاكمة بالتحريك الكدية٥ فخططت
بالحا المهملة للاصيلي اي امكنت اسفله وخفضت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد
منه فينذر به وينكشف امره وبالخا المعجمة للجمهور اي خفض اعلاه فامسكه
بيده وجر زجه على الارض فخطها به غير قاصد لخطها لكيلا يظهر الرمح ان
امسك زجه ونصبه٥ فرفعتها يعني فرسه٥ تقرب بتشديد الرا المكسورة
وقد تفتح ضرب من الاسراع وقال الاصمعي وهو التقريب اي ترفع يديها معا
وتضعهما معا٥ عثان بعين مهملة مضمومة ومثلثة اي دخان وجمعه عواثن
على غير قياس ويروى غبار٥ فاستقسمت بالازلام هي اقلام كانوا يكتبون على
بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا ارادوا امرا استقسموا بها فاذا اخرج السهم
الذي عليه نعم خرجوا واذا اخرج الآخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب معرفة
قسم الخير والشر والنفع والضر٥ ساخت غاصت٥ فلم يرزآني براء ثم زاي
اي لم ياخذا مني مالي شيئا ولم ينقصا٥ قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر ثياب بياض قال الدمياطي لم يذكر الزبير بن بكار ولا اهل السير
ان الزبير لقي النبي صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قادما من الشام وكساهم
وانما هو طلحة بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم
من الخرار في هجرته الى المدينة المشرفة لقيه طلحة بن عبيد الله من الغد جائيا
من الشام في عير فكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه من
ثياب الشام واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين

قد استبطؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
أوفى أي قام في أعلاه ٥ **مبيضين** أي مبيضة ثيابهم ويحتمل أن يريد مستعجلين
قال ابن فارس حمر بايض مستعجل ويدل له قوله يزول بهم السراب ويحتمل أن
يريد في وقت الهاجرة وشدة الحر وفي بعض النسخ بتشديد الضاد والسراب
أن ترى شيئا في شدة الحر كالماء فإذا جئته لم تلق شيئا ٥ **هذا جدكم** بفتح الجيم
أي صاحب جدكم وسلطانكم أو يريد هذا شغلكم وقولكم ٥ **حتى نزل بهم
في بني عمرو بن عوف** قيل نزل على سعد بن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم ٥
وأسس المسجد الذي أسس على التقوى ظاهره أنه مسجد بني عمرو بن عوف
وقيل بل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **حتى بركت** بفتح الراء ٥ **وكان مربدا
للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين** قيل أبناء رافع من بني غنم بن مالك بن
النجار فيما نقل أبو عبيد في النسب وقوله في حجر أسعد بن زرارة ويروى سعد
وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفرا رواه يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن
سيرين ٥ **هذا الحمال لا حمال خيبر** بحاء مهملة مكسورة أي هذا الحمل
والمحمول من اللبن ٥ **أبر عند الله وأطهر** أي أبقى ذخرا وأدوم منفعة
لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يغتبط به
حاملوه والحمال والحمل واحد ورواه المستملي بالجيم وله وجه والأول
أظهر ٥ **فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم** هو عبد الله بن رواحة
**قال ابن شهاب ولم يبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت
شعر تام غير هذه الأبيات** قد أنكر عليه ذلك من وجهين أحدهما أنه
رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما أنه ليس
بموزون ٥ **كثبة** بالبا القليل من اللبن وفي نسخة بالفاء ٥ **وأنا متم** بضم الميم
وكسرها أي حانت ولادتي ٥ **تفل** بمثناة أي رمى من ريقه في فيه ٥ **وبرك
عليه** أي دعا له بالثبات على الخير والدوام ٥ **أول مولود ولد في الإسلام**
أي بالمدينة المشرفة من المهاجرين ٥ **فلاكها ثم أدخلها في فيه**
قال السفاقسي ظاهره أن اللوك في الفم وكأنه توهم أن الضميرين لواحد

وإنما

وإنما الضمير في لأكلها للنبي صلى الله عليه وسلم أي علكها وفي فيه لابن الزبير ٥ **وهو
مردف أبا بكر** رضي الله عنه قال الداودي يحتمل أنهما كانا على بعير واحد
ويحتمل أنهما كانا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر قال السفاقسي الأول هو
الأرجح لأن المردف يكون خلف ولا يصح أن يكون أبو بكر [illegible] بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم لقوله في الحديث فيلقى الرجل أبا بكر فيقول [illegible] وكان ذلك في
انتقالهم من بني عمرو بن عوف والحديث [illegible] في أنه كان في مسيرهم من مكة
إلى المدينة شرفها الله وعظمها ٥ **وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف** يريد دخول الشيب في لحيته دونه لبس السن هكذا رواه
البيهقي في دلائل النبوة وبه يزول الإشكال في قدر عمريهما وقيل إنما كان لذلك
لأن أبا بكر أسرع إليه الشيب بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم لأنه صلى الله عليه وسلم
مات وليس في لحيته ورأسه عشرون شعرة بيضاء وكان صلى الله عليه وسلم أسن
من أبي بكر رضي الله عنه لأن أبا بكر بقي بعده سنتين وثلاثة أشهر وعشرين يوما
وما تأدى عمرهما أحد ومعنى قوله يعرف أنه كان يتردد إليهم في التجارة بخلاف
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **المسلحة** قوم يستعدون في الرصد وهو من أبنية
المبالغة ٥ **ويحفوا حولهما بالسلاح** أي أحدقوا بهما قال الله تعالى حافين ٥
يخترف بالخاء المعجمة أي يجني الثمار ٥ **مقيلا** أي مكانا نقيل فيه والمقيل
النوم نصف النهار ٥ **كان يفرض للمهاجرين الأولين أربعة الآف في
أربعة** قيل أي أربعة أعوام ٥ **برد لنا** بفتحتين أي ثبت ٥ **فقال أبي لا
والله** صوابه فقال أبوك ٥ **فوجدناه قايلا** أي في قايلة نصف النهار
وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا ٥ **وحديث الهجرة** سبق إلا
أنه روى هنا فأحيينا ليلتنا ويومنا من الإحياء ضد النوم ويروى فأحثثنا بمثناة
مثلثة وقال هنا فحلب كثبة من لبن قال الخطابي وهو غلط وإنما الصواب بالباء
وقال هنا قد ردأتها يقال ردأت في الأمر ترديه إذا انظرت فيه ولم تعجل بجوابه
الأشمط الذي يخالط شعره سواد وبياض ٥ **فغلفها** بالغين المعجمة ولام
مخففة يعني لحيته وإن لم يتقدم لها ذكر لكن دل عليها قوله أشمط أي لطخها

أي

الموصلي
هذا الحمال لا حمال خيبرا
يحملونها ربنا خ كذا بجيم ذكرا

في الجاهلية

الموصلي وقيل غم أي ربما
الموصلي الخنم
والكثبة المجتمع القليل من طعم وغيره

(قال) في الطبعة التركية

قال العيني
نقل الشيخ السعدي في المجلد الشليلة الطبعة للإمام الحمدي عن حنيفة

ترضى

وسترها ٥ حتى تبين لونها بالحمرة ويجوز تركه في لغة من القاني وهو الشديد
الحمرة ٥ القليب البئر قبل ان يطوى ٥ الشيزى مقصور شجر تعمل
منه الجفان والمعنى ماذا ببدر من اصحاب الجفان واصحاب القينات وفسره
الداودي بالجمال قال ومعنى تزين بالسنام اي بالاسنمة من الابل اذا اسمنت
تعظم اسنمتها ويعظم جمالها وغلط في ذلك وانما اراد بالقليب المطعمين في الجفان
وكانوا يسمون الرجل الكريم جفنة لانه يطعم الاضياف فيها والقينة المغنية ٥
والشرب بفتح الشين وسكون الرا الندامى جمع شارب كصحب وصاحب ٥
الاصدا جمع صدا وهو ما كان الجاهلية يزعمون من ان روح الانسان تصير
طائرا يقال له الصدا وقيل هي الذكر من الهام وذلك من اباطيلهم وانكارهم
البعث ٥ اعمل من ورا البحار اي ان كنت في اقصى بلاد الاسلام ٥ لن
يترك اي ينقصك من قوله تعالى لن يتركم اعمالكم وقيل باسكان التاء ٥ وكان
يقريون الناس ويبدي وكانا يقريان وهو الوجه ٥ كيف تجدك
بتا مثناة من فوق ونسائي شرحه في كتاب المرضى ٥ كل امرئ مصبح
بفتح البا اسم مفعول اي يصاب بالموت في الصباح ٥ وادنى اقرب ٥ واذخر
وجليل نباتان بمكة المشرفة ٥ ومجنة موضع خارج مكة فيه ما ٥ وشامة
وطفيل جبلان خارج مكة ونسبق ضبطه في الحج ٥ رعاع سفلتهم ٥ حين
قرعت الانصار من القرعة كذا وقع ثلاثيا والمعروف اقترع وباقي الحديث
سبق في الجنائز ٥ تعازفت بالعين والزاي من ضرب المعازف على تلك الاشعار
او من العزيف وهو صوت الريح وبالرا اي بما تعارفوا فيما جرى بينهم ويروى
تقاذفت ٥ بعاث بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية كان للاوس على الخزرج ٥
قينتان اي جاريتان لا مغنيتان بدليل روايته في الصلاة وليستا بمغنيتين ٥
وحديث بناء المسجد سبق في الصلاة وغيرها ٥ والعضادتان خشبتان
من جانبي الباب ٥ الصدر بفتح الدال يوم النفر الاخير الثالث عشر من
ذي الحجة ٥ يحيى بن قزعة باسكان الزاي وفتحها ٥ اشفيت اشرفت ٥
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة

المذكورة

الموصلي
مجنة سوق بقرب مكة
بفتح ميم كذا بالكسرة

الضارب
الموصلي
في باب هجرة بما تعازفت
يعني تفاخرت بما تعازفت
بعجم الزاي الاصيلي وهم
تفاخرت تقاذفت لبعضهم

المذكورة وقد قيل كان له ورثة سواها فانه مات عن ثلثة من الذكور احدهم
عامر الذي روى هذا الحديث عنه وتاول من قال قوله بانه لا يرثه من النساء
الا واحدة او بانه لا يرثه بالسهم الا واحدة وكل محتمل ٥ انك ان تذر
ورثتك كذا للجمهور وعند القابسي ذريتك والاول الصواب ٥ عالة فقراء
يتكففون يمدون اكفهم طالبين من اكف الناس ٥ ولست بنافق كذا
وقع وقيل صوابه منفق لانه من انفق ٥ حتى اللقمة بالنصب عطفا على نفقه ٥
اخلف يعني يتركوني اصحابي بمكة ويرتحلون فاجابه بانه صلى الله عليه وسلم خلفه بمكة
ولا يخبرها حتى ينتفع به اقوام ويستضر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه
ولم يمت بمكة وابقاه الله تعالى حتى عاش بعد ذلك نيفا واربعين سنة وولي
العراق وفتحها الله سبحانه على يديه فاسلم على يديه خلق كثير نفعهم الله تعالى
به وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستضروا به وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله
عليه وسلم ٥ اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي تقبلها منهم وابق عليهم حالها
وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى الموضع التي هاجروا
منها ٥ والبايس اسم فاعل يبس بياس اذا اصابه البوس وهو الضرر
ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم ٥ وسعد بن خولة هو رجل من بني عامر
ابن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية وقد
اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن مزين انه لم يهاجر من مكة المشرفة
حتى مات بها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه
الذم وقال الاكثر من العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة المشرفة ومات بها وعلى
هذا يكون ذلك القول تفجعا عليه وترحما ٥ يرثي له النبي (رسول الله) صلى الله عليه
وسلم ان توفي بمكة قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول
الزهري قال السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه اقام
بها بعد الصدر من حجته ثم مات لا من عذر ومن كسر قال انه قيل له انه
يريد التخلف بعد الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكة المشرفة ٥ وقال
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه سبق مرات ٥ ان اليهود قوم بهت

بهت بضم الباء والهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه ويختلقه ٥ لو آمن بي عشرة من اليهود قيل يريد عشرة معينين وكانهم كانوا رؤساء اليهود وزعماءهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاجبارهم لا بالدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني ٥ وحدثني احمد

وقال احمد او محمد

او محمد بن عبيد الله الغداني بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال وفي باب احد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحفاظ ابو نصر وابن طاهر وابن عبد البر وغيرهم ٥ السدل ارسال الشعر على الناصية ٥ يفرقون بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف الراء ٥ انا من رام هرمز بفتح الميم الاولى وضم الهاء وضم الهاء والميم الاخيرة وسكون الراء واخره زاي مدينة مشهورة بارض فارس والاحسن ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان يكتب مثل ذلك متصلة ٥

كتاب المغازي غزوة العشيرة

بالسين المهملة وبالمعجمة ويقال بثبوت الهاء وحذفها وهو موضع بقرب الينبع مسكن بني مدلج بينه وبين المدينة المشرفة سبعة برد كذا قال القرطبي في اختصاره للبخاري وقال القاضي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العسيرة لمشقة السير فيه وعسره على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة ومشقة كبيرة وعدد كثير ٥ بواط بضم اوله وبالطاء المهملة قال البكري واليها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول سنة اثنين وغزوته الاولى هي العشيرة ٥ قول زيد غزا تسع عشرة قد زاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسراياه نيفا واربعين والذي قاتل فيها بدر واحد والمريسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنين والطائف قال وهذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فانما اخبر زيد عما علم وقول زيد او لهن العشيرة خلاف ما حكاه البخاري اولا عن ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب الثلاث غزوات هو الصحيح وقال السفاقسي

يجمع

يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه ويضعفه رواية مسلم قلت فما اول غزاة غزاها قال ذات العشير او العسير ٥ قلت فايهم كانت اول قال العشيرة قال ابن مالك صوابه فايهن اولها واول بالنصب على الخبرية ٥ قال العشيرة بشين معجمة ٥ او العسيرة بمهملة وزيادة هاء ٥ فذكرت لقتادة فقال العشيرة بمعجمة كذا رواه البخاري عن شعبة عن ابن اسحق وفي مسند الطيالسي ثنا شعبة عن ابن اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العشير او العشيرة بالهاء في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيرة في جمادى الاخرة على راس ستة عشر شهرا من مهاجره في خمسين ومائة وقيل في مائتين من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه وكان ابيض حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي يطلب عير القريش التي كان القتال ببدر بسببها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيرة وهي لبني مدلج بتهامة بين ينبع والمدينة المشرفة تسعة برد فوجد العير مضت الى الشام قبل ذلك بايام فوادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة المشرفة ولم يلق كيدا ٥ قد اذيتم الصباة بضم الصاد جمع صابي وهو الخارج من دينه ٥ اما والله بتشديد الميم وتخفيفها ٥ وقال قتل حمزة طعيمة ابن عدي بن الخيار قال القاضي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما طعيمة بن عدي بن الخيار ابن اخته ٥ المقداد ابن الاسود يكتب ابن بالالف لانه المقداد بن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخاري نسبا فيما تقدم لانه كان تبناه في الجاهلية فليس ابن هنا واقعا بين علمين ٥ لان اكون صاحبه بالنصب ويروى اكون انا قال ابن مالك ويجوز معه الرفع والنصب وهو الجود ٥ البرا استصغرت انا وابن عمر يوم بدر قيل كانا ابني اربع عشرة ٥ والانصار نيفا واربعين ومائتين قال السفاقسي نصب اربعين ومائتين بواو مع اذا قدرت عدتهم نيفا لان نيفا وقع بخبر الف ويروى برفع نيف وما بعده ٥ هل اعمد من رجل قتلتموه اي زاد الامر على رجل قتله قومه

فأعمد يعني نوى ويؤيده الرواية الثانية وقيل أعمد يعني أعجب أي أعجب من رجل
قتله قومه وقيل أغضب من قولهم عمد عليه إذا غضب وقيل أتوجع وأشتكي
والمراد بذلك كله يهون علي نفسه ما حل به من الهلاك وأنه ليس بعار
عليه أن يقتله قومه وروي هل أغدر أي أنه معذور ٥ **فدعا علي نفر من
قريش منهم الوليد بن عتبة** بالتاء المثناة كذا رواه البخاري ووقع في مسلم بالقاف
ثم نبه علي صوابه هو وابن رواية إبراهيم الفقيه والوليد بن عقبة بن أبي معيط
لم يكن في هذا الوقت ولد أو كان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه
يوم فتح مكة المشركين ٥ **ابنا عفرا** قال البخاري فيما تقدم في باب من لم يخمس
الأسلاب وكانا معاذ بن عفرا ومعاذ بن عمرو بن الجموح ٥ **حتى برد** بفتح الراء
يسقط ولم يبق إلا خروج نفسه ٥ **يجثوا** الجاثي البارك على الركب
وهي جلسة المخاصم والمجادل ٥ **أبو مجلز** لاحق بن حميد بميم مكسورة ولام
مفتوحة وقيل بفتح الميم والأول أصح ٥ **قيس بن عباد** بعين مهملة مضمومة
وموحدة خفيفة ٥ **اليرموك** بسكون الراء ٥ **ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك** وروي في الحديث الثاني ضربوه ضربتين يوم اليرموك
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر وخالف من وجهين وأول البيت

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب ٥

وقراع الكتائب ضرب بعض الجيوش بعضا ٥ **فأمناه** يقال توممت الشيء
تقويما وهو ما يقوم من ثمنه مقامه ٥ **في طوي** بفتح الطا وكسر الواو وآخره
ياء مشددة وهي البئر المطوية بالحجارة وجمعها أطواء ٥ **شفة الركي** بفتح
الرا وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها البئر ٥ **إنهم الآن ليعلمون أن ما
كنت أقول لهم حق** يحتمل في أن الفتح والكسر ويروي لحق بإثبات اللام ٥
وهل بفتح الهاء سبق وجهه إليه ٥ **فقال ويحك أو هبلت** الهمزة للاستفهام
والواو للعطف مفتوحة وهبلت بفتح الها وكسر البا أي ثكلت ابنك وفقدته
هذا أصل الكلمة في اللغة والهابل الذي مات ولدها وقيله بعضهم بفتح البا ولا يصح
قال القاضي ومعناه عندي هنا ليس علي أصل الكلمة وإنما مفهومه أفقدت خبرك

ويقال لك

ويقال لك لما أصابك من الثكل بابنك حتى جهلت صفة الجنة ٥ **أو جنة واحدة**
الهمزة للاستفهام والواو عاطفة مفتوحة ٥ **حديث روضة خاخ** سبق مرارا
والمرأة سارة أو أم سارة ٥ **اعملوا ما شئتم** ليست على الاستقبال وإنما هو
للماضي وتقديره أي عمل كان لكم فقد غفر ويدل على هذا شيئان أحدهما
أنه لو كان للمستقبل كان جوابه فسأغفر والثاني أن يكون إطلاقا في الذنوب
ولا وجه له ويوضح هذا أن القوم خافوا من العقوبة بعده فقال عمر يا حذيفة أنا
منهم وسبق في الجهاد بأوضح من هذا ٥ **أبو أسيد** بضم الهمزة وفتح ثانيه عند
الجمهور وقال عبد الرحمن بن مهدي بفتح أوله وكسر ثانيه واسمه مالك بن
ربيعة ٥ **إذا أكثبوكم يعني أكثروكم** كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس
معروفا في اللغة والمعروف قاربوكم يقال كثب وأكثب إذا قارب والهمزة
في أكثبوكم لتعدية كثب فلذلك عداها إلى ضميرهم وكذا رواه أبو داود
في سننه فقال إذا أكثبوكم يعني إذا غشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا
نبلكم يريد إذا دنوا منكم وارموكم ولا ترموهم على بعد فإنه إذا رمي عن البعد
سقط على الأرض أو في البحر فذهبت سهام الرامي ولم يحصل منها نكاية في العدو
وإذا أصابها عن هذا استبقاها لوقت حاجته إليها عند القرب ٥ **فارموهم**
قبل أي بالحجارة فإنه لا يكاد يخطئ إذا رمي في الجماعة ويستبقي النبل للمصادمة
وقيل ارموهم ببعض النبل ويدل له الرواية السابقة ٥ **عمرو بن أسيد**
بفتح الهمزة **بن جارية** بالجيم ومنهم من يقول عمر وقد ذكر البخاري في باب
عمرو من تاريخه وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال وبعضهم يقول عمر
والأول أصح يعني بالواو ٥ **بعث عشرة عينا** قيل هذه الغزوة تسمى غزوة الرجيع
سنة ثلاث وبقية الحديث سبق في الجهاد إلا أنه قال هناك فلما رآهم عاصم
وقال هنا حبس وصوابه أحبس رباعي أي أعلم قال تعالى هل تحس منهم من أحد
وقال هنا في الثالث فجرروه وعالجوه ولم يبين ما فعلوا به وقال هناك فقتلوه
وزاد هنا واقتلهم بددا ويروي بكسر البا جمع بدة وهي القطعة من الشيء المتبدد
ونصبه على الحال من المدعو عليهم أي متبددين أين ما كانوا ويروي بفتح البا

مصدر يعني التبدد اي ذري بلحج قاله السهيلي ٥ وكان خبيب هو قتل
الحرث بن عامر يوم بدر قال الدمياطي لم يقتل خبيب بن عدي هذا
وهو احد بني جحش بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا
وقتل فيها الحرث هو خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج وخبيب بن عدي
احد بني عمرو بن عوف بن مالك بن اوس شهد احدا ومات خبيب بن يساف زمن
عثمان رضي الله عنه قلت وقد ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب بن يساف شهد
بدرا ولم يكن خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي
قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه وهذا قول ثالث وذكر
ابن عبد البر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بسنده
عن الزهري ان عقبه بن الحرث بن نوفل قد اشترى خبيب بن عدي وكان خبيب
قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمة خبيب بن يساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي
قتل امية بن خلف يوم بدر فيما ذكروا ٥ ابن الدثنة بفتح الدال وكسر المثلثة
وفتح النون ويقال بسكون المثلثة ٥ واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يوم اصيبوا خبرهم قال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري
بفتح العين وسكون الميم ٥ وهلال بن امية قد شهدا بدرا قيل لم يذكر احد
من اهل السير ان مرارة وهلالا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا ولا
ذكرا في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا وشهد احدا ٥ ان ابن عمر ذكر
له ان سعيد بن زيد وكان بدريا هذا من الجنس الذي قبله فان سعيدا
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان
اخبار العير ففاتهما بدر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بسهمهما واجرهما وقيل بل
خرج سعيد من المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر ٥
وقوله واخبر اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير في اخبر راجع لخبيب والصواب
رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن
في روايته ٥ وقوله في سعد بن خولة وكان ممن شهد بدرا فيه رد على
قول من قال انما رثاه النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر ٥ نقلت من نفاسها

اي استقلت وذهب عنها المه ٥ فلم تنشب اي لم تلبث ٥ وابو السنابل من المؤلفة
قلوبهم ٥ ترجين بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة وبفتح اوله وتخفيف الجيم
المكسورة والمفتوحة ٥ ما انت بناكحة اي متزوجة يقال امراة ناكح كطالق
وحايض ولا يقال ناكحة الا اذا ارادوا بناء الاسم لها من الفعل ٥ جمعن علي
ثيابي اي تجلببت بردا او ملحفة من فوق ثيابها ٥ ما يسرني اني شهدت
بدرا بالعقبة الباء بمعنى البدل اي بدل العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر ٥
المدجج بكسر الجيم المشددة وفتحها الفارس الشاكي في السلاح ٥ ثم تمطأت
المعروف تمطيت ٥ العنزة عصا في طرفها زج ٥ وانكحه ابنة اخيه هند بنت
الوليد بن عتبة كذلك رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال
فاطمة بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد
وذكر ابن سعد فاطمة بنت عتبة تزوج بها سالم قال الدمياطي ولا اظنه صحيحا ٥
الربيع بضم الراء على التصغير ٥ بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة
غداة بني بي بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الباني بها زوجها ٥ الدف
بضم الدال وفتحها ٥ يندبن الثناء على الميت بمحاسنه ٥ ير يد صورة التماثيل
التي فيها الارواح قايل هذا القول ابن عباس قاله ابو ذر اي لفظ وحديث علي
وحمزة في الشارف سبق في اثناء البيوع الا انه قال هنا فاجتب اسنمتهما
وصوابه جبت كما وقع هناك ٥ ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف
فيه نقص تمامه كبر خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي
ستا وكذا ذكره البخاري في تاريخه الكبير تخصيصا لسابقة بدر وروى
سعيد بن منصور الوجهين ٥ تايمت صارت لا بعل لها ٥ الامارة بكسر الهمزة
الولاية ٥ ان عمر رضي الله عنه استعمل قدامه بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة هذا طرف من حديث
طويل في شربه الخمر على تاويل انه من القران واقام الحد عليه ادخل هنا
طرفا منه لقصده في شهود بدر ٥ قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر
ان عميه عماه هما مظهر وظهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن خشم بن حارثة

ولم يشهد ابدرا وانما شهد احدا وشهد ظهير العقبة الثانية ٥ **جنان البيوت** بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان ويروى جنان بالجيم جمع جنة ٥ **ان المقداد بن عمرو الكندي** سبق ان عمرا ابوه وان الاسود تبناه فالكل صحيح ٥ **لاذ مني بشجرة** اي تحيل في الفرار مني بها ٥ **فانه بمنزلتك قبل ان تقتله** اي مسلم محظور الدم جب الاسلام عنه قطع يدك ٥ **وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته** فيه اربع تاويلات احدها ان دمك صار مباحا بقتلك اياه بالقصاص بمنزلة دم الكافر بحق الدين قاله الخطابي ثانيها ان تكون آثما كما كان هو آثما في كفره فيجمعهما اسم الاثم ثالثها انت عنده مباح الدم قبل ان يسلم كما انه عندك مباح الدم رابعها ان قتلته مستحلا ٥ **انت ابا جهل** كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو يصح على الندا اي انت المقتول الذليل يا ابا جهل على جهة التقريع والتوبيخ قاله القاضي قلت او على لغة القصر في الاب ويكون خبر المبتدا وقال الداودي يحتمل معنيين احدهما ان يكون استعمال اللحن ليغيظ ابا جهل ورد هما السفاقسي لان تغيظه في مثل هذه الحالة باللحن لا معنى له ثم النصب باضمار اعني انما يكون اذا تكررت النعوت قلت ولا يردان اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فليس التكرار شرطا في القطع عند جمهور النحويين وان اوهمته عبارة ابن مالك في كتبه قال القاضي ورواه الحميدي انت ابو جهل وكذا ذكره البخاري من رواية يونس ٥ **لو غير اكار قتلني** اي لو قتلني غير اكار مثل لو ذات سوار لطمتني لان لو لا تلي الا الفعل ثم الجواب محذوف اي لتسليت والاكار الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله لان الذي قتله ابنا عفرا وهما انصار عمال انفسهم ٥ **وقعت الفتنة الاولى** يعني مقتل عثمان رضي الله عنه ٥ **فلم تبق من اصحاب بدر احدا** قال الداودي هذا وهم بلا شك لان عليا والزبير وطلحة وسعدا وسعيدا وغيرهم رضي الله عنهم عاشوا بعد ذلك ولعله عنى بالفتنة الاولى مقتل عثمان رضي الله عنه وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة ٥ **وللناس طباخ** طباخ بتخفيف البا وبفتح الطا المهملة والبا الموحدة المخففه والخا المعجمة القوة والعقل يقال ليس به طباخ اي ليس به قوة والمعروف ولو وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كما روى ابن ابي خيثمة ثنا نصر بن المغيرة البخاري ثنا سفين عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت فتنة الدار فلم تبق من اهل بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم تبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة لم ترتفع وبالناس طباخ ٥ **تعس** بفتح العين وكسرها ٥ **عثمان بن عفان رضي الله عنه** كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عده فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما فعل ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحا لسبب ذكره موسى بن عقبه وغيره وهو بلاغه شي عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده لينظر في ذلك وضرب له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله سعيد بن زيد فلم يحضر بدرا بل خرج من المدينة يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في خبيب بن عدي وقد نبهنا عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحارث خبيب بن يساف الحارثي الخزرجي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه ٥ **رفاعة بن عبد المنذر اخو ابي لبابة** قال الدمياطي رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة واسم ابي لبابة بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعة ومبشر بدرا وقتل يوم بدر مبشر ٥ **ظهير بن رافع الانصاري واخوه** اسمه مظهر بن رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر رضي الله عنه قتله غلامان له فاجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان بامرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا ولكن شهدا احدا ٥ **عقبة بن عمرو الانصاري** عقبة بن مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري

حش المقداد بن عمرو الكندي وهو ابن الاسود لان الاسود بن عبد يغوث حالفه وتبناه ... وكان ... في الاسلام ... جبير بن نفير ...

حش عثمان بن عفان ابو عمرو امير المومنين ... النبي صلى الله عليه وسلم ... ابيعت ... صبوا ... في ذي ...

يومئذ

حش ظهير بن رافع ... رافع بن ... عن ... الانصاري

حش عقبة بن عمرو ... عبد ... البدري

المصطلح ... قال ... الطباخ ... العقل ...

لنزوله ومعتبر بها ٥ **مرارة بن الربيع ومعن بن عدي** مرارة ومعن بدريان حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرًا ٥ **اياس** بهمزة مكسورة ٥ **حاطب** بحاء مهملة **بن ابي بلتعة** بعين مهملة ٥ **حارثة** بحاء مهملة ابن الربيع ٥ **خنيس** بضم الخاء المعجمة ٥ **خنيس** بضم الخاء المعجمة وكان زوج حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ٥ **ظهير** بضم الظاء المشالة وقوله في رواية الفربري معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعه ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهره يوهم أن مالك بن ربيعه هو اخو معوذ بن عفرا وليس كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد بدرًا فقال مالك بن ربيعه ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم وابو اسيد هو مالك ٥ **وقال الزبير قسمت سهمانهم فكانت مائة والله اعلم** تردد الداودي في ان والله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا اربعة وثمانين وكانت فيهم ثلثة افراس فاسهم لها بسهمين وضرب لرجال بعثهم في بعض امره بسهامهم مع اهل بدر وبشرهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على أن من غاب عن شهود بدر وضرب له بسهمه مثل عثمان رضي الله عنه هم تمام المائة لمن شهدها ٥

حديث مخرج بني النضير ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا ترجم ولم يسنده اكتفاء بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين العامريين الذين قتلهما عمرو بن اميه للجوار الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقده لبني عامر فخلا بنو النضير بانفسهم واجمعوا ان يلقوا عليه رحًا فاخبره جبريل عليه السلام فانصرف فنادوه فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج ٥ **وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا** يعني به يهود بني النضير حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمة ٥

لا تقل سورة الحشر قل سورة النضير قيل تأدل أن الحشر يوم القيمة تكره النسبة الى غير معلوم الوقت ٥ **البويرة** موضع بلادهم ٥ **اللينة** النخلة مطلقًا وقيل الكريمة ٥ **وسراة القوم** بفتح السين سادتهم ٥ **مستطير** منتشر ٥ **بنزع** ببعد ٥ **نضير** بالضاد المعجمة من الضير وهو الذل والضر ٥

وحديث برنا عن عمر رضي الله عنه سبق الجزية ٥ **قال قل فاتاه محمد ابن مسلمه** قال الدمياطي اكثر رواة الحديث من اهل السير وغيرهم أن الذي هتف به وتحدث معه انما هو ابو نايله ابن سلكان بن سلامه وكان اخاه من الرضاعة ونديمه في الجاهلية فركن اليه ونزل من الربض وكان معه محمد بن مسلمة ٥ **قد عنانا** بتشديد النون اي كلفنا المشقة ٥ **كيف نرهنك** بفتح اوله لانه من رهن وفيه لغة ارهن ٥ **اللامة** بالهمز وقول سفين يعني السلاح والذي قاله اهل اللغة انها الدرع ٥ **فاني قايل** بالقاف ويروى بالميم ٥ **فاشمه** بفتح الشين على الافصح ٥ **ثم علق الاغاليق** قال القاضي اغلق الاغاليق بالهمزة والعين المهملة فيها اي علق المفاتيح كذا للاصيلي ولغيره علق واغلق سوا وقال الاقليشي علق الغاليق كذا عند ابي ذر بغين معجمة وهو الصواب ٥ **على وتد** بكسر التاء ويروى على ود وهو الوتد بلغة تميم ٥ **السمر** الحديث بالليل ٥ **في علالي** بفتح اليا المشددة يريد في علو وهي جمع علية الغرفة ٥ **نذرنا بي** اي علموا بي يقال انذرته فنذر ٥ **ضبيب السيف** هكذا وقع قال الخطابي وما اراه محفوظًا انما هو ظبة السيف وهو حده وله ظبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي ضبيب بصاد مهملة لابي ذر وكذا ذكره الحربي وقال اظن انه طرفه وعند ابي زيد والنسفي بضاد معجمة وهو حرف طرفه وعند غيرهم فيه اختلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير فانه ذكره ظبيبًا بالظا المشالة وانه هكذا روي وانما هو ظبة واما الضبيب بالضاد المعجمة فسيلان الدم من الفم وغيره نعم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهملة ٥ **ففك اتيت** بفتح العين ٥ **ابا رافع** اي انعوه وهي لغة ذكره الداودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر

والناعي المعلم بالموت ٥ **النجا** بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر اذا افردته فان كررته قصرته قال النجا النجا ٥ **بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة** صوابه عبد الله بن انيس وكانوا خمسة هذان وابو قتادة بن ربعي ومسعود ابن سنان واسود بن خزاعي وكانت هذه السرية في رمضان سنة ست ٥ **فلما هدأت الاصوات** قيل صوابه بالهمز سكنت ونام الناس ٥ **الكوة** بفتح الكاف وحكي الضم ٥ **فغلقها** يروى بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيده غلق الباب واغلقه وغلقه وهي لغة التنزيل قال تعالى وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للتكثير ٥ **ثم انكفى عليه** اي انقلب ٥ **احجل** ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من العرج ٥ **وما بة قلبة** بفتح اللام علة يقلب لها فينظر اليه ومن مختلف الحديث قوله في حديث البرا الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه الثاني ثلاث ضربات والاخذ بالزيادة اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول بصق النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثاني انطلقت وما بي قلبة وقوله فقمت امشي ان كان هو المحفوظ ببركة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعله دعا لهم حين ارسلهم وقال في الاول علق الاغاليق على ود وفي الثاني وضع مفتاح الحصن في كوة وقال في الاول انه بعد سماعه الناعية انطلق الى اصحابه فقال النجا وفي الثاني فقال لهم انطلقوا فبشروا النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية الان يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه اي ادركهم وهم يسيرون ٥ **ثم طلع المنبر** بفتح اللام وكسرها يقال طلعت على القوم بالفتح اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري ٥ **وامر عليهم عبد الله** هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحق في السير وكذا ذكره ابو داود والنساي وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب قال وكانت السرية خمسين رجلا ٥ **يسندن** بضم اليا من اسند اي صار في سند الجبل وقال الخطابي اسند الرجل في الجبل

هدأت
خ
فغلقتها

اذا صعد عليه قلت ويؤيده رواية ابي داود في سننه يصعدون ويروى يشتددن ٥ **وتقول لابي سفيان تجدون مثلة** بفتح الميم وضم الثا من مثل بالقتيل اذا جدعه وقيل بضم الميم بوزن غرفة وقيل بفتح الميم وسكون الثا مصدر وباقي الحديث سبق في الجهاد ٥ **اصطبح ناس الخمر ثم قتلوا شهدا** اي قبل تحريم الخمر ٥ **ابتغت له نمرة فهو يهدبها** سبق في الجنايز ٥ **قال رجل يوم احد** هو عمير بن الحمام ٥ **لئن نجاني الله ما اجد** قال السفاقسي روي بضم الهمزة وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد في الامر وبالغ وروي بفتح الهمزة وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزة فمعناه انه صار في ارض مستوية ولا معنى له هنا ٥ **فهلا جارية** مشدد اللام للتحضيض وانتصب جارية باضمار تزوجت ٥ **تلاعبك** مشتق من اللعب وقيل من اللعاب والاول ابين لقوله في الرواية الاخرى تداعبها ٥ **خرقا** اي لا ترفق بها ولا بسياسة ٥ **جداد النخل** بفتح الجيم وكسرها ٥ **كانهم اغروا بي** اي كانهم امروا بذلك وحرشوا على ذلك ٥ والبيدر الموضع الذي يجمع فيه التمر ٥ **رجلان يقاتلان عنه** هما من الملايكة على نبينا وعليهم السلام ٥ **ثنا هاشم بن هاشم السعدي** نسبة الى سعد بن ابي وقاص لانه من جده ٥ **نثل** اي نثر واستخرج ما فيها من السهام ٥ **الكنانة** التركاش الذي يجمع فيه النبل ٥ **قال علي ما سمعته يجمع ابويه لاحد غير سعد** قد سبق في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم بني قريظة لكن عليا رضي الله عنه لم يسمعه ٥ **غير طلحة وسعد** بالجر والرفع ٥ **وقوله عن حديثهما** اي انهما حدثاه بذلك ٥ **بسرة بن صفوان** بفتح البا المثناة من تحت والسين المهملة ٥ **مجوب عليه** اي يستره بها لان الجوبة الترس ٥ **والحجفة** بحا مهملة ثم جيم مفتوحتين الدرقة ٥ **النزع** الرمي والحذف ٥ **لا تشرف يصيبك سهم** هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك وخطاه وهو قلب للمعنى اذ لا يستقيم ان يقول ان لا تشرف يصبك

قال اصطبح الخمر يوم احد ناس

ولكن جوزه الكوفيون ٥ **أرى خدم سوقهما** يعني الخلاخيل وهو محمول على انه نظر فجاءة او كان انس رضي الله عنه اذ ذاك صغيرا ٥ **تنقزان** بضم القاف والزاي كذا لجميع الرواة عن معمر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان تثبان والنقز الوثب والقفز ٥ **القرب** قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب الباء وفيه بعد الا على تقدير نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالرفع على الابتداء كانه قال والقرب على متونهما والذي عندي ان في هذه الرواية اختلالا ولهذا اتى البخاري بعدها بالرواية الصحيحة ويوجد في بعض الاصول تنقزان بضم التاء وكسر القاف ويستقيم على هذا نصب القرب اي انهما ليسرعنهما في السير وحدتهما في السير تحرك القرب على ظهورهما وتضطرب وهو كالقفز ٥ **ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة** اي من شدة النعاس ٥ **فما زال في حذيفة بقية خير** قيل بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه ٥ **تغيب عن بدر** قال الداودي هذا اخطا في اللفظ انما يقال تغيب لمن تعمد التخلف فاما من تخلف لعذر فلا ٥ **المروط** الاكسية من صوف او خز يوتزر بها ٥ **ام سليط** بفتح السين وزوجها ابو سليط ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وانما قال ذلك لانها كانت عادته يعطي الاجانب ويحرم من عنده كما كان يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصة رضي الله عنهم ولهذا قيل اتعب من بعده ٥ **تزفر** بفتح اوله واسكان الزاي وكسر [illegible] تخبيط هكذا فسره البخاري وهو غير معروف في اللغة قال اهل اللغة [illegible] الحمل يزفره اي حمله وازدفره وقال القاضي تزفرها ملآى على ظهرها [illegible] الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كلاهما ايضا بفتح الزاي وسكون الفا يقال زفر وازدفر ٥ **حمص** فيه الصرف وعدمه ٥ **الجيب** الزق ٥ **معتجر بعمامته** اي لفها على راسه من غير ان يديرها تحت حنكه **ام قتال بنت ابي العيص** انما هي ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله ٥ **ان حمزة رضي الله عنه قتل طعيمة**

الموصلي ونقزان القرب انصبن با اي تثبان فعلى هذا انتصبا بنزع خافض تنقزان بضمتا اي تحركان وفي نسخة الكتاب وحدا وضم بعض قربا بالابتدا

ذا الله

انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي بن الخيار هو ابن اخي طعيمة لانه عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ٥ **عام عينين** هو اسم لعام احد ٥ **عبال احد** بجيم مكسورة وبا مثناة من تحت ٥ **مقطعة البظور** بكسر الطا من مقطعة والبظور جمع بظر وهي ما تقطعه الخاتنة من فروج النسا وكانت امه خاتنة تختن النسا وتسمى الخافضة فعيره بذلك وبعضهم يقول مقطعة بفتح الطا وهو خطا ٥ **اتحاد الله ورسوله** انما او تعاديهما واصله ان يكون هذا في حد وهذا في آخر ٥ **كمنت** بفتح الميم اي اختبيت ٥ **الثنة** ما بين السرة والعانة ٥ **فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رسلا** كان ذلك في عام ثمان مع رسل اهل الطايف ٥ **لا يهيج الرسل** بفتح اوله لا ينالهم منه مكروه ٥ **هل تستطيع ان تغيب وجهك عني** فيه ما كان عليه من الرفق وان المرء يكره ان يرى قاتل وليه ٥ **لعلي اقتل مسيلمة فاكافي به حمزة** اي اقابله واعارضه وهذا اشفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله ٥ **ثلمة جدار** بفتح الثاء ٥ **جمل اورق** اسمر لونه كالرماد ٥ **ثائر الراس** اي قائم شعر الراس ٥ **وا امير المؤمنين** بنصب امير على الندبة ٥ **والهامة** الراس ٥ **الرباعية** بفتح الرا وتخفيف البا بوزن ثمانية وهي السن التي بعد الثنية وعتبة بن ابي وقاص هو الذي كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم اليمنى السفلى وشفته السفلى يومئذ وابن قمية الليثي جرح وجهه صلى الله عليه وسلم يومئذ ودخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه صلى الله عليه وسلم يومئذ وكان هؤلاء ومعهم ابي بن خلف تعاهدوا يوم احد ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه ٥ **دموا** مشدد الميم اصله دميوا ولا يخفف لانه متعد يقال دمي وجهه بكسر الميم ٥ **المجن** الترس لانه جنة يتقى به ٥ **باب من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان** هو حسيل بن جابر قيل له اليمان لان الانصار من الازد والازد من اليمن بن الحارث وهو والد حذيفة وكلام البخاري رحمه الله يوهم انه قتيل الكفار وانما قتله المسلمون

والتدبير

خطأ فتصدق ابنه بديته على المسلمين ٥ والنضر بن انس كذا عند ابي ذر والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر وكذا ذكره الحفاظ ابو نعيم وابن عبد البر والبيهقي وغيرهم ٥ شهيدًا اغرّ بغين معجمة وراء مهملة ويروى بعين مهملة وزاي ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكيه او ما تبكيه ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه في الجنايز من رواية شعبة ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتي تبكيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه ٥ ورايت فيها بقرا والله خير سبق ٥

باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت قال الدمياطي الوجه تقديم عضل والقارة على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بير معونة وغزوة الرجيع ماء لهذيل وكانوا عشرة رهط اميرهم يزيد بن ابي مرثد الغنوي ٥ وامّر عليهم عاصم ابن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب قال المنذري قد غلط عبد الرزاق وكذا ابن عبد البر فقالا في عاصم هذا هو جد عاصم بن عمر ابن الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو اخو زيد ذكر ذلك الزبير بن بكار وعمه مصعب الامامان في علم النسب وقد سبق باقي الحديث في مواضع ٥ وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم قيل هو عقبة بن ابي معيط قتله صبرا بالصفراء ٥ والدبر بفتح الدال واسكان الموحدة جماعة النحل لا واحد له من لفظه ويجمع على دبور ٥ ابو سروعة بفتح السين وكسرها وقال الحميدي انه رآه بخط الدارقطني بفتح السين وضم الراء ٥ الارض المستوية قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه مكان مشرف تحصنوا به ٥ عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوهم قيل هذا وهم وانما الصواب ان عامر بن الطفيل استمدهم على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان من بني هذيل قتلوا اصحاب الرجيع واخذوا خبيبا وباعوه بمكة المشرفة ٥ خبيب بن عدي

ما في هذا

عدي

بفتح الخاء والباء المشددة اي خيبر هو النبي صلى الله عليه وسلم ٥ لغدة البعير بالرفع على الابتداء او الفاعل اي اصابتني غدة او اغدة تي ويروى بالنصب وهو اعرف واعرب حكى سيبويه في المنصوبات اغدة كغدة البعير على المصدر اي اغد غدة والغدة من ادواء الابل وهو طاعونها ٥ في بيت ام فلان كانت من بني سلول وكان هذا من حماقات عامر فاماته الله تعالى بذلك لتصغر اليه نفسه ٥ فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج قيل صوابه هو ورجل اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ ٥ وحديث العجز سبق واعاده لقتل عامر بن فهيرة مع السبعين ٥ وقوله وكان غلاما لعبد الله بن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله ابن الحارث بن سخبرة له حديث في سنن ابن ماجه في النهي ان يقال ما شاء الله وشاء محمد وكان عبد الله بن الحرث قدم هو وزوجته ام رومان الكنانية مكة المشرفة فحالف ابا بكر رضي الله عنه قبل الاسلام وتوفي عن ام رومان وقد ولدت له الطفيل فخلف عليها ابو بكر رضي الله عنه فولدت له عبد الرحمن وعايشة رضي الله عنهم فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيرة ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر رضي الله عنه من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولدي الازد اسود اللون ٥ رفع ثم وضع قيل انه لم يوجد وان الملايكة وارته ٥ واصيب يوميذ فيهم عروة بن اسما فسمي عروة به ومنذر بن عمرو فسمي به منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة ابن اسما وسمى ابنه المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة الجار والمجرور به في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قرئ ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ثم رايت في الصحيحين انه عليه السلام اتي بمولود لابي اسيد فقال له ما اسمه فقال فلان فقال عليه السلام لا ولكن اسمه المنذر قال النووي رحمه الله قالوا سبب تسميته صلى الله عليه وسلم له بالمنذر ان عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قد استشهد ببير معونة فتفاءل بكونه خلفا منه وهو احد نقيبي بني ساعدة والاخر سعد بن عبادة وكان على المشركين

اصيب في شرح مسلم

يوم أحد وامير القوم يوم بئر معونة يسمى المعنق ٥ **ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك**
هذا أحد الاحاديث الخمسة التي ليس في الجامع غيرها عنه عن مالك ٥ **بينهم**
وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم بفتح القاف وسكون الباء وبكسر القاف
وفتح الباء ٥ **تظاهروا** اي غلبوا ٥ **غزوة الخندق** قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم
أحد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة
فأجازه عرض الامير الجند اختبار حالهم ولهذا احتج به البخاري لموسى بن
عقبة فان أحدا كانت في السنة الثالثة لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما
ان الخندق كانت في السنة الخامسة واعتذر عن هذا الحديث بانه محمول
على انه كان يوم أحد ابن ثلاث عشرة سنة واشهر فعبر عن ذلك باربع عشرة
وكان في الخندق ابن خمس عشرة واشهر فعبر عنه بخمس عشرة وفي الحقيقة
كان في ست عشرة ٥ **ونحن ننقل التراب على اكبادنا** بباء موحدة
اي ما يلي الكبد من الجنب وروي بمثناة من فوق وهو الصواب والكتد
ما بين الكاهل الى الظهر ٥ **المتون** جمع متن وهو الظهر ٥ **الاهالة**
الشحم المذاب ٥ **سنخة** بفتح أوله وكسر ثانيه منتنة ٥ **بشعة في الحلق**
اي كريهة الطعم والرائحة ٥ **ولها ريح منتن** وصوابه منتنة
لأن الريح مؤنثة الا انه يجوز في المؤنث غير الحقيقي ان يعبر عنه
بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر المثناة وكسر الميم اتباعا لكسرة التاء قاله
الجوهري ٥ **كبدة** بتقديم الباء الموحدة على الدال لابي ذر وروي كيدة بالمثناة
تحت وروى ابو الهيثم كديه وكذا رواه ابن ابي شيبة في مسنده وهي الارض
الصلبة التي لا يعمل فيها معول وهذه الرواية هي الصواب والاول مقلوبها
وقال الخطابي ان كانت كبدة محفوظة فهي القطعة الصلبة من الارض وارض
كبداء وقوس كبداء شديدة ٥ **وبطنه معصوب بحجر** قلت زاد الامام
أحمد في المسند من الجوع وانكر ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل
وانما هو الحجز يعني بالزاي اي طرف الازار اذ الله عز وجل كان يطعم رسوله

ويشفيه

ويشفيه اذا واصل فكيف يتركه جائعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد
الحجر على بطنه وقال غيره بل كانت عادة العرب اذا خلت اجوافهم وغارت
بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه
انه ليس عنده ما يستأثر به عليهم وان كان هو محمولا في ذلك فقد قال اني لست
كأحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني فأخبر انه محمول فيما يرد عليه من
الله سبحانه بما يغنيه عن الطعام والشراب ٥ **الكثيب** الكدس من الرمل ٥
والاهيل باسكان الهاء السائل ٥ **العناق** الانثى من المعز ٥ **والعجين**
قد انكسر قال الخليل كل شيء تغير عن امر يعجز عنه فقد انكسر حتى يقال
انكسر من برد الماء حتى ينكسر ٥ **الاثافي** الاحجار الثلاثة التي توضع عليها
القدر ٥ **ان ينضج** بفتح الضاد اي يطيب ٥ **طعيم** بتشديد الياء تصغير
طعام قال السفاقسي ضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له ٥ **لا تضاغطوا**
لا تزدحموا ٥ **يخمر البرمة والتنور** اي يسترها لئلا يبرد ٥ **خمصا**
بفتح الخاء والميم ضمور البطن من الجوع ٥ **فانكفأت** انقلبت واصله الهمز
من كفأت الاناء ويسهل ٥ **الجراب** بكسر الجيم وقد تفتح ٥ **بهمة** تصغير
بهمة وهو الصغير من اولاد الغنم ٥ **الداجن** المقيم في البيت ٥ **السور**
بغير همز الطعام الذي يجمع الناس لاجله للعرس بلسان الفرس ٥ **فبسق**
بالسين ويقال بالصاد وبالزاي ٥ **فاقدحي** اي اغرفي والمغرفة تسمى المقدحة ٥
ولا تنزلوا ما الوا ٥ **وان برمتنا لتغط** بكسر الغين اي ممتلئة تفور
يسمع لها غطيط ٥ **حتى اغمر بطنه او اغبر** والثاني معروف من الغبار
والاول من واري التراب جلده وبطنه ومنه غمار الناس وهو جمعهم
اذا تكاثف ويروى اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى
اغفر بطنه او اغبر كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح بطنه ولابي ذر وابي زيد
حتى اغمر بطنه او اغبر كذا للاصيلي وقيده عبدوس وبعضهم بتشديد الراء
ورفع بطنه وللنسفي حتى غبر بطنه او اغبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم هنا الا ان
يكون بمعنى ستر واما تشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللقابسي من العفر

وقال القاضي وقيده بعضهم فاقدحي والمقدحة المغرفة

وهو التراب والاوجه اغبر والابيات موزونه الا ان قوله ان الاولى قد بغوا علينا اسقط منه وبد وهو قوله هم وقد سبق انه يتزن بعد اولاه ٥ نصرت بالصبا هي الريح الشرقية وانما اتي بهذا للريح التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ٥ ونسواتها بفتح النون وسكون السين اي ظفايرها وهو شعرها قيل وصوابه ونوساتها بسكون الواو والحرا وقال القاضي نسواتها كذا لهم ولابن السكن نوساتها بتقديم الواو كما ذكره البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحة وقال ابو الوليد الوقشي انه الصواب من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك وسمي الذوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوساتها بسكون الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم ٥ تنطف بضم الطاء وكسرها اي تقطر ٥ فليطلع لنا قرنه بفتح القاف اي بدعته او فليبد لنا صفحة وجهه والقرنان في الوجه ٥ فحلت حبوتي بضم الحا المهملة وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يديره الى ورا ظهره يقال منه احتبا الرجل وكان ابن عمر اراد التخلف عن البيعة لمعويه لما تقدم من الاختلاف فنبهته حفصه ان تخلفه يوجب الاختلاف فخرج وبايع رضي الله عنهم ٥ عن سليمن بن صرد بالتنوين لانه ليس بمعدول كعمر عن عامر ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق قبل عامه ان لكل نبي حواريا بتشديد اليا والتنوين مصروف قاله الزجاج ٥ في زقاق بني غنم بفتح الغين وسكون النون ٥ موكب جبريل بنصب موكب ورفعه ٥ نقل رجع ٥ لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف رواه مسلم باسناد البخاري فقال الظهر والذي قاله موسى بن عقبه وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون قال لاهل القوة الظهر ولمن دونهم العصر ٥ كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على جهة الهدية والهبة فان الصدقة محرمة عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرقها على المهاجرين وهو الاشبه ٥ فلما دنا من المسجد

سبق ان هذا وهم اذ لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله وقال القرطبي في اختصاره المسجد الذي جعل فيه سعد وسال دمه فيه ليس بمسجد المدينة وانما كان موضعا يصلي فيه غير محفوظ والله اعلم ولم يروا ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا احين حاصرهم ٥ نجم الملك بفتح اللام وكسرها وهو الاشبه ٥ حبان بكسر الحا بعدها باء موحده ٥ ابن العرقة بعين مهملة مفتوحة ثم راء مكسورة ثم قاف قال ابو عبيدة هي اسم امه سميت به لطيب ريحها ٥ فاخرها ضبط بوصل الالف ثم ضم الجيم ثلاثي من خرج يخرج ٥ من لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر ويروى من ليلته ويروى من لينه بتخفيف اليا ٥ يغذو بذال معجمة اي يسيل ويروى يغذ بكسر الغين وتشديد الذال ٥ باب غزوة ذات الرقاع وهي محارب خصفه بخا معجمة وصاد مهملة مفتوحتين ٥ من بني ثعلبه قيل والصواب وبني ثعلبة كما جا بعد ذلك في حديث بكر بن سواده وكذا ذكره ابن اسحق عن يونس ٥ ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبه من غطفان وذلك ان محاربا هو ابن خصفه وكلاهما من قيس وتصحيحه قوله بعد ذلك قوم محارب وثعلبة ٥ وهي بعد خيبر لان ابا موسى جا بعد خيبر ثم روي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوه السابعة غزوة ذات الرقاع اي في الغزوة السنه السابعه فان ذات الرقاع ليست الغزوة السابعة وقصد البخاري الاستدلال على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع وهو طاهر على رايه فانه يقول انها بعد خيبر فلا اشكال في كونها في السنة السابعة لكن اهل السير خالفوه وقال الدمياطي حديث ابي موسى مشكل في صحته وما ذهب احد من اهل السير الى انها بعد خيبر ٥ من نخل اشهر على الالسنة صرفه وقال ابو عبيد البكري نخل على لفظ جمع نخله لا يجري ٥ ذو قرد بفتح القاف والرا ويقال بضمهما ما نحو من المدينه مما يلي بلاد غطفان بينها وبين خيبر وهي غزوة الغابة ٥ فنقبت اقدامنا بكسر القاف يقال نقب البعير رقت اخفافه

عمن

عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع قيل انه سهل بن ابي حثمة وقيل انه خوات بن جبير وهو اشبه ٥ وجاه العدو بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم تلقاء وجوههم ٥ وحديث الاعرابي واختراطه السيف سبق في الجهاد وفيه زيادة رواها سعيد بن منصور عن ابي عوانه عن ابي بشر عن سليمن بن قيس عن جابر فذكر الى قوله من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال كن خير اخذ قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك وان لا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة فذكر الحديث الى ان قال فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين وسليمن بن قيس المذكور هو اليشكري بصري ثقة ٥ وقوله في السيف فشامه بشين معجمة اي رده في الغمد وهو من الاضداد شامه رده وسله واغا لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك ليدخلوا في الاسلام ٥ الافك والافك بمنزلة النجس والنجس الاولى ساكنة الفا مكسورة الهمزة والثانيه مفتوحة الهمزة والفا يريد انهما واحد وهو اسوا الكذب لكن في المثلث لابن مالك الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكر ابن عزيز ان النجس بكسر النون لا يستعمل الا اتباعا للرجس وحديث الافك سبق في حديث الشهادات ٥ وعنت بفتح العين حفظته فابهن لذا للاصيلي فابهن وهو اصوب ٥ في غزوة غزاها هي غزوة بني المصطلق ٥ واهوى اي اسرع ٥ موغرين في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة ويقال اوغر دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل في وقت الظهر ويروى مغورين بتقديم الغين ٥ وان كثر ذلك عامة وان متولجيك بر ذلك ٥ فيفد بضم القاف ٥ ويستوشيه القرصب الكلام والوشي استخراج الحديث بالبحث ٥ فاستثبت مرضا

بالذي يعلم لهم من نفسه اي من الود كما صرح به مسلم في روايته ٥ فقام سعد اخو بني عبد الاشهل وهو سعد السعود بن معاذ ٥ وقد بكيت ليلتي في مسلم ثم بكيت ليلتي المقبله ٥ ويقدران اي يظنان ان البكا فالق كبدي ٥ احمي ما احبت بضم اوله وكسر ثانيه ٥ ويسال زينب بنت جحش عن امري قد استشكل هذا بما ذكره غير واحد من الاخباريين انه عليه السلام تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في السنة في شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيده انه تزوجها في سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعهما في حديث الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة ٥ احمي سمعي وبصري هو ماخوذ من الحمى يقول احميه من المائم ان اربه ما لم يره ٥ والله ما كشفت من كنف انثى وفي مسلم عن كنف انثى وهو بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي يسترها كناية عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه والكنف ايضا الجانب ٥ وكان علي مسلما في شانها يعني عايشة بكسر اللام كذا رواه القابسي من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي من السلامة من الخوض فيه ٥ ورواه النسفي وابن السكن مسيئا من الاساءة من الحمل عليها وترك التحزن لها ولذا رواه ابن ابي شيبة وعليه يدل فصول الحديث في غير موضع وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكن اشار بفراقها وشدد على بريرة في امرها ٥ مسروق قال حدثتني ام رومان قد استشكل هذا بان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الواقدي والزبير ماتت سنة ست ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق ابن سلمه ولعله سمع ذلك من عايشة وقال عبد الغني قد روي الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن ام رومان وهو اشبه بالصواب ٥ وكانت تقول اذ تلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومة من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده وقال الطبراني انه ماخوذ من الولق وهو الاسراع في الشي بعد الشي

لكلام في إثر كلام ٥ حصان بفتح الحا عفيفة ٥ رزان ثابتة العقل متثبتة في أمورها ٥ تزن بزاي تتهم أو ترمي ويقال أزننته بكذا إذا قذفته به ونسبته إليه ٥ الغرثى من الغرث وهو الجوع تريد أنها لا تغتاب الناس ٥ الغوافل جمع غافلة عما رميت به ٥ وقول مسروق لم تأذني لحسان والله يقول والذي تولى كبره أنكر ذلك عليه وإنما الذي تولى كبره عبد الله بن أبي ابن سلول وإنما كان حسان من الجملة ٥ بنافح من النفح وهو الضرب من بعيد ٥ غزوة الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الأفصح ٥ بقبض الصالحون الأول فالأول يجوز رفعه على الصفة أو البدل ونصبه على الحال نحو ادخلوا الأول فالأول أي مترتبين وجاز وإن كان فيه الألف واللام لأن الحال ما تلخص من المصدر فإن التقدير ذهبوا مترتبين قاله أبو البقا وهل الحال الأول أو الثاني المجموع منهما خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لأن الحال أصلها الخبر ٥ الحفالة الردي وكذا الحثالة والفا والثا متعاقبتان كجدث وجدف ٥ لا يعبأ بهم أي ليس لهم عند الله منزلة واعلم أن راوي هذا الحديث مرداس بن مالك الأسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى هذا الحديث الواحد ولم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم انفرد به هذا الحديث عن الأئمة الخمسة ٥ ما ينضحون بضم أوله ٥ كراعا أي ما يجدون كراعا يطبخونه والكراع ما دون الكعب يعني لا يكفون أنفسهم خدمة ما يأكلونه فكيف غيره ٥ ولا لهم ضرع أي ليس لهم ما يحلبونه ٥ والضبع السنة المجدبة الشديدة ٥ خفاف بضم الخاء وتخفيف الفاء ٥ ابن إيماء بكسر الهمزة وفتحها ٥ بنسب قريب يحتمل أن يكون أراد غفارا وقربها من أبيها ٥ ظهر بفتح الظا قوي الظهر ٥ نستفي بالفا نستخرج يعني أنهم أكلوا من غنائم المذكورين حتى شبعوا قاله السفاقسي وروي نستقي بالقاف ٥ فقال ابن زيد هو ابن عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري صاحب الوضوء الذي

قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث وثلاثين ٥ ابن إشكاب بهمزة مكسورة ٥ أهبان بن أوس بضم الهمزة وهو مكلم الذئب نزل الكوفة ومات بها وقيل العابد بن تميم ٥ مجزأة بن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الألف غير مهموز كذا يقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح الهمزة والميم ٥ عن شعبة بن أبي جمرة وهو الضبعي وعن أبي ذر أنه بالحا المهملة ٥ نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغة أي ألححت يقال فلان لا يعطي حتى ينزر عليه أي يلح عليه والنزر القلة ومنه البئر المنزور القليل الماء ٥ ثكلتك بكسر الكاف ٥ العين الربيئة الذي ينظر القوم والمراد به هنا بشر بن سفيان بن عمرو بن عويمر الخزاعي أحد بني كعب أسلم سنة ست وشهد الحديبية قاله القاضي صاحب المطالع تبعا للحافظ أبي عبيد البكري وعن أبي ذر روايته بالطا المهملة وبالظا المعجمة قاله السهيلي في الروض ٥ الأحابيش قال ابن فارس جماعات تجتمع من قبائل شتى واحدهم أحبوش وقال الخليل إنهم أحيا من القارة انضموا إلى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الإسلام وقال ابن دريد هم حلفا قريش تحالفوا تحت جبل حبشي فسموا الأحابيش ٥ فإن يأتونا كان الله قطع عنقا من المشركين كذا لأكثرهم من الإتيان وعند ابن السكن يأتونا بحذف الهمزة وتشديد النون من البيات يعني قاطعونا بإظهار المحاربة والأول أظهر هنا ٥ وروي عنقا بالنون والقاف قال الخليل جاء القوم عنقا عنقا أي طوائف والأعناق الرؤسا ٥ محروبين أي مسلوبين أهليهم وما لهم ٥ وامعضوا بتشديد الميم أصله انمعضوا فأدغمت النون في الميم وهو في الأم بالطاء ٥ ويروى امتعضوا أي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء سمعه وامتعض إذا غضب وشق عليه ٥ ويروى امعطوا يستلئم للقتال أي يلبس اللأمة وهو الدرع ٥ لا أمر يقطعنا

اشهل

أي يهولنا بضم الياء وبفتحها ٥ **إلا أسهلن بنا** أي أسمد بنا إلى أمر نعرفه
قبل هذا الأمر وقيل أفضي بنا إلى سهولة ٥ **أخصم** بضم الخاء وسكون
الصاد الناحية والطرف وأصله خصم القربة وهو طرفها ولهذا استعاره
هنا مع ذكر الانفجار كما ينفجر الماء من نواحي القربة وقيل الحبل
الذي تشد به الأحمال أي ما نلفق منها حبلا إلا انقطع آخر وكان قول
سهل هذه المقالة يوم صفين لما حكم الحكمان وأراد الإخبار عن انتشار
الأمر وشدته وأنه لا يتهيأ إصلاحه وتلافيه خلاف ما كانوا عليه من الا
أو أنسك بضم السين ووصل الهمزة ٥ **باب غزوة ذات قرد**
بفتح القاف والراء ويقال بضمهما وهي الغزوة التي أغاروا فيها على لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ماء في شعب وتسمى غزوة الغابة وهي على بريد من
المدينة من ناحية الشام سنة ست وذو قرد ناحية خيبر وكان أبو
ذر وابنه في اللقاح فأغارت عليهم غطفان في أربعين عليهم عيينة بن
حصن قبل قصة عرينة لستة أشهر وقوله قبل خيبر بثلاث قيل صوابه
قبلها بسنة ٥ **اليوم يوم الرضع** أي يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع
إذا كان يرضع اللبن من أخلاف إبله ولا يحلبها لئلا يسمع صوت
الحلب فيطلب منه اللبن وقيل لئلا يصيبه من الإناء شيء يقال في اللوم
رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح
لا غير ورضع الصبي أمه يرضعها رضاعا مثل سمع يسمع سماعا ٥ **نزي**
أي بل بالماء ولبن ٥ **ألا تسمعنا من هناتك** جمع هنة أي من
أخبارك وأشعارك فكنى عن ذلك كله وروي هنياتك بالتصغير
وروي هنيهاتك بهاءين وأصله هنيهة على لغة قوم كما قالوا في تصغير
السنة سنيهة واسم الأكوع سنان بن عبد الله ٥ **فاغفر فداء لك** بفتح
الفاء وكسرها ٥ **عولوا علينا** أي أجلبوا علينا بالصوت من العويل
قاله الخطابي والأشبه أنه من التعويل أي استغاثوا علينا بالصياح ٥ **وجبت**
أي ثبتت له الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فإنه كان

لا يستغفر لإنسان يخصه إلا استشهد ٥ **لولا** بمعنى هلا ٥ **أمتعتنا به**
أي ببقائه والتمتع الترفه إلى انقطاع مدة وأصله التعمير ومنه متع النهار طال
والقائل ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٥ **المخمصة** الجوع الشديد ٥
قال على أي لحم قالوا لحوم الحمر الإنسية يجوز رفع لحوم ونصبه فالرفع
على خبر المبتدأ والنصب على إسقاط الخافض أي على لحم والإنسية بفتح الهمزة
والنون وبكسرها وسكون النون والأول من الأنس وهو الإبصار والثاني
من الإنس وهو التأنس وقيل هما لغتان بمعنى غير أن أحدهما خالفت القياس ٥
أهريقوا بفتح الهمزة وتحريك الهاء في الأكثر ٥ **أو ذاك** بسكون الواو
ذباب السيف حد رأسه ٥ **فأصاب عين ركبته** وهو رأس الركبة ٥
وحبط بطل ٥ **إنه لجاهد مجاهد** رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء الأولى
وكسر الثانية وفتح الدال فيهما على أن الأول فعل ماض والثاني اسم ورواه
الكشميهني والأصيلي بكسر الهاءين وضم الدالين منونين وضم الميم على أنهما
اسمان الأول مرفوع على أنه خبر إن والثاني اتباع له كما قالوا جاد مجد
على التأكيد وهو الصواب إن شاء الله تعالى ٥ **قل عربي نشأ بها مثله**
بالنون والهمزة في آخره أي شب وكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب
ويحتمل رجوعه إلى البلاد أي بهذه البلاد وروي عربيا بالنصب قال السهيلي
ومثله فاعل قل وعربيا منصوب على التمييز لأن في الكلام معنى المدح
نحو عظم زيد رجلا وقل زيد أدبا وقل وربما فعل لقولهم في اسم الفاعل
قليل وروي مشى بميم مفتوحة فعل ماض من المشي قال القاضي وأكثر
رواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها بوزن مقاتلا اسم فاعل من المشبه
أي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف أي
رأيته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال ٥ **لم يغزهم**
بضم الياء وإسكان الغين المعجمة وتخفيف الزاي وإسكان الموحدة ويروى
يقربهم بفتح الياء وسكون القاف ٥ **محمد والخميس** بالرفع والنصب وهو
الجيش لأنه ينقسم على خمسة ٥ **الساحة** الناحية ٥ **فأطعموا** بتشديد

الطا اي طبخوا واصل اطبخ اطتبخ بوزن افتعل قلبت التا طا ثم ادغمت
التا في الطا ٥ فاكفيت القدور قيل صوابه كفيت لانه يقال كفا الانا
قلبه ليفرغ ما فيه واكفاه اماله ويحتمل ان يريد اما لوها حتى ازالوا ما
فيها فيكون اكفيت صحيحا على ان المطرزي حكى اكفا لغة في كفا وعليها الحديث
اربعوا ارفقوا ٥ الشاذة الخارجة ٥ الفاذة المنفردة ٥ واجزا مهموز
اغنى ٥ واجزا غير مهموز كفى والرجل سبق بيانه في الجهاد وقول ابي
هريرة شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب وبعضهم
لا حنين وكذا الجميع رواه مسلم وهو وهم ٥ اربعوا بكسر الهمزة يقال ربع
يربع اذا كف ورفق ٥ النفث نفله دون التفل ٥ حتى البياعة بالجرة
طيالسة واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر الواو لانها
صفرة ٥ يدلون يخوضون والدوك الاختلاط والخوض ٥ فارسلوا
اليه بفتح السين على الخبر وبكسرها على الامر ٥ نبرا بفتح الرا بوزن ضرب
وبكسرها بوزن علم ٥ حمر النعم بسكون الميم لون محمود في الابل
اي تكون لك لا تصدق بها وقيل تملكها ٥ سد الصهبا بفتح السين موضع
بقرب المدينة ٥ الحيس بحا وسين مهملتين خلط التمر والسمن والاقط
وقد جا مفسرا بذلك في الرواية الآتية ٥ النطع بكسر النون وبفتح
الطا في افصح اللغات ٥ يحوي لها بكسر الواو المشددة ويروي باسكان
الحا المهملة وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو
ان يجعل العباة حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النسا
ورواه ثابت يحول باللام وفسره يصلح لها مركبا ٥ والعباة ممدودة ضرب
من الاكسية ٥ اجراب بكسر الجيم اشهر من الفتح ٥ نزوت اي وثبت
اكفئوا بقطع الالف وكسر الفا وبوصلها وفتح الفا وهما لغتان ومعناه
اقلبوه وقال بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي قال القاضي
نيه بسكون اليا مع الهمز مالم تنضج ٥ شي واحد بالشين المعجمة وبداه
يحيى بن معين بالمهملة ٥ الحبشيه هذه الحربة هذه بمد الهمزة فيها

فيه معنى الاستفهام اي امي التي كانت في الحبشة امي التي جاءت من البحر ٥ البعدا
جمع بعيدة ٥ البغضا جمع بغيض ٥ ولكم انتم اهل السفينة هجرتان
بنصب اهل على الاختصاص ويصح الخفض على البدل من الضمير ٥ يأتون
ارسالا وعند ابي الهيثم يأتون اشتاتا ٥ حين يدخلون بالليل قيل صوابه
يرحلون بالرا والحا المهملة ٥ ينظرونهم اي ينتظرونهم للقتال ٥ ومعه
عبد له يقال له مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركرة بفتح الكاف
وكسرها واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا ٥ اهداه
له احد بني الضباب صوابه الضبيب بضم الضاد وهو رفاعة بن زيد بن وهب
الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض اهل السير واما
اهل النسب فيقولون فيه الضبيني بفتح الضاد والبا وبعدها نون منسوب
الى ضبينة بطن من جذام ورفاعة هذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مقدمه
من الحديبية في قوم فاسلموا وعقد له النبي صلى الله عليه وسلم على قومه ٥ سهم
عاير بالعين المهملة هو الذي لا يعرف راميه ٥ ببانا بيا بن موحدتين وتشديد
الثانية واخره نون يعني شيا واحدا اي في الحد من الارض المغنومة
قال ابو عبيد ولا احسبها عربية لانه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمة
من جنس واحد وقال غيره هي حبشية وقال ابو سعيد الضرير ليس في
كلام العرب ببان والصحيح بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف
قالوا هذا هيان بن بيان والمعنى لاسوين بينهم في العطا لا فضل لاحد
على غيره وقال الازهري ليس كما ظن وكانها لغة يمانية ٥ هذا قاتل ابن
قوقل سبق حديثه في الجهاد ٥ قدوم بفتح القاف وتخفيف الدال ثنية
ضان بالنون غير مهموز جبل لدوس والضال باللام السدر وهو وهم ٥
وانت بهذا اي وانت قايل هذا ومتكلم به ٥ وبر اي جيت من ارض
غربة ولست من اهل هذه النواحي اهل مكة والمدينة وكان اسلام ابان
بين الحديبية وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حين بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكة والذي قتل النعمان بن مالك القوقلي

يوم أحد صفوان بن أمية الجمحي ذكره أهل السير ٥ **تدأدأ** قال القاضي
كذا لهم وعند المروزي تردى وتدلى ومعناه متقارب أي تدلى من
جبل يقال تدهدأ الحجر إذا انحط من علو إلى سفل والهمزة تبدل من الهاء ٥
فدك يصرف ولا يصرف ٥ **ولم ننفس عليك** بفتح الفاء يقال نفست عليه
بكسر الفاء أنفس بفتحها نفاسة وهو قريب من معنى الحسد ٥ **رقي المنبر**
بكسر القاف على وزن علم ٥ **لم آل** أي أقصر ٥ **ولكنك استبددت**
أصله استبددت بدالين وكذا لأبي ذر ولكن حذف أحدهما كقوله فظلتم
تفكهون ٥ **موعدك العشية** برفع العشية وبنصبها ٥ **وعذر**
بالذي اعتذر إليه بضم العين ولأبي ذر بفتحها بوزن قهره ٥ **استعمل**
رجلا على خيبر هو سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه
وسلم بمخصر ثم أعطاه إياها وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث
بعده بعث أخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي ٥ **الجنيب**
من التمر أجوده ٥ **والجمع** كل لون من التمر لا يعرف اسمه ٥ **فيها سم**
بضم السين وفتحها والمرأة التي سمته في الذراع وأكل منها بشر بن البراء بن
معرور واسمها زينب بنت الحرث بن سلام وقيل هي أخت مرحب اليهودي
وروي أنه صفح عنها وروي أنه قتلها وصلبها وجمع بينهما بأنه عفى عنها في حق
نفسه فلما مات البراء اقتصها به وروى معمر في جامعه عن الزهري أنها
أسلمت فتركها وأشار إلى تفرده به ٥ **إن تطعنوا** قيل هو بفتح العين
لأنه من القول فأما من طعن الرمح فمضارعه بالضم ٥ **الإمارة** بالكسر
الولاية ٥ **والخليق** الحقيق ٥ **حديث عمرة القضاء** سبق في الشهادات
إلا أن قوله قاضاهم على أن يقيم ثلاثة أيام يخالف ما بعده أنه يقيم بها ما
أحبوا وجمع بينهما بأن محنتهم كانت ثلاثة أيام ٥ **عن ابن عباس تزوج**
النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قال سعيد بن المسيب وهم
فيه ما تزوجها إلا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الأصم وأبي رافع وغير
وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس أيضا ٥ **مؤتة** مهموز قرية من أرض

البلقاء وأما بلاهم فضرب من الحبوب قاله السهيلي وقال النووي يجوز
ترك الهمز كما في نظائرها وقال الحافظ الدمياطي مؤتة بأدنى البلقاء والبلقاء
دون دمشق وكانت في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة التقوا مع هرقل ٥
نعى زيدا وجعفرا أي أخبر بموتهم ٥ **صائر الباب** شقه ٥ **فاحث**
في وجوههم التراب بكسر الثاء وضمها لأنه يقال حثا يحثو وحثى يحثي ٥
العناء النصب ٥ **عيابه** بتخفيف الباء في الأفصح قال سيبويه وبعضهم
يقوله بالتشديد ٥ **الحرقة** بضم الحاء وفتح الراء اسم قبيلة من جهينة والحرقات
بالجمع إشارة إلى بطون تلك القبيلة ٥ **تمنيت أني لم أكن أسلمت**
على معنى المبالغة لا الحقيقة وفيه أن الكافر إذا أتى بالشهادتين حقن
دماءنا وتأول أسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا قيل
ولم ينقل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألزمه الدية ولا غيرها لمكان تأويله
قلت نقل القرطبي في تفسيره أنه أمره بالدية ٥ **وحديث حاطب** تقدم في
الجهاد ٥ **الكديد** بفتح الكاف العقبة المطلة على الجحفة ٥ **قديد** بضم
القاف ٥ **خرج في رمضان إلى حنين** المحفوظ أن خروجه لها كان في
شوال لا في رمضان فإن مكة فتحت في تاسع رمضان وسيجيء بعد عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين ٥ **خطم الجبل** بالخاء المنقوطة والجيم من الجبل رواية
النسفي والقابسي ويعني به أنف الجبل وهو طرفه السائل منه وهو المسمى
بالكراع ورواه الجمهور بالحاء المهملة والخيل بالخاء المنقوطة يعني به مجتمع
الخيل الذي يحطم منه أي تضايق حتى كأن بعضها يكسر بعضا والحطم
الكسر وقال السفاقسي ضبط حطم بفتح الحاء وكسر الطاء وسكون الطاء
والأول ضبط اللغة يريد عند موضع ما تهدم من الجبل وتكسر
وإنما حبسه هناك لأنه موضع ضيق فلا يفوته أحد منهم ٥ **الكتيبة**
بالمثناة القطعة من العسكر مأخوذ من الكتب وهو الجمع ٥ **وهي**
أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاضي كذا

لجمعهم ورواه في مختصره أجل بالجيم واللام من الجلالة وهي أظهر وتد تتجه لأقل وجه وهي أنها كتيبة المهاجرين وهم كانوا أقل عددا من الانصار
اليوم يوم الملحمة أي يوم حرب أي لا يجد منه مخلصا أو يوم القتل لحم
يلان إذا قتل ٥ حبذا يوم الذمار بكسر الدال المعجمة أي حين الغضب للحرم والأهل أي الانتصار لمن يمكنه وقيل قالت أبا سفيان ذلك لما غلب
وقيل أراد هذا اليوم يلزمك فيه حفظي وحمايتي من أن ينالني أحد بمكروه ٥
الحجون بفتح الحا موضع بمكة قريب الي الصفا ٥ كدا ثنية بأعلى مكة بفتح الكاف والمد ٥ وكدا بالضم والقصر ثنية بأسفلها هذا أصح ما قيل
وقيل في السفلى كدي بالتصغير ٥ حبيش بالحا المهملة المضمومة والبا الموحدة آخره شين معجمة وقال ابن إسحق بضم الخا المعجمة والنون وسين مهملة والاول أصح ابن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة الاشعر عند ابن الكلبي حبيش وعند ابن سعد وغيره هو خالد أبوه وهو المقتول مع لبيد لا ابنه حبيش وكرز بن جابر بن حسيل كان قبل إسلامه أغار على سرح فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان واد بناحية بدر فلم يدركه وهي بدر الأولى ثم أسلم فحسن إسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيش الذي خرج في طلب العرنيين ٥ ثنا الهيثم بن خارجه الي أن
قال دخل من كدا قال القاضي هو هنا بضم الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب وأبو أسامة وقال عبيد الله بن إسمعيل وقد دخل عام الفتح من مكة من كداء بالمد ٥ وحديث أبي شريح سبق في كتاب العلم وغيره ٥ صعير بصاد مهملة وعين مهملة مفتوحة ٥ عمرو بن سلمة بكسر اللام ٥ تكاد يقرأ في صدري كذا لأكثرهم بالمثناة والذي للهيثم يقر بغير همز من قريت الماء أي جمعته ويروى يقر بتشديد الرا ويروى يغري بغين معجمة ورا مشددة أي يلصق بالغرا
قال القاضي إنه الوجه ٥ التلوم الانتظار والتمكث ٥ ألا تغطوا
عنا است قاريكم قال السفاقسي صوابه تغطون لأنه مرفوع

زمعة بفتح الزاي والميم والعين وقيل بسكون الميم ٥

على أصله ٥ وحديث عبد بن زمعة سبق ٥ إن امرأة سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هي فاطمة بنت الاسود بن عبد الأسد بن هلال وأبوها الاسود قتله الأسد حمزة يوم بدر أول من قتل ٥ ففزع قومها إلى أسامة أي لجؤا إليه وتقدم حديث جرير مكة وزاد هنا إلا الإذخر فإنه لا بد منه للقين والبيوت وشك أبو زيد للقين أو للقبر ٥ ٥
سرعان القوم بفتح السين والرا أوائل الناس جمع سريع وحكي تسكين الرا ٥ أنا النبي لا كذب قيل كان يقول بفتح البا ليخرج عن الوزن وقيل هو رجز لا شعر ٥ وحديث بني هوازن سبق ٥
أجوله الاضطراب ٥ حبل العاتق أعلى الكاهل وهو الكتف ٥
ناأرضه مني أعطه ما يرضى به عوضا من السلب ٥ ها الله يروى بمد ومقصورا وقد سبق في الجهاد ٥ مخرفا يروى بكسر الرا وفتحها الموضع الذي يخترف الثمار ٥ تأثلته اتخذته أصل مال ٥ يخدعه
أضيبع بضاد معجمة وعين مهملة في رواية أبي ذر تصغير ضبع حقره بذلك وهو أشبه بسياق الكلام لقوله ويدع أسدا ورد بأن تصغير ضبع ضبيع وقال ابن مالك هو تصغير أضبع وهو القصير الضبع أي العضد ويكنى به عن الضعيف وإذا قصد المبالغة صغر ورواه أبو زيد بصاد مهملة وغين معجمة قيل معناه أسيود أي أسود الجلد وقيل سمي بذلك لشامة كانت له تصبغها وروي أصيبغ بالصاد والعين المهملتين عن أبي ذر ٥ فاشتريت به خرافا الخراف اسم ما يخترف من الثمار أراد بستان خراف فحذف المضاف والمحفوظ مخرفا أي بستانا ٥ فلما رأى
الراي اسمه جشمي ٥ ولي فأتبعته ضبط بقطع الألف وصوابه بوصلها وتشديد التا لأن معناه سرت في إثره وأما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الأول ٥ على سرير مرمل أي منسوج بحبل ونحوه ٥ وعليه فراش قيل المحفوظ ما عليه فراش فلعلها سقطت هنا ٥ وعندي مخنث بكسر النون وفتحها أي الذي يتشبه بالنساء ٥ ابنة غيلان اسمها بادية تزوجها

عبد الرحمن بن عوف ٥ فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان يعني أطراف العكن الأربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها وقال ثمان ولم يقل ثمانية والأطراف مذكرة لأنه لم يذكرها كما يقال هذا الثوب سبع في ثمان أو سبعة أذرع في ثمانية أشبار فلما لم يذكر الأشبار أنث لتأنيث الأذرع التي قبلها ٥ قال ابن جريج المخنث هيت أي بهاء مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة ومثناة من فوق على المشهور وقال ابن درستويه بالهاء والنون والبا الموحدة وقال إن ما سواه تصحيف وكان مولى لعبد الله بن أبي أمية أخي أم سلمة وقيل هيت لقبه واسمه ماتع ٥ عن أبي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو كذا لأبي أحمد وقال أبو زيد عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني خطأه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو فرجع ٥ قال الحميدي ثنا سفين الخبر كله وبرويه بالخبر كله قال الدمياطي ومعناه أي أخبرنا بالحديث بلفظ أنا الخبر لا بعن ٥ تسوّر أي صعد من علاه ٥ بالجعرانة بين مكة والمدينة قيل إنه وهم والصواب بين مكة والطائف الشعار ما يلي الجسد ٥ والدثار ما فوق الشعار يريد أنهم أقرب الناس إليّ ٥ لو سلكت الأنصار واديا أي زايا ومذهبا ٥ ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف أي من المهاجرين وفي الرواية الثانية عشرة آلاف من الطلقاء والطلقاء بضم الطاء وفتح اللام وهم الذين منّ عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم منهم أبو سفين بن حرب وابنه معوية وحكيم بن حزام وبديل ابن ورقاء وغيرهم سموا بذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم منّ عليهم وأطلقهم ٥ إن قريشا حديث عهد بجاهلية ٥ فنادى يومئذ ندائين كذا بالتثنية وروي ناديين تثنية النادي وهم أهل المجلس ٥ اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد أنكر عليه موضع العجلة وترك التثبت في أمرهم قبل أن يعلم المراد من قولهم صبأنا لأن هذه الكلمة قد تدل على خروج من دين إلى دين آخر وتأول خالد أنه كان مأمورا بقتالهم إلى أن يسلموا وقولهم صبأنا غير صريح في إرادة الإسلام وقيل ظن أنهم عدلوا عن اسم

الإسلام

كله بالخبر

الإسلام أنفة فلم يرد ذلك القول منهم إقرارا وروى ابن سعد أنه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودى لهم قتلاهم وما ذهب منهم وإنما عذر خالدا في هذا لأنه ليس بصريح في قبولهم الدين فإن كثيرا من الأمم يعظمون رؤساءهم بالسجود ٥ سرية عبد الله بن حذافة وعلقمة بن مجزز بجيم مهملة وزاي قال القاضي كذا كافة الرواة وقيد بعضهم عن القابسي على الصواب مجزز بالجيم وزايين وهو بكسر الزاي الأولى المشددة وحكي فتحها قال عبد الغني الكسر هو الصواب لأنه جز نواصي أسارى العرب ٥ واستعمل عليها رجلا من الأنصار هو عبد الله بن حذافة السهمي وكانت فيه دعابة قاله ابن سعد وقيل هو علقمة بن مجزز ولكن تحمل بعض الناس فأمر علقمة عليهم عبد الله ٥ فما زالوا حتى خمدت بفتح الميم وحكى المطرز كسرها وأنكره أبو حاتم والزمخشري أي طفي لهبها ٥ أيم هذا يريد أيما هذا وأصله أي ما فأدخلت عليه ما وقد يقال أيم ههنا بالتخفيف كما قيل أيش هذا ومعناه أي شيء هذا أسقط الألف من ذلك والهمزة من هذا ٥ أتفوقه تفوقا أي أقرأه منه شيئا بعد شيء في آناء الليل والنهار أي لا أقرأ ورْدي مرة واحدة مأخوذ من فواق الناقة أن تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب ٥ نائم وقد قضيت جزئي قيل الوجه قضيت أربي ٥ العقدي بفتحتين ٥ عباش بن الوليد بموحدة وشين معجمة مهملة وهو النرسي ونرس لقب جده وقيده الدمياطي بالياء المثناة وشين معجمة وهو الرقام وكلاهما من شيوخ البخاري ٥ من شاء منهم أن يعقب التعقيب أن يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا غرة من العدو قاله الخطابي وقال ابن فارس غزاة بعد غزاة ٥ وكنت أبغض عليا قال الحافظ أبو ذر إنما أبغضه لأنه رآه أخذ من المغنم فظن أنه غل فلما أعلمه النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ أقل من حقه أحبه رضي الله عنهم ٥ قد اغتسل أي قد وقع على جارية قد صارت له من الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيفة من أفضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت

من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في علي لانه من
ذوي القربى وبذلك يزول اشكال اصابتها قبل الاستبرا ولعلها كانت
غير بالغ او كانت بكرا ورأى ان لا استبرا كما صار اليه بعض الصحابة واما
قسمته لنفسه فيجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك في قسمته كما
يقسم الامام بين الرعية وهو منهم ومن ينصبه الامام قايم مقام الامام ٥
الذهيبة واحدة الذهب ٥ مقروظ بالظا المعجمة مدبوغ بالقرظ
لم تحصل من ترابها اي لم تخلص من تراب المعدن وهو التبر تخلص
بالسبك وللذي يحصله فيخرجه من ترابه يقال له محصل والانثى
محصلة ٥ اما علقمة واما عامر بن الطفيل ذكر عامر هنا والشك
فيه وهم لانه لم يسلم ولا في المؤلفة ولا ادرك هذا بل مات كافرا
قبل والصحيح علقمة وهو ابن علاثة ٥ ناشز الجبهة بالزاي المعجمة
لذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي مرتفعها ووقع
في بعض اصول البخاري بالراء ٥ ان انقب بفتح الهمزة وسكون النون
وضم القاف لابن ماهان ولغيره ضم الهمزة وفتح النون وتشديد القاف
مع كسرها بمعنى ابحث وافتش والاول اولى لانه بمعنى اشق كما قال
فهلا شققت عن قلبه ٥ المقفي الذي ولى قفاه ٥ الضئضئ الاصل ٥
يتلون كتاب الله رطبا قيل يعني به تحسين الصوت بالقراة وقيل
هي المواظبة عليها فلا يزال لسانه رطبا بها سهلا كما قال في الرواية الاخرى
لينا ٥ مروق السهم نفوذه من الرمية حتى يخرج من الجانب الاخر ٥
البرساني بضم البا الموحدة نسبة الى برسان قبيلة من الازد ٥ غزوة ذي الخلصة
بفتح الخا واللام والصاد المهملة وقد تضم الخا واللام وعزاه ابن دحية الى اهل
اللغة قال ابن دريد وهو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه
في الجهاد الا ان قوله هنا يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية وهم وصوابه والتي بمكة الكعبة الشامية فالكعبة الشامية رفع
بالابتدا غير معطوف وقد جا في غير البخاري في غير هذا الموضع في كتاب

ابن

ابن المثنى قال وكان يسمى الكعبة اليمانية لم يرد ٥ ثم بعث جرير رجلا
من احمس يكنى ابا ارطاة واسمه حصين بن ربيعة بن الازور ٥ ثنا
اسحق بن خالد عن خالد الحذا الاول الطحان والثاني الحذا ويقال
انه ما حذا قط وانما كان يجلس الى الحذائين فنسب اليه ٥ ذات السلاسل
ما يلي طريق الشام كانت سنة سبع وقيل ثمان وهي بلاد بلي وعذرة سميت
به لان المشركين ارتبط بعضهم مخافة ان يفروا ٥ والناس صالحون
اي راضون ٥ تامرتم اي تشاورتم من الايتمار والمشاورة ٥ سيف
البحر بكسر السين ساحله ٥ مثل الضرب كذا وقع في الاصل بالضاد
والذي ذكره اهل اللغة بالظا المشالة قال القزاز الظرب ساكن الرا
جبل منبسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الرا الرابية ٥
نامر بضلع تنصبا حقه نصبنا لان
الضلع مؤنثة ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث ٥ الودك
بتحريك الدال ٥ ثابت اجسامنا اي رجعت ٥ الخبط بالتحريك
الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه ٥ حديث وفد عبد القيس
تقدم في الايمان وغيره ٥ قرية جواثا بجيم مضمومة وواو مخففة
ومنهم من همزها بعدها ثا مثلثة ٥ وحديث ثمامة سبق في كتاب
الصلاة ٥ ولن تعدو امر الله فيك اي لن تجاوز قدرك بنصب
تعدو وكلام السفاقسي يقتضي ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم
بلن ٥ ليعقرنك الله اي يهلكك ٥ من ذهب قيل فيه معنى التا
لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو قلب قلت بل
لبيان الجنس فانه قد يكون من فضة قال الله تعالى وحلوا اساور من فضة ٥
ابو رجا العطاردي اسمه عمران بن تيم ويقال ابن ملحان بعث النبي
صلى الله عليه وسلم وهو صغير خماسي فلم يره ٥ جثوة مثلث الجيم
بعدها مثلثة القطعة من التراب ٥ منصل الاسنة نخرج لفظا
ومعنى انما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يغير بعضهم على

يَعْضِ يُقَالُ انْصَلْتُ الرُّمْحَ إِذَا نَزَعْتَ نَصْلَهُ وَنَصَلَ السَّهْمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ
النَّصْلُ وَنَصَلَ أَيْضًا إِذَا ثَبَتَ أَصْلُهُ فِي الشَّيْءِ وَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ ٥
مُسْبَلَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ ٥ وَكَانَ يُحَنِّهُ بِنْتُ الْحَرِثِ بْنِ كُرَيْزٍ بِضَمِّ الْكَافِ
وَآخِرُهُ زَايٌ وَاسْمُهَا كَبْشَةُ بِفَتْحِ الْكَافِ ثُمَّ بَاءٌ مُثَنَّاةٌ مِنْ تَحْتُ ثُمَّ شِينٌ مُهْمَلَةٌ ٥ وَهِيَ
أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ قِيلَ صَوَابُهُ أُمُّ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ لَا أُمُّهُ اسْتَعْمَلَهُ
عُثْمَانُ عَلَى الْبَصْرَةِ وَعَزَلَ أَبَا مُوسَى ٥ فَفَظِعْتُهَا بِفَاءٍ وَظَاءٍ مُشَالَةٍ وَعَيْنٍ مُهْمَلَةٍ
مِنْ قَوْلِكَ شَيْءٌ فَظِيعٌ أَيْ شَدِيدٌ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هَكَذَا رُوِيَ مُتَعَدِّيًا وَالْمَعْرُوفُ
فَظِعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ وَالتَّعْدِيَةُ تَكُونُ حَمْلًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرْتُهَا وَخِفْتُهَا ٥
عَبَايَةُ بْنُ الْخَشْخَاشِ بِمُوَحَّدَةٍ وَسِينٍ مُهْمَلَةٍ ٥ أَهْلُ نَجْرَانَ أَهْلُ كِتَابٍ ٥
وَالسَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ كَانَا نَصْرَانِيَّيْنِ مِنْ عُلَمَائِهِمْ ٥ وَلَا عَنَاهُ يَعْنِي قَوْلَهُ
نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٥ عُمَانُ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ ٥ فَإِمَّا
أَنْ تُعْطِيَنِي وَإِمَّا أَنْ تَبَخَّلَ عَنِّي أَيْ تُنْسَبُ إِلَى الْبُخْلِ وَقَوْلُهُ عَنِّي أَيْ عَنْ
جِهَتِي أَوْ نِسْبَتِي ٥ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى أَيْ أَقْبَحُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ لِأَنَّهُ مِنْ دَوَى قَالَهُ
السَّفَاقِسِيُّ وَقَالَ الْقَاضِي كَذَا يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَالصَّوَابُ بِالْهَمْزِ
لِأَنَّهُ مِنَ الدَّاءِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ دَاءَ يَدَاءُ كَنَامَ يَنَامُ فَهُوَ دَاءٍ كَخَائِفٍ وَأَمَّا غَيْرُ الْمَهْمُوزِ
فَهُوَ مِنْ دَوِيَ كَسَمِعَ إِذَا كَانَ بِهِ مَرَضٌ بَاطِنٌ فِي جَوْفِهِ ٥ الْبَخَلُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْخَاءِ
وَبِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْخَاءِ ٥ فَقَذِرْتُهُ بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَيْ كَرِهْتُهُ ٥ بِنَهْبِ
إِبِلٍ أَيْ بِغَنِيمَةٍ ٥ الإِيمَانُ يَمَانٍ فِيهِ ثَنَاءٌ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ لِمُبَادَرَتِهِمْ إِلَى الإِيمَانِ
ابْتِدَاءً وَقِيلَ ابْتَدَأَ الإِيمَانُ مِنَ الْيَمَنِ لِأَنَّ مَكَّةَ يَمَانِيَةٌ وَهِيَ مَوْلِدُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ قَالَهُ بِتَبُوكَ وَالْمَدِينَةُ يَوْمَئِذٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَمَنِ وَهُوَ يُرِيدُ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَقِيلَ أَرَادَ الأَنْصَارَ لِأَنَّهُمْ يَمَانُونَ ٥ دَوْسٌ قَوْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَقَوْلُهُ هَلَكَتْ أَنْكَرَهُ الدَّاوُدِيُّ وَقَالَ لَيْسَ هُوَ بِمَحْفُوظٍ وَإِنَّمَا قَالَ أَبَتْ وَعَصَتْ ٥
أَبَقَ لِي غُلَامٌ قِيلَ إِنَّهُ وَهَمٌ وَإِنَّمَا ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَفِيهِ كَلَامٌ
سَبَقَ فِي الْحَجِّ ٥ بَعْدَ الْمُعَرَّفِ بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ يَعْنِي بَعْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ ٥
شُرَيْحُ بْنُ النُّعْمَانِ بِشِينٍ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَآخِرُهُ جِيمٌ ٥ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى سِتَّةِ

190

أَعْمِدَةٍ سَطْرَيْنِ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ لِلْجَمَاعَةِ وَعِنْدَ الأَصِيلِيِّ بِالْمُعْجَمَةِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ
قَالَهُ الْقَاضِي ٥ الْمَرْمَرُ الرُّخَامُ قَالَهُ الْكِشْمِيهَنِيُّ ٥ فَلَنْ تَأْسَى أَيْ اسْتَخْرَجْتُ مَا
فِيهِ مِنَ الْمَوَاسِمِ ٥ الْقَضْوَاءُ بِفَتْحِ الْقَافِ مَمْدُودَةٌ ٥ مَرْمَرَةٌ حَمْرَاءُ وَهِيَ حِجَارَةٌ
مَعْرُوفَةٌ ٥ إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَيْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ ٥
كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ سَبَقَ فِي الأَنْبِيَاءِ ٥ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا
يَضْرِبُ سَبَقَ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ ٥ وَرَجَبُ مُضَرَ أُضِيفَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُبَالِغُونَ
فِي حُرْمَتِهِ وَأَفَادَتْ هَذِهِ الإِضَافَةُ التَّعْرِيفَ وَتَخْلِيصَ رَجَبٍ الْحَقِيقِيِّ مِنْ رَجَبٍ
الَّذِي كَانُوا يَنْقُلُونَ إِلَيْهِ ٥ وَحَدِيثُ سَعْدٍ سَبَقَ فِي الْمَنَاقِبِ وَغَيْرِهِ وَأَتَى بِهِ
الْبُخَارِيُّ هُنَا لِأَجْلِ قَوْلِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ رَدًّا لِقَوْلِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ كَانَ يَوْمَ
فَتْحِ مَكَّةَ ٥ بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ
لِمَا بَيَّنَّاهُ أَوَّلَ الْمَغَازِي ٥ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ أَيِ الْجَمَلَيْنِ الْمَشْدُودَيْنِ
أَحَدُهُمَا إِلَى الآخَرِ وَقِيلَ النَّظِيرَيْنِ الْمُتَسَاوِيَيْنِ فِي السِّنِّ وَيُرْوَى هَذَيْنِ
الْقَرِينَتَيْنِ وَحَقُّ الْكَلَامِ هَاتَيْنِ لِأَنَّ الْقَرِينَتَيْنِ مُؤَنَّثَتَانِ ٥ ابْتَاعَهُمْ مِنْ
سَعْدٍ حَقُّ الْكَلَامِ ابْتَاعَهُنَّ أَوِ ابْتَاعَهَا لِأَنَّهُ جَمْعُ مَا لَا يَعْقِلُ ٥ أَوْثَقُ أَعْمَالِي
بِالْعَيْنِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَرُوِيَ بِالْجِيمِ وَقَدْ سَبَقَ ٥ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ
عَنْهَا كَذَا هُنَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ بِهَذَا السَّنَدِ نَفْسِهِ وَلَمْ يُعَاتِبِ اللَّهُ أَحَدًا
تَوَاثَقْنَا أَيْ تَبَايَعْنَا عَلَى الإِسْلَامِ وَأَكَّدْنَا الْبَيْعَةَ ٥ وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا
مَشْهَدَ بَدْرٍ الْبَاءُ بِمَعْنَى بَدَلٍ ٥ وَرَّى بِغَيْرِهَا أَيْ سَتَرَهَا وَأَوْهَمَ غَيْرَهَا ٥
فَجَلَّى بِتَشْدِيدِ اللَّامِ أَيْ أَظْهَرَ ٥ الأُهْبَةُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَيَسْتَعِدُّونَهُ
حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ كَذَا لِجُمْهُورِهِمْ بِكَسْرِ الْجِيمِ الْجِهَادُ فِي الشَّيْءِ وَالْمُبَالَغَةُ
فِيهِ وَضُبِطَ بِرَفْعِ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ وَيَكُونُ الْجِدُّ مَنْصُوبًا عَلَى إِسْقَاطِ الْخَافِضِ
أَوْ نَعْتًا لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ أَيِ اشْتَدَّ النَّاسُ الِاشْتِدَادَ الْجِدَّ وَعِنْدَ ابْنِ السَّكَنِ
بِالنَّاسِ وَهُوَ الصَّوَابُ ٥ وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ أَيْ فَاتَ وَتَقَدَّمَ مِنَ الْفَرَطِ وَهُوَ
السَّابِقُ ٥ أَنِّي لَا أَرَى بِفَتْحِ أَنَّ لِلتَّعْلِيلِ ٥ مَغْمُوصًا بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ وَصَادٍ مُهْمَلَةٍ
أَيْ مَطْعُونًا فِي دِينِهِ أَيْ مُتَّهَمٌ بِالنِّفَاقِ وَقِيلَ مُسْتَحْقَرٌ يُقَالُ غَمَصْتُهُ إِذَا اسْتَحْقَرْتُهُ

رجال من بني سلمة هو بكسر اللام ٥ والنظر في عطفيه بكسر العين
عطفا الانسان ناحيتا جنبيه والعرب تضع الردا موضع الجمال والحسن
والبهجة وتسمى الردا عطفا لوقوعه على عطفي الرجل ٥ فاجمعت صدقه
اي عزمت عليه ٥ يوشكن الله بكسر الشين ٥ ان يسخطك علي اي ليجعلنه
وثار رجال اي وثبوا ٥ وقد كان كافيك ذنبك استغفار كافيك بنصب
اليا من كافيك خبر كان واسمها استغفار وذنبك منصوب باسقاط
الخافض اي من ذنبك ٥ يؤنبوني اي يلوموني اشد اللوم ٥ قلت من
هما قالوا مرارة بن الربيع وهلال بن امية فذكروا رجلين صالحين
قد شهدا بدرا قيل هذا غريب ولم يذكرهما احد من اهل السير
ممن شهد الا في هذا الحديث ٥ مرارة بن الربيع وفي مسلم ابن ربيعة وزاد
العامري قال المازري وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف وقد جمع
بعضهم اسما الثلاثة يقال اول اسمائهم مكة واخر اسما ابائهم عكة وجمعهما قولك
هك ارم فالاول لاسمائهم والثاني لاسما ابائهم ٥ ونهى عن كلامنا ايها الثلاثة
بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص ٥ وحكى سيبويه اللهم اغفر
لنا ايتها العصابة ٥ فيهما اسوة بكسر الهمزة وضمها ٥ من جفوة
الناس بفتح الجيم اي اعراضهم ٥ تسورت اي علوت سوره ٥ مضيعة
باسكان الضاد وكسرها اي حيث يضاع حقك ٥ فتيممت بها التنور اي
قصدت ٥ فسجرته بها اي احرقته واوقدته بها وانث الكتاب على معنى
الصحيفة ٥ الحقي باهلك بكسر الهمزة ٥ فقال بعض اهلي لو
استاذنت في امراتك هذا يحتاج الى الجواب عنه مع نهيه صلى الله
عليه وسلم عن مكالمته ٥ اوفى على جبل اي اشرف ٥ والله ما املك
غيرهما يريد من اللباس والا لكان له مال ولهذا قال من توبتي ان انخلع من مالي
فوجا فوجا اي جماعة جماعة ٥ ليهنك قيده بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها
وهو الصواب لان اصله يهنا بفتح النون قاله السفاقسي وفيه نظر ٥ فقام
ابو طلحة وكانا اخوين اخا بينهما النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ان انخلع من

اصل ولا يعرف ذلك
الموصلي ثم العمري
مرارة الربيع
حيث هو احد الثلاثة الذين تيب عليهم

قال النووي وقع في جميع النسخ العامري قال ... صوابه العمري نسبة الى عمرو بن عوف
الموصلي
وضيعة اي ضايعين مضيعة حال ضياع ومضيعة معه
عوقت وقال القابسي لا اعرفه
وقع في البخاري مرارة الربيع الا العامري
قال ابن عبد البر ودابم يقال بالوجهين والله اعلم

مالي صدقة هي مصدر فيجوز انتصابه بانخلع لان معنى انخلع اتصدق ويجوز
ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا ٥ احسن مما ابلاني هنا بمعنى
انعم علي ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والابتلا يطلق على
الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر فاذا جا في الخير قيد
لقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا احسن مما ابلاني ٥ ان لا اكون كذبته قال
القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا زايدة لقوله تعالى ما منعك ان
لا تسجد ٥ وكنا خلفنا في مسلم خلفنا ٥ وارجى اي اخر ٥ وقول كعب
في تفسير وعلى الثلاثة الذين خلفوا ليس هو التخلف عن الغزو
انما هو تخليفه ايانا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه حكي عن
محمد بن يزيد انه قال معنى خلفوا تركوا لان معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت
اليه ٥ ان يصيبكم ما اصابهم هو مفعول لاجله اي خشية ان يصيبكم
وقيل لئلا يصيبكم ٥ فتح زاويته اي سترته ٥ الا كانوا معلم اي لتعلق
قلوبهم وشغل خواطرهم ثم يقولون هم اليوم بموضع كذا وانما ادخل
حديث المغيرة هنا لانه بتبوك ٥ كسرى بفتح الكاف وكسرها ٥ دعا
عليهم ان يمزقوا قيل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم
حتى ملكوا امرهم امراة ٥ فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري يجوز
فيه الضم على الخبر للمبتدا وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه
الا ذاك وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف
والمضاف اليه كالشي الواحد ٥ الابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع
مات صاحبه وقيل هو النياط الذي علق به القلب واسم المراة التي
سمته زينب وقد سبق موضحا ٥ لن تضلوا صوابه لا تضلون ٥ فلن
يردوا صوابه يردون ٥ وسئلت عن الثالثة هي انفاذ جيش اسامة ٥
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه يريد ما اشرف عليه من لقا ربه
وقيل من تركه الكتاب خير مما تدعوني اليه وبقية الكلام على هذا
الحديث سبق في اثنا الجهاد ٥ بسرة بن صفوان بياء مثناة من تحت

الموصلي
ابلاه في الصدق بمعنى
انعم عليه بالخير وستر عماه

الابهر
الموصلي
عرق يسقي الصلب يسمى

وسين مهملة مفتوحتين ○ **وأخذته بحة** بضم الموحدة يقال بححت بالكسر بالكسر أبح بحا ○ **فظننت أنه خبيث** أي أيقنت ○ **شخص بصره** بفتح الخاء أي ارتفع وكذا مضارعه قال أبو زيد ولا أعرف الكسر وأما الكسر إذا عظم شخصه ○ **فأبده** بتخفيف الباء وتشديد الدال مد نظره إليه كما قال في الرواية الأخرى فرأيته ينظر إليه ويروى فأمده بالميم في أوله ○ **فقضمته** مضغته كما جاء في الرواية الأولى يقال قضمت الدابة شعيرها تقضم بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواه أكثرهم بالصاد المهملة على معنى القطع والكسر ○ **الرفيق الأعلى** يعني به الملائكة والله أعلم ○ **الحاقنة** ما سفل من البطن ○ **الذاقنة** ما علاه ○ **سحري** بفتح السين وسكون الحاء المهملتين صدري ○ **نحري** موضع النحر وقيل السحر الرئة ○ **نفث** بكسر الفاء ○ **المعوذات** بكسر الواو ○ **الأوكية** وكاء الخيط الذي يشد به فم القربة ○ **حدثني إسحق أنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك** قال الدمياطي انفرد البخاري بهذا الإسناد عن الأئمة وعندي في سماع الزهري من عبد الله ابن كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواية الزهري عن أبيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه كعب وهو كذلك عند مسلم ○ **بارئا** اسم فاعل من برأ المريض إذا أفاق ○ **أنت بعد ثلاث عبد العصا** يريد أن النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيلي عليه وغيره مأمورين ○ **لم يفجأهم** يقال فجئ الأمر إذا جاء بسرعة ○ **نكص** رجع متوخرا وهو القهقرى ○ **الركوة** من الأدم والعلبة قدح من الخشب يحلب فيه ○ **وهو مسنده** ويروى مستنده ○ **السنح** بضم السين المهملة والنون وآخره حاء مهملة قال أبو عبيد البكري وحكاه عنه البخاري قال ويقال بسكون النون وقال القاضي كان أبو ذر يقوله بالسكون ○ **فعقرت** بفتح العين وكسر القاف أي تحيرت ودهشت وحكى الشفا في ضم العين ويروى بتقديم القاف المضمومة

على العين والصواب الأول ○ **تقلني** تحملني قال تعالى حتى إذا أقلت سحابا ثقالا ○ **حتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات** كذا لهم على البدل من الهاء في تلاها ورواه ابن السكن فعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات ○ **اللدود** الدواء الذي يجعل في أحد جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه وقيل كان الذي لد به العود الهندي والزيت ○ **فأخنث** أي مال إلى أحد شقيه وقيل استرخى ○ **كراهية المريض الدواء** قال القاضي ضبطناه بالرفع أي هذا منه كراهية وهو أوجه من النصب على المصدر وقال أبو البقاء بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هذا الامتناع كراهية المريض ويحتمل النصب على أن يكون مفعولا له أي نهانا لكراهية الدواء ويجوز أن يكون مصدرا أي كره كراهية الدواء ○ **فقالت فاطمة واكرب أباه** في هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضالة عن ثابت واكرباه ○ **إلى جبريل ننعاه** قال الصاغاني مرآة الزمان وقع في الأصل أنعاه بألف وهو غلط من الرواة والصحيح ننعاه بغير ألف وزاد أبو داود عن حماد يا أبتاه من ربه ما أدناه ○ **كتاب تفسير القرآن الرحمن الرحيم اسمان** قيل بل بدأ أنهما بمعنى واحد وإلى هذا الجوهري كنديم وندمان والصحيح أن الرحمن أبلغ ○ **تسمت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بها في الصلاة** هذا التعليل مناسب لتسميتها بفاتحة الكتاب لا بأم الكتاب ○ **لست هناكم** أي لست من رجال هذا الشأن بكا بالميم لأن الخطاب للجمع ○ **فيستحيي** بياءين ويروى بواحدة ○ **فيؤذن لي** بالرفع والنصب ○ **فيحد لي حدا** أي يبين لي قدرا ○ **إلا من حبسه القرآن** أي من حكم القرآن بخلوده في النار أي من ذكر في القرآن أنه خالد ○ **محيط بالكافرين** أي الله جامعهم أي يوم القيمة ○ **ثلث ثم أي** بالتشديد مع التنوين قيده ابن الخشاب وسبق ما فيه ○ **الكمأة من المن** قد اعترض عليه الخطابي وغيره في إدخاله هذا هنا فإنه ليس المراد في الحديث أنها نوع من المن المنزل على بني إسرائيل فإن ذاك شيء كالترنجبين وإنما معناه أنها شجرة تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مؤنة تكلف له ○ **وماؤها شفاء**

للعيش أي يؤتى به الكحل كالتوتيان ٥ وقيل لهم قولوا حطة فقالوا حبة
في شعرة أي قيل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك ٥ حبة في شعرة
ويروى في شعيرة ٥ ورواه المروزي حطة بدلا من حنطة وبالنون أصوب
لأنهم بدلوا اللفظ بزيادة النون كما روي من قولهم حنطي بفتحها معناه حنطة
حمراء ٥ قوم بهت بضم الهاء جمع بهيت كقضيب وقضب أي مواجهون
بالباطل ٥ إني لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأنه لم يخبره بالنسخ إلا واحد فلا يدع ما سمع لخبر الواحد ٥ وقد قال الله
تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها كذا بضم النون والمعروف عن عمر أنه
كان يقرأ أو ننسأها وكذا وقع بعد هذا في فضائل القرآن بالإسناد
المذكور ٥ حتى انبتت أخرى نشابه فقالت يا عمر هي أم سلمة ٥ حدثنا
بكسر الجيم مصدر جدت تجد جدودا وجدت والمراد قرب عهدهم
بالكفر فلو هدمها وبناها لنفروا عن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا ٥
وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا
تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل القبلة كان قبل بدر ولم يقتل
أحد قبل بدر وإنما مات قبل تحويل القبلة البراء بن معرور في صفر قبل مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأبو أمامة أسعد بن زرارة مات ومسجد
النبي صلى الله عليه وسلم يبنى بعد الهجرة بستة أشهر ٥ فأنزل الله تعالى
وما كان الله ليضيع إيمانكم أي صلاتكم إلى بيت المقدس سماها
إيمانا لأن الإيمان قول وعمل ٥ فاستقبلوها بفتح الباء على الخبر
وبكسرها على الأمر ٥ لم يبق ممن صلى القبلتين غيري هذا أنس
آخر عمره والذين صلوا القبلتين هم المهاجرون الأولون
وبقية الحديث سبق في الإيمان ٥ الصفوان الحجر الواحد
صفوانة يريد واحده صفوانة فأما واحد الصفا فصفاة وقيل
الصفا جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتاء وقيل مفرده يجمع على
فعول وأفعال كقفي وأقفاء وحديث عروة مع عائشة سبق في الحج ٥ كتاب

١٩٢

رفعهما على الابتداء أو الخبر ونصبهما الأول على الإغراء والثاني على البدل ويجوز
رفع الثاني خبر مبتدأ محذوف ٥ كان في بني إسرائيل القصاص ولم
تكن فيهم الدية فقال كتب عليكم القصاص إلى آخره العفو على هذا
يحتاج إلى بيان فإن ظاهر العفو أن لا تبعة لأحدهما على الآخر فما معنى
الاتباع بالمعروف والأداء بالإحسان والمعنى في قوله فمن عفي له من أخيه
شيء أي ترك له القتل ورضي له بالدية فاتباع بالمعروف فعلى صاحب الدم
اتباع بالمعروف أي مطالبته بالدية وعلى القاتل أداء إليه بإحسان ٥ قال
أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد يعني فإن يزيد مات سنة أربع وأربعين
ومائة ومات بكير سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين
وقيل سبع وعشرين ومائة ٥ ابن عباس يطوقونه بضم الياء وفتح الطاء
المخففة وتشديد الواو أي يحملونه كذا فسرها مجاهد أي يكلفونه وفي
بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه ٥ العقال عقال البعير وهو ما تشد
به يده من حبل ونحوه ٥ إن وسادك إذا لعريض اعلم أن عديا
جرى في ذلك على مطلق اللفظ ولم يعتبر بما هو مقيد له وهو قوله
من الفجر وسيأتي في الرواية الثانية أنه لم يكن نزل قوله من الفجر
فلما نزلت فهموا الليل والنهار وقيل الخيط عند أهل اللغة اللون قال
الخطابي وكنى بالوسادة عن النوم يريد أن نومك إذا لطويل ومعنى
العريض ههنا السعة والكثرة لا خلاف الطول قلت بل المعنى إن كان
يسع وضع الخيط الأسود والأبيض المرادين من الآية تحت وسادك فإنه
بياض النهار وسواد الليل فينبغي أن يكون بعرض المشرق والمغرب
ويؤيده رواية البخاري هنا بعده إن وسادك إذا لعريض إن كان الخيط
الأسود والأبيض تحت وسادك وقوله في الرواية الثانية إنك لعريض القفا
فسره الخطابي وغيره بالبلادة والغفلة ويقال لمن ينسب للغفلة عريض
القفا دنا بعضهم حتى أن ابن الجوزي صدر بهذا الحديث كتابه في الحمقى
والمغفلين وهي غفلة منه بل هو يرجع إلى ما ذكرناه أولا لأنه إذا كان

وسادة عريضا نفقاه ايضا عريض ٥ ان الناس صنعوا ويروى ضيعوا
بضم اوله ٥ اخبرني بلال وحيوة بن شريح هذا الكلبي عنه هو ابن لهيعة
اما عثمان فكان الله عفى عنه فيها روايتان كان فعل ماض وكان من اخوا
ان وعلى الاول ترفع الجلالة المعظمة المنزهة الملازمة وعلى الثاني تنصب ٥
وختنه فيه ان الزوج يسمى ختنا وقال ابن فارس الختن ابو الزوجة ٥ وهذا
بيته حيث ترون يريد بين ابيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرجل
من اهل العراق ٥ ما كنت ارى بضم الهمزة اي اظن ٥ الجهد بضم الجيم
المشقة ٥ قال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر استشكله
الشارح بان عمر رضي الله عنه انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمرة ولم
يخالف كتابا ولا سنة ٥ عكاظ يصرف في لغة اهل الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه
قاله في المحكم ٥ تأثموا تحرجوا من الاثم ٥ الحمس بحاء مهملة مضمومة قيل
لانهم تحمسوا في دينهم اي تقعدوا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا وقفوا
ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله ٥ حتى بلغوا جمعا الذي
يبيتون به ويروى يتبرر به براءين مهملتين ويروى بمهملة في الاولى
وزاي في آخره ٥ الالد الشديد الخصومة ٥ وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة الذال سبق الكلام عليه في كتاب الانبياء ٥ عن ابن عمر فأتوا حرثكم
انى شئتم قال يأتيها في كذا الرواية وكأنه اسقط الباقي وهو الدبر
لاستنكاره وقد انكره عليه ابن عباس ٥ اذا جامعها من ورائها
يعني في الفرج وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ونسب لمالك ٥ فلم
تكتبها او تدعها كذا وقع هاهنا وجا فيما بعد قال لا ندعها ٥ وقول مجاهد
تمام السنة وصية قيل ان اراد انها تخرج بعد تمام العدة فصواب غير
انه يذهب الى ان ذلك للازواج كلهن وليس كذلك انما هو للزوجة التي
ترث يجوز لها الوصية ٥ فتاجبان بكسر الحاء المهملة وبعدها باء موحدة
عظم من الانصار بضم العين ٥ اني لجريء اي غير مستحي ٥ اتجعلون
عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة اي اراد بالتغليظ طول العدة

اذا ازدادت مدة الحمل والرخصة اذا وضعت لاقل من اربعة اشهر وعشر ٥
سورة النساء القصرى يريد بالقصرى سورة الطلاق في قوله واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فانها نزلت بعد قوله يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود
انها نسختها والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي رضي الله عنهما
هذا في المطلقات واما في المتوفيات فعدة الحامل آخر الاجلين والاول
اشهر ٥ بن شبيل بضم الشين المعجمة ٥ فصرهن اليك قطعهن قال القاضي
هذا غريب والمعروف املهن يقال صار يصير ويصور اي امال وقال
السفاقسي الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك
وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قرأ حمزة وغيره فينبغي على هذا تقييده في
البخاري بالكسر ٥ نحن احق بالشك من ابراهيم قيل لو شك لكنه لم
يشك وقيل الشك في اجابة الدعوة وسبق فيه مزيد في الانبياء ٥
فيم ترون بضم التاء وفتحها ٥ قال الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله
قلنا لان جوابهم يصلح للعالم بالجواب والجاهل فاراد منهم تعيين احد
الحالتين ٥ قال عمر اي رجل يجوز في اي الجر على البدل من عمل
المجرور قبله والرفع على الابتداء ٥ اغرق بالغين المعجمة ٥ اغرق
اعماله اي اذهبها ٥ الالحاف الالحاح في السؤال الذي يشمل وجوه
الطلب ماخوذ من اللحاف ونصبه على المفعول من اجله اي لا يسألون
كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون في موضع الحال اي يسألون عند
الحاجة غير ملحين ٥ باب عن ابن عباس آخر آية نزلت آية
الربا ترجم البخاري على هذا انما يشعر ان ابن عباس يعني قوله واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله ٥ قال ابن عباس ان تبدوا ما في انفسكم
نسختها التي بعدها قال الخطابي حرف على ان النسخ يدخل في الخبر
المستقبل دون الماضي وعليه جماعة من الاصوليين لانه في الماضي

تؤدي الى الكذب بخلاف المستقبل لجواز ان يطلقه بشرط فقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص والتبيين فان الآية الاولى وردت مورد العموم فبينت التي بعدها ان ما يخفي لا يؤاخذ به وهو حديث النفس التي لا يستطيع دفعه ○ **سورة آل عمران المطهم** قال الخليل المطهم التام الخلق يعقوب المطهم الذي يحسن منه كل شيء على حدته كالانف والفم والعين ○ **منه آيات محكمات** قال مجاهد الحرام والحلال قيل اشبه ما قيل في المحكمات قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات عكسه وعلى هذا فلا يخرج المحكم الا النص واسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والمتشابه ما ترددت فيه الاحتمالات فيرد الى امه اي الى اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون رفعه بالابتدا يقولون خبره لاستحالة مساواة علمهم بالمتشابه بعلم الله تعالى فانه يعلمه من كل وجه ولان جميع الراسخين يقولون آمنا به والعالم بالمتشابهات بعضهم فكان الاولى والله اعلم ○ **فاذا رايت الذين** بكسر التاء على الخطاب لعايشة رضي الله عنها وفتحها على انها لكل احد ○ **فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم** يروي بكسر الكاف من اولئك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج ○ **فيستهل صارخا** اي يرفع صوته بالبكاء ○ **يمين صبر** هو باضافة يمين الى الصبر ويمين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا ○ **لقد اعطي بها ما لم يعطه** قال بعضهم بفتح الهمزة وضمها وكسر الطامع ضم الهمزة وفتحها اي الطامع فتح الهمزة ○ **بخرزان** بكسر الراء وضمها ○ **فخرجت احداهما** كذا للاصيلي بالجيم من الجرح على ما لم يسم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج وهو الصواب ○ **وقد انفذ بالشفا في كفها** كذا لبعضهم وهو خطا وصوابه باشفا بكسر الهمزة مقصور وهو الثقب الذي يخرز به والهمزة فيه زايدة وكذا رواه الاصيلي وغيره ○ **وحديث ابي سفيان** سبق اول الكتاب

وحديث ابي طلحة في بيرحا سبق في الزكاة ○ **يحممها** اي يسود وجههما بالحممة وهو الفحم ○ **مدراس** من ابنية المبالغة ○ **يحني** وروي بالحاء والصواب بالجيم والهمزة اي يميل وقال المروزي يكب وحكي السفاقسي بالخا المعجمة وانشد اخني عليه الذي اخني على لبد اي اكب عليه الدهر ○ **كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس** قيل ليس هذا التفسير بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زايدة ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها على الله وعلى هذا انهم جميع الامة والمعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ ○ **بنو حارثة** من الاوس ○ **وبنو سلمة** من الخزرج ○ **الوطاة** الاخذة وقيل معناه اخذهم اخذا شديدا ○ **والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تانيث اخركم** كذا ثبت في النسخ بكسر الخاء وانما هو تانيث اخر بفتح الخا افعل تفضيل كفضلى وافضل لكن المراد هنا الانتها فانه ذكر مدحا للنبي صلى الله عليه وسلم والاعقاب موقف الابطال ○ **ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا** قيل هم العشرة وجابر بن عبد الله وعامر او ابن مسعود والله اعلم قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحة واثنا عشر من الانصار فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم يزل الاثنا عشر يستاذنونه في المقاتلة حتى قتل الاثنا عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجبل ○ **الذين قال لهم الناس** هو عروة بن مسعود الثقفي ○ **كان اخر** بالنصب خبر مقدم ○ **شجاعا اقرع** اي حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه ○ **زبيبتان** قيل نابان وقيل نكتتان على عينيه ○ **اللهزمة** بكسر اللام ○ **نبكيه** وفي حشيه لها حمل ابي زيد ○ **عجاجة الدابة** غبارها الكثيف ○ **خمر انفه** اي ستره وغطاه ○ **لا احسن مما تقول** يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف

لا شيء

أي لا شيء أحسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القرآن وحسنه ويجوز النصب إما على أنه صفة لاسم لا المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده أي محذوف والجار يتعلق بأحسن أي لا شيء أحسن من كلام هذا في الكلام وأما أن يكون منصوبا بفعل محذوف أي ألا فعلت أحسن من هذا وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها ويروى لا أحسن بضم الهمزة ويروى لأحسن بحذفها ○ يتشاورون يتواثبون ○ البحيرة بضم الباء على التصغير وأصلها القرية والمراد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ○ أن يتوجوه أي يجعلوه ملكهم وكان من عادتهم إذا ملكوا رجلا أن يتوجوه ○ فيعصبونه قال أبو البقاء الوجه في رفع يعصبونه أن يكون في الكلام مبتدأ محذوف تقديره ثم هم يعصبونه ولو روي يعصبوه بحذف النون لكان معطوفا على يتوجوه وهو صحيح في المعنى ○ شرق بكسر الراء أي غص ○ لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي كذا في البخاري ورواه مسلم من جهة حجاج عن ابن جريج بوفيه بما أتى وهذا هو الوجه لموافقة التلاوة ومرسوم المصحف وبيان المعنى فإنه من الإتيان أي المجيء وهو المناسب لتفسير ابن عباس وأبي سعيد اللذين أوردهما البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان أوتي من الإيتاء وهو من الإعطاء وقد رويت قراءة عن سعيد بن جبير وأبي عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقراءة المشهورة أولى ○ فلما كان ثلث الليل الآخر برفع الآخر صفة لثلث ○ عرض الوسادة بضم العين وفتحها ○ سورة النساء ○ قواما قوامكم من معايشكم أي ما يقوم به أمركم قيل هذا غريب وإنما التلاوة قياما بالياء لا بالواو وبما يليق التفسير المذكور ويمكن أن يجاب بأنه أتى به على الأصل قبل قلب الواو ياء للكسرة التي قبلها ولهذا قال أبو عبيدة قياما وقواما بمنزلة واحدة يقال هذا قوام أمرك وقيامه أي ما يقوم به أمرك فإنما أذهبوا الواو بكسرة القاف وتركها بعضهم كما قالوا ضياء وضواء ○ مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث وأربع ولا تجاوز العرب رباع أما دعوى أن معنى مثنى اثنين فليس كذلك بل معناه

قوله التي جعل الله لكم قياما قرأ نافع وابن عامر قيما بلا ألف وقرأ الآخرون قياما وأصلها قوام فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وهو ملاك الأمر وما يقوم به الأمر وأراد هنا قوام عيشكم الذي به تعيشون قال الضحاك به يقام الحج والجهاد وأعمال البر وبه فكاك الرقاب من النار ○

عندهم اثنين اثنين لا اثنين فقط وأما أن العرب لا تجاوز رباع أي لا تقول خماس ولا سداس فهو الأكثر لكن قال الحريري في الدرة وروي خلف الأحمر أنهم صاغوا هذا البناء متسقا إلى عشار وعزاه غيره لرواية أبي حاتم وأبي عمرو اللغويين ○ وكان لها عذق بفتح العين المهملة وإسكان الذال المعجمة أي حائط قاله الداودي والذي ذكره أهل اللغة أنه بفتح العين النخلة وبكسرها الكباسة ○ ومعنى تقسطوا تعدلوا يقال قسط جار وأقسط عدل قيل والهمزة فيه للسلب كأنه أزال القسوط وهذا هو المشهور وحكى الصاغاني في كتاب الأضداد قسط إذا جار وإذا عدل ○ قالت عائشة رضي الله عنها وقول الله سبحانه في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن إنما هنا ويستفتونك في النساء في آية واحدة إلا أن يكون أرادت بالأخرى الآية المتقدمة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور وقال المبرد تقديره وإن خفتم ألا تقسطوا في نكاح اليتامى ثم حذف ودل عليه فانكحوا وقوله وترغبون أن تنكحوهن أي في أن تنكحوهن ○ ولم يكن لها من نفسه شيء أي لم يكن يحبها ويحبه ○ أعتدنا أعددنا يريد أن معناهما واحد لأن العتيد الشيء المعد ○ بدارا مبادرة أي يكبروا فيأخذوها منكم ○ عن عائشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف التلاوة بالواو ○ باب يوصيكم الله في أولادكم في حديث جابر قال الدمياطي وهم ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في جابر الآية الأخيرة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذلك رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر ويقويه ما روي في بعض الطرق قول جابر يا رسول الله إنما يرثني كلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر حينئذ ولد ولا والد وأما قوله سبحانه يوصيكم الله في أولادكم فإنما نزلت في ورثة سعد بن الربيع قتل يوم أحد وخلف ابنتين وأمهما وأخاه فأراد الأخ المال ○ ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تنتهروهن قال القاضي

كذا الأكثر الرواة بالنون من الانتهاء وعند المستملي تقهرو وهن بالقاف ٥ **تعولوا تميلوا** قد ورد مرفوعا ما بويد واتجوزوا وقال زيد اي لا تكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه احل مما ملكت اليمين وما كان من العدد وهي مما يعال وايضا فلما ذكر النسا وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس لان لا تعولوا من العيال هنا معنى وايضا فانما يقال أعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه ٥ **النحلة** المهر وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك لاوليا النساء لا للازواج لان الازواج في الجاهلية كانوا لا يعطون النساء من مهورهن شيا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيا لك النافجة يريدون انه ياخذ مهرها ابلا فيضمها الى ابله فينفجها اي يعظمها ويكثرها ولذلك قالت احدى النسا في زوجها لا ياخذ الحلوان من بناتنا تقول لا يفعل ما يفعله غيره والحلوان ههنا المهور واصل النحلة العطية يقال نحلته نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم فلا له نحلة وما ذكره في تفسير الموالي يريديه في اللغة والا فتفسير الموالي هنا الدين قاله السفاقسي ٥ **مثقال ذرة** يعني زنة ذرة يقال هذا مثقال اي وزنه مفعال من الثقل والذرة النملة الحمرا الصغيرة ٥ **نصارون** سبق ضبطه في كتاب الصلاة ٥ **برا او فاجرا** بالرفع والنصب ٥ **غبرات اهل الكتاب** بالرفع والجر منونا وهو بتشديد البا والمشهور في الاشتقاق ان الغبر اسم واحد وهو البقية واما البقايا فهي الغبرات وواحد الاغبار غبر وغبر الشي يغبر غبورا امكث وبقي وغبر الشي بقاياه وقيل اصله غابر وغبر كراكع وركع وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات ٥ **يحطم بعضها بعضا** اي يكسر بعضها بعضا ولذلك سميت النار الحطمة ٥ **في ادنى صورة** قيل حد العبارة عن هذا المعنى في صورة من التي راوه فيها ٥ **والمختال والختال واحد** قال القاضي في باب الخا والتا في تفسير النسا

يرًا او فاجرًا من بر وفاجر

كذا لهم وعند الاصيلي والخال وكله صحيح من الخيلاء وقال في باب الخاء مع التاء قوله المختال والخال واحد كذا للاصيلي ولغيره والختال وليس بشي هنا والصواب الاول هذا اخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا وكله صحيح ثم يقول في الاخر ليس بشي وعند ابي ذر المختال بالخا والتا ثالث الحروف وانكره ابن مالك وقال الصواب الخال بغير تاء ٥ **عبيدة** بفتح العين ٥ **قال يحيى بعض الحديث** يعني الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابرهيم كما جا في فضايل القرآن مسدد عن القطان عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله ٥ **حتى يعود كاقفايهم** معناه يذهب بالانف والشفاه والاعين والحواجب فيردها اقفاء فان قيل لم يفعل ذلك بهم ففيه جوابان احدهما ان المخاطب به رؤسهم ممن امن قاله ابن عباس والثاني انهم جدروا ان يفعل هذا في الاخرة ٥ **تدرءان** بكسر الرا تسيلان ٥ **ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية** قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا من النار فررنا وهم بعضهم ان يقتحمها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية قبل فكيف يخص عبد الله بالطاعة دون غيره وان كانت الاية بعد فانما قيل لهم لم لم يطيعوه قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافة من حديث علي رضي الله عنه ٥ **وحديث الزبير في شراج الحرة** سبق في البيوع ٥ وعند ابي ذر هنا ان كان ابن عمتك بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيها مدا بل قال

جب

سبق في البقرة ٥ الأنصاب يذبحون عليها في تفسير الثعلبي الأنصاب
الأوثان وسميت بذلك لأنهم كانوا ينصبونها واحدها نصب بفتح النون
وسكون الصاد ونصب بضم النون مثقلا ومخففا ٥ الزلم قال السفاقسي
ضبط بفتح الزاي وتبعه بالقدح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم
بلا قذذ ولا نصل ٥ الفضيخ البسر يفضخ أي يشدخ ويترك في وعاء
حتى ينش ٥ القلال جمع القلة وهي الجرة يقلها القوي من الرجال ٥
عن ابن عمر عن عمر نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
هذا خلاف ما رواه أولا عن ابن عمر ما فيها شراب العنب ٥ أن الخمر
الذي أهريقت بتحريك الهاء قال السفاقسي وصوابه هريقت أو أريقت
وأما الجمع بين الهاء والهمزة فليس بجيد لأن الهاء بدل من الهمزة
فلا يجمع بينهما ٥ وراوي محمد القايل وراوي محمد هو الفربري ومحمد
هو البخاري ٥ لهم خنين أي بكا دون الانتحاب قال الخطابي روي
بالخاء المعجمة لأنه بالمهملة من الصدر وبالمعجمة من الأنف ٥ المايدة أصلها
مفعولة كعيشة راضية والمعنى ميد بها صاحبها قال أبو حاتم المايدة الطعام
نفسه والناس يظنونها الأخونة ٥ رأيت عمرو بن عامر الخزاعي
إنما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو ومزيقيا ابن عامر
ماء السماء ٥ القصب بالضم الأمعاء والسوايب ما يسيبونه من النعم
لآلهتهم فحرموا ظهورها وتركوها ترعى لا تمنع من كلاء ولا ماء ٥
أصيحابي تصغير الأصحاب نبه بتقليل عددهم وإنما ذلك لقوم من
جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة
المشهورين ٥ سورة الأنعام قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم
في كتاب أبي عبيدة مقالتهم ويقال معذرتهم ٥ باسطوا أيديهم البسط
الضرب قلت هو من قوله لئن بسطت إلي يدك وحقيقته والله أعلم
باسطوا أيديهم بالضرب لأن البسط الضرب نفسه ٥ أكنة واحدها
كنان بكسر الكاف وهي كالغطاية وزنا ومعنى ٥ وقرا صمم بفتح الواو

بفتح الهمزة أي من أجل هذا جعلت له علي ٥ البحة بالضم غلط في الصو[ت]
ومن يقتل مؤمنا متعمدا هي آخر ما نزل كذا في الوجه في آخر
ما نزل ٥ أملي علي وقال هذه وهو يملها علي يعني يملي وكلاهما
بمعنى قال تعالى وليملل ٥ أن ترض أي تكسره ٥ سري عنه
أي كشف وتبعه السفاقسي بتشديد الراء وسبق التخفيف أيضا ٥
باب عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا رحيما العلا[ن]
عفوا غفورا ٥ حذيفة لقد أنزل النفاق على خير منكم حذرهم
أن ينزع منهم إيمانهم لأن الأعمال بالخواتيم ٥ وتبسم عبد الله تعجبا
أن تعجب لحذيفة وما قام به من القول بالحق وما لحذيفة منه ٥ وقوله
كانوا خيرا منكم ثم تابوا يعني أنهم لما تابوا كانوا خيرا من هؤلا
وإن كانوا من أفاضل طبقتهم لأن لأولئك فضيلة الصحبة ٥
سورة المائدة فبما نقضهم بنقضهم يريد أن ما مقحمة كقوله فبما رحمة
من الله لنت لهم وهو أحد القولين وقيل إنهم نكرة أبدل منها
النقض على بدل المعرفة من النكرة التقدير فبفعل هو نقضهم الميثاق
باب فلم تجدوا التلاوة فلم تجدوا ٥ وحديث عايشة في
العقد سبق في التيمم ٥ قال المقداد يوم بدر إنا لا نقول كما قال
بنو إسرائيل قد سبق منه أن قايله سعد بن عبادة فلعلهما قالاه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد ثنا ابن عون قال حدثني سلمان أبو رجاء
كذا ذكره الحافظ أبو نصر وابن طاهر وعند الغني سلمان مكبرا وهو
الصواب إن شاء الله وعند أبي الهيثم أحد مشايخ أبي ذر مصغرا ٥
فقال هذه نعم لنا كذا بالإضافة اليوم قد سبق وأخرجوا إلى إبل
الصدقة فلا بد من تأويل هذا اللفظ ٥ واستصحوا بفتح الصاد
وتشديد الحا أي حصل لهم الصحة بعد الوخم ٥ فاطردوا بتشديد
الطاء يقال اطرده السلطان وطرده أخرجه عن بلده ٥ وخوفوا
ويروي وحاربوا ٥ فابتسطا ويروى يستبقي ٥ كتاب الله القصا[ص]

فابلغهم الفهري فلما أتاهم قالوا سمعا وطاعة لله ورسوله والله ما نعلم له قاتلا ولكنا نودي ديته
فأعطوه مائة من الإبل ثم انصرفا راجعين نحو المدينة فأتى الشيطان مقيسا فوسوس
إليه فقال تقبل دية أخيك فتكون عليك سبة اقتل الذي معك فتكون
نفس مكان نفس وفضل الدية فقتل الفهري ورماه بصخرة فشدخه ثم ركب
بعيرا وساق بقيتها راجعا إلى مكة كافرا فنزل فيه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها بكفره وارتداده وهو الذي استثناه النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة عمن أمن فقتل وهو متعلق بأستار الكعبة ٥

وأصلها الثقل في الأذن ٥ وأما الوقر بكسر الواو فإنه الحمل بكسر الحاء
أي للحمار والبغل وأما للبعير فوسق قاله الراغب ٥ أساطير واحدها
أسطورة بضم الهمزة وإسطارة بكسرها ٥ وهي الترهات بضم التاء
وفتح الرا المشددة الأباطيل واحدها ترهة وأصلها ترهات الطريق وهي
بنياتها وقيل اليا منقلبة عن الواو وأصله من الوره وهو الحمق وتجمع أيضا
على تواريه ٥ الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور وهو بإسكان
الواو وهذا قاله أبو عبيد في كتابه فقال إنها جمع صورة ينفخ فيها روحها
فتحيا بمنزلة قولهم سور المدينة واحدتها سورة وكذلك كل أعلى أجارتها
قال ابن قتيبة وقال غيره الصور القرن بلغة قوم من أهل اليمن قال وهذا
أعجب إلي من القول الأول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب
القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر حتى يؤمر بنفخ ٥ مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم لذا ذكره ابن عزيز والذي قاله جمهور المفسرين
العكس مستقر في الرحم ومستودع في الصلب حتى قال سعيد بن جبير
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال إن الله سبحانه سيخرج من
ظهرك ما استودعه فيه ٥ هذا أيسر وأهون يعني الفتن بين
المخلوقين وعذابهم أهون من عذاب الله وبالفتن ابتلين هذه الأمة
ليكفر عنهم ٥ كل ذي ظفر البعير والنعامة هذا قول المفسرين
قال قتادة هو من الطير ما لم يكن مشقوق الظفر كالبط ٥ الحوايا
المبعر قال الكسائي واحدها حاوية وحوية قال أبو عبيدة وهي عند
ما يحوي من البطن إلى الابتدائه ٥ لا أحد أغير من الله قال ابن جني
يقول لا أحد أفضل منك برفع أفضل لأنه خبر لا كما ترفع خبر إن وتقول
لا غلام لك فإن فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فإن وصفت
اسم لا كان لك ثلاثة أوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع
بالتنوين ٥ ولا شيء أحب إليه المدح من الله استنبط منه عبد
البغدادي قولك مدحت الله وليس صريحا للاحتمال أن يكون المراد

أن الله يحب أن يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح
ولذلك مدح نفسه لا أن المراد يحب أن يمدحه غيره ٥ وكيل
حفيظ يريد قوله لست عليكم بوكيل وكان هذا قبل الأمر بالقتال
وأما قوله يتخذوا من دوني وكيلا فقيل شريكا لأن تكون أموركم
إليه ٥ قبلا جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الأصول بكسر
القاف وفتح الباء وليس ببين وإنما يكون جمعا إذا كان بضم القاف
والباء قلت كذا هو في التلاوة ٥ هلم لغة أهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع
يعني تعال فأما أهل نجد فيجرونها مجرى سائر الأفعال بالعلامة ٥
حجر اليمامة بالفتح قصبة اليمامة وأما حجر الإنسان فبالفتح والكسر
والحجر الحرام يكسر ويضم ويفتح والكسر أفصح قاله الجوهري وقرئ
بهن وحجرت حجرا ٥ سورة الأعراف قال ابن عباس وريشا
وفي نسخة ورياشا المال قال في باب خلق آدم وذريته الرياش والريش
واحد وهو ما ظهر من اللباس ٥ الحمنان بفتح الحا القراد ٥ الآصال
واحدها أصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها
أصيل وليس ببين إلا أن يريد أن أصالا جمع أصيل فيصح ذلك
وقال ابن فارس الأصيل بعد العشاء وجمعه أصل وجمع أصل آصال
ثم أصائل وقيل أصيل جمع أصل كعبد وعبيد فأصائل على هذا
جمع جمع الجمع ٥ فأكون أول من يفيق بنصب أول قال الداودي
ليس بمحفوظ والصحيح أول من تنشق عنه الأرض قال القاضي الصعق الموت
والهلاك والغشي أيضا فيجوز أن يكون الصعقة صعقة فزع بعد
النشر حين تنشق السموات والأرض جميعا وأما قوله فلا أدري
أفاق قبلي يحتمل أن يكون قبل أن يعلم أنه أول من تنشق عنه الأرض
إن حملنا اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وإن حمل على أنه
من الزمرة الذين هم أول من تنشق عنه الأرض لا سيما على رواية
من روى أو في أول من يبعث فيكون موسى أيضا من تلك الزمرة

الموصلي غامر خاصم

وفي سورة الانبياء ○ **الحمأة** سبق ما فيه في البقرة ○ **فقد غامر** بالغين المعجمة اي خاصم غيره والمغامر الذي يدخل نفسه في غمرة الخصومة وفي معظمها وقيل انه من الغمر وهو الحقد اي حاقد غيره وقال القاضي فسّره المستملي دون الحموي وابي الهيثم ○ **هل انتم تاركوا لي صاحبي** صوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون ○ **هي يا ابن الخطاب** بكسر الها وآخره همزة مفتوحة تقول للرجل اذا استزدته هيه وايه ○ **سورة الانفال** قال مجاهد **مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير** الصواب ان المكاء الصفير والتصدية التصفيق بالاكف ○ **لاعلمنك اعظم سورة في القرآن** كذا للبخاري وسقطت اعظم عند غيره ○ قال ابن عيينة **ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا** يرد عليه قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر وهو وان نسب اليه الاذى لا يخرجه من ان يكون غيثا ○ **اعترت بهذه الآية** ويروى اغير بعين مهملة ويا مثناة من تحت ○ **اما يقتلوه واما يوثقوه** كذا وقع وصوابه يوثقونه ويقتلونه لان اما ههنا عاطفة مكررة وانما تجزم اذا كانت شرطا ○ **وهذه ابنته او بنته** هذا الشك لا معنى له والصواب بنته ويروى وهذه ابنته والشك في هذا صحيح ○ **نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم** يعني انه كان وضع عليهم ان يصبروا لاكثر من مثليهم ○ **الزبير بن خريت** بخاء معجمة وراء مشددة مكسورتين وآخره مثناة من فوق ○ **سورة براءة الشقة السفر** قيل هي السفر البعيد ○ **الخبال الفساد والخبال الموت** كذا لجميعهم وصوابه العنت يعني الجنون ○ **يجمحون** يسرعون اي لا يرد وجوههم شيء ومنه فرس جموح ○ **الخوالف** الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان يكون النساء من الخوالف وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك قلت هذا يوضحه

وقول ابي عبيدة في غريب القرآن يجوز ان يكون الخوالف هنا النساء ولا يكادون يجمعون الرجال عن تقدير فواعل غير انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك في وهو الك قال ابن حدل الطعان فايقنت اني ثائر ابن مكدم غداة اذ او هالك في الهوالك وقال ابن عيينة الخوالف يقال للنساء ويقال خيار من الناس وادنياهم يقال فلان خالفة اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النساء والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للتغليب وقال قتادة الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع ○ **الشفا الشفير هو حده** سبق له في تفسير سورة آل عمران بغير اللفظ ○ **هار هائر** يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشائك وهذا احد الاقوال فيه وقيل حذفت عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهذا اعدل الاقوال لسلامته من ادعا القلب والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط ○ **عن البراء آخر آية نزلت قوله يستفتونك** قد سبق في آخر البقرة عن ابن عباس آخر آية انزلت آية الربا وقول البراء آخر آية نزلت لعله يريد بعضها والا فاولها نزل سنة تسع حج الصديق بالناس ○ **ابو هريرة بعثني ابو بكر في تلك الحجة يوم النحر يؤذن بمنى** قيل هذا ابدل على ان حج الصديق وقع في ذي الحجة لا في ذي القعدة ○ **فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر** من اجل حديث ابي هريرة يريد روايه البخاري فيما سبق انه عليه السلام وقف يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر ○ **ما بال هؤلاء الا ابن يتقرى** بمثناة من تحت ثم بموحدة ساكنة ثم قاف مضمومة ويروى بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد اي يفتحونها ويوسعونها والبقر اكثره في الخشب والصخر قاله الخطابي ○ **ويسترقون اعلاقنا** بالعين المهملة جمع علق يقبس المال قيل شيء به لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالغين المعجمة ولا اعلم له وجها ○ **لو شرب الماء**

الباردِ لما وجد بردَه يعني عاقبه الله في الدنيا ببلاء لا يجد معه ذوق الماء ولا طعم برودته ٥ حصين بحا مضمومة ٥ حديث ان الزمان قد استدار سبق اول كتاب بدء الخلق ٥ حين وقع بينه وبين ابن الزبير قيل كان ذلك بينهما في بعض قراآت القرآن ٥ محلين اي مبيحين للقتال في الحرم قيل به ابن الزبير ٥ واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجه يعني انها عمة ابيه الزبير ٥ قول ابن الزبير قارئ القرآن ان وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عمي ان وصلوني الحديث يريد بني امية لكونهم من بني عبد مناف وقد جاء مبينا كذا في رواية ابن ابي خيثمه في تاريخه وبهذه الزيادة يستقيم الكلام ويبينه الحديث الاخر بعده وان كان لا بد ٥ ان يربني بنو عمي وفي الحديث لاحا له نفسي ما حاسبتها لابي بكر وعمر رضي الله عنهما وبه يتم الكلام ٥ فان يربوني بضم البا وفتحها هنا خطأ قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم البا مثل شد وفي وعد وفي وهو يقتضي فتح البا لذا قال ابن الا اي يكونون علي امرا وساده مقدمين يعني بني امية فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير رضي الله عنهم ٥ يربني اكفا كرام بفتح البا والاكفا الامثال واحده كفو ٥ والتويتات والاسامات والحميدات جمع تويت واسامه وحميد وهو جمع فيه تحقير ٥ بنو تويت بمثناة من فوق اوله واخره ٥ يريد تمشي القدمية بضم القاف وفتح الدال وتشديد البا لذا الرواية الصحيحة ويروى التقدمية بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصله التبختر قال ابو عبيده انما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي الامور وعمل بها ٥ لوى ذنبه بتشديد الواو ويقال بالتخفيف وفي رواية لوّا ذنبه كني به عن الخير واتيان الدعة كما تفعل السباع اذا ارادت النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يبرز لاكتساب المجد وطلب

الحمد لكنه راغ وتنحى وكذا لوى ثوبه في عنقه ٥ لاحاسبن نفسي ما حاسبتها لابي بكر ولا عمر رضي الله عنهما يعني لاستقصي لنفسي في معونته ونصيحته ٥ يتعلى علي اي يترفع والتقدير فاذا هو يترفع متنحيا عني ٥ ولا يريد ذلك اي لا يريد ان اكون من رعيته ٥ ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي اي ابذل له بيعته اي وهو لا يرضى بذلك ٥ وما اراه يريد خيرا اي في الرعية عني ٥ لان يربني بضم الرا اي يملكني او يدبر امري ويصيروا لي اربابا اي ساده ملوكا يريد لان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب الي قرابة من بني اسد احب الي ٥ الضبضي بصاد معجمة الاصل وكذا النسخ والحكم فيحتمل ان يريد النبي صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهملة واختلف في الوقت الذي انسا الفهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر رضي الله عنهما واختلف هل نسخ ذلك او الحكم دائم يفعل عند الحاجة واعلم ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله والمؤلفة قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في ابن ابي الخويصرة الذي خرجه في المرتدين والمعاندين ٥ كنا نتحامل كذا الوجه نحامل اي نحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة من الاذخر والحطب ونحوها وتفاعل فيه نوع تكلف ٥ فجا ابو عقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله ابن ثعلبه كان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامه ٥ يلمزون يعيبون ٥ عن ابن عمر لما توفي عبد الله بن ابي في هذه الرواية وهم وهو ان عمر قال يا رسول الله اتصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال القضية بقوله فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا وقد ذكر بعد هذا الحديث من رواية ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك روي من طريق اخر عن ابن عمر رضي الله عنهما ٥ انبعثاني وحديث الثلاثة سبق قبل

التفسير ٥ أن لا أكون كذبته قال القاضي كذا في نسخ الصحيحين والمعنى
أن أكون ولا زائدة ٥ معتبة في أمري بفتح الميم وسكون العين أي
ذا عتاب كذا عند الأصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين من العون
والأول أليق بالحديث ٥ فلا يكلمني أحد منهم ولا يسلمني كذا لبعضهم
وسقطت اللفظة الثانية عند الأصيلي والمعروف أن السلام إنما يتعدى
بحرف جر إلا أن يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع إلى معنى من يبشر
السلام بأنك مسلم منه قاله القاضي ٥ إن القتل قد استحر بالحاء
المهملة أي كثر استفعل من الحر والمكروه يضاف أبدا إلى الحر والمحبوب
إلى البرد وكانت اليمامة سنة إحدى عشرة وقتل بها من المسلمين ألف
ومائة وقيل ألف وأربع مائة منهم سبعون جمعوا القرآن ٥ من الأكتاف
والرقاع والعسب الرقاع جمع رقعة والأكتاف جمع كتف وهما معروفان
والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها ٥ حتى
وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة لم أجدهما مع غيره
قال الخطابي هذا مما يخفى معناه على كثير يتوهمون أن بعض القرآن
إنما أخذ عن الآحاد فليعلم أن القرآن كان محفوظا في الصدور أيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤلفا هذا التأليف الذي عندنا إلا أن
الآيتين من سورة براءة كانت من آخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم موضعهما من التأليف حتى خرج من الدنيا فقرنها الصحابة
رضي الله عنهم بالأنفال ٥ سورة يونس اتبعهم وأتبعهم واحد
هذا أحد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الأمر اقتدى به
وأتبعه بقطع الألف تلاه ٥ قدم صدق محمد سيد الخلق صلى الله
عليه وسلم وقال مجاهد خير هذا هو الصواب ولأبي ذر وقال مجاهد
ابن خير ٥ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة مغفرة ورضوان
تنبيه ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي الزيادة النظر إلى وجه
الله سبحانه في الجنة ٥ ننجيك نلقيك على نجوة أي ربوة مرتفعة وجمعها

نجا بكسر النون أو من النجا وهو العلامة وتفسره قراءة بعضهم ننحيك
بالحاء المهملة من التنحية أي نلقيك بناحية مما يلي البحر وفي تفسير عبد
أنه رماه إلى ساحل البحر كالثور ٥ ظهر فيه موسى أي غلب ٥
سورة هود قال ابن عباس يثنوني هو بمثناة مفتوحة ثم مثلثة ساكنة
ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن يحلولي يفعوعل
وهو بناء مبالغة كاعشوشب وجعل الفعل للصدور أي يلتوي وقد
نسب أهل القراآت لابن عباس فيها قراآت ثلاثا أحدها هذه والثانية
يثنون بفتح الياء وسكون الثاء وفتح النون وكسر النون الأخيرة والأصل
يثنونن على الأصل يفعولل من الثن وهو ما هش وضعف من الكلام
يريد مطاوعة نفوسهم للثني كما يثني الهش من النبات والثالث يثنوي
بفتح الياء وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو بعدها ياء ساكنة
بزنة يرعوي وهي قراءة مشكلة قال أبو حاتم وهذه القراءة غلط لا تتجه
يعني لا معنى للواو في هذا الفعل إذ لا يقال ثنوته كدعوته أي كففته
فارعوى أي فانكف ووزنه افعل كاحمر ٥ نخلوا يروى بالمعجمة من
الخلوة وبالمهملة من حلاوة قفاه ٥ يفضون إلى السماء فينكشفون
حتى يراهم من فيها ٥ سجيل الشديد الكبير وقال في تفسير سورة
الفيل قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسية فسنك حجر وكل طين ٥
ورجلة بفتح الراء جمع راجل ورجلي رجلة ٥ يضربون البيض بفتح الباء
جمع بيضة وهي الخوذة من الحديد ٥ ضاحية ظاهرة والمعنى أنهم يضربون
مواضع البيض وهي الرؤوس ورواه الجوهري يضربون الهام عن عرض
ضربا ٥ الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفاء فيهما وإسكان اللام في الأولى
وفتحها في الثانية وصوابه الفلك واحد الفلك جمع بفتحتين في الأولى وبضم
الفاء وإسكان اللام في الثاني وقال القاضي كذا لبعض الرواة ولآخرين الفلك
والفلك يعني بسكون اللام وهو الصواب في أن الواحد والجمع بلفظ واحد
وهو مراد البخاري يعني تلك في الإفراد كقفل وفي الجمع كأسد وأسد

بعضهم على ذلك بقوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم ❊ وقوله هو السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا هي السفن اي الواحد والجمع بلفظ واحد ٥ **مجراها** موقفها كذا البعضهم والصواب مجراها مسيرها ومرساها موقفها ٥ **ونقرا مجراها ومرساها** يعني بفتح الميم اما الفتح في مجراها فهي في السبعة قراها الاخوان وحفص واتفقوا على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرساها بالفتح ٥ **عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر** الذي في كتاب ابي عبيد وهو الجائر العادل عن الحق وفي كتاب ابن قتيبة المعارض لك بالخلاف عليك ٥ **وفار التنور** نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض على تفسير الاول يكون مجازا والمراد غلبة الماء وظهور العذاب كقوله صلى الله عليه وسلم لشدة الحرب حمي الوطيس فلا فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار ٥ **لا يغيضه نفقة** اي لا ينقصها من غاض اذا نقص ٥ **سحا** اي تسح العطا سحا اي تصب ٥ **الليل والنهار** منصوبان على الظرف ٥ **بيده الميزان** اي العدل بين الخلق ٥ **يخفض ويرفع** اي يخفض من يشاء بعدله ويرفع من يشاء ويوسع على من يشاء ويقتر على من يشاء ٥ **يدنا المؤمن** بضم اوله وفتح النون ٥ **كنفه** بفتح النون بمعنى ستره ٥ **الرفد المرفود العون المعين** كذا جعل المرفود بمعنى المعين ٥ وقال مجاهد زيدوا لعنة في القيمة والمعنى الذي يقوم لهم مقام المعونة اللعن والتقدير بئس الرفد المرفود ٥ **ليملي للظالم** اي يمهله قال الله تعالى واملي لهم اي اطيل لهم المدة ٥ **لم يفلته** هو من افلت رباعي اي لم يخرجه ٥ **ان رجلا اصاب من امراة قبلة** هو ابو اليسر كعب بن عمرو وكان عمر امراة بعثته وقيل لما ادخلها بيته لتشتري منه تمرا بدراهم رواه ت وشهد العقبة مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يومئذ وكان رجلا قصيرا دحداحا ذا بطن توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين وله عقب ٥ **سورة يوسف عن مجاهد**

النسائي

الاترج هو بضم الميم واسكان التاء وتنوين الكاف فانها القراءة المنقولة عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال بعده باسطر المتكا ما اتكات عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام فلما احتج عليهم بانه المتكا من نمارق فروا الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة وانما المتك طرف البظر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكاء وهذا اضعف من كلام ابي عبيدة فانه قال المتكا النمرقة التي يتكا عليها وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل باطل في الارض ولكن عسى ان يكون مع المتكاء ترنج ياكلونه وقال ابن عطية المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من الكرامات لا تخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المتكا بالطعام ووجهه الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولك اتكانا عند فلان طعمنا لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكاة يتكا عليها ٥ وقوله وانما المتكا هي المراة التي لا تخفض وقيل هي التي لا تحسن لولدها **وقال بعضهم واحدها شد** هذا قول الكسائي نحو قد واقد وقال سيبويه جمع شدة كنعمة وانعم وقال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد لا نظير له في الاحاد ٥ **شغفها** [illegible] يعني دخل الى شغافها قال السفاقسي في كتب اللغة بفتح الشين وضبطه المحدثون بكسرها ٥ **واما شعفها** يعني بالعين المهملة كما هي قراءة علي وغيره اي علاها كل مرتبة من الحب ماخوذ من شعف الجبال وهي اعاليها ٥ **كيل بعير** ما يحمل بعير قال مجاهد اراد كيل حمار قال وقال بعض العرب يقول للحمار بعير وهذا شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف كانوا بارض ولم يكن هناك ابل وكذلك ذكره مقاتل بن سليمن وفي زبور داود البعير كل ما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالعبرانية بعير قال ابن خالويه وهذا حرف نادر القيته على المتنبي بين يدي سيف الدولة فكسرت من قرنه انتهى قلت ولم يات بحجة لان المقالة لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته لثبوت التغيير ثم انه

اصله م لم تخفض

مالم يتعرك لبيان اللغات حتى يصح ذلك عنه ونظير ذلك ما حكاه الأصفهاني في الأغاني إن في التوراة اس درس دور ه **وحديث الكريم بن الكريم** سبق ضبطه في كتاب الأنبياء ه **خلصوا نجيا** الجمع انجية والواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجية يريد أن النجي يكون للجمع والاثنين والواحد وقال الأزهري نجي جمع انجية وكذا قال ابن فارس الواحد نجي ه **مسروق قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة** وفي كتاب الأنبياء سألت أم رومان قال الخطيب هذا وهم لم يسمع مسروق من أم رومان وقال الحربي سألها وهو ابن خمس عشرة وذكر انه صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه وكلم عمر رضي الله عنهما أطال الخطيب هذا كله قال ابو عمر والحديث مرسل ولذلك لم يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن أبي وائل عن مسروق معنعنا ولعل رواه لهو لاء عند اختلاطه آخر عمره وقد رواه ابو سعيد الأشج عن حصين عن أبي وائل عن مسروق وقال سئلت أم رومان قال وهذا أشبه فقد كتب بعض الناس هذه الهمزة بصورة ألف فقرأها من لم يحفظ سألت ثم غيرها من حدث بها على المعنى فقال حدثتني وقال ابو عمر ورومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور ه **وقال عكرمة هيت بالحورانية هلم** هذا على قول من رأى أنها معربة والجمهور على أنها عربية وقال مجاهد كلمة حث وإقبال ه **كشبع يوسف** سبق في الاستسقاء ه **حاش لله تنزيه** بالزاي وقيل بالراء وهما بمعنى وفي الصحاح حاشا لله أي معاذ الله وقرئ حاش لله بلا ألف اتباعا للكتاب وإلا فالأصل حاشا بالألف ه **ثنا عبد الرحمن بن القسم** هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث ه **ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي** يصفه بالصبر والثبات أي لو كنت مكانه لخرجت ولم ألبث وهذا من حسن تواضعه صلى الله عليه وسلم كما في قوله لا تفضلوني على يونس بن متى وتقدم في كتاب الأنبياء وكذلك حديث عائشة الذي بعده في قوله تعالى

وظنوا أنهم قد كذبوا ه **سورة الرعد قال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله فلا يقدر** كذا عند القابسي وعند غيره فلا أقدر وهما صحيحان يقال قدرت الشيء أقدره وأقدره وقوله بعد هذا يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه وهو قول مجاهد ه **المثلات واحدها مثلة** أي كسمرة وسمرات وهي العقوبة الفاضحة ه **وفي الأمثال والأشباه** كذا قال ابن قتيبة أصل المثلة الشبه والنظير وما يعتبر به يريد من خلا من الأمم ه **معقبات** ملائكة حفظة أي يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله من أمر الله أي بأمر الله ه **تعقب الأولى منها الأخرى** ومنه قيل ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويقال عقبت في إثره قال السفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له إلا أن تكون لغة ه **فسالت أودية بقدرها** على بطن واد كذا لبعضهم وللأصيلي على كل واد وهو الأصح ويروى ما في بطن واد ه **جفاء أجفأت القدر إذا غلت** المشهور في اللغة جفأت القدر إذا ألقت بزبدها عند الغليان وأجفأ لغة فيه وجفأت القدر إذا أكفأتها وأملتها فصببت ما فيها ولا يقال أجفأ نصها ه **أفلم ييأس** لم يتبين كذا قال ابو عبيد ألم يعلم ويتبين قال سحيم أقول لهم بالشعب إذ يأسرونني ألم تيأسوا أني ابن فارس زهدم وزاد الفراء هذا ولم يسمع ييأست بمعنى علمت ورد عليه بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ ويدل عليه قراءة ابن عباس وجماعة من السلف أفلم يتبين من تبينت هذا إذا عرفته وقد افترى من قال إنما كتبه الكاتب وهو ناعس وكان أصله أفلم يتبين فسوى هذه الحروف فتوهم أنها سينات قال الزمخشري وهذا ونحوه مما لا نصدقه في كتاب الله عز وجل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ه **يقولون سلام عليكم** الأحسن تقدير يدخلون قائلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون ه **أمليت** أطلت من الملاوة والملاوة الملا مقصور غير مهموز يكتب

بالألف وهو المتسع من الأرض والملاوة بضم الميم وفتحها أي قد أطيل في عمره وأنشد
في الملا ء الأغانيني وارفع الصوت بالملا ... فإن الملا عندي يزيد المدا بعدا
صنوان النخلتان فأكثر في أصل واحد **وغير صنوان** المتفرق واعلم
أن غير الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير إلا قنو وقنوان
والصنو الفرع يجمعه وفرعا آخر أصل واحد وأصله المثل وفي الحديث عم الرجل
صنو أبيه ○ **مفاتح الغيب** بمعنى الموصول إلى علم الغيب وقيل خزائنه ○
**سورة إبراهيم عليه السلام قال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم
إليه فيه** قال النحاس هذا قول حسن يذهب إلى أنهم أعطوا ما لم يسألوه
قال وذلك معروف في اللغة أن يقال امض إلى فلان فإنه يعطيك كل ما سألت
وإن كان يعطيه غير ما سأل يشير إلى أن من في الآية ليست للتبعيض ثم قيل
زائدة على رأي الأخفش وقيل موصولة أي من كل الذي سألتموه يعني من
كل الأشياء التي سألتم وفي الآية قول آخر وهو أنه لا مفهوم لهذا فلم ينف
إتيان ما لم يسألوه ○ **ولا خلال** مصدر ويجوز أن يكون جمع خلة كقلة
منقول عن النحويين والجمهور على أنه مصدر كالمخالة لا جمع وقال الأخفش هو
جمع خلة كبرمة وبرام وقلة وقلال ○ **تأذن آذن** أي مثل توعد وأوعد ○
أيديهم في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به قال غيره أي عضوا
على أيديهم غيظاً بدليل قوله تعالى وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ
وقال أبو عبيدة تركوا ما أمروا به فلم يسلموا ولا أعلم أحداً رد يده في فيه إذا
أمسك عن الشيء المعنى ردوا أيديهم في أفواههم إذا عضوا عليها حنقاً
وغيظاً قال الشاعر يردون في فيه غيظ الحسود ... يعني أنهم يغيظون
الحسود حتى يعض على أصابعه العشر واعتبار قوله في موضع آخر وإذا
خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ وهذا أنسب هذا أخرجه ابن مسعود
انتهى ○ **من ورائه جهنم** يريد أن جهنم قدامه هذا قول أبي عبيدة وقطرب
أنه من الأضداد وقال ابن عرفة هذا غير محصل لأن أماما ضد وراء وإنما يصلح
هذا في الأماكن والأوقات يقول الرجل إذا وعد وعداً في رجب لرمضان ثم قال

من ورائك شعبان فيجوز وإن كان أمامه لأنه يخلفه إلى وقته وعليه الا
ترى إلى قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ أي يخلد في العذاب فيخلف ما
دخل فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك أمامهم فجاز أن يقول
لأنه يكون أمامهم وطلبهم من ورائهم وإلى هذا ذهب الفراء وثعلب وقال
الأزهري في قوله من ورائه جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر ومنه قول
النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب ... أي بعد الله سبحانه ○ **اجتثت**
استؤصلت أي قطعت جثتها بكمالها ○ **تبغونها عوجاً** أي تلتمسون لها عوجاً
أي تلتمسون غير القصد والعوج بالفتح ما كان مائلاً منتصباً كالعود ونحوه
وبكسر العين في الأرض والدين ونحوهما قاله ابن السكيت وابن فارس وغيرهما ○
لا تحاتّ أي لا يسقط وإنما لم يتكلم ابن عمر بما وقع في نفسه أدباً للقوم
وتعظيماً لحق الأكابر وأحب عمر رضي الله عنه أن لو تكلم به إيثاراً لظهور فضله
ونشاطه لعظمه من العلم ○ **ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله
كفراً قال هم كفار مكة** وروي عنه في المغازي قال هم والله كفار قريش
قال عمرو رضي الله عنه هم كفار قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله ○ **وأحلوا
قومهم دار البوار** قال النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن أبي الطفيل
أن ابن الكوا سأل علياً رضي الله عنه قال من الذين بدلوا نعمة الله كفراً
وأحلوا قومهم دار البوار قال الأفجران بنو أمية وبنو مخزوم كفيتهم يوم
بدر ○ **سورة الحجر وقال غير مجاهد صراط علي مستقيم الحق
يرجع إلى الله وعليه طريقه** ويقع في بعض الأصول وقال مجاهد
وكذا حكاه النحاس عنه أي هذا أمر مصيره إلى الله سبحانه والعرب تقول طريقك
في هذا الأمر على فلان أي إليه يصير النظر في أمرك ○ **سكرت غشيت**
هذا قول أبي عبيدة وهو مأخوذ من السكر في الشراب ○ **خضعاناً**
بضم الخاء مصدر خضع كالغفران والحسبان الإلم بصرفه وهو منصرف وضبط
في بعض النسخ بفتح الخاء والخضوع والانقياد والتسليم قاله السفاقسي
وذكر غيره أنه روي بكسر الخاء كقوله حرمة حرماناً ○ **والصفوان**

الحجر الاملس ۞ فاذا فزّع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فزّع منها الفزع ۞ مسترق السمع مفتعل من سرق اي اختلس واختطف ۞ الا ان تكونوا باكين قال السفاقسي ضبطه عند الشيخ اي الحسن بياء بين ولا وجه له لانه ليس اصل البكاء بهمزة ۞ ومنه لا اقسم اي اقسم يريد ان لا زايدة وهو قول ابن عباس وقيل هي تنبيه بمنزلة الا ۞ ولاقسم هي قراة الحسن وابن كثير في رواية قنبل والجمهور ضعفوها لان الكلام تصححها النون في القسم ۞ قال سالم اليقين الموت قلت اللايق ان يذكر هنا الحديث الذي ذكر في الجنايز قول النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاة عثمان ابن مظعون اما هذا فقد اتاه اليقين وليس اليقين من اسماء الموت وانما العلم به يقين لا يمتري فيه فسمي يقينا تجوزا ۞ سورة النحل قال مجاهد تتفيّأ تتكفأ ضبطه بعضهم بضم التا وتخفيف الفا وبعضهم بفتح التا وتشديد الفا بعدها همزة قال السفاقسي وهو اشبه وقيل تميد تحرك ۞ مفرطون منسيون اي متروكون في النار وقال الحسن معجلون والفارط السابق الى الماء وهذا التفسير على قراة فتح الرا ومن قرا بكسر الرا المشددة فمعناها مبالغون في الاساة ۞ وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراة وقال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار اي فاذا اردت القراة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل فكان منه بسبب قوي وملابسة ظاهرة ومنهم من اجرى الاية على ظاهرها فاستعاذ بعد القراة كابي هريرة وعليه من الايمة مالك ومن القرا حمزة رضي الله عنهم ۞ قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل قال ابن قتيبة الحفدة الخدم والاعوان اي يقول لهم بنون وخدم ويقال الحفدة الاصهار واصل الحفد مداركة الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفدة وواحدهم حافد ككافر وكفرة ۞ قال ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها وفي نسخة شربها والرزق الحسن ما احل الله تعالى قال النحاس هذه الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك لا انه اذن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة لان راويها عمرو بن سفين وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة المشرفة قال وقال ابو عبيدة السكر الطعم يقال هذا له سكر اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة ۞ وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته هي ريطة بنت سعد كانت تغزل بمغزل كبير فاذا ابرمته واتقنته امرت جارية فنقضته والانكاث ما نقض ليغزل ثانيا ۞ وارذل العمر هو ان يهرم حتى ينقص عقله ۞ سورة بني اسرايل ابن مسعود في بني اسرايل والكهف ومريم من العتاق الاول قلت هذا فيه اختصار رواه في فضايل القران وزاد وطه والانبيا ۞ والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد ان نزولهن متقدم بمكة المشرفة وانها من اول ما تعلم من القران وفيه تفضيل هذه السور لما يتضمن من ذكر القصص واخبار اجلة الانبيا عليهم السلام واخبار الامم ۞ من تلادي اي من الذي حفظته من القران قديما والتلاد ما كان قديم الملك والطارف منها ما كان حديث الملك ۞ قال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبة فقال يحركونها كما يحرك اليايس من الشي والمستبعد له راسه ۞ وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضا على وجوه يشير الى انه ذو معان قال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشي وتمامه منها ثم قضى اجلا اي حتم ومنه الامر وقضى ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بني اسرايل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع بالعزيم عليه بالادا ۞ نفيرا من ينفر معه قيل هو بمعنى نافر كقدير وقادر وقيل جمع نفر كعبد وعبيد واصله القوم يجتمعون فيسيرون الى اعدايهم ليحاربوهم ۞ خطا اثما وهو اسم من خطيت وهو للخطا مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطات قلت القراتان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة فمن قولهم خطي يخطا خطا كاثم ياثم اثما

... قال الطيبي ... بنت عمرو بن سعد بن كعب بن زيد مناة بن تميم ... وكانت اتخذت مغزلا بقدر ذراع وصنارة مثل الاصبع وفلكة عظيمة على قدر ... وكانت تغزل الغزل من الصوف والشعر والوبر وتأمر جواريها بذلك فكن يغزلن من الغداة الى نصف النهار ثم تأمرهن بنقض جميع ما غزلن فهذا كان دأبها ومعناه انها لم تكف عن العمل ولا حين عملت كفت عن النقض ... انتم اذا نقضتم العهد لا كفيتم عن العهد ولا حين عاهدتم وفيتم به والله اعلم ٥

اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراءة ابن ذكوان اعني فتح الخاء والطاء وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطأ يخطئ خطأ اي اخطأ اذا لم يصب والثاني ان يكون خطأ يخطئ خطأ اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة قالوا لان الخطأ ما لم يتعمد فلا يصح معناه ههنا قيل وخفي عليهم انه يكون بمعنى الخطأ اذ انه يقول خطئ اذا لم يصب وقوله خطئت بمعنى اخطأت خلاف الذي قاله اهل اللغة ان خطئ اذا اثم وتعمد الذنب واخطأ يخطئ والاسم الخطأ اذا لم يتعمد الذنب وقيل اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيدة فانه قال هو اسم من خطئت فاذا فتحته فهو مصدر وخطئت واخطأت لغتان هذا كلامه ٥ **حصيرا محبسا** بفتح الميم وكسر الباء ٥ **قبيلا معاينة** وقيل القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها قال السفاقسي ضبطه بعضهم تقبل بضم التاء وليس بين لانه من قبل يقبل اذا رضي بالشيء واخذه ولعله ظن انه من كفل يكفل وكذلك لا يقال فيه الا تقبل به يقبل به اذا تكفل به ٥ **نفق الشيء ذهب** بفتح الفاء في اللغة الفصحى ويقال بكسرها ٥ **الاذقان** مجمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واحده ذقن اي بفتح القاف ٥ **تبيعا ثائرا** هو من الثأر يقال لكل طالب ثأر وغيره تبيع وتابع ٥ **امر بنو فلان** بكسر الميم اذا كثروا وردت هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا يتعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله تعالى كثرهم ولا نعرف امرهم الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم وبكسرها اذا كثره ٥ وقوله **عن الحميدي عن سفين امر** ضبطه بفتح الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثروا وليس كما قال ٥ **حديث الشفاعة** سبق ٥ وقوله فيه كما بين مكة وحمير يريد صنعاء لانها بلد حمير ٥ **خفف على داود القراءة وكان يامر بدابته لتسرج وكان يقرأ قبل ان يفرغ** يعني **القرآن** يريد الزبور ٥ **كان ناس من الانس يعبدون ناسا**

من الجن استشكله السفاقسي لان الجن لا يسمون ناسا وعلى ما فسره ابن مسعود يكون الضمير في يبتغون يعود على المحذوف من يدعون تقديره اولئك الذين يدعونهم آلهة يبتغون وقرأ ابن مسعود تدعون بالمثناة من فوق ٥ **وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ابن عباس هي رؤيا عين** فيه ان مصدر رأى البصرية يأتي على رؤيا وقد انكره الحريري وغيره وقال انما يقال رؤية في اليقظة رؤيا وخطأ المتنبي في قوله ورؤياك احلى في العيون من الغمض وهذا التفسير يرد عليهم ٥ **جثا** بضم الجيم جمع جثوة كخطوة وخطا واصله كل شيء مجتمع قال ابن الاثير ويروى هذه اللفظة جثى بتشديد الثاء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ٥ **جللته له شفاعتي** اي غشيته ونزلت به وقيل وجبت له وحقت ٥ **وحول البيت ثلاثون وثلاث مائة نصب** كذا وقع بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع وهو بضم النون والصاد ويقال بسكون الصاد ويقال بفتح النون وسكون الصاد ٥ **فجعل يطعنها** هو بالضم على ما قاله بعضهم واما في القول فبالفتح ٥ **في حرث** اي زرع ٥ **وهو متوكئ على عسيب** قال السفاقسي لعله اراد القضيب قال ابن فارس عسبان النخل كالقضبان لغيرها ٥ **فقال ما رابكم اليه** قال الخطابي هكذا تقول العامة وانما هو ما اربكم اليه اي ما حاجتكم اليه وفي رواية القابسي ما رابكم بالمثناة تحت من الرأي ٥ **فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح** قلت ظاهر السياق انه لم يتأخر لكن في مغازي ابن اسحق انه تأخر خمس عشرة ليلة ولهذا قال القاضي فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين ولهذا انما جاء هذا الفعل عند انكشاف الوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه من امره والثاني ليس جوابا لهم لكن اياه ان هنا ما يختص الله تعالى بعلمه ما هو فلا سؤال فيه لاحد ٥ **ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم** قال الفربري قال محمد بن عباس ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم

فِي هذا الكتاب إلا بأخرة ذكر أن هشيمًا كان صاحب تدليس. **قول عائشة نزلت في الدعاء** سميت الصلاة دعاء لأنها لا تكون إلا بدعاء. **سورة الكهف**

قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة يريد بضم الثاء والميم وقال غيره جماعة الثمر يريد أنه جمع ثمرة على غير جمع ثمار على ثمر نحو جمع الجمع. **موئلا محرزا أي منجاه طرقه** ليلا وكان سببه أن فاطمة رضي الله عنها أتته صلى الله عليه وسلم فلم تجده فلما أخبرته عائشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم إليها رضوان الله عليها وكان ليلا ووقع في الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال ألا تصليان فقال علي رضي الله عنه أنفسنا بيد الله سبحانه إذا شاء أطلقها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وإنما احتج بهذا من قال إن الآية عامة على من قال المراد بالإنسان هنا الكافر. **قبلا وقبلا وقبلا** قال السفاقسي لا أعرف هذا التفسير إنما هو استقبالا وهو يعود على الأخير منهن بفتح القاف والباء وقرأ عاصم والكسائي قبلا بضمتين قال الكسائي عيانا وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء. **لكنا هو الله ربي** أي لكن أنا هو الله ربي ثم حذفت الألف وأدغم وهو رأي لبعض النحويين وقيل إنه حذف الياء وأنه قبل الحذف نقل حركة همزة أنا إلى نون لكن ثم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالتقى مثلان فأدغم ورجح بعضهم الأول وضعف هذا بأن المحذوف لعله بمنزلة الثابت وحينئذ فيمتنع الإدغام لأن الهمزة فاصلة في التقدير الثاني أنه قد رسم مبتدأ أين وإنما هو ثلاثة وأصله أنا هو فأنا مبتدأ أول وهو مبتدأ ثان وهو ضمير الشأن والله مبتدأ ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول والرابط بين الأول وخبره الياء في ربي. **هنالك الولاية** مصدر الولي وروي مصدر الوالي وقرئ في السبع وقرئ في السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن أبي عمرو والأصمعي أن كسرها لحن لأن فعالة إنما تجيء فيما كان صنعة أو معنى متقلدا وليس هنالك تولي أمور. **وحديث الخضر مع موسى عليهما السلام** سيبقى في أول كتاب العلم إلا أني أشير إلى زيادة **مجمع البحرين** قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعد الله سبحانه موسى عليه السلام أن يلقى الخضر فيه تنبيه على حكمة

الله سبحانه في جمع موسى مع الخضر بمجمع البحرين وذلك أنهما بحران في العلم أحدهما أعلم بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى عليه السلام والآخر أعلم بالباطن وأسرار الملكوت وهو الخضر عليه السلام. **جزيرة الماء** بكسر الجيم المنتن المغطى. **وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم إلى آخره** هذه القراءة كالتفسير لأنها ثبتت في المصحف. **تربان** أي بلل وندا. **تضرب الحوت** أي اضطرب وتحمل سار من الضرب في الأرض. **الطنفسة** بكسر الطاء والفاء وضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو الأفصح. **النمرقة** بضم النون والراء وكسرهما وسادة صغيرة وقيل بساط صغير. **وكبد البحر** وسطه. **هل بأرضي من سلام** معناه ومن أنى بأرضك السلام يعني بأرضك التي أنت بها في الحال وقد سبق. **المعابر** جمع المعبر وهو السفينة وهو لا ينصرف ووقع في بعض النسخ منصرفا. **قال ابن عباس قرأتها زكية زاكية مسلمة** قراءة أهل الكوفة زكية واختار أبو عمرو زاكية وزعم أن الزاكية التي لم تذنب والأكثرون على أنهما بمعنى واحد كعالم وعليم وضبط مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام وتشديدها قال السفاقسي وهو أشبه لأنه كان كافرا. **فمسحه بيده فاستقام** ظاهره أنه أقامه بيده بمسح عليه وقيل كما يفعل القلال الطين بمسحه. **الغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور** بالجيم والراء آخره كذا لبعضهم وهو ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في آخره حكاهما السفاقسي وابن عطية وقال القابسي في حفظي إنما هو بالنون جيسون ولأبي ذر وابن السكن حيسور بالحاء المهملة والراء آخره وقال أبو الفرج في أصل الحميدي بحاء مهملة وبعدها ياء وشين معجمة ونون وقال الدارقطني جيسور. **سدوها بقارورة** لعله تصحيف من القار يقال قيرت السفينة طليتها بقار والقارورة واحدة القوارير من الزجاج ولا معنى له ههنا. **وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية** سعيد هنا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس أنهما أبدلا منه جارية ولدت نبيا. **ينقض وينقاض كما ينقاض السن** قيل المنقوض تنقاض بتخفيف الضاد وعند أبي ذر بالتشديد والتخفيف وعنده

في هذا الكتاب الا بالخير وذكر أن هشيما كان صاحب بدل لبشر ٥ **قول عايشة نزلت في الدعا** سميت الصلاة دعاء لأنها لا تكون الا بدعاء ٥ **سورة الكهف**

قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة يريد بضم الثا والميم وقال غيره جماعة الثمر يريد أنه جمع ثمرة على غاية جمع ثاد على ثمر ثم ثمر جمع الجمع ٥ **موئلا محرزا** اي ملجاه **طرقه** اي ليلا وكان سببه أن فاطمة رضي الله عنها اتته صلى الله عليه وسلم فلم تجده فلما اخبرتها عايشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم اليها رضوان الله عليها وكان ليلا ووقع في الحديث هنا اختصار في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي رضي الله عنه انفسنا بيد الله سبحانه اذا شا اطلقها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شي جدلا واحتج بهذا من قال ان الاية عامة على من قال المراد بالانسان هنا الكافر ٥ **قبلا وقبلا وقبلا** قال السفاقسي لا اعرف هذا التفسير انما هو استقبالا وهو يعود على الاخير منهن بفتح القاف والباء وقرأ عاصم والكسائي قبلا بضمتين قال الكسائي عيانا وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء ٥ **لكنا هو الله ربي** اي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف وادغم وهو رأي لبعض النحويين وقيل انه حذف تباني وانه قبل الحذف نقل حركة همزة انا الى نون لكن ثم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف بالنقل فالتقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف لعله بمنزلة الثابت وحينئذ يمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قد يستند اين دا انما هو ثلثة واصله انا هو فانا مبتدا وهو مبتدا ثان وهو ضمير الشان والله مبتدا ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وخبره اليا في ربي ٥ **هنالك الولاية** مصدر الولي وروي مصدر الولا وقرئ في السبع وقرئ في السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن ابي عمرو والاصمعي أن كسرها لحن لان فعالة انما تجي فيما كان صيغة او معنى متقلدا وليس هناك تولي امور ٥ **وحديث الخضر مع موسى عليهما السلام** سبق في اول كتاب العلم الا انه اشير الى زيادة **مجمع البحرين** قال قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعد الله سبحانه موسى عليه السلام ان يلقى الخضر فيه تنبيه على حكمة الله سبحانه في جمع موسى مع الخضر بمجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى عليه السلام والاخر اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر عليه السلام ٥ **جرية الماء** بكسر الجيم ٥ **المسجى** المغطى ٥ **وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك** هذه القراءة كالتفسير لا انها ثبتت في المصحف ٥ **تزيد** اي تبل وتندا ٥ **تضرب الحوت** اي اضطرب ويحتمل سار من الضرب في الارض ٥ **الطنفسة** بكسر الطا والفا وضمهما وبكسر الطا وفتح الفا وهو الافصح ٥ **النمرق** بضم النون والرا وكسرهما وسادة صغيرة وقيل بساط صغير ٥ **وكبد البحر** وسطه ٥ **هل بأرضي من سلام** معناه ومعنى ذلك بأرضك السلام يعني بأرضك التي انت بها في الحال وقد سبق ٥ **المعابر** جمع المعبر وهو السفينة وهو لا ينصرف وقد يقع في بعض النسخ منصرفا ٥ **قال ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة** قراه اهل الكوفة زكية واختار ابو عمرو زاكية وزعم ان الزاكية التي لم تذنب والاكثرون على انهما بمعنى واحد كعالم وعليم وضبط مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام وتشديدها قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا ٥ **فسحه بيده فاستقام** ظاهره انه اقامه بيده فيسح عليه وقيل كما يفعل القلال الطين يمسحه ٥ **الغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور** بالجيم والرا اخره كذا لبعضهم وهو ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاهما السفاقسي وابن عطية وقال القابسي في حفظي انما هو بالنون حيسون ولابي ذر وابن السكن حيسور بالحا المهملة والرا اخره وقال ابو الفرج في اصل الحميدي بحا مهملة وبعدها يا او شين معجمة ونون وقال الدارقطني جيسور ٥ **شدوها بقارورة** لعله مفعول من القار يقال قرأت السفينة طليتها بقار والا فالقارورة واحدة القوارير من الزجاج والمعنى له ههنا ٥ **وزعم غير سعيد انها ابدلا جارية** سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انها ابدلا منه جارية ولدت نبيا ٥ **ينقض وينقاض كما ينقاض السن** قيل المنقوض ينقاض بتخفيف الضاد وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف وعنده المنقوض

غيره الشيء بدل الشق ومعنى ينقض ينكسر وينهدم وينقاض ينقلع من أصله ٥
وقرئ ينقاص بالصاد المهملة قيل معناه انشق طولا وقال ابن دريد انقاص بغير
معجمة انصدع ولم يبن وبمعجمة انكسر وقال الكسائي وأراد به مثله ٥ لتخذت
واتخذت واحد هما قراءتان في السبع ٥ وفي أصل الصخرة عين يقال لها
الحيا قال أبو الفرج كذا روي بغير هاء والحيا ما يحيى اليابس به والمشهور في
التعارف عين الحياة وقال الداودي لا أرى هذا يثبت وإن كان محفوظا فذلك
كله من خلق الله تعالى وقدرته إذا أراد إحياء ميت أنشره قال وفي دخول الحوت
في العين دليل على أنه حي قبل دخوله في العين لو كان كما كان في هذا الحديث فلا
يحتاج إلى العين والله تعالى قادر أن يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ قال آتنا
غداءنا وهم إنما قال له ذلك بعد أن سار يوما وليلة وكذلك قوله وجداه عند الصخرة
وما زعم الداودي في دخول الحوت وهو حي ليس كما قال وإنما أصاب الحوت من
ماء تلك العين فتحرك وتوهيمه وجداه عند الصخرة عجيب ففي الحديث المتقدم
أنهما وجداه عند الصخرة ٥ القدوم مخفف الآلة ٥ عن مصعب قال سألت
أبي يريد سعد بن أبي وقاص ٥ سورة مريم وقال ابن عباس أسمع
بهم وأبصر وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون يريد أنه أمر بمعنى
الخبر كما قال الله سبحانه صم بكم عمي فهم لا يبصرون ٥ ركزا صوتا المشهور
أنه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم ٥ بكيا جمع باك هذا جا
على خلاف القياس على فعل كقاض وقضاة ولم يسمع منه هذا الأصل وقيل ليس
بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا ٥ نديا والنادي واحد أي الندي والنا
هو مجلس القوم ومتحدثهم إنه مشتق من الندى وهو الكرم لأن الكرماء يجتمعون
فيه ٥ وقال مجاهد فليمدد فليدعه يريد أنه أمر بمعنى الخبر أي يمهله
وينفس في مدة حياته ٥ كهيئة كبش أملح أي أبيض مختلط بسواد والبياض
أكثر ٥ فيشرئبون بهمزة بعد الراء أي يمدون أعناقهم لينظروا ٥
قال جبريل وما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين

قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل
ذلك وقد أبطأ عنه فقال له جبريل وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا وما بين ذلك يقول ما بين أيدينا من الآخرة وما خلفنا من الدنيا
وما بين ذلك يقول ما بين النفختين ٥ العاصي بإثبات الياء سمي بذلك من عصا
يعصو إذا ضرب بالسيف وقيل لأنه تقلد العصا بدلا عن السيف ٥ القين
الحداد وجمعه قيون ٥ أتقاضاه أطلب قضاءه ٥ سورة طه قال ابن جبير
طه بالنبطية يا رجل هو حرف من الهجاء صحفه بعضهم وقال هي لغة عك وقال
الخليل من قرأ طه موقوفة فهو يا رجل ومن قرأ طه بحرفين من الهجاء فقيل معناه
اطمئن وقيل طأ الأرض والهاء كناية عنها وبلغنا أن موسى عليه السلام لما سمع كلام الله
استفزه الخوف حتى قام على أطراف أصابع قدميه قال الله عز وجل طه أي اطمئن ٥
في جذوع على جذوع هذه طريقة كوفية والمحققون على بابها للظرفية لكنها مجازية
لم حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا أي عالما بحجتي ٥ أمثلهم أعدلهم
وقيل أعلمهم عند نفسه ٥ عوجا واديا ٥ ولا أمتا رابية ٥ فحج آدم موسى
أي غلبه بالحجة قيل إنما احتج في خروجه من الجنة بأن الله تعالى خلقه ليجعله خليفة
في الأرض لأنه نفى عن نفسه الذنب وقيل وإنما أنكر على موسى أن يلومه لتوبته منه ٥
وأوحينا إلى موسى التلاوة ولقد أوحينا ٥ سورة الأنبياء عن عبد الله
قال بني إسرائيل كذا وقع وصوابه بنو إسرائيل ٥ يسبحون يدورون ٥ وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل قال الجوهري فلكة المغزل سميت لاستدا
قال ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم حديدة الرحا وقال بعضهم
كالطاحونة وغير هذا مما لا ينبغي التسور عليه غير أنا نعرف أن الفلك جسم
مستدير ٥ خامدين هامدين قال الخليل الهمود الموت وشجرها مد أي
يابس ٥ نفشت رعت ليلا أي بلا راع فإن رعت بالنهار بلا راع قيل هملت ٥
أحسيتوا من أحسست فلانا أي وجدته ورأيته ولقيته ويقال هل أحسست
مني ضعفا ٥ خامدين هامدين قال أبو عبيدة مجاز الخامد مجاز الهامد كما يقال
للنار إذا طفئت خمدت النار وفي الصحاح خمدت سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت

طفي جزرها ٥ **والحصيد** مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجمع قال
ابو عبيدة الحصيد مجازه المستاصل وهو يوصف بلفظ الواحد والاثنين
والجمع من الذكر والانثى سوا كانه اجرى مجرى المصدر الذي يوصف به
الذكر والانثى والاثنان والجمع على لفظه ٥ **لا يستحسرون لا يعيون**
قال السفاقسي هو من اعيا يعيي وضبط في رواية ابي ذر بفتح اليا من يعيي
وليس بشي ٥ **صنعة لبوس لكم** قال ابو عبيدة اللبوس السلاح كلها من
درع او رمح ٥ **تسالون** تسالون شيا من دنياكم على التهديد ٥ **السجل
الصحيفة** هذا قول مجاهد اي تطوى ليكتب فيها وعن ابن عباس هو رجل كان
يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزا عنه وانكره
ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما
المراد الصحيفة وحكاه عن ابن عباس ايضا قال واللام في الكتاب بمعنى على اي كطي
الصحيفة على مكتوبها قال وقيل هو اسم ملك يكتب اعمال العباد ٥ **سورة الحج**
المخبتين المطمئنين اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين ٥
**قال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته** اي ان الشيطان عند تحديث النبي
صلى الله عليه وسلم قد يوقع في مسامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيتوهموا
انه حدث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وليس كذلك ٥ واما الحديث الذي
رواه البزار في مسنده وذكره ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في تفسيرهما في
قصة الغرانيق العلا فهو حديث باطل وان كثر الطبري طرقه وقد تكلم
عليه القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن قتيبة
الامنية التلاوة قال الله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني لا يعرفونه الا
تلاوة ٥ **وقال مجاهد مشيد بالقصة** هي بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد
المبني بالشيد وهو الجص ٥ **وقال جرير وغيره سكرى وما هم بسكرى**
وهي قراة الاخوين واختلف هل هي صيغة جمع على فعلى كمرضى او صفة مفردة
استغني بها في وصف الجماعة على قولين ٥ **فينادي بصوت** بفتح الدال

وروي بكسرها ٥ **ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى
النار** اي نصيبا والبعث الجيش والجمع البعوث وبقية الحديث سبق الكلام
عليه في ٥ **وقال ابو اسامة عن الاعمش** هذا تكرر مع ما سبق وكانه لما قدمه
نسي ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة ٥ **اتوفناهم**
كذا ذكره هنا وانما موضعه سورة المومنين ٥ **وتنجب** بضم النون فهي منتوف
مثل نفست فهي منفوسة اذا ولدت ٥ **نزلت في حمزة وصاحبيه** يعني
عليا وحمزة وعبيدة بن الحرث وهم الفريق المومنون رضي الله عنهم وعتبة
وصاحبيه اي عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة وهم الفريق الاخر
فعتبة وشيبة قتلهما علي وحمزة وقطع الوليد رجل عبيدة بن الحرث فمات
منها بالصفرا ومال علي وحمزة على الوليد فقتلاه ٥ **فان قيل كيف نزلت
هذه في يوم بدر** والسورة مكية قلنا السورة مكية الا ثلاث ايات وهي هذان
الى اخره ٥ **سورة المومنون هيهات هيهات بعيد بعيد** فسر النحويون
هيهات بمعنى بعد فلعل البخاري رحمه الله اراد تفسير معنى ٥ **السلالة
الولد** اي لانه استل من ابيه وهو مثل البرادة والنحاتة لما يتساقط من
الشي بالبرد والنحت وقيل لادم عليه السلام سلالة لانه سل من كل تربة
وهو فعالة من السل تاتي على القليل كالنخالة والقلامة ٥ **فاسال العا
الملايكة** هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون ٥ **سورة النور
انزلناها بيناها** كذا في النسخ وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبينا
تفسير فرضناها لا انزلناها ويدل عليه قوله بعد ويقال في فرضناها انزل
فيها فرايض مختلفة فدل على انه تفسير اخر ٥ **من خلاله من بين
اضعاف السحاب** قلت اضعاف مفخم ولهذا قال غيره من بين السحاب ٥
مذعنين يقال للمستخذي مذعن بخاء وذال معجمتين قال الجوهري
استخذيت خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف
تقول استخذات ليتعرف منه الهمز قال العرب لا تستخذي وهمز قال ابن
فارس اذعن انقاد وبناوه ذعن الا ان استعماله اذعن ٥ **وقال سعيد بن**

عياض المشكاة الكوة بلسان الحبشية لعله يريد أصلها كلمة حبشية
فاستعملتها العرب فصارت معربة ٥ والكوة بضم الكاف وفتحها ٥ فقيل
سميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى وقيل لشرفها ورفعتها
ويقال لكل شيء عال سور ٥ لم يظهروا على عورات النسا لم يدروا
ما هم لصغرهم هذا قول مجاهد وقال يزيد بن أبي حبيب لم يبلغوا الحلم ٥
قد أنزل الله تعالى القرآن فيك وفي صاحبتك ليس هذا صريحا
في أنه أول من لاعن لما سيأتي بعده أن أمية لاعن قبل عويمر ولا خلاف
أنه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن إلا بينهما ٥ أسحم بالسين والحا المهملتين أي
أسود والسحمة السواد ٥ أدعج العينين أي شدة سوادها مع شدة
البياض ٥ والأليه بفتح الهمزة العجز ٥ خدلج الساقين بخا مفتوحة
واللام مشددة أي غليظ الساقين ٥ وإن جاءت به أحيمر كذا وقع
غير مصروف والصواب صرفه تصغير أحمر وهو الأبيض ٥ كأنه وحرة
الوحرة بتحريك الرا والحا المهملة دويبة حمرا كالعضاة تكون بالأرض
وجمعها وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها وفيه أنه صلى الله عليه وسلم اعتبر
الشبه بالولد ثم لم يحكم به وذلك لمعارضة ما هو أقوى منه وهو
الفراش وكذا صنع في ابن وليدة زمعة وإنما يحكم بالشبه وهو حكم القا(فة)
إذا استوت العلايق بواطئين في طهر ٥ وكان ابنها يدعى إليها في
كتاب أبي داود وكان يدعى الغلام أميرا على مصر ولا يدعى لأب ٥ عن
هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية
قذف امرأته قيل لم يذكر هلالا في هذا إلا هشام بن حسان وهو غلط
والدليل عليه قوله إن القسم بن محمد روى هذا الحديث عن ابن عباس
فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكر ابن عمر العجلاني في حديث اللعان
كما ذكر سهل بن سعد فاتفقت الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح
بذلك غلط هشام وأيضا فإن هشاما ذكر شريك بن سحما ولم يذكر
في طريق البخاري ذلك ٥ البينة أو حد في ظهرك بنصب البينة على

اسم هذه المرأة خولة بنت قيس بن محصن قال فكانت به كأنه جمل أورق على الشبه المكروه وكان بعد أميرا بمصر لا يدرى من أبوه والله أعلم ٥

إضمار

إضمار فعل أي أحضر ويروى برفعهما ٥ فتلكأت أي تباطأت ٥ ونكصت
أي تأخرت وأحجمت ٥ القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة السن
هكذا يقال بغير ها أي أنها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قعد
وتجمع على قواعد أيضا ٥ وحديث الإفك سبق في الشهادات ٥ وقوله
في أم مسطح هي بنت أبي رهم بن عبد مناف صوابه أبو رهم بن المطلب
ابن عبد مناف ٥ قلص دمعي حتى ما أحس بضم الهمزة لأنه مضارع أحس
بدليل قوله تعالى هل تحس منهم من أحد ٥ وإن الله تعالى يبرئني
ببرائتي كذا وقع في بعض النسخ وفي أكثرها مبرئي بميم في أوله قال السفا(قسي)
وهو غير بين لأن نون الوقاية إنما تدخل في الأفعال لتسلم من الكسر
والأسما تكسر فلا يحتاج إليها قلت قد تلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس
الموافيني ٥ قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض هذا تفسير
فتح اللام وتشديد القاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عايشة رضي الله عنها
بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومة من ولق الرجل إذا كذب
قال ابن سيدة جاءوا بالمتعدي شاهدا على غير المتعدي والظاهر أنه أراد
تلقون منه فحذف الحرف وقال الطبري إنه مأخوذ من الولق وهو
الإسراع في الشيء بعد الشيء كعدو في إثر عدو وكلام في إثر كلام ٥ فخرجت مغتشيا قال
السفاقسي صوابه مغتشية قلت هو على تقدير الحذف أي عليها فلا معنى للتا
اللجة معظم البحر يريد أنه منسوب إلى اللج وهو وسط البحر ٥ وبيت
حسان حصان رزان سبق في المغازي ٥ أبنوا أهلي بباء موحدة مخففة
ومشددة والتخفيف أشهر أي اتهموهم وذكروهم بالسوء وروي أبنوهم
بتقديم النون وشدها قال القاضي إنه تصحيف فإن التأنيب اللوم وليس هذا
موضعه ٥ فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي هذا وهم من أبي أسامة
أو من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة وكذا
تقدم أيضا ٥ فبقرت لي الحديث بتشديد القاف أي قصته ٥ فأرسل معي
الغلام هذا لا بد على السياق السابق إلى قولها فقالت أمي ما جابك يا بنية قال

أبوه

الداودي وفي قولها لم يبلغ مني معاني منها أن أم رومان لسنها قد مارست
من الزنا بما هوّن عليها ذلك ٥ **فانتهرها بعض أصحابه فقال أصدقي**
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به السقط والسقاط الخطأ
من القول أي حتى أتوا بسقط من القول في حقها بسبب ذلك وأصل الكلام
سقطوا لها به قاله بعضهم وقال القاضي حتى أسقطوا لها به كذا أتقناه وحفظناه
عن شيوخنا قيل معناه أتوا بسؤالها وتهديدها بسقط من الكلام وأتها
في به غايبة على ما تقدم من انتهارها وتهديدها وإلى هذا كان يذهب
الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت على الأمر إذا علمته وساقطت الحديث
إذا ذكرته وصحّف فيه بعضهم فرواه حتى أسقطوا لهاتها بالتاء المثناة من
فوق وهي رواية ابن ماهان يريد شدة الضرب ولا وجه لها عند أكثرهم وقال ابن
سراج معناه أسكتوها ٥ **والله ما كشفت كنف أنثى قط** بفتح النون أي الثوب
يعني ما جامعت امرأة وقيل كان حصورا وقيل لبس على عمومه وقيل بل
أراد عن حرام ٥ **فقالت أقول ماذا** قال ابن مالك فيه شاهد على أن ما
الاستفهامية إذا ركبت مع ذا تفارق وجوب التصدير فيعمل فيها ما قبلها
رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول أم المؤمنين عائشة
أقول ماذا وأجاز بعض العلماء وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون
عشرون ماذا ٥ **الخمار** كل ما غطي به الرأس وضرب الخمار على الجيب
أن تغطي المرأة رأسها وترخي الخمار من الجانب الأيمن على العاتق الأيسر
وهذا التقنع والأزر المآزر أو الملاءة ٥ **سورة الفرقان قال ابن عباس**
هباء منثورا ما تسفي به الريح وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوة
وهباء جمع هباءة ٥ **مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس** قال
ابن عطية تظاهرت أقوال المفسرين على هذا وهو معترض بأن ذلك في
غير نهار بل في بقايا الليل لا يقال له ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت بل من
بعد مغيب الشمس مدة يسيرة فإن في هذين الوقتين على الأرض كلها ظل ممدود
مع أنه في نهار وفي سائر أوقات النهار ظلال منقطعة ٥ **خلفة من فاته من**

الليل

الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل هذا التفسير
تؤيده رواية مسلم من حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل
أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما
قرأه بالليل وقال أبو عبيدة أي يجيء الليل بعد النهار ويجيء النهار بعد الليل
يخلف منه وجعلها خلفة وهما اثنان لأن الخلفة مصدر فلفظه في الواحد
والاثنين والجمع من المذكر والمؤنث واحد ٥ **الرس المعدن** المشهور عند
أهل اللغة أن الرس كل بئر غير مطوية ولهذا قال مجاهد كانوا على بئر
لهم يقال لها الرس فنسبوا إليها وقيل قتلوا نبيهم ورسّوه في البئر أي حشوه
دسّوه فيها ٥ **قال وحدثني وأصل** القايل هو سفيان الثوري رحمه الله ٥
ترائي تفاعل وهو يقتضي من الجانبين ٥ **والجبلة** المرأة لأنها تجبل معه
ويحبل معها ٥ **القسم بن أبي بزة** بزاي وهو جد البزي المقري ٥ **فقرأ**
والذين لا يقتلون التلاوة ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ٥
فقال هذه آية مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء يعني قوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وهذا بناء على قوله
أن لا توبة للقاتل ويحكى عنه رواية أخرى أن هذه الآية نزلت في المعاصي
الواقعة في الجاهلية ثم يسلمون وحينئذ فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ
ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لإمكان الجمع ولهذا أخرج البخاري الرواية
الثانية ٥ **قال عبد الله خمس قد مضين اللزام** هي سنة أصابت
أهل مكة لدعوته صلى الله عليه وسلم فأكلوا الميتة ٥ **والقمر** يعني انشقاقه ٥
والروم يعني لما غلب الروم فارس وأحب المسلمون غلبة الروم لأنهم أهل
كتاب وأحب المشركون كفار قريش غلبة فارس لأنهم عبدة أوثان فأنزل
الله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الآية فخاطر أبو بكر الصديق
وأبو جهل في غلبة الروم فذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر
الله وهو نصر الروم على فارس وأخذ المسلمون الخطار وذلك قبل تحريم
الميسر ٥ **واللزام** يوم بدر فسره ابن مسعود ٥ **والبطشة** أيضا

يوم بدر وكذا فسره ابن مسعود رضي الله عنه ايضا وسيذكر البخاري في
سورة الروم فهذه اربعة يحتاج الى بيان الخامس وقال ابو عبيدة فيما حكاه
عنه ابن دريد لزاما فصلا وكأنه من الاضداد عنده ٥ سورة الشعراء
الايكة والليكة جمع ايكة قلت هما قراءتان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل
الليكة اسم للقرية التي كانوا فيها والايكة اسم للبلد كله ٥ فرحين مرحين الذي
في التلاوة فرهين فكأن الهاء عنده مبدلة من الحاء لانهما من حروف الحلق ٥ وقوله
فارهين بمعناه يعني لان الفراهة النشاط والقوة وقيل الخوف يقال كابة
فارهة ٥ وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم في تفسير البغوي عن
الواحدي كل ما في القرآن من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون
فانها للتشبيه ويؤيده ما في حرف ابي رضي الله عنه كانكم تخلدون ومجيء لعل
للتشبيه غريب لم يذكره النحاة والمشهور انها للتعليل ويؤيده قراءة عبد
الله كي تخلدون والمعنى انهم كانوا يستوثقون من البناء والحصون ويذهبون
الى انها تحصنهم من اقدار الله سبحانه ٥ وقال ابن عباس موزون معلوم
موضع هذا سورة الحجر ٥ وجمعه ريعة بكسر الراء وفتح الياء كقرد وقردة ٥
ارياع واحدها ريعة اي بسكون الياء التي قاله بعض المفسرين ان جمع
ريع ارياع وريعة بفتح الياء وان ريعا جمع ريعة كعهنة وعهن ٥ اكنتم
مصدقي بتشديد الياء ادغمت الياء في الياء وحذفت النون للاضافة ٥
والنذير والمنذر هو الخوف ٥ والبطون القبائل ٥ ويا صفية عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصب مراعاة لمحل المنادى وكذلك يا فاطمة
بنت محمد صلى الله عليه وسلم ٥ سورة النمل الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير
كذا بلاط بخطه لابن السكن والاصيلي ولغيرهما ملاط بميم مكسورة والبلاط
كل ما فرشت به الارض من آجر او حجارة او غيرها والملاط الطين الذي يجعل
بين اثناء البناء قاله القاضي وفيه السفاقسي بالفتح قال المراد به هنا كل بناء ٥
ياتوني مسلمين طائعين قال السفاقسي كلهم مطيعين وهو كان اشبه
لان اطاعوه اذا اجابوا امره وطاعوه اذا انقادوا له وهؤلاء اجابوا سليمن عليه السلام ٥

ردف اقترب هذا التفسير يرجح به دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله
لكم زائدة للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعدية مثل اقترب للناس
حسابهم ٥ سورة القصص قل لا اله الا الله كلمة بالنصب على البدل ويجوز
الرفع اي هي كلمة ٥ احاج من المحاجة مفاعلة من الحجة ٥ اترغب عن ملة
عبد المطلب يقال رغبت في الشيء اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه ٥
ويعيدانه بتلك المقالة صوابه ويعيدان له تلك المقالة ٥ آخر ما كلمهم
نصب على الظرف اي في آخر ما كلمهم ٥ على ملة عبد المطلب خبر مبتدأ
محذوف اي انا على ملة عبد المطلب ٥ انك لا تهدي من احببت اي لقرابة
او احببت ان تهديه ٥ العدوان والعداء والتعدي واحد وهو الظلم
كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعتد علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرين
لا سبيل علي ٥ وصلنا بينا وقيل اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني
القرآن ٥ بطرت اشرت اي وكان المعنى انطرتها معيشتها كما تقول
ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد عن المرح
وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى بطرت في معيشتها ٥ في امها
رسولا ام القرى مكة المشرفة وما حولها يعني ان الضمير عائد
على القرى وقوله مكة وما حولها تفسير للام المذكورة والاشارة
بالرسول على هذا التفسير الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ٥ اكننت الشيء
اخفيته وكننته خفيته اظهرته وعند ابي ذر خفيته اظهرته
وكذلك عند ابن فارس خفيته اظهرته واخفيته سترته وقال
ابو عبيدة اخفى الشيء وخفا اذا ظهر قال وهو من الاضداد ٥
سورة العنكبوت وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضللة في تفسير
ابن عطية عن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصيرة في كفرهم واعجاب
به واصرار عليه فذمهم بذلك وقيل لهم بصيرة في ان الرسالة والايات
حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا ويردهم الضلال الى مجاهد
ومثاله فهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ٥ وقال غيره الحيوا

واحي واحد لذا لأكثرهم وهو مصدر حي حيا على مثل عي عيا وعند
ابن السكن والأصيلي الحيوان والحياة واحد والمعنى لا يختلف ۞ فليعلمن
الله علم الله ذلك انما هو فليرين هذا قول ابي عبيدة ايضا لأن الله
تعالى قد علم ذلك من قبل ۞ سورة الروم السوأى الاساءة قال السفاقسي
ضبط بفتح الهمزة والمد وبكسرها والمد وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغة
مقصور يكتب باليا لانك تقول رجل أشيان وقالوا اسوان فيجوز على هذا
كتبه بالألف واصله اسيئت اسبي اي حزنت ومنه قوله تعالى فكيف آسى
على قوم كافرين ۞ ضعف وضعف لغتان قال الخليل انهما مختلفان
فبالضم ما كان في الجسد وبالفتح في العقل ۞ فأبواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه قال القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه ملحق بهما في الأحكام
من تحريم الصلاة عليه وضرب الجزية وتقريره وغير ذلك ولولا كونه
مولودا على فراشهما لمنع من ذلك كله قال ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا
كيف وهما عند نا وعند القدرية لا يفعلان فيه اعتقاد اليهود ولا النصرانية ۞
تنتج بضم التا يقال نتجت البهيمة بضم النون ونتجها اهلها اي تلد بهيمة ۞
جمعا اي سالمة من العيوب سميت به لاجتماع سلامة اعضائها ۞ هل
تحسون بضم التا من احسست اي علمت ۞ من جدعا اي لا جدع
فيها من اصل الخلقة انما يجدعها اهلها بعد ذلك اي يسمون اذانها
فلذلك المولود يولد على الفطرة ثم يتغير بعده ۞ سورة لقمان وتوتي
الزكاة المفروضة ولم يقيد الصلاة بذلك التأكيد وهو للاحتراز عن
صدقة التطوع ۞ في خمس تتعلق بمحذوف اي ۞ سورة تنزيل السجدة
من بله ما اطلعتم عليه قال السفاقسي ضبط بفتح الها كأنه ظن بناها
على الفتح كأين وكيف وآخرون بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعده
مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا قيل معناه دع ما اطلعتم عليه فانه سهل او
يسير في جنب ما ذخرته لهم وقيل بمعنى فضل الاشبه انها هنا بمعنى سوى
وغير حكاه ابن فارس لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير

من وصوابه اطلعلم وقال ابن مالك المعروف بله اسم فعل بمعنى اترك
ناصبا لما يليها بمقتضى المفعولية واستعمال مصدرا بمعنى الترك مضافا
الى ما يليه والفتحة في الاولى بنائية وفي الثانية اعرابية وهو مصدر
مهمل الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بله هاهنا مصدر كما تقول
ضرب زيد وبله زيد دخول من عليه رأيه ۞ سورة الاحزاب
الضياع بفتح الضاد العيال واصله مصدر وان كسرتها كان جمع
ضايع كجايع وجياع ۞ ترى الآية نزلت بضم النون اي نظن ۞ فقله
آية بضم اوله على ما لم يسم فاعله ۞ النحب في الاصل النذر ثم استعير
لآخر كل شيء ومنه قضى نحبه ۞ اشتأمرا بوي اي استشيرهما ۞
قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا بعمومه
يدل على بطلان ما روي ان امرأة منهن اختارت الدنيا وانها
عوتبت ۞ انس بن مالك قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله
مبديه نزلت في شأن زيد بن حارثة قد اخرجه باوضح
منها في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء جاء زيد بن حارثة
يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك
زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم
هذه الآية ۞ تبتغي حجر نسائه اي يتبعهن واحدة واحدة يقال
منه قروت الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس ۞
اسكفة الباب عتبته التي يوطأ عليها ۞ وفي يده عرق بفتح العين وسكون
الراء العظم الذي عليه بقية اللحم ۞ سورة سبأ فارتفعنا عن الجبتين
قيل صوابه يعني للجبتين بدلا عن وكذا هو في بعض النسخ في رواية ابي
ذر ۞ العرم المسناة بلحن اهل اليمن هو بفتح الحا اي بلغتهم واحدها
عرمة وكأنه اخذ من عرامة الماء وهو ذهابه في كل مذهب والمسناة
ما بني في عرض الوادي لمرتفع المسيل ليحبس الماء وضبط عند الاكثر
بضم الميم وتشديد النون والاصيلي بفتح الميم وسكون السين وتخفيف النون ۞

العرم ما أخفر أرسله الله سبحانه ۝ في البيد فتشققه كذا لهم ولأبي ذر بشقه وهو الوجه يقال شقت النهر اذا كسرته لتصرفه عن مجراه ۝ قال ابن عباس كالجوابي كالجوبة من الارض قيل اصله في اللغة من الجابية وهي الحوض الذي يجبا فيه اي يجمع نوزن جوابي على هذا فواعل لان عين الفعل واو والجوبة كالمطمئن من الارض فلعل ابن عباس انما شبه الجابية بالجوبة ولم يرد ان اشتقاقهما واحد لان عين الفعل في الجوبة واو واصله جاب يجوب ۝ مثنى وفرادى واحد واثنين صوابه واحد واحد واثنين واثنين ۝ خضعانا بضم الخا اي خضوعا لقول الله تعالى يقال خضع خضعانا بوزن كفر كفرانا ۝ مسترق السمع صوابه مسترقوا السمع في الموضعين ۝ يا صباحاه الصباح الغارة وهي من باب الندبة كان معناه يا قوم انذركم الغارة فاحذروها ۝ يصبحكم اي يأتيكم صباحا ويغير عليكم ۝ ويمسيكم يأتيكم مسيا ۝ سورة الملائكة قال ابن عباس غرابيب سود اشد سوادا الغربيب قلت وعلى هذا قال ابو عبيدة انه على التقديم والتاخير يقال اسود غربيب ۝ سورة يس من مثله من الانعام هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله تعالى وان نشا نغرقهم وانما الغرق في الماء ۝ فكهون معجبون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفرا هما بمعنى واحد كحذر وحاذر ۝ مستقرها تحت العرش قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرارها تحت العرش لا نحيط به ويحتمل ان المعنى علم ما شا لنا عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب الله فيه ابتدا امور العالم ونهاياتها ۝ سورة والصافات قال مجاهد يأتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين قال القاضي كذا لهم وعند القابسي يعني الجن وله وجه والاول اصوب انتهى ۝ وقال قتادة هو من قول الانس للجن قالوا لهم انكم كنتم تأتوننا عن اليمين اي من طريق الجنة تصدوننا عنها ۝ وجدت لا

يقولن احد انا خير من يونس بن متى شبق في الانبيا ۝ سورة ص عجاب وعجيب مثل طويل وطوال وقال ابو البقا العجاب والعجاب والعجيب واحد ۝ القط صحيفة الحساب كذا للكافة بالبا الموحدة ولابي الهيثم الحسنات جمع حسنة ۝ فواق رجوع ابو عبيدة فواق بفتح الفا راحة وبضمها انتظار وقيل هما لغتان ۝ اتخذناهم سخريا احطنا بهم قال القاضي كذا وقع ولعله احطاناهم وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو قوله تعالى ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطية المعنى ليسوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا نراهم ۝ سورة الزمر يتقي بوجهه يجر على وجهه بالجيم كذا الرواية وعند الاصيلي يخر بالخا المعجمة والاول هو الوجه ۝ الشكس بفتح الشين المعجمة وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسي ۝ مطبقين بحفافيه بكسر الحا الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه ۝ حا حبر بفتح الحا المهملة ومنهم من كسرها واحد الاحبار وهو العالم وقد تكلف الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره ويكل علمه الى الله سبحانه قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا والصحابة رضي الله عنهم كانوا اعلم بذلك فرووه تصديقا والرواة الثقات رووه واخرجوه من باب الصفات فينبغي ان يقال سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جا في رواية الفضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ۝ فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة قال الداودي هذا وهم لان موسى عليه السلام مقبور ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الانبيا ايضاحه ۝ قال أبيت مرفوع يعني ان ابا هريرة رضي الله عنه ابى تفسير اربعين بحد يجده من تلقا نفسه لانه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا ۝ عجب الذنب بسكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب

عند العجز ۝ سورة المؤمن حم مجازها مجاز اوائل السور اي تاويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند ابي حاتم قال حم مجازها ۝ ويقال بل هو اسم قال السفاقسي لعله يريد على قراءة عيسى بن عمر بفتح الحا والميم الاخيرة ومعنى قراءته اتل حم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح لالتقا الساكنين ۝ سورة حم السجدة ائتيا اعطيا ليس ائتيا بمعنى اعطيا معروفا في كلام العرب وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرا بالمد لان اتى مقصورة بمعنى جا وممدوده رباعي بمعنى اعطى وقال السهيلي في اماليه قد ذكر ان البخاري رحمه الله تعالى كان يهم في القران وانه اورد في كتابه ايات كثيرة على خلاف ما هي في التلاوة فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراءة بلغته ووجهها اي اعطيا الطاعة كما يقال فلان يعطي الطاعة لفلان والمعنى ايتنا ما نريد منكما وقد قرئ ولو سئلوا الفتنة لاتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة او ضدها واذا جاز الايتا في هذه جاز في هذه ۝ وقال السما بناها صوابه ام السما ۝ من اكمامها قشر الكفرى بضم الكاف وفتح الفا وقد تضم وتشديد الرا مقصور كم النخل لانه يستر ما في جوفه وهو وعا الطلع وقشره الاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعا كل شي كافور وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث قشر الكفرى يصحح قوله ۝ والهدى الذي هو الارشاد بمنزله اسعدناه قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسيره ارشدناه من اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعد والسعادة وارشدت الرجل الى الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلنا اصعدناه بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعدات قولهم اياكم والقعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على قصد فان كان البخاري قصد هذا ادكنها في نسخه بالصاد التفاتا الى حديث الصعدات فليس بعجيب ولا بنكر ۝ سورة حم عسق رواكد يتحركن فلا يجرين في البحر كانه سقط منه لا ولهذا فسر رواكد بسواكن ۝ سورة الزخرف وقيله يا رب

تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم هذا يقتضي انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيرة وينبغي حمل كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ويعلم قيلهم فحذف العامل وقال السفاقسي هذا التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم وقيل المعنى الا من شهد بالحق وقال قيله يا رب ان هؤلا قوم لا يؤمنون على الانكار ۝ يعش يعمى قال السفاقسي يجب ان يكون القراة عليه بفتح الشين قلت لذا قال ابن قتيبة فانه حكى قول ابي عبيدة على قراة الضم انه يظلم عينيه قال وقال الفرا يعرض عنه قال ومن قرا يعش بنصب الشين اراد تعمى عينه قال ولا ادري القول الا قول ابي عبيدة ولم ار احدا يجيز عشوت عن الشي اعرضت عنه انما يقال تعاشيت عن كذا تغافلت عنه كاني لم اره ومثله تعاميت ورجح غيره قول ابي عبيدة فانه انما يقال عشي اذا مشى ببصر ضعيف ونظيره عرج مشى مشية الاعرج فكذلك اعشى اذا عمي ۝ في عقبه ولده يريد ولد ولده وقال ابن فارس يقال بل الورثة كلهم عقب ۝ يصدون يضجون يريد بكسر الصاد ومن قرا بالضم فالمعنى عنده يعرضون وقال الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل معنى منه من اجله فيكون الضم صحيحا ۝ رجل عابد وعبد بفتح البا كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اي انف ۝ اول العابدين من عبد يعبد بفتح البا في الماضي وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغة عبد بمعنى جحد وذكر ابو عزير ان معنى العابدين الانفين والجاحدين قلت وضبطه الباجي من عبد يعبد بكسر البا في الماضي وفتحها في المستقبل ۝ سورة الدخان اسود كمهل الزيت اي كدردي الزيت ۝ من الجهد بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل لغتان بمعنى ۝ الرفاهية بالتخفيف السعة ۝ يعودوا يعبدوا كذا وقع وصوابه يعودون ۝ سورة الجاثية يؤذيني ابن ادم اي يخاطبني من القول

بما يتأذى به من يصح في حقه التأذي لأن الله سبحانه يتأذى ○ **أنا الدهر**
بالرفع ضبطه المحققون أي أنا الفاعل لما يضيفونه للدهر أو الخالق أو المقدر
لما تنسبونه إليه فإذا سببتم الذي يعتقدون أنه فاعل ذلك فقد سببتموه
وحكى الراغب أن الدهر الثاني غير الأول وإنما هو قصد معنى الفاعل أي أن
الله هو الدهر أي المصرف المدبر لما يحدث قال والأول أظهر ولا يصح أن يقال
هو اسم الله تعالى وكان أبو بكر بن داود الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف
أي أنا طول الدهر بيدي الأمر وكان يقول لو كان مضموم الراء لصار اسما
من أسماء الله سبحانه وهذا الذي قاله ليس بلازم لا سيما على رواية فإن الله
هو الدهر وهو على ما ذكرنا وقد جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال
القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف أصح ○ **سورة الأحقاف**
قال ابن عباس **بدعا من الرسل** أي لست بأول الرسل قال بعض الأئمة
هذه السورة مكية محكمة إلا آيتين إحداهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل
والثانية ما أدري ما يفعل بي ولا بكم قالوا النسخ في كتاب الله سبحانه آية
من المنسوخ ثبت حكمها كهذه الآية ثبتت ست عشرة سنة ونسخها أول سورة
الفتح قلت وممن نص على أن ذلك ناسخها الشافعي رضي الله عنه في كتاب
أحكام القرآن ○ **فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا** قيل إنه قال
بيننا وبينكم ثلاث توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما
ولم يعهدوا ○ وقول عائشة رضي الله عنها ما أنزل الله عز وجل فينا شيئا من القرآن
إلا عذري يعني في بني أبي بكر وأما أبو بكر رضي الله عنه فقد نزل فيه ثاني اثنين
قال الزجاج والصحيح أنها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز أن يقال إنها نزلت في
عبد الرحمن بن أبي بكر لأن الله تعالى قال أولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن
رضي الله عنه من خيار المسلمين ○ **سورة محمد صلى الله عليه وسلم أوزارها**
آثامها قال السفاقسي لم يذكره أحد غيره والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل
عيسى بن مريم عليه السلام ووجدت بخط البياسي الحافظ قال وجدت بخط
ابن قرقول هذا التفسير يحتاج إلى تفسير وذلك أن الحرب لا آثام لها

فلعله كما قال الفراء آثام أهلها المجاهدين ثم حذف وأبقى المضاف إليه أو كما
قال ابن النحاس حتى تضع أهل الآثام فلا يبقى مشرك وكذا قاله القاضي وقال
الفراء الهاء في أوزارها عائدة على أهل الحرب أي آثامهم ويحتمل أن يعود على
الحرب أوزارها سلاحها ○ **قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن**
كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحقوي الرحمن من بعض النسخ قال القابسي
أبى أبو زيد أن يقرأ لنا هذا الحرف لإشكاله وقال غيره هو صحيح مع تنزيه الله
سبحانه عن الجوارح والأشكال وأصل الحقو معقد الإزار ويستعمل في الإزار
أيضا وهو هنا على طريق الاستعارة من الملح في الطلب المتعلق بمطلوبه من
المخلوقين وثبت في عدة نسخ فأخذت فقال مه وهي رواية المروزي والنسفي
وعليها شرح القابسي وقال أي أخذت بقائمة من قوائم العرش وقال القاضي
الحقو شد الإزار وكذا ما يستجار ويحتزم به لأنه مما يحامي عنه الإنسان ويدفع
عنه حتى يقال نمنعه مما نمنع منه أزرنا فاستعير ذلك مجازا للرحم واستعاذ
بالله من القطيعة ○ **فقال مه** قال ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية حذفت
ألفها ووقف عليها بهاء السكت والشائع أن لا يفعل ذلك بها إلا وهي مجرورة
ومن استعمالها هكذا غير مجرورة قول أبي ذؤيب قدمت المدينة ولأهلها
ضجيج كضجيج الحجيج أهلوا بالإحرام فقلت مه فقيل لي هلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ○ **سورة الفتح سيماهم في وجوههم السحنة** بكسر
السين وسكون الحاء المهملة كذا قيده أبو ذر وقيده الأصيلي وابن السكن بفتح
السين والحاء معا قال القاضي وهو الصواب عند أهل اللغة وهو لين البشرة
والنعمة في المنظر وقيل الهيئة وقيل الحال ○ قال وعند القابسي وعبدوس
في تفسير سيماهم في وجوههم السجدة يريد أثرها في الوجه وهو السيما
وعند النسفي السحنة قلت وجوز الكلبري فتح السين والحاء وفتح السين وإسكان
الحاء وفسرها باللون لون الوجه ○ **عن زيد بن أسلم عن أبيه أن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير إلى الحجر هذا أبوهم انقطاعا
لأن أسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في الحديث قال عمر رضي الله عنه

حَرَكَتْ بِعَبْرِي إِلَى آخِرِهِ بَيَّنَ أَنَّ أَسْلَمَ عَنْ عُمَرَ رَوَاهُ ٥ تَكِلَتْكَ بِكَسْرِ
الْكَافِ ٥ نَزَرْتَ بِتَخْفِيفِ الزَّايِ وَتَشْدِيدِهَا وَالْمُخَفَّفُ هُوَ الْمَعْرُوفُ
أَيْ أَلْحَحْتَ عَلَيْهِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الدَّاوُدِيُّ تَلَلْتَ كَلَامَهُ إِذْ سَأَلْتَهُ
فِيمَا لَا يُحِبُّ أَنْ يُجِيبَ فِيهِ ٥ فَأَنْشَبْتُ بِكَسْرِ الشِّينِ أَيْ لَبِثْتُ ٥ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا
طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَيْ لِمَا بُشِّرَ فِيهِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالْفَتْحِ ٥ فَلَمَّا كَثُرَتِ الْحَطَمَةُ عَلَى
جَالِسًا أَنْكَرَهُ الدَّاوُدِيُّ وَقَالَ الْمَحْفُوظُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَجِيءَ كَبِيرٌ وَهُوَ مُحْتَمِلٌ لَكِنَّ اللَّهُمَّ
وَكَأَنَّ رَاوِيَهُ تَأَوَّلَهُ عَلَى هَذَا وَفِيهِ نَظَرٌ ٥ وَلَا سَخَّابٌ قَالَ الْقَاضِي يُقَالُ بِالصَّادِ
وَالسِّينِ وَالصَّادُ أَشْهَرُ وَالسِّينُ لُغَةٌ ٥ بَيْنَمَا رَجُلٌ بِبَقَرٍ هُوَ أُسَيْدُ بْنُ
حُضَيْرٍ ٥ الْخَذْفِ بِخَاءٍ مُعْجَمَةٍ الرَّمْيُ بِالْحَصَا بَيْنَ الْأُصْبُعَيْنِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَقَوْلُهُ عَنْ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْفَاءِ الْمُشَدَّدَةِ
فِي الْبَوْلِ فِي الْمُغْتَسَلِ كَذَا لِجَمِيعِهِمْ وَعِنْدَ الْأَصِيلِيِّ زِيَادَةُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ
وَقَدْ أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ مَرْفُوعًا وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ غَرِيبٌ وَقَالَ الْحَاكِمُ
عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ٥ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تُقَدِّمُوا
لَا تَفْتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا
التَّفْسِيرَ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالدَّالِ وَكَذَا قَيَّدَهُ الْبَيَاسِيُّ بِخَطِّهِ ٥ كَادَ
الْخَيِّرَانِ يَهْلِكَا قَالَ السَّفَاقُسِيُّ كَذَا وَقَعَ بِغَيْرِ نُونٍ وَكَأَنَّهُ نَصْبٌ بِتَقْدِيرِ أَنْ قُلْتُ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَهْلِكَا فَالْحَذْفُ عَلَى الْأَصْلِ وَيَهْلِكَا بِكَسْرِ اللَّامِ وَهَذَا الْحَدِيثُ مُصَرِّحٌ
بِأَنَّ سَبَبَ الْآيَةِ كَلَامُ الشَّيْخَيْنِ وَقَالَ ابْنُ عَطِيَّةَ الصَّحِيحُ أَنَّ سَبَبَهَا كَلَامُ جُفَاةِ الْأَعْرَابِ
وَلِهَذَا أَنْكَرَ السَّفَاقُسِيُّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ لِأَنَّ الْبُخَارِيَّ لَمْ يَذْكُرْ
عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ إِنَّمَا ذَكَرَ فِي آخِرِهِ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ قُلْتُ لَكِنَّ الطَّرِيقَ الْأُخْرَى كَمَا سَيَذْكُرُهُ الْبُخَارِيُّ
صَرَّحَتْ بِأَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ هُوَ أَخْبَرَ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ ذَلِكَ ٥ سُورَةُ ق
وَرِيدَاهُ فِي حَبْلِهِ وَيُرْوَى فِي عُنُقِهِ ٥ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ
كَذَا لِلْأَكْثَرِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَعِنْدَ السَّفَاقُسِيِّ مِنْ أَعْظَامِهِمْ وَقِيلَ مِنْ أَجْسَامِهِمْ ٥
الْكُرْسِيُّ بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ٥ تَقُولُ قَطْ قَطْ بِالتَّخْفِيفِ

وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا أَعْنِي كَسْرَ الْقَافِ وَهِيَ رِوَايَةُ عِنْدَ أَبِي ذَرٍّ وَيُرْوَى قَطْنِي قَطْنِي
وَقَطِي قَطِي وَمَعْنَى الْكُلِّ حَسْبِي وَكَفَانِي قَالَهُ الْقَاضِي وَقَالَ السَّفَاقُسِيُّ فِيهِ رِوَايَاتٌ
فَتْحُ الْقَافِ وَسُكُونُ الطَّاءِ وَفَتْحُ الْقَافِ وَكَسْرُ الطَّاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ وَفَتْحُ الْقَافِ وَكَسْرُ
الطَّاءِ بِالتَّنْوِينِ فَهَذِهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مَعَ فَتْحِ الْقَافِ وَالرَّابِعَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ وَسُكُونِ الطَّاءِ
وَقِيلَ إِنَّ قَطْ صَوْتُ جَهَنَّمَ ٥ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ لَمْ يُبَيِّنْ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَبَيَّنَ ذَلِكَ
فِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعِ الْحَدِيثَ مَرَّةً وَرَفَعَهُ
مَرَّةً ٥ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سُفْيَانَ كَذَا وَقَعَ رُبَاعِيًّا مِنْ أَوْقَفَ
يُوقِفُ وَالْمَشْهُورُ وَقَفَ يَقِفُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَفَعَهُ ثُمَّ لَمْ يَرْفَعْهُ وَلِهَذَا
أَسْقَطَهَا الْأَصِيلِيُّ وَتَرَكَ مَوْضِعَهَا بَيَاضًا كَرَاهِيَةً لِرِوَايَتِهَا وَقَدْ رُوِيَ كَرَاهِيَةُ
ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ وَمَذْهَبُ السَّلَفِ فِي الْمُشْكِلَاتِ أَنْ لَا يَتَعَرَّضَ لِتَأْوِيلِهَا مَعَ الْقَطْعِ
بِاسْتِحَالَةِ حَمْلِهَا عَلَى ظَاهِرِهَا وَتَعَرَّضَ كَثِيرٌ لِتَأْوِيلِهَا وَرَدِّهَا إِلَى مَجَازَاتِ كَلَامِ
الْعَرَبِ وَأَشْعَارِهَا فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْمُرَادَ تَذْلِيلُ جَهَنَّمَ عِنْدَ طُغْيَانِهَا وَقَوْلِهَا هَلْ مِنْ
مَزِيدٍ فَيُذِلُّهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تَذْلِيلَ مَنْ يُوضَعُ تَحْتَ الرِّجْلِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ فَيَضَعُ
قَدَمَهُ عَلَيْهَا وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ الْأَمْثَالَ فِي الْأَعْضَاءِ وَلَا تُرِيدُ أَعْيَانَهَا تَقُولُ فِي النَّادِمِ
سُقِطَ فِي يَدِهِ وَفِي الذَّلِيلِ رَغِمَ أَنْفُهُ وَقِيلَ هُمْ مَنْ قَدَّمَهُمُ اللهُ تَعَالَى لِلنَّارِ
مِنْ أَهْلِهَا فَيَقَعُ بِهِمْ أَشْبَعًا عَدَدَهُمْ وَرِوَايَةُ أَبِي ذَرٍّ حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ لَا تُسَاعِدُ
عَلَى ذَلِكَ وَالتَّسْلِيمُ أَسْلَمُ وَعِنْدِي فِي ثُبُوتِهَا تَوَقُّفٌ وَلَعَلَّهَا رُوِيَتْ بِالْمَعْنَى
مِنْ قَدَمِهِ وَالرِّوَايَةُ بِالْمَعْنَى فِي مِثْلِ هَذَا لَا تَجُوزُ ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا الْفَرَجِ قَالَ إِنَّهَا
مِنْ تَحْرِيفِ الرُّوَاةِ لِظَنِّهِمْ أَنَّ الْقَدَمَ يَعْنِي الرِّجْلَ وَحُكِيَ عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ
أَنَّهُ قَالَ تَعَالَى اللهُ سُبْحَانَهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ صِفَةٌ تَشْغَلُ الْأَمْكِنَةَ هَذَا عَيْنُ التَّجْسِيمِ
ثُمَّ إِنَّهُ لَا يَعْمَلُ فِي النَّارِ أَمْرُهُ وَتَكْوِينُهُ حَتَّى يَسْتَعِينَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَاتِهِ وَهُوَ
الْقَائِلُ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا فَمَنْ أَمَرَ نَارًا أَجَّجَهَا غَيْرُهُ بِانْقِلَابِ طَبْعِهَا
عَنِ الْإِحْرَاقِ وَلَا يَمْتَنِعُ فِي نَارٍ أَجَّجَهَا بِأَنْ يَأْمُرَهَا بِالِانْزِوَاءِ حَتَّى يُعَالِجَهَا
بِصِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ مَا أَسْخَفَ هَذَا الِاعْتِقَادَ قَالَ الْفَرَجُ وَقَدْ قُلْنَا أَنَّ الرِّجْلَ
تَكُونُ بِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ كَمَا يُقَالُ رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ ٥ سُورَةُ وَالذَّارِيَاتِ

قال علي الرياح قلت أسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن
عبد الله عن أبي الطفيل أن ابن الكوا سأل عليا عن ذلك فقال الذاريات
الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات
أمرا الملائكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ٥ الرميم نبات
الأرض إذا يبس وديس بكسر الدال من الدوس وطء الشيء بالأقدام
والقوائم حتى يتفتت ومنه دياس الزرع ٥ إلا ليعبدون أهل السعادة
من الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض
وترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر قلت هذا يدل على إمامة البخاري
في علم الكلام وذكر للآية تأويلين أحدهما أن اللفظ عام والمراد خاص
وهم أهل السعادة وكل ميسر لما خلق له وثانيهما خلقهم معدين للعبادة
كما تقول البقر مخلوقة للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث ٥ سورة الطور
قال مجاهد الجبل بالسريانية أنكر عليه ذلك إلا أن يريد وافق
لغة العرب بلغة السريانية ٥ والبحر المسجور الموقد بالدال كذا
لجميعهم ولأبي زيد عند الأصيلي الموقر بالراء أي المملوء نارا والقولان
معروفان في تفسير المسجور ٥ أحلامهم العقول كنى عن العقل بالحلم
لأن الحلم لا يكون إلا بالعقل ٥ وقال ابن عباس كسفا قطعا هذا
على قراءة فتح السين كقربة وقرب ومن قرأ بالسكون على التوحيد
فجمعه أكسان وكسوف ٥ المنون الموت المشهور في اللغة أنه حوادث
الدهور وبذلك فسره مجاهد وحكى الداودي أنه جمع منية وضعف
بقول الأصمعي إنه واحد لا جمع له وقول الأخفش جمع لا واحد له وقول جبير
كاد قلبي أن يطير لما سمع أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ٥ سورة
والنجم ضيزى أصله ضيزى بضم الضاد لأنه ليس في كلام العرب فعلى بكسر
الفاء نعت وإنما كسرت الضاد لتصح الياء كقولهم بيض ٥ أكدى قطع عطاءه
قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة أعطى قليلا ثم قطع عطاءه ٥ الشعرى مرزم
الجوزاء المرزم بكسر الميم نجم آخر غير الشعرى قال السفاقسي هو الهنعة

لأن الشعرى كوكب يقابل الهقعة من جهة القبلة لا يفارقها ٥ سامدون
البرطمة بموحدة مفتوحة وعند الأصيلي والقابسي بالنون وفسره الجوهري
في الأصل بأنه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة في الأم يتغنون وقيل
البرطمة شدة الغضب وفسرها مجاهد بالإعراض وقيل ساهون غافلون
ونحوه قول المبرد هو القيام في تحير ٥ وقال عكرمة يتغنون بالحميرية يعني كانوا
إذا سمعوا القرآن تغنوا وهي لغة اليمن يقولون اسمد لنا أي تغن وقيل
السامد الحزين ٥ أفتمارونه أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه أفتجحدونه
قلت كلاهما قراءتان في السبع ٥ قف شعري أي اقشعر جسمي حتى قام ما عليه
من الشعر وليس هذا منها إنكار لجواز الرؤية مطلقا كما تقول المعتزلة
وإنما أنكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحة قولها قول ابن مسعود الآتي
رأى جبريل له ستمائة جناح إلا أن ما استندت إليه عائشة قد أجاب عنه
ابن عباس لما أورده عليه عكرمة فقال ذاك نوره إذا تجلى بنوره لم يدركه
شيء وليس في قوله لا تدركه الأبصار دليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم ير ربه وكذا قوله ما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب لأن
الآية دلت على أن البشر لا يرى الله في حال التكليم فنفي الرؤية مقيد بهذه الحال
دون غيرها وإنما يكون مخالفا أن لو قال لكلم الله سبحانه في حال الرؤية قال
بعض الأئمة ثبت عن ابن عباس أنه رأى ربه سبحانه وليس ذلك مما يثبت بالعقول
والآراء وإنما يدرك من طريق النبوة وقد قال معمر بن راشد وقد ذكر
اختلاف عائشة وابن عباس رضي الله عنهما ما كانت عائشة عندنا بأعلم من ابن
عباس ولم تقل عائشة رضي الله عنها أنها سمعت ذلك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإنما تأولت الآيتين وليس في واحدة منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال
ابن عباس وأبو ذر وأنس أنه رآه وقد ذكر الحافظ أبو الشيخ أن العباس بن
عبد العظيم قال كنا عند أحمد بن حنبل رحمه الله فتذاكروا رؤية النبي صلى الله
عليه وسلم ربه عز وجل فقال أبو توبة روي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى ربه سبحانه بعيني رأسه من شاء غضب ومن شاء رضي وقد روي

عن عايشة رضي الله عنها انكار ذلك فقال ابو توبة قد صح الخبر ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى ربه سبحانه واختلفوا في عينيه وقلبه فنقول قد رأى ربه تبارك وتعالى
ولنسكت فقال احمد رحمه الله ما احسن هذا واعجبه ذلك ۝ رأى رفرفا اخضر
قيل الرفرف بساط وقيل رفرف الدرع ما فضل من ذيلها ۝ من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله قيل انما اوجب ذلك اشفاقا من الكفر
لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في
ذلك فامر ان يتداركه بكلمة التوحيد المبرية من الشرك ۝ عن ابن عباس
قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج هذا التفسير لا يلايم قراءة
الجمهور فانها في قراءتهم مخففة التا وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق لاصنامها
من اسما الله تعالى وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس اللاتّ بتشديد التا
وتفسيره على ما قال فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه ۝ ومن قال تعال
اقامرك فليتصدق اي بصدقة من ماله لما قال وقال الاوزاعي يتصدق
بالمال الذي احب ان يقامر عليه ۝ مناة اسم صنم والطاغية صفة لها ۝
والمشلل بفتح اللام المشددة موضع بقديد بضم القاف ۝ سورة اقتربت
مستمر ذاهب اي سيذهب ويبطل وقيل محكم ۝ النسلان بفتحتين
قال صاحب العين وحركة العين تدل على حركة العين ۝ المحتضر كحظار
من الشجر يجوز في حظار فتح الحا وكسرها ۝ فتعاطى فعاطها بيده
قال السفاقسي لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت عينه
على لامه لان العطو التناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلم في
كلام العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله المفسرون تعاطى
عقر الناقة فعقرها وقال ابن فارس التعاطي الجرأة والمعنى انه تجرأ على عقرها ۝
مدكر بالدال المهملة اصله مذتكر فاستثقل الخروج من حرف مهموس
وهو الذال الى حرف مهموس وهو التا فابدلت والتقارب مخرجهما هي
الدال وقوله متذكر بفتح التاء وتشديد الكاف من تذكر ۝ سورة الرحمن
قال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى اي وهو العود المستدير الذي

يستدير بها تستدير المطحنة اي يدوران في مثل قطب الرحى وقيل جمع حسبان
كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحساب ومنازل اي يجريان في
منازلهما بحساب لا يغادر ذلك ۝ وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت
تسميه النبط هبورا النبط بفتح النون والباء وهبورا بفتح الهاء ۝ المنشآت
ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع السفينة قاله القاضي وقال السفاقسي
بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام ۝ قال بعضهم ليس
الرمان والنخل بفاكهة يريد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تعدها
فاكهة وان عطفها على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وقد رد على
البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فلا عموم اذن وهذا الرد
مردود بامرين احدهما انها نكرة في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه
ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول بل ما كان الاول
فيه شاملا للثاني ۝ وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين قال غيره يخرج
في كل يوم ثلاث عساكر عسكر من الاصلاب الى الارحام واخر من الار
حام الى الارض واخر الى القبور ۝ قال ابن عباس الحور السود الحدق
يحتمل ان يريد في شدة بياضها وقيل سواد العين كلها كالظبا والبقر
وليس في بني ادم حور وانما قيل للنسا حور العيون لانهن يشبهن بالظبا
والبقر ويحتمل ان يريد ابن عباس هذا وهو اشبه بظاهر كلامه ۝
مجوفة اي واسعة الجوف ۝ سورة الواقعة رجت زلزلت يريد
اضطربت وتحركت ۝ بست فتت رواه غيره عن مجاهد كما يبس السويق
ومعنى بست ولتت واحد ومعنى بسيسته جعلت فيه ما قليلا وسويته
باللت ۝ يطوف عليهم المؤمنون قيل الوجه المؤمن قلت الا ان يكون
من مقابلة المجموع بالمجموع ۝ عربا مثقلة بتشديد القاف كانه يريد
انها ليست مخففة اي ساكنة الرا وانما هي بضمها والا فقد تقدم منه تفسيره
بالمتحببة الى زوجها ۝ وقوله العربة والغنجة والشكلة كله بفتح اوله

الزهري

وكسر ثانيه ٥ وضين الناقة قال الجوهري الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا ٥ متوكئين متمتعين يريد بالحزام ويروى متعين والقنو بكسر القاف وكذلك القنو بفتح القاف وكسرها ٥ كقولك شقيا هو بفتح الشين ٥ سورة الحديد لئلا يعلم اهل الكتاب يريد ان لا صله وتوكيد قراءة ابن عباس ليعلم ٥ انظرونا انتظرونا وقرئ بفتح الهمزة اي اخرونا واكثرهم لا يجيزه لا معنى للتاخير ههنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى انظر في آخر علي ٥ سورة المجادلة كبتوا اخزيوا قيل هو من كبت الله العدو اي فته واصله كبده اذا اصابه وجع بكبده ثم ابدلت التاء من الدال لقربها منها لقولهم سبت راسه وسبده اي حلقه ٥ سورة الحشر قلت لابن عباس سورة الحشر قال بل سورة بني النضير بنو النضير قبيلة كبيرة من بني اسرائيل موازية في الفدر والمنزلة لبني قريظة وكان يقال للقبيلتين الكاهنان لانهما من ولد الكاهن بن هرون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر لان الحشر يوم القيمة قال وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح يومئذ اخرجوا فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح يريد انهم اول من حشر واخرج من داره وهو الجلاء ٥ اللينة النخلة ما لم تكن عجوة او برنية هذا قول ابي عبيدة وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينة النخلة وقيل وانما افردت العجوة لانها قوتهم واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ٥ الواشمات جمع واشمة من الوشم والواشمة التي تغرز ظهر كف المراة بابرة ثم تحشي بالكحل والمستوشمة التي تسال ذلك والنامصة التي تنتف الشعر من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والمتفلجات اللواتي يعالجن اسنانهن لتنفلج اي تنفرج يقال ثغر افلج ٥ ما جمعتنا اي

ما جمعتنا واجتمعت معنا ٥ حي على الفلاح اي عجل قال السفاقسي لم يذكره اهل اللغة انما قالوا معناها هلم واقبل ٥ لا تدخر به شيا اي لا تمسكي عنه شيا فتدخريه ٥ الصبية بكسر الصاد جمع صبي ٥ ونعال بفتح اللام وان كان خطابا لمؤنث وهذا الحجوا من قال تعالى اقاسمك الهموم تعالي ونطوي بطوننا اي نجيعها لانه من جاع انطوى جلده بطنه ٥ لقد عجب الله او ضحك معناه الرضى فان ذلك الفعل منهما حل من الرضا فان ذلك الفعل منهما حل من الرضا عند الله والقبول محل العجب عندكم في الشي التافه اذا رفع فوق قدره والرجل الانصاري الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس ٥ سورة الممتحنة روضة خاخ بخائين معجمتين موضع ٥ والظعينة المراة ٥ لتلقين الثياب صوابه لتلقين بنون التاكيد الشديدة ٥ العقاص الشعر المعقوص ٥ ولا ياتين ببهتان احسن ما قيل فيه انه نسبة الولد من الزنا او الملتقط للزوج ٥ اسعدتني فلانة اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت في نياحة فقامت معها تواسيها في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في سائر الامور والمراة التي قبضت يدها ام عطية ٥ فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها هذا مشكل فانه كان قد حرمت النياحة فكيف لم ينكر عليها وحمله النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا نياحة فيه لكان اقرب ٥ سمعت الزبير عن عكرمة هو الزبير بن خريت ٥ والفتخ بفتح التاء واخره خاء معجمة جمع فتخة وهي الحلقة تلبس لبس الخاتم ٥ سورة الصف قال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه الى بعض وقال يحيى بالرصاص المراد يحيى الفراء صاحب كتاب معاني القران وفي بعض النسخ قيل او قال بعضهم الرصاص بفتح الراء وكذا القاضي في التنبيهات الكسر ايضا ٥ سورة الجمعة الثريا النجم المعروف تصغير ثروى ٥ العير التي تحمل الميرة ٥ فثار الناس اي تفرقوا ٥ سورة المنافقين

فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول هو بالفتح غير منصرف ٥ حتى ينفضوا من حوله هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف المتفق عليها ويمكن أن يكون زيادة بيان من جهة ابن مسعود ٥ فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذا الأنبا في الرواية الأولى من اخبار عمه لأن تلك فصلت الأمر ٥ فاجتهد يمينه أي أقسم طاقته ٥ فكسع رجل الكسع أن تضرب برجلك على مؤخر الرجل ٥ يا للأنصار بفتح اللام وهي لام الاستغاثة أي أغيثوني وكذا يا للمهاجرين ٥ دعوها يعني هذه الاستغاثة فإنها منتنة بضم الميم وكسر التاء وكسر الميم اتباعا للكسرة التي أي قبيحة سيئة العاقبة ٥ لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه ادخله في اسم الأصحاب باعتبار الظاهر ٥ جزنت على من أصيب يوم الحرة بكسر الزاي ٥ فكتب إلي زيد بن أرقم أي يعزيني ٥ اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار كان في هذا عزاء لما أصيبوا به ٥ فسأل أنس بعض من كان عنده قال القابسي صوابه أنسا بعض بنصب الأول ورفع الثاني ٥ هذا الذي أوفى الله له بأذنه بضم الهمزة وسكون الذال ويروى بفتحهما أي أظهر صدقه في إخباره عما سمعت بغير سمعه على مجرى قوله سميع عليم ٥

سورة التغابن ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي إذا أصابته مصيبة رضي وعرف أنها من عند الله المعنى على هذا يهد قلبه إلى التسليم لأمر الله إذا أصيب ولا دعبره إلى الشكر إذا أنعم عليه وإلى الغفران إذا أظلم ٥

سورة الطلاق ثم ليمسكها حتى تطهر قيل إنه مدرج من لفظ الراوي فضمن لي بعض أصحابه كذا بالنون للقابسي وعند أبي الهيثم فضمز بالزاي وعند الأصيلي فضمن مشدد الميم بالنون وكذا أثبته شيوخ الهروي إلا أنه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى وأشبهها فيه رواية أبي الهيثم فضمزني بالزاي لكن مع تشديد الميم وزيادة نون بعدها يا أي أسكتني يقال ضمز الرجل سكت وما بعده وما قبله من الكلام يدل عليه لأنه ذكر تعظيم أصحاب ابن أبي ليلى له

وردّ هذا انباه عليهم احتجاج ذلك بعد لنفسه وفي رواية لابن السكن فغمض لي أي أشار بتغميض عينيه على السكوت ٥ ففطنت بفتح الطا أي فهمت مراده ٥ ولكن عمه لم يقل ذلك يعني ابن مسعود وهذا اختلاف في قوله ٥ لنزلت سورة النسا اللام جواب قسم محذوف أي والله لنزلت القصرى تأنيث الأقصر ٥ والطولى تأنيث الأطول يريد بالقصرى هذه وبالطولى سورة البقرة لذا جعله على النسخ والجمهور على التخصيص وخصصوا الآية بحديث سبيعة ٥

سورة التحريم لم تحرم ابن عباس قال في الحرام يكفر لذا لجميعهم بكسر الفاء وعند ابن السكن يمين تكفر بفتح الفاء وزيادة يمين ٥ المواطاة الموافقة وأصل الكلمة مهموزة ٥ المغافير بالمعجمة نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رائحة يقال أغفر الشجر إذا ظهر به قال الخطابي زاد القزاز وهو حلو وواحد المغافير مغفور بضم الميم وقيل المغافير البطون ذكره ابن عليون في تذكرته وقال الهروي يقال المغاثير بالثاء المثلثة وكان عليه السلام يكره أن يوجد منه رائحة ويتوقى كل طعام ذي ريح ٥ فصدق القائلة له في ذلك فحرم العسل على نفسه ٥ قالت حفصة وعائشة قالت تثنية تلك أو تيك ٥ ما نعد النسا أمرا أي لا ندخلهن في مشورتنا وكثير من أمورنا ٥ في أمر أتأمره أي أتفكر فيه وأقدره ٥ فقلت لها ما لك ولما ههنا أي هذا أمر ليس للنسا فيه مدخل فلم تدخلي فيه ٥ فيما تكلفك في أمر أريده أي لم تكلفي الكلام في أمر كفيت الكلام فيه ٥ لتراجع أي تناظر وتجاوب حتى يظل يومه غضبانا كذا وصوابه غضبان ٥ لا يغرنك هذه التي أعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القاسم بن الأبرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها بغير واو وكقولهم أكلت تمرا زبيبا أقطا وحذف حرف العطف جائز قلت وتقويه رواية مسلم بالواو وقال السهيلي في نتائج الفكر بلغني عن بعض مشايخنا أنه جعله من باب

حذف حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ الاستحسان
بالسامعين لذلك الى ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك
ولكنه يرتفع على البدل من الفاعل على الذي في اول الكلام وهو لا يغرنك
هذه فعله فاعل والتي نعت لصلته وحب بدل اشتمال كما تقول اعجبني يوم الجمعة
صوم فيه وسرني زيد حبه الناس له قلت وعلى
هذا الحب مرفوع وهو ما حكاه القاضي عن النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب
على اسقاط الخافض وقال في موضع آخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال
او على حذف واو العطف كقوله اكلت خبزا لحما سمنا وقال السفاقسي يقرأ حسنها
بالنصب لانه مفعول من اجله وحب فاعل تقديره اعجبها حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك على البدلية نحو
اعجبني زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذي مع اعجبها منصوب لا يصح
بدل الحسن منه ولا الحب لانهما لا يعقلان فيصح ان يتعجبا نعم يجوز ان يكون
من بدل الغلط لكنه شاذ ٥ **فاخذتني والله اخذا اكسرتني** اي اخذ
بلسانها اخذا دفعتني عن مقصدي وكلامي ٥ **اعتزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازواجه** هذا طلاق الرواية التي سبقت له في باب العلم وعن
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب ٥ **المشربة**
بضم الراء وفتحها الغرفة ٥ **والعجلة** درجة من النخل وهو جذع ينقر
يجعل منه كالمراقي ٥ **القرظ** بفتح الراء ورق السلم يدبغ به الادم ٥
مصبورا مجموعا من الصبرة وهي الكوم من الطعام ٥ **والاهب** جمع
اهاب وهو بضم الهمزة والهاء وحكى السفاقسي فتحها ايضا الجلد
وقيل قبل الدبغ ٥ **قال مجاهد قوا انفسكم اوقفوا اهليكم بتقوى
الله** صوابه اوصوا لذا حكاه النحاس وقيل المراد اوقفوها عن المعصية
وعن النار وعلى هذا فصوابه قفوا لان وقف ثلاثي يقال وقفت الدابة
اقفها وقفا قاله السفاقسي قلت يقال اوقفتها في لغة رديئة وقال
القاضي اوقفوا اهليكم لذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي اوقفوا

الموصلي والقرظ الدابغ صمغ السمر

انفسكم

انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم ٥ **سورة تبارك**
ونفور النفور قال القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي ولقفور نفور كفور
هو الاولى وما عداه تصحيف وان كان نفور ونفوز وتفسيرهم نفور بالنون
بكفور يبعد لا سيما في قوله في عتو ونفور هكذا قال وليس كما قال بل
التفسير لائق ونفور كفور عن الايمان ٥ **سورة ن جرد حرد
في انفسهم** بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة في الامر قال السفاقسي وضبطه
بعضهم بالفتح ٥ **اضللنا مكان جنتنا** صوابه في هذا اضللنا يقال ضللت
الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته واذا
وجدته ضالا ايضا ٥ **العتل** الغليظ العنيف ٥ **اجواظ** قال ابو زيد
الكثير اللحم المختال في مشيته ٥ **يكشف عن ساقه** قال الخطابي يحتمل ان
يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وترك
الخوض اولى ٥ **فيعود ظهره طبقا واحدا** الطبق فقار الظهر
واحدها طبقة يريد صار فقارهم كانه الفقارة الواحدة فلا ينثني للسجود
وفي رواية خارج الصحيح كان في ظهورهم السفافيد ٥ **سورة الحاقة**
احد يكون للواحد والجمع ٥ **سورة سأل سائل الشوى** اليدان والرجلان
والاطراف قاله الجوهري من الادميين ٥ **العزين** الحلق والجماعات
في تفرقة الحلق بفتح الحاء المهملة وحكي الاصمعي الكسر ٥ **سورة نوح**
الكبار اشد من الكبير وكبار ايضا بالتخفيف وقال ابو عمرو يقال كبير
وكبار وكبار مثل طويل وطوال وطوال ٥ **دومة الجندل** بضم الدال ٥
غطيف بغين معجمة مضمومة ٥ **الجرف** بواو ويروى بالراء المضمومة
والجيم مضمومة ايضا ٥ **همدان** باسكان الميم والدال المهملة قبيلة ٥
ونسر اسماء رجال صالحين قيل لعل قوله ونسر عبر وكانت فيما ارى
وهي اسماء رجال صالحين ولو كانت صحيحة غير مغيرة للنظم لعاد الاسماء الاربعة
وهي ود وسواع ويغوث والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح
والثاني انها كانت اسماء رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا

فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورتهم مثالا تتفرجون بالنظر
اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنائهم ان اباكم كانوا يعبدون هذه الاصنام
فعبدوها ٥ سورة الجن الى سوق عكاظ بالصرف وعدمه وبا
الحديث سبق في باب الجهر بقراءة صلاة الفجر ٥ سورة المزمل انكالا
قيودا قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف وبفتحهما
جميعا ٥ سورة المدثر الصحيح ان اقرأ باسم ربك نزلت اولا لما ثبت في حديث
جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي ٥ فلما قضيت جواري بكسر الجيم
فجثثت قال السفاقسي كذا وقع عند القابسي من جثا يجثو وهو لا
يستقيم لانه غير متعد واللغتان الصحيحتان جثثت بثائين او جئثت بالهمز
قبل الثا كذا ذكره ابو عبيد وهو بمعنى رعبت ٥ الرجز والرجس العذاب
قلت هو من مجاز النقل مما مور بهجره في الحقيقة سببه وهو
الاوثان ٥ قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فيذهب
كيما يعود ظهره طبقا كذا وقع في صحيح البخاري كيما اي كيما يسجد وهو
مشكل على قول النحاة ان حذف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز ٥
سورة هل اتى قال يحيى يريد به يحيى بن زياد الفرا صاحب كتاب معاني
القرآن وهو موجود فيه الى قوله الروح ٥ ويقول هل تكون جحدا قال
السفاقسي فيه تجوز وانما الاستفهام في الحقيقة استعلام للغائب قلت من معاني
الاستفهام النفي ولذلك تدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء
الاحسان الا الاحسان ٥ وتكون خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه ائمة
النحاة انها بمعنى قد على التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست
للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث
وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى دهر طويل لا انسان فيه فيقال لهم
والذي احدث الناس بعد ان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احياؤهم بعد
موتهم ٥ يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا بالشين المعجمة لانه فسر
به قوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا اي انما كان عدما ووقع لابن السكن نسيا

بالنون في اوله الصواب الاول ٥ ويقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم
كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي بالرا اي لم يعرفه واعلم ان
قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف
ومنهم من يقف عليه بدونها ومن لم ينونه تظاهر لانه على صيغة منتهى
الجموع وهو معنى قول البخاري لم يجزه بعضهم اي لذلك والذين اجازوه
ذكروا اوجها منها التناسب لان ما قبله منون ولان بعض العرب يصرف
كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسماء الصرف ٥ الغبيط بفتح الغين المعجمة
الموضع الذي يوطأ للمرأة على البعير كالهودج ٥ سورة والمرسلات
قال مجاهد جمالات حبال قال السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل
بضمها الابل السود واحدها جمالة وجمالة جمع جمل كحجر وحجارة فجمالات
جمع جمع الجمع قال الهروي من قرأ جمالات ذهب به الى الحبال الغلاظ وقال
مجاهد في قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة وذكر
ابن فارس عن الفراء ان الجمالات ما جمع من الحبال فعلى هذا يقرأ بضم الجيم في
الاصل ٥ عن ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى
الخشب كذا ثبت القصر هنا باسكان الصاد وانما هو بفتحها كذا قيده صاحب
النهاية وغيره فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس وكانه فسر قراءته وهو جمع
قصرة بالفتح وهو اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن قتيبة القصر
البناء ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعة ويقال اعناق النخل
شبهها بعض الناس اي اغنا قهم ٥ سورة عم يتساءلون قال ابيت
بالفتح اي ابيت ان تعرفه فانه غيب ولم يرد الخبر بيانه وان روي بالضم
فمعناه ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى
والطيرة ٥ وقال غيره غساقا غسقت عينه اي دمعت قاله ابن عطية
وقال الجوهري اظلمت ٥ سورة النازعات بعثرت والساعة بالرفع والنصب
وسبق توجيهه ٥ سورة عبس تصدى تغافل عنه قال الحافظ ابو
ذر هذا ليس بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا رفع رأسه اليه فاما تلهى

فتغافل وتشاغل عنه وقال السفاقسي قيل يتصدى يتعرض وهذا هو الذي يليق بتفسير الآية لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عمن جاه يسعى

مثل بفتحتين اي صفة كقوله مثل الجنة واختلف في معنى قوله فيمن يتعاهده وهو عليه شديد له اجران هل هو ضعف اجر الذي يقرا حافظا او يضاعف له اجره والاول اعظم واكثر لانه مع السفرة الكرام وهذا اشبه ومن رجح الاول فالاجر على قدر المشقة

سورة التكوير **عسعس ادبر** قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول بقوله بعده والصبح اذا تنفس وكانهما حالان متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره معا

سورة الانفطار **قال الربيع بن خثيم فجرت فاضت** يعني قرانه بتخفيف الجيم فانها القراة المنسوبة للربيع صاحب هذا التفسير **قرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف الى اخره** حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب الاطراف فلم يجعل احدى يديك او رجليك اطول ولا احدى عينيك اوسع فهو من التعديل وقراة التخفيف من العدول اي صرفك الى ما شا من الهيات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الى معنى التثقيل ايضا اي عدل بعض اعضايك ببعض

سورة التطفيف **قال مجاهد ران** ثبت الخطا المعروف غطى عليها وغلب من الرين وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق **الرشح** بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء

سورة الانشقاق **كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره** **ابن ابي مليكة سمعت عايشة** ثم اورده باسناد اخر عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها فيحتمل ان يكون ابن ابي مليكة سمعه اولا من القسم عن عايشة ثم لقي عايشة فسمعه منها جمع البخاري بينهما **ابن عباس قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال** قال السفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح البا ومن قرا بضمها يعني الناس

سورة البروج **الاخدود** شق في الارض زاد غيره

الشق المستطيل في الارض **حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان ابتدا الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسرا ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاسرا كان بمكة فلا وجه لانكار الصلاة عليه في هذا الموضع **عين انية بلغ اناها** بكسر الهمزة اي حينها **الشبرق** بكسر الشين نبت حجازي يوكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع **اكلا لما السف** بالسين المهملة قال ابو زيد سففت الدوا اسفه سفا اذا اكثرت من شربه من غير ان تروى وبروى بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل الشف في الشرب في حديث ام زرع وان شرب اشتف

سورة والفجر **العماد اهل عمود لا يقيمون** اي ينتجعون لطلب الكلا

سورة والشمس وضحاها **العزيز** القليل المثل **والعارم** الجبار الصعب على من يرومه **مثل ابي زمعه** بفتح الزاي قال القرطبي يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه به بانه كان في عزة ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غيره ممن يسمى بابي زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد الراوي عبد الله بن زمعه وقتل زمعة يوم بدر وكان كافرا وكان يقال للاسود وهو احد المستهزيين مسلم بن مسلم بن مسلم لاصلاحهم بين المتفاسدين والمهاجرين من قريش **بمجد** بكسر الميم **عم الزبير بن العوام** قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام بن خويلد بن اسد وابو زمعة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى

وقرا عبيد بن عمير تلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه عن ابن عيينة وداود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير تتلظى بتايين والمعروف عند اصحاب القراة عن عبيد

لانه

الاسد

فأنذرتكم نارا تلظى بتثقيل التاء أي بالإدغام وأصله تتلظى بتاءين مفتوحتين سكنت أولاهما وادغمت في الثانية في الوصل بما قبل ذلك لا في الابتدا وبها قرأ ابن كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتدا في ذهاب الادغام بردها بلا إدغام وفي قراءة الباقين بتاء واحدة مفتوحة ولا يجوز الادغام في الابتدا لتعذر الابتدا بالساكن وامتناع اللفظ به ٥ وأما قراءة عبد الله وأبي الدرداء والذكر والانثى فلليست قرآنا بالإجماع واتفاق المصاحف على خلافها وعذرهما أنهما لم تبلغهما الزيادة ٥ البقيع بالموحدة مقبرة المدينة المشرفة ٥ المخصرة ما اختصر الإنسان بيده من عصا وغيرها قال القتبي التخصر امساك القضيب باليد وكانت الملوك تتخصر بقضبان لها لتشير بها وتصل بها كلامها ٥ ما من نفس منفوسة أي مولودة ٥ لم أره قربك بكسر الراء يقال قربه يقربه متعديا كقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فأما قرب من الشيء يقرب فلازم وهذه المرأة امرأة أبي لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلاة الليل ٥ ما أرى صاحبك بضم الهمزة وعند أبي ذر بفتحها ٥ انقض أثقل باللام ويروى بالنون والأول أصوب قال الحافظ أبو ذر قال الفربري سمعت أبا معشر يقول انقض أثقل ووقع في الكتاب بخط أحكم ٥ فما يكذبك إلخ قوله ومن يقدر على تكذيبك قال السفاقسي كأنه جعل ما لمن يعقل وهو بعيد قلت يجوز في المبهم أمره كقوله تعالى ما في بطني محررا ٥ قوله عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الإمام يريد قبل أم الكتاب ٥ واجعل بين السورتين خطا أي بين كل سورتين قال الداودي إن أراد خطا مع بسم الله الرحمن الرحيم فحسن وإن أراد خطا وحده فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان لم لم تكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الأنفال وبراءة فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه وأشكل علينا ٥ وحديث عائشة في بدء الوحي سبق أول الكتاب ٥

سورة انا انزلناه والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون أثبت وأوكد قال السفاقسي الذي يذكره النحاة أن الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع ٥ والمعنى في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على أبي لم يكن للتحقيق بما فيها من قوله تعالى رسول من الله يتلو صحفا مطهرة ٥ أمرني أن أقرأ عليك قيل معناه أن أقرأ عليك لتوافق الرواية الأولى ٥ فذرفت عيناه بفتح الراء ٥ حديث الخيل ثلاثة سبق في الجهاد ٥ قال يحيى الدهر المراد يحيى الفراء صاحب معاني القرآن ٥ سجيل سنك وكيل بالفارسية يريد سنك الحجر وكيل الطين وعلى هذا فسجيل من المعرب وعن ابن عباس من طين مطبوخ كما يطبخ اللبن ٥ يتأول القرآن يريد قوله سبحانه فسبح بحمد ربك واستغفره ٥ فهتف يا صباحاه أي صيحتهم ٥ إذا ولد الانسان خنسه الشيطان قال السفاقسي لينظر فيه فالذي في اللغة خنس إذا رجع وانقبض وقال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير فإما أن يكون صوابه نخسه الشيطان كما في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء به من بعد في غير هذا الحديث وهو ما روي عن ابن عباس أنه قال يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه فإذا ذكر الله خنس وإذا أغفل وسوس وكأن البخاري إنما أراد هذا الحديث أو الإشارة للحديثين ٥ إن أخاك ابن مسعود يقول كذا يريد أنه لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكثرة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن أنهما من الوحي وليستا من القرآن والصحابة أجمعوا عليهما وأثبتوهما في المصحف وإنما صح عنه هنا بكذا استعظاما منه لهذا القول أن يلفظ به وقال القاضي أبو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن إنما أنكر إثباتهما في المصحف لأنه كانت السنة عنده أن لا يثبت إلا ما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإثباته وكتبه ولم يبلغه أمره به وهذا تأويل منه وليس

جحدا لكونهما قرآنا قلت وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر
قلت لأبي كذا إن ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل أعوذ برب الفلق
فقلتها وقال لي قل أعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ **فضائل القرآن دحية** بفتح الدال وكسرها
ما من نبي من الأنبياء إلا أعطي مثل ما آمن عليه البشر هو بالمد
وفتح الميم قال ابن قرقول وروي أومن بهمزة مضمومة وبعدها واو وهو
راجع إلى معنى الإيمان ومعناه أنه تعالى أتى كل نبي من الآيات بما يصدق
دعواه وإنما معجزتي الظاهرة القرآن فلم يعط أحد مثله فلهذا أنا أكثر
تابعا ٥ **يغط** بفتح أوله وكسر ثانيه أي ينفخ ٥ **ثم سري عنه** بتشديد
الراء وتخفيفها أي كشف عنه ٥ **استحر** بالحاء والراء المهملتين اشتد وكثر
وهو استفعل من الحر ٥ **والعسب** بضم العين والسين المهملتين جمع
عسيب وهو جريد النخل كانوا يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها
العريض ٥ **واللخاف** بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفائح الحجارة البيض
الرقاق واحدها لخفة ٥ **مع خزيمة أو أبي خزيمة** الصواب خزيمة
من غير شك ٥ **إرمينية** بكسر الهمزة وتخفيف الياء الأخيرة والذي
أفزع حذيفة ما سمع من اختلاف ألفاظ القرآن فإنه كان أبيح للعرب
أن يقرأ كل حي بلغتهم ٥ **أن يحرق** بحاء مهملة للمروزي وللجماعة
بالمعجمة والأول أعرف وقد روي عن الأصيلي الوجهان ويمكن
الجمع بينهما بأنه حرق بعد التخريق ٥ **ابن السباق** بسين مهملة
وموحدة مشددة ٥ **عبد الرحمن بن عبد القاري** بتشديد الياء
منسوب إلى القارة قبيلة ٥ **وكدت أساوره** أي أواثبه من الغضب
فلببته بردائه أي جررته بتشديد الباء الأولى وعليه اقتصر النووي
وحكى المنذري التخفيف وقال إنه أعرف مأخوذ من اللبة بفتح اللام
ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته أي في عنقه وأمسكته ووقع في

أبي داود فلببته بردائي ويمكن الجمع بأن التلبيب وقع بالرداء أيضا
جميعا ٥ **وما يضرك** بضم الضاد ويروى يضيرك ٥ **ثاب** بمثلثة رجع
فأمللته عليه بإسكان الميم وتخفيف اللام وتشديد اللام مع فتح الميم ٥
إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي أي من قديم حفظي
أراد أنها من أول السور المنزلة وهي مكية ٥ **كان أجود الناس**
سبق أول الكتاب ٥ **فجلست في الحلق** بفتح الحاء وكسرها ٥ **كنا
نحصي** بالفتح غير منصرف وسبق فيه كلام أول الكتاب ٥ **ولم يجمع
القرآن غير أربعة أبو الدرداء** كذا ذكره بدل أبي وهذا مما انفرد
به البخاري والصواب أبي وقد اتفقا عليه ٥ **إنا لندع من لحن أبي**
بفتح الحاء يريد لغته الفصيحة من قوله لعل بعضكم ألحن بحجته
من بعض أي أفصح ٥ **ثنا هشام بن محمد عن معبد** محمد هذا هو
ابن سيرين روى عن أخيه معبد بن سيرين ٥ **سليم** لديغ تفاؤلا
بالسلامة ٥ **وإن نفرنا غيب** بفتحتين أي رجالنا غائبون والغيب
بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم ويروى غيب بضم الغين ٥ **ما كنا
نأبنه برقية** ما نعرفه بذلك وأصله من التهمة أبنت الرجل نسبته
إلى شيء لا يعرف به ٥ **كفتاه** أي شر تلك الليلة وقيل من قراءة غيب
وقيل من قيام الليل ٥ **أسيد بن حضير** بالتصغير فيهما ٥ **وفرسه
مربوطة** ويروى مربوط ٥ **فلما اجتر** بالجيم أي جرة ويروى
أخر بالخاء من التأخير ٥ **فخرجت حتى لا أراها** كذا لجميعهم وصوابه
فعرجت كما في الحديث الآخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم ٥
حصان بكسر الحاء الفرس ٥ **مربوط بشطنين** بفتحتين أي بحبلين ٥
فجعلت تدنو وتدنو كذا للبخاري وفي رواية مسلم تدور وتدنو ٥
ثكلتك بكسر الكاف ٥ **نزرت** بتخفيف الزاي ألححت عليه وحكى تشديد
وقال السفاقسي (القابسي) قوله قال عمر فحركت بعيري إلى آخره يبين أن أسلم
عن عمر رواه ٥ **فما نشبت** بكسر الشين أي مكثت ٥ **يتقالها** أي يستقلها

والرجل هو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه ورواية إسمعيل
ابن جعفر عن مالك الحافظة في رواية الأقران أو المدبج ٥ **المشرفي**
بكسر الميم وفتح الراء وقيل عكسه وإنما جمع البخاري بين إبرهيم والضحاك
لأنه عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك مسند لذا قاله البخاري في بعض
النسخ ٥ **أيعجز أحدكم** بكسر الجيم في الفصيح ٥ **المعوذات** بكسر
الواو ٥ **كالأترجة** سبق في الأطعمة ٥ **باب الوصاة**
بكتاب الله سبحانه بفتح الواو ويروى الوصية ٥ **ما أذن** أي استمع
أذنت له استمعت له ٥ **قال سفين تفسيره يستغني به** قيل عن ابن
عباس وقيل عن غيره من الكتب وتفسير سفين بالاستغناء خالفه
فيه الشافعي رضي الله عنه وقال نحن أعلم بهذا ولو أراد عليه الصلاة
والسلام الاستغنا لقال من لم يستغن وكذا قال أبو جعفر الطبري
المعروف في كلام العرب أن التغني هو الغنا ودعوى أن تغنيت بمعنى
استغنيت مردود لا نعلم أحدا قاله وذكر غيره أن سفين رواه عن
سعد بن أبي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لإتباعه الترجمة على هذا
الحديث بقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله
في الرواية الأخرى أن يتغنى قال أبو الفرج إن زيادة من بعض الرواة
فإنها لو ثبتت لكان من الإذن وهو الإطلاق في الشيء وليس المعنى هنا
عليه وإنما أذن هنا بمعنى استمع ٥ **لا حسد إلا في اثنتين رجل**
يجوز فيه ثلاثة أوجه وسبق في العلم ٥ **الإبل المعقلة** أي المربوطة
بالعقال ٥ **فإنه أشد تفصيا** بالفاء والصاد المهملة أي انفصالا لا وعدو
يقال تفصيت من الأمر تفصيا إذا خرجت منه وتخلصت وانتصاب
على التمييز كقوله تعالى خير مستقرا وأحسن مقيلا ونحوه ٥ **من عقلها**
بضم العين والقاف قال أبو الفرج هكذا ضبطناه جمع عقال قلت وهكذا
هو مقيد في صحاح الجوهري ٥ **حديث أبي عبد الله في المفصل**
سبق في الصلاة ٥ **الترجيع** ترديد القراءة ومنه ترجيع الأذان

هو أشد تفصيا

أصله وأبل عن

وهنا

وهذا إنما حصل منه والله أعلم يوم الفتح لأنه كان راكبا فجعلت الناقة
تحركه وتنشط به فحدث الترجيع في صوته فلا يسمى به متمسك لترجمة
البخاري لكن تسميه عبد الله بن مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على
أنه اختيار لا اضطرار وقد أعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفة
الترجيع وقال آ آ آ ثلاث مرات وهو محمول على إشباع المد في موضعه
ويحتمل أن يكون ذلك حكاية صوته عند هز الراحلة كما يعتري
رافع صوته كما ذكرناه ٥ **من مزامير آل داود** قال الخطابي أراد داود
نفسه لأنه لم يذكر أن أحدا من القرا أعطي من الصوت ما أعطي
داود ٥ **وكان يتعاهد كنته** قال الجوهري الكنة بالفتح امرأة الابن
وتجمع على كنائن كأنه جمع كنينة ٥ **ولم يفتش لنا كنفا** بفتحتين
أي سترا كنت بذلك عن امتناعه من جماعها ٥ **صيام يوم وإفطار
يوم** بنصبهما ٥ **مولى بني زهرة** بضم الزاي وإسكان الهاء ٥ **عن أبيه**
وعن أبيه عن أبي الضحى قوله وعن أبيه هو سفين بن سعيد الثوري
رواه عن أبيه سعيد عن أبي الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك أبو الضحى
ابن مسعود فلهذا جمع البخاري بينهما ٥ **باب من رايا بالقرآن**
أو تأكل به أو فخر به قال السفاقسي ضبط فخر في بعض الأصول
بالخاء وفي بعضها بالجيم ويروى رآى بدل رايا ٥ **كما يمرق السهم من**
الرمية هي الصيد الذي ترميه وينفذ فيه سهمك ٥ **القدح** بكسر
القاف السهم الذي يرمى به عن القوس ٥ **ويتمارى في الفوق** بضم
الفاء موضع الوتر من السهم وقد سئل إمام الحرمين عن تكفير
الخوارج فحكى خلاف الأئمة قال وقد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على
وقوع هذا الخلاف بقوله يمرقون من الدين وقال في آخر الحديث
ويتمارى في الفوق ٥ **ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة**
طعمها مر وريحها مر لذا جميعهم هنا وهو وهم والصواب ما
وقع في صدر هذا الباب وغيره ولا ريح لها ٥ **ما ائتلفت عليه قلوبكم**

أي ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه نهي عن الاختلاف فيه والقيام حينئذ قيل لعله في حروف او معان لا يسوغ فيه الاجتهاد وقال القاضي يحتمل ان هذا كان في زمنه عليه السلام يحتسب سؤالهم له وكشف اللبس لا غير ذلك ٥ **كتاب النكاح**

ثلثة رهط الرهط ما بين العشرة من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه ٥ **تقالوها** بضم اللام المشددة اي استقلوها ٥ **فخلوا** بالواو المفتوحة ويقع في بعض النسخ فخلبا بالباء والصواب الاول لانه من ذوات الواو مثل قوله دعوا الله ٥ **اما** بتخفيف الميم ٥ **الباءة** بالمد على الافصح واصلها الجماع وفي المراد به هنا او مؤن النكاح قولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوطي لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم ٥ **وجاء** بكسر الواو ممدود رض الخصيتين فان نزعتا نزعا فهو خصاء ورواه بعضهم بفتح الواو والقصر ٥ **ولا يقسم لواحدة** هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة ابتغاء مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **طلحة اليامي** مثناة من تحت ويقال الايامي ٥ **فان خير هذه الامة اكثرها نساء** قصد به النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب تزويج المعسر الذي معه القرآن** وجه مطابقة هذه الترجمة لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن الاختصاء وكلهم الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء لادى الى تكليف ما لا يطاق ٥ **وضر** بفتح الواو والضاد المعجمة اي لطخ من خلوق ٥ **مهيم** بفتح اوله وثالثه وآخره ميم والابن السكن نون بدلها كلمة يمانية معناها ما هذا وقيل ما شانك ٥ **التبتل** تكلف بقل نفسه عن التزويج اي قطعها ٥ **والخصاء** المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم لانه غرر بالنفس وقطع للنسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النساء من المعالجة حتى يصير كالمختصي ٥ **فاختص على**

ذلك

ذلك او ذر قيل هو بكسر الصاد المخففة آخره هذا هو الاشبه بترجمة الباب لكن زيادة آخره اشبه لما روي في هذا الحديث في غير هذا المكان فاقتصر والاقتصار نحو الاختصار قلت كذا ساقه البخاري فقال وقال اصبغ ثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده وقد ذكر ابن وهب في كتاب القدر تا ليفه بهذا الاسناد وقال فيه فاذن لي ان اختصي قال فسكت عني قلت ذلك ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فسقطت هذه اللفظة في رواية البخاري فصار الجواب غير ظاهر لسؤاله وبان بذلك ان قوله فاختص ليس على ظاهره من الامر به او تركه وانما المعنى ان فعلت وان لم تفعل فلا بد من نفوذ القدر ٥ **واذا رجل يحملك** سيأتي في باب النظر للمخطوبة تجي بك الملك في سرقة من حرير وهنا اطلق عليه اسم الرجل ٥ **في سرقة من حرير** بفتح السين والراء المهملتين اي قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ٥ **ان يكن هذا من عند الله يمضه** ان قيل هذا موضع اذا لانها لما تحقق اورجح وان للمشكوك فيه وهو محال هنا قلنا لما كانت الرؤيا يراد بها غير ظاهرها جا الترديد من هذه الحيثية والا فرؤيا الانبيا عليهم السلام وحي لا يتطرق اليها شك ٥ **القطوف** البطي السير ٥ **نخس بعنزة** اي ضربه بطرف العنزة ٥ **فهلا جارية** بالنصب بفعل مضمر اي هلا تزوجت ٥ **وتستحد المغيبة** الاستحداد استعمال الحديد **والمغيبة** بضم الميم التي غاب زوجها يريد تنظيف نفسها وتطهيرها وتطيبها ٥ **ما لك وللعذارى ولعابها** بكسر اللام من لاعبته او بضمها من اللعاب **وللعذارى** الابكار ٥ **احناه على ولد** اي اعطف وارأف ٥ **وارعاه على زوج في ذات يده** يحتمل في ماله الذي استرعاها عليه ٥ **وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه** قال الداودي يعني كان على دين عيسى قال واما اليهود وكثير من النصارى فليسوا من ذلك لانه لا يجازي على الكفر واستدل بقوله تعالى انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين ٥ **لم يكذب الا ثلاث كذبات** سبق في كتاب الانبياء ٥ **يبني عليه بصفية** خطأ الجوهري من عد ابنا بالبنا وقال انما

يقال بعلي لكن ابن دريد حكاه ٥ جاءت امرأة هي أم شريك في قول الأكثرين كما قال النووي وقيل خولة بنت حكيم وقال الواقدي غزية بنت جابر وفي مسند أحمد رضي الله عنه أمينة الجونية ٥ ولا خاتم من حديد هذه الرواية بالرفع وسبق في الفضائل روايته بالنصب والنصب عطف على السابق كأنه قال ولا أجد والرفع على القطع والاستئناف ٥ الإزار ثوب يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين ٥ قال سهل ما له رداء فلها نصفه ظاهره أنه كان له رداء لشركه النبي صلى الله عليه وسلم فيه وهذا فيه بعد ولا دليل عليه ويمكن أن يقال مراد سهل أنه لو كان عليه رداء مضافا إلى الإزار لكان للمرأة نصف ما عليه الذي هو إما الرداء وإما الإزار وسيأتي في نكاح المتعة روايته بلفظ ولكن هذا إزاري ولها نصفه فقال سهل ما له رداء وهذا يدل على أنه وقع في هذه الرواية هنا اختصار ٥ وأنكحه بنت أخيه هندا بالفتح والتنوين لأنه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط أخته بضم الهمزة وسكون الخاء وهو غير صحيح وقيل إن اسمها فاطمة بنت الوليد واحتج من منع وخالف البخاري بأن قال إنما نكحت هند بنت الوليد سالما ونكحت زينب زيدا قبل أن يدعيا إلى آبائهما وهم يرون أن من تبنى أحدا فهو ابنه ٥ اللهم محلي بكسر الحاء مصدر بمعنى الإحلال ولهذا ذكر بعده الظرف وهو حيث ومن فتح فقد أخطأ ٥ وكانت تحت المقداد بن الأسود هذا موضع الاستدلال فإن ضباعة بنت عمة النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الأسود بن عبد يغوث تبناه ونسب إليه ٥ حري بالحاء المهملة ٥ أن خطب أي حقيق ٥ المثرية أي الكثيرة المال يقال ثرى القوم إذا كثرت أموالهم ٥ الشؤم بالهمز وقد يسهل بشر حيبة بكسر الحاء كذا للمستملي والحموي ولغيرهما بالخاء المعجمة قال القاضي والحيبة والحوبة الهم والحزن وقال أبو الفرج من قاله بالمعجمة فقد صحف وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالخاء المعجمة المفتوحة وكذا قال القرطبي في مختصره ويروى بالخاء المعجمة أي خاب من كل خير ووصل إلى كل شر

قال

قال ووجدته في الأصل الصحيح بكسر الحاء المهملة وفسر فيه بأنه سوء الحال قال وفي المعروف من كلام العرب ووجدته في المشارق بشر جيبة بالجيم والميم وقال للمستملي والحموي ومعناه سوء الحال ولا أظن هذا إلا تصحيف حيبة وهو كما قال ٥ سقيت في هذه قيل هي إشارة إلى نقرة إبهامه كأنه يقلل ما ناله من الماء ٥ وحدثت شهادة المرضعة سبق في الشهادات ٥ حتى يأذن بالا وهو بفتح الزاي قاله السفاقسي ٥ لا يجمع بين المرأة الرواية برفع العين على الخبر عن المشروع وغيره فيه وهو بمعنى النهي ويجوز فيه الجزم على النهي ٥ لنرى بضم النون هذا من قول الزهري وإنما صار إلى ذلك لأنه حمل الخالة والعمة على العموم وهو صحيح ٥ والشغار هذا التفسير من قول نافع ٥ قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن هنا تعمله من تبين المبهمة في حديث سعد هذه ولا دليل فيه على التعيين ٥ باب نكاح الحرة تحت العبد ليس في حديثه التصريح بأن زوجها كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق ٥ قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج بنت حمزة القائل ذلك علي رواه مسلم وكأنه لم يعلم بأخوة حمزة له من الرضاعة ويبعد أن يقال علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك ٥ أنكح أختي هي عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة بنتها مسلم ٥ مخلية بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام اسم فاعل من أخلى يخلي أي لست بمنفردة بك ولا خالية من ضرة ٥ وأحب مرفوع على الابتداء ٥ من شاركني ويروى شركني ٥ درة بنت أبي سلمة سبائي أن اسمها درة بضم الدال ووهم من أعجمها ٥ لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فإنه علل تحريمها بكونها ربيبة وبنت أخ ٥ ثويبة بمثلثة مضمومة ٥ لا تعرضن بفتح التاء وسكون العين وكسر الراء والنون مشددة خطاب لأم حبيبة وإسكان الضاد خطاب لجماعة النسوة ويروى بضم التاء وكسر الضاد لالتقاء الساكنين سكون الضاد وسكون النون المثقلة وقد فصلوا أيضا بين النونات بألف فقالوا لا

تعرضنان ولم يوخذ في الرواية ٥ **أربه بعض أهله** الرآي هو العباس ذكره السهيلي ٥ **عن أبي جمرة** بجيم مفتوحة ٥ **حين تأيمت حفصة** أي بقيت بلا زوج ٥ **ابن خنيس** بخا معجمة بعدها نون وبا مثناة وسين مهملة واشكل على معمر بن راشد فقراه بالحا المعجمة والشين المعجمة ٥ **نعمن** بفتح الميم ٥ **فاستضعي منه** أي اطلبي منه الجماع للولد والمباضعة اسم للجماع ٥ **فالتاطه** أي استلحقه واصل اللوط اللصوق ٥ **الا نكاح الناس اليوم** رواه أبو داود وقال الا نكاح الاسلام ٥ **خذام** بكسر الخا المعجمة بعدها ذال معجمة أيضا ٥ **وهي ثيب** وهذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد أخرجه النسائي في سننه وقال وهي بكر ٥ **لا تجسسوا ولا تحسسوا** بالجيم في الاول والحا في الثاني قال الحربي وهما بمعنى وهو البحث عن بواطن الامور وقال ثعلب بالحا اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره ٥ **وكونوا عباد الله اخوانا** انتصب عباد على الندا وحذف حرفه واخوانا خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين ٥ **وبني بها** سبق انكار الجوهري وانه انما يقال بنى عليها كما سياتي في باب ضرب الدف والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم وكانا وفدا على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم سبعين او ثمانين منهم الاقرع بن حابس وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب ٥ **من قتل من ابائي يوم بدر** قيل صوابه يوم أحد ٥ **فرأى بشاشة العرس** بضم أوله ثم شين معجمة ويروى شيئا يشبه العروس ٥ **فرأفها** بهمزة ساكنة ويروى فرفايجدفه ٥ **على خبط ابن** هو على جمة النفاق للحسن وليس من قبيل الطيرة المنهي عنها ٥ **فلم يرعني** بفتح أوله وضم ثانيه أي يفزعني وهو يستعمل في كل امر يطرأ على الانسان فيرتاع لفجاته ٥ **الأغاط** ضرب من البسط له خمل رقيق وهو ما يبسط المخدع ونحوه وليس النهي يستتر به الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه

حث بدر هو موضع الغز العظمي المشهورة وهو ما معروف وقرية عامرة على نحو اربع مراحل للمدينة سهاد مكة قال ابن قتيبة بدر بير كانت لرجل يسمى بدر اقتميت باسمه قال ابو اليقظان ٥ ... لرجل من غفار وكانت غزوة بدر يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة وروى الحافظ ابو القسم باسناده في تاريخ دمشق فيه ضعف انها كانت يوم الاثنين قال الحافظ والمحفوظ انها كانت يوم الجمعة وثبت في صحيح البخاري عن ابن مسعود ان يوم بدر كان يوما حارا والله اعلم

وقال ما امرنا ان نكسو الحجارة والطين ٥ **بجنبات أم سليم** الجنبات بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون ماخوذا من الجناب وهو الفنا ٥ **فجعلت التمر واقطا وسمنا** تنبذ كرنعد دقة عن انس انه اولم عليها بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت الاية فقال القاضي هو وهم من بعض الرواة وتركيب قضية على اخرى وقال غيره بل يصح وانه اجتمع فيها الامران ٥ **كان أمهاتي يواظبنني** بالظا المعجمة أي يحملنني ويبعثنني على ملازمة خدمته والقيام عليها ويروى بالطا المهملة والهمز من المواطاة على الشي ٥ **عن أم صفية بنت شيبة** الصحيح رواية صفية عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو الحسن انفرد البخاري بالاخراج عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي من الاحاديث التي تعد مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **ابو أسيد** بضم الهمزة على التصغير مالك بن ربيعة قيل انه اخر من مات من البدريين ٥ **غاص باهله** بصاد مهملة أي ممتلي ٥ **شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء** جعله يدعى في موضع الحال لطعام الوليمة فلو دعي عاما لم يكن شر الطعام ٥ **الدعوة** بفتح الدال مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب بكسر الدال ٥ **لو دعيت الى كراع** أي الى شي حقير وهو ما دون الكعب من الدواب ٥ **فقام ممتنا** قال القاضي كذا ضبطه المتقنون في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التا قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التا وتشديد النون وفسر منفصلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه فقال ابو مروان بن سراج يحتمل وجهين احدهما انه من الامتنان لان من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منة اعظم منه ويؤيده رواية انتم احب الناس الي وثانيهما انه من المنة بالضم وهي القوة والشدة أي قام اليهم مسرعا مشتدا في ذلك فرحا بهم وحكاه ابن السكن يمشي بدلا من ممتنا وهو تصحيف وذكره في الفضائل ممثلا بكسر التا كما تقدم وضبط في مسلم ممثلا بالفتح وقال الوقشي صوابه ممثلا بسكون

ومة ...

الموصلي دعوتنا طويلا اي متنصلا دعيتي حقا ...

الميم وكسر التاء أي قائما ويؤيده هذه الرواية أنه خرج بمثل قائما أي انتصب ٥
النمرقة بضم النون والراء وكسرهما الوسادة الصغيرة ٥ في تور من
حجارة التور بالمثناة القدح ٥ فأماثته بمثلثة ثم مثناة أي عركته بيدها
قيل والمعروف في اللغة ماثته ثلاثي لكن حكى الجوهري فيه مثت وأ
مثت معا ٥ إنما المرأة كالضلع بكسر الضاد وفتح اللام ويقال بإسكانها ٥
العوج بفتح العين فيما كان منتصبا مرئيا كالحائط والعود وفي غيره
بالكسر كالرأي والكلام كقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا وحكى أبو
عمرو الكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا ٥ فإن أعوج شيء في
الضلع أعلاه ولم يقل أعلاها والضلع مؤنثة وكذا قوله لم يزل
أعوج ولم يقل عوجا لأن تأنيثه غير حقيقي ٥ حديث أم زرع
الصحيح المرفوع منه قوله لعائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع وقد
رفعه كله للنبي صلى الله عليه وسلم سعيد بن مسلمة المدني وهو وهم
عند أئمة الحديث ٥ جلس إحدى عشرة امرأة كذا لرواة
البخاري ولبعض رواة مسلم جلسن بالنون في آخره والأحسن حذفها
وإفراد الفعل وتخرج الثانية على لغة أكلوني البراغيث ٥ قالت
الأولى زوجي لحم جمل غث أي شديد الهزال ويجوز في غث
الرفع وصفا للحم والجر وصفا للجمل ٥ على رأس جبل تصف
قلة خيره وبعده مع القلة كالشيء في قلة الجبل الصعب ٥ لا
سهل فيه ثلاثة أوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين
وأعربها الرفع على خبر مبتدإ مضمر أي لا هو والنصب على
إعمال لا مع حذف الخبر أي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل ٥
فيرتقى أي يطلع إليه يعني الجبل لحزونته ووعورته ٥ ولا سمين
فينتقل أي لا ينقل أحد هذا الجمل لهزاله ويقال انتقلت الشيء
أي نقلته ويروى فينتقى أي ليس فيه نقي يستخرج والنقي المخ
وصفته بالبخل وسوء الخلق والترفع بنفسه تريد أنه مع قلة

خيره متكبر على عشيرته فيجتمع إلى منع الرفد سوء الخلق ويروى سمين بالرفع
صفة للحم وبالجر صفة للجمل ٥ وقالت الثانية زوجي لا أبث خبره
أي لا أظهر حديثه ويروى بالنون في أوله وهما بمعنى يقال بث الحديث
ونثه إلا أن النون أكثر ما يستعمل في الشر ٥ إني أخاف أن لا أذره أي
أترك حديثه فالهاء عائدة على الخبر أي أنه لطوله وكثرته إن بدأته لا أقدر
على تمامه وإليه ذهب ابن السكيت وقال غيره الهاء عائدة على الزوج وكأنها خشيت
فراقه إن ذكرته وتكون لا زائدة وأذره بمعنى أفارقه ٥ أذكر عجره وبجره
أي عيوبه الخفية قال الأصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقيل أسراره ٥
قالت الثالثة زوجي العشنق يقال بالطاء بدل القاف فقيل الطويل المشتال
الطول وأرادت له منظر بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه وقد علل
ذلك ببعد الدماغ من القلب وقيل المقدام على ما يريد الشرس وعلى الأول
فقيل أرادت مدحه لأن العرب تمدح الرجال بطول القامة وقيل ذمه
أي ليس عنده أكثر من طوله بلا نفع ٥ إن أنطق أطلق أي إن ذكرت
معايبه طلقني ٥ وإن أسكت أعلق أي يتركني معلقة لا زوج لها قال
تعالى فتذروها كالمعلقة وقيل يحتمل من علاقة الحب ولذلك كرهت النطق
لئلا تفارق ٥ قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر
بضم القاف أي ولا برد وقال صاحب تثقيف اللسان فقال اليوم قر بفتح القاف
وضمها خطأ إنما القر البرد بعينه ٥ ولا مخافة ولا سآمة الملال
وروي ولا وخامة أي لا ثقل مرعي وخيم لا تنجع عليه ماشيته ويجوز في لا
حر ولا قر وما بعدهما الفتح على أنها مبنية مع لا والخبر محذوف أي لا فيها
وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال أبو البقاء وكأنه أشبه بالمعنى أي ليس فيها حر
فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالا
نجيس صحبتها وجميل عشرتها واعتدال حاله وسلامة باطنه وضرب المثل
بما ذكرته أي ليس عنده مكروه ولا أذى لأن الحر والبرد كلاهما فيه أذى
إذا اشتد ٥ وتهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلاد حارة راكدة الريح وبه

سميت تهامة كما قال ابن دريد قال والتهم الحر وركود الريح ٥ **قالت الخامسة** زوجي ان دخل فهد بكسر الها وفتح الدال فعل ماض اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها فالفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نايم عن ذلك او ساه وانما هو متناوم ومتغافل وهذه الخصلة من مكارم الاخلاق وقد قيل العاقل الفطن المتغافل وفهد فعل مشتق من الفهد لاتصافه بوصفه وكذا اسد بعده ويحتمل انه اسم ويكون خبر المبتدا مضمرا اي فهو فهد كقوله الحمو الموت ٥ وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال فعل ماض اي فعل فعل الاسد تمدحه بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ٥ ولا يسال عما عهد اي عما عهده في البيت وعرف من مطعم ومشرب وصفته بانه كريم الطبع نزيه الهمة حسن العشرة لين الجانب في بيته وليس يتفقد ماذهب من ماله ولا يسال عنه لسخاوة نفسه وسعة قلبه ٥ **قالت السادسة** زوجي ان اكل لف اي اكثر وخلط وروي رف بالرا وروي اقتف وهو بمعناه وبه سميت القفة لجمعها ما جعل فيها ٥ وان شرب اشتف بالشين المعجمة اي استقصى جميع ما في الانا ماخوذ من الشفافة وهي البقية تبقى في الانا فاذا شربها قيل اشتفها وهو وصف ذم وروي بالسين المهملة وهو بمعنى الاول ٥ وان اضطجع التف اي في ثيابه ورقد ناحية ولم يباشرها ٥ ولا يولج الكف اي يدخل يده ٥ ليعلم البث اي الحزن فيعلم ما اهتم به ويحزنني امره وصفته اولا بالبخل واللوم والمهانة وسو المعاشرة وانه لا يبقي مما ياكل ويشرب ولا يدع ثم وصفته بقلة الاشتغال بها وتعطيلها ولا يضاجعها واختلف في معنى يولج الكف فقال ابو عبيدة انه كان بجسدها عيب او دا يحزنها فكان لا يدخل يده في ثوبها ليلمس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه خصلة مدحته بها وخالفه الجمهور قالوا انما شكت هذه الخصلة من زوجها فذمته بذلك واستقصرت حظها منه وانه لا يدنو منها وانما ارادت انه لا يدخل يده اليها ويباشرها ويلمسها

فيعلم انها بذلك وحبها له وحزنها لعدم ذلك منه وقلة تفقده لحاجته منها ٥ **قالت السابعة** زوجي عياياء بالعين المهملة ممدودا وهو في الابل الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه عيي عن ذلك ومرادها انه عنين ٥ او غياياء اي كانه في غيابة ابدا او ظلمة لا يهتدي لصواب وهذا شك وقع من بعض الرواة وقد انكر ابو عبيدة وغيره الغين المعجمة ٥ طباقاء ممدود الاحمق الذي تنطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال العيي ومن الابل الذي لا يحسن الضراب وجعله مثل عياياء فعلى هذا التكرار لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا ٥ كل دا له دا اي كل ما تفرق في الناس من الادوا والمصايب اجتمع فيه ٥ شجك اي اصابك بشجة وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمونث ٥ او فلك اي اصاب شيا من بدنك والشج في الراس خاصة والفل في ساير الجسد ماخوذ من فل السيف فلو لا اذا انثلم وقيل كسرك بخصومته وشره وقيل ذهب بمالك يقال فل القوم فانفلوا ٥ او جمع كلا لك يقول انها معه بين شج راس او كسر عضو وجمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في جميع النقايض والعيوب وسو العشرة مع الاهل وعجزه عن مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها وانه اذا حدثته سبها او مازحته شجها ٥ **قالت الثامنة** زوجي المس مس ارنب ناعم الجسد ويحتمل ان تريد حسن الخلق ولين الجانب كمس ظهر الارنب ٥ والريح ريح زرنب نبت طيب الريح ويحتمل ان تريد طيب ريح جسده او طيب الثنا في الناس وفي المس والريح ضمير مجرور محذوف اي منه اذ لا بد من رابط كقولهم السمن منوان بدرهم اي منه هذا اذا لم تقل ان ال نايبة عن الضمير ٥ **قالت التاسعة** زوجي رفيع العماد قيل هو حقيقة في البيوت والقباب في ابنية الاشراف من اهل البدو من طول اعمدتهم للطارق والسايل وقيل مجاز يريد الشرف وسنا الذكر ٥ طويل النجاد بكسر النون حمايل السيف تريد انه طويل القامة فانها اذا طالت نجاده وهي من

احسن الكنايات ۞ عظيم الرماد تصفه باطعام الضيف لانه اذا كثر
ذلك منه كثر رماده اذ ان ناره لا تطفى ليلا ولا نهارا ليهتدي الاضياف
اليها ۞ قريب البيت من الناد اي من الموضع الذي يجتمع فيه العرب
ليشتوروا فيه تريد قرب بيته من الاحباب وانه لا يبعد عنهم فيستخفي
بين ظهراني الناس ۞ قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك ما
استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا ومالك خبره تريد تعظيمه ۞ مالك خير
من ذلك زيادة في الاعظام وتفسير لبعض الابهام وانه خير مما اشير
اليه من ثناء وذكر وما لك مبتدا وما بعده خبره ۞ له ابل كثيرات
المبارك اي للاستعداد للضيفان لا يوجههن للرعي بل يتركهن
بفنائه ۞ قليلات المسارح وهي المراعي البعيدة جمع مسرح ۞ واذا
سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود الغني تعني انه كان
يتلقى الاضياف بالغني مبالغة في الفرح او ياتيهم بالشراب والغناء ۞
ايقن انهن هوالك لعقرهن للضيفان ۞ قالت الحادية عشرة
زوجي ابو زرع فما ابو زرع ما استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا وما
بعده خبر ونظيره الحاقة ما الحاقة ۞ اناس بالسين المهملة اي حرك
من حلي بضم الحا وكسرها وبهما قرئ في السبع ۞ اذني بضم الذال واسكانها
وبهما قرئ في السبع تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تتزين باذنيها ۞
وملا من شحم عضدي لم ترد العضدين خاصة وانما قصدت سمنها
وامتلاء سائر جسدها وانثتها لتسجع الكلام او لانهن اذا سمن سمن جميع
الجسد ۞ وبجحني بتقديم الجيم على الحا مفتوحتان وتشديد الجيم وتخفيفها
اي فرحني وقيل عظمني ۞ فبجحت الي نفسي اي ترفعت وعظمت
وهو بفتحتين وتاؤها ساكنة للفرق والفاعل نفسي وروي فبجحت بضم
الجيم والتا وسكون الحا والي ساكنة اليا حرف جر نفسي مجرور اي
عظمت عند نفسي ۞ وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم وانثه لتانيث
الجماعة اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل ولا ابل والعرب

لا تعتد باصحاب الغنم بل باصحاب الخيل والابل ۞ بشق المعروف في
الرواية كسر الشين وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح
والمحدثون يكسرونه قال وهو موضع قال الهروي الصواب بالفتح وقال
ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع وقيل هو شق جبل اي غنمهم
قليلة وقال نفطويه اي بمشقة وتقشف من العيش ورجحه عياض ۞ فجعلني
في اهل صهيل اصوات الخيل ۞ واطيط اصوات الابل ۞ ودايس
اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسة اي دقه ليخرج الحب
من السنبل ۞ ومنق بضم الميم وفتح النون في المشهور الذي ينقي الطعام
اي يخرجه من قشره تريد انهم اصحاب زرع يدوسونه اذا حصد
وينقونه مما يخالطه وقال ابو عبيد رواه اصحاب الحديث بكسر النون
ولا اعرفه وقال غيره ان صحت الرواية فيكون من النقيق وهو الصوت
تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة الاموال وقيل باسكان النون اي
انعام ذات نقي اي سمان والاول اشبه لاقترانه بالدايس وهما مختصان
بالطعام ۞ اقول فلا اقبح اي يقبح علي قولي ۞ وارقد فاتصبح
اي انام الصبحة وهي نوم اول النهار ۞ واشرب فاتقنح بالقاف ثم
النون اي فاروى وعن ابي زيد التقنح ان يشرب فوق الري
قال البخاري في حاشية الكتاب وقال بعضهم اتقمح بالميم وهو فيه
متابع لابي عبيد فانه قال لا اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم
ومعناه اروى حتى ادع الشراب من شدة الري من قوله تعالى فهم
مقمحون اي لا يستطيعون الشرب وكان يقوم عندهم قلة في الماء
قال غيره النون والميم صحيحتان والنون والميم متعاقبان كامتقع
لونه وانتقع لونه ۞ ام ابي زرع فما ام ابي زرع فيه التعظيم بالمعنى
السابق ۞ عكومها رداح اي غرايرها واعدالها عظام وواحد
العكوم عكم الجلد وجلود ۞ ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبرا
لانه مصدر كالذهاب والطلاق الا ان يكون على طريق التشبيه ۞

الموصلي: بيتها فساح أي واسع

كقوله السماء منفطر به أي ذات انفطار ٥ وبيتها فياح بفتح
الفاء أي واسع كبير ٥ ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه
كمسل على وزن محل وسينه مهملة ٥ شطبة بفتح الشين
المعجمة وإسكان الطاء المهملة السعفة من سعف النخل أرادت
أنه ضرب الجسم أي موضع نومه دقيق لنحافته وهو مما يمدح
به الرجل وقيل أرادت سيفا سل من غمده والمسل مصدر
بمعنى السل أقيم مقام المفعول أي كمسلول ٥ ويشبعه ذراع
الجفرة وصفته بقلة الأكل وهو مما يمدح به الرجل، والجفرة
الأنثى من أولاد المعز والذكر جفر ٥ بنت أبي زرع فما بنت
أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وصفتها ببر الوالدين ٥
وملء كسائها وصفتها بالسمن ٥ وغيظ جارتها أي ضرتها
أرادت أن ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي هذه الألفا
دليل لسيبويه في إجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا
للمبرد والزجاج ٥ جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا
تبث حديثنا تبثيثا يروى بالموحدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر
من البث أي تكتمه ولا تشيعه ويروى تنث بالنون بمعناه
يقال نث الحديث أفشاه ٥ ولا تنقث بكسر القاف بعدها مثلثة
أي تفسد قال أبو البقاء القياس تنقث بالتشديد لأن المصدر
قد جاء على التفعيل فهو مثل تكسر تكسيرا ٥ ميرتنا بكسر الميم الطعام
المجلوب ٥ تنقيثا تصفها بالأمانة ٥ ولا تملأ بيتنا تعشيشا
بالعين المهملة من عش الخبز إذا فسد تريد أنها تحسن
الطعام المخبوز وتتعهده بأن تطعم أولا فأولا طريا ولا تغفل أمره
فيلزج ويفسد ٥ وقيل لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه هنا وها
هنا كالطيور إذا عششت في مواضع شتى وقيل لا تملأ بيتنا
بالمزابل كأنه عش طائر وقيل لا تتبع أخبار الناس فتأتينا بها

وقال البخاري في رواية القابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش
بيتنا تعشيشا بالغين المعجمة يعني من الغش والخيانة وقيل هو النميمة ٥
قالت خرج أبو زرع والأوطاب أزقاق اللبن واحدها وطب والأوطا
من نادر جمعها والمشهور وطاب في الكثرة وأوطب في القلة ٥ تمخض
أي تحرك حتى يخرج زبدها ويبقى المخيض ٥ فلقي امرأة معها
ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها بفتح الخاء ٥
برمانتين قيل عنت بالرمانتين ثدييها وقال أبو عبيد إنما معناه أنها ذات
كفل عظيم فإذا استلقت نبا الكفل بها من الأرض حتى يصير تحت
خصرها فجوة يجري فيها الرمان ٥ فطلقني ونكحها فنكحت بعده
رجلا سريا بالسين المهملة أي من سراة الناس أي خيارهم ٥
ركب شريا بالمعجمة يعني فرسا يستشري في سيره أي يلج ويمضي
بلا فتور ولا انكسار يقال شرى في الأمر واستشرى إذا لج فيه ٥
وأخذ خطيا بفتح الخاء أي رمحا والرمح الخطي منسوب إلى موضع يقال له
الخط بناحية البحرين ٥ وأراح أي أتى بعد الزوال ٥ علي نعما بفتح
النون في الأشهر أنواع الماشية ويروى بكسرها جمع نعمة ٥ ثريا
أي كثيرة وحقه أن يقول ثرية ولكن وجهه أن كل ما ليس بحقيقي
التأنيث لك فيه وجهان في إظهار علامة تأنيثه في الفعل واسم الفاعل
والصفة أو تركها ٥ وأعطاني من كل رائحة مما يروح عليه من أصناف
المال الآتية وقت الرواح وهو آخر النهار ويروى ذابحة بالذال المعجمة
والباء ويروى من كل سائمة ٥ زوجا أي اثنين ويقال للواحد إذا كان معه
آخر زوج تصف كثرة ما أعطاها مما يروح إلى منزله من إبل وبقر وغنم
وعبيد ودواب وأنه أعطاها أصنافا من ذلك ولم يقتصر على المفرد من
ذلك حتى ثناه وضعفه إحسانا إليها ٥ وقال كلي أم زرع نصب على النداء
أي يا أم زرع ٥ وميري أهلك من الميرة وقد سبق ٥ قالت فلو
جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع ثناء

على أبي زرع وأعطي كل شيء منزلته ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كأبي زرع لأم زرع أي أنا لك كقوله تعالى كنتم خير أمة
وقيل أن يكون على ظاهره أي كنت لك في علم الله تعالى أراد به الدوام تطييبا
لقلبها ومبالغة في حسن عشرتها إذ لم يكن في أحواله ما تكره سوى طلاق
لها وقد ورد استثناؤه غير أني لا أطلقك رواه ق قال القاضي وقد ورد في رواية
لمعاوية الضرير ما دل على أن الطلاق لم يكن من قبل أبي زرع واختياره
قال فإنها لم تزل به أم زرع حتى طلقها وفي رواية قالت عائشة رضي الله عنها
بأبي أنت وأمي بل أنت خير لي من أبي زرع جواب مثلها في فضلها وعلمها فإنه
صلى الله عليه وسلم لما أخبرها بحال منزلتها عنده أخبرته هي أنه عندها أفضل وهي
أحب ٥ فاقدروا بضم الدال يقال قدرت الأمر إذا نظرت فيه وتدبرته
وقيسته ٥ قدر الجارية بإسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسي ومعناه
أن الجارية تطيل المقام لأنها مشتهية للنظر ٥ وحديث ابن عباس في
المرأتين المظاهرتين سبق في كتاب العلم والمظالم ٥ لا تصوم
المرأة قال السفاقسي صوابه لا تصم المرأة لأنه نهي والنهي يجزم الفعل
فيلتقي ساكنان فتحذف الواو قلت يمكن أن يجوز الرفع ويكون خبرا
بمعنى النهي ٥ وما أنفقت من نفقة عن غير أمره يؤدى إليه
شطره أي إذا أنفقت على نفسها من ماله بغير إذنه فوق ما يجب لها
من القوت غرمت شطره يعني قدر الزيادة على الواجب لها لأن نفقتها
معاوضة قاله الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن أبي هريرة إذا
أنفقت المرأة من كسب زوجها بغير إذنه فله نصف أجره وهذا يدل
على أن يكون خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة حتى كانا شطرين
فرغب الزوج بالإخراج عن حصة الصدقة أن يطيب نفسا عنها لينقلب
أجرها له وهذا لا بد مع أن يكون غرامة زيادة ما أنفقته لازمة لها أن
لم يطب نفسا عنها ٥ فإذا عامة من دخلها المساكين إذا ها هنا
للمفاجأة وهي ظرف مكان وللجيد رفع المساكين على أنه خبر عامة ٥
أصحاب

[illegible] بفتح الجيم الحظ والمال ٥ محبوسون أي ممنوعون عن دخول الجنة
يوقفون للحساب أي حتى يدخلها الفقراء وعند القابسي محترسون بفتح
التاء المثناة والراء اسم مفعول من احترس أي أنهم معهم حرس يحفظهم وارتفع
محبوسون على أنه الخبر وإذا ظرف للخبر ويجوز نصبه على الحال ويجعل إذا
خبرا والتقدير بالحضرة أصحاب الجد ٥ تكعكعت أي تأخرت ٥ فلم أر
كاليوم منظرا قط سبق في الصلاة ٥ باب قوله تعالى الرجال
قوامون على النساء إنما مراد البخاري قوله تعالى فيها واهجروهن في المضا[جع]
فقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ فإذا هو ملآن هذا هو الصواب وعند
القابسي ملأ وكأنه أراد البقعة ٥ المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة ٥
تمعط شعر رأسها بالعين المهملة تمرق وسقط ٥ والموصلات
اللاتي يوصلن شعورهن ويروى الموصولات وهو الأشهر ٥ فقال أو إي
تفعلون بفتح الواو ٥ تلدغني بدال مهملة وغين معجمة ٥ بين سحري
ونحري بفتح السين وضمها وإسكان الحاء المهملتين الرئة وقيل ما بين
الثديين وقيل بالشين المعجمة والجيم أي بين تشبيك ثدييه وصدره
يا بني هو ترخيم بنية فيجوز فتح الباء وضمها وعند أبي ذر يا بنيه ٥ التي
أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في التفسير
في سورة التحريم ٥ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال
المطرزي هو الذي يرى أنه شبعان وليس به والمراد به هنا الكاذب المتصف
بما ليس عنده قال أبو عبيد هو المرائي يلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس
به وقيل أن يلبس قميصا يصل بكمه كمين آخرين يرى أنه لابس قميصين
وقيل كان في الحي الرجل له هيئة وصون تعجبه فإذا احتيج إلى الشهادة ترك
شهد فلا يرد لأجل حسن ثوبه ٥ غير مصفح قال القاضي بكسر الفاء وسكون
الصاد وقد رويناه بفتح الفاء أي غير ضارب بعرضه بل بحده تأكيدا
لبيان ضربه لقتله فمن فتحه جعله وصفا للسيف وحالا ومن كسر جعله وصفا
للضارب وحالا منه وصفحتا السيف وجهاه العريضان وغراراه حداه وقال

ابن الأثير يقال صفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح به ويرويان معا وقد حكى السفاقسي تشديد الفا من مصفح ٥ **ما من احد اغير من الله** جوز ابن السيد في اغير الرفع والنصب ان جعلت ما تميمية رفعت او حجازية نصبت ومن زائدة مؤكدة في الموضعين ويجوز اذا فتحت الراء من اغير ان يكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان يكون صفة لاحد في الموضع والخبر محذوف في الوجهين اي موجود واما نسبة الغيرة الى الله سبحانه فاولوها على الزجر والتحريم فلهذا جاء ومن غيرته تحريم الفواحش ٥ **واخرز غربه** بفتح الغين المعجمة اي دلوه ٥ **اخ اخ** بكسر الهمزة وسكون الخا المعجمة كلمة تقال للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمة لكون اختها عنده ٥ **فلق الصحفة** بكسر الفا وفتح اللام قال السفاقسي والظاهر انه بفتح الفا وسكون اللام جمع فلقة كتمرة وتمر يعني القطعة ٥ **بضعة** بفتح البا اي قطعة ٥ **يريبني ما ارابها** بضم اليا اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا رأيت منه ما تكره ٥ **اياكم والدخول** نصب على التحذير ٥ **الحمو الموت** اي لقاؤه مثل الموت والاحما من قبل الزوج والاختان من قبل المراة اي ان خلوة الحمو اشد من خلوة غيره من البعد اذ في الحمو لغات كثيرة حمو كدلو وحم كأب وحمي كعصي ٥ **المخنث** بفتح النون وكسرها واسمه هيت ٥ **بنت غيلان** اسمها بادنة وسبق معنى الحديث في المغازي ٥ **وان في يك لعرقا** بفتح العين وسكون الرا العظم عليه اللحم ٥ **لا تباشر المراة المراة فتنعتها** بالرفع على العطف على المرفوع قبله وهو خبر بمعنى النهي ٥ **لاطيفن الليلة** ويروى لاطوفن الليلة يقال طاف يطيف ويطوف وحكى السفاقسي ان في رواية لاطوفن على الف امراة ٥ **مخافة ان يخونهم** بتشديد الواو تفتح وتكسر والميم في آخره والصواب النون وكذا اعثراتهم ٥ **يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا** بضم الطا اي ليلا وكل آت بالليل فهو طارق ٥ **قطوفا**

بطي السير ٥ **تستحد** بالحا المهملة اي تصلح من شانها بالحديد استفعال منه ٥ **المغيبة** بضم الميم التي غاب عنها زوجها ٥ **الكيس الكيس** منصوبان على الاغراء وقيل على التحذير من العجز عن الجماع وهو راجع الى الاغراء لتضمنه الحث على الجماع ٥ **تحرق** بتشديد الرا على التكثير ٥ **يهوين** بضم اليا من الهوي اذا اراد اخذ شي ٥ **يطعنني** بضم العين لانه باليد واما بفتحها فبالقول حكاه ابن فارس عن بعضهم ٥ **كتاب الطلاق**

قال فمه اي فهل يكون الا ذلك وهذه ها السكت دخلت على ما الاستفهامية وقيل كانه قال فما يكون ان لم تحتسب بتلك التطليقة والعرب تبدل الهاء بالالف لقرب مخرجهما كارقت وهرقت ٥ **قال ارايت ان عجز واستحمق** اي عجز عن النطق بالرجعة او ذهب عقله عنها لم يكن ذلك مخلا بالطلقة فانها واقعة من كل بد فكان هذا عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقط عنه الطلاق وعجزه فهو من الحذف الجواب المدلول عليه بالفحوى وقال القرطبي هو بفتح التا والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز للمفعول لانه غير متعد انتهى وفيه رد على من يرويه بالضم على ما لم يسم فاعله يعني الناس استحمقوه وعدوه احمق حيث وضع البر في غير موضعه وانما هو بفتح التا مبنيا للفاعل اي تكلف الحمق بما فعله من الطلاق وامراته حائض ٥ **ابنة الجون** هي عمرة بنت يزيد بن الجون ٥ **حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد** كلاهما بضم الهمزة وفتح السين وابو اسيد هو والد حمزة واسم ابي اسيد مالك ابن ربيعة ٥ **الشوط** بالظا المشالة اسم بستان بالمدينة ٥ **اميمة** بالضم ٥ **الداية** الظئر المرضع ٥ **الحاضنة** لغة غريبة ٥ **للسوقة** بضم السين اي لواحد من الرعية لم تعرف النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **عذت بمعاذ** بفتح الميم اي الذي يستعاذ به ٥ **الحقي باهلك** بكسر الهمزة ٥ **الرازقية** ثياب كتان بيض ٥ **تعرف ابن عمر** انما قال ذلك وهو يخاطبه تقريرا على اصل السنة وعلى ناقلها لانه يلزم العامة الاقتدا بمشاهير العلما

الموصلي ومعنى الكيس الكيس ها ابتغا الولد

قال ابن الاعرابي الكيس الجماع والكيس العقل والمراد حثه على الولد

في القول

الموصلي الشوط حائط

الموصلي الداية التي تربيها

تقدر على ما يلزم من ذلك لأن ظن أنه يحمله ٥ **عبد الرحمن بن الزبير**
بفتح الزاي ٥ **العسيلة** كناية عن حلاوة الجماع قال ثعلب شبه لذة
الجماع بالعسل واستعار لها الذوق وإنما أنث كأنه أراد قطعة من العسل
وقيل أنث على معنى النطفة ٥ **الأهنة** مخففة النون ومشددة كذا ذكره
الهروي قال وهي كلمة يكنى بها عن الشيء لا يذكر باسمه وقال السفاقسي
أي لم يطأها الأمرة يقال هنيا إذا غشي امرأته ٥ **المغافير** تسبق في تفسير
سورة التحريم ٥ **قال لا بأس** كذا وقع والصواب لا بل شربت عسلا
جرست بفتح الجيم والراء والسين المهملتين رعت ويقال للنحل جوارس ٥
والعرفط بضم العين والفاء وآخره طاء مهملة شجر الطلح وله صمغ
هو المغافير كريه الريح ٥ **فأردت أن أباديه** بالباء الموحدة في
نسخة وبالنون في أخرى من النداء فإن كان البا محفوظا فأصل
الكلمة مهموزة من باداْت أي بدأت به مفاعلة منه ٥ **الاغلاق**
الإكراه كأنه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق ٥ **والنسيان
في الطلاق والشرك** ويروى والشك وهو البين ٥ **الموسوس**
يقال رجل موسوس بكسر الواو ولا يفتح قاله القاضي ٥ **المعتوه**
الناقص العقل وقد عته ٥ **ما حدثت به أنفسها** بالفتح على المفعول
أي بلوتها قاله المطرزي وأهل اللغة يقولون أنفسها بالضم يريدون
بغير اختيارها ٥ **فنحي لشقه الذي أعرض** أي قصد الجهة التي
وجهه عليه السلام اليها ٥ **اذ لقته الحجارة** بذال معجمة أي أصابته
بحدها وقال ابن الأثير أي بلغت منه الجهد حتى قلق وقال ابن مغيث
في الوثائق يروى بذال معجمة وصوابه بدال مهملة من الاندلاق ٥
جمز أي أسرع هاربا من القتل ٥ **إن الأخر** بقصر الهمزة وكسر
الخا الأبعد وأعرب ابن القوطية فحكى المد ٥ **فلما شهد على نفسه
أربع شهادات** منصوب نصب المصادر وأصله مرات أربعا ثم
أضيف العدد إلى المعدود ٥ **وأجاز عثمان الخلع دون عقاص**

يعني أن يأخذ منها كل ما لها إلى أن تكشف له رأسها وتترك له قناعها
وشبهه ٥ **وقال طاوس في العشرة والصحبة ولم يقل قول
السفها** أي لم يقل طاوس قول السفها لا يحل الخلع حتى تقول لا اغتسل
لك من جنابة أي تمنعه أن يطأها وظاهره أن قوله لم يقل من كلام
البخاري وحكاه غيره عن ابن جريج ٥ **ما أعتب عليه** العتب الموجدة
يقال عتب عليه يعتب بالضم إذا وجد عليه فإذا أفاوضه ما عتب عليه فيه
قيل عاتبه فإذا رجع إلى مسرتك فقد أعتب والاسم العتبى بعد رجوع
المعتوب عليه إلى ما يرضي العاتب ٥ **والحديقة** البستان وتوقف السفاقسي
في تبويب البخاري الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة وفي تبويبه
لا يكون بيع الأمة طلاقا وقال ليس فيما أورد من الحديث ما يقتضيه
وقال ابن بطال يحتمل أن يريد الاستدلال بقوله إلا أن يريد علي أن
يطلق ابنتي وقال غيره بقوله فلا آذن لهم لأنه أشار على علي بعلم نكاح
ابنتهم ومنعه منه ٥ **عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي ابن سلول**
صوابه بنت عبد الله لا أخته واسمها جميلة رواية أهل البصرة أن جميلة
هي المختلعة من ثابت وكانت تشزت عليه لدمامته وأهل المدينة
يقولون إن المختلعة من ثابت حبيبة بنت سهل الأنصاري وكان في خلق
ثابت شدة فضربها فاختلعت منه فتزوجها أبي بن كعب وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أراد أن يتزوجها وهي جارية قبل ثابت فكره ذلك
لغيرة الأنصار أن يسوءهم في نسائهم قال أبو عمر وجائز أن تكون حبيبة
وجميلة اختلعتا من ثابت بن قيس ٥ **الخزرجي** بفتح الخا المعجمة والرا
المشددة ٥ **ابن شماس** بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم وآخره سين
مهملة ٥ **في سكك المدينة** بكسر السين جمع سكة الأزقة ٥ **باب
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة** قيل مدخله في الفقه
تسويغ الشفاعة للحاكم عند الخصم في خصمه إذا ظهر حقه وإشارته
بالترك قلت لم تكن الشفاعة عند التدافع ٥ **فرنية بنت أمية**

باب حكم المفقود في أهله وماله حاصل إيراده من الآثار والأحاديث
أنه وجدها متعارضة فحديث ضالة الغنم يدل على جواز التصرف في ماله في
الجملة وإن لم يتحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود وما معه يؤيده ويقابل
هذا حديث ضالة الإبل فمقتضاه بقاء ملكه أبدا حتى يتحقق وفاته وبحسب
هذا التعارض اختلف العلماء واختيار البخاري إيقاف الأهل أبدا إلى أن يأتي
يقينا أو التعمير ونبه على أن الغنم إنما يتصرف فيها خشية الضياع ٥ **ربع
بأسها** كسره ٥ **في آخر رمق** الرمق باقي النفس ٥ **وقد أصمت**
يقال أصمت العليل إذا اعتقل لسانه من الإصمات وهو الصموت وعن
الفارابي أن الإصمات بمعنى التصميت وعلى هذا يصح قوله أصمتت ٥
فاجدح بجيم ثم حاء مهملة آخره أي اخلط السويق بالماء ٥ **ليرجع**
بتخفيف الجيم المكسورة أي عن الصلاة بالإبقاء على نفسه بنومة السحر ٥
جنتان من حديد سبق في الزكاة ٥ **إلا مارت على جلده**
أي ذهبت وجاءت تدور وتتردد يقال مار يجري ومادّ اضطرب ٥
حتى تجن أي تخفي ومنه المجنّ للترس وهل هو بفتح التاء وضم الجيم
أو بضم التاء وكسر الجيم على أنه رباعي فيه ضبطان حكاه السفاقسي ٥
ويعفو أثره أي يمحى والعفو محو الشيء ومنه العفو محو الذنوب ٥
ألا أخبركم بخير دور الأنصار أي قبائلهم ٥ **بعثت أنا والسا**
قال أبو البقاء لا يجوز فيه إلا النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد به
المقاربة ولو رفع لفسد المعنى إذ لا يقال بعثت الساعة ولا في موضع
المرفوع لأنها لم توجد بعد وقال القاضي الأحسن رفع الساعة عطفا
على ضمير ما لم يسم فاعله في بعثت ويجوز النصب على المفعول معه أي
مع الساعة كقولهم جاء البرد والطيالسة أو على فعل مضمر يدل
عليه الحال أي فاستعدوا الطيالسة وتقديره هنا فانتظروا الساعة ٥
كهاتين حال أي مقترنين قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه بالضم
وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل أن يقع بالتقارب الذي بين السبابة

والوسطى

والوسطى في الطول ويدل عليه قول قتادة في روايته فضل إحداهما على
الأخرى ويعلم منه أنه آخر الأنبياء ليس بعده نبي ولا يلحق شريعته
نسخ ٥ **الفدّادين** بالتشديد الذين يعلون أصواتهم في حروثهم ومواشيهم
واحدهم فدّاد وقيل المكثرون من الإبل وقيل إنما هو بالتخفيف واحدها
فدّان مشدّد ونونه أصلية لا حرف إعراب وهي البقر التي يحرث بها
وأهلها أهل جفاء وغلظة ٥ **من أورق** بفتح القاف لأنه غير منصرف
وهو شبه الرماد ٥ **لعله نزعه عرق** أي جذبه والضمير للمولود
يقال نزعه أبوه وأنزعه إليه والعرق هنا الأصل تشبيها له بعرق
الثمرة قيل وتبويب البخاري عليه بالتعريض يقتضي أن هذا التعريض كما
هو مذهب الشافعي وهو مناقض لمذهبه السابق في اعتبار الإشارة
وهما سواء في الدلالة على المقصود قلت الشرع أعمل الإشارة كالعبارة
عند الحاجة ولم يعمل التعريض في إلزام شيء فلا وجه للتسوية بينهما ٥
وحرة بتحريك الحاء المهملة وزغة وقيل دويبة كالقطاة تلزق
بالأرض ٥ **آدم** من الأدمة ٥ **خدلا** بفتح الخاء المعجمة وإسكان
الدال لأكثرهم وعند الأصيلي بكسرها وهو الممتلئ الساق وخدل
الساقين غليظهما وحكى السفاقسي تخفيف اللام وتشديدها وكسر
الدال ٥ **تظهر السوء** أي الفاحشة ٥ **الجعد** ضد السبط ٥
القطط بفتح الطاء وكسرها الشديد الجعودة ٥ **السبط** بكسر الباء
وإسكانها هو الشعر المسترسل قال القاضي والسبط هنا يحتمل الشعر
ويحتمل الجسم أي مديد القامة وكذا قوله وإن جاءت به جعدا ٥
زوج سبيعة هو سعد بن خولة الذي توفي بمكة بعد أن هاجر
منها ٥ **انكحي** بكسر الهمزة ٥ **نفست** بضم النون ولدت ٥ **وقال
معمر يقال أقرأت المرأة** معمر هذا هو أبو عبيدة معمر بن
المثنى ٥ **سلى** بفتح السين مقصورا الجلدة الرقيقة التي يكون فيها
الولد ٥ **عن عائشة قالت لفاطمة بنت قيس ألا تتقي الله**

اي لا تلتقي السن الذي تقلك من اجله وذلك انها كانت في لسانها بذاة على احمائها فلم تمد انقالها لانه لا تسكني لها ٥ **مكان وحش** باسكان الحا اي خلاء لا يساكن به ٥ **باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو** بذال معجمة قيل ذكر البخاري للترجمة علتين احداهما الخوف من الزوج عليها والاخرى الخوف منها على اهل الزوج بالبذاة بالفاحشة وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد ورد قول عايشة لها انما اخرجك هذا اللسان ولكن لما لم يوافق هذه الزيادة شرطه اسقطها من الحديث وضمنها الترجمة لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بل اولى ٥ **باب قوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن** قد تلطف في استدلاله بالحديث على الترجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفية انها حايض لزوم ان يحبس عليها وهذا حكم متعد منها الى الغير يقاس عليه بعلتها في الحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج وسقوط السكنى والحاق الحمل به ٥ **مجي** بكسر الميم بوزن علم ٥ **انفا** بفتحات اي ابي من فعله وانف ٥ **فترك الحمية واستقاد** اي رجع ولان وانقاد وهو بتخفيف الدال وعند القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعلة لا تجمع مع سين الاستفعال ٥ **خلوق** بفتح الخا وهو بدل مما قبله ٥ **العارضان** جانبا الوجه ٥ **ان تحد** بضم اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي وحكى الخطابي فيه الجيم ٥ **قد اشتكت عينها** يجوز ضم النون على انها هي المشتكية وفتحها ويكون في اشتكت ضمير الفاعل وهي المراة الحادة وقد رجح الاول بما وقع في رواية عيناها ٥ **افنكحلها** بضم الحا المهملة **البعرة** بفتح العين واسكانها ٥ **الحفش** بكسر الحا المهملة وسكون الفا بعدها شين معجمة قال مالك البيت الصغير وقال الشافعي البيت الصغير

الركيد من الشعر والبناء ومراده الذي يكون البيلون فيه اي الركود ٥ **ثم تؤتى بدابة حمار او شاة** مجرور بدل من دابة ٥ **فتفتض** بفتح ثالث الحروف وسكون الفا ثم تا مثناة واخره ضاد معجمة هذا هو المشهور تفتعل من الفض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطاير تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش وقيل تتطهر به ماخوذ من الفضة لنقائها وقيل كني بفعلن ذلك ليرين ان مقامهن حولا اهون عليهن من تلك البعرة المرمية وقيل يعني ان حداد السنة في جنب ما للزوج عليها من الحرمة بمنزلة البعرة قال الازهري ورواه الشافعي عن مالك بالقاف ثم بالبا الموحدة والصاد المهملة اي تمسك طايرا باطراف اصابعها ومنه قراة الحسن فقبصت قبصة واما القبض بالمعجمة فبالكف كلها قال الاصبهاني وابن الاثير ومعناه الاسراع اي تعدو بسرعة عند ذلك الى منزل ابويها لكثرة حيايها انما لقبح منظرها واما لانها طالبة للنكاح بسبب انقضا عدتها والبا هنا للتشبيه والمشهور الاول ٥ **باب الكحل للحادة** قال السفاقسي صوابه للحاد لانه نعت للمونث كطالق وحايض قلت يتخرج على لغة ضعيفة ٥ **فخشوا عينيها** كذا لبعضهم بالخا المعجمة وحذف على واصله خشيوا بوزن علموا استثقلت الضمة على اليا فحذفت واجتمع ساكنان اليا والواو فحذفت اليا لالتقا الساكنين وضمت الشين لتصح الواو ٥ **الاحلاس** جمع حلس وهو كسا يطرح على ظهر البعير ٥ **العصب** بسكون الصاد المهملة من الثياب ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن ٥ **النبذة** الشي اليسير ٥ **من كست اظفار** بضم الكاف شي يتبخر به وقيل وهم البخاري في هذه الاضافة فان الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما الى الاخر والرواية الثانية من قسط واظفار وهي الصواب وعند بعضهم قسط ظفار وهذا له وجه وظفار مدينة باليمن ينسب اليها القسط ٥ **باب مهر البغي** بكسر الغين وتشديد اليا الزانية ٥ **وقال الحسن اذا تزوج محرمه** بفتح الميم وسكون الحا وفتح الرا والميم بعدها

وها الضمير مضمومة بوزن ذات محرم ومنهم من يقول محرّمة بتشديد الرا
وفي رواية الاصيلي عن ابي زيد **آكل الربا** بمد الهمزة اسم فاعل بمعنى
الآخذ ٥ **وموكله** معطيه ويصح أكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل ٥
وحديث سعد سبق مرات ٥ **وقوله هنا حتى اللقمة** الوجه الرفع
عطفا على صدقة او مبتدا وترفعها الخبر ٥ **وحديث افضل الصدقة
ما ترك غنا** جمع هذا وجوب النفقة بالنسب والسبب وقد اشار البخاري
الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث ٥ **قال ابو هريرة
هذا من كيس ابي هريرة** بكسر الكاف ٥ **وحديث عمر وحاجبه
يرفا** سبق في الجهاد ٥ **مسيك** بكسر الميم وتشديد السين كذا يقوله المحد[ثون]
والمعروف في اللغة فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير ٥ **المهنة** الخدمة بكسر
الميم وقد تفتح ٥ **وكبّر اليه اربعا وثلثين** نصب اربعا نصب المصادر
لانه في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وهكذا
كل ما جاء من الاعداد على هذا المعنى ٥ **احناه** من الحنو وهو العطف والشفقة
وارعاه من الرعاية وفي الابقا وهاتين الخصلتين تفضل نساء قريش على
نسا من سواها من العالم ٥ **حلة سيرا** بكسر السين وفتح اليا وبالمد سبق في
صلاة العيد ٥ **فشققتها بين نسائي** زوجاته ولم يكن عنده غير فاطمة
وانما ارادها مع قرابته ولهذا قال في رواية اخرى بين الفواطم ٥ **العرق**
بفتح العين والرا الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون
الرا والاشهر خلافه ٥ **الضياع** بالفتح على المشهور وسبق في البيوع ٥

باب المراضع من المواليات

قال ابن بطال كان الاقرب
ان يقول المواليات جمع مولاة والموليات جمع مولى جمع تكسير ثم جمع موالي
جمع السلامة بالالف والتا فصار مواليات جمع الجمع ٥ وقال السفاقسي ضبط
بضم الميم وبفتحها والاول اوجه لانه اسم فاعل من والت توالي ٥ **وحديث ام
حبيبة** سبق في النكاح ٥

كتاب الاطعمة

**وقوله تعالى كلوا
من طيبات ما كسبتم** التلاوة انفقوا ٥ **فلوا** خلصوا من نكث النبي

فانفك

فانفك ٥ **العاني** الاسير من عنا يعنو اذا خضع ٥ **ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من طعام ثلثة ايام** شيا بعد اربعة اوراق
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله
عز وجل فليحمل هذا المطلق عليه ٥ **فاستقريته آية كذا** بغير همز واصل
الكلمة مهموز معناه طلب منه ان يقرا آية وكان من عادتهم اذا استقرا
احدهم صاحبه القرآن يحمله الى بيته يطعمه ما تيسر عنده وفي الحلية لابي
نعيم في حديث ابي هريرة زيادة حسنة ٥ **العس** بضم العين القدح الضخم وجمعه
عساس ٥ **حتى استوى بطني** اي امتلا من اللبن ٥ **كالقدح** بكسر القاف
سهم بلا نصل ولا قذذ شبه استوا بطنه من الامتلا باستوا السهم اذا قوم ٥
تطيش اي تخف وتسرع ٥ **فما زالت تلك طعمتي** بكسر الطا اي صفة
اكلي وتطعمي ٥ **وعنه ربيبه عمر بن ابي سلمة** كانت ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمر قبل ان يتزوجها رسول الله صلى الله عليه
من ابي سلمة بن عبد الاسد ٥ **ثم دسته** اي اخفته ٥ **هلمي ما عندك**
اي هاتي واحضري ٥ **ففتّه** اي كسره ٥ **عكة لها** هي وعا من جلود
مستديرة ٥ **فادمته** اي خلطته وجعلت منه اداما يوكل يقال فيه بالمد
والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير قاله ابن الاثير ٥ **مشعان** بتشديد
النون هو الثاير الشعر ٥ **ابيع ام عطية** ارتفع على خبر مبتدا اي اهذه
بيع وسبق في البيع روايته بالنصب ٥ **بسواد البطن** يعني الكبد وما تعلق به ٥
وحز اي قطع حزة اي قطعة ٥ **القصعة** بفتح القاف ٥ **فاكلنا اجمعون**
هكذا وقع مرفوعا تاكيدا للضمير في اكلنا من غير فاصل واجاز ابن درستويه
حالية اجمعين وعليه يجوز النصب ٥ **والاسودين الما والتمر** سبق في باب
... نفسير غزوة ٥ **النهد** بكسر النون ما يخرجه الرفقة من النفقة بينهم بالسوية
حتى لا يتغابنوا ٥ **بشير** بضم الموحدة ٥ **ابن يسار** بفتح اليا المثناة من تحت
بعدها سين مهملة مولى حارثة بن الاوس ٥ **على روحة** اي مقدار روحة
وفي المرة من الرواح ٥ **فلكناه** اللوك ادارة الشي في الفم ٥ **قال سفين سمعته**

منه عوداً وبدأً مصدران في موضع الحال ٥ أخوان بكسر الخاء وضمها وقيل اخوان الذي يؤكل عليه وجمعه اخونة وخون ٥ بني بصفية كذا وقع بالباء قال الجوهري يقال بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطأ وليس كما قال فعن ابن دريد بنى بامرأته بالباء كأعرس بها حكاه صاحب الغريب ٥ السفرة ما يوضع عليها الطعام وفي المجمل السفرة الطعام الذي يتخذ للمسافر ومنه سميت الجلدة سفرة ٥ والمسموط ان يسمط الشعر اي ينتف عن جلد الشاة ثم تشوى بجلدها وهو من مأكل المترفين انما كانوا يأخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها ٥ السكرجة بضم السين والراء قال القاضي كذا قيد وقال ابو الفرج عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء وتشديدها قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجة بالف وفتح الراء وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار يؤكل فيها وليست عربية وكانت الفرس تستعملها في الكوامخ ونحوها من الجوارش على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط ٥ النطع بكسر النون وفتح الطاء ٥ يعيرونك بالنطاقين الافصح تعديه عيّر بنفسه ٥ هل تدري ما كان النطاقين صوابه ما كان النطاقان والنطاق ما يشد به الوسط ٥ ايها كلمة تستعمل في استدعاء الشيء قال صاحب الغريب ايها تصديق وارتضاء كأنه قال صدقت وروي ايه بكسر الهاء والتنوين وهي كلمة استزادة ومعناه زدني من هذا الكلام وقد تأتي ايها بمعنى كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل الغفاري ايها اصيل اي كف ٥ تلك شكاة قال السفاقسي ضبطت بكسر الشين وفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكا يشكو شكاة وشكوى وشكاية ٥ ظاهر عنك اي زائل قال الاصمعي ظهر عنه العار اذا ذهب وزال اي لا عار فيه عليك وهذا الكلام مصراع بيت الهذلي وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ٥ ان ام حفيد بحاء مهملة مضمومة اسمها هزيلة بنت الحرث ويقال ام حفيدة بهاء اخره وقال احمد بن ابرهيم الدورقي يقال لها ايضا ام حفيد وام عفيد بالفاء والعين وكانت تسكن من الاعراب ٥ واضبا بفتح الهمزة ككتف واكتف

الموصلي
تلك شكاة ذم اذ ... [illegible]

أولئن

جمع ضب وهو جمع قلة ٥ وقوله ما اكلت على مايده النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف ما سبق من نفي الخوان لان المائدة ما يوضع عليها الطعام صيانة له من الارض من سفرة ومنديل وشبههما لا الموائد المعدة لها التي يسمونها خوانا من خشب وشبهه ولا يقال للخوان مائدة الا اذا كان عليه الطعام ٥ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له قد يستشكل دخول النافي على النافي وجوابه ان النفي الثاني مؤكد للاول والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل شيئا حتى يسمى له وقد ثبت في بعض الاصول ما كان يأكل حتى يسمى له ونظيره قول الشاعر ولا للما بهم ابدا دواء ٥ محنوذا بحاء مهملة وذال معجمة اي مشويا في حفيرة من الارض ٥ من النسوة الحضور جاء به على معنى جميع النسوة فنعت عليه كقوله تعالى من الشجر الاخضر ٥ اعافه اكرهه ٥ ابو نهيك بفتح النون وكسر الهاء وحمل ابن عمر الحديث على ظاهره ان كثير الاكل يكون ناقص الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكامل يقل من الطعام ويؤثر على نفسه لما يرجوا من ثوابه وان الكافر يستكثر ويتسنا ثوبه لا بد من وقد روي ان ذلك في رجل بعينه عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل كثيرا فاسلم فكان يأكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ح قال ابو عبيد في غريب الحديث اهل مصر يرون ان هذا الحديث في ابي بصرة الغفاري وحكي ابن اسحق انه ثمامة بن اثال الحنفي وقيل جهجاه الغفاري حكاه ابن بطال وقيل نضلة بن عمرو الغفاري ٥ لا آكل متكئا اي اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي مستوفزا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تأذى به ٥ الخزيرة بالخاء المعجمة والزاي تصفى من بلالة النخالة ثم تطبخ ٥ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة ٥ وحدثت ابن عباس سبق في الصلاة ٥ فثاب اي رجع ٥ من اهل الدار اي اهل القبيلة ٥ منهم ابن مالك منهم خبر مقدم

وابن مالك مبتدأ ٥ ضبابا جمع ضب وهو جمع كثرة وقد سبق اضبا وانه
جمع قلة ٥ السلق بكسر السين ٥ نقبل بفتح النون ثلاثي ٥ النهش
بالسين والشين عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة
بالاضراس ٥ تعرق كتفا اي اكل ما عليه ماخوذ من العرق كانه اكله بما عليه من العرق
وغيره ٥ والكتف بفتح الكاف وكسر التا وبكسر الكاف واسكان التاء ٥ انتشل اي اخذه
قبل النضج واسم ذلك اللحم النشل واصل النشل للجذب والاقتلاع وانما ذكره البخاري
هنا للمتابعة لان يحيى بن معين قال لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس انما روي عن عكرمة
عنه ٥ عرق بفتح العين وسكون الرا العظم عليه اللحم ٥ ونسيت السوط والرمح
كذا وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في باب الصيد على الجبل انه السوط وحده ٥ حتى
يقطع ٥ النقي بفتح النون وكسر القاف للخبز الحواري ٥ الشعير بفتح
الشين على المشهور ٥ واعطاني بسبع تمرات وروي بعد هذا خمس تمرا
فاما ان يكون احدهما وهما او وقع مرتين ٥ الحشف اليابس من التمر وقيل
الردي ٥ شدت في مضاغي بكسر الميم يحتمل ان يكون موضع المضغ
ويعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه وعند الاصيلي بفتح الميم
الطعام يمضغ ٥ الحبلة او الحبلة بفتح الحا وسكون الباقي الاول وضمها
معا في الثاني ورق السمر ٥ حتى يضع احدنا يريد التغوط ٥ ما تضع
الشاة يريد البعر ٥ تعزرني بزاي وراء يعلمني الاحكام والشرع
من عزر السلطان فلانا ادبه ٥ المنخل بضم الميم والخاء ٥ ثريناه
بتشديد الرا بللناه بالماء ٥ مصلية بفتح الميم واسكان الصاد المهملة
مشوية واصلها مصلوية بوزن مضروبة اجتمع حرف علة وسبق
الاول بالسكون فقلبت الواو يا وادغمت في اليا ٥ التلبينة حسا
يعمل من دقيق النخالة ٥ مجمة بفتح الميم والجيم مفعلة من جم يجم وبضم الميم
وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي تريحه وتنشطه اي مظنة للاستراحة ٥
عمرو بن مرة الجملي بجيم وميم مفتوحتين منسوب الى جمل حي
من مراد وقيل فيه انه الجهني وهو خطا ٥ مرة الهمداني باسكان
الميم ودال المهملة نسبة لهمدان قبيلة من العرب ٥ كفضل الثريد على
سائر الطعام سبق في المناقب ٥ ما ادوم يقال طعام قفار اذا كان
بغير ادام وما دوم اذا كان بادام ٥ ضلع الدين بفتح الضاد واللام
ثقله واشار السفاقسي الى سكون اللام اي الميل ٥ يحوي بتشديد الواو
وروي يحوي بالتخفيف وهو ان يجعل لها حوية وهو كساء محشو
بليف يدار حول سنام الراحلة وهو مركب من مراكب النسا ورواه ثابت
يحول باللام وفسره يصلح لها عليه مركبا ٥ الحيس المتخذ من التمر
والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والفتيت قاله في النهاية ٥
مثل الاترنجة كذا وقع هنا والمعروف اترجة بضم الهمزة والرا قاله الجو
وحكى ابو زيد ترنجة قال الرامهرمزي في الامثال الاترجة بلا نون
والذي يقوله العامة بالنون خطا ليس في المشمومات شي يجمع طيب
الرائحة وطيب الطعم غيرها والريحان اسم لجميع المشمومات من النبات
سوى الشجر ٥ ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر هذا اجود من رواية الترمذي
طعمها مر وريحها مر اذ الريح لا يوصف بالمرارة والحلاوة الا تاويل انها
كريهة فاستعار للكراهة لفظ المرارة ٥ نهمته بفتح النون وسكون
الهاء الحاجة وقال ابن التين وضبطناه ايضا بكسرها وفي كتب الغريب
النهمة بلوغ الهمة في الشي ٥ وخيرت بين ان تقر تحت زوجها
جوز فيه السفاقسي ثلثة اوجه تخفيف الراء من وقر اذا جلس تقول وقرت
اقر وفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد الرا
من قر يقر ٥ يحب الحلوا والعسل الحلوا تمد وتقصر وهو كل حلو
يوكل وقال الخطابي لا يقع الا على ما دخلته الصنعة قال ومحبته للحلو ليس
على معنى كثرة التشهي لها وانما هو اذا قدمت له نال منها نيلا صالحا ٥ لشبع
بطني باسكان البا اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر للفعل ٥ حتى لا اكل
الخبز فيشقها قيده السفاقسي بالشين المعجمة والقاف ويروى بالقاف ونحو

الشفا فيني قال لأن الاول ان يشرب ما في الاناء ولا يبقي شيا وهنا قد ذكر أنه لا
شي فيها انما هم شفوها ولعقوا ما فيها ٥ **الدبا** بالمد وحكي القزاز القصر هو
اليقطين واحده دباة ووزنه فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن
واو ويا قاله الزمخشري واخرجه الهروي في د ب ع على أن الهمزة زايدة هي والجو
في المعتل على أن همزته منقلبة وكأنه اشبه ٥ **اللحام** هو الذي يبيع اللحم
كقولهم عطار وتمار للذي يبيع ذلك ٥ **خامس خمسة** لحيد نصب
خامس على الحال والمعنى احد خمسة كقوله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين ويجوز الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف
والجملة حال ٥ **القثا** ممدود ويجوز ضم القاف وكسرها لغتان ٥ **فوجد**
احداهن حشفة بفتح الشين واحده الحشف ردي التمر وقيل معناه
هنا صلبة وهذا انما يصح على تسكين الشين قاله القاضي ٥ **عايشة ما فعله**
الا في عام جاع الناس تريد نهيه ان ياكلوا من لحوم نسكهم فوق الثلاث
من اجل الدافة التي كان بها الجهد فاطلق لهم بعد زوال الجهد الاكل
من الضحايا ما شاوا ولهذا قالت عايشة ان كان ليرفع الكراع فناكله بعد
خمسة عشر ٥ **الجداد** بفتح الجيم وكسرها وبالدال المهملة والمعجمة ايضا
حكاه في المحكم وقت صرام النخل وقطاف الثمرة ٥ **رومة** بضم الرا البير
الذي اشتراها عثمان رضي الله عنه وسبلها ٥ **فجلست فخلا عاما**
كذا لاكثرهم بالجيم من الجلوس وخلا من الخلو وعند ابي الهيثم فخاست
نخلها عاما وللاصيلي فجلست نخلا عاما وصوب القاضي رواية ابي الهيثم اي
خالفت معهود حملها يقال خاس العهد اذا اخانه وخاس الشي اذا تغير
اي تغيرت نخلها عما كان عليه وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا
انه يصلح ضبطها فجلست اي جلست عن القضا فخلا يعني السلف عاما
لكن ذكره للارض في اول الحديث يدل على اي بيعها لا عن نفسه وفي
بعض النسخ قال محمد بن جعفر قال محمد بن اسمعيل انه فخلا ليس عندي
مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك ٥ **الاستنظار** طلب المهلة والتاخير

العريش ظل يستظل به حول البير ٥ **ان من الشجر لما بركته**
كذا لاكثرهم ولابن السكن والحموي لها بركة بالها وكلاهما متقارب
والاول اصح في المعنى ٥ **من تصبح** اي اكله صباحا قبل ان يطعم شيا ٥
بسبع تمرات عجوة يجوز فيه الاضافة وتركها فمن اضاف فلا اشكال
لان تمرات مبهمة يحتمل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافها الى العجوة
اضافة عام الى خاص ونظيره ثياب خز ومن لم يضف تمرات نون وجا
بعجوة مجرورا على انه عطف بيان قال ابن مالك ويجوز نصبه على التمييز
والعجوة نوع من التمر ٥ **والعالية** مكان قريب من المدينة قال الخطابي
وغيره وكونها عوذة من السم والسحر انما هو ببركة دعوة النبي
صلى الله عليه وسلم لا لان التمر من خاصية التمر ذلك ٥ **عام سنه**
بجر السنه على الاضافه اي عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنة
مع تنوينهما ٥ **نهى عن الاقران** قال القاضي كذا في اكثر الروايا
وصوابه القران لان فعله ثلاثي ٥ **الضيفان** بكسر الضاد جمع
ضيف ٥ **جشته** اي طحنته طحنا جريشا اي غير دقيق ٥ **للخطيفة**
لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة ٥ **مر الظهران** بفتح
الميم والرا المشددة وبالظا المشالة وهو بطن مر ٥ **الكباث** بفتح الكاف
والخفيفة ثا مثلثة وهو ورق الاراك قال القاضي هو ثمر الاراك قبل نضجه وقيل
حصرمه وقيل غضنه ٥ **فانه ايطب** بمعنى اطيب وهما لغتان بمعنى
مثل جذب وجبذ ٥ **باب لعق الاصابع ومصها قبل ان**
تمسح بالمنديل قال القفال في محاسن الشريعة المراد هنا بالمنديل
والله اعلم منديل الغمر اي الزهومة لا منديل المسح بعد غسل اليد ٥
حتى يلعقها او يلعقها الاول ثلاثي اي بنفسه والثاني رباعي اي يجعل
غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا شكا من الراوي فكلاهما جميعا محفوظ
فانما اراد ان يلعقها صغيرا او من يعلم انه لا يتقذرها ويحتمل انه اراد
ان يلعق اصبعه فمه فيكون بمعنى قوله يلعقها ٥ **كفانا وازوانا** كذا

لأكثرهم ورواه ابن السكن أو لذا رواه مسلم وهو الأعرف ٥ غير مكفي بفتح الميم وكسر الفا وتشديد اليا والمراد الطعام وروي مكفي اي غير مقلوب لعدمه وللاستغنا عنه كما قال ولا مستغني عنه ولا مودع اي متروك ومفقود فيسهل همزه وذهب الخطابي الى ان المراد بهذا الدعا كله الله وان معني غير مكفي اي انه تعالي يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية اي انه تعالي مستغن عن معين وظهير ٥ ولا مودع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة له وهو بمعني المستغني عنه ٥ ربنا منصوب بالمدح او بالاختصاص او بالندا كانه يقول يا ربنا اسمع حمدنا ودعانا والاصل بالرفع على القطع وجعله خبرا كانه قال ذلك ربنا او هو او انت ربنا ويجوز فيه الجر على البدل من الاسم في قوله الحمد لله اول الدعا وقال السفاقسي بدل من الضمير في عنه ٥ ولا مكفور اي مجحود نعمة الله تعالي منه بل مشكورة غير مستورة الاعتراف ولا متروك الحمد فيها واصل الكفر الستر ٥ فيناوله اكلة او اكلتين بضم الهمزة يعني اللقمة فان فتحت كانت يعني المرة الواحدة مع الاستيفا وليس هو مراد هنا ٥ فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا العروس نعت استوي فيه الرجل والمراة يقع عليهما مدة بنا الرجل بها واصله اللزوم يقال عرس به اذا لزمه ٥ كتاب العقيقة فحنكه بتمرة اي مضغها ودلك بها حنكه ٥ وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها بالكسر ٥ تفل بمثناة نفخ معه ادني بزاق وهو اكثر من النفث برك بالتشديد دعا له بالبركة ٥ وكان اول مولود ولد في الاسلام يريد بالمدينة من المهاجرين وكان النعمان بن بشير اول من ولد بالمدينة من الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ اعرستم الليلة بسكون العين وتخفيف الرا على انها استفهام وان لم يدخله حرف الاستفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامراته عند بنائها واراد به هنا الوطي فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الرا قال القاضي وهو غلط انما ذلك في النزول وكنا

وغير مكفي ومكفا يعني عن الطعام عند الاستغني او ربنا يطعم لا يطعم

قال ابن الاثير لا يقال فيه عرس لكن ذكر صاحب التحرير انه يروي بفتح العين وتشديد الرا على ان الالف للاستفهام قال وهي لغة عرس باهله كاعرس والافصح اعرس ٥ هو اسكن ما كان الالف للتفضيل وارادت به سكون الموت وظن ابو طلحة انها ارادت سكون العافية والشفا والصبي المتوفي هو ابو عمير الذي جا ذكره في حديث النغير وهو اخو انس بن مالك لامه ٥ مع الغلام عقيقة العقيقة الذبيحة التي يذبح عن المولود من العق وهو الشق والقطع وقيل للذبيحة عقيقة لانه يشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانه يحلق وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مشتقة منه ٥ فاهريقوا يقال راق يريق وهراق يهريق وقد يجمع بينهما كما في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه وقال صاحب الفايق هراق بقلب الهمزة ها واهراق بزيادتها كما زيدت السين في استطاع والهمزة في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة ٥ واميطوا عنه الاذي قيل بحلق شعره وقيل الختان وقيل لا تقربوه الدم كما كانت الجاهلية تفعله ٥ الفرع بالفا والرا المفتوحتين وعين مهملة اخره اول ما تنتج الناقة يذبحونه لالهتهم وطواغيتهم كما جا مفسرا هنا وقال الشافعي رضي الله عنه هو اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه رجا البركة في لبنها ونسلها وقد افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك ٥ والعتيرة ذبيحة لهم في رجب يسمونها الرجبية ٥ كتاب الصيد المعراض سهم بلا ريش ولا نصل قاله ابو عبيدة وقال صاحب المحكم سهم طويل له اربع قذذ رقاق اذا رمي به اعترض وقيل خشبة ثقيلة او عصي غليظ في طرفها حديدة قال القرطبي انه المشهور ٥ وقيذ بذال معجمة اي ميتة فعيل بمعني مفعول وهي المقتولة بعصي او حجر او ما لا حد له ٥ باب ما اذا اصاب المعراض بعرضه بفتح العين اي بغير المحدد منه ٥ خزق بالزاي خرق ونفذ يقال سهم خازق وخاسق وقيل الخزق بالزاي ان يخدشه

الموصلي اول ما تنتج الناقة فرع يذبح

ولا يثبت فيه وبالرا أن يثقبه نقط. **الخذف** بالخا والذال المعجمتين الرمي بحصى أو نوى بين سبابتيه أو بين الإبهام والسبابة. **ولا ينكأ عدو** قال القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الآخر وهي لغة والأشهر ينكي بكسر الكاف معناه المبالغة في الأذى وقال في المحكم في الكاف والنون نكات العدو أنكاؤهم لغة في نكيتهم وقال في الكاف والنون والياء نكي العدو ونكاية أصاب منه وقال ابن الأثير يقال نكيت في العدو أنكي نكاية فأنا ناك إذا أكثرت فيهم بالجراح والقتل وقد يهمز لغة فيه وقال القاضي في الإكمال لا ينكأ العدو كذا رويناه مهموزا وروي لا ينكي بكسر الكاف وهو أوجه في هذا الموضع لأن المهموز إنما هو من نكأت القرحة وليس هذا موضعه إلا على تجوز وإنما هو من النكاية قال صاحب العين ونكأت لغة فعلى هذا تتوجه هذه الرواية. **إلا كلب ماشية أو ضار** روي ضاري بالياء وضار بحذفها وضاريا بالألف بعد الياء منصوبا فأما الأخير فهو ظاهر الإعراب وأما الأولان فهما مجروران عطفا على ماشية ويكون من إضافة الموصوف إلى صفته كماء البارد ويكون ثبوت الياء في ضاري على اللغة القليلة في إثباتها في المنقوص في غير ألف ولام والمشهور حذفها أي كلب تعود بالصيد يقال ضري الكلب وأضراه صاحبه أي عوده وأغراه به ويجمع على ضوار وقيل إن ضار هنا صفة للرجل الصايد صاحب الكلاب المعتادة الصيد فسماه ضاريا استعارة كما في الرواية الأخرى إلا كلب ماشية أو كلب صيد. **فيقتفر أثره** إذا عند الجرمي وعند الأصيلي فيقتفي وهما بمعنى أي يتبع. **ابن أبي السفر** بفتحتين. **وقيذ** بالذال المعجمة. **أنفجنا** بالجيم أي أثرنا ونفرنا. **مر الظهران** بفتح الميم والظا المشالة موضع قريب من مكة. **لغبوا** بفتح الغين المعجمة وتكسر في لغة أي أعيوا. **إنما هي طعمة** بضم الطاء وكسرها ومعنى الضم أكلة وأما بالكسر فوجه الكسب وهيئته يقال فلان طيب الطعمة. **مولى التوأمة** بضم التاء وفتح الهمزة يقوله المحدثون كذا وصوابه بفتح التا وإسكان الواو وهمزة مفتوحة كذا قيده الحذاق

الموصلي مولى التوأمة للأكثرين والصواب التوأمة

ومنهم من ينقل حركة الهمزة فيفتح هنا الواو وهذا كلام القاضي وحكى السفاقسي توأمة بوزن حطمة هي مولاة أبي صالح بنت أمية بن خلف الجمحي ولدت مع أخت لها في بطن واحد. **حبل** بكسر أي العجال غير مجزوم. **رقا على الجبال** أي صعادا عليها وفي الجبال للتكثير. **يبشرن** أي يطلعن. **استوقف** أي أشار له أن يقف. **الطافي** غير مهموز المرتفع على الماء ميتا. **وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح** كذا جعله من قول شريح وأسنده في تاريخه الكبير فقال ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار وأبو الزبير سمعا شريحا رجلا أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح لكن صاحب الاستيعاب جعله من روايته عن الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح ذبحه الله عز وجل لكل دابة خلقها في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح كذا للكافة وعند الأصيلي وقال شريح والصواب الأول وهو شريح بن هانئ أبو هانئ. **والجري** بكسر الجيم والتشديد وحكي السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيات قاله الخطابي وقال غيره إنه نوع عريض الوسط رقيق الطرفين وقيل ما لا قشر له ويقال فيه الجريث وكذا روي في بعض طرق البخاري. **ولا القبيل** بكسر القاف جمع قلت بفتحها وسكون اللام وهي النقر في الجبل يجتمع فيها ما المطر ووقع في رواية الأصيلي قلات بالتا المثلثة. **والسلحفاة** بضم السين وفتح اللام وسكون الحا المهملة. **وقال أبو الدردا في المري ذبح الخمر النينان والشمس** قال الجوهري المري بالضم وتشديد الرا الذي يؤتدم به كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم في باب الرا والميم والياء والمري معروف وقيده بضم الميم وإسكان الرا واشتقه أبو علي من المري فإن كان كذلك فليس هذا بابه يشير إلى أنه من باب المرء

والنينان الحيتان جمع نون كعود وعيدان واصله نونان تقلبت الواو ياء للكسرة النون قال صاحب النهاية وهذه صفة مري يعمل بالشام يوخذ الخمر فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال وقال القاضي في المشارق ويروي ذبح بفتح البا والحا ونصب الخمر على المفعول ويروى باسكان البا ورفع الحا على الابتدا واضافته بما بعده اليه يريد طهرها واستباحتها وحلها صنعها مريا بالحوت المطروح فيه وطبخها بالشمس فيكون ذلك لها كالذكاة للحيوان وهذا على مذهب من يجيز تخليل الخمر وهو مسالة خلاف وقال الحافظ ابو موسى المديني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على الخمر وازالتهما طعمها وريحها بالذبح وانما ذكر النينان دون الملح لان المقصود من ذلك هي دون الملح وغيره الذي فيها ولا ينسى المعمول من ذلك الا باسمها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان النينان وحدها هي التي حللته وذهب البخاري الى ظاهر اللفظ واورده في طهارة صيد البحر وتحليله مريدا ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله يتعدى الى غيره كالملح حتى تصير الخمر الحرام النجسة باضافتها اليها طاهرة حلالا وكان ابو الدردا ممن يفتي بجواز تخليل الخمر فقال ان السمك بالالة التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب على ضراوة الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان الشمس تؤثر في تخليلها فصارت خلا فلا باس به والخمر مفعول مقدم والنينان والشمس فاعلان له ومعناه ان اهل الريف بالشام وغيرها قد يعجنون المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك المري بالملح والابزار ونحوه مما يسمونه الصحنا اذا القصد من المري واكله هضم الطعام فيضيفون اليه كل نفس اوحريف ليزيدني جلا المعدة واستدعا الطعام بثقافته وحرافته وكان ابو الدردا وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين رضي الله عنهم ياكلون

هذا المري المعمول بالخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدردا انما حرم الله الخمر لعينها وسكرها وفيما ذبحته الشمس والملح منها فنحن ناكله لا نرى به باسا واعلم ان البخاري جزم بهذا التعليق عن ابي الدردا وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدردا ولم يسمع منه ۝ الخبط بفتح البا الورق يخبط فيعلف الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصي ونحوه فيتحات ورقه ۝ وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع هو قيس بن سعد بن عبادة قاله الدمياطي ۝ عن ابي يعفور هو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ولقبه وقدان العبدي ۝ نحر ثلاث جزاير اي ثلاث جزر جمع جزور والجزاير جمع جزيرة ۝ الانسية بكسر اوله وبفتحه وفتح ثانيه وقد سبق في اختلاف الرواية فيه ۝ اهريقوا بفتح الهمزة وسكون الها قاله السفاقسي ويجوز في قوله فقال اهريقوا فتح الها واسكانها وقال الفصيح الفتح ۝ كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة قال الداودي هي من ارض تهامة وليست بالقريبة من طيبة ۝ فاكفيت بالهمز اي قلبت ۝ نعدل بتخفيف الدال اي نقوم ۝ فند اي شرد وذهب على وجهه ۝ مدى السكين جمع مدية بتثليث الميم لانها تقطع مدى الحياة ۝ ليس السن والظفر منصوبان على الاستثنا وتوضحه الرواية الاخرى الا السن بضم اسمها فيها وينصب خبرها فاذا قلت قاموا ليس زيدا فالتقدير ليس القايم زيدا وتقديره هنا ليس مذكيا السن والظفر ما كولا ۝ بلدح واد قبل مكة من جهة المغرب ۝ لا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه قيل كان في ابتدا الاسلام اكل ذبيحة المشرك جايز ثم حرم ۝ سلع بفتح السين جبل بالمدينة ۝ جراب بكسر الجيم وقد تفتح ۝ نزونه اي وثبت ۝ اعجل بكسر الهمزة وفتح الجيم ۝ اوارن كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الرا بوزن اقم ۝ وضبطه الاصيلي ارني بفتح الهمزة وكسر الرا والنون بعدها يا ومثله في كتاب مسلم الا ان الرا

بيسالنه وبني هاب اي جاذا ارن يسكون الراء ونون مطلقة وقال الخطابي صوابه ارن على وزن اعجل ومعناها وهو من النشاط اي خف واعجل لئلا تموت الذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير الة من الشعار المحدودة خشي ذلك منه قال وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها ذبحا من ارن القوم اذا اهلكت مواشيهم قال ويكون ارن على وزن اعط بمعنى ادم الحز ولا تفتر من رنوت اذا ادمت النظر قال ويحتمل ان يكون ارن بالناي ان كان روي اي شد يدك على النحر ويكون ارني بمعنى هات قال القاضي عياض وافادني بعض اهل العلم انه وقف على اصل اللفظة وصححها في كتاب مسند علي بن عبد العزيز وفيه قال انحي او اعجل وكان الراوي شك في اي اللفظين قال عليه الصلاة والسلام منها وان فصلة الذبح بما ينزع القطع ويجري الدم ٥ نهب ابل اي غنيمة ٥ والذبح قطع الاوداج هذا مما استنكر لانهما ودجان فقط عرقان محيطان بالحلقوم واجيب بانه اضاف كل ودجين الى الانواع كلها ٥ النخاع مثلث النون الخيط الابيض الذي في فقار الظهر ويقال فيه خيط الرقبة ٥ اللبة بكسر اللام تحتها موحدة مشددة موضع القلادة من الصدر وهي المنحر ٥ المصبورة ان يحبس من ذوات الاربع شيء حيا ثم يرمى حتى يقتل ٥ والمجثمة معناها هي التي تمسك وترمى جاثمة ٥ زهدم بفتح اوله وثالثه ٥ وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم بفتح الجيم ٥ اخاء بالمد مصدر آخى قال الجوهري وواخاه لغة ضعيفة في آخاه وفي رواية للبخاري في الايمان ود واخاء وفي اخرى اخاء ومعروف ٥ والحي مجرور على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واعربه السفاقسي فاورد اللفظ كان بيننا وبينه هنا الحي ثم قال يقرأ الحي على البدل من الضمير الذي في بينه وهو ضمير قبل الذكر ٥ رجل احمر اي ابيض يعني من الروم ٥ الدجاج مثلث الدال عن

شرح الفصيح ٥ أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم ٥ فقذرته بذال معجمة مكسورة ٥ فاستحملناه اي سألناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا ابلا نركبها ٥ فاعطانا خمس ذود غر الذرى بضم الذال المعجمة جمع ذروة وذروة الشيء اعلاه ٥ والغر جمع الاغر وهو الابيض اي امر لنا بابل بيض الاسنمة لسمنها قال ابو البقا والصواب تنوين خمس وان يكون ذود بدلا من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت لتغير المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس ذود خمسة عشر بعيرا لان اقل الذود ثلثة ابعرة انتهى ويجوز في غر النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة لذود ٥ تغفلناه اي طلبنا غفلته لقوله فطلبنا انك نسيتنه يمينك ٥ لكن انا ذلك الحبر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما قد انفصل عن هذا الاستدلال بان الاية مكية والحديث مدني والمتاخر يقضي على المتقدم وبان قوله قل لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل وبانه قد وجد تحريم ذبائح المجوس والخمر وغير ذلك مما لم يذكر في الاية فدل على انه ليس المراد بها العموم ٥ يحذيك بالحاء المهملة والذال المعجمة اي يعطيك يقال احذيته من الغنيمة اعطيته منها ٥ قال خالد فاحترزته بالجيم والزاي ويروى بالحاء المهملة والزاي ٥ ثنا العنقزي بفتح العين والقاف آخره زاي ثم ياء النسب هذا عمرو ابن محمد كوفي يكنى ابا سعيد وهو منسوب الى العنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحان وكان يبيعه ويزرعه ٥ المربد الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها ٥ يسم اي يعلم عليها بالكي واصل ميسم موسم قلبت الواو ياء لكسرة الميم ٥ ما نهر الدم ما ذا دفع للاصيلي والصواب انهر بالالف اي اساله وصبه ويقال نهر اذا اجرى وانهرته انا ٥ الاضاحي ولن تجزي عن احد بعدك قال الخطابي بفتح التاء غير مهموز من جزى عني الامر يجزي اي تقضي يريد انها

لا تقضي الواجب عن أحد بعدك فأما اجزأني الشيء مهموز فمن كفاني
وقال النووي إنه الرواية وحكى فيه الاتفاق لكن صاحب الصحاح حكى
عن بني تميم اجزأت عنك شاة بالهمز وعلى هذه اللغة تجزئ في الحديث
بضم التاء وقال الزمخشري في الأساس تقول بنو تميم البقرة تجزئ عن سبعة
وأهل الحجاز تجزي وبها قرئ لا تجزي نفس عن نفس شيئا وبقية
الحديث سبق في العيد ٥ **باب الأضحية للمسافر والنساء**
ذكر فيه حديث ضحى عن أزواجه بالبقر وقيل ليس هو من
الأضحية وإنما ذبحها ضحى ولذلك سميت الأضحية لأن الحاج لا أضحية
عليه وإنما هي في موضع الهدايا ٥ أنفست قيده الأصيلي وغيره بضم
النون أي حضت وقال بعضهم لا يقال في الحيض إلا بالفتح وأما في الولادة
فتفتح وتضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعا ٥ ثم انكفأ مهموز أي
رجع وانقلب وقيل عمد ٥ فتوزعوها أو قال فتجزعوه
أي اقتسموها وأصله من الجزع وهو القطع ٥ الداجن التي ألفت
البيوت ومنهم من يدخلها الهاء ٥ العناق الأنثى من ولد المعز
وغلط الداودي في قوله إنها تطلق على الذكر والأنثى وإنه تبين بقوله
لبن أنها أنثى وإنما معنى عناق أي جذعة ترضع أمها لم يرد أنها
ذات لبن فتكون ثنية أو فوقها ٥ المسنة التي أسقطت أسنانها
للبدل ٥ سمعت تصفيقها أي تصويتها باليدين مبالغة على
السائل ٥ إن الزمان قد استدار قد سبق في بدء الخلق ٥
الأقرن الكبير القرن ٥ الأملح الذي يخالط بياضه سواد ٥
العتود من أولاد المعز ما رعى وقوي وأتى عليه حول والجمع
أعتدة ٥ تابعه عيينة بضم العين هو ابن معتب بضم الميم ٥
خرجته حتى أتي أخي قتادة هو قتادة بن النعمان الظفري وفي بعض
النسخ حتى أتي أخا قتادة وهو وهم ٥ إنه حدث بعدك أمر
يعني الإباحة ٥ بسرف بالفتح لا ينصرف اسم موضع ٥ الأشد

أنا الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى أحسن الرد

من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب حرمها في الآخرة قيل إما
أن يشتهي الخمر في الجنة فقد حصل التأسف وهو لا يكون في الجنة
وإما أن لا يشتهيها فيتوفر عنده فقدها وأجيب بأنه ينساها فلا تخطر
على باله وقيل سلب شهوتها لكنه فاته لذة عظيمة كما تفوته منزلة الشهيد
وكلما تصور بالنسبة إلى الكامل لذلك وقيل هذا في وقت دون غيره ٥
حتى يكون لخمسين امرأة قيل أراد نساء وسراري وقيل هما
وذوات المحارم معهما ٥ بإيليا بكسر أوله ممدود بيت المقدس
قيل معناه بيت الله وحكى البلوي القصر ويحذف الياء الأولى فتصير
إلياء ٥ نهبة بضم النون اسم وهو أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال
إلا أنما انفق السابق إليه ٥ ذات شرف بالشين المعجمة أي قدر
وقيل يستشرف لها الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى القدر الكثير ٥
لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء يريد خمر العنب وكان
الأعناب بها قليلة ٥ إنما كان خمرهم الفضيخ بفاء وخاء معجمات
وهو المتخذ من البسر ومقصوده أن الحكم بالتحريم لم يتعلق
بعين الخمر المعروفة عندهم بل كان ما أسكر فهو حرام ٥ وقول
عمر من خمسة إنما عد هذه الخمسة من الخمور لاشتهار أسمائها
في زمان عمر ٥ وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز إثبات
الاسم بالقياس وأخذه من طريق الاشتقاق ٥ فأهرقتها بتحريك
الهاء ويجوز التسكين أيضا ٥ أبو معشر البراء بتشديد الراء يوسف
ابن يزيد البصري ٥ البتع بكسر الباء بلا خلاف وإسكان التاء في
المشهور وحكى بعض أهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كذا جاء
مفسرا في الحديث ٥ الحنتم والنقير سبق تفسيرهما في الإيمان وفي العلم
من ذكر البخاري لها هنا من كلام أبي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا
من حديث ابن عباس في حديث وفد عبد القيس ٥ الذرة بضم الذال
المعجمة وتخفيف الراء ٥ **باب فيمن يستحل الخمر**

اعلم أن معظم رواة البخاري يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فيقولون وقال هشام بن عمار وقد أسنده أبو ذر عن شيوخه فقال قال البخاري ثنا الحسين بن إدريس قال ثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك يرد على ابن حزم دعواه انقطاع الحديث ووصله أبو داود في سننه وكذا الإسماعيلي في صحيحه وفيه فقال أبو عامر ولم يشك وأدخله أبو داود في باب ما جاء في الخز من كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ أن صوابه كما رواه الحفاظ الحر بالحاء المهملة المكسورة والراء مخففة يعني الفرج يريد كثرة الزنا لا بالخاء المعجمة والزاي ولم يذكر صاحب المشارق والغريبين في اختصاره للبخاري غيره قبل أصله حرج بدليل قولهم في الجمع أحراح قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد الراء ٥ **المعازف** بالعين المهملة والزاي الدفوف وغيرها من آلات اللهو وأصله المعزف الصوت ٥ **والعلم** الجبل ٥ **والسارحة** الغنم تسرح ٥ **فيبيتهم** أي يهلكون ليلا ٥ **ويضع العلم** أي يطرح الجبل عليهم فيهلكون ٥ **ويمسخ آخرين قردة** يعني ممن لم يهلكهم في البيات قال الخطابي فيه أن المسخ والخسف يكون في هذه الأمة كسائر الأمم خلافا لمن زعم أن ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ يحتمل الحقيقة والمجاز في هذه الأمة إن لم يأت خبر يرفع جوازه وورد أحاديث لينة الإسناد أنه يكون في أمتي خسف ومسخ ولم يأت ما يرفع ذلك وقيل المراد مسخ القلوب حتى لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ٥ **انفجت** لذا وهو صحيح يقال نفجت وانفجت أي بللت ٥ **النور** مثناة إناء يشرب فيه قال الزمخشري إنه القصعة وهو مذكر عند أهل اللغة ٥ **لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسقية** لذا ثبت في النسخ وإنما صوابه عن الظروف لا الأسقية كالرواية الأولى قال القاضي ذكر الأسقية هنا وهم في الرواية وإنما هو الأوعية لأنه لم ينه عن الأسقية إنما نهى عن الظروف وأباح الانتباذ في الأسقية فقيل له ليس كل الناس يجد سقاء وكذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال في

الأسقية الأدم وفي رواية نهى عن النبيذ إلا في الأسقية فكان الاستقطت من الراوي ومعناه أن الأسقية يتخللها الهواء من مسامها فلا يسرع إليها الفساد مثل ما يسرع إلى الظروف المنهي عنها ٥ **الباذق** بفتح الذال المعجمة تعريب باذه أي باده وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان أول من وضعه وسماه بنو أمية لينقلوه عن اسم الخمر ٥ **سبق محمد الباذق** أي سبق محمد بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق وليس تسميتهم لها بغير اسمها نافع لهم إذا أسكرت ولقن الأعناب بالأسماء إنما هو بالسكر وقال أبو ذر يعني الاسم حدث بعد الإسلام ٥ **ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث** أي أن المشتبهات تقع في حيز الحرام وهي الخبائث ٥ **الطلاء** بكسر الطاء ممد وهو طبيخ العنب حتى يثخن ويذهب ما فيه ٥ **الزهو** بفتح الزاي وضمها وإسكان الهاء البسر الملون الذي بدا فيه حمرة أو صفرة وأرطاب ٥ **باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم** التلاوة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم ٥ **جاء أبو حميد بقدح لبن من النقيع** هو هنا بالنون موضع معروف بالقرب من المدينة تعمل فيه الآنية كان يستنقع فيه الماء أي يجتمع حماه عمر لنعم الفيء ومن قرأه بالباء فقد صحف لأن بقيع الغرقد مقبرة المدينة ٥ **ولو أن تعرض عليه عودا** بفتح التاء وضم الراء وفي رواية الجمهور ورواه أبو عبيد بكسر الراء ومعناه تضعه عليه بالعرض كأنه جعل تعريضه ومده هناك إذا لم يجد ما يخمره به تغطيته منه ٥ **وحديث الكثبة** سبق في حديث الهجرة ٥ **وحديث نعم الصدقة اللقحة** سبق في الشهادات ٥ **وحديث بنت** سبق ضبطه في الزكاة ٥ **فشيبت** فعل ما لم يسم فاعله أي خلط بالماء ٥ **فأعطى الأعرابي** قال السفاقسي هو خالد بن الوليد وأنكره أبو عبد البر في التمهيد ٥ **الأيمن فالأيمن** يروى بالنصب أي أسقوا وبالرفع أي الأولى وأحق بالشرب ٥ **باب في شنة** بفتح الشين أي قربة خلق ٥ **وإلا كرعنا** يقال كرع بفتح الكاف والراء وقد تكسر إذا شرب من النهر بفيه من غير أن يشرب بكفه ولا بإناء كما تشرب البهائم

لأنها تدخل فيه أكارعها ٥ عندي ما آبيه أي أتى عليه ليلة ٥
والعريش شبه المظلة يتخذ من الخشب والثمام ٥ والداجن التي تألف
البيوت ولا تخرج الى الرعي ٥ وقال ابن مسعود في السكر السكر
بفتحتين ما يسكر من الأنبذة ٥ على باب الرحبة جوّز السفاقسي إسكان
الحاء وتحريكها على مقتضى نقل الجوهري في الصحاح ٥ في حوائج الناس أنكر
الداودي هذا وقال إنما تجمع الحاجة على حاجات وحاج لكن ابن فارس و
غيرهما أيضا حكوا حوائج ٥ وعن عتبة غلام قيل هو عبد الله بن
عياش وقيل الفضل أخوه ٥ فتله في يده بشد اللام أي وضعه ٥ جنح
الليل بضم الجيم وكسرها قيل حين تغيب الشمس وقيل من الليل طائفة ٥
تنتشر أي تجيء وتذهب ٥ وأوكوا أي شدوا أفواهها والوكا الخيط
يشد به رأس القربة ٥ اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها
ويشرب منها قيل إنما نهى عنه لأنه يغير ريح السقاء وقيل لأنه قد يكون فيه أذى
فينزل الى جوفه وهو لا يشعر ٥ الدهقان بكسر الدال وضمها كقرطاس
وقرطاس والأعرف الكسر قاله الزمخشري ٥ إنما يجرجر في بطنه
نار جهنم بضم الراء وفتحها فمن نصب جعل الجرجر [illegible] أي
إنما يصب في بطنه من نار جهنم ومن رفع فالجرجرة الصوت ٥ ورجح النصب
على هذا عقبي الفعل واليه ذهب الأزهري وفي رواية لمسلم يجرجر في بطنه
نارا من نار جهنم وهو يقوي رواية النصب وقال ابن السيد يجوز في نار
الرفع والنصب فمن رفع فعلى خبر ان وجعل ما بمعنى الذي كأنه قال الذي يجرجر
في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لأن وهي التي تكف ان عن العمل ونصب
النار الثاني بيجرجر ونظيره قوله تعالى إنما صنعوا كيد ساحر برفع الكيد
ونصبه على الوجهين قال ويجب إذا جعلت ما بمعنى الذي أن تكتب منفصلة
من ان ٥ والمياثر والقسي سبق في الجنائز ٥ انفعث له كذا وهو صحيح
يقال انفعث وتفعث ٥ أماثته عثلته يقال أماثه وماثه وغلط من قال
ماثته أي عركته واستخرجت قوته وأدويته وحكى القاضي رواية ثانية

أما مفعوله الثاني والمفعول الأول مضمر أي يشاك المسلم تلك الشوكة ٥ والضمير في تشاكها

متلبس وهو بمعنى الأول ٥ تخصه من التخصيص هو المشهور ولبعض
رواة البخاري تحفه من الاتحاف والكل بمعنى ٥ في أجم بني ساعدة
بضم الهمزة والجيم وهو الحصن وجمعه آجام بالمد كعنق وأعناق ٥ فإذا
امرأة منكسة رأسها يقال نكس رأسه فهو ناكس ونكس بالتشديد
فهو منكس إذا طأطأه ٥ من نضار بضم النون أي من خشب والنضار
الخالص من كل شيء قدح من نضار إذا اتخذ من أثل يكون بالغور وقيل إنه
عود أصفر يشبه لون الذهب قال أبو العباس القرطبي وجدت في
بعض النسخ وفي نسخة حبكة عتيقة قال أبو عبد الله قد رأيت هذا
القدح بالبصرة وشربت فيه وقد اشتري من ميراث النضر بن أنس بثمان
مائة ألف ٥ حي على أهل الطهور كذا هنا لأكثرهم وسقطت أهل عند
النسفي قيل وهو الصواب كما جاء في الأحاديث حي على الطهور وقيل المحفوظ
حي هلا على الوضوء فاختلط اللفظ في على وهي كلمة استعجال كقولهم حي على
الصلاة ووجه القاضي الرواية الأولى بأن يكون أهل منصوبا على النداء كما
يقال حي على الوضوء يا أهل الوضوء ٥ فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني
أي جعلت أكثر شربه والمستقبل الوقت أي تصرف ٥ كتاب المرضى
والوصب المرض والألم ٥ والنصب الإعياء التعب ٥ والهم مرض يختص
بالباطن فلذلك تكفر به السيئات ٥ حتى الشوكة جوّز فيه أبو البقاء
ثلثة أوجه الجر بمعنى الى أي لو انتهى ذلك الى الشوكة والنصب على تقدير
يجد الشوكة أو مع الشوكة والرفع إما على العطف على الضمير في يصيب
وإما مبتدأ أي حتى الشوكة تشوكه ٥ يشاكها أي يصاب بها قال السفا
حقيقة هذا اللفظ أن يدخلها غيره في جسده يقال شكته أشوكه وقال
الأصمعي ويقال شاكني تشوكني إذا دخلت هي فلو كان المراد هذا لقال حتى
تشوكه ولكنه جعلها مفعوله وجعله هو مفعولا به أيضا ٥ الخامة الطاقة
الغضة اللينة وألفها منقلبة عن واو ٥ تفيئها تميلها ولم يذكر هنا الفا
وهو الريح وبه تمام الكلام وقد ذكر في باب كفارة المرض وقال فإذا

فاذا اعتدلت تكفى بالبلا وصوابه فاذا انقلبت ثم يكون قوله يكفا رجوعا
الي وصف المسلمين وكذا ذكره في التوحيد بهذا اللفظ وقال المومن يكفا
بالبلا وفي مسند احمد من حديث ابي بن كعب يرفعه مثل المومن مثل الخامة
من الزرع تحمر مرة وتصفر اخرى ذكره في جواب من قال لم تصبني
الحمى قط دفيه تايد بان تفسير الخامة وكونه ورد على سبب **الارزة**
بفتح الهمزة وسكون الرا وفتح الزاي قال القاضي كذا الرواية وقال وقيل هي
اخلبي شجر الارز وهو الصنوبر وقال ابو عبيدة انما هو الارزة بالمد وكسر
الرا بوزن فاعلة ومعناها الثابتة في الارض وانكر هذا ابو عبيد وقد جا
مفسرا انتهى كلام القاضي وقال في الصحاح الارزة بالتحريك شجر الارزن
وقال ابو عبيد الارزة بالتسكين شجر الصنوبر والجمع ارز وقال صاحب
النهاية الارزة بسكون الرا وفتحها شجر الارزن وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر ٥
انجعافها انقلاعها وهو مطاوع جعفه جعفا ٥ **صما** صلبة شديدة ليست
مجوفة ٥ **حتى يقصمها الله** اي يكسرها حتى تبين ٥ **من يرد الله به
خيرا يصب منه** اي يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها قاله صاحب الغريبين وقال
ابو الفرج عامة المحدثين يقرونه بكسر الصاد يجعلون الفعل فيه وسمعت
ابا محمد بن الخشاب بفتح الصاد وهو احسن والبق ٥ **الوعك** الحمى وقيل
المها ٥ **كما تحات ورق الشجر** اي تساقط ٥ **باب فضل
من يصرع من الريح** اي من دا يكون ٥ **اتكشف** اي يظهر من بدني
بعض ما ستره ٥ **كيف تجدك** نشاة في اوله اي كيف ترى نفسك
من مرضك وهو من وجدت يعني علمت درايت من روية القلب ولذلك
عداها الى الضمير المخاطب تقديره كيف تجد نفسك ولا يستعمل ذلك الا مع
هذه الافعال القلبية خاصة لا يقال ضربتني ولا تضربك وانما يقال ضربت
نفسي وتضرب نفسك ويقال وجدتني وتجدك وظننتني وظنك ٥ **تشفد
الصديق وبلال** سبق في اخر الحج ٥ **قد حضرت** بكسر الضاد اي جان
موتها وسبق بقيته الحديث في الجنايز ٥ **فنعم اذا** اي فاذا كان ظنك هذا

فلذا لا يكون يحتمل ان يكون دعا عليه او اخبر بذلك ٥ **وحديث سعد**
سبق مرات ٥ **شكوى شديدة** هي بالقصر والشكوى المرض ٥ **وقوله
وانم له هجرته** ولا تمته بالموضع الذي هاجر منه وتركه لله تعالى
فيما يخال الي قال السفاقسي صوابه يخيل الي من التخييل والوهم قال تعالى
يخيل اليه من سحرهم ٥ **الاكاف** ما يجعل على الحمار وهو البرذعة ٥ **والقطيفة**
دثار ٥ **فدكية** بتحريك الدال نسبة الى فدك قرية من خيبر ٥ وتروى
تركية وهو تصحيف وسبق بقيته الحديث في المغازي ٥ **قالت وارأساه
قال بل انا وارأساه** اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتين في هذه
الايام لكن انا الذي اموت في هذه الايام ٥ **معرسا** باسكان العين من
اعرس باهله بني بها ويروى معرسا بالتشديد من عرس وفيه نظر
من حيث اللغة ٥ **واعهد ان يقول القايلون** اي فاوص كراهية
ان يقول القايلون اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر رضي الله عنه فاراد الله
عز وجل ان لا يكتب ليوجر المسلمون في الاجتهاد في بابه ٥ **او يتمنى
المتمنون** بضم النون واصله المتمنيون من بوزن المتطهرون ٥ **وقد
سبق حديث ابن عباس** في المراد بالكتاب وكذا **حديث الخاتم** والتشبيه
بزر الحجلة ٥ **الا ان يتغمدني** يقال تغمده الله برحمته اي البسه رحمته
وسترته بها ماخوذ من غمد السيف غمدت السيف واغمدته البسته
غمده وغشيته به ٥ **فلعله ان يستعتب** اي يسترضي اي يرجع عن
الاساءة ويرضي بالتوبة يقال استعتب الرجل طلبت رضاه فاعتبني اي صار
الي الرضى عني ٥ **الا كلالة نزلت اية الفرايض** يريد التي في اخر النساء
وقد سبق في تفسير النسا توهيم من ظن انها التي في اولها ٥ **الطب في
شرطة محجم** بكسر الميم اي استفراغ الدم وانما خصه بالذكر لان غالب
اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناه اخراجه بالفصاد ٥ **او شربة
عسل** اي بان يدخل في المعجونات المسهلة التي تسهل الاخلاط التي في البدن ٥
او كية بنار وفي رواية او كية نار وهو يصلح الدا الذي لا يفتد

على جنبهم مادته الآية ٥ وحديث استطلاق البطن قيل كان هيضة حدثت من الامتلاء وسوء الهضم وربما عولجت بالأشياء القابضة المقوية إذا خافوا سقوط القوة وقيل كان ذلك من ناحية التبرك تصديقا لقوله تعالى فيه شفاء للناس وقد رواه مسلم أتم من رواية البخاري ٥ وحديث العرنيين سبق ٥ الحبة السوداء شفاء من كل داء قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء يحدث من الرطوبة والبرد والبلغم لأنها حار يابس ٥ الشونيز بفتح الشين كذا قيده القاضي وقال القرطبي بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الأعرابي هو الشينيز بالكسر كذا تقوله العرب وقال الحربي إنه الخردل وما قاله ابن شهاب أولى لأنه لم يوجد في غير الشونيز من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الأطباء فيه نحو اثنين وعشرين منفعة ٥ التلبينة والتلبين حسا يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تشبيها باللبن لبياضها ورقتها ٥ تجم فؤاد المريض بضم الجيم أي تريحه وتصلحه ٥ هو البغيض النافع لأن المريض يبغض الدواء مع نفعه له ورواه القابسي النغيض بالنون ولا وجه له ٥ السعوط بالفتح ما يجعل من الدواء في الأنف ٥ القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالكاف والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر ٥ يستعط به من العذرة بضم العين وإسكان الذال المعجمة وجع الحلق ٥ ويلد به من ذات الجنب اللدود بالفتح من الأدوية ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم ولديدا الفم جانباه وحكى الخطابي أن ذات الجنب إذا حدثت من البلغم نفع منها القسط البحري واعلم أنه ذكر في الحديث سبعة وأهمل الباقي وليس هذا من البخاري فقد ذكرهما سيأتي في باب اللدود قال علي بن المديني قال سفيان بين لنا الزهري اثنين ولم يبين خمسة ٥ أبو طيبة بطاء مهملة ثم مثناة قيل في اسمه نافع ٥ وكلم مواليه بفتح اليا في الأفصح ويجوز إسكانها لقوله أعط القوس باريها ٥ بالغمز من العذرة الغمز رفع اللهاة بالإصبع ٥ لحي جمل

بفتح اللام وكسرها مفردا هي عقبة الجحفة وقيل على سبعة أميال من السقيا قال القاضي ورواه بعض رواة البخاري لحيي مثنى وفسره في حديث محمد بن بشار ماء يقال له لحي جمل ٥ أو لذعة نار بالذال المعجمة والعين المهملة هو الخفيف من احتراق النار يريد الكي وهذا مما أغفله القاضي في المشارق ٥ لا رقية إلا من عين أو حمة بضم الحاء وتخفيف الميم أي من لدغة ذي حمة كعقرب ونحوها والمراد به السم أو حدته ٥ عكاشة بتشديد الكاف ويقال بتخفيفها والأول أشهر ٥ فاشتكت عينها بالرفع والنصب ٥ فلا أربعة أشهر وعشرا لا نفي للكلام السابق ويجب عليه الوقف لأنه نهي عن الرخصة التي سألت ثم أكد ثانيا فقال أربعة أشهر وعشرا وهو منصوب بفعل مضمر أي لتحمل أو لتقعد ٥ لا عدوى قيل هو نهي أن يقال ذلك أو يعتقد وقيل هو خبر أي لا تقع عدوى بطبعها ٥ ولا طيرة بكسر الطاء وفتح اليا وقد تسكن التشاؤم وهو مصدر للتطير تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر على هذا القياس غيرهما أي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهلية من التطير بالطير وغيره وأصل اشتقاقها من الطير إذ كان أكثر تطيرهم وتعلقهم به ٥ ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح وحكى أبو زيد تشديدها كانوا في الجاهلية يقولون إن عظام الموتى تصير هامة فتطير ٥ ولا صفر بفتحتين قيل حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وقيل تأخيرهم تحريم المحرم إلى صفر فأبطل الإسلام ذلك ٥ الكمأة قال الخطابي هو مهموز والعامة لا تهمزه وقال ابن بري حكى ثعلب كماه بالتحريك الهمز على الماء وقال أبو عبيد إنما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني إسرائيل لأنه كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج إنما يصبحون بأفنيتهم فيتناولونه وكذلك الكمأة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي وقال عبد اللطيف البغدادي فيه من جهة العربية أمر غريب كم مفرد وكماة جمع بخلاف ما عليه جمهور أهل الكلام في مثل تمرة وتمر وشجرة وشجر فإن الها للمفرد

وحذفها للجنس ○ **اللَّدُودُ** بالفتح ما يسقاه المريض في أحد جانبي الفم ولديد جانبه ○ **كَرَاهِيَة** بالرفع والنصب سبق توجيهه قبل كتاب التفسير لَدُّوهُمْ لأنهم لدوه بعد أن نهاهم عن ذلك ○ **أعلقت عليه** بالعين المهملة قال الخطابي أكثر المحدثين يروونه أعلقت كما روى معمر والصواب ما ضبطه سفيان قال ابن الأعرابي يقال أعلقت عن الصبي إذا عالجت منه ○ **العُذْرَة** بضم العين المهملة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم وذلك بأن تحنكه بالإصبع أي ترفع حنكه بإصبعك وقال غيره قد تجيء على بمعنى عن كقوله تعالى إذا اكتالوا على الناس أي عنهم ○ **تَدْغَرْنَ** بفتح التاء وسكون الدال المهملة وفتح الغين المعجمة أي ترفعن ذلك بإصبعكن فيؤلمهن ○ **هذا العِلاق** بفتح العين المهملة وفي رواية الأعلاق وزعم أنه الصواب وأن العلاق لا يجوز والأعلاق مصدر أعلقت عنه ومعناه أزلت عنه العلوق وهي الآفة والداهية والأعلاق معالجة عذرة الصبي ورفعها بالإصبع وهو وجع حلقه قال ابن الأثير ويجوز أن يكون العلاق هو الاسم والدغر مثله والعلق الدواهي ○ **باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن** هذا أحد الأقوال فيه وإنهم كانوا يقولون هو يعدي ○ **أن يرقوا من الحمة والأذن** أي وجع الأذن ○ **باب حرق الحصير** صوابه إحراق الحصير لأن الفعل أحرقته لا حرقته قاله القاضي قلت ولذا عبّر به البخاري في الجهاد فقال باب دواء الجنب بإحراق الحصير ○ **ذُوِي** بواوين ويقع في بعض النسخ بواحدة وتكون الأخرى محذوفة كما حذفت من داود في الخط ○ **الرَّبَاعِيَة** بفتح الراء وتخفيف الياء السن التي تلي الثنية وقد سبق الحديث في الجهاد ○ **فرقأ الدم** بالهمز أي انقطع ○ **أمرنا أن نبردها بالماء** بفتح أوله وضم ثالثه ○ **فأبردوها بالماء** بوصل الهمزة وضم الراء والماضي برد وهو متعد يقال برد الماء حرارة جوفي كذا اقتصر عليه أبو البقاء في إعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزة وكسر الراء والماضي أبرد وحكاها الجوهري وهي لغة رديئة قال الخطابي

تبرّد الحميات الصفراوية بسقي الماء الصادق البرد ووضع أطراف المحموم فيه من أنفع العلاج وأسرعه إلى إطفاء نارها ○ **وحديث العرنيين** سبق مرات ○ **الوَبَاء** يهمز مقصورًا ويمد وقد لغتان القصر أشهر ○ **سَرْغ** بفتح السين المهملة وإسكان الراء بعدها غين معجمة وحكى القاضي أيضًا فتح الراء قرية بوادي تبوك قريب من الشام ويجوز صرفه وتركه ○ **مَشْيَخَة** بفتح الميم وكسر الشين جمع شيخ ○ **لو غيرك قالها** خلاف الجادة فإن لو خاصة بالفعل وقد يليها الاسم مرفوع معمول لمحذوف يفسره ما بعده كقوله لو ذات سوار لطمتني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان أحدهما لو قالها غيرك لأدبته لاعتراضه على مسألة اجتهاد واتفق عليها الأكثر والثاني لو قالها غيرك لم أتعجب منه وإنما العجب من قولك مع فضلك ○ **العُدْوَة** بالضم والكسر شاطئ الوادي ○ **إحداهما خَصِبَة** بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد ذات خصب وكلإ ○ **فلا تقدَموا** بفتح الدال أي لا تدخلوا وبضم التاء وكسر الدال من الإقدام ○ **فرارًا منه** مفعول لأجله ○ **حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بما مات** وفي نسخة بم مات وهو أصح والمراد به يحيى بن أبي عمرة كما رواه مسلم وليس لحفصة عن أنس في الصحيحين غير هذا ○ **ثنا إسحق ثنا حَبَّان** بفتح الحاء ثم موحدة مشددة ○ **بالمعوِّذات** بكسر الواو ○ **ينفث** بكسر الفاء والنفث نفخ لطيف بلا ريق ○ **فلم يَقْرُوهم** بفتح أوله ○ **إذ لُدِغ** بدال مهملة وغين معجمة ○ **البَرّ** بتشديد الراء ○ **لديغ** فعيل بمعنى ملدوغ وقيل له سليم على التفاؤل ○ **سِيدَان** بكسر السين المهملة ○ **في وجهها سَفْعَة** بفتح السين المهملة وضمها وهو شحوب وسواد في الوجه والمراد هنا مس من الجن وأخذ منها بالناصية ○ **فإن بها النظرة** أي أصابتها عين وصبي منظور أصابته العين يقال عيون الجن أنفذ من أسنة الرماح ○ **العين حق** أي الإصابة بالعين حق وأن لها تأثيرًا في النفوس ○ **من عين** أي من إصابة العين ○ **أو حُمَة** بضم الحاء وتخفيف الميم أي ذات سم ○ **ألا أرقيك** بفتح

الا شفاؤك مرفوع بدلا من موضع لا شفاء ومثله لا اله الا الله ٥ **شفاء** بالنصب مصدر اشف وبالرفع على خبر ابتداء اي هو شفاء ٥ **لا يغادر** لا يترك ٥ **سقما** بضم السين واسكان القاف وبفتحهما لغتان ٥ **تربة ارضنا** تربة جملة الارض وقيل المدينة خاصة لبركتها ٥ **وريقة** اقل من الريق ومعناه انه يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء فيمسح به على موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح ٥ **احلم من الشيطان** بضم اللام وسكونها ٥ **فلينفث** بكسر الفاء ٥ **ما به قلبة** بفتح اللام اي الم وعلة واصله من القلاب بضم القاف وهو دا يأخذ البعير يمسك منه قلبه فيموت من يومه وقيل معناه ما به دا يقلب له ٥ **عكاشة** بتشديد الكاف وربما خففت ٥ **فقام آخر** سيأتي في كتاب اللباس فقام رجل من الانصار ٥ **سبقك عكاشة** قيل كانت ساعة اجابة والاشبه كيلا يتسلسل الامر ٥ **الطيرة** بكسر الطا وفتح اليا وقد تسكن التشاؤم ٥ **الفال** بتخفيف اللام وبالهمزة وقد تسهل ٥ **وكان يتفال** بتشديد الهمزة وجمعه فؤل وهو ضد الطيرة قال اهل اللغة والفال ما يحسن والطيرة ما يسوء ٥ **قضى في امرأتين** في رواية احد اولاد والنسائي جاريتين وان ابن عباس قال احدهما مليكة والاخرى ام غطيف ٥ **غرة عبد او امة** بتنوين غرة وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي بالاضافة ٥ **فقال ولي المرأة** كذا للبخاري وبينه مسلم في رواية فقال حمل بن النابغة الهذلي وفي رواية الطبراني فقال عمران بن عويمر ٥ **يطل** فيطل بالياء المثناة من تحت اي يهدر وروي لاكثر رواة مسلم بالموحدة فعل ماض من البطلان ٥ **لا اكل ولا شرب** قال ابن حجر لا يعني لم يأكل ولم يشرب ٥ **انما هذا من اخوان الكهان** زاد مسلم من اجل سجعه الذي سجع ٥ **يخطفها** بفتح الطا على المشهور وتكسر في لغة ٥ **فيقرها** بضم اليا وتشديد الرا اي يرددها ٥ **كذبة** بفتح الكاف وكسرها والذال ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا موضعها ٥ **يسحرون يسحرون** بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه ويشدد ثالثه والذي حكاه الثعالبي يسحرون اي يخدعون ويصرفون عن طاعته وتوحيده ٥ **بني زريق** بتقديم الزاي المضمومة ٥ **مطبوب** مسحور كنوا به كما كنوا بالسليم عن اللديغ ٥ **مشاطة** بضم الميم الشعر المتساقط من الراس او اللحية عند تسريحه بالمشط ٥ **وجف** بالفا وبالموحدة وهو وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى فلهذا قيده في الحديث بقوله طلعة ذكر وهو باضافة طلعة الى الذكر ٥ **في بئر ذروان** كذا وقع هنا وسبق ذي اروان قال النووي وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعى ابن القوطية انه الصواب وهي بئر بالمدينة في بستان لبني زريق من الخزرج ٥ **فكرهت ان اثور** بفتح المثلثة وتشديد الواو المكسورة ٥ **والمشاقة** مشاقة الكتان كذا قاله البخاري وقال غيره انها بمعنى المشاطة والقاف تبدل من الطا ٥ **اجتنبوا الموبقات الشرك بالله** يجوز نصب الشرك ورفعه وكذا ما بعده والرفع على خبر مبتدا مضمر اي منهن والنصب على البدل وتقديره واجتنبوا ها وجاز الحذف لان الموبقات سبع ثبتت في حديث آخر وافترقها هذا على ستين تاكيدا للامر ٥ **اوتؤخذ عنها** بتشديد الخا المعجمة اي يحبس عنها حتى لا يصل الى جماعها ٥ **والاخذة** بضم الهمزة رقية الساحرة ٥ **او يحل عنه** بضم اليا وفتح الحا ٥ **او ينشر** بتشديد الشين من النشرة بالضم وهي ضرب من الرقى والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من يميت به لانه ينشر عنه ما خامره من الدا اي يكشف ويزول ٥ **حليف ليهود كان منافقا** هذه الرواية تدل على ان قوله فيما سبق لليهودي انها نسبة بالحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه كان قد اسلم نفاقا ٥ **تحت راعوفة** هي صخرة تترك في اصل البئر عند حفرها نابتة تترك ليجلس عليها مستقيه او الماتح من احتاج حجر عليه اس البئر يستقي عليه وفي بعض روايات البخاري رعوفة بغير الف وروي بالتا المثلثة والمشهور الفا ٥ **هلا تنشرت** يحتمل ان يكون

من النشر ومعناه الاستخراج اي هلا استخرجته الدفين ليراه الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لما في اظهاره من الفتنه ٥ من تصبح بسبع تمرات تسبق في الاطعمة ٥ فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظبا فيخالطها البعير الاجرب اللام في لكانها زايدة وكذا رواه في باب لا صفر فقال كانها ٥ فيجربها بالرفع عطفا على فيخالطها لا يوردن بكسر الراء ٥ ممرض باسكان الميم الثانية وكسر الراء على مصح بكسر الصاد ومفعول يورد محذوف اي لا يورد ابله المرا والمصح صاحب الابل الصحاح لانه ربما اصابها المرض بقدرة الله سبحانه لا بطبعها فيحصل لصاحبها ضرر وربما اعتقد العدوى بطبعها فيكفر وقيل لا يورد منسوخ بلا عدوى وليس ههنا تناف ولكن نفي العدوى ونفي اعتقاد كون بعض الامراض تفعل في غيرها بطبيعتها ثم بين انه بسبب خلق الباري وهو ان يورد الممرض على الصحيح لئلا يمرض من قبل الله ٥ الرطانة كلام لا يفهم ويخص به الكلام العجمي ٥ السم مثلث السين فهل انتم صادقوني قال ابن مالك كذا في ثلاثة مواضع من اكثر النسخ بالنون ومقتضى الدليل ان تصحب نون الوقاية الاسما المعربه المضافة الى يا المتكلم لتقيها خفا الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك نبهوا عليه في بعض الاسما المعربه المشابهة للفعل ٥ كقول الشاعر ٥ وليس الموافيني ليرتد خائبا : فان له اضعاف ما كان املا ٥ ومنه هذا الحديث ويروى صادقي بتشديد اليا ٥ باب شرب السم والدوا به وما يخاف منه الخبيث ثبتت هذه اللفظه عند القابسي وابي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدوا الخبيث قال ابو عيسى يعني السم يجابه في بطنه قال صاحب الافعال وجات البعير طعنته بخنجر ووجاه وجا ووجيا طعنه والاصل في مضارعه يوجا ٥ الاتن بضم الهمزة والتا المثناة وباسكان التا جمع كثرة للاتان وهي الانثى من الحمير ٥ مولى بني

بتقديم الزاي المضمومة من الخزرج ٥ اللباس من غير سرف ولا مخيلة السرف تجاوز الحد والمخيلة الكبر وكذا الخيلا يقال خال الرجل واختال اذا تكبر ٥ وثاب عنه رجع ٥ ما اسفل من الكعبين من الازار الاولى لابتدا الغاية والثانيه للبيان ٥ مرجل جمته بفتح الجيم وكسرها والجمة بالضم الترجيل تسريح الشعر ٥ يتجلجل به بجيمين اي يتحرك والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوخ في الارض حين يخسف به ويروى يتخلل بالخا المعجمة واستبعده القاضي الا ان يكون من قولهم خللت الحظ اذا اخذت ما عليه من اللحم قال ورويناه في غير الصحيحين يتخلخل بخاين معجمتين ٥ الا ان المهدب بالدال المهملة والبسوا ثيابا مهدبة اي لها اهداب جمع هدب وهو طرف الثوب عمرو بن ابي اسيد بضم الهمزة ٥ وجدت القميص وتكفينه لابن ابي ٥ وجدت مثل البخيل والمتصدق سبقا في الزكاة فلما اضطرت ايديهما يروى بفتح الطا من اضطرت واليا الثانية من ايديهما وبضم الطا واسكان اليا الثانيه من ايديهما ٥ مادت بدال مخففة ماد اذا مال ورواه بعضهم مادت بالرا اي سالت عليه وامتدت ٥ تديهما بضم التا على الجمع ويروى بفتحها على التثنية ٥ حتى تغشي بضم التا وفتح الغين وتشديد الشين وكسرها وفتح اليا وبفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه ٥ فروج حرير بفتح الفا وتشديد الرا ويقال بضم الفا وتخفيف الرا وهو القبا المفرج من خلفه ٥ الخز يجاز اي محتمين المعروف او لا ثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة والتابعون وجا النهي عنه من جهة التشبه بزي العجم فان اريد به المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث اناس قوم يستحلون الخز ان ثبتت به الرواية كذا قال ابن الاثير

وقال المطرزي الخز اسم دابة ثم يسمى الثوب المتخذ من وبره خزا ٥

باب التقنع

قال الاسماعيلي هو مطابق لقوله في الحديث متقنعا وأما ما صدر به من العصابة فلا يدخل في التقنع فانه تغطية الرأس والعصابة شد الخرقة على ما أحاط بالرأس كله ٥ عصب بتخفيف الصاد ٥ دسما أي سوداء ٥ وحديث الهجرة سبق مرات ٥ وقوله ها جهز نا أحب الجهاز بالمهملة ويروى بالمثلثة والجهاز بفتح الجيم ٥ اجراب بكسر الجيم ٥ فمكث بضم الكاف وفتحها ٥ وهو شاب لقن بكسر القاف أي فهم حسن التلقن لما يسمعه ٥ ثقف أي ذو فطنة وذكا ويقال باسكان القاف وكسرها وضمها وكلاهما من ابنية المبالغة ٥ الحبرة بوزن عنبة برد يماني ٥ فأدركه اعرابي فجبذه بردائه صوابه ببرده لقوله اولا وعليه برد نجراني غليظ الحاشية وهذا الايسمى رداء ٥ فجبذها بجيم وسين مهملة مشددة كذا لهم وعند الجرجاني فحسنها أي وصفها بالحسن وهو وجه الكلام ٥ فقام رجل من الانصار هذا يرد ما حكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانه انما ترك النبي له لذلك ٥ ببرد حبرة على الوصف والاضافة وهو برد يماني ٥ الخميصة كساء لطيف معلم ٥ الانبجانية بفتح الهمزة كساء غليظ ٥ نهى عن لبستين بكسر اللام ٥ وعن بيعتين بكسر البا لان المراد هنا الكيفية لا المرة ٥ وحديث أم خالد سبق في الجهاد ٥ جوزبية نسبة الى جوزيث رجل من قضاعة كذا في الصحيحين قال ابن الاثير والمحدثون جوزبية أي نسبة الى الجون قبيلة من الازد وقيل الى لونها وهو السواد او البياض وفي رواية ابن السكن خيبرية نسبة الى خيبر وروي لغير البخاري جوبية نسبة الى الجوب وقيل ان يراد عليها خطوط ممتدة ٥ الزبير بفتح الزاي ٥ القرظي بضم القاف وكسر الظاء المشالة نسبة لبني قريظة ٥ ان ابا الاسود الدئلي بكسر الدال واسكان اليا وبضم الدال والهمزة ٥ دهقان بكسر الدال على المشهور وقيل بضمها وحكى فتحها وهو القوي في التصرف ٥ وان رغم انف ابي ذر

بفتح الغين وكسرها أي ذل وخزي كأنه لصق بالرغام ٥ هي لهم في الدنيا قال الاسماعيلي ليس اباحة وانما المعنى انهم يختصون بها أي هو زيهم وشعارهم في الدنيا وانتم تختصون به في الآخرة مكافأة على الترك في الدنيا وسبق في كتاب الشرب سؤال ثان هنا وجوابه ٥ فقال شديدا قال الحافظ ابو ذر يعني ان رفعه شديدا ٥ عمران بن حطان بحا مهملة مكسورة ٥ نلمسنه بضم الميم عن صاحب المحكم ٥ لمناديل سعد بن معاذ خص المناديل بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما فوقها بطريق الاولى ٥ عبيدة بفتح العين ٥ القسي بفتح القاف وتشديد السين نسبة الى القس وبعضهم يكسر القاف وتخفف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القزي فابدلت الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط بحرير ٥ من الشام مظلعة أي مخططة بخطوط غليظة كالضلع او معوجة كالضلع كذا قال والصحيح انه نوتي بها من مصر نسبة الى قرية على ساحل البحر قريبة من تنيس يقال لها القس ٥ والميثرة بكسر الميم بعدها همزة ميثرة كانت النسا تصنعه لبعولتهن مثل القطائف جمع القطيفة وهي الكساء ٥ يصفونها أي يجعلونها صفة السرج أي يوطون بها السرج من قولهم فراش وثير اذا كان وطيئا لينا ويروى يصفرونها من الصفرة ٥ سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه ممدود ثوب حرير عليه خطوط كالسيور ٥ وحديث ابن عباس في اللتين تظاهرتا سبق مرات ٥ النعال السبتية بكسر السين قيل ما سبت عنه الشعر أي قطع وقيل المدبوغة بالقرظ لانها انسبتت بالدباغ أي لانت ٥ الورس نبت اصفر يصبغ به ٥ القبال بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل اقبل نعله وقابلها ٥ يحتجر أي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها اذا ضربت عليها منارا تمنعها به من غيرك ٥ في بيارنس بحذف صرفه ٥ التمس ولو خاتما فيه حذف لو فانه امر بالالتماس مطلقا فلما خشي ان يتوهم خروج خاتم الحديد لحقارته اكد دخوله بالواو المدخلة ما بعدها فيما قبلها فنصبه باضمار فعل دل عليه

ما تقدمه. وقول الرجل لا والله ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله التمس ولو خاتما يعني ما وجدت شيئا ولا خاتما، ويجوز رفعه على القطع والاستيناف. الوبيص والبصيص التلألؤ. وجعل فصه في بطن كفه قيل إنما فعل ذلك ليكون أبعد له من التزين، والفص مثلث الفاء حكاه ابن مالك في مثلثه والفتح أفصح وأشهر. فصه حبشي أي حجر من بلاد الحبش أو على ألوان الحبشة أو منسوب إليهم. اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في باطن كفه قال الحافظ أبو ذر لم يخرج في الصحيح أين موضع الخاتم من اليدين سوى هذا الذي قال جويرية في خاتم الذهب. فرقي المنبر بكسر القاف صعد. الفتخ بفاء ثم مثناة مفتوحتين ثم معجمة جمع فتخة الحلق من الفضة على هيئة الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم كانت تلبس في الأيدي وربما صنعت في أصابع الرجل. للخرص بضم الخاء المعجمة الحلقة الصغيرة من الحلي في الأذن. والسخاب بكسر السين بعدها خاء معجمة خيط ينظم فيه خرز يلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب. والقرط بضم القاف وسكون الراء ما علق في شحمة الأذن قاله ابن دريد. أين لكع ويروى أي لكع سئل بلال بن جرير عن لكع فقال هو في لغتنا الصغير وإلى هذا ذهب الحسن إذا قال الإنسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وأما حديث يأتي عليهم زمان أسعد الناس في الدنيا لكع بن لكع المراد به الصغير القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن الصغير الجسم. اللهم إني أحبه فأحبه قال القاضي يقولونه بفتح الباء ومذهب سيبويه ضمها وقد سبق مثله في إنا لم نرده عليك. وحديث بنت غيلان سبق في المغازي.

باب قص الشارب وكان ابن عمر ويروى عمر يحفي بضم أوله. حتى ينظر بضم أوله وفتح ثالثه. ثنا مكي بن إبراهيم عن حنظلة عن نافع قال أصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب هذا الموضع

مما يجب أن يعتني به الناظر في هذا الكتاب وما أراد بقوله قال أصحابنا عن المكي فيحتمل أن البخاري رواه مرة عن شيخه مكي مرسلا عن نافع ومرة عن أصحابه عن مكي مرفوعا عن ابن عمر فتكون الطريقين ويحتمل أن بعضهم نسب الراوي عن ابن عمر إلى أنه المكي والله أعلم ويشهد للأول أن البخاري يروي عن مكي بالواسطة أيضا فقد روى في البيوع عن محمد بن عمرو السواق عنه ولذلك نظائر في كتاب البخاري منها ما ذكره بعد هذا قريبا في باب الجعد ثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه ومنها ما ذكره في كتاب الاستئذان في باب قوله قوموا إلى سيدكم قريبا منه فليتطر. أحفوا الشوارب بألف القطع رباعي على المشهور وهو المبالغة في استقصائه ومنه أحفى في المسألة إذا أكثر وحكى ابن دريد حفا شاربه يحفوه إذا استأصل جزه قال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا وتكون ألفه ألف وصل تبتدأ مضمومة بضم ثالث الفعل. انهكوا الشوارب بهمزة وصل وفتح الهاء بالغوا في جزها. واعفوا بفتح الهمزة إعفاء اللحية توفيرها وتكثيرها فلا يجوز حلقها ولا نتفها ولا قص الكثير منها، وقول البخاري رضي الله عنه عفوا كثروا كذا قال أبو عبيد وزاد عفى درس وهو من الأضداد وقال غيره يقال عفوت الشيء وأعفيته لغتان. الشمط الشيب. والشمطات بفتح الشين والميم الشعرات البيض التي كانت في شعر رأسه يريد قلتها. من قصة بضم القاف وصاد مهملة وهو ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس قال ابن دحية كذا للأكثر رواة البخاري والصحيح عند المتقنين فضة بالفاء وضاد معجمة وهو أشبه لقوله بعد فاطلعت في المخضب وهو شبه الإجانة والصحيح ما رواه الكافة فاطلعت في الجلجل وقد بينه الإمام وكيع بن الجراح في مصنفه قال كان جلجلا من فضة صنع صونا لشعرات

كانت عندهم من النبي صلى الله عليه وسلم ويروى الجلجل بفتح الجيم وسكون اللام
وهو السقا الصغير قاله الجوهري ٥ سلام بتشديد اللام ٥ ابن موهب
بفتح الميم والهاء ٥ نصير بضم النون ٥ حديث ليس بالطويل البائن
سبق في المناقب ٥ ثنا اسحق ثنا حبان بفتح الحا بعدها موحدة ٥
وكان سبط الكفين بتقديم الباء قال القاضي كذا لأكثرهم ولبعضهم
بسط وشك المروزي فقال لا أدري بسط أو سبط والكل صحيح المعنى
لانه يروى شثن الكفين اي غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكبرهما
ويروى سائل الاطراف وهو موافق لمعنى بسط ٥ شثن الكفين
بفتح الشين المعجمة واسكان الثا المثلثة اي غليظهما قاله في الفائق والشثن الغليظ
وقد شثن وشثن وهو مدح للرجال لانه اشد لقبضهم واصبر لهم على
المراس وذم في النساء ٥ مخطوم من الخطام ٥ الخلبة باسكان اللام وضمها
ليف النخل ٥ التلبيد جمعه في الرأس بما يلزق بعضه كالغسول والخطمي
والصمغ وشبهه لئلا يتشعث ويقمل في الاحرام ٥ من ظفر بتخفيف
الفاء وتشديدها وهو ادخال الشعر بعضه في بعض ٥ فليحلق
يعني في الحج ٥ حبان بن موسى بكسر الحا بعدها موحدة ٥ الفرق
بسكون الرا مصدر فرق وقد انفرق شعره انقسم في مفرقه وهو
وسط رأسه واصله الفرق بين الشيئين ٥ يسدل ناصيته هو
ارسال الشعر على الوجه من غير تفريق ٥ القصة بضم القاف شعر
الرأس سمي بذلك لانه يقص وقيل شعر الناصية وقيل شعر مقدم
القزع بالقاف والزاي حلق رأس الصبي وترك منه مواضع متفرقة
غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب ٥ طيبته لحرمه بضم الحا وكسرها
والضم اكثر اي لاحرامه وانكر صاحب الدلايل الضم وقال صوابه الكسر
كما يقال لحله ٥ المدرا والمدرى له حديدة او خشبة على شكل شيء من
اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر الملبد ويستعمله من لا
مشط له وفسره الجوهري بالقرن ٥ من اجل الابصار بكسر الهمزة

وفتحها ٥ الخلوف بضم الخا تغير رايحة الفم ٥ الذريرة بفتح الذال المعجمة
نوع من الطيب مجموع من اخلاط ٥ الفلج بفتح اللام تفرق ما بين الثنايا
والرباعيات ٥ والمتفلجات النسا اللاتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة
في التحسين ٥ فتمعط شعرها اي سقط وفي الرواية الثانية فتمرق بالرا
اي انتتف وسقط ولابي الهيثم والقابسي بالزاي وهو بمعنى الاول لكنه استعمل
في الشعر في حال المرض ٥ اللثة بتخفيف المثلثة ما حول الاسنان
واصله لثي والها عوض من اليا ٥ اصابتها الحصبة بفتح الحا واسكان
الصاد وفتحها وكسرها دا معروف ٥ المتنمصات بتا ثم نون التي تنتف
الشعر من وجهها ويروى بتقديم النون على التا ومنه قيل للمنقاش منماص
لانه ينتف ٥ حدثني يونس بن موسى ثنا الفضل بن دكين
قال الحافظ ابو ذر الهروي في كتاب ابي اسحق الفضل بن زهير وقال رايته
في اصل عتيق سمع من البخاري وكان في اصل البخاري دكين بشك محمد
ابن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير واشار الكلاباذي الى الجمع بينهما
فقال هو الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملاي واسم دكين عمرو ٥ المصور
الذي يصور اشكال الحيوان فيحكيها بتخطيط لها وتشكيل وانما عظمت
عقوبته لان الصورة تعبد من دون الله سبحانه ٥ لا تدخل الملايكة
بيتا فيه كلب ولا صورة قيل المراد ملايكة الوحي واما الحفظة فانهم
يدخلون مع الانسان كل منزل ٥ في دار يسار بتقديم اليا على السين
المهملة ٥ به تصاليب ثوب مصلب الذي فيه نقش امثال الصلبان
ويروى فيه تصاوير ٥ القرام بكسر القاف الستر الرقيق فاذا خيط
فصار كالبيت فهو كلة ٥ السهوة بسين مهملة كالصفة بين يدي البيت
شبيه بالرف او بالطاق يوضع فيه الشي قاله الاصمعي وحكى ابو عبيد انها
البيت الصغير المنحدر في الارض سمكه مرتفع من الارض شبه الخزانة
يكون فيها المتاع وهذا اشبه ٥ النمرقة بضم النون والرا وكسرهما
الوسادة الصغيرة ٥ الدرنوك بضم الدال الستر له خمل وجمعه درانك

نزات مثلثة أي أبطأه ٥ أجبوا بفتح الهمزة ٥ فحمل واحدا بين
يديه وآخر خلفه سيأتيهم في حديثه الآتي ٥ وقال بعضهم
صاحب الدابة أحق بصدر دابته إلا أن يأذن له هذا
رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكأن البخاري لم
يرض إسناده فأدخل حديث ابن عباس ليدل على معناه ٥ عن معاذ
بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في الجهاد في باب
اسم الفرس والحمار أنه كان رديفه على حمار يقال له عفير ٥ آخرة الرحل
بمد وضمه في آخره وهو ضد قادمته ٥ وبعض نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم رديفه هي صفية ٥ يحيى بن أيوب المقبري
بفتح الجيم من ذلك جرير بن عبد الله ٥ باب الأدب قال [illegible]
قتيبة ابن الخشاب بالتشديد والتنوين وسبق في الصلاة ٥ وحدثنيه
الفارسي سبق ٥ ينزحا بفتح أوله وكسر ثالثه قيده الجوهري ٥ نأى بي
الشجر أي بعد في طلب المرعى نأى ينأى كسعى يسعى ٥ يتضاغون
يتصايحون من الضغاء وهو الصياح ٥ أفرجه بضم الفاء وفتحها وفي هذا
الحديث فضل بر الوالدين وفضل اجتناب المحارم وفضل أداء الأمانة
وكره لكم قيل وقال المشهور عند أهل اللغة في هاتين الكلمتين أنهما اسمان
معربان وتدخلهما الألف واللام والمشهور في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على
أنهما فعلان ماضيان فعلى هذا يكون التقدير نهى عن قول قيل وقال وفيهما
ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين جاز ٥ راغبة أي في الخطبة
أي طامعة مني شيئا وهو نصب على الحال ٥ ويصح رفعه على خبر مبتدأ
مضمر وسبق في الزكاة بيان اسمها ٥ سيرا بكسر أوله وفتح الياء [illegible] ٥
فأرسل بها عمر إلى أخ له بمكة قبل أن يسلم قيل إنه عثمان بن
حكيم بن أمية ولم يكن أخا لعمر إنما كان أخا لأخي عمر زيد بن الخطاب وأمه
أسماء بنت وهب وذكر النسائي وابن الحذاء أنه كان أخا لعمر لأمه والصواب
ما تقدم أنه أخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن إسحاق أن أباه حكيم بن
[...] كثرة القيل والقال والله أعلم ٥

أسلم قد بايعكه ٥ أرب ماله وسبق أول الزكاة ٥ ينسأ أي يؤخر ٥
في أثره أي في أجله ٥ معاوية بن أبي مزرد بزاي مفتوحة وراء مكسورة
مشددة ٥ عن يزيد بالفتح غير منصرف ٥ الرحم شجنة بضم الشين
وكسرها وحكى القاضي فتحها أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق الشجنة أصلها
وأصله من الشجر الملتف ٥ إن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم جهارا غير سر أن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن
جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين
قلت ولفظ مسلم إلا أن آل أبي يعني فلانا قيل الذي عنه الحكم بن أبي العاص
وحمله بعضهم على بني أمية ولا يتم مع قوله أبي فلم يقل بني أمية وقيل معنى
الولاية التي نفاها ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين وقال صاحب
سراج المريدين معنى الحديث آل أبي طالب قال ومعناه لست أخص قرابتي
ولا فصيلتي الأدنين بولايتي دون المسلمين وأغار حينئذ معنى في الطالبية ٥
سأبلها ببلالها أي أعطيها حقها فإن المنع عند العرب يبس والصلة
بلل ٥ وبلالها بكسر الباء وقال الخطابي بفتحها من بله يبله بالماء ومعناه
سأصلها بالصلة شبه القطيعة لها بالحرارة تطفأ بالبرد والماء وتبرد بالصلة
أي قول البخاري سأبلها ببلالها وبلالها أجود وأصح وبلالها لا أعرف له
وجها قال القاضي ما قاله البخاري صحيح ٥ ويقطر بفاء مكسورة بعدها طاء
مهملة ساكنة وراء مهملة ٥ ليس الواصل بالمكافئ أي إذا أنعم
عليه كافأه بمثلها ٥ أحنث أي ألقي به الحنث وهو الإثم وهو معنى
يتعبد بالتبرر ٥ أبلي وأخلقي بالقاف لأبي ذر والمروزي أي تعيشي
خلفه بعد بلاه يقال أخلف الله لك وأخلف ولغيرهما بالقاف من إخلاق الثوب
فبقيت حتى ذكر بالكاف والراء لأكثرهم لو عمرت حتى ذكر طول عمرها
لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لها ٥ وفي رواية ابن السكن وذكر دهرا
ولأبي الهيثم بكسر الكاف والنون ورجحه أبو ذر أي اسود لونه والكنه
عن كدرة والأشبه بالصحة رواية ابن السكن فقصد ذكر طول المدة

ونسي تجزيتها نعتبر انه ذكره جهرا ٥ من يلي قال القاضي كذا وقع
هنا بغير بفتح اليا المثناة وصوابه بضم الموحدة وقد رواه مسلم من ابتلي
وهذا يرفع الخلاف ٥ من لا يرحم لا يرحم اكثر ضبطهم فيه بالرفع
على الخبر قاله القاضي وقال ابو البقا الجيد ان تكون من بمعنى الذي فيرتفع
وان جعلت شرطا تجزمهما جاز وقال السهيلي حمله على الخبر اشبه بسياقة
الكلام لانه مردود على قول الرجل ان لي عشرة من الولد اي الذي يفعل هذا
الفعل لا يرحم ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان
الشرط اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى
ومن لم يتب ومن لم يؤمن وان كان الآخر جايزا كقول زهير ومن لا يظلم الناس
أو أملك أن نزع الله منك الرحمة بفتح الواو على أن الهمزة
للاستفهام التوبيخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمة
في قلبك بعد ما نزعها الله منه ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام
تحلب ثديها اي سال منه اللبن ومنه سمي الحليب لتحلبه ٥
من قصب اي قصب اللؤلؤ ٥ ثم يهدي في خلتها الخلة بالضم
المحبة والصداقة والمودة يعني الى خلائلها واقام الواحد مقام
الجمع او الى اهل خلتها وصداقتها ثم حذف المضاف ٥ الساعي
على الارملة اي الكاسب لها ٥ شببة اي حديثين جمع شاب ككاتب
وكتبة ٥ وكان رحيما رقيقا بالقافين رواه القابسي وابو ذر
والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم بالفا اولا وهو متقارب المعنى من
رقة القلب ورفقه بامته ٥ يلهث اي يدلع الكلب لسانه من العطش
الثرى التراب ٥ لقد حجرت واسعا وروي تحجرت اي ضيقت
ما وسعه الله سبحانه اي ان رحمته واسعة تسع الجميع ٥ البر والصلة
البوايق جمع البايقة وهي الغايلة يعني غايلته وشره ٥ يا نسا المسلمات
سبق في الزكاة ٥ الفرسن بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل
اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة والحقا الظلف

والنون زايدة وقيل اصلية ٥ ابو حصين بفتح الحا ٥ جايزته قيل ما
يجوز به في كل يوم وليلة يستقبلها بعد ضيافته وقيل تحفته والمبالغة في كما
وبر باقي الثلاثة ما حضره وهذا تفسير مالك وقيل جايزته يوم وليلة حقه
اذا اجتاز به وثلاثة ايام اذا اقصده ٥ والضيافة ثلاثة ايام يجوز في ثلاثة الرفع
والنصب ٥ ليصمت بضم الميم وكسرها والضم اشهر ٥ قال يعمل بيديه فينفع
نفسه ويتصدق مرفوع في المواضع الثلاثة عن ابن مالك ٥ الملهوف
المظلوم ٥ واشاح بوجهه اي صرف وجهه فعل الحذر من الشي كانه
له كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراها ويجد في وجهه تنحي وجهه الكريم عنها ٥
السام عليكم قيل الموت في لسانهم وكان قتادة يرويه السآم بالمد من
السآمة اي يسأمون دينكم ٥ لا ترزموه بتقديم الزاي على الرا اي لا تقطعوا
بوله عليه ٥ الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي يتكلفه ويتعمده ٥
ان من اخيركم كذا وقع عن الاصيلي في خير افعل التفضيل ٥ العنف
مثلث العين والضم اكثر ضد الرفق قاله عياض ٥ فيستجاب لي فيهم ولا
يستجاب لهم في اي انا ادعو عليهم بالحق وهم يدعون علي ظلما ٥ المعتبة
بفتح الميم والتا وقد تكسر التا قاله عياض ٥ واعتبني فلان اذا عاد الى
مسرتي راجعا عن الاساة ٥ ترب جبينه اي صرع للجبين دعا عليه ان
يخر لوجهه فيصيب التراب وجهه ولم يرد الدعا عليه على ما قيل في تربت
يداك ٥ عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا هو مخرمة بن نوفل بن
اخي وهب والد امنة بنت وهب وهو والد المسور بن مخرمة كان من المؤ
تطلق في وجهه اي انشرح وانبسط يقال رجل طلق الوجه وطليقه
وقيل في هذا الحديث تعليم واعلام يواجهه بذلك لتقتدي به امته في
اتقا شر من هذه سبيله ٥ لا تراعوا الاعجمي ومعناه لا تفزعوا ٥
وجدته بحرا اي كثير الجري ٥ ما سئل عن شي قط فقال
لا قال الشيخ عز الدين في كتاب الشجرة اي لم يقل لا منعا للعطا وانما يقولها
اعتذارا من الفقد كقوله تعالى قل لا اجد ما احملكم عليه وفرق بين قوله لا

اعطيكم ولا اجد ما اعطيكم وكذلك لا احملكم وبين قوله لا اجد ما احملكم ٥ يتقارب الزمان قيل قرب زمان القيمة وقيل قصر مدة الازمنة ونقصها عما جرت به العادة فيها ٥ ويلقي الشح من قولك لقيته اذا رأيته اي يرى اي يكثر ٥ المهنة الخدمة ٥ المقة المحبة واصلها ومقة من ومق يمق اذا احب ٥ ان الله يحب فلانا فاحبه بفتح البا يقولونه ومذهب سيبويه ضمها ومثله يرده ٥ نهي ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس اي الاحداث الناقضة كالريح بالصوت والغايط وغيرها من المخاط لا انشوا الناس في ذلك وكيف يضحك الانسان مما يفعله ٥ شباب المسلم تشوف اي مشا تمنه من الشب وهو القطع ٥ تلاحى رجلان سبقا في الايمان ٥ كان بيني وبين رجل كلام قيل انه بلال ٥ ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد قيل انها الجذع التي كان يخطب اليها ثم تركها ٥ باب الغيبة ولم يذكر في الحديث الا النميمة فكانه يشير الى انها وردت كذلك لكن على شرطه وقد رواه ابن ماجة في سننه ٥ العسيب قضيب النخل ٥ فشقه باثنين فيه دخول الباب على المفعول ٥ خير دور الانصار اي قبايلهم ٥ ما يجوز من اغتياب اهل الفساد قد ينازع في تسمية هذا غيبة بل هو نصيحة كي يحذر عنه السامع ولو واجهه لكان حسنا الا ان حسن الخلق منعه عن مواجهتهم به لحصول الغرض بلا مواجهة ٥ او ودعه بتخفيف الدال يعني تركه ٥ لا يدخل الجنة قتات القتات من يسمع الحديث فينم ولا يشعر صاحبه بفعله ٥ والنمام من يجلس معه ثم ينم حديثه ٥ تمعر بالمهملة اي تغير ٥ الاطرا الافراط في المدح ومجاوز الحد ٥ وحديث السحر سبق في الطب ٥ الا ان قوله مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وقد ورد في النساب شهرين ٥ فان الظن اكذب الحديث اي تحقق الظن والحكم بما يقع في القلب منه كما يحكم بيقين العلم فاما اوايل الظنون فانما هي خواطر لا يملك دفعها وانما يكلف المرء ما يقدر عليه دون ما لا يملكه ٥ ولا تحسسوا ولا تجسسوا

الاول بالحا المهملة والثاني بالجيم قال الحربي معنى واحد وهو البحث عن بواطن الامور وقيل بالجيم حس الطبيب اليد وبالحا تطلب الشي بحاسته كالتسمع على القوم وقال في الفايق بالجيم تعرف الخبر بلطف ومنه الجاسوس ٥ ولا تدابروا اي تهاجروا يولي كل واحد صاحبه دبره ٥ وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على خبر كان وما بعده على الحال او على النداء وما بعده خبر كان ٥ باب ما يكون من الظن وفي نسخة يجوز واستشكل لان الحديث صيغته بنفي الظن لكن نفي الظن فيه وفي امثاله موضوع الظن لظن النفي عرفا وانما عدل في الحقيقة الاصلية في الاطلاق تخفيفا للصيغة وان صاحبه يرى المجازية جري بالمناصفة ٥ كل امتي معافا الا المجاهرون اي المعلنون بالمعاصي المشتهرون باظهارها وانما رفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قد يرد مرفوعا بالابتداء ثابت الخبر كقوله فاحرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم ويحذفونه كهذا فالا بمعنى لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك قال وبمثله تأولوا قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم اي لكن قليل منهم لم يشربوا واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المؤمن على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما منه فيه سترت على نفسك بل سترت عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه اذ هو خالق عبيده وافعالهم ٥ كنفه بفتح النون اي ستره ٥ الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف برفع كل لا غير اي هم كل ضعيف ٥ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته ٥ لا اشعر به بكسر الفا المشددة ٥ ان تنذر نفلح اوله وكسر ثالثه ٥ لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين اي لم ادرك ٥ نحر الظهيرة اي اولها ٥ ما غلط من الدنيا وحبشن بالخا والشين المعجمتين ويروى بالحا والسين المهملتين ٥ قد حالف بالحا المهملة اي آخى قيل انما كانوا يحالفون في الجاهلية لان

الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة وكان يحالف قوم آخرين ليكونوا أيديهم واحدة
فأما اليوم فقد جمع الإسلام الكلمة وألف بين قلوبهم ولا حاجة بالمسلمين
إلى الحلف ٥ وأبو سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة قيل هو
خالد بن سعيد وفي نسخة أبي محمد عن أبي أحمد وسعيد بن العاص جالس
والصواب الأول وهو خالد بن سعيد بن العاص ٥ عالية أصواتهن
بنصب عالية وبرفعه ٥ لا تبرح أو تفتحها بفتح الحاء ٥ العرق
بفتح العين والراء وقيل بسكون الراء وفسره بالمكتل الضخم وقيل يسع
خمسة عشر صاعًا إلى عشرين ٥ نجراني منسوب إلى نجران موضع بين
الحجاز والشام واليمن ٥ ما رأيته قط مستجمعًا ضاحكًا أي مبالغًا
في الضحك لم يترك شيئًا منه ٥ لهواته بفتح اللام والهاء جمع لهاة وهو اللحم
الذي بأعلى الحنجرة من أقصى الفم ٥ قحط المطر بفتح الحاء وكسرها إذا احتبس
والفتح أعلى قاله في المحكم وحكي قحط بضم القاف وكسر الحاء ٥ شدقه
بكسر الشين ٥ يكذب بالكذبة بفتح الكاف ٥ الدل بفتح الدال ٥
والهدي قريبان وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر ٥ لابن
أم عبد بفتح اللام ورفع النون من ابن ٥ الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم بفتح الهاء وروي بضمها وهو ضد الضلال ٥ فقد باء به قيل
إذا كان المقول له غير مستحق لذلك باء بها القائل وجعله البخاري
يقتضي الترجمة على تحقيق الكفر على أحدهما لأنه إن كان صادقًا فالمرمي
كافر وإن كان كاذبًا فقد جعل الرامي الإيمان كفرًا ومن جعل الإيمان
كفرًا فقد كفر ولهذا ترجم عليه مقيدًا بغير تأويل ٥ ثنا محمد بن عبادة
بفتح العين وتخفيف الموحدة ٥ سليم بفتح السين هو ابن حيان ٥ من
كان حالفًا فليحلف بالله وجه إدخاله في باب من لم ير إكفار المتأول
والجاهل أن الحلف لما كان تعظيمًا للمحلوف به ولم يكن الخطاب مؤمنًا
كان الحلف تعظيمًا للكافر لكن يجوز بالتأويل ٥ يسرة بن صفوان
مثناة وسين مفتوحتين ٥ حيال وجهه بكسر الحاء أي تلقاءه ٥

اختجر

اختجر أي اتخذ حجرة ويروى بالزاي ٥ حجيرة بالتصغير ويروى بفتح
الحاء وكسر الجيم ٥ الخصفة ما يجعل منه جلال التمر ويكون ذلك من
سعف النخل وغيره ٥ وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا للشفقة
عليهم أي سيفرض فلا يقوموا بحقه ٥ حتى ظننت أي خفت ٥ الصرعة
بضم الصاد وفتح الراء الذي يصرع الرجال والهاء للمبالغة في الصفة ٥ أن رجلا
قال أوصني هو جارية بن قدامة ذكره أحمد في المسند ٥ بشير بن كعب
بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة ٥ عن مولى أنس اسمه عبد الله بن عتبة
ذكره في كتاب الأدب ٥ العذراء الجارية البكر ٥ وخدرها موضعها
الذي تختبئ فيه وتستتر يقال جارية مخدرة أي مستترة في الخدر ٥ النبوة
الأولى أي أن الحياء لم يزل أمره ثابتًا واستعماله واجبًا منذ زمان النبوة
الأولى وأنه ما من نبي إلا وقد ندب إلى الحياء وأنه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم ٥
البتع سبق في الأشربة ٥ نضب عنه الماء بفتح الضاد المعجمة أي غار
ونفد ٥ رجل له رأي أي رأي الخوارج أي يرى ما لا يرى المسلمون
من الدين ٥ فتلداه الناس أي وثبوا ٥ والذنوب الدلو المملوءة ماء
وكذلك السجل ٥ خالط الناس ودينك لا تثلمنه ويروى لا تكلمنه
بالكاف بفتح أوله وإسكان ثانيه ٥ النغير تصغير النغر وهو طائر مثل
العصفور وقيل فراخ العصافير الواحدة نغرة والجمع نغران ٥ فينقمعن
أي تغيبن ودخلن في بيت أو من وراء ستر وأصله من القمع على رأس الثمرة
أي يدخلن فيه كما تدخل الثمرة في قمعها ٥ فيسربهن أي يبعثهن ويرسلهن
إلي ٥ إنا لنكشر هو بكسر الشين المعجمة وهو الكشف عن الأسنان
كالتبسم وهو أول الضحك ٥ وقال معاوية لا حليم إلا ذو تجربة رفعه
ابن حبان في صحيحه ٥ لا يلدغ المؤمن قال الخطابي يروى على النهي
بالسكون وكسر الغين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب مثل
أي لا يستغفل ويخدع مرة بعد أخرى في شيء واحد وقيل المراد به
أمر الآخرة دون الدنيا ٥ ولزورك عليك حقًا الزور بفتح الزاي

الزاير وهو في الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صايم
ونايم وقد يكون جمع زاير كراكب وركب ٥ جايزته يوم وليلة قال
السهيلي من رفع فعلى المبتدا اي جايزته تكلف يوم وليلة لانهما من ايام الضيا
يتحفه ويتكلف وبا في الايام يطعمه مما حضر هذا على تفسير ابي داود واما
على تفسير الهروي فتقديره جايزته يوم وليلة يريد بعد الضيافة واما
النصب فعلى بدل الاشتمال اي يكون جايزة ضيفه يوما وليلة على الظرف ٥
ان يثوي بمثلثة اي يقيم ٥ حتى يحرجه من الحرج والضيق والتا
وحديث اضياف الصديق سبق في الصلاة في باب السمر مع الضيف
وقوله الاولى من الشيطان يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان
لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل ٥ منيله
بمثناة ثم موحدة ويروى بالعليس ٥ فتفرقا في النخل اي نخل خيبر ٥
محيصة وحويصة باسكان ثالثهما وتشديده ٥ الكبر الكبر بالنصب
اي قدموه ٥ فتبريكم يهود اي من الدعوى ٥ فوداهم ويروى فقدا
من قبله بكسر القاف وفتح الموحدة ويروى بفتح القاف واسكان البا ٥
المربد بكسر الميم موضع الابل ٥ الحدا بضم الحا وكسرها مقصور ٥
هل انت الا اصبع دميت سبق في الجهاد ٥ وحديث عامر
ابن الاكوع سبق في المغازي ٥ انجشة غلام اسود وكان حاديا
للنسا حسن الصوت ٥ رويدك اي ارفق يوضع موضع الامر
وقال ابن مالك وهو اسم فعل بمعنى ارود اي امهل والكاف المتصلة
به حرف خطاب وفتحة داله بنايية وذلك ان تجعل رويدك مصدرا
مضافا الى الكاف ناصبها سوقك وفتحة داله على هذا اعرابية وقال
ابو البقا الوجه النصب برويد والتقدير امهل سوقك والكاف حرف
خطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول واحد ٥ بسوقا بالقوا رير
يعني النسا شبههن بالقوارير من الزجاج لضعف بنيتهن اي لا تحسن
صوتك فربما يقع في قلوبهن فكفه عن ذلك وقيل اراد ان الابل

اذا سمعت الحدا اسرعت في المشي واشتدت فازعجت الراكب واتعبته فنهاه
عن ذلك لان النسا يضعفن عن شدة الحركة ٥ بنافح يدافع والنفح الدفع ٥
لان يمتلي جوف رجل قيحا يريه بفتح اوله واسكان ثالثه قال ابو الفرج
في حديث سعد حتى يريه وها هنا باسقاط حتى فنرى جماعة من المبتدين ينصبو
يريه ها هنا جريا على العادة في قراة الحديث الذي فيه حتى وليس ههنا ما ينصب
سمعته من ابن الخشاب قلت رواه الاصيلي بالنصب على بدل الفعل من الفعل
واجرا الاعراب يمتلي على يريه وهو من الوري الدا يقال وري يوري فهو موري
اذا اصاب جوفه الدا قال الازهري الوري بوزن الرمي دا يدخل الجوف
وقال الفرا هو الوري بفتح الرا وقال ثعلب هو بالسكون المصدر وبالفتح الاسم
وقال الجوهري ورى القيح جوفه يريه وريا اكله وقيل معناه حتى يصيب
رئته ورد بان الرية لا تموت ووجه مطابقه هذا الحديث للترجمة بالمفهوم
لانه انما ذم الامتلا الذي لا متسع لغيره معه فدل على ان ما دون ذلك لا يذم
اللوم ٥ ويل قيل اصله وي موصولة باللام وقد تدوا اهامنه فاعربوها
يقال وي لفلان اي حزن له وقيل ويلك هو تقبيح على المخاطب فعله ٥
وحديث ذي الخويصرة سبق في ٥ والرصاف بكسر الرا وفتح
الصاد المهملة جمع رصف وهو شي يكون على مدخل النصل في السهم ٥
ينظر الى نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد اليا بعدها
هو القدح وهو عود السهم وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي بذلك
لكثرة البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا ٥ والقذذ بضم القاف
وفتح الذال المعجمة ريش السهم واحدتها قذة ٥ تدردر اصله تتدردر
حذفت احدى التائين تخفيفا ومعناه تحرك وتضطرب ٥ ما بين طنبي
المدينة بضم الطا تثنية طنب اي طرفيها والطنب احد اطناب الخيمة فا
للطرف والناحية ٥ اعمل من ورا البحار سبق في الزكاة ٥ يضرب بعضكم
رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه سبق في الايمان ٥ متى الساعة
قايمة يجوز في قايمة الرفع والنصب وسوال الرجل عن الساعة احتمل

التعنت والتفقه فامتحنه صلى الله عليه وسلم بقوله ما أعددت لها فظهر في جوابه
إيمانه فألحقه بالمؤمنين ٥ إن أخر هذا فلن يدركه الهرم حتى
تقوم الساعة تسره هشام في موضع آخر بانخرام القرن ٥ ولم يلحق
بهم وفي الرواية الثانية ولما يلحق بهم والنفي بلما أبلغ وفي وجه مطابقته للا
لباب علامة الحب في الله عسر فلينظر ٥ سلم بفتح السين ٥ بن زرير
بفتح الزاي وكسر الراء ٥ وحديث ابن صياد سبق في الجهاد ٥ فرضه
بالضاد المعجمة وقال الخطابي إنما هو بالصاد المهملة أي ضم بعضه إلى بعض
ووقع في مسلم فرفصه وقال المازري أقرب منه أن يكون فرفسه بالسين
أي ركله ٥ حديث وفد عبد القيس سبق في الإيمان وغيره ٥
لا تقل خبثت نفسي بضم الباء وفتح في بعض الأصول والصواب الضم
إنما كره هذه اللفظة واختار كلمة سليمة لكونها مما يستشنع لأن من شأنه
صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم القبيح إلى الحسن يقال لقست نفسه إذا
غثت ٥ وأنا الدهر بالرفع وقيل بالنصب وسبق في التفسير ٥ ثنا
عياش بن الوليد بمثناة من تحت وآخره شين معجمة ٥ وإنما الكرم
قلب المؤمن أي لأنه محل التقوى قال الله تعالى إن أكرمكم عند الله
أتقاكم تحريم تسميته به كما حرم الله شرب المسكر والغرض تأكيد
تحريمها ونحو هذا الاسم عنها لأن في إبقائه تقريرًا لما كانوا يتوهمونه
من التكرم في شربها ٥ عن علي رضي الله عنه ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بفتح أوله وسكون ثانيه
وبضم أوله وفتح ثانيه ٥ غير سعد سمعته يقول له ارم فداك
أبي وأمي ولا يرد عليه ما في صحيح مسلم من تفديته للزبير لأن عليًا
إنما نفى علم سماعه وهذا لم يسمعه ٥ قلنا لا نكنيك بفتح النون ٥
ولا ننعمك بضم النون أي لا نقر عينك بذلك ووجه مطابقته للترجمة
إنهم أنكروا عليه أن كنا بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا أصل الكنية وأشار
عليه بعبد الرحمن وإنما يسر بما هو خير عند الله ٥ كن الحزن بفتح

الحاء وإسكان الزاي لما فيه من الصعوبة فإن الحزن ما غلظ من الأرض
وصعب وطؤه ٥ أتي بالمنذر بن أبي أسيد بضم الهمزة وأبو أسيد اسمه
مالك بن ربيعة بن المنذر ٥ فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الهاء
وفتحها لغتان الفتح لطي والكسر لسائر العرب كذا في المقرب وهو الصحيح
والمشهور ومعناه انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره وقيل نسيه ٥ فاقلبوه
أي ردوه إلى منزلهم ٥ فاستفاق أي ذكره والاستفاقة استفعال
من أفاق إذا رجع إلى ما كان قد شغل عنه وعاد إلى نفسه ٥ ومع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها بالنصب ويجوز الرفع ٥ إن
له مرضعًا في الجنة بضم الميم أي يتم رضاعه وروي بفتحها أي رضاعًا
يا أبا هر بتشديد الراء ومنهم من خففه ٥ يا عائش منادى مرخم يجوز
فيه الضم والفتح على لغة من ينتظر وعلى التمام ٥ يا أنجش منادى مرخم
أيضًا ففيه الوجهان ٥ وسوقك منصوب على المصدر أي سق سوقك ٥
كان لي أخ أي من أمي وأبوه أبو طلحة وهذا لطف من النبي صلى الله
عليه وسلم وإنما صغر الكنية لصغر ذاته ٥ والنغر أصغر من العصفور ٥
قال أحسبه فطيم قال كذا ثبت بالرفع في كثير من الأصول وفي بعضها
بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقة الحديث للترجمة أن الكنية اسم
جامد مرتجل مركب لا على حقيقة الإضافة المتوقف صدقها على أن
المكني ولد أو أبوه ٥ أخنى الأسماء أي أخبثها وأقبحها ٥ وأخنع أي
أقربها إلى الذل والخضوع يقال خنع ذل ٥ وحديث أسامة في عيادة
سعد سبق في (كذا في النسخ بياض) ٥ هذا أمر قد توجه أي تم وأقبل على
التمام ٥ يحوطك يقال حاطه يحوطه حوطًا وحياطة أي حفظه وصانه
وذب عنه ٥ الضحضاح حيث يقل الماء يريد تخفيف العقوبة عنه
بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ٥ هدأ بالهمز أي سكن [illegible] فظن
أبو طلحة البرء من المرض ٥ خطفها بفتح الطاء على المشهور ٥ فيقرها
بضم القاف أي يرددها ٥ قر الدجاجة بفتح القاف وتثليث الدال

ويروى الزجاجة بالزاي وذكر الدارقطني انه تصحيف وصوّبه غيره
بدليل رواية قرّ القارورة ذكرها البخاري في بدء الخلق اي كما يقر الشيء
بصوت وحسّ كحسّ الزجاجة اذا حركتها على الحجر وروي قرّ الدجاجة
بكسر القاف وكأنه حكاية صوتها ٥ رُبّ كاسية سبق في العلم ٥
في الغبر الغوابر اي البواقي جمع غابر ٥ ثم تنفذ بالذال المعجمة اي مضيا
وانتشر عاه ٥ الخذف بالخاء والذال المعجمتين الرمي بالحصا بين السبابتين
ولا ينكأ عدوا بفتح الكاف مهموز كذا الرواية وهي لغة والاشهر
ينكي معناه المبالغة في اذاه قاله القاضي في الصيد عن صاحب العين ٥
ونكأت لغة قال فعلى هذا يجوز الهمز وسبق في الصيد ٥ التشميت بالمعجمة
والمهملة في كل موضع ٥ ابن مقرّن بفتح القاف وكسر الراء
المشددة ٥ يحب العطاس لانه ينشأ عن خفة البدن وعدم الكظة ٥
ويكره التثاؤب اي سبب التثاؤب يعني امتلاء البدن وثقله وقال
مسلم بن عبد الملك ما تثاءب نبي قط وانها من علامة النبوة ٥ الاستيذان
خلق آدم على صورته الهاء عائدة على آدم نفسه لتنزه الباري عن
الصورة والتشبيه بشيء فان قيل فما معناه قيل خلق اولاد اطوارا كما
قال من تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق آدم بهيئته تاما ستون
ذراعا لا يتغير عن حالة الى حالة فالمعنى خلقه على صورته في اول امره
كآخر امره لم يكن صغيرا فكبر ويؤيده قوله بعد ستون ذراعا هذا اولى
ما قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي رآه يضرب وجه عبده فالظاهر ما
فيه الهاء عائدة على المضروب ووجهه اي ان هذه الصورة التي شرفها
الله وطولها عليها آدم وذريته ٥ عجز راحلته بفتح العين وضم الجيم
مؤخر الشيء يؤنث ويذكر ٥ اياكم والجلوس بالنصب على التحذير
وانما ادخل حديث الحجاب في ابواب الاستيذان لانه صلى الله عليه وسلم
لم يستأذنهم حين قام ففيه من الفقه انه لا يستوع حينئذ وفيه
انه تهيأ للقيام ويريد ان يقوموا وقد ترجم البخاري فيما بعد ذلك

خلق الله آدم

وابراه حديث عمر بعد قصة زينب لا ينافي ذلك لانه حرص على
ذلك حتى وقع هذا السبب ٥ المناصع بالصاد والعين المهملتين
موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم الكنف ٥
المشقص بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض
فاذا كان عريضا فهو المعبلة ٥ الختل ان يأتيه من حيث لا
يراه ٥ ليطعنه بضم العين ٥ اللمم ما يلم به الانسان من شهوات
النفس ٥ الحق اهل الصفة بهمز وصل وفتح الحاء ٥ بضاعة
بضم الباء وقد تكسر ٥ قال ابن مسلمة تخلل بالرفع اي هي ٥
السلق بكسر السين ٥ تكركر اي تطحنه وتجشه واصله
تكرر وضوعفت لتكرار الرحى ورجوعها في الطحن مرة بعد اخرى
وقيل الكركرة الصوت وسبق في التفسير تكركر ٥ فدققت
الباب وروي فدفعت بالفاء والعين ٥ فقال انا كانه كرهها
قال الخطابي في قوله انا لا يتضمن الجواب عما سأل ولا يفيد
العلم مما استعلم وكان الجواب اذا اجاب ليقع بتعريف الاسم
الذي وقعت المسألة عنه ٥ وجدت انسانه في عباده
شغل سبق في الجهاد ٥ اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا عليكم هذه الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو
وكذا رواه ابن عيينة وهو اصوب من رواية غيرهما وعليكم
بالواو لانه اذا حذف الواو رجع الكلام عليهم وباثباتها
يقع الاشتراك لما تعطفه الواو في ظاهر اللفظ ٥ وجدت
عباده وشغل سبق في الجهاد ٥ وحلّ بيت روضة خاخ
سبق في الجهاد والمغازي ٥ فاحكم به الملك بكسر اللام يعني
الله سبحانه وروي بالفتح ٥ ابو عقيل بفتح العين ٥ زهرة
بضم الزاي ٥ اصبح بحمد الله بارئا هذا على لغة اهل الحجاز
يقولون برأت من المرض واهل تميم يقولون برئت بالكسر ٥

الموصلي تخنك

بالربذة بفتحات ٥ استقبلنا أُحُد بفتح اللام ورفع أحد وإسكانها ونصبه ٥
القرفصا إن كسرت القاف والفاء قصرته وإن ضممتهما مددته
عن الفراء وغيره وفسره بالاعتماد على عقبيه ومس أليتيه بالأرض وقال
أبو عبيدة جلسة المحتبي ويدير ذراعيه ويديه على ساقيه ٥ بفناء
الكعبة بكسر الفاء والمد ٥ الجريري بجيم مضمومة ٥ وحدثت علقمة
في قدومه الشام سبق في المناقب ٥ باب من زار قوما
فقال عندهم من القيلولة وهي نوم نصف النهار ٥ النطع بكسر النون
وفتح الطاء على الأفصح ٥ السك بضم السين نوع من الطيب ٥ وحدثت أم
حرام سبق في الجهاد ٥ لنسائه وبنيهن بكسرها وأولها لأن المراد الهبة ٥
مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم ٥
باب الاستلقاء قال ابن السيد كذا يرويه أهل الحديث مستلقيا وأنكر
بعض النحويين وقال إنما يقال استلقى إذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال
استلقى فالوجه فيه أن يكون بمعنى ألقى وجاء استفعل بمعنى أفعل قليل عزيز لم يرد
إلا في ألفاظ معدودة كما يستوقد نارا أي أوقد واستجاب بمعنى أجاب ٥ أجل
أن يحزنه أي من أجل وقد يتكلم به مع حذف شيء كقول الشاعر
أجل أن الله قد فضلكم ٥ وقيل أراد أن ذلك مظنة التهمة لأن الثالث
ربما خاف أنهما يريدان به غايلة وهذا المعنى مأمون عند الاختلاط ٥ يحزنه
بفتح أوله وضمه يقال حزنني وأحزنني لغتان وهما قرئ لا يحزنهم الفزع
الأكبر ٥ وأجيفوا الأبواب بالجيم أي أغلقوها ٥ تعرضه بضم الراء
وكسرها ٥ اختتن بالقدوم مخففة ثم ذكر رواية التشديد
وقال قال أبو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم النجارين كذا
ثبت في بعض الأصول ومنهم من عكس والصحيح أن القدوم في الحديث
الآلة وفي رواية البزار برأس القدوم والأرجح فيه التخفيف ٥ رعاة البهم
سبق في الإيمان ٥ الدعوات وأنا على عهدك ووعدك أي الوعد بالجنة
واللقا والبعث ٥ ما استطعت أجتهد في إخلاص الطاعة ما استطعت أي

الإقرار بالعجز عن أداء ما يجب عليه من الشكر ٥ أبوء أعترف وأقر ويريد
الاعتراف بالنعمة والاستغفار من الذنب ٥ الحارث بن سويد قال ثنا
عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والآخر عن نفسه لم يبين المرفوع فيه من الموقوف وقد رواه
مسلم عن الحارث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لله أشد فرحا ٥ لله بفتح أوله ٥ أفرح [illegible] في حق الله سبحانه
ولكنه بمعنى الرضى والقبول له من كذا كقوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون أي
راضون ٥ مهلكة بفتح الميم واللام أي يهلك سالكها بغير زاد ولا راحلة
وحكى ثعلب ضم الميم مع كسر اللام ٥ سقط عن بعيره كذا للبخاري ورواه
مسلم استيقظ على بعيره والصواب الأول ٥ الضجع بفتح الضاد وضع
الجنب بالأرض ٥ باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الأيمن
ليس في الحديث الذي أورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح بها على غير
شرطه فأشار إليها في الترجمة مفسرا أنها الرواية المطلقة ٥ شناق
القربة بكسر الشين ما تشد به ٥ كراهية أن يرى أني كنت أتقيه
بفتح الهمزة وإسكان الواو يعني أرقبه بقيت الشيء أبقيه بقيا إذا انتظرته
وتروى أتقيه بمثناة وتروى أرقبه ٥ وسبع في التابوت يعني الجسد
وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلم وهما اللسان والنفس وقال أبو الفرج
ابن الجوزي إنه يعني بالتابوت الصندوق أي هذه مكتوبة وفيه بعد
والأول أولى وهذه الأنوار المعنية هنا والله أعلم الهداية الشاملة لهذه
الأركان في الأعضاء والسداد بالتوفيق ٥ فقال رجل من القوم
يا رسول الله لولا متعتنا القايل ذلك عمر وإنما قاله لأنه صلى الله
عليه وسلم ما استغفر لإنسان يخصه قط إلا استشهد كذا رواه ابن أبي
شيبة وقال فقام عامر إلى الحرب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد ٥
فلقيت رجلا من ولد العباس قيل هو علي بن عبد الله بن العباس
قاله ابن دحية الحافظ ٥ فنفث بمثلثة آخره هو النفخ مع الريقة شبه

علي

اليمنى

أراقبه

البزاق مثل تفل قال أبو عبيد إلا أن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق
وقيل هما سواء يكون معهما ريق وقيل بعكس الأول ٥ يتنزل لنا الروا
هنا بمثناة من تحت ثم مثناة من فوق وبها تفسر رواية ينزل ٥ حين
يبقى ثلث الليل الآخر برفع الآخر صفة لثلث وبقية الحديث
سبق في الصلاة ٥ ربعي بن حراش بحاء مكسورة ٥ خرشة
بخاء معجمة وراء مهملة مفتوحتين ٥ من هنياتك جمع هنة ويروى
هنيهاتك يريد الأشعار القصار كالأراجيز ٥ ألا تهزّ لنا
بإسكان الهاء وتحريكها ٥ قال أو ذاك بسكون الواو على معنى
التقرير ٥ ذو الخلصة سبق في الجهاد ٥ حبان بن هلال
بفتح الحاء بعدها موحدة ٥ الزبير بن خريت بكسر الخاء المعجمة
والراء المشددة وآخره تاء مثناة ٥ قال عمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون ذلك رواه الطبراني
في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهو أشبه من رواية البخاري
وقد أولت في بعض النسخ يعني لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب
ورواه الطبراني عن البزار عن محمد بن السكن عن حبان بن هلال
ثنا هرون بن موسى بسند البخاري ٥ باب الدعا مستقبل
القبلة بنصب مستقبل على الحال ويجوز الرفع خبر مبتدأ مضمر
أي وهو وفيه دعا واستسقى ثم استقبل القبلة قال الإسماعيلي
هذا في باب الدعا غير مستقبل القبلة أدخل ولعل البخاري
أراد أنه لما استقبل القبلة وقلب رداءه ودعا حينئذ أيضا
بعد في الوجه الآخر ٥ جهد البلاء أي الحالة الشاقة ٥ ودرك
الشقا الدرك اللحاق والوصول إلى الشيء ٥ اللهم الرفيق الأعلى
منصوب بإضمار فعل أي أختار ويجوز رفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف
أي اختياري ٥ زر الحجلة سبق في المناقب ٥ حتى أحفوه بالحاء
المهملة أي أكثروا عليه وألحوا ٥ فإذا رجل هو عبد الله بن حذافة ٥

ضلع

ضلع الدين بفتحتين ثقله ٥ يحوّي بضم الياء وفتح الحاء وتشديد الواو
المكسورة ويروى بفتح الياء وسكون الحاء واقتصر عليه الخطابي وهو أن يجعل
لها حوية وهو كساء يحشى ليفا يدار حول سنام الراحلة ورواه ثابت يحول
باللام وفسره يصلح ٥ اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل قال الصا[illegible]
تثقيف اللسان العجز ما لا تستطيعه والكسل أن تترك الشيء وتتراخى عنه
وإن كنت تستطيعه ٥ حنطب بفتح الحاء بعدها نون ثم طاء مهملة على وزن
يفعلل ٥ اربعوا بكسر الهمزة وفتح الباء أي ارفقوا واقتصروا ٥ يكبر على كل
شرف أي ما علا كالجبل والتل ٥ تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا
أم ثيبا تقديره أتزوجت بكرا وقول جابر في الجواب ثيب بالرفع أي بل
هي ثيب قلت أو بل زوجي ثيب ولو نصب بتزوجت لكان أحسن ٥ حديث
عائشة في طب النبي صلى الله عليه وسلم سبق ٥ اشدد وطأتك على
مضر أي خذهم أخذا شديدا ٥ سنين جمع سنة وهي القحط أي خذهم
بالقحط ٥ يقللها يزهدها الزهيد القليل من كل شيء ورجل مزهد أي
قليل المال ٥ عدل بفتح العين ٥ ابن أبي السفر بفتحتين ٥ ربيع بن خثيم
بخاء معجمة مضمومة ثم ثاء مثلثة ٥ هلال بن يساف بفتح الياء وكسرها
وتخفيف السين ٥ ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت
بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله يحتمل أن يكون موضع لا حول ولا
قوة بدلا من كنز والنصب بتقدير أعني والرفع بتقدير هو ٥ لله عز وجل
تسعة وتسعون اسما مائة ارتفع مائة على البدلية أو خبر مبتدأ محذوف
وانتصب إلا واحدا على الاستثناء ويجوز رفعه على جعل إلا بمعنى غير
فيكون صفة لمائة كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ٥ إذ جاء
يزيد بن معوية هذا تابعي كوفي من أصحاب ابن مسعود ٥ يتخولنا
بالموعظة سبق في كتاب العلم ٥ كتاب الرقائق وفي نسخة
الرقاق افتتحه بحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وكأنه اقتدى بعبد الله بن المبارك فإنه بدأ به في كتاب الرقائق ٥ قال

عياش العنبري بموحدة وآخره شين ٥ ثنا محمد بن بشار بموحدة وشين
معجمة ٥ وهذه الخطوط الصغار بضم الخاء والطاء ويروى الخطوط ٥
الأغراض جمع عرض ما ينتفع به في الدنيا ٥ أعذر الله أي لم يبق
فيه موضعا للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذر
الرجل إذا بلغ الغاية في العذر ٥ حب المال وطول العمر برفع طول
وجره ٥ ما الفقر أخشى عليكم بنصب الفقر مفعول أخشى أي ما أخشى
عليكم الفقر والرفع ضعيف لأنه يحتاج إلى ضمير يعود عليه وإنما يجيء
في الشعر وتقديره ما الفقر أخشاه عليكم أي ما الفقر يخشى عليكم وهو
ضعيف ٥ إن هذا المال خضرة حلوة سبق في الزكاة ٥ أبو جمرة
بجيم ٥ زهدم بفتح الزاي والدال ٥ وينذرون بضم الذال وكسرها ٥
ويظهر فيهم السمن أي لإيثارهم الشهوات ٥ ثنا عبدان بن أبي حمزة
بالحاء والزاي ٥ الأول فالأول بالرفع والنصب سبق ٥ عن حفالة
رذالة والقاف والثاء يتعاقبان كثوم وفوم ٥ لا يباليهم الله بالة أي لا يرفع
قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما باليت به مبالاة وبالية وبالة ٥
تعس بفتح العين وكسرها أي كب على وجهه فلم تجبر عثرته ٥ لو أن
لابن آدم مثل واد ويروى ملء ٥ ومن أخذه بإشراف أي بتطلع
وتطلب وتعرض إليه ٥ يا أبا ذر تعاله الهاء هنا للوقف ٥ فنفح فيه
النفح بالحاء المهملة يعني العطاء ٥ من تكلم في جانب الحرة بفتح التاء وضم
الكاف أي من تكلم أنت والفتح أي من تكلم معك وقد روي بهما ٥ القاع
المستوي من الأرض الواسع وجمعه قيعان وقيعة ٥ [illegible] بالرفع
ويروى بالنصب ٥ أرصده لدين أي أعده وهو بفتح الهمزة وضم الصاد
وبضم الهمزة وكسر الصاد ٥ ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح
الراء قيل هو ما يجمع من متاع الدنيا يريد كثرة المال كذا قال القاضي في
المشارق قال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث إنما سمعناه
بسكون الراء وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عروض فأما

العرض بفتح الراء فما يصيب الإنسان من الدنيا قال الله تعالى تريدون عرض
الدنيا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ٥ نهس نهدها سبق في الجنائز ٥
شلم بفتح الشين وسكون اللام ٥ بن زرير بفتح الزاي وكسر الراء المكرر
الخوان بضم الخاء وكسرها المائدة المعدة ويقال فيه الإخوان ٥ الرف
خشبة عريضة مغرز طرفاها في الحائط يوضع عليها الشيء ٥ وشطر شعير
أي قليل منه ٥ باب كيف كان عيش النبي صلى الله
عليه وسلم ثنا أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث هذا الموضع
من عقد الكتاب فإنه لم يذكر من حدثه بالنصف الآخر ويمكن أن
يقال اعتمد على السند الآخر الذي تقدم له في كتاب الاستئذان ٥
الله الذي لا إله إلا هو بالجر حذف منه حرف القسم ويجوز فيه
النصب والجر قال ابن جني إذا حذفت حرف القسم نصبت الاسم بعده
بالفعل المقدر تقول الله لأذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده
مع حذف حرف الجر فيقول الله لأقومن لكثرة استعمالهم ٥ إن كنت
لأشد الحجر على بطني من الجوع عادة أهل الحجاز إذا جاعوا شدوا
الحجر على البطن لأن مع المجاعة لا يمكن انتصاب الظهر فيؤخذ صفائح
رقاق في طول الكف فتربط على البطن فتعدل قامة الإنسان بعض
الاعتدال والاعتماد بالكبد على الأرض مما يسكن ذلك ٥ إلا ليشبعني
ولأبي الهيثم ليستتبعني ٥ أبا هر بتخفيف الراء وتشديدها منادى مضاف
والهر الذكر وإنما كناه بأبي هر لأنه وجد هرة في الطريق فأخذها فأتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت أبو هر ٥ الحبلة بضم الحاء
وسكون الباء وعند الأصيلي بضم الباء وقوله هذا ومنهم من يضم الباء ثمر
السمر يشبه اللوبياء ٥ ما له خلط بكسر الخاء ٥ تعزرني بالزاي ثم الراء
تؤدبني ٥ ما كان يعيشكم بضم أوله قال في المحكم يقال أعاشه الله قال ابن
أبي داود وسأله أبو يوما ما الذي أعاشك فأجابه أعاشني بعدك واد مبقل
آكل من حوذانه وأنسل ٥ الصارخ الديك ٥ سددوا أي اقصدوا

السداد اي الصواب ٥ وقاربوا اي لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور
الذي لا غلو فيها ولا تقصير ٥ والدلجة بضم الدال سير الليل كله ٥
والقصد القصد منصوبان على الاغرا اي الزموا الطريق القصد
اي المستقيم ٥ اكلفوا من العمل ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام
على الصواب يقال كلفت بالشي اذا ولعت به وروي بالف القطع ولام
مكسورة ولا يصح عند اللغويين ٥ كان عمله ديمة الديمة المطر
الدايم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله
الواو فانقلبت يا للكسرة التي قبلها ٥ الزبرقان بكسر الزاي وسكون
البا الموحدة ٥ ثم رقى المنبر بكسر القاف اي صعد ٥ في قبل بضم
القاف والباء ٥ هذا الجدار اي في قبلته ٥ خلق الله الرحمة يوم
خلقها مائة رحمة ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله عز وجل وهي اما
صفة ذات فتكون قديمة او صفة فعل فلذلك الحنفية قيل عند الاشاعرة
ان صفة الفعل حادثة واصل الرحمة النعمة وبه نفسر قوله تعالى هذا
رحمة من ربي وقد سبق في الادب بلفظ جعل الله الرحمة مائة جزء لا
بلفظ خلق وكانها اشبه ويتوسل بما اول به قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا
حتى تنفد بكسر الفاء ٥ حتى ترم بكسر الرا المخففة اي تنتفخ يقال ورم
يرم والاصل يورم ٥ باب ما يكره من قيل وقال بتنوينهما
على انهما اسمان وبالفتح على انهما فعلان ٥ الضيافة ثلثة ايام سبق في
الرواية المعروفة جايزته يوم وليلة فقوله ثلثة ايام اي مدة الضيافة
ثلثة ايام واقل من ذلك جايزته اي ما يجوز به طريقه في السفر اي يكفيه
يوم وليلة ٥ وان العبد يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا اي يتكلم بها على
غفلة ٥ يهوي بها في النار قال ابن البر هي الكلمة عند السلطان الجائر
وقال ابن عبد السلام هي الكلمة التي لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم
على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبحه ٥ اي اب كنت
بنصب اي ٥ قالوا خيرا بالنصب ومنهم من قيده بالضم على حذف المضاف

اليه

اليه اي خبأت على جد قرآة والله يريد الآخرة بالجر على غرض الآخرة ٥
لم يبتئر عند الله خيرا قال اهل اللغة بارت الشي وابتارته اذا اخبأته ٥
فاسحقوني او قال فاسهكوني السحق والسهك متقاربان راجعان الى معنى
الدق والطحن وقيل السهك دون السحق ٥ فاذروني يقال ذروته
اذروه وذريته اذريه ٥ فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا
ذلك به كذا للبخاري ورواه مسلم ففعلوا ذلك به وربي مؤخرا قال بعضهم
ما في البخاري هو الصواب وربي هذا قسم على صحة ما ذكر وكلتا الروايتين
يصح على القسم وروي وذري اي فعلوا ما امرهم به من ان يذروه وهذا اشبه ٥
واني انا النذير العريان قيل ان الربيئة اذا كان على مرقب عال فبصر
بالعدو نزع ثوبه فالاح به ينذر القوم فيبقى عريانا وروي العربان بفتح
العين والرا والبا الموحدة اي المفصح بالانذار من اعرب عن حاجته ٥
فالنجا النجا مقصوران وممدودان مع النصب على الاغرا اي السرعة السرعة
اي اسرعوا اسرعوا ٥ فادلجوا بالتشديد اي ساروا بالليل ٥ على
مهلهم بفتح الها التؤدة ٥ فاجتاحهم اي استاصلهم ٥ وانا اخذ
بحجزكم قيل صوابه بحجزهم ٥ شراك النعل اي سيورها التي في
وجهها ٥ ذباب السيف طرفه الذي يضرب به ٥ خير مال المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال سبق في كتاب الايمان ٥ الجذر بفتح
الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة الاصل ٥ الوكت الاثر في الشي
والنقطة من غير لونه ٥ المجل بفتح الميم وسكون الجيم هي النفاخات التي
تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوة ماء يقال مجلت يده ومجلت ٥ فتراه
منتبرا انتبر انتفط والنبر دويبة تشبه القراد اذا دبت على الابل تورمت ٥
بايعت من البيع لا من المبايعة ٥ رده على ساعيه اي واليه يعني ان
بايع مسلما قال علا لا يظلمني فاني مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم ينصفني اعانني
الوالي وينصفني منه وقد فسد اليوم الامر على معنى عني ووقع في بعض
طرق مسلم كذلك ٥ انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة

يعني إن النجيب المرضي من الناس في عزته وجوده كالنجيب من الإبل القوي
على الأحمال والأسفار الذي لا يوجد في كثير من الآبل وقال الأزهري أي الزاهد
في الدنيا قليل كقلة الراحلة في الإبل والراحلة هي الناقة المختارة والهاء للمبالغة
والعرب تقول لمن له مائة من الإبل لفلان إبل ولمن له مائتان له إبلان فقوله
كإبل أي كمائة من الإبل وقوله مائة توكيد وقوله لا تكاد جملة في موضع الصفة
لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالإبل المائة فيه النعت بالعدد وقد حكى سيبويه
عن بعض العرب أخذوا من ابن فلان إبلا مائة وذكر الراغب أن الإبل في عرفهم
اسم لمائة بعير فمائة إبل هي عشرة آلاف ٥ من سمّع سمّع الله به سمّعت
بالرجل إذا شهرته وندّدت به وقيل من سمّع الناس بعمله سمّعه الله عرفه
وأراه ثوابه من غير أن يعطيه وقيل من أراد بعمله الناس أسمعه الله الناس
وكان ذلك ثوابه ٥ آخرة الرحل بالمد الخشبة التي يستند إليها الراكب
من كور البعير ٥ العضباء علم لها من قولهم ناقة عضباء أي مشقوقة
الأذن وقيل القصيرة اليد ٥ القعود بفتح القاف ما أمكن أن يركب
وأدناه ما له سنتان ٥ فقد آذنته بالحرب أي أعلمته ٥ كنت سمعه
الذي يسمع به إلى آخره قيل لا تتحرك جارحة من جوارحه إلا في
الله وبالله ولله فجوارحه كلها تعمل بالحق ٥ وما ترددت عن شيء
أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن التردد في حق الله محال فمعناه
أردد رسلي كما حكي عن ترداد ملك الموت لموسى أو يشرف على البلاء
فيدعو فأغاثه وأصرف السوء عنه كما قال الدعا يرد البلا إلى أن يقضي أجله
فيموت ٥ بعثت أنا والساعة كهاتين بالرفع والنصب كما سبق ٥ اللقحة
بكسر اللام ذات اللبن من النوق ٥ لاط الحوض يليطه ويلوطه والا طه
ويليطه إذا طينه ٥ فأشخص رفع ٥ اللهم الرفيق الأعلى بالنصب
أي أختار وبالرفع اختياري ٥ يتبعه أهله وماله وعمله يريد بالمال
نحو العبيد والأثاث المنقول إلى قبره وفي بعض النسخ قال أبو عبد الله
العلبة من الخشب والركوة من الأدم ٥ خبزته في السفر بفتح السين

الموصلي سمّع رايا عيب مسلم

والقا

والقا يعني الملة التي يصنعها المسافرون فإنها لا تدحى كالرقاقة وإنما تقلب على
الأيدي حتى تستوي ٥ يتكفأها الجبار أي يقلبها من ههنا إلى ههنا بقدرته
وقيل بضمها ٥ نزلا مصدر ويجوز أن يكون في موضع الحال ٥ إدامهم
بكسر الهمزة ٥ بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال الخطابي
النون الحوت وأما بالام فإنه شيء مبهم دل الجواب من اليهودي على أنه
اسم للثور وهو ما لا ينتظم لم يصح أن يكون على التفرقة اسما للشيء فيشبه
أن يكون اليهودي أراد أن يعمي الاسم بتقطيع الهجا وقدم أحد الحرفين
فقال بالام وإنما هو في حق الترتيب لا بأهجا لاي على وزن لعا أي ثور
يقال للثور الوحشي اللاي والجمع الالا فصحف فيه الرواة فقالوا بالام فأ
وأتيتهم قال وهذا أقرب ما يقع لي فيه إلا أن يكون ذلك بغير لسان العرب
فإن المخبر يهودي فلا يبعد أن يكون إنما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك
بلسانهم بالام وأكثر العبرانية مما يقوله أهل المعرفة بها مقلوب بغير لسان
العرب كتقديم الحروف وتأخيرها قيل إن العبراني هو العرباني فقدموا
وأخروا الراء ابتعا ٥ عفراء العفر بياض ليس بالناصع وعفر الأرض
جميعها ٥ كقرصة نقي يعني الخبز الحوارى ٥ المعلم بفتح الميم وسكون
العين واحد المعالم وهي الأعلام التي يهتدى بها في الطريق أي ليس
فيها بناء يستر ما وراءه ٥ يحشر الناس على ثلاث طرائق قال الخطا[بي]
هذا الحشر الذي يكون قبل قيام الساعة يحشر الناس أحياء إلى الشام
فأما الحشر الذي بعد البعث من القبور فإن ذلك يخرجون حفاة عراة ٥
راغبين راهبين أي طالبين راجين وخائفين فزعين ٥ غرلا بضم الغين
المعجمة أي قلفا والغرلة القلفة ٥ أن يهمهم ضبط بضم أوله وكسر ثانيه
وبفتح أوله وضم ثانيه أهمني الأمر أحزنني وأقلقني وهمني المرض أذابني ٥
وحديث أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة سبق في ٥
ثنايا وترائي أي بدا وظهر ٥ فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج
ألفا كذا لبعضهم بالنصب على المفعول بأخرج المذكور في الحديث أي فإنه

أولاه

الموصلي بالام ثور بالعبرانية وقد حيث أنها لفظة عبرانية ... بالعبرانية ثور

شكل

خلط

عفرا بياضها يخلط الموصلي

الموصلي وراغبون طالبون أي ... جوج

يخرج منكم وروي بالرفع على خبران وأسمها مضمر في المجرور أي فإن المخرج منكم رجل وعند الأصيلي الرفع في الف وجهه على خبر مبتدأ مؤخر مقدر والمخرج منكم الف او الف منكم مخرج ۞ الرقة الخط ۞ مظلمة بكسر اللام وضمها ۞ إنما ذلك العرض بكسر الكاف لأنه خطاب لمؤنث أسيد بن زيد بفتح الهمزة وكسر السين ويعرف بالجمال بالجيم من افراد البخاري وقد ضعفه ابن معين والدارقطني ۞ ثم قام رجل من الأنصار قيل انه سعد بن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال إنما ترك الدعا له لأنه كان من المنافقين قلت ويظهر في تركه التنبيه على فضيلة السبق الى القربات ولو أجابه لم يكن للسابق مزية ۞ وعكاشة يخفف ويثقل وهو الأكثر ۞ وأصحاب الجد بفتح الجيم أصحاب الحظوظ الدنيوية بالمال والجاه ويحتمل انه يريد الملوك المعظمين ۞ ثم يذبح قيل الذابح يحيى بن زكريا وقيل جبريل ۞ أو هبلت بفتح الهمزة والواو والهاء وكسر الباء وقد استعار هنا لفقد العقل مما أصابها من الثكل بولدها قال او فقدت عقلك بفقد ابنك حتى جعلت الجنان جنة واحدة ۞ او جنة بفتح الواو ۞ يسير الراكب الجواد المضمر هو بنصب الجواد وفتح الميم الثانية من المضمر ونصب الراء وضبطه الأصيلي بضم المضمر صفة للراكب فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقد يكون على البدل والمضمر الذي يضمر خيله لغزو أو سباق وتضمير الخيل هو أن يعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها سروجها وتجللها بالأجلة حتى تعرق لحمها فيذهب وهلها وتشتد ۞ الكوكب الغابر ويروى الغائب ۞ الثعارير بمثلثة ثم عين مهملة ويقال بالسين بدل الثاء وفسرها في الحديث بالضغابيس بصاد وغين معجمتين ثم موحدة ثم مثناة ثم سين مهملة وهذا التفسير يحتاج لتفسير وقد قيل انها صغار القثاء شبههم بها لسرعة نموها وقيل الثعارير واحدها ثعرور رؤوس الطراثيث تكون شبيهة بيياضها والطرثوث نبات كالقطن مستطيل ۞

قوله امتحشوا بضم التاء وكسر الحاء على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحهما يقال محشته النار أحرقته ۞ حمما فحما ۞ فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة بكسر الحاء الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري ويسرع انباته ۞ وحميل السيل ما يحمله السيل من الغثاء ۞ كما يغلي المرجل بكسر الميم قدر النحاس خاصة وهو مذكر من بين أسماء القدور قاله ابن سيده في شرح المثنى ۞ بالقمقم هو البسر المطبوخ هكذا قال أبو عمر المطرزي الا انه حكاه ملسوع القافين ووقع في كتب الحديث بالضم قاله ابن السيد وهذا أجود ما قيل فيه ولم يقع صاحب النهاية على ذلك وقال القاضي قيل صوابه كما يغلي المرجل والقمقم قلت وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرا على المرجل ۞ أشاح جد في أمره وحذره ۞ فأصابه سهم غرب كذا روي هنا بالتنوين على البدل من غرب والمحفوظ سهم غرب بالتنوين على النعت وبفتح الراء وسكونها قال أبو زيد بالفتح اذا رمى شيئا فأصاب غيره وبسكونها اذا أتى السهم من حيث لا يدري وقال الكسائي والأصمعي إنما هو سهم غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف راميه ۞ أو موضع قد بكسر القاف أي مقدار سوطه لأنه يقد أي يقطع طولا وقيل موضع قده أي شراكه ويروى قدمه بالميم والاضافة ويروى قدم بلا اضافة ۞ ولنصيفها يعني الخمار وقيل المعجر ۞ حبوا بالحاء ويروى كبوا بالكاف الجسر بكسر الجيم وفتحها ۞ هل تضارون سبق ضبطه في الصلاة ۞ فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون قيل معناه ان الله تعالى يظهر لهم صورة هائلة امتحانا لهم وكما قال مسلم في هذا الحديث فيأتيهم في صورة غير التي يعرفون أي بصورة فيعني الباء كقوله تعالى يأتيهم الله في ظلل أي بظلل وقال بعض الأيمة المراد بالصورة الصفة وكأنه يتجلى لكل أحد بحسب عقيدته فقوله فيأتيهم الله في صورة غير الصورة التي يعرفونها فيقول أنا ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان يعتقده على خلاف ما هو عليه وأما تجليته على ما هو به من نعوت الجلال

فهي في حق المؤمنين فالرأي هنا مختلف الأحوال وأما العزيز فهو
الذي لا يلحقه تحول ولا زوال ولا انتقال ولا تضرب له الأمثال وهو
محتمل والتسليم له أسلم والله سبحانه بمراد رسوله صلى الله عليه وسلم أعلم ٥
أنا فرطكم بفتح الراء أي سابقكم ٥ ليختلجن الخلج الجذب ٥ جرباء
وأذرح جربا بالجيم مقصور عند البكري وغيره وجاء في البخاري ممدود
من بلاد الشام ٥ وأذرح بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وراء
مضمومة وحاء مهملة بوزن أذرح مدينة من الشام تلقاء الشراة وقيل
إنها فلسطين وفي مسلم أن ما بينها وبين جربا ثلاثة أيام وهذا يخالف
الرواية الأخرى كما بين المدينة وصنعاء ووجه الجمع بينهما أن هذه الأقوال
صورت على جهة التمثيل في بعد أقطار الحوض وخاطب صلى الله عليه وسلم
أهل كل جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل أحد بما
يعرفه من تلك المواضع ٥ ماؤه أبيض من اللبن فيه حجة للكوفيين في
مجيء أفعل من التفضيل الألوان وربما نقل عنهم تخصيصه بالسواد والبياض
لأنهما أصل وسائر الألوان مركبة منهما ومنعه البصريون وقالوا إنما يتوصل
إلى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي بأفعل مصوغا من فعل دال على مطلق
الرجحان والزيادة نحو أكثر وأزيد وأرجح وأشد قال في الصحاح يقول هذا
أشد بياضا من كذا ولا تقل أبيض منه وأهل الكوفة يقولونه واحتجوا بقوله ٥
جارية في درعها الفضفاض ٭ أبيض من أخت بني أباض ٥
وجعله ابن مالك من المحكوم بشذوذه وقال غيره ليس هو للتفضيل بل بمعنى
مبيض ٥ الحبطي بحاء مهملة ثم موحدة مفتوحتين ٥ فيحلؤون بالهمز أي
يمنعون حلأت الرجل عن الماء إذا منعته أن يرده ويروى بالجيم
يقال جلا القوم عن منازلهم أي خرجوا وأجلى لغة فيه ٥ الهمل بفتحتين
ضوال الإبل واحدها هامل أي إن الناجي منهم قليل في قلة النعم الضالة وقيل
الهمل الإبل بغير راع ٥ كتاب القدر حديث ابن مسعود
كما سبق في ط ٥ وقوله قال إن أحدكم بفتح الهمزة عن ابن مالك ٥

تنتجون بضم أوله وكسر ثالثه ومنهم من فتحه ٥ من جدعاء أي مقطوعة
الأطراف أو أحدها أي إن البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة لولا تعرض
الناس لها لبقيت كما ولدت كذلك المولود يولد على فطرة الله متهيئا لقبول
الحق لو خلته شياطين الإنس والجن وما يختار لم يخرج عنها ٥ أو إنكم
تفعلون بفتح الواو وكسرها وكسر الهمزة ٥ عبدان عن أبي حمزة
بحاء مهملة ٥ لنا حبان بن موسى بكسر الحاء بعدها موحدة ٥ وجد
[illegible] في الخارج نفسه يسبق في الجهاد ٥ باب إلقاء
العبد النذر إلى القدر هو بنصب العبد ويبينه قوله في الباب الآخر
ولكن يلقيه النذر إلى القدر ويروى باب إلقاء العبد القدر برفع
القدر ٥ لا يأتي ابن آدم بالنصب ٥ القدر بالرفع ٥ اربعوا
بهمزة وصل أي ارفقوا ٥ وقال منصور بن النعمان قيل صوابه ابن
المعتمر ومنهم من عكس ٥ خيبتنا الخيبة الحرمان والخسران ٥ ثم دفد
بفتح الواو والفاء ٥ الدرك بالفتح هو اللحاق والوصول إلى الشيء ٥
إخسأ أصل الكلمة غير مهموز يقال خسأت الكلب فخسأ أي طردته
فذهب وهو ذهاب معه ذلة ٥ فلن تعدو بالنصب لأن لن ناصبة
للفعل ويروى تعد بالجزم وهي لغة قوم ٥ إن يكنه استدل به ابن
مالك على اتصال الضمير إذا وقع خبرا لكان لكن في رواية إن يكن هو
فلا دليل فيه ٥ الأيمان والنذور ٥ الإمارة بكسر الهمزة ٥ وكلت
بتخفيف الكاف المكسورة رددت ٥ وإذا حلفت على يمين إن قيل
إن الحلف باليمين لا على اليمين قلنا فيه وجهان أحدهما أن على بمعنى الباء
في رواية النسائي إذا حلفت بيمين الثاني أنها على بابها وسمي المحلوف
عليه يمينا لتلبسه باليمين والتقدير على شيء مما يحلف عليه ٥ وجدته
أي موسى سبق في الصيد ٥ لأن يلج بفتح لام لأن وهي لام القسم
ويلج بفتح الباء واللام وتشديد الجيم ونصبها ٥ آثم بهمزة ممدودة وثاء
مثلثة أي أكثر إثما ٥ استلج بالجيم استفعل من اللجاج ونصبها ومعناه أن

يحلف على شيء ويرى أن غيره خيرًا منه فيتم على يمينه ولا يحنث نفسه ويكفر فذلك آثم له وقيل هو أن يرى أنه صادق فيها فيلج ولا يكفرها ويروى استلجج بفك الإدغام وهي لغة قريش فيظهرونه مع الجزم ٥ **ليس تغني الكفارة** قال القرطبي ضبط في بعض الأمهات وتغني بالتاء المضمومة وبالغين المعجمة وليس بشيء ووقع في الأصل المعتمد عليه بالتاء المفتوحة وبالعين المهملة وعليه علامة الأصيلي وفيه بعد ووجدناه بالياء المثناة من تحت وهو أقرب وعند ابن السكن يعني ليس الكفارة وهذا عندي أشبهها إذا كانت ليس استثناء بمعنى إلا أي إذا لج في يمينه كان أعظم إلا أن يكفر وقال أبو الفرج قوله ليس تغني الكفارة كأنه أشار إلى أن إثمه في قصده أن لا يبر ولا يفعل الخير فلو كفر لم ترفع الكفارة سبق ذلك لا لفضل وبعضهم بفتح نون تغني والمعنى تترك من قول عثمان أغنها عنا أي اصرفها واتركها فيكون المعنى أن الكفارة لا ينبغي أن تترك ٥ **في إمرة** ويروى في إمارته ٥ **وايم الله** بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة وحكى الأخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالها في القسم ٥ **لاها الله إذا** سبق في الجهاد ٥ **إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده** أي بالعراق ٥ **وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده** أي بالشام قاله الشافعي في المختصر ٥ **وحديث العسيف** سبق في ٥ **استعمل عاملًا** هو ابن اللتبية وسبق في الزكاة ٥ **سرقة** بفتحتين أي خرقة بيضاء ٥ **من أهل أخباءك أو خبائك** الأول بفتح الهمزة جمع خباء من خباءات لأنه يختبى به وينستر ٥ **مسيك** بالتشديد سبق بيانه ٥ **مضيف ظهره** أي مسند يقال ضفته إليه وأضفته ٥ **أن رجلًا سمع رجلًا** السامع قتادة بن النعمان بينه البخاري في كتاب فضائل القرآن ٥ **يتقالُّها** بالتشديد أي يستقلها أي يراها قليلة ٥ **ذاكرًا** قال أبو عبيد ليس من الذكر بعد النسيان إنما أراد متكلمًا بذلك كقولك ذكرت لفلان حديث كذا ٥ **ولا آثرًا** بالمد أي مخبرًا عن غيري أنه حلف به يقال أثرت الحديث رويته أي لم أحدث به من قبل نفسي ولا حدثت

عن غيري ٥ **جزم** بفتح الجيم ٥ **دجاج** مثلث الدال ٥ **تغفلته وأستغفله** أي عنيت غفلته ٥ **تقطعني الحبال** بالحاء المهملة جمع حبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال للحبال دون الجبال ويروى بالجيم ٥ **إن ابنته** سبق بيانها في الجنائز ٥ **أرسلت إليه ومعه أسامة وسعد وأبي** بضم الهمزة وعند أبي ذر وأبي بالشك والصواب أبي من غير شك فقد تقدم في كتاب القدر في باب وكان أمر الله قدرًا مقدورًا وسعد وأبي بن كعب ٥ **إنما يرحم الله من عباده الرحماء** سبق في الجنائز وكذا الذي بعده ٥ **ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف** قال أبو البقاء كل مرفوع لا غير أي هم كل ضعيف قال أبو الفرج الضعيف الفقير والمتضعف بفتح العين ويغلط من يكسرها لأن المراد أن الناس يستضعفونه ويقهرونه وذكر الحاكم في علوم الحديث أن ابن خزيمة سئل عن الضعيف فقال الذي يبرئ نفسه من الحول والقوة في اليوم عشرين مرة إلى خمسين مرة ٥ **لو أقسم على الله لأبره** أي لو أقسم على الله ليفعل ما أحب به فعل ما يكون قد أبر قسمه ٥ **جواظ** أي غليظ ٥ **عتل** أي جاف شديد ٥ **متكبر** أي ذو كبر ٥ **حتى يضع فيها قدمه** سبق في تفسير سورة ق ٥ **ما ذكر يرتب به أنفيها** بضم السين وفتحها وقد سبق في ٥ **عباد الله أخراكم** نصب على الإغراء أي أدركوا أخراكم يعني آخر الجيش ٥ **فاجتلدت هي وأخراكم** أي فاقتتلت ٥ **ما انحجزوا** أي ما انتهوا يقال حجزته فانحجز أي منعته فامتنع ٥ **ما زالت في حذيفة منها بقية خير** أي بقية حزن وتحسر أي لم يزل قلبه ضعيفًا ٥ **يمين صبر** بالإضافة أي ألزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم أي أجبر عليها ٥ **أحاج لك بها** أي أظهر بها الحجة ٥ **الطلا** بالكسر والمد هو الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب ٥ **السكر** بفتحتين كل مسكر ٥ **أن أبا أسيد** بضم الهمزة ٥ **أعرس** هذا هو الكثير وروي عرس وسبق بيانه في

العقيقة ٥ مسكها بفتح الميم واسكان السين ٥ المغافر سبق في تفسير
التحريم وفي الطلاق ٥ ويظهر فيهم السمن اي يتكثرون بما ليس فيهم
وقيل جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في الماكل والمشارب وهي اسبا
السمن ٥ الخزامة بخا معجمة مكسورة حلقة من الشعر تجعل في الانف ٥
حليم بفتح الحاء ٥ بن لهيعة بضم الحاء ٥ امر الله بوفاء النذر
ونهى ان نصام يوم النحر هو من باب قول عثمان احلتها اية
وحرمتها اية حيث ذكر تعارض الادلة فتوقف عن الجواب لذلك ٥
وحديث بيرحا سبق في الزكاة ٥ وحديث ابي هريرة في قتل
مدعم سبق في المغازي ٥ والجامع في رمضان سلمه بن صخر البياضي
وقيل سلمان ٥ والذي جا بالفرق قرة بن عمرو البياضي ايضا قاله
ابن بشكوال ٥ فاتي بشايل لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال ناقة
شايل ونوق شول اذا شولت فلزقت بطونها بظهورها وقلت البانها
وهي في غير هذه الرواية فاتي بشوايل ٥

كتاب الفرايض

حديث جابر فلم يجبني بشي حتى نزلت اية الميراث يريد اية الكلالة
على ما سبق في تفسير سورة النسا ٥ اياكم والظن سبق في لا نورث
ما تركنا صدقة سبق في ٥ فلاولى رجل ذكر اي لاقرب
رجل من العصبة والولي هنا القريب وانما اكد بذكر على انه لا
تعصب اخته وقال السهيلي هو عندي على التوكيد لمتعلق الحكم
لان متعلق الحكم الذكورة والرجل قد يراد به معنى النجدة والقوة
في الامور حكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج
الكلام الى زيادة توكيد واهل الفرايض ذوو السهام الذين يرثون
بينهما نا معلومة ٥ وحديث سعد سبق مرات ٥ من ترك كلا
اي عيالا ٥ او ضياعا بفتح الضاد المعجمة وسبق تجويز الكسر
فيه وهو جمع ضايع مثل جايع وجياع ٥ وحديث عبد بن زمعة
سبق ٥ ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا

يسيبون يعني يعتق العبد على ان لا ميراث له منه ولا ولا له عليه يجعل
ميراثه حيث يشا فابطله الاسلام وجعل الولا لمن اعتق ٥ لا يقبل
منه صرف ولا عدل اي توبة وقيل النافلة ٥ والعدل الفدية وقيل
الفريضة ٥ من اخفر مسلما اي نقض عهده ٥ والله ان سمعت
ان نافية بمعنى ما ٥ مجزز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشددة
ثم زاي سمي به لانه كان اخذ اسيرا جز ناصيته ومنهم من فتح الزاي الاولى ٥
الحدود جي بالنعيمان هو نعيمان بن عمرو بن رفاعة شهد العقبة
والمشاهد وكان صاحب مزاح توفي في خلافة معوية وليس له عقب ٥
ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد بالنصب فيهما ٥ الا
صاحب الخمر بالنصب على الافصح ٥ لم يثنه بفتح اوله ٥ كان اسمه
عبد الله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم واسمه النعيمان
وقد سبق في الباب قبله على الصواب ٥ فوالله ما علمت انه يحب
الله ورسوله بتا المتكلم مضمومة وانه بفتح الهمزة ومعناه الذي علمت او لقد
علمت وليست نافية وانه وما بعده في موضع المفعول بعلمت ووقع عند بعضهم
بكسر الهمزة وقيل انه وهم يحيل المعنى لضده ويجعل ما نافية وعند
ابن السكن علمت بتا المخاطب على طريق التقرير له ويصح على هذا كسر
ان وفتحها وقال ابو البقا فيه وجهان احدهما ان تكون ما زايدة اي فوالله
علمت انه والهمزة على هذا مفتوحة والثاني ان تكون لا زايدة ويكون
المفعول محذوفا اي ما علمت عليه او به سوا ثم استانف فقال انه يحب
الله ورسوله ٥ لعن الله السارق يسرق البيضة والحبل
قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما
يساوي دراهم يروي بفتح اوله وضمه قيل وهذا التاويل لا يطابق
الحديث لانه قصد ما لا قيمة له في الخساسة تقطع به فمعناه انه يبدا
بالقليل فيتجرا عليه فيسرق ما له قيمة فيقطع فيزجر عن سرقته التافه
حتى لا يهون عليه سرقة الكثيرة ٥ قالوا الا اشهرنا بفتح الهمزة وتخفيف

اللام وكذا الذي بعده حرف استفتاح ٥ يضرب بالضم سبق في الايمان ٥
المرأة المخزومية التي سرقت هي فاطمة بنت الاسود بن عبد
الاسد بن هلال وابوها الاسود قتله حمزة يوم بدر اول من قتل وكان
عاهد الله ليشربن من حوض المسلمين او ليهدمنه او ليموتن دونه
فخرج اليه حمزة فقتله ٥ حبه بكسر الحا اي حبيبه ٥ وايم الله بكسر
الهمزة وفتحها واصلها ايمن الله حذفت منها النون وتستعمل في القسم
وهي مرفوعة بالابتدا والخبر محذوف اي ايمن الله لازمه ٥ المجن بميم
مكسورة وجيم مفتوحة وعند سيبويه ان ميمه اصلية وانه فعل
وخالفه الجمهور فجعلوه مفعلا من جن اذا ستر ولهذا اورده صاحب الصحاح
في فصل جنن ٥ جحفه بحا مهملة ثم جيم مفتوحتين هي الدرقة وقوله
جحفه او ترس بدل من مجن ٥

كتاب المحاربين

حديث انس في عكل سبق في ... ٥ ابغنا رسلا بكسر الرا اي
لبنا ٥ من توكل لي ما بين رجليه يريد تكفل كالرواية الاخرى
يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلته امري اي استكفيته اياه ٥

باب الرجم بالبلاط

البلاط عند بدليل الحديث او يعني
في وهو بفتح البا مكان مبلط بالحجارة وهو بقرب مسجد المدينة ٥ اذلقته
الحجارة بالذال المعجمة وبالقاف اي اصابته بحدها ٥ الولد للفراش
اي لصاحب الفراش من الزوج او السيد ٥ وللعاهر الحجر اي الخيبة
والحرمان ٥ التجبية بمثناة ثم جيم ثم موحدة ثم مثناة من تحت ثم تا تانيث و
ان تحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين وجوههما واصله
ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر وقيل اصل التجبية
ان يقوم مقام الراكع وقيل هو السجود ٥ اجنا عليها بالهمز اي اكب ليقيها
الحجارة وفيه لغة اخرى حنى يحني واصل الحنا ميل في الظهر او العنق ٥
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي اي لما كان محرما وقتله بل اوجب عليه
شاة واسمه قبيصة بن جابر ذكره الثعالبي وابن عطية ٥ باب اذا

اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر فيه حديث انس وفيه دليل
انه اذا لم يصرح بما يوجب الحد وكنى به انه لا يستفسر بل يعرض عنه ويستر
عليه او يقول لعل الرجل اقر بدون الكناية كما قال في الخبر الاخر لعلك قبلت
لعلك لمست وانها تدرا لما وجد السبيل وهذا لم يفصح بما يوجب الحد ولعله
كان ببعض الصغاير فظن انه يوجب الحد فلم يكشفه عنه النبي صلى الله عليه وسلم
ورأى التعريض منه لاقامة الحد عليه توبة منه وفيه ما يضاهي قوله ان الحسنات
يذهبن السيئات في قوله السنة قد صليت معنا ٥ جمز بفتح الجيم والميم والزاي
اي اسرع ٥ او كان الحمل ويروى الحبل بالبا قال ابن جرير يعني حبل
المحصنة التي لا زوج لها ولا ينكر الزاني انه من زناه ٥ رعاع الناس
جهالهم ٥ وغوغاهم واحده غوغاة سفلتهم ٥ على قربك بضم القاف
وبالموحدة لذا لهم وعند المروزي على قربك والاول هو الصحيح ٥
في عقب ذي الحجة بفتح العين وكسر القاف وبضم العين وسكون
القاف يقال جا في عقب الشهر اذا جا وقد بقيت منه بقية وجا عقبه بضم
العين اذا جا بعد تمامه ٥ فلم انشب اي البث ٥ ولا تطروني من الاطرا
وهو الغلو في المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما ضلت النصارى بالمسيح
واليهود بالعزير ٥ كانت فلتة اي فجاة ٥ وقى الله شرها اي مثل
هذه البيعة جدير بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك
والفلتة بفتح الفا على المشهور كل شي فعل من غير روية وروى سحنون
عن اشهب انه كان يقولها بضم الفا وهو انفلات الشي من الشي قال ولا
يجوز الفتح لان معناه ما يندم عليه وعلى الرواية المشهورة فالمراد بها بغتة
وفجاة لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها الصحابة من المهاجرين وعامة
الانصار لعلمهم انه ليس لابي بكر رضي الله عنه منازع فلا يحتاج في امره الى نظر
ولا مشاورة وانما عوجل بها مخافة انتشار الامر والشقاق حتى يطمع بها من
ليس بموضع لها فلهذا كانت الفلتة التي وقى الله بها الشر المخوف هكذا ذكره
احمد بن خالد في مسنده حكى ذلك كله عيسى بن سهل في كتاب غريب الفاظ البخاري

ليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر يريد أن السابق منكم الذي لا يلحق شاوه في الفضل لا يكون مثلا لابي بكر فلا يطمعن احد أن يبايع كما بويع ابو بكر ولا يطمع ان يبايع عن غير مشورة ٥ فلا يتابع من البيعة وروي يتابع بمثناة وتحتية من الاتباع ٥ تغرة هي مصدر غررته اذا القيته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف اي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف واقام المضاف اليه الذي هو تغرة مقامه والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن اضاف تغرة الي يقتلا فمعناه خوفه تغرة قتلهما ذكره صاحب النهاية ٥ رجلان صالحان احدهما معن بن عدي اخو عاصم والاخر عويم بن ساعدة ٥ تمالا عليه القوم اي اجتمعوا ٥ مزمل بفتح الميم ملفف ٥ بين ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم ٥ يوعك اي بالحمى والرعدة وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام ٥ ودفت دافة اي نزلت بها دافة وهم اهل البادية من الفقر ماخوذ من الدفيف وهو السير الضعيف اي انتم قوم غربا اقبلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم يسير ٥ يختزلونا بالخا والزاي المعجمتين اي يقتطعونا من اصلنا ٥ ويحضنونا بالحا المهملة والضاد المعجمة اي يخرجونا يقال حضنته عن الامر اذا نحيته عنه وانفردت به وكانه من القلوب اي يحضنون الامر دوننا وقال ابو عبيد يخرجونا الي ناحية منه ٥ زورت هيات واصلحت وقال الزهري اراد عمر بالمقالة قوله ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يمت ٥ نعض الحد بفتح الحا اي الحدة على رسلك رفقك بها ٥ فقال قايل الانصار هو حباب بن المنذر وقيل سعد بن عبادة والصحيح الاول ففي صحيح البخاري في غير هذا الموضع التصريح به من حديث عايشه رضي الله عنها ٥ انا جذيلها بضم الجيم وفتح الذال المعجمة تصغير الجذل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع

الذي يربط اليه الابل الجربا وتنضم اليه تحتك ولذلك وصفه بالمحكك اي املس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم اي انا ممن يستشفي كما يستشفي الابل الجربا بهذا الاحتكاك ٥ وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغير عذق بفتحها النخلة ٥ المرجب بالجيم المذلل المحبس ليجتني والمرجبة هو ان تعمد النخلة الكريمة ببنيان من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ٥ منا امير ومنكم امير انما قال ذلك لان اكثر العرب لم تكن تعرف الامارة انما كانت تعرف السيادة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا سيد قومها فجرى هذا القول معه على العادة المالوفة لهم فلما بلغهم قول النبي صلى الله عليه الخلافة في قريش امسك عن ذلك ٥ حتى فرقت بكسر الرا خفت ٥ ونزونا على سعد اي وقعوا عليه ووطيوه ٥ مشورة باسكان الشين المعجمة وفتح الواو وبضم الشين واسكان الواو قاله الجوهري وصوب غيره ضم الشين وهو من شرت العسل اذا استخرجته من بيوت النحل ٥ والحنث بفتح النون وكسرها ٥ ولم يثرب بالمثلثة اي لا يوبخها ويقرعها بالزنا بعد الضرب ٥ والوبضفير اي بحبل مضفور والضفر نسج قوي الشعر وادخال بعضه ببعض ٥ عتيبة بن حصين بفتح العين ٥ يطعن بضم العين ٥ من التحرك بالرا والكاف ويروى التحول بالواو واللام ٥ اللكز كالضرب ٥ غير مصفح بفتح الفا يقال اصفحت بالسيف اي ضربت بصفحة اي غير ضارب بصفح السيف وهو جانبه بل اضرب به بحده ٥ الازرق الابيض ٥ نزعه عرق بفتح العين والزاي يقال نزع ولده في الشبه اذا اشبهه ٥ عشر جلدات بفتح اللام وكذا ضربات بتحريك الرا ٥ وحديث الوصال سبق في الصوم ٥ وحديث الملاعن سبق في الطلاق ٥ الدباث ثم اي بالتنوين والتشديد بنا على قول ابن الخشاب ٥ ان من ورطات الامور قيل بسكون الرا وقال ابن مالك صوابه التحريك مثل تمرة وتمرات ٥ وحديث المقداد سبق في ٥ قال واقد بن عبد الله

قال أبو ذر كذا وقع والصواب واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ٥ يضرب بعضكم رقاب بعض سبق في العلم ٥ وحديث أسامة في قتل الجهني سبق في الجهاد ٥ لأنصر هذا الرجل يعني عليا ٥ القاتل والمقتول في النار هذا في المتقاتلين بغير تأويل لعداوة بينهما أو عصبية ٥ الأوضاح نوع من الحلي من الفضة سمي به لبياضه واحدها وضح وقيل من حجارة ٥ قال بعضهم عن أبي نعيم القتل هذا الذي أبهمه هو الإمام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والحديث سبق في العلم إلا أنه قال هناك اكتبوا لأبي فلان وهنا لأبي شاه قال القاضي إنه معروف وضبطه غير معرفة وذكره وخطأ الحافظ السلفي من قال أبو شاه شاه وقال هذا فارسي من فرسان الفرس الموسلين من قبل كسرى إلى اليمن ٥ وقول ابن عباس كان في بني إسرائيل قصاص سبق في تفسير سورة البقرة ٥ ملحد في الحرم أي مفسد في مكة ٥ ومطلب دم امرئ أي طالب دم امرئ ليهريق بتحريك الهاء ومنهم من جوز الإسكان ٥ أخراكم أي أدركوا ٥ وجرحت أخت الربيع بضم الراء قال أبو ذر كذا وقع هنا والصواب الربيع ابنة النضر ٥ اللدود سبق في الطب وغيره ٥ خذفه بالخاء المعجمة لأكثرهم وللأصيلي وأبي ذر بالمهملة وهو الصواب أي شيء نحو نصل سهم أو شبهها للرمية ٥ وحديث سلمة بن الأكوع أسمعنا من هنياتك سبق في المغازي ٥ عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية قيل كذا وقعت الرواية والصواب أخت النضر بن أنس وهي الربيع ٥

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

قال الإسماعيلي ليس في حديث مكي أنه ارتد عليه سيفه فقتله والباب مترجم بمن قتل نفسه خطأ قلت قد رواه البخاري في الدعوات في باب من خص بالدعاء أخاه دون نفسه بلفظ فلما تصاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات وكذلك أن سيفه كان قصيرا ٥ فرجع إلى ركبته من ضربته فمات منها وقوله إنه لجاهد يسبق في الجهاد

جاهد

وحديث

وكبر الكبر لسن قدمن الموصلي

وحديث اللدود سبق في الطب ٥ الكبر الكبر بضم الكاف ونصب آخره أي قدموا الأكبر إشارة إلى الأدب في تقديم السن ويروى كبر الكبر أي تولى الأكبر ٥ يتشحط يختبط ويضطرب ٥ نفل خمسين من اليهود بفتح الفاء هو الصواب يعني أيمان خمسين منهم قال القاضي وسميت القسامة نفلا لأن الدم ينفل بها أي ينفى وقوله ثم ينفلون أي يحلفون والنفل اليمين ٥ خلعوا لهم خليعا في الجاهلية كانت العرب يتعاهدون على النصرة وأن يؤخذ كل منهم بالآخر فإذا أرادوا أن يتبرؤا من إنسان قد حالفوه أظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا أو مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكأنهم قد خلعوا اليمين التي كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخلعانا واتساعا ٥ قطع في السرق بفتح العين والراء ٥ وسمر الأعين بالتخفيف كحلها بالمسامير المحماة وضبط بالتشديد قال القاضي والأول أوجه وذكر النسائي بإسناده إلى أنس أن العرنيين سملوا أعين الرعاة ٥ وجعل يختله بكسر التاء أي يراوغه ويخدعه ٥ ليطعنه بضم العين ٥ خذفه بالخاء المعجمة ٥ هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال ابن حبان في صحيحه يريد مما كتبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رواه بلفظ ما كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة ٥ إلا فهما يعطى رجل في كتابه يعني ما يفهم من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه والعقل ما تحمله العاقلة من دية القتيل خطأ وهو توقيف من جهة السنة فيما يخالف الكتاب وهو قوله ولا تزر وازرة وزر أخرى وإنما قصد في ذلك المصلحة فلو أخذ قاتل الخطأ بالدية لأوشك أن يأتي على جميع ماله فيفتقر لأن تتابع الخطأ منه غير مأمون ولو ترك لأهدر ٥ إملاص المرأة أن تلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو اللغة الإزلاق ٥ بغرة عبد أو أمة بتنوين غرة وكذا ما بعده بدل منه وروي بالإضافة والأول

اصوب ويؤيده رواية البخاري الآتية فقضى بالغرة عبد او امة ٥ وان العقل على عصبتها الضمير في عصبتها يعود على العاقلة كذا جا مفسرا في الرواية الاخرى ٥ النفحة هو نفح الدابة برجلها وقد رفسها ٥ الا ان يخنس بضم الخا وكسرها وفتح والضم اعلى اللغات من قتل معاهدا سبق في ٥ من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اسا في الاسلام اخذ بالاول والآخر قيل ظاهره مخالف لقوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ولقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله فتاويله ان الذي اسلم ولم يك مرتكب المعاصي يعاقبه الله عز وجل بما فعل في الاسلام لم يمنعه منه كاما ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر وقال بعضهم يعني بالاساة فيه الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص فيه حين دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساة فيه ضد ذلك فانه ان لم يخلص بباطنه في اسلامه كان منافقا ولا ينهدم عنه ما عمل به في الجاهلية من الكباير بالنفاق بل بالاسلام الخالص فيضاف نفاقه المتاخر الى كفره المتقدم فيكون مع المنافقين في الدرك الاسفل ٥ تخت شفتيه قلصت اي انضمت عنه وانقبضت ٥ لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله برفع قضا على خبر المبتدا اي هذا قضا الله ورسوله وبالنصب على الاختصاص او على المفعول بفعل مضمر اي اقض قضاء الله سبحانه ٥

باب اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم قال بعضهم ليس هذا بتعريض بالسب واجاب القاضي بان الاذى والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد او الحرب ولا حجة فيه لعدم القتل بالتعريض لخروجه مخرج الابتلا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قيل الصواب حذف الواو وقد سبق توجيهه ٥ السام الموت ٥ الحرب خدعة

سبق في الجهاد وكذا الحديث في الخوارج ٥ ثنا يسير بضم اوله ويقال أسير ٥ وحديث عمر وهشام بن حكيم سبق في فضايل القرآن ٥ ثنا ابو عوانة عن حصين بضم الحا المهملة ٥ عن فلان هو سعد ابن عبيدة ٥ وحبان بن عطية بكسر الحا وموحدة تحتية الغساني ومنهم من فتح الحا وجعل اليا مثناة ٥ روضة خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة ٥ وقال ابو عوانة حاج اي بالحا والجيم وهو مما حفظ من تصحيفه ٥ اغرورقت اي غرقت بالدموع وهو افعوعلت من الغرق ٥

كتاب الاكراه محقوقا ان ينقض سبق في المناقب ٥ المنشار بهمزة وبيا ونون ٥

باب بيع المكره في الحق وغيره قد استشكل قوله الحق وغيره فانه لم يذكر في الباب الا بيع اليهود اموالهم مكرهين على الجلا وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد باب بيع المكره في الدين مثلا وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم ولكن كان الاكراه حقا فالاكراه على البيع بالحق ولسبب آخر غير مالي سوا ٥ وحديث خنسا بنت خدام سبق في النكاح ٥ نعيم ابن النحام صوابه النحام ٥ مات عام اول بالفتح اسم غير منصرف يجر بالفتحة ٥ يفترعها بالفا يفتضها قال الازهري افترعت الجارية اذا افتضضتها سمي به لانه اول جماعها ومنه الحديث لا فرع لانه اول النتاج ٥ فغط اي خنق وعصره ٥ ركض برجله اي ضرب ٥ نهى عن النجش سبق في البيع فيه ضبط غريبه واعلم ان لا خطا له حديثا في الترجمة غير جنس الا من جهة سقوط الملامة عنها في خلوته بها لانها مكرهة وان سقوط الملامة ظهور الكرامة في اجابة الدعوة ٥

كتاب الحيل باب في ترك الحيل قيل ادخل الترك في الترجمة حذرا من ايهام اجازة الحيل وهو شديد على من اجاز بحري في الترجمة على خلاف اطلاقه في قوله باب بيعة الصغير

وان كان صلى الله عليه وسلم لم يبايعه كما تقدم ولكن لا تدخل بيعته في الاخبار بالحيل ولهذا عوضه عن البيعة ان دعا له ومسح راسه ٥ لا خلابة لا خداع ٥ وحديث عايشة في العسل سبق في سورة التحريم وفي الايلاء ٥ اجاز على نفسه يقال جاز الوادي جوازا اذا اجازه قطعه وقال الاصمعي جازه مشى فيه واجازه قطعه وخلفه ٥ بيزغ بفتح الزاي وسكونها وبالغين المعجمة قرية بوادي تبوك من طريق الشام ٥ فلا تقدموا عليه بفتح التاء والدال وبضم التاء وكسر الدال بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين عند اكثرهم قال سيبويه العرب تقول سمع اذني زيدا ورأى عيني تقول ذلك بضم اخرها قال القاضي واما الذي في كتاب الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعده ٥ وحديث الشفعة سبق في ٥ ابن اللتبية سبق في الزكاة ٥ لا داء ولا خبثة ولا غايلة سبق في البيوع ٥ التعبير حديث عايشة سبق في اول الكتاب ٥ جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قيل في تخصيص هذا العدد ان الوحي كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين نوعا الرؤيا نوع من ذلك وقد حاول الحليمي تعداد تلك الانواع وقيل انه عليه الصلاة والسلام بعث على راس اربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين فمدة الوحي ثلثة وعشرون سنة منها ستة اشهر اولا رؤيا منام والباقي في اليقظة فصدق ان الرؤيا جزء من ستة واربعين وادخال حديث ابي قتادة في باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين لا وجه له بل هو ملحق بالباب قبله ٥ البريع والمبدع والبارئ والخالق واحد كذا لابي الهيثم واكثرهم البارئ بالراء وعند ابي ذر بالذال والصواب الاول ٥ ودعوى البخاري الوحدة في ذلك ممنوع عند المحققين ٥ باب التواطي على الرؤيا قال الاسمعيلي هذا الحديث الذي ذكره خلاف التواطي وانما حديثه ارى رؤياكم قد تواطأت

على العشر الاواخر ٥ فاذا حلم احدكم بفتح اللام ٥ الرؤيا من الله والحلم من الشيطان هذا تصرف شرعي بتخصيص الرؤيا بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كانا في اصل اللغة لما يراه النايم ٥ رؤيا بغير تنوين كحبلى مصدر رأى وجمعها رؤى كهدى ٥ لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن حين دعي ٥ اليقظة بفتح القاف ٥ لا يتزايا بالزاي ويروى يتراءى بالراء ٥ ثنا خالد بن خلي بفتح الخاء المعجمة بوزن علي ٥ النفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان التفل يكون معه ريق لكن شبا في روايته فليبصق وفي رواية فليتفل وبينهما تفاوت فينبغي فعل الجميع لانه دحر للشيطان فهو من باب رمي الجمار ٥ لا يتمثل بي اي لا يتشبه ويتصور بصورتي وحقيقته يصير كاينا في صورتي ٥ وانتم تنتقلونها بالقاف من النقل اي ينقل من مكان الى مكان وروي بالفاء من النفل وهو الغنيمة وروي بالثاء المثلثة يقال نثل ما في كنانته اذا اصبها ونثرها ٥ وحديث رؤيته عيسى والدجال سبق في المناقب وغيره ٥ وحديث ام حرام سبق في الجهاد ٥ وحديث ام العلا في باب رؤيا النساء سبق في ٥ عبر الرؤيا يعبر عبرا وعبارة وعبرها مخففا وتشديدا والتخفيف اكثر واعلا ٥ الري بكسر الراء وفتحها مصدر قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ٥ المنصف بكسر الميم الخادم والجمع مناصف نصف ينصف خدم يخدم ٥ السرقة بفتحتين قطعة من حرير جيد ٥ ان يكن من عند الله يمضه دخل الشرط لامكان ان تقع الرؤيا على ظاهرها اولا لا في كونها حقا كما سبق في النكاح ٥ اذا اقترب الزمان المراد به اعتدال الليل والنهار وهو اشبه ما قيل فيه ٥ لم تكد تكذب اي لا تكون رؤيا المؤمن الا صادقة ٥ قال وكان يكره الغل في النوم بضم الياء وفتحها وعليهما ينصب الغل ويرفع وهذا من كلام ابي هريرة مدرج في الحديث وقد بينه

معمر في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم ينسبه لابن سيرين ٥
قال ابو عبد الله الاغلال لا تكون الا في الاعناق هذا خلاف ما ذكره
صاحب المحكم الغل جامعة توضع في العنق او اليد والجمع اغلال
لا يكسر على غير ذلك وفي الجامع للقزاز واليد مغلولة اي مجعوله
في الغل قال الله تعالى غلت ايديهم ٥ وحديث نزع الصديق من البير
سبق في المناقب ٥ فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر قال الخطابي
انما هو امراة شوها وانما اسقط الكاتب منه بعض حروفه فصار تتوضا
لا الباس ذلك في الخط لانه لا عمل في الجنة وقال القرطبي الرواية
الصحيحة تتوضا واما ابن قتيبة فقال مكان تتوضا شوها قال ابن الاعرابي
وهي الحسنه والقبيحة ضدها ووضوها هذا انما هو لتزداد حسنا ونورا
لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة عن ذلك وقد سبق الحديث
في المناقب ٥ المقمعة بميم مكسورة واحدة المقامع وهي سياط
تعمل من حديد رؤسها معوجة ٥ في يدي اسوارين كذا بالالف
والاكثر في اللغة سواران بغير الف وحكى قطرب اسوار وذلك
ان اساور جمع اسوارة ٥ فقطعتهما بضم الفا الثانية عند ابي ذر وبفتحها
لبقية الرواة وكسر الطا المعجمة المشالة من قطع الامر اي اشتد
قال بعضهم هكذا روي متعديا حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما
والمعروف نظعت به اوعنه ٥ العنسي بالنون اسمه عبهلة بن كعب
وكان يقال له ذو الخمار يزعم انه الذي ياتيه ذو خمار ٥ مسيلمة
بكسر اللام اسمه ثمامة بن قيس ٥ وهلي بتحريك الهاء اي سبق وهمي ٥
ورايت فيها بقرا والله خير برفع الهاء من اسم الله اي وثواب الله
لهم خير فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على
القسم وسبق ايضا حجة في علامة النبوة ٥ بعد يوم بدر بضم الدال وفتح
الميم من يوم في رواية الجمهور وضبطه بعضهم بفتح الدال وكسر الميم
ومال اليه القاضي اذا جعلنا ذكر خير فيه على التفاول اي واذا رايت

الذي

الذي كرهته وتفاءلت فيه الخير او الصواب في الاخرة هو ما اصاب المسلمين
بعد بدر باحد وقال في موضع اخر روي خيرا بالنصب مفعول
برايت قال وقد سقط هنا في الحديث قوله نحر ٥ مهيعة بفتح الميم وسكون
الهاء وفتح الياء عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر الها فعيلة هي الجحفة ٥
الانك بالمد وضم النون هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود
وقيل الخالص منه ولم يجي على افعل واحدا غيره وقيل انما هو فاعل لا افعل ٥
الرماني بالرا المهملة كان يبيع قصب الرمان بواسط ٥ افرى الفرى
اي اكذب الكذب والفرية الكذبة العظيمة وجمعها فرا مقصور كلحية
ولحا ٥ الظلة السحابة وكل شي فوقك فقد اظلك ٥ ينطف بضم الطا
وكسرها يقطر ٥ يتكففون ياخذون باكفهم ٥ والسبب الحبل والا
بالسبب الخلفا والذي انقطع به ووصل له هو عمر لانه لما قتل وصل
له باهل الشورى ولعثمن والله اعلم بما خفي على ابي بكر من ذلك حتى
نسبه صلى الله عليه وسلم الى الخطاء وقيل صوبه في تاويل الرؤيا واخطا
في التعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم وقيل اخطا حيث عبر السمن
والعسل بقران فقط وهما شيان كان من حقه ان يقول قران
وسنة لانها بيان القران المنزل عليه وقوله لا تقسم دليل على ان ابرار
القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه ٥ فابتعثاني يقال بعث وانبعث
اذا اثاره واذهبه ٥ فيثلغ راسه اي يشدخ وقيل ضربك الشي
الرطب بالشي اليابس حتى ينشدخ ٥ فيتدهده اي يتدحرج ٥
بكلوب من حديد بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الراس
يشرشر شدقه اي يشقه ويقطعه ٥ ضوضوا صاحوا
والضوضا المصدر بغير همز ٥ فيفغر له فاه اي يفتحه ٥ كريه
المراة بفتح الميم والمد اي قبيح المنظر يقال رجل حسن المرا
والمراة مفعلة من الروية ٥ يحشها بضم الحا اي يوقدها ٥ روضة
معتمة اي تامة النبات والعتيم الطويل ٥ النور بفتح النون زهره

خذون

المحض اللبن الخالص بلا رغوة ○ صُعُدًا أي صعودًا وارتفاعًا ○ الربابة
بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضًا وجمعها الرباب ○ الفتن
اختلجوا بضم التاء اجتذبوا ○ سحقًا سحقًا أي بُعدًا بُعدًا ○ سترون
بعدي أثرة بفتح الهمزة أي يستأثر عليكم وفيها ضبط آخر سبق ○
وقوله أمورًا منصوب على البدل من الذي قبله ويروى وأمورًا
بالعطف ○ مات ميتة جاهلية بكسر الميم حالة الموت أي كما يموت
أهل الجاهلية من الضلال والفرقة ○ في منشطنا مفعل من النشاط
وهو الأمر الذي ينشط له ويخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى
النشاط ○ كفرًا بواحًا بفتح البا أي جهارًا يقال باح بالشيء يبوح بواحًا
جهر به ويروى بالرا وقيل صراحًا يريد الذي لا يحتمله التأويل
فإذا كان كذلك حل قتالهم وهو معنى قوله عندكم من الله فيه
برهان أي من ربكم ○ غلمة بكسر الغين جمع غلام ويروى أغيلمة
ونبه بذلك على تحقيرهم ○ ردم يأجوج الردم السد ○ أنهلك
بكسر اللام ○ إذا كثر الخبث يعني أولاد الزنا ○ يتقارب الزمان
المراد به الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله ○ ويلقى الشح
قال الحميدي لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل أن يكون بتشديد القاف
يعني يتلقى ويتعلم ويتواصى به ويدعى إليه من قوله تعالى وما يلقاها
إلا الصابرون أي ما يعلمها وينبه عليها ولو قيل يُلقى مخففه لكان
أبعد لأنه لو ألقي لترك ولم يكن موجودًا وكان يكون مدحًا والحديث
مبني على الذم ولو قيل يُلفى بالفا بمعنى يوجد لا يستقيم لأن الشح
ما زال موجودًا ○ أيّما هو بهمزة مفتوحة ويا مضمومة مشددة وميم
مخففة يريد ما هو وأصله أي ما هو أي أي شيء هو فخفف اليا وحذف
ألف ما هو كما قيل أيش في موضع أي شيء ○ قال أبو موسى والهرج
القتل بلسان الحبشة قال القاضي هذا وهم من بعض الرواة
فإنها عربية صحيحة ○ أشر منه جاء على الأصل فإنه أفعل تفضيل

ويروى شرٌّ منه وقد سُئل الحسن عنه فقال لا بد للناس من تنفيس ○
عازبة بالرفع والجر وقد سبق توجيهه في الإيمان ○ من حمل علينا
السلاح أي من قاتل المسلمين فليس منهم أي على طريقتهم وسيرتهم ○
لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب سبق في العلم ○ فيقع ضبط بالرفع
والنصب ○ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ورجل آخر هو حميد بن عبد
الحميري سماه أبو عامر عن قرة بن سيرين رواه مسلم ○ والبلد
اسم مكة ○ وأبشاركم جمع بشرة وهو ظاهر الجلد ○ فلما كان يوم
حرق ابن الحضرمي حين حرقه لما وقع والوجه إحراق وأحرقه ○
جارية بجيم ○ لو دخلوا على ما بهشت بفتح البا والها ما مددت
يدي إليها ولا تناولتها لا دافع وقيل معناه ما قاتلت بها لا دافعًا
بها ولا دافعت يقال بهش القوم بعضهم بعضًا إذا تواثبوا للقتال ○ معاذًا
بفتح الميم يعني الملجأ ○ من يستشرف إليها تستشرفه أي من تطلع
إليها وتعرض لها وأتته فوقع فيها ○ وفيه دخن بتحريك الخا المعجمة
أي فساد واختلاف شبه بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد
الباطن تحت الصلاح الظاهر ○ من جلدتنا بكسر الجيم أي من
أنفسنا ○ يتكلمون بألسنتنا أي يتكلمون بالعربية وقيل إنهم من بني
آدم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم ○ ولو أن تعض بفتح العين ○
وحديث الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال سبق في الدعوات ○

باب التعرب

بالعين والرا المهملتين ويروى بالغين المعجمة
والتعرب أن يعود إلى البادية ويقيم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرًا
وكان من يرجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد
ويروى بالزاي أي بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ○
الربذة بفتحتين موضع قريب من المدينة ○ أن يكون خير بالرفع
والنصب ○ شعف الجبال بفتح الشين المعجمة والعين المهملة وبالفاء ○
أحفوه استقصوا في السؤال ○ عائذًا بالله بالنصب على الحال أي

أي يقول ذلك عائذا بالله أو على المصدر أي عياذا وبالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم شعر شاعر أي أنا عائذ ٥ **نجد** ناحية المشرق ومن كان بالمدينة فنجده بادية العراق ونواحيها وهي مشرق أهلها وإنما ذلك لأن يأجوج ومأجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق ٥ **وبر** بفتح الواو والباء بوزن شجر قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضي في المشارق ضبطناه في مسلم بالإسكان ٥ **فبادرنا إليه** بفتح الراء ٥ **ثكلتك أمك** بكسر الكاف فقدتك ٥ **الحرب أول ما تكون فتية** كذا على التصغير أي شابة ورواه بعضهم فتية بفتح الفاء ويجوز فيه أربعة أوجه رفع الأول ونصب فتية وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع أول ونصب فتية فتقديره الحرب أول أحوالها إذا كانت فتية فالحرب مبتدأ وأول مبتدأ ثان وفتية حال تسد مسد الخبر والجملة خبر الحرب ومن نصب أول ورفع فتية فتقديره الحرب في أول أحوالها فتية فالحرب مبتدأ وفتية خبرها وأول نصب على الظرف ومن رفع أول وفتية فتقديره الحرب أول أحوالها فأول مبتدأ ثان أو بدل من الحرب وفتية خبر وإن كان مذكرا لأنه مضاف إلى مؤنث وهو فتية فأنث لذلك خبره ومن نصبهما جميعا جعل أول ظرفا وفتية حالا والتقدير الحرب في أول أحوالها إذا كانت فتية وتسعى خبر عنه أي الحرب في حال ما هي فتية أي في وقت وقوعها تغر من لم يجربها حتى يدخل فيها فتهلكه ٥ **تسعى بزينتها لكل جهول** كذا رواه ورواه سيبويه ببزتها وبزتها اللباس وأصله من بززت الرجل إذا سلبته فسمي اللباس بما يؤول إليه من السلب ٥ **حتى إذا اشتعلت** يجوز في إذا أن تكون شرطية وجوابها ولت وأن تكون ظرفية ٥ **وشب ضرامها** يقال شب النار إذا أوقدها فتلألأ لهبت ضياء ونورا ٥ **ولت عجوزا غير ذات حليل** يروى بالخاء المعجمة وبالمهملة ٥ **شمطاء** سوداء وفي بالنصب صفة لعجوز ٥ **وحديث حذيفة في الفتنة** تموج المناقب

قف البئر بضم القاف الركية التي يجعل حولها وأصل القف ما غلظ من الأرض وارتفع أو هو من القف اليابس لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب ٥ **فيطيف به** ويطوفون بمعنى ٥ **إن فارسا** كذا ثبت مصروفا في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قاله ابن مالك ٥ **شدق الأسد** أي جانب الفم وقيده القاضي بالذال المعجمة وكلام الجوهري يقتضي أنه بالمهملة ٥ **قيل لأسامة ألا تكلم هذا** يعني عثمان في أخيه لأمه الوليد لأنه ظهر عليه ريح شرب وشهر أمره ٥ **ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه** يريد لا أكون أول من يفتح باب الإنكار على الأئمة علانية فيكون بابا من القيام على أئمة المسلمين فتفترق الكلمة ٥ **إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان منهم ثم بعثوا على أعمالهم** هذا يبين حديث زينب أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث فيكون إهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والإعلان بالمعاصي ودل قوله ثم بعثوا على أعمالهم أن ذلك الهلاك العام يكون طهرة للمؤمن ونقمة للفاسقين ٥ **حتى تدبر أخراها** بضم أوله وكسر ثالثه وبفتح أوله وضم ثالثه أي تخلفها وتقوم مقامها يقال دبرت الرجل إذا بقيت بعده ٥ **الحشم** بالتحريك جماعة الأتباع الملازمون لخدمته ٥ **على بيع الله ورسوله** أي بيعة الله وشرطه ٥ **الفيصل** القطيعة العامة والياء زائدة ٥ **عتلية** بضم العين وكسرها ٥ **حتى تضطرب أليات** بفتح الهمزة وفتح اللام جمع ألية وحقنات أي أعجاز **على ذي الخلصة** بفتح اللام صنم كان يعبده أهل اليمن يريد أنهم يرتدون في آخر الزمان ٥ **حتى يخرج رجل من قحطان** يسوق في المناقب وإنما ضرب العصا مثلا والمعنى أن الناس ينقادون له كما ينقاد المسوق بالعصا ٥ **لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى** أعناق بالنصب وتضيء هنا متعد والفاعل النار أي تجعل على أعناق الإبل ضوءا قال الشاعر

أضاءت لنا النار وجها أغر ملتبسا بالفؤاد التباسا * قال ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له وجه اي تضيء أعناق الإبل به كما جاء في الحديث الآخر أضاءت له قصور الشام ٥ يحسر بكسر السين يكشف ٥ فيقبض بفتح أوله ونصب آخره ٥ حتى يهم بضم اليا وكسر الها وسبق في الزكاة فيه ضبط ٥ يليط بضم أوله اي يصلحه ويطينه ٥ أكلته بضم الهمزة ٥ فقال المغيرة يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو أهون على الله من ذلك يعني هو أهون من ان يفتن الناس به يملكه معاش ايديهم فتعظم بذلك فتنته بل يبقى عليه ذلة العبودية باخراجه الى المعاطاة المعاش ٥ وحديث صفة الدجال سبق في المناقب ٥ النقاب الطريق في الجبل كأنه أراد انه لا يدخل الى المدينة من طرقها وقيل نقاب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذلك انما هو على سبيل الامتحان لعباده اذ كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه وآيات الانبيا بريئة مما يعارضها من نقائصها ٥ وان بين عينيه مكتوب كافر لذا بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا وخبر في موضع خبر ان والاسم المحذوف اما ضمير الشأن او عائد على الدجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما تقرر في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبره بين عينيه ومكتوبا حال او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر وكافر خبر مبتدا اي هو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبرا شاذا مسندا خبر ان على رأي الاخفش في ان قائما الزيدان قاله ابن مالك ٥ باب يأجوج ومأجوج وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب وهو اطول اسناد في الحديث وفيه رواية اربعة من الصحابة بعضهم عن بعض ٥ الأحكام من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول يحضهم على طاعتهم والانقياد لهم فيما يأمرون به من المعروف وان لا يخرجوا

عليهم لئلا تتفرق الكلمة ٥ وانكار معوية على عبد الله بن عمرو سبق في المناقب ٥ اياكم والاماني بتشديد اليا ٥ لا حسد الا في اثنتين رجل بالجر والرفع والنصب وسبق توجيهه في العلم ٥ اسمعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي قيل هو على المبالغة فان الحبشة لا تولى الخلافة وقيل على الحقيقة في الامارة والعمالة دون الخلافة ٥ وقوله كأن رأسه زبيبة للحبشة توصف رأسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا من الحقارة يحض على طاعتهم مع حقارتهم ٥ ميتة جاهلية بكسر الميم سبق في ٥ عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه لانه عبد الله بن حذافة حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق والواقدي وقيل انه شهد بدرا وانما امرهم بدخول النار مداعبة فيه ليستفزهم او اشارة الى ان مخالفتي توجب دخول النار فاذا شق عليكم دخول هذه النار فكيف تصبرون على النار الكبرى ولو رأى منهم الجد في ولوجها منعهم ٥ واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية ٥ وكلت اليها بكاف مكسورة مخففة اي رددت اليها واعتمدت عليها * فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه ٥ معقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة ٥ فلم يحطها بنصيحة اي يذب عنها ويصونها بالحياطة واحاطة ٥ الجريري بضم الجيم هو سعيد ابن اياس نسبة الى جرير بن عباد ٥ من سمع الله به يوم القيمة اي من سمع الناس بعمله في الدنيا سمعه الله ثوابه واراه اياه من

غير أن يعطيه أو أسمع الناس يوم القيمة ما يحل به من الفضيحة عقوبة
على ما كان منه في الدنيا من حب الشهرة والسمعة ٥ ومن يشاقق
يشقق الله عليه أي من يشق على الناس ويضارهم بأمور
يكرهونها يكون في شق عن المسلمين أي يعتزل عنهم ٥ يفتن
بضم أوله ٥ عند سدة المسجد هي الظلة على الباب لتقية من المطر
وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة بين يديه ٥ استكان
استفعال من السكون وهو الذل والخضوع ٥ الخلو بالكسر الفارغ
البال من الهموم ٥ عند أول صدمة أي عند فورة المصيبة
وشدتها ٥ صاحب الشرط شرط السلطان بضم أوله وفتح ثانيه
نخبة أصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده وقال ابن الأعرابي
هم الشرط والنسبة إليهم شرطي ٥ لا يقضين حكم أي حاكم ٥
رجل مشتبك بتشديد السين وفيه ما سبق في البيوع ٥ عامر
ابن عبدة بتحريك الباء وقيل بسكونها حكاه ابن ماكولا ولا وجاله
ابن عبدة بالتحريك روي له في الجزية ولا ثالث لهما في الصحيح وما
عداهما بسكون الباء ٥ الوضح بالإسكان العيب ويروى خطة
فهما بفتح أوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة ٥ صلبا أي شديدا ٥
وأنت غير مشرف يقال أشرفت الشيء علوته يريد ما جاءك
من الشيء وأنت غير متطلع إليه ولا طامع فيه ٥ رحبة المسجد
بالتحريك ساحته ٥ وحديث أبي قتادة في سلب القتيل
تقدم في المغازي ٥ وأن في أصيبغ وجمعني ٥ خرافا بكسر
الخا أي ذا أخراف فسماه بالمصدر كما قالوا رجل عدل ٥ وقال
القسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قاله أبو ذر وكان خطأ ٥
العقيلي بفتحتين نسبة إلى بطن من بجيلة ٥ البتع بكسر الباء
وسكون التاء وقد تحرك وهو نبيذ العسل عند أهل اليمن ٥
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد هو بسكون

السين وأصله من الأزد فأبدلت الزاي سينا كما تقول أزدي إلى معروفا
وأسدي وصحف من قراه بفتح السين ٥ الأتبية بفتح الهمزة سبق
في الزكاة ٥ وحديث مروان والمسور سبق في المغازي ٥
وكذا حديث عبد بن زمعة ٥ أذن بخلف بالنصب ومنهم من
جوز الرفع ٥ إن تطعنوا في إمارته رجح بعضهم هنا فتح العين
قيل إنما طعنوا فيه لأنه ابن مولى وقيل إنما قال ذلك المنافقون ٥ ٥
وايم الله بالكسر ٥ إن كان لخليقا إن المخففة من الثقيلة
واسمها مضمر فيها ولهذا جاءت اللام في الخبر ٥ أبغض الرجال إلى
الله الألد الخصم بكسر الصاد أي الشديد الخصومة والألد الخصوم
الشديدة ٥ يتجذمه بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة ٥ صبأنا
يقال صبأ إذا خرج من دين إلى غيره ٥ التصفيح والتصفيق
متقاربان ٥ وحديث زيد بن ثابت في جمع القرآن سبق
في فضائل القرآن ٥ وحديث محيصة وحويصة سبق ٥
وقوله فيه فطرح في فقير بفتح القاف وكسر القاف وهي البئر
وقيل هي القليلة الماء ٥ أبو جمرة بجيم ٥ الترجمان سبق أول
الكتاب ٥ المشوق بضم الشين وإسكانها ٥ المنشط والمكره
بفتح أولهما وثالثهما ٥ طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل
أي بعد طائفة منه ٥ حتى ابهار الليل أي مضى نصفه وبهرة
كل شيء وسطه ٥ وحديث المدينة كالكير سبق في آخر
الحج ٥ أسعدتني أي ساعدتني على النياحة ٥ حتى يدبرنا
بفتح أوله وضم ثالثه أي يخلفنا بعد موتنا ويبقى خلفنا يقال فلان
يدبر فلانا ويخلفه إذا جاء خلفه وكانت شبهة عمر في ذلك ظاهر قوله
تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا ٥ قول أبي بكر رضي الله عنه
لو قد تراخه هذا طرف من الحديث وتمامه أنهم ارتدوا ثم تابوا
فأنفذوا رسلهم إليه يعتذرون فأحب أبو بكر أن لا يقضي فيهم

الا بعد المشاورة في امرهم فقال لهم ارجعوا واتبعوا اذناب الابل
في الصحاري حتى يري المهاجرون وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما يريهم
الله عز وجل في مشاورتهم امرا بعد نزول نيه ٥ **وقوله تتبعون اذناب**
الابل كانه يشير الى نفيهم ٥ **وبزاخة** موضع كانت به وقعة المسلمين
في خلافة الصديق ٥ **وحديث المزمانين** سبق في الصلاة والعلم ٥
كتاب التمني **ان يتخلفوا بعدي** اي يتاخروا ٥ **لو كان عندي**
احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلاث وعندي منه دينار
ليس شيا ارصده لدين علي احد من يقبله كذا للاصيلي شيا بالنصب
ولغيره بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير اختل
به الكلام واصله وعندي منه دينار احد من يقبله ليس شيا ارصده لدين
ففصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى ٥
ارق بكسر الراء سهر ٥ **غطيطه** ما يسمع من نفخ النايم ٥ **لا**
تحاسد الا في اثنتين رجل بالرفع وللجر والنصب ٥ **اما محسنا**
فلعله يزداد واما مسيا فلعله يستعتب انتصب بخبر كان
محذوفة واصله اما يكون محسنا واما يكون مسيا فحذف يكون مع
اسمها مرتين وابقي الخبر واكثر ما يكون ذلك بعد ان ولو وفي فلعله
يزداد ويستعتب شاهد على مجي لعل للرجا المجرد من التعليل
واكثر مجيها للرجا اذا كان معه تعليل كقوله تعالى ﴿واتقوا الله لعلكم
تفلحون﴾ ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب اي يطلب
ان يرضي عنه كاسترضيته ٥ **تلك امراة اعلنت** اي اظهرت
الفاحشة ٥ **باب ما يجوز من اللو** يريد قول الراضي
لما اراده الله لو كان كذا فادخل على لو الالف واللام التي للعهد فذلك غير
جائز عند اهل العربية اذ لو حرف وهما لا يدخلان على الحروف كذا قاله
القاضي وهو عجيب فان الحروف يجوز ان يسمي بها وتجري مجرى
الاسماء في الاخبار عنها وقبول علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع فاذا

يسمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت ثم قال القاضي الذي يفهم
من ترجمة البخاري وما ذكره في الباب من الادلة يجوز استعمال لو ولولا
فيما يكون للاستقبال مما امتنع فعله لوجود غيره وهو من باب لو لانه لم
يدخل في الباب شي ما هو للاستقبال وما هو حق صحيح متيقن دون
الماضي والمنقضي لما فيه اعتراض على الغيب والقدر السابق ٥ **لو مد لي**
الشهر بضم الميم وتشديد الدال وبغير الجاير والجزرة ويروى مدني بفتح
الميم والدال وبعده نون ٥ **وصالا يدع المتعمقون تعمقهم** بضم الميم
وفتحها من قولهم عمق النظر في الامور تعمقا وتعمق في كلامه اي تنطع ٥
ويستيقن بتخفيف النون المكسورة ٥ **خبر الواحد ويسمي الرجل طايفة**
لقوله تعالى ﴿وان طايفتان من المومنين اقتتلوا﴾ فلو اقتتل
رجلان دخل في معنى الاية قال الراغب الطايفة اذا اريد بها الجمع
فجمع طايف وان اريد بها الواحد فيصح ان يكون جمعا وكني به عن الواحد
ويجوز ان يجعل كراوية وعلامة ٥ **شببة** ككاتب وكتبة ٥ **متقاربون**
اي في السن ٥ **رفيقا** بالفا من الرفق ويروى بالقاف من الرقة ٥ **لبرجع**
بجيم مكسورة مخففة اي برده وهو بفتح اليا ثلاثي وحكي ثعلب فيه ارجعته
رباعيا فعلى هذا بضم اوله وفي المحكم حكي سيبويه رجعته بالتشديد
فاستقبلوها بفتح البا على الخبر وبكسرها على الامر ٥ **الفضيخ**
بالضاد والخا المعجمتين شراب يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ ٥
المهراس بكسر الميم حجر منقور يدق فيه ويهرس الحب ومنه
سميت الهريسة ٥ **عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله**
عليه وسلم بعث الى كسرى كذا وقع هذا الحديث في الامهات ولم يذكر
فيه دحية بعد قوله بعث والصواب اثباته وقد ذكره البخاري فيما رواه
الكشميهني معلقا وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية
بكتابه الى عظيم بصرى وان يدفعه الى قيصر وهو الصواب ٥ **قال الرجل**
من اسلم قيل اسمه هند بن اسما ٥ **وحديث وفد عبد القيس**

في الاعتصام: يعينكم نعشكم فاها: ابن السكن والفربري لهم: جا يعينكم وهي نعشكم

سبق في الايمان ٥ كتاب الاعتصام ان الله يغنيكم او نعشكم قيل صوابها يعيشكم وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله كذا وقع هنا يغنيكم وانما هو نعشكم ٥ وانتم تلغثونها او ترغثونها بالغين المعجمة وبالثا المثلثة فيهما فباللام تاكلونها يعني الدنيا من اللغث وهو طعام يغش بالشعير وبالرا اي ترضعونها من رغثت الجدي امه اذا ارضعها وسبق في ٥ وانتم تنتثلونها وان فيها روايات اخر ٥ ان لا ادع فيها يعني الكعبة ٥ جذر بفتح الجيم واسكان الذال المعجمة ٥ حدثنا محمد بن عبادة بفتح العين وتخفيف البا وما عداه في الصحيحين بالضم ٥ بمأدبته بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام يصنع يدعوا اليه الناس ٥ فرق يروى باسكان الرا وتشديدها ٥ استقيموا فقد سبقتم بفتح السين وضمها ٥ النذير العريان خص العريان لانه ابين للعين وذلك ان ربيئة القوم يكون على مكان عال فاذا راى العدو اقبل نزع ثوبه والاح به لينذر قومه ويبقى عريانا ٥ فالنجا بالنصب فادلجوا باسكان الدال ساروا من اول الليل فان شدد فالسير من اخره ٥ اجتاحهم استاصلهم ٥ الجد بن قيس بضم الجيم المهملة وبالراء وفي الانصار الجد بن قيس بالجيم والدال سيد بني سلمة ٥ ما نعطينا الجزل اي الكثير عطا جزيلا وجزلا ٥ اغظ المسلمين جرما اي ذنبا ٥ اخذ جزء بالزاي والرا ٥ عرض الحائط بضم العين اي وسطه ٥ فلم ار كاليوم في الخير والشر اي لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما يبالغ في طلب الجنة والهرب من النار ٥ وحديث ابن مسعود في سؤال اليهود عن الروح سبق في العلم والصلاة ٥ المدينة حرم من عير الى كذا سبق في الحج ٥ صرف ولا عدل اي لا فريضة ولا نافلة ٥ كاد الخيران ان يهلكا بكسر اللام يقال رجل خير اي كثير الخير ٥ كاخي السرار اي صاحب السرار اي لا يرفع صوته اذا حدث به اي كلاما كمثل المسار

وشبهها الخفض صوته قال في الفائق ولو اريد باخي السرار المسار لكان وجها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف ٥ لا يسمعه حتى يستفهمه قال الزمخشري والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا ان تقدر مضاف محذوف كقولك سمع صوته تحذف الصوت واقم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا من النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير خلفا او ركيكا انتهى ٥ وحديث عمر وحاجبه يرفا سبق في الجهاد ٥ اذ اوى محذوثا بفتح الدال وكسرها ٥ الا اسهلن بسكون اللام ٥ بنا الى امر نعرفه اي افضين بنا الى امر سهل ٥ شهدت صفين وبئست صفون سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل بزيدين وعمرين فتجريه في حال التسمية مجراه في حال الجمع وما كان من الواحد على بنا الجمع كاعرابه اعراب الجمع كقولك حطت بفلسطين وهذه فلسطون واتيت قنسرين وهذه قنسرون انشد المبرد وشاهدنا الجل والياسمون والمسمعات وبقصابها ٥ وفيه لغة اخرى وفي اعراب النون وجعلها باليا على كل حال ٥ حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها اي حتى تسلك سبيلها يقال اخذ باخذه اي سار سيرته ٥ لتتبعن سنن من قبلكم بفتح السين والنون اي طريقهم ٥ ممشقان اي مصبوغان بالمشق بكسر الميم وهو الطين الاحمر ٥ بخ بخ كلمة تعجب وفيها لغات سبق ذكرها في غير موضع ٥ الجفبا بجا مهملة ممدود ويقصر وبعضهم يقدم البا على الفاء ٥ بنو زريق بتقديم الزاي ٥ المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب ٥ وقل عمر ونحة يجوز فيهما الرفع والنصب ٥ بيت المدراس اي بيت درسهم وعلمهم ٥ بعث اخا بني عدي الانصاري هو سواد بن غزية

البلوي حليف بني عدي بن النجار استعمله على خيبر ۞ الجنيب تمر جيد والجمع تمر دونه ۞ باب الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة الى اخره تضمن هذه الترجمة رد قول من زعم ان التواتر شرط قبول الخبر وحقق ما ذكره قبول اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث وان كان يمكنه المشافهة ۞ باب من راى ترك النكير حجة لا من غير الرسول وذكر فيه حديث عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح القشيري وقال عندي انه لا يدل لان ماخذ المسالة اعني كون التقرير حجة هو العصمة من التقرير على باطل وذلك متوقف على تحقيق البطلان ولا يكفي فيه عدم تحقق الصحة ۞

باب الاحكام التي تعرف بالدلايل ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاستبداد بالراي وتنبيها على الراي المحمود فيها وهو المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم او اشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط التعلق بما دون الظاهر وعدم المحمول عليه ۞ وحديث القرصة سبق في الحيض الخيل ثلثة سبق في الجهاد ۞ خضرات بفتح اي يبدر اي طبق شبه بالبدر لاستدارته ۞ خضرات بفتح الخا وكسر الضاد المعجمة جمع خضر اي بقول خضر وضبطه الاصيلي بضم الخا وفتح الضاد المعجمة ۞ لتبلوا عليه الكذب اي تختبر عليه يعني انه يخطي فيما يقوله في بعض الاخبار لم يرد انه كان كاذبا ذكره ابن حبان وعندي ان عوده على كعب او حديثه وان لم يقصد الكذب اذ يسمى كعب اذ لا يشترط في الكذب عند اهل السنة التعمد بل هو اخبار الشي على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تخريج بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار فهو من خيار الاخبار ۞ لينتظر منذا وحديث ابن عباس قال ابن ابي الربيع هو جمع لمفرد لم ينطق به ۞

في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم ۞ ۞ الاسرح بالسمر الدرع ۞ منشوره بضم الشين المعجمة على الافصح وبفتح الشين وسكونها على اللغة الاخرى ۞ الغسيلي بغين معجمة وسين مهملة وفي اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح الشين المعجمة ۞

كتاب التوحيد رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا الرجل كلثوم بن زهدم قال ابن منده وغيره ۞ لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق في ۞ انما يرحم الله من عباده الرحما سبق في الجنايز ۞ يدعون له الولد باسكان الدال من يدعون ويروى بتشديدها ۞ قال يحيى الفرا صاحب معاني القران ۞ تقول جهنم قط سبق في سورة ق ۞ ولا تزال الجنة يفضل بضم الضاد اي عن حاجة النازلين بها ويروى بفضل بالتنوين ۞ فينشي لها نشا الجنة كذا الاكثرهم ولبعضهم انشا الجنة وهو وهم ۞ عن عايشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله كذا وقع ناقصا وتمامه في مسند البزار وغيره قالت عايشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات جات خولة تشتكي زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم يخفى علي بعض ما تقول فانزل الله عز وجل وذكر الاية ۞ اربعوا اي ارفقوا ۞ واما ذكر ترجمة ابي بكر على دعا فليس مطابقا للترجمة اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمهما ولولا ان سمع الله متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعا في الصلاة سرا وما احسن جمعه في هذا بين قول عايشة واتيانها ۞ استقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي عليه قدرة ۞ ۞ اقدره لي الخير بضم الدال وكسرها ۞ باب السوال باسما الله سبحانه قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى ولذلك صحت الاستعاذة به والاستعانة وظهر ذلك في قوله

باسمك وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل على ان الاسم هو الذات وبها يستعان رفعا ووضعا باللفظ ٥ صنفه بفتح الصاد وكسر النون طرفه وقيل حاشيته وقال الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له ٥ فخزت بالخاء والزاي المعجمتين سبق في الصيد ٥ ابو اسيد بفتح الهمزة ٥ بن جارية بالجيم ٥ حديث خبيب سبق في الجهاد والمغازي ٥ ما احد احب اليه المدح من الله تم منه النووي انه قال مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لا ان المراد يحب ان يمدحه غيره ٥ فهو وضع عنده على العرش باسكان الضاد مصدر لوضع الشيء القاه وقال القاضي ضبطه القابسي وغيره بفتح الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحهما وقال الاصمعي الوضائع كتب يكتب فيها الحكمة ٥ قوله او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه ايسر كذا عند ابن السكن ولغيره هذا او سقطت هذه اللفظة عند الاصيلي وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايسر ورواية غير الصحيحة وبها يستقل الكلام ٥ تصنع على عيني تغذى بالغين والذال المعجمتين قال القاضي ثبتت هذه اللفظة عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهم ٥ كان عينه عنبة طافية سبق في المناقب ٥ لا يغيضها لا ينقصها ٥ سحاء اي دائمة الصب والهطل بالعطاء وهو بالتنوين نصب على المصدرية ٥ واليد هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين التي لا يغيضها الاستقصاء ولا ينقصها الامتياح ٥ الليل والنهار منصوبان على الظرف ٥ باب لا شخص اغير من الله قال الاسمعيلي ليس فيما اورده اطلاق هذا اللفظ على الله وهذا كما تقول في الناس رجل يشبهها يصف فضل امراة لا ان الممدوح رجل ٥ غير مصفح بفتح الفا يقال اصفحه بالسيف اذا

ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح وبرويان معا ٥ الغيرة بفتح الغين المعجمة الحمية والانفة ٥ باب وكان عرشه على الماء ترجم على ذكر العرش بالتنبيه على انه مخلوق حادث واقتفى بابن ابي شيبة في اثراده كتاب العرش ٥ ان يمين الله ملأى خص اليمين لانها في الاكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع ٥ وفوقه عرش الرحمن بضم القاف اي اعلاه كذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قاله القاضي وانكره ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي بالنصب ٥ الفلو سبق ضبطه في الزكاة ٥ وحديث رأس للخوارج سبق في لا تضارون في باب فضل السجود ٥ انكم ترون ربكم عيانا نصب على المصدر ٥ وغبرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمة اي بقاياهم وكانهم والله اعلم الموجودون من اليهود والنصارى ٥ للجسر بفتح الجيم وكسرها ٥ مدحضة مزلة الدحض ما يكون عنه الزلق والمزلة موضع زلل الاقدام ٥ وحسكة بالتحريك هو شيء مضرس يثبت فيه كل ما مر به ٥ مفلطحة اي فيه عرض واتساع وقال الاصمعي واسعة الاعلى دقيقة الاسفل ٥ عقيفاء بالقاف قبل الفاء والتعقيف التعويج ٥ وكاجاويد الخيل جمع جواد ٥ امتحشوا بفتح الحاء المهملة اي احترقوا وتغيروا وتروى بالكسر مع ضم التاء ٥ الحبة بالكسر ٥ قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك هذه الاشارة الى المذكور بعد وهو حديث الشفاعة ويجوز ان يكون جرى ذكره قبل فاشار اليه ثم ذكر فيما بعد منه طايفة ٥ فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروي على ربنا تمنيا لا يستشفعنا معنى اشتفعنا ٥ لست هناكم هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناها هنا عندي اي لست عند حاجتكم انفعكم والكاف والميم لخطاب الجماعة ٥ وقعت ساجدا في مسند احمد ان هذه السجدة مقدار جمعة من ايام الدنيا ٥ ترجمان بفتح اوله وضم ثالثه ٥ ان الزمان قد استدار

سبق في بدء الخلق ٥ وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها
قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة إلى النار
فإن الرواة الأثبات إنما أخبروا بذلك عن الجنة وقال القاضي لا
ينكر هذا وأحد التأويلات التي قدمنا في القدم أنهم قوم تقدم في علم
الله تعالى أنه يخلقهم لها مطابق للإنشاء ووقع هنا أيضا في حديث أبي
سعيد بعد شفاعة الأنبياء فيقول الله عز وجل بقيت شفاعتي فيخرج
من النار من لم يعمل خيرا وتمسك به بعضهم على إخراج غير المؤمنين
وهي معلولة من وجهين أحدهما أنها غير متصلة كما قاله عبد الحق في
الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير اتصالها محمولة على ما سوى التوحيد جيد
كما بينته الأحاديث الأخر ٥ باب قول الله تعالى إن الله
يمسك السموات والأرض أن تزولا وذكر حديث ابن مسعود
ظن المهلب أن قول النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على الحبر وليس
كذلك فقد تقدم في رواية أنه ضحك تصديقا للحبر والظاهر أن
الحديث تفسير للآية والأصابع والقبضة واليد في حقه تبارك وتعالى
إما صفات وإما راجعة إلى القدرة على الخلاف فيه ويحتمل أنه أنكر عليه
توهمه من أن الأصابع للجوارح ولهذا تلا وما قدروا الله حق قدره ٥
ليصيبن أقواما سفع من النار بسين وعين مهملتين أي علامة
تغير ألوانهم يقال سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة يريد أثرا من النار ٥
أن خلق أحدكم قال أبو البقاء لا يجوز في أن إلا الفتح لأن قبله ثنا
فإن وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت لصار مستأنفا وقد سبق
عن غيره تجويز الكسر ٥ لا يخرجه إلا الجهاد بالرفع ويجوز
النصب على المفعول له أي لا يخرجه المخرج إلا الجهاد ٥ أو يرجعه
بفتح الياء ثلاثي وحكى ثعلب فيه أرجعته فعلى هذا يجوز الضم ٥
ولن تعدو أمر الله فيك أي لم تجاوزه كذا في البخاري وفي
مسلم لن أتعدى ورجح الوقشي الأولى قال القاضي الوجهان جائزان ٥

ليعقرنك

ليعقرنك ليهلكنك ٥ طرقه أتاه ليلا ٥ مثل المؤمن كمثل خامة
الزرع هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع أول ما تنبت على ساق
واحد وقيل ضعيفة وألفها منقلبة عن واو ٥ تكفئها بضم أوله
وتشديد الفاء المكسورة ٥ الأرزة براء محركة وساكنة بعدها
زاي شجر الصنوبر ٥ حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
يريد الأعرابي أنه صلى الله عليه وسلم يرجي حياته لقوله إن شاء الله
فلما لم يوافق الأعرابي على ذلك قال فنعم إذا ودل على أن ذلك قاله
على طريق الترجي لا عن الإخبار بالغيب ٥ بشير بن صفوان
بياء مثناة وسين مفتوحتين ٥ يفري فريه بإسكان الراء وكسرها
مع التثقيل وأنكر الخليل التثقيل وغلط قائله ومعناه يعمل بعمله
ويقوى قوته قال الله تعالى لقد جئت شيئا فريا أي عظيما ٥ ويذكر
عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان
قلت كذا ذكره هنا معلقا بصيغة التمريض وقد علقه بصيغة الجزم
في كتاب العلم في باب الرحلة قال القاضي والمعنى يجعل ملكا ينادي
أو يخلق صوتا يسمعه الناس وأما كلام الله سبحانه فليس بحرف وصوت
وقال أبو العباس القرطبي هذا الحديث والذي قبله غير صحيحين كلاهما
معلق والأول موقوف فلا يحتج بهما في كون الله تعالى متكلما بصوت
فإن كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والأصوات كما دلت عليه
الأدلة القاطعة ٥ خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى
بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع ٥ ما أذن الله لنبي
بكسر الذال المعجمة المخففة أي ما استمع لشيء كاستماعه لنبي يتغنى
بالقرآن أي يتلوه يجهر به ٥ حتى يبقى ثلث الليل الآخر
برفع الآخر لأنه صفة الثلث ٥ فأجيبه بنصب الباء على مذهب سيبويه

في المضاعف ٥ اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك قال ابو
ذر فيه تقديم وتأخير تقديره اسمعهم حتى يأخذوا عنك القرآن
ولا تجهر به ٥ وانا الدهر بالرفع سبق في التفسير ٥ الخلوف
بالضم التغير ٥ من يدعوني فاستجيب له بالرفع والنصب سبق
توجيهه في الصلاة ٥ قال فذلك لك بكسر الكاف لان المخاطب
مؤنث ٥ لئن قدر الله علي رواية الجمهور بالتخفيف وروي
بالتشديد واختلف في تأويله فقيل كان مؤمنا ولكن جهل بعض صفات
الله سبحانه واختلف هل هو جاهلها كافر ام لا وقيل قدر بمعنى قدّر بالتشديد
يقال قدر وقدّر بمعنى ضيق من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه وقيل
قاله في حال خوف ودهش فلم يضبط قوله ٥ قال الله تعالى اي عبدي
ما حملك على ان فعلت قال مخافتك او فرقا هو بالنصب على
اسقاط الخافض ٥ فقال لبنيه اي اب كنت لكم قال ابو البقاء
الصواب نصب اي على انه خبر كنت ووجب تقديمه لكونه استفهاما
واما قولهم خير اب فالجيد نصبه على تقدير كنت خير اب
ليكون موافقا لما هو جواب عنه والرفع جائز على معنى انت خير اب ٥
لم يبتئر او يبتئز هو بالبا وعند الاصيلي يبتئز بنون اي لم يقدم
لنفسه خيرا وروي يبتهز بالها وروي يبتئز بالزاي ٥ هنيه
تقول للرجل اذا استزدته من الحديث وكذلك ايه ٥ كيفه
بفتح النون شئ ٥ باب وكلم الله موسى تكليما
فيه حديث شريك عن انس وقد خلط فيه شريك باشيا وذكر
الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم في السموات
وقد خالفه الثقات الحفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس واتى به
مخلصا مرتبا على ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من
حديث ثابت عن انس على نحو رواية قتادة فليتمسك برواية هذين
الامامين عن انس ولا يعول على رواية شريك قاله ابو العباس القرطبي

وقال

وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ معجمة منها قوله قبل ان يوحي اليه
وهو باطل ولا خلاف ان الاسرا بعد النبوة بمدة واوله غيره على ان
المراد يوحي اليه في شان الصلاة او الاسرا ونحوه واجراه الشيخ
شهاب الدين ابو شامه على ظاهره والتزم ان الاسرا كان مرتين قبل
النبوة وبعدها ٭ ومنها قوله دنا الجبار وعايشة تروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي دنا فتدلى جبريل واجاب
ابن الجوزي بان هذا منام وحكم المنام غير حكم اليقظه قلت
عجيب كان رؤيا الانبيا وحي ٥ اللبة بفتح اللام وتشديد البا الموضع
المنهزمة التي فوق الصدر وفيها تنحر الابل ٥ ثم اتي بطست محشوا
ايمانا كذا وقع محشوا بالنصب وهو حال وصاحب الحال طست لانه وان
كان نكرة فقد وصف بقوله من ذهب تقرب من المعرفة ويجوز ان
يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور ولان تقديره بطست كاين من
ذهب او مصنوع من ذهب فينتقل الضمير في اسم الفاعل الى الجار
ورواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة ٭ واما ايمانا وحكمة
فمنصوبان على التمييز ٥ لغاديده بالمعجمة جمع لغدود وهي لحمة عند اللهوات
ويقال له لغد ايضا وجمع الغادا ٥ يطردان اي يجريان يفتعلان
من الطرد ٥ عنصرهما بضم العين وفتح الصاد للاصيلي وقد تضم الصاد
والنون مع الفتح رايته عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ٥
مسك اذفر بذال معجمة اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع
على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ٥ ان امتي لا تستطيع
اجسامهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم للجسم اسم لكل الجسد والبدن
اسم للاعلى منه ٥ ثم اي مشدد منون على راي ابن الخشاب النحوي
ولما كان الشرك اعظم الذنوب بدا به لانه جحد للوعيد ثم ثناه بالقتل
لانه محو للتوحيد ولم يلف كونه قتلا حتى جمع بين وصف الولادة وظلم
من لا يعقل وغلبه البخل فلذلك خصه بالذكر من بين انواع القتل ٥

كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم بالرفع على الصفة وفيه تأنيث
الشحم والفقه لما أضيف إلى المؤنث وهو القلوب والبطون والتأنيث يسري
من المضاف إليه إلى المضاف وقد يكون تأنيث كثيرة وقليلة لتأويل الشحم
والفقه ٥ باب قول الله تعالى كل يوم هو في
شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلى آخره وزعم
بعضهم أن البخاري قصد به موافقة داود الظاهري في إجازة
وصف الكلام القديم بأنه محدث لا مخلوق وبيّن أنه ليس المراد
بالإحداث ضد القديم بل إنزال علمه على النبي صلى الله عليه وسلم وللخلق لأن
علومهم محدثة ويحتمل أن يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث
نحو قوله من ذكر من ربهم محدث أي متحدث به ٥ باب
قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به قصده بالترجمة
إثبات صفة العلم ورد بأنه لو كان كذلك لكان أجنبيًا من هذه التراجم
وإنما قصد الإشارة إلى النكتة التي كانت سبب محنته حيث قيل عنه إنه
قال لفظي بالقرآن مخلوق فأشار بالترجمة إلى أن تلاوات الخلق تتصف
بالسر والجهر وذلك يستدعي كونها مخلوقة وهذا وإن كان بحسب
الحقيقة العقلية لكنه لا يسوغ شرعًا إطلاقه لفظًا ٥ لا تحاسد إلا
في اثنتين رجل بالرفع والجر ٥ وقالت عائشة إذا أعجبك
حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستخفنك أحد أي لا يستخفنك بعمله
فتظن به الخير لكن حتى تراه عاملاً على ما شرعه الله ورسوله والمؤمنون
على ما علموا ٥ وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن قد فسر
ذلك بهذا وذلك مما يخبر به عن الغائب وهذا إشارة إلى الحاضر
والكتاب حاضر وأيده البخاري بقوله تعالى وجرين بهم فلما جاز أن يخبر عنهم
بضميرين مختلفين ضمير الغائب في الحضرة وضمير المخبر عن الغيبة فلذلك
أخبر بضمير الغائب بقوله ذلك الكتاب وهو يريد هذا الحاضر ويقال

دلالة

دلالة من الدلالة والدليل بين الدلالة بالكسر قاله أبو عمرو الزاهد ٥
ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان قيل هذا
وهم وصوابه المعتمر بن سليمن بتشديد الميم لأن عبد الله بن جعفر
لا يروي عن المعتمر بن سليمن ٥ عمرو بن تغلب بمثناة ثم غين معجمة ٥
البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو
ههنا مثل لقرب ألطاف الله تعالى من العبد إذا تقرب إليه بالإخلاص
والطاعة ٥ عن أبي العالية هو رفيع بن مهران ٥ عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل
قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى
هذه الرواية تجعله من الأحاديث الإلهية ترد قول من جعل
الضمير في رواية أنا يرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ والترجيع
في القراءة سبق في فضائل القرآن ٥ المدى الغاية أي يستحمل مغفرة
الله سبحانه إذا استعد وسعه في رفع صوته فيبلغ الغاية بالمغفرة
إذا بلغ الغاية في الصوت ٥ وحديث عمر مع هشام بن حكيم
سبق في فضائل القرآن ٥ وقال ابن عباس يحرفون يزيلون
وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه
يتأولونه على غير تأويله وقد اغتر بعض المتأخرين بهذا وقال إن في
تحريف التوراة والإنجيل خلافًا هل هو في اللفظ والمعنى أو في المعنى
فقط ومال إلى الثاني ورأى جواز مطالعتها وهو قول باطل ولا خلاف أنهم
حرفوا وبدلوا والاشتغال بكتابتها ونظرها لا يجوز بالإجماع وقد غضب
النبي صلى الله عليه وسلم حين رأى مع عمر صحيفة فيها شيء من التوراة
وقال لو كان موسى حيًا ما وسعه إلا اتباعي ولولا أنه معصية ما غضب
منه ٥ غلبت رحمته غضبه هو إشارة إلى سعة الرحمة وشمولها الخلق
كما يقال غلب على فلان الكرم أي هو أكثر خصاله وإلا فرحمته وغضبه
صفتان راجعتان إلى إرادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة

وهذا

وقد اعترض

إحداهما على الأخرى وإنما هو على سبيل المجاز للمبالغة ٥ وحديث أبي موسى سبق مرات في الصيد والإيمان إلا أنه قال هنا بخمس وقال في الإيمان والنذر بثلاث ولا منافاة بينهما إذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والزيادة مقبولة كذا قاله النووي في شرح مسلم ٥ وحديث وفد عبد القيس سبق في الإيمان ٥ الظروف المزفتة المطلية بالزفت وهو نوع من القار انتبذ فيه ٥ كالأترجة سبق في الأطعمة ٥ فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة كذا هنا بقرقر بالتكرير وأصل القر ترديد الكلام في أذن المخاطب حتى يفهم فإن رددته قلت قرقرت الكلام والدجاجة بتثليث الدال ٥ وفي رواية الإسمعيلي الزجاجة بالزاي أي تصوتها إذا صب فيها الماء وكأنه اعتبر برواية القارورة وقد سبقت في بدء الخلق وقال الدارقطني صحف الإسمعيلي في هذا والصواب الدجاجة ٥ مارقة كذبة بالفتح والكسر ٥ سيماهم أي علامتهم ٥ التسبيد بدال مهملة الحلق واستيصال الشعر وقيل ترك التدهين وغسل الرأس ويروى التسبيت بالمثناة آخره بدل الدال قال الجعفي لطبا التي ظنت الجعد ما التسبيت قال الحلق الشديد يشبه النعال السبتية ٥ الفوق بضم الفاء وهو موضع الوتر من السهم ٥ باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وأن أعمال بني آدم وقولهم توزن قد اعترض عليه بأن الموزون الصحائف المكتوب فيها الأعمال كما نص عليه في حديث الترمذي في السجلات لا الأعمال إذ هي أعراض عند أهل السنة لا ثقل لها ولا حجم لكن قيل إن الله تعالى يجعلها في جواهر وأجسام فتصور أعمال المطيعين في صورة حسنة وأعمال العاصين في صورة قبيحة ثم توزن وحينئذ فيصح وصف العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال إن الوزن في الآخرة بصعف الراجح على نسبة الوزن في الدنيا وهو غريب ٥ ويقال القسط مصدر المقسط اعترض عليه بأن مصدر المقسط الإقساط وأجيب

أن ذلك في الجاري على فعله وليس هو مراد البخاري وإنما أراد بالمصدر المحذوف الزوائد كالقسط مصدر قدرت إذا حذفت زوائده ورددته إلى الأصل وهو كثير وإنما تحذف العرب زوائد المصادر لرد الكلام إلى أصله ٥ كلمتان خبر مقدم ٥ ثقيلتان وخفيفتان صفة والمبتدأ قوله سبحان الله وبحمده وما بعده وإنما تقدم الخبر على المبتدأ لقصد تشويق السامع إلى المبتدأ كقوله ٥

ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها . شمس الضحى وأبو إسحق والقمر ٥

وقال السكاكي وكون التقديم يفيد التشويق حقه تطويل الكلام في الخبر وإلا لم يحسن لأنه كلما كثر الشوق بالتطويل بذكر أوصاف الجارية عليه ازداد شوق السامع إلى المبتدأ والله سبحانه وتعالى أعلم وقد اشتمل على أنواع من البديع كالسجع والمقابلة بين الخفيفة والثقيلة واختتامه بحديث ثقيلتان في الميزان نص في أن الأعمال توزن وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ظهر في افتتاحه بحديث النية وكأنه يذكر نفسه أن عمل ابن آدم يوزن قولا كان أو فعلا وكتابه الذي صنفه من جملة عمله وأشعر ذلك أنه وضعه قسطاسا ومنبرا أنا يرجع إليه وذلك سهل على من سهله الله عليه وحقق بعين العناية إليه وسبحان الله وبحمده ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضوان وزنة العرش وأنا أسأل الله الكريم المنان أن يجعل جائزة هذا الكتاب القبول منه والرضوان والعفو والعافية والغفران ٥ وأن ينفع بركاته وتأثيره والباحث إليه عند الإشكال بمنه وكرمه فإنه لا رب غيره ولا معبود سواه ٥

تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وكرمه ولطفه وهو كتاب التنقيح شرح الجامع الصحيح تصنيف العلامة الشيخ بدر الدين الزركشي تغمده الله تعالى برحمته وأثابه الجنة بكرمه إنه أرحم الراحمين

وصلى الله على سيدنا وعلى آل سيدنا محمد

وسلم ورضي الله تعالى عن ساداتنا أصحاب

سيدنا رسول الله أجمعين

فرغ من كتابته العبد الفقير المعترف بالتقصير مالكه ابو بكر بن عمر الكوكي الكنبلي

غفر الله له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين والحمد لله رب العالمين

وذلك بتاريخ نهار السبت المبارك

سابع عشرين جمادى الأول

من شهور سنه ١٢٣١

وحسبنا الله ونعم الوكيل